

الذرات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القماموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قزَع] *

(قَزَعَ الظَّبْيُ قُزُوعاً ، كَمَنَعَ :
أَسْرَعَ) وَعَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ
الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ .

(و) يُقَالُ : قَزَعَ : (خَفَّ) فِي
الْعَدُوِّ هَارِبًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَزَعَ أَيضًا ،
إِذَا (أَبْطَأَ) ، أَيْ سَارَ سَيْرًا مَهْلًا (: ضِدُّ)

(وَالْقَزَعُ ، مُحَرَّكَةً : قِطْعٌ مِنْ
السَّحَابِ) رِقَاقٌ ، كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ
مِنْ تَحْتِ السَّحَابَةِ الْكَبِيرَةِ (الوَاحِدَةُ)
قَزَعَةٌ (بِهَاءٍ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ :
« وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ » ، أَيْ : قِطْعَةٌ
مِنَ الْغَيْمِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَقَانِبُ بَعْضِهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ

كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ (١)

وَقِيلَ : الْقَزَعُ : السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ،

(١) اللسان ،

وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، أَيْ لَطْفَةٌ غَيْمٍ .
(وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) حِينَ
ذَكَرَ الْفِتْنَ (١) فَقَالَ : « إِذَا كَانَ ذَلِكَ
ضَرَبَ يَعْصُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ ، فَيَجْتَمِعُونَ
إِلَيْهِ (كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ) » ،
أَيْ قِطْعُ السَّحَابِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّتَاءِ ،
وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقًا غَيْرَ
مُتَرَاكِمٍ وَلَا مُطْبِقٍ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ مَاءً فِي فَلَاةٍ :

تَرَى عُصْبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ (٢)

(لَا فِي الْحَدِيثِ ، كَمَا تَوَهَّمُ
الْجَوْهَرِيُّ) قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : بَلِ
الْمُتَوَهَّمُ هُوَ ابْنُ (٣) خَالَةِ الْمُصَنَّفِ ،
وَالْأَوَّلُ فَالْأَلْفُظُ حَدِيثٌ خَرَّجَهُ الْجَمَاهِيرُ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَ ،

عِبَارَةُ اللَّانِ : حِينَ ذَكَرَ يَعْصُوبُ الدِّينِ ، فَقَالَ :

يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ . . . الخ « وَانْظُرِ الْفَائِقُ (٢/١٥٠) »

(٢) دِيوَانُهُ ٥٩٧ وَاللَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ

وَالْمَقَائِيسُ (٥/٨٤) »

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : هُوَ ابْنُ خَالَةِ الْمُصَنَّفِ .

لَعَلَّ الْأَوَّلُ : هُوَ ابْنُ أُخْتِ خَالَةِ الْمُصَنَّفِ ، يَعْنِي

الْمُصَنَّفُ » .

الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ ، وَلَيْسَ بِمَثَلٍ ، كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي النَّامُوسِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَنْ خَرَّجَهُ وَلَا صَحَابَتَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قلتُ : وهذا من شيخنا تحامُلُ مُحَضٍّ ، وَتَعْصِبُ لِلْجَوْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الْغَرِيبِ - كَابْنِ الْأَثِيرِ وَغَيْرِهِ - عَزَوْهُ لِسَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَعْزُوهُ إِلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ خُطْبِهِ الْمُخْتَارَةِ ، وَكَلَامِهِ الْمَأْثُورِ الَّذِي شَرَحَهُ الْعَلَامَةُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِهِ عَلَى نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَثَلٌ حَتَّى يَوْهَمَ ، فَتأمل .

(و) الْقَزَعُ : (صِغَارُ الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَزَعُ : (أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ ، وَيُتْرَكَ مُوَاضِعُ مِنْهُ مُتَفَرِّقَةً غَيْرَ مَحْلُوقَةٍ ، تَشْبِيهَاً بِقَزَعِ السَّحَابِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «نَهَى

عَنِ الْقَزَعِ » يَعْنِي : أَخَذَ بَعْضُ الشَّعْرِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

حَتَّى اسْتَمَّ عَلَيْهَا تَامِلٌ سَنِمٌ
وَطَارَ مَا أَنْسَلَتْ عَنْ جِلْدِهَا قَزَعًا (١)
(و) الْقَزَعُ (مِنْ الصُّوفِ : مَا يَتَحَاتُّ وَيَتَنَاتَفُ فِي الرَّبِيعِ) فَيَسْقُطُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَزَعُ : (غُشَاءُ الْوَادِي) ، يُقَالُ : رَمَى الْوَادِي بِالْقَزَعِ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَحْلُ يَرْمِي بِالْقَزَعِ ، وَهُوَ : (لُغَامُ الْجَمَلِ) وَزَيْدُهُ (عَلَى نُخْرَتِهِ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْقَزَعَةُ ، (بِهَاءٍ) : وَلَدُ الزَّانَا ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(و) قَزَعَةٌ ، (بِلَا لَامٍ : عَلَمٌ) : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، ذَكَرَهُمْ صَاحِبُ التَّقْرِيبِ ، (وَيُسَكَّنُ) لِلتَّخْفِيفِ ، حِكَاةُ ثَعْلَبٍ .

(١) العباب . وفي مطبوع الناج جعل القافية «قزع» غير منصوب .

(وَكُزْبِيرٍ : قُزَيْعُ (بَنُ فُتَيَانَ) بَنِ
ثُعْلَبَةَ بَنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ الْغُوْثِ بَنِ أَنْمَارِ
بَنِ إِرَاشٍ .

(وَالرُّبَيْعُ بَنُ قُزَيْعٍ) ، كُزْبِيرٍ
فِيهِمَا : (التَّابِعِيُّ) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
وَعَنْ شُعْبَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ر ب ع » وَنَسَبَهُ إِلَى غَطَفَانَ .
قُلْتُ : وَوَلَدَهُ قَيْسُ بَنُ الرُّبَيْعِ ،
حَدَّثَ أَيْضاً .

(وَكَبْشُ أَقْزَعُ ، تَنَاتَفَ صُوفُهُ فِي
أَيَّامِ (الرُّبَيْعِ ، ذَهَبَ بَعْضُ وَبَقِيَ
بَعْضُ) ، وَكَذَلِكَ شَاةُ قَزْعَاءَ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَنَاقَةُ قَزْعَاءَ
كَذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ :
(مَا عِنْدَهُ قَزَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أَيْ (شَيْءٌ
مِنَ الثِّيَابِ ، وَ) كَذَلِكَ (مَا عَلَيْهِ
قَزَاعٌ ، كَكِتَابٍ : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ .

(و) الْقَزِيعَةُ ، (كَشْرِيفَةٍ) :
الْقُنْزَعَةُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ

الْقَنَازِعِ ، وَسَيُذَكَّرُ . (و) زَادَ ابْنُ
عَبَّادَ : وَكَذَلِكَ الْقُنْزَعَةُ ، مِثْلُ (قُبْرَةٍ)
بِحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ ، وَإِذْغَامِهَا فِي
الزَّايِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِضَمٍّ فَسُكُونٍ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهِيَ (الْخُضْلَةُ
مِنَ الشَّعْرِ تَتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ ،
وَهِيَ كَالذَّوَائِبِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ ، أَوْ
الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ
خَاصَّةً ، كَالْقُنْزَعَةِ) ، بِإِظْهَارِ النُّونِ
(وَيُذَكَّرُ فِي « ق ن ز ع ») ، لِاخْتِلَافِهِمْ
فِي نُونِهِ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ أَئِمَّةِ التَّصْرِيفِ ، وَحَكَمُوا عَلَى
زِيَادَةِ نُونِهِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (قُلْدُتُمْ قَلَائِدَ قَوْزَعٍ)
كَجَوْهَرٍ ، أَوْ لَأَقُلْدَنَّكَ يَا هَذَا قَلَائِدَ
قَوْزَعٍ ^(١) ، أَيْ (طَوَّقْتُمْ أَطْوَاقاً
لَا تُفَارِقُكُمْ أَبَداً) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَلَى مَا فِي الْعُبَابِ ، وَأَنْشَدَ :

قَلَائِدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُمْ
مَوَاسِمَ مِثْلَ أَطْوَاقِ الْحَمَامِ ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَعْنِي الْفَضَائِحَ » وَفَرَقَ قَوْزَعٌ بِالْخَزْيِ وَالْعَارِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « حَبِرَتْ عَلَيْكُمْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعُبَابِ .

وقال مرة: «قلائد بوزع» ثم رجع إلى القاف، وفي اللسان: قال الكميّ بن معروف، وقال ابن الأعرابي: هو للكمي^(١) بن ثعلبة الفقعسي:

أبت أم دينار فأصبح فرجها
حصاناً، وقلدتُم قلائد قوزعا
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم
وكونوا كمن سنّ الهوان فأربعا

ولا تكثروا فيه الضجّاج فإنّه
محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
فمهما تشأ منه فزارة تُعطكم
ومهما تشأ منه فزارة تمنعا^(٢)

(و) قال أبو تراب - حكاية عن العرب - : (أقزح له في المنطق)، وأقذع، وأزهف^(٣): إذا (تعدى في القول).

(والتقزيع: الحضر الشديد)، وقال الأصمعي: قزح الفرس يعدو، ومزح يعدو، إذا أحضر. انتهى. وكأنه شدّد للمبالغة.

(و) من المجاز: التقزيع: (تجريد الشخص لأمر معين، و) كذا: (إرسال الرسول)، شبهوه بقزح السحاب، أراد أنه يسعى بخبره مسرعاً إسراع البريد.

(و) من المجاز: المقزّع: (كمعظم: السريع الخفيف) من الأفراس والرسول، قال متمم بن نويرة - رضي الله عنه -:

آثرت هذماً بالياً وسويّة
وجئت به تعدو بشيراً مقزّعاً^(١)

ويروى: «بريداً»^(٢) (والبشير) المقزّع: (الذي جرد للشارة) ومن كل شيء^(٣)، قال ذو الرمة يصف صائداً:

(١) في مطبوع التاج: «هو الكميّ» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان والثاني والثالث في المستقصى ٣٤١/٢ للكمي

ابن معروف، والثالث في المؤلف والمختلف للامدني

٢٥٧ للكمي بن ثعلبة الفقعس.

(٣) في مطبوع التاج «أزحف» والمثبت من اللسان، ومادة

(زهف)

(١) اللسان والتكملة، والعياب

(٢) هذه الرواية وردت في العباب، والمفصليات (مف ٢٧)

(٣) ساقية في اللسان: «والمقزّع»: السريع الخفيف من

كل شيء، قال ذو الرمة... الخ وهو أجود.

مُقَزَّعٌ أَطْلُسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ^(١)

(و) الْمُقَزَّعُ (مِنْ الْخَيْلِ : مَا تُنْتَفِ
نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرِقَّ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

نَزَائِعَ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيٍّ
مِنْ الْجُرْدِ الْمُقَزَّعَةِ الْعِجَالِ^(٢)

(و) قِيلَ : هُوَ (الْخَفِيفُ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الرَّقِيقُ
(النَّاصِيَةِ خِلْقَةً) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَهْلُوبُ
الَّذِي جُزَّ عُرْفُهُ وَنَاصِيَتُهُ .

(و) الْمُقَزَّعُ أَيْضاً : (مَنْ لَيْسَ
عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ مُتَفَرِّقَاتٌ تَطَايَرُ
فِي الرِّيحِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* أَنَا لَبِيدٌ ثُمَّ هَذِي الْمِنْزَعَةُ *
* يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا *
* أَكُلْتُ يَوْمَ هَامَتِي مُقَزَّعَةً^(٣) *

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعباب ، وانظر مادة : (طلس)

ومادة : (ضرا)

(٢) اللسان والعباب

(٣) ديوانه ٣٤٠ و٣٤١ بتقديم الثاني على الأول ، وبينهما

مشطور هو :

* يَا ابْنَ الْمُلُوكِ السَّادَةِ الْهَبْنَقَةَ *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ مُقَزَّعٌ :
رَقِيقٌ شَعْرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُهُ .

قَالَ : (وَتَقَزَّعَ الْفَرَسُ) ، أَيْ
(تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ ، وَقَزَّعَهُ تَقْزِيعاً :
هَيَّأَهُ لِذَلِكَ) .

قَالَ : (و) قَزَّعَ (رَأْسَهُ) تَقْزِيعاً :
(حَلَقَهُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : حَلَقَ
شَعْرَهُ (وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِيهِ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ ؛ لِمَا
فِيهِ مِنْ تَشْوِيهِ الْخِلْقَةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ زِيُّ
الشَّيْطَانِ ، أَوْ شِعَارُ الْيَهُودِ ، أَوْ غَيْرُ
ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ
الصَّحِيحَيْنِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (كُلُّ مَنْ
جَرَّدَتْهُ لِشْيءٌ ، وَلَمْ تَشْغَلْهُ بغيره ، فَقَدْ
قَزَّعَتْهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمُقَزَّوْعٌ : اِسْمٌ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَزَّعَ السَّهْمَ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَا رَقَّ
مِنْ رِيْشِهِ .

وَسَهْمٌ مُقَزَّعٌ : رِيْشٌ بَرِيْشٌ صِغَارٌ .

والقَزَعَةُ ، بِالضَّمِّ : خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ .
وَرَجُلٌ قَزَعَةٌ ، بِالضَّمِّ : لِلصَّغِيرِ
الدَّاهِيَةِ ، عَامِيَّةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مُتَفَرِّقَةً فَهُوَ
قَزَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ .

وَرَجُلٌ مُتَقَزِّعٌ : رَقِيقُ شَعْرِ الرَّأْسِ ،
مُتَفَرِّقُهُ .

وَالْقَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ
الْمُتَقَزِّعِ مِنَ الرَّأْسِ .

وَفَرَسٌ مُقَزَّعٌ : شَدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأَسْرِ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَوْزَعُ الدِّيكِ قَوْزَعَةٌ ، إِذَا غَلِبَ
فَهَرَبَ ، أَوْ فَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ ، قَالَ يَعْقُوبُ :
وَلَا تَقُلْ : قَنَزَعٌ ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ
قَزَعٌ : إِذَا عَدَا هَارِبًا ، وَنَسَبَهُ الْأَصَمِيُّ
لِلْعَامَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي « ق ن ز ع »
مُفَصَّلًا ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَقَوْزَعٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسْمُ الْخِزْيِ
وَالْعَارِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
« قَلَدْتُهُ قَلَائِدَ قَوْزَعٍ » وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ الْفَضَائِحِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَوْزَعُ : الْحَرَبَاءُ
وَذَكَرَ الْمَثَلَ ، وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ ، فِي
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : قَوْزَعٌ : الدَّاهِيَةُ وَالْعَارُ .

وَقَزَيْعَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ : اسْمٌ .
وَتَقَزَّعَ السَّحَابُ ، وَتَقَشَّعَ ، بِمَعْنَى .
وَرَجُلٌ مُقَزَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : ذَهَبَ
مَالُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْقَزَعُ ، وَهِيَ صِغَارُ
الْإِبِلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .
وَتَقَزَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

[ق ش ع] *

(الْقَشَعُ ، بِالْفَتْحِ) ، وَذَكَرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ :
(الْفَرُّوُ الْخَلْقُ) ، بِلُغَةِ قُشَيْرٍ ، وَنَقَلَهُ
أَبُو زَيْدٍ عَنْهُمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ
حَدِيثَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « إِذَا امْرَأَةٌ
عَلَيْهَا قَشَعٌ لَهَا ، فَأَخَذْتُهَا ، فَقَدِمْتُ بِهَا
الْمَدِينَةَ » وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ : (الْقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ) وَالْجَمْعُ
قُشُوعٌ .

(وَ) الْقَشَعُ : (كُنَاسَةُ الْحَمَامِ)
نَقْلَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَزَادَ

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَنَتْرَةَ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

صَعْلٌ يَعُودُ بِذِي الْعُشِيرَةِ بَيْضَهُ

كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ ^(١)

(و) الْقَشْعُ أَيْضاً : (النُّخَامَةُ) الَّتِي

(تُرْمَى) ^(٢) ، يَقْتَلِعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ

صَدْرِهِ ، وَيُخْرِجُهَا بِالتَّنْخَمِ ، وَبِهِ

فُسَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ ،

أَيَّ لَبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِ اسْتِخْفَافاً بِي ،

وَتَكْذِيباً لِقَوْلِي ، (كَالْقِشْعَةِ ،

بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ النُّخَامَةُ ، وَقَدْ

رَوَى الْحَدِيثُ بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَفُسِّرَ

بِالْبُزَاقِ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) الْقُشَاعَةُ ، (كُثْمَامَةٌ : بَيْتٌ مِنْ

جِلْدٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،

وَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ : «وَبَيْتٌ مِنْ جِلْدٍ»

(ج : قُشُوعٌ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ،

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَدَمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالصَّاعَانِيُّ عَلَى الصُّحَّةِ ، فَالْقُشَاعَةُ :

لُعَّةٌ فِي الْقِشْعَةِ ، بِمَعْنَى النُّخَامَةِ ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه ١٤٧ والعباب ، وفي مطبوع الناج «صعل يعوذ»
والصواب من الديوان والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : «يُرْمَى بِهَا» .

غَيْرُهُ : الْحَجَّامُ ، (وَيُنْتَلِثُ) ، عَنْ
ابْنِ فَارِسٍ الْكَسْرُ ، وَزَادَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ الْفَتْحَ ، وَقَالَ : وَالْفَتْحُ أَعْلَى ،
وَأَمَّا الضَّمُّ فَلَمْ أَرِ مَنْ ذَكَرَهُ ، فَلْيَنْظُرْ
ذَلِكَ .

(و) الْقَشْعُ ، (الْأَحْمَقُ) ، سُمِّيَ بِهِ

(لَأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ تَقَشَّعَ عَنْهُ) : انْكَشَفَ ،

وَذَهَبَ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :

«لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي

بِالْقَشْعِ» فَيَمُنُ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَالْمَعْنَى

لَدَعَوْتُمُونِي بِالْقَشْعِ ، وَحَمَقْتُمُونِي .

(و) الْقَشْعُ : (رَيْشُ النَّعَامِ) ، وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الْقُشَيْرِيِّينَ فِي مَعْنَى

الْقَشْعِ : الْفَرَوُ الْغَلِيظُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

«جَدَّكَ خَرَجَاءٌ عَلَيْهَا قَشْعٌ» ^(١)

(١) العباب ، وفي مطبوع الناج : «جَدَّكَ

خَرَجَا» وَبِهَامِشِهِ : «قَوْلُهُ : جَدَّكَ .. الْخ

كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الشَّطْرَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ

بِحَذْفِ فَاءِ فَعُولُنْ أَوَّلُهُ ، وَلَمْ يَظْهَرْ وَجْهُ

سِيَاقِ بَيْتِ عَنَتْرَةَ ، وَخَرَّ .»

هَذَا وَالنَّصُّ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْعُبَابِ ،

وَالْخَرَجَاءُ مِنْ صِفَاتِ النَّعَامَةِ ، فَهُوَ يَقُولُ لَهُ :

إِنْ جَدَّكَ نَعَامَةٌ عَلَيْهَا رَيْشٌ أَوْ فَرَوٌ غَلِيظٌ ،

وَسِيَاقُ بَيْتِ عَنَتْرَةَ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ . وَقَدْ تَحَرَّفَ الشَّاهِدُ

فِي الْفَاتِقِ ٣٤٩/٢ فُورْدَ بِلَفْظِ : «حَدَلٌ خَرَجَاءٌ» .

الزَمْخَشَرِيُّ ، وقد سَقَطَ الواوُ من
نُسَخِ الْمُصَنِّفِ سَهْوًا من النُّسَاحِ ،
بِدَلِيلِ مَا سَيَأْتِي من المَعْطُوفَاتِ
عليه ، زَادَ اللَّيْثُ : وَرُبَّمَا اتَّخَذَ من
جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ ، وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ كَانَ من أَدَمَ فَهُوَ
الطَّرَافُ ، وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّمٍ بِنِ نوَيْرَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْثِي أَخَاهُ مَالِكًا :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ
إِذَا الْقَشْعُ من بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا (١)

زَادَ الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى : « مِنْ
حَسِّ الشِّتَاءِ » وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ
الرِّيحُ وَالْبَرْدُ تَقْبِضُ ، فَإِذَا حُرِّكَ
تَقَعَّقَتْ أَتْنَاوُهُ ، أَيْ نَوَاحِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : الْقَشْعُ :
(النَّطْعُ) نَفْسُهُ ، (أَوْ قِطْعَةً من نِطْعٍ
خَلَقَ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْقِرْبَةُ الْيَابِسَةُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
« الْبَالِيَّةُ » كَمَا فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والتكملة والجمهرة ٦٠/٣
والمقاييس ٨٩/٥ وفي مطبوع التاج «ولا يرم» والمثبت
كما سبق .

وَجَمَعَ (١) كُلُّ ذَلِكَ قُشُوعٌ . وَبِكُلِّ من
النَّطْعِ أَوْ الْقِطْعَةِ مِنْهُ ، وَالْقِرْبَةُ فُسْرُ
الْحَدِيثِ : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ
قَشْعًا من أَدَمَ ، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ ،
فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ من اللَّهِ شَيْئًا ،
قَدْ بَلَغْتُ » يَعْنِي نِطْعًا ، أَوْ قِطْعَةً
من أَدِيمٍ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْعُلُولِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ الْقِرْبَةَ الْبَالِيَةَ ،
وهو إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيمَةِ ، أَوْ
غَيْرَهَا من الْأَعْمَالِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَشْعُ الَّذِي فِي
بَيْتِ مُتَمِّمٍ السَّابِقِ هُوَ (الرَّجُلُ
الْمُنْقَشِعُ لَحْمَهُ) عَنْهُ (كِبْرًا) ، فَالْبَرْدُ
يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرَقَاءُ مَبْنَاهَا
النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا (٢)

قَوْلُهُ : مَبْنَاهَا ، أَيْ حَيْثُ تَنْبَتُ
الْقَشْعَةُ ، وَالْاجْتِوَاءُ : أَنْ لَا يُوَافِقَكَ
الْمَكَانُ وَلَا مَاوُهُ ، قَالَه رَجُلٌ مَاتَ فِي

(١) في مطبوع التاج : «وفي كل ذلك» والمثبت من اللسان .

البادية ، فأوصى أن يُدفن في مكانه ،
ولا يُنقل عنه .

(و) القشعُ : (الجرباءُ) ، قال :

* وبلدة مُعبرة المناكب *

* القشعُ فيها أخضرُ الغباغب^(١) *

(و) القشعُ : (السحابُ الذاهبُ

المنقشعُ عن وجه السماء ، ويكسرُ) ،
والقطعةُ منه قشعةٌ ، وقشعةٌ ، ويذكره
المُصنّف قريباً .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : القشعُ :

(الزنبيلُ)^(٢) .

(و) أيضاً : (ما جمَدَ من الماء رقيقاً

على شيء) .

(و) نقلَ الأزهرِيُّ عن بعضِ أهلِ

اللغةِ : القشعُ : (ما تقلّفَ من يابسِ

الطينِ) إذا نشَتِ الغدرانُ وجفتْ ،

(والقطعةُ منه قشعةٌ) ، والجمعُ :

قشعٌ ، كبذرةٍ وبذرٍ ، وبه فُسِّرَ حديثُ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في القاموس المطبوع بعد قوله والزنبيل :

« وذكر الضَّبَاعُ » وهي ساقطة من الشرح ،

وموجودة في العباب .

أبي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ ، فيمن رَوَاهُ بِكَسْرِ
القافِ وفتحِ الشَّينِ ، أَيْ لَرَمَيْتُمُونِي
بالحجرِ والمدَرِ ، نقله ابنُ الأثيرِ .

(و) القشعُ أيضاً : (ما تقشعُ) أَيْ

تقلعُ (من وجه الأرض بيدك) من

رُسَابَةِ الطينِ وغيرها ، (ثم ترمي به) ،

وهو قريبٌ من الأولِ .

(و) قيل : القشعُ : (الجلدُ اليابسُ

ج : كعنبٍ) ، نقله الأَصْمَعِيُّ ، قال

الجَوْهَرِيُّ : وهو على غيرِ قِيَّاسٍ ؛ لأنَّ

قيَّاسَه قَشَعَةٌ وقشعٌ ، مثل : بذرةٍ وبذرٍ ،

إلا أَنَّهُ هَكَذَا يُقَالُ ، وبه فُسِّرَ

الجَوْهَرِيُّ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقِ ،

والمعنى : لَرَمَيْتُمُونِي بالجلودِ

اليابسةِ . ويُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بها الدِّرةُ أو

السَّوْطُ ، وَيُرْوَى الْحَدِيثُ أَيْضاً

بالإفرادِ ، أَيْ لَرَمَيْتُمُونِي بالجلدِ

اليابِسِ ، إنكاراً علىَّ ، وتهاوناً بي ،

فظهرَ ممَّا تقدَّمَ أَنَّ الْحَدِيثَ قد فُسِّرَ

على خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، ذَكَرَ أَحَدُهَا الجَوْهَرِيُّ

وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الأربعةَ نقلاً عن العباب

والنَّهَائِيَّةِ وغيرهما ، وتَفْصِيلُ ذَلِكَ :

فمن رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى الْأَحْمَقِ ،
وَالنُّخَامَةِ ، وَالْجِلْدِ ، وَيَابِسِ الطِّينِ ،
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَبِمَعْنَى الْبُزَاقِ ، وَمَنْ
رَوَاهُ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، فَبِمَعْنَى النُّخَامَةِ عَلَى
أَنَّهُ جَمْعُ قِشْعَةٍ بِالْكَسْرِ ، أَوْ الْجُلُودِ
الْيَابِسَةِ ، وَعِنْدَ التَّأَمُّلِ فِيمَا ذَكَرْنَا
يُظْهِرُ لَكَ الزِّيَادَةَ .

(وَقَشَعَ الْقَوْمَ ، كَمَنَعَ : فَرَّقَهُمْ ،
فَأَقْشَعُوا) : تَفَرَّقُوا ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
- عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ تِسْعَةَ
وَقَدْ فَرَّ مِنْ قَدْرِ عَنْهُ فَأَقْشَعُوا (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (نَادِرٌ) مِثْلُ :
كَبَيْتُهُ فَأَكَبَ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَزَادَ الزُّوزَنِيُّ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ
جَنَّى : جَاءَ هَذَا مَعْكُوساً مُخَالِفاً
لِلْمُعْتَادِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ
مُتَعَدِّياً وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وَمِثْلُهُ شَنَقَ
الْبَعِيرَ وَأَشْنَقَ هُوَ ، وَأَجْفَلَ الظَّلِيمَ
وَجَفَلْتُهُ الرِّيحُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ

(و) قَشَعَتِ (الرَّيْحُ السَّحَابَ) ، أَيْ
(كَشَفَتْهُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حَ ،
(كَأَقْشَعْتُهُ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ ،
(فَأَقْشَعَ) السَّحَابُ نَفْسَهُ ، (وَأَنْقَشَعَ ،
وَتَقَشَّعَ) ، أَيْ أَنْكَشَفَ ، وَشَاهِدُ الْآخِيرِ
قَوْلُ رُوبَةِ :

* وَمَثَلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعَا *
* ضَبَابَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعَا (١) *

وَفِي الْمَثَلِ :

* سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ (٢) *
يُضْرَبُ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ ،
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « فَتَقَشَّعَ
السَّحَابُ » أَيْ : تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ .

(و) قَشَعَ (النَّاقَةُ : حَلَبَهَا) ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنْ (الْقَشْعَةِ) ،
بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ : (الْكُشُوثَاءُ) ،

(١) ديوانه ٨٨ والعباب

(٢) مجمع الامثال للميدان (حرف السين) .

(١) العباب ومعجم الشعراء للمرزباني ١٠٢

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، (و) بِهِ سُمِّيَتْ
(الْعَجُوزُ) الْمُنْقَطِعُ عَنْهَا لَحْمُهَا مِنْ
الْكَبِيرِ قَشْعَةً ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ،
وَذَكَرْنَا شَاهِدَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْقِشْعَةُ ، (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى) فِي أَفْئِ
السَّمَاءِ (بَعْدَ انْقِشَاعِ الْغَيْمِ) ، أَيْ
انْجِلَالُهُ وَانْكِشَافُهُ .

(و) الْقَشْعَةُ أَيْضاً ، بِالْوَجْهَيْنِ :
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ ، جَمْعُ
الْمَكْسُورِ) قَشْعٌ ، (كَغِنَبٍ ، وَ) جَمْعُ
(الْمَفْتُوحِ) قَشَاعٌ ، (كَجِبَالٍ) .

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ
- الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - أَنَّ الْقِشْعَ ،
كَغِنَبٍ : جَمْعُ قَشْعٍ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ :
هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ ، وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّ
غَيْرَهُ - وَلَوْ كَانَ مُطَابِقاً لِلْقِيَاسِ لَكِنَّهُ
غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ ^(١) - وَفِي التَّهْذِيبِ
وغيره : أَنَّ الْقَشْعَةَ وَالْقَشْعَ بَفَتْحِهِمَا

جَمَعُهُمَا قُشُوعٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
(وَشَاةٌ قَشْعَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : غَنَّةٌ) . نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْقَشْعُ ، كَكَتِفٍ : الْيَابِسُ) قَالَ
عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

* فَخَيَّمَتْ فِي ذَنْبَانٍ مُنْقَفِعٍ *
* وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشْعٍ ^(١) *

(و) الْقَشِيعُ : (الرَّجُلُ لَا يَثْبُتُ عَلَى
أَمْرٍ) .

(و) يُقَالُ : أَتَى (وَمَا عَلَيْهِ قِشَاعٌ ،
كَقِرْزَاعٍ زِنَةً وَمَعْنَى) ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ
الْثِّيَابِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) عَنِ النَّضْرِ : الْقَشَاعُ ،
(كَغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبُعِ الْأُنْثَى) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَنَّ
الضَّبُعَ عَامٌّ ، وَإِلَّا فَقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ خَاصٌّ
بِالْأُنْثَى ، فَلَا يُحْتَاجُ لِلْوَصْفِ بِهِ ،
انْتَهَى ، وَقَالَ أَبُو مِهْرَاسٍ :

(١) اللسان والتكملة والعياب وتقدم في مادة (ذنب)
باختلاف ، وزاد مشهوراً قبلها ، وانظر مادة (قشع)

(١) هكذا الجملة في مطبوع التاج ولعل في الكلام نقصاً ، وقد
يكون تمامه بإضافة (لا يستعمل) بعد قوله : «غير مستعمل»

وَانْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ ، وَتَقَشَّعَ :
غَشِيَهُ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ ، كَالظَّلَامِ عَنْ
الصُّبْحِ ، وَالْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ ، وَالْبَلَاءُ
عَنِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ لِلشَّمَالِ : الْجَرِيَاءُ ،
وَسَيِّئُهَا ، وَقَشَعَةُ ، لِقَشْعِهَا السَّحَابَ .
وَتَقَشَّعَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا .

وَأَقْشَعُوا عَنْ مَجْلِسِهِمْ : ارْتَفَعُوا ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَشْعُ : أَنْ تَيَبَسَ أَطْرَافُ الذُّرَّةِ
قَبْلَ إِنَاهَا ، يُقَالُ : قَشَعَتِ الذُّرَّةُ
تَقَشَّعُ قَشْعًا ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَخَالَفَهُمُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
فَذَكَرَهُ فِي الْفَاءِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ،
فَوَهَمَا .

وَأَرَاكَةُ قَشْعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : مُلْتَفَّةٌ
كَثِيرَةُ الْوَرَقِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ
وَالْقُشَاعُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَتَلَوَّى عَلَى
الشَّجَرِ ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَاءِ ،
وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا
فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الْفَاءِ .

كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٌ
تَفَقَّدُ مِنْ فَرَاعِلَةٍ أَكْيَلًا (١)

(وَقَشَعَ) الشَّيْءُ . (كَسَمِعَ : جَفَّ)
كَاللَّحْمِ الَّذِي يُسَمَّى الْحُسَّاسَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَكَلَّأَ قَشِيعٌ ، كَأَمِيرٍ مُتَفَرِّقٍ)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (هُوَ
أَقْشَعُ مِنْهُ) ، أَيْ (أَشْرَفُ) .

(وَأَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا) . وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَمَرَّ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) أَقْشَعُوا (عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُشَاعُ ، بِالضَّمِّ : دَاءٌ يُؤْبِسُ
الْإِنْسَانَ .

وَالْقُشَاعُ ، بِالْكَسْرِ : رُقْعَةٌ تُوَضَعُ
عَلَى النَّجَاشِ عِنْدَ خَرْزِ الْأَدِيمِ .

(١) اللسان ، وانظر مادة (فرعل)

والمَقْشَعُ ، كَمِنْبَرٍ : النَّاؤُوسُ ،
يَمَانِيَّةٌ .

وَالْقَشْعُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَهْمُ ، شَامِيَّةٌ
عَامِّيَّةٌ ، وَقَدْ يَصِحُّ مَعْنَاهَا بِضَرْبٍ مِنَ
الْمَجَازِ .

وَالْقَشْعُ ، بِالْفَتْحِ : رِيْشٌ مُنْتَشِرٌ .
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَانْقَشَعُوا عَنْ أَمَاكِنِهِمْ : جَلَوْا عَنْهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ يَقْشَعُ بِقُشَاعَتِهِ ، أَيْ يَرْمِي
بِنُخَامَتِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَاشِيعُ : الْحُسَّاسُ ، وَهُوَ سَمَكٌ
يُجَفَّفُ ، يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَحْرِينِ ،
وَيُطْعِمُونَهُ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ . نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَفُلَانٌ لَمْ تَتَقَشَّعْ^(١) جَاهِلِيَّتُهُ .
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَانْقَشَعَ اللَّيْلُ : أَذْبَرَ وَذَهَبَ ، قَالَ
سُوَيْدٌ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فُلَانٌ لَا يَتَقَشَّعُ »
جَاهِلِيَّةٌ « وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَسَاسِ ، وَالنَّقْلُ
عَنْهُ .

وَيُزَجِّيهَا عَلَى إِبْطَائِهَا
مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّيْلُ انْقَشَعَ^(١)

وَقَشْعُ بْنُ عَقِيلٍ ، بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ جَدُّ صَبِيغٍ^(٢) بْنِ
عِيسَى الَّذِي نَفَاهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
إِلَى الْبَصْرَةِ .

[ق ص ع] *

(الْقَصْعَةُ : الصَّحْفَةُ) أَوِ الضَّخْمَةُ
مِنْهَا تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ، (ج : قَصَعَاتُ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ أَبِي نُخَيْلَةَ :

* مَا زَالَ عَنَّا قَصَعَاتُ أَرْبَعٍ *
* شَهْرَيْنِ دَابَّاً فَبَوَادٍ رُجَعٍ *
* عَبْدَايَ وَابْنَايَ وَشَيْخٌ يُرْفَعُ *
* كَمَا يَقُومُ الْجَمَلُ الْمُطْبَعُ^(٣) *

(١) الْعِيَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَغْرَبُ اللَّوْنِ . . » وَفِي هَامِشِهِ
« قَوْلُهُ : وَيُزَجِّيهَا . . هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ : وَقَدْ
يُزَجِّيهَا ، أَوْ نَحْوُهُ » هَذَا وَالتَّصْحِيحُ وَالضُّبُطُ مِنَ الْعِيَابِ
وَالْمُفَضَّلَاتِ ٣٨٦

(٢) انْظُرِ الْإِصَابَةَ وَالِاشْتِقَاقَ ٢٢٨ وَفِي هَامِشِهِ : « قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ : هُوَ صَبِيغُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ
قُثَمِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ »

(٣) الْعِيَابُ ، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَبْدَايَ وَابْنَايَ . »
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ

(و) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جُمُوعِ الْقَصْعَةِ عَلَى قِصْعٍ وَقِصَاعٍ ، (كَعَنْبٍ وَجِبَالٍ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي شَاهِدِ الْآخِيرِ :

وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارِنِهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ (١)

(ومنه) أَبُو الْعَبَّاسِ (الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ نَصْرِ السَّغْدِيِّ (٢) (الْقِصَاعِيُّ الْمُحَدَّثُ) كَأَنَّهُ إِلَى صَنْعَةِ الْقِصَاعِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبُدٍ (٣) ، وَعَنْ أَبِي سَعْدٍ الْإِذْرِيسِيِّ .

وَفَاتَهُ : ثَوْرٌ (٤) . بْنُ مُحَمَّدٍ الْقِصَاعِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ ، رَوَى الْمُسْتَمْلَى عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ .

(وَالْقُصَيْعَةُ ، كَجُهِينَةَ ، تَصْغِيرُهَا) وَمِنْهُ فِي تَعْلِيمِ آدَمَ الْأَسْمَاءَ (حَتَّى الْقَصْعَةِ وَالْقُصَيْعَةِ) .

(١) البيت للحطيفة في ديوانه وانظر مادة (أنف) والجهرة

(٢) في مطبوع التاج «السغدي» والمثبت من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(٣) في مطبوع التاج «سميد» والتصحيح من التبصير ١١٧٠ [١] والمشتبه ٥٣٠

(٤) في مطبوع التاج «نوره» والمثبت من التبصير ١١٧٠

(و) الْقُصَيْعَةُ : (قَرَيْتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا بِالشَّرْقِيَّةِ) مِنْ أَعْمَالِ صَهْرَجَتْ ، أَوْ مِنْ أَعْمَالِ فَاقُوسَ ، (وَالْأُخْرَى بِالسَّمْنُودِيَّةِ) وَالصَّوَابُ (١) فِيهِمَا : الْقُطَيْعَةُ ، بِالطَّاءِ ، كَمَا فِي قَوَانِينِ ابْنِ الْجَيْعَانِ ، وَقَدْ صَحَّفَ الْمُصَنِّفُ .

(وَقِصْعَ ، كَمَنْعَ : ابْتَلَعَ جُرْعَ الْمَاءِ) أَوْ الْجِرَّةَ ، (و) قَدْ قَصَعَتْ (النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا : رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ مَضَعَتْهَا ، أَوْ هُوَ بَعْدَ الدَّسْعِ وَقَبْلَ الْمَضْعِ) (وَالدَّسْعُ : أَنْ تَنْزِعَ الْجِرَّةَ مِنْ كَرِشِهَا ، ثُمَّ الْقِصْعُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَالْمَضْعُ وَالْإِفَاضَةُ) (أَوْ هُوَ أَنْ تَمْلَأَ بِهَا فَاهاً) ، وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ أَخْرَجَتْهَا فَمَلَأَتْ فَاهاً .

(أَوْ) قِصْعُ الْجِرَّةِ : (شِدَّةُ الْمَضْعِ) ، وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ ، نَقَلَهُ

(١) ذكر ابن الجيمان في التحفة السنية ٦٨٠ و٢١ القصيدة بالصاد، وهما قريتان ، الأولى : من أعمال الشرقية والثانية : من أعمال الغربية، كما ذكر أيضا القطيعة، بالطاء في ١٨٥ و٦٨ وهما قريتان ، الأولى : من أعمال الغربية ، والثانية : من الأعمال السيوطية .

الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : جَعَلَهُ
 مِنْ قَصْعِ الْقَمْلَةِ ، وَهُوَ أَنْ تَهْشِمَهَا ^(١)
 وَتَقْتُلَهَا ، وَالْجِرَّةُ : اللَّقْمَةُ الَّتِي يُعَلَّلُ بِهَا
 الْبَعِيرُ إِلَى عِلْفِهِ ، وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فُسِّرَ
 الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ
 بِجَرَّتِهَا » . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :
 قَصَعُ النَّاقَةِ الْجِرَّةُ : اسْتِقَامَةُ خُرُوجِهَا
 مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الشَّدْقِ غَيْرَ مُتَقَطَّعَةٍ ^(٢)
 وَلَا نَزْرَةٍ ، وَمَتَابَعَةُ بَعْضِهَا بَعْضًا ،
 وَإِنَّمَا تَفْعَلُ النَّاقَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
 مُطْمَئِنَّةً سَاكِنَةً لَا تَسِيرُ ، فَإِذَا خَافَتْ
 شَيْئًا قَطَعَتْ الْجِرَّةَ وَلَمْ تُخْرِجْهَا ،
 قَالَ : وَأَصْلُ هَذَا مِنْ تَقْصِيعِ الْيَرْبُوعِ
 التُّرَابِ ، فَجَعَلَ هَذِهِ الْجِرَّةُ إِذَا دَسَعَتْ
 بِهَا النَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ التُّرَابِ الَّذِي
 يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ قَاصِعَانِهِ .

(و) قَصَعَ (الْبَيْتَ) قَصْعًا : (لَزِمَهُ)
 وَلَمْ يَبْرَحْهُ .

(و) يُقَالُ : قَصَعَ (الْمَاءُ عَطَشَهُ) :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَهْشِمَهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
 وَالصَّحاح .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُتَقَطَّعٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

أَذْهَبَهُ وَ(سَكَّنَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا
 وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَارِي وَلَا هِيمٌ ^(١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْعَبَّاجِ :

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا *
 * رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا ^(٢) *

(كَقَصْعَةٍ) تَقْصِيعًا ، (فِيهِمَا) ،
 قَالَ ابْنُ [قَيْسٍ] ^(٣) الرُّقِيَّاتِ فِي الْأَوَّلِ :

إِنِّي لِأُخْلِى لَهَا الْفِرَاشَ إِذَا
 قَصَعَ فِي حِضْنِ عَرْسِهِ الْفِرْقُ ^(٤)

(و) قَصَعَ (الْجُرْحُ بِالدَّمِ)
 قَصْعًا : (شَرِقَ بِهِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
 وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ قَصَعَ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
 (وَامْتَلَأَ) .

(و) قَصَعَ (الْقَمْلَةَ) ^(٥) بَيْنَ
 الظُّفْرَيْنِ : (قَتَلَهَا) وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) دِيوَانُهُ ٥٨٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ

٩٢/٥ وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَشَجَ) وَ (صَرَرَ)

(٢) دِيوَانُهُ ٢٣ وَالْعَبَابُ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابُ

(٤) دِيوَانُهُ ٨٠ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ

(٥) لَفْظُ الْقَامُوسِ : « وَالْقَمْلَةُ بِالظُّفْرِ :

قَتَلَهَا » .

« نَهَى أَنْ تُقْصَعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ »
وإنَّمَا خُصَّتِ النَّوَاةُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا
يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، أَوْ لِفَضْلِ
النَّخْلَةِ .

(و) قَصَعَ (فُلَانًا) يَقْصَعُهُ
قَصْعًا : (صَغَرَهُ وَحَقَّرَهُ) ، وَكَذَاكَ :
قَمَعَهُ قَمْعًا .

(و) قَصَعَ (اللَّهُ شَبَابَهُ : أَكْدَادُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، أَصَابَهُ بِشِدَائِدِ الدَّهْرِ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « أَقْمَاهُ » أَيْ
أَذَلَّهُ ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

(و) قَصَعَ (الْغُلَامَ ، أَوْ) قَصَعَ
(هَامَتَهُ : ضَرَبَهُ) أَوْ ضَرَبَهَا (بِبَسْطِ
كَفِّهِ عَلَى رَأْسِهِ . قِيلَ : وَالَّذِي يُفْعَلُ
بِهِ ذَلِكَ لَا يَشْبُ) وَلَا يَزْدَادُ .

(و) غُلَامٌ مَقْصُوعٌ ، وَقَصِيعٌ ،
وَقَصِيعٌ ، (الْأَخِيرُ كَكْتِفٍ : كَادِي
الشَّبَابِ) قَمِيٌّ ، لَا يَشْبُ وَلَا يَزْدَادُ ،
وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا كَانَ بَطِيءَ الشَّبَابِ :
قَصِيعٌ ، (١) يُرِيدُونَ أَنَّهُ مُرَدَّدُ الْخَلْقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَصِعٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ
وَالْأَسَاسِ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَيْسَ يَطُولُ ،
(وَهِيَ) قَصِيعَةٌ (بِهَاءٍ) ، عَنْ كُرَاعٍ .
(وَقَدْ قَصَعَ ، كَكْرُمَ وَفَرِحَ ، قَصَاعَةً
وَقَصْعًا) ، مُحَرَّكَةً ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبِ ، وَكَذَا مَعَ قَوْلِهِ : قَصِيعٌ
وَقَصِيعٌ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ
عَلَى قَصَعَ كَكْرُمَ ، فَهُوَ قَصِيعٌ .

(وَالْقُصْعَةُ ، بِالضَّمِّ . غُلْفَةُ الصَّبِيِّ
إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُهُ ، ج :)
قُصْعٌ ، (كُصِرِدَ) .

(وَالْقُصْعَةُ أَيْضًا) ، أَيْ بِالضَّمِّ ،
(و) الْقُصْعَةُ ، وَالْقُصْعَاءُ ، وَالْقُصَيْعَاءُ ،
وَالْقُصَاعَةُ ، وَالْقَاصِيعَاءُ ، (كَهَمْزَةٍ)
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَتُوبَاءُ ،
وَحُمَيْرَاءُ ، وَثُمَامَةُ ، وَنَافِقَاءُ) ، وَالْأَشْهُرُ
الثَّانِيَةُ وَالْأَخِيرَةُ ، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ : (جُحْرٌ لِلْيَرْبُوعِ) يَحْفَرُهُ
(وَيَدْخُلُهُ) فَإِذَا فَرَعَ وَدَخَلَ فِيهِ ، سَدَّ
فَمَهُ ؛ لئَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ ،
وَقِيلَ : هِيَ بَابُ جُحْرِهِ يَنْقُبُهُ بَعْدَ
الدَّمَاءِ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى ، وَقِيلَ : فَمُ
جُحْرُهُ أَوَّلَ مَا يَبْتَدِئُ فِي حَفْرِهِ ،

وَمَا أَخَذَهُ مِنَ الْقَصْعِ ، وَشَوَّ ضَمُّ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : قَاصِعَاوُهُ : تُرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجُحْرِ ، (ج : قَوَاصِعُ) .
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (شَبَّهُوا فَاعِلَاءَ بَفَاعِلَةٍ) وَجَعَلُوا أَلْفِي التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ ،
 انْتَهَى . (وَتَقْصِيعُهُ : إِخْرَاجُهُ تُرَابَ قَاصِعَاتِهِ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعاً : خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ) ، فَإِذَا صَارَ لَهُ شُعْبٌ قِيلَ : شَعْبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَصَّعَ أَوَّلُ الْقَوْمِ مِنْ نَقَبِ الْجَبَلِ : إِذَا (طَلَعُوا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَصَّعَ (فِي ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَدَثَّرَ .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مُقْصَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : قَطَّاعٌ) ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَسَائِرِ أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ : مُقْصَعٌ ، كَمِنْبَرٍ ، وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَمُقْصَلٌ كَذَلِكَ ، فَفِي ضَبْطِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُصْطَقٌ ، كَمِنْبَرٍ أَيْضاً ، فَتَأَمَّلْ .

(وَتَقْصَعُ الدَّمْلُ بِالْصَّدِيدِ : امْتَلَأَ مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْقَصْنُصُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الْقَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ) الْخَلْقُ . وَجَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقِلاً .
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَصِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّحَى ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَقَصَّعَتِ الرَّحَى الْحَبَّ قَصْعاً : فَضَخَتْهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَصْعُ : ذَلِكَ الشَّيْءُ بِالظُّفْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمَضْعُ ، بِالْمِمْ .

وَقَصَّعَ الدَّمْلُ بِالتَّشْدِيدِ ، كَتَقْصَعَ .

وَقَصَّعَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا : مَثَلٌ قَصَّعَتْ .

وَقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ ، وَقِيلَ : كُلُّ سَادٍّ مُقْصَعٌ ، وَمِنْهُ تَقْصَعُ الْبَيْتُ : لَزِمَتْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّيْطَانِ ، فَقَالَ :

« أَبْغَضُ صَبْيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَقْيَصُ »
الْكَمَرَةُ ..

وَقَوْلُ ذِي الْخِرْقِ الطُّهَوِيِّ :

فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ
وَمِنْ جُحْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ الَّتِي تَقْصَعُ^(١)

قَالَ الْأَخْفَشُ : أَرَادَ الَّذِي يَتَقَصَّعُ
فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : لَمَّا احتَاجَ
إِلَى رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلَبَ الْأَسْمَ فَعَلًا ، وَهُوَ
مَنْ أَقْبَحَ ضَرُورَاتِ الشُّعْرِ .

وَالْقَصَّاعُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَضْعَعُ
الْقِصَّاعَ .

[ق ض ع]

(الْقَضَاعَةُ بِالضَّمِّ) : اسْمُ (كَلْبَةِ
الْمَاءِ) ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ ،
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : قَضَاعَةُ : كَلْبُ الْمَاءِ .

(و) الْقَضَاعَةُ : (غُبَارُ الدَّقِيقِ) .
(و) أَيْضًا : (مَا يَتَحَكَّتُ مِنْ أَصْلِ
الْحَائِطِ ، كَالْقَضَاعِ فِيهِمَا) ، بِالضَّمِّ
أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) الباب ، وتقدم في مادة (شيخ) ومادة (جدع)

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا
تَنَفَّقَنَاهُ بِالْحَبْلِ التُّوَامِ^(١)

قَوْلُهُ : تَنَفَّقَنَاهُ ، أَيْ اسْتَخْرَجْنَاهُ ،
كَاسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ مِنْ نَافِقَائِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ فِي
قَفَاهُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَاتِكَ لَمْ تَجِدْ
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ^(٣)

فَمَعْنَاهُ : إِنَّمَا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا
قَصَدْتُ لَكَ ، كَبْنِي يَرْبُوعٌ ، لَا
يُعِينُكَ إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ . وَإِنَّمَا
شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّهُ عَنَى جَرِيرًا ، وَهُوَ
مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَقَصَّعَهُ قَصْعَةً : دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ .

وَالْأَقْصَعُ مِنَ الصَّبْيَانِ الْقَصِيرُ
الْقُلْفَةِ ، الَّذِي يَكُونُ طَرَفُ كَمَرَتِهِ
بَادِيًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ :

(١) اللسان والأساس

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « سَاءَ خُلُقُهُ وَغَضِبَ » .

(٣) ديوانه ٥٢٦ واللسان والتكملة والباب

(و) قال ابن الأعرابي :
 القُضَاعَةُ : (الفَهْدُ ، وبه لُقِّبَ
 عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن
 مالك (ابن حمير) بن سبأ : (قُضَاعَةُ)
 وهو (أبو حنّ باليمن) ، وتزعم نُسَابُ
 مُضَرَّ أَنَّهُ قُضَاعَةُ بن مَعَدِّ بن
 عَدْنَانَ . والصوابُ هو الأولُ ، كما
 في العُجَاب . وقال ابن مأكولا : هو
 الأَكْثَرُ والأَصَحُّ ، وفي المُمْتَدِّمَةِ
 الفاضليَّة : وأَكْثَرُ العُلَمَاءِ على أَنَّهُ
 قُضَاعَةُ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ ، وأنَّ
 مالك بن مرة زوجُ أمِّه ، فنُسِبَ [إلى]
 زوجِ أمِّه ، عادةً عند العربِ معروفةً
 بينهم . انتهى .

وقال أبو جعفر بن حبيب النسابة :
 لم تزل قُضَاعَةُ في الجاهليَّة والإسلام
 تُعرفُ بمَعَدِّ ، حتَّى كانت الفِتْنَةُ
 بالشَّامِ بينَ كَلْبٍ وقَيْسٍ عَيْلانَ أيامَ
 مروان بن الحَكَمِ ، فمالَ كَلْبٌ
 يومئذٍ إلى اليَمَنِ ، وانتمت إلى حمير
 استظهرًا منهم بهم إلى (١) قَيْسٍ ،
 وذكر ابن الأثير في الأنسابِ هذا

(١) لعلها « على قيس »

الاختلاف ، ثم قال : ولهَذَا قال
 مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ البَصْرِيُّ النَّسَابَةُ
 لَمَّا سُئِلَ : أَنِزَارُ أَكْثَرُ أَمْ اليَمَنُ ؟
 فقال : إِن تَمَعَّدَت قُضَاعَةُ فَنِزَارُ
 أَكْثَرُ ، وَإِن تَيَمَّنْتَ فاليَمَنُ . (أو) لُقِّبَ
 به (لأنْقِضَاعِهِ عن قَوْمِهِ) مع أمِّه ،
 وهو انْقِطَاعُهُ عنهم . وإخوته لأمِّه
 بنو مَعَدِّ بن عَدْنَانَ ، (أو من قُضِعَهُ ،
 كَمَنَعَ : قَهَرَهُ) ، قاله الخليل .
 وكانوا أَشَدَّ (١) الكَلْبِيِّينَ في الحُرُوبِ .

(منهم القاضي أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنِ
 سَلَامَةَ) بن جَعْفَرٍ القُضَاعِيُّ ،
 صاحبُ كِتَابِ الشَّهَابِ ، وسَمِيَهُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ عَبْدِ
 السَّلَامِ القُضَاعِيُّ ، صاحبُ « المُخْتَارِ
 في الخَطِّ والآثَارِ » تُوْفِيَ سَنَةَ
 أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ .

(والقُضْعُ) ، بالفتح ، عن ابنِ
 دُرَيْدٍ ، (والقُضَاعُ ، بالضم) ، عن
 اللِّحْيَانِيِّ ، (و) كَذَلِكَ (التَّقْضِيعُ :
 وَجَعٌ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « عبارة اللسان :

وكانوا أشدَّ كَلْبِيِّينَ في الحَرْبِ » .

(و) التَّقْضِيعُ : (تَتَطَيَّعُ فِيهِ) وَدَائِمٌ .

(و) انْقَضَعَ عَنْهُ : بَعْدَ .

(و) تَقَضَّضَ (الشَّيْءُ) : (تَقَطَّعَ) .

(و) انْقَضَعَ ، وَتَقَضَّضَ : (تَفَرَّقَ) ،

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْإِنْقِضَاعُ

وَالْتَقْضِيعُ ، مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ مِنْ

الْإِنْقِطَاعِ وَالتَّتَمُّطِ .

[ق ط ع] *

(قَطَعَهُ ، كَمَنَعَهُ ، قَطَعًا ، وَمَقْطَعًا) ،

كَمَقْعَدٍ ، وَتَقِيطَاعًا ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ

الطَّاءِ) ، وَكَذَلِكَ التَّنْبِيَالُ وَالتَّنْقِيَامُ ،

وَالْتِمْلَاقُ ، هَذِهِ الْمَصَادِيرُ كُلُّهَا جَاءَتْ

عَلَى تَفْعَالٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفَاتَهُ

قَطِيعَةً وَقُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ (١)

(: أَبَانُهُ) مِنْ بَعْضِهِ فَضْلًا ، وَقَالَ

الرَّاغِبُ : الْقَطْعُ قَدْ يَكُونُ مُدْرَكًا

بِالْبَصَرِ ، كَقَطْعِ اللَّحْمِ وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ

يَكُونُ مُدْرَكًا بِالْبَصِيرَةِ ، كَقَطْعِ

السَّبِيلِ ، وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا

يُرَادُ بِهِ السَّيْرُ وَالسُّلُوكُ ، وَالثَّانِي يُرَادُ

بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنْكُمْ لَتَنُتُّونَ الرِّجَالَ

وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ (١) [وَأَنَّمَا] سُمِّيَ

[ذَلِكَ] قَطْعًا (٢) الطَّرِيقِ ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي [إِلَى]

انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (النَّهْرَ) (٣)

قَطْعًا وَقُطُوعًا بِالضَّمِّ : (عَبْرَهُ) : كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرِ

مِنَ الْمَصَادِرِ (أَوْ شَقَّهُ) وَجَاذَهُ ، وَالْفَرْقُ

بَيْنَ الْعُبُورِ وَالشَّقِّ : أَنَّ الْأَوَّلَ يَكُونُ

بِالسَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا ، وَأَمَّا الثَّانِي

فَبِالسَّبْحِ فِيهِ وَالْعَوْمِ .

(و) قَطَعَ (فُلَانًا بِالْقَطِيعِ) ،

كَأَمِيرٍ - السَّوْطِ أَوْ الْقَضِيبِ ، كَمَا

سَيَأْتِي - : (ضَرَبَهُ بِهِ) ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ

قَالَ : كَمَا يُقَالُ : سَطَّنَهُ بِالسَّوْطِ .

(١) سورة العنكبوت الآية/٢٩ .

(٢) ما زدناه بين الحواصر في هذه العبارة من مفردات الراغب

(٣) ضبط في القاموس بضم الراء والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والحسرة ٢/١٢٠ وانظر مادة (حدر) هـ .

وفي مطبوع التاج واللسان (سقاها) والصحيح مما سبق

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ خَصْمَهُ
(بِالْحُجَّةِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي الْمُحَاجَّةِ (١) :
غَلَبَهُ وَ(بَكَتَهُ) فَلَمْ يُجِبْ ، (كَاقْطَعَهُ)
وَيُقَالُ : أَقْطَعَ الرَّجُلُ أَيْضًا ، إِذَا
بَكَتُوهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ (لِسَانَهُ)
قُطْعًا : (أَسَكَّتَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ » قَالَهُ
لِلسَّائِلِ . أَيْ : أَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ .
وَقَالَ أَيْضًا لِبِلَالٍ : « أَقْطَعُ لِسَانَهُ »
أَيْ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، فَكَسَاهُ حُلَّتَهُ ،
وَقِيلَ : أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَأَمَرَ
عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْكَذَّابِ
الْحِرْمَازِيِّ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ :
يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ ، كَابْنِ السَّبِيلِ . وَغَيْرِهِ ،
فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشَّعْرِ ، فَأَعْطَاهُ بِحَقِّهِ ، أَوْ
لِحَاجَتِهِ لَا لَشَعْرِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ (مَاءَ الرِّكِيَّةِ)
قُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعًا ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ : ذَهَبَ) ، وَقُلَّ ، (كَانْقَطَعَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْمُحَاجَّةِ وَالْمُثَبِّتِ مِنَ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ .

وَأَقْطَعَ) ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَتْ (الطَّيْرُ
قُطُوعًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ : (خَرَجَتْ مِنْ
بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى) بِلَادِ (الْحَرِّ ، فَهِيَ
قَوَاطِعُ : ذَوَاهِبُ ، أَوْ رَوَاجِعُ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : كَانَ
ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وَقِطَاعِ الْمَاءِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُطُوعِ الطَّيْرِ ،
وَقُطُوعِ الْمَاءِ ، وَقِطَاعُ الطَّيْرِ : أَنْ
يَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَقِطَاعُ الْمَاءِ :
أَنْ يَنْقَطِعَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَطَعَتْ
الْغُرَبَاءُ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ قُطُوعًا ، وَرَجَعَتْ
فِي الصَّيْفِ رُجُوعًا . وَالطَّيْرُ الَّتِي تُقِيمُ
بِبَلَدٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا هِيَ : الْأَوَابِدُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ (رَحِمَهُ)
يَقْطَعُهَا (قُطْعًا) ، بِالْفَتْحِ (وَقِطِيعَةً) ،
كَسَفِينَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرِ ، (فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ ، كَصُرْدٍ ،
وَهُمَزَةٌ : هَجَرَهَا وَعَقَّهَا) وَلَمْ يَصِلْهَا ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ

فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا « وَذَلِكَ أَنَّ
الْفَاسِقَ يُطَلَّقُهَا ، ثُمَّ لَا يُبَالِي أَنْ
يُضَاجِعَهَا ، فَيَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا لِغَيْرِ
رِشْدَةٍ ، فَذَلِكَ قَطَعَ الرَّحِمِ ، وَفِي
حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ : « هَذَا مَقَامُ
الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ » ، فَعِيلَةٌ
مِنَ الْقَطْعِ ، وَهُوَ الصَّدُّ وَالْهَجْرَانُ ،
وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى
الْأَقْرَابِ وَالْأُمَّلِ ، وَهِيَ ضِدُّ صَلَةِ
الرَّحِمِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الرَّحِمُ
شُجْنَةٌ [مِنْ اللَّهِ] ^(١) مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ،
تَقُولُ : [اللَّهُمَّ] ^(٢) صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي ،
وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي » .

(وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ قَطْعَاءُ : إِذَا لَمْ
تُوصَلْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (فُلَانٌ
بِالْحَبْلِ) ، إِذَا (اخْتَنَقَ بِهِ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ ^(٢) : وَقَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ :
اخْتَنَقَ ، وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ بَعَيْنِهِ ، قَالَ :
(وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَمْدُدْ

بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ) ثُمَّ لِيَقْطَعَ ^(١) ، أَيْ
لِيَخْتَنِقَ) ، لِأَنَّ الْمُخْتَنِقَ يَمْدُ السَّبَبَ إِلَى
السَّقْفِ ، ثُمَّ يَمْتَطِعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ
حَتَّى يَخْتَنِقَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَحْتَاجُ
إِلَى شَرْحٍ يَزِيدُ فِي إِيضَاحِهِ ، وَالْمَعْنَى
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَا يَنْصُرُ نَبِيَّهُ فَلْيَشُدَّ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ،
وَهُوَ السَّمَاءُ ، ثُمَّ لِيَمْدُ الْحَبْلَ مَشْدُودًا
فِي عُنُقِهِ مَدًّا شَدِيدًا يُوتِرُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ،
فَيَمُوتَ مُخْتَنِقًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَرَادَ
لِيَجْعَلَ فِي سَمَاءٍ بَيْنَهُ حَبْلًا ، ثُمَّ
لِيَخْتَنِقَ بِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « ثُمَّ لِيَقْطَعَ »
اخْتِنَاقًا ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : « ثُمَّ
لِيَقْطَعُهُ » يَعْنِي السَّبَبَ ، وَهُوَ الْحَبْلُ ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لِيَمْدُ الْحَبْلَ الْمَشْدُودَ
فِي عُنُقِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ ،
فَيَمُوتَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْحَوْضَ)
قَطْعًا : (مَلَأَهُ إِلَى نِصْفِهِ) ، (ثُمَّ قَطَعَ
عَنْهُ الْمَاءَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ
يَذْكُرُ الْإِبِلَ :

(١) الزيادة في الموضعين من اللسان (شجن)

(٢) وهي عبارة القاموس المطبوع

(١) سورة الحج ، الآية ١٥

قَطَعْنَا لَهُنَّ الْحَوْضَ فَاَبْتَلَّ شَطْرُهُ
بشْرَبٍ غَشَّاشٍ ، وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرَةٌ^(١)
: أَى بَاقِيهِ .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ (عُنُقَ
دَابَّتِهِ) ، أَى : (بَاعَهَا) . قَالَهُ أَبُو
سَعِيدٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ،
وَسَاقَ إِلَيْهَا مَهْرَهَا إِبِلًا :

* أَقُولُ وَالْعَيْسَاءُ تَمْشِي وَالْفُضْلُ *
* فِى جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيْسٌ عَطُلٌ *
* قَطَعَتْ الْأَخْرَاحُ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ^(٢) *

وَفِي الْعُبَابِ : قَطَعْتُ بِالْأَخْرَاحِ «
يَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الْأَخْرَاحَ بِإِبِلِي

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (قَطَعْنِي
الثَّوْبُ : كَفَانِي لِتَقْطِيعِي) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (كَهَطَعْنِي ، وَأَقْطَعْنِي) ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ ،
يُقَالُ : هَذَا ثَوْبٌ يَقْطَعُكَ وَيُقْطَعُكَ ،

(١) ديوانه ١٥٥ والسان والتكلمة . والعياب

(٢) اللسان والتكلمة والعياب ، والضبط مسن
اللسان ، وفي التكلمة والعياب : «والفضل»
وضبط التكلمة «عَرَامِيْسٌ عَطُلٌ» .

وَيُقْطَعُ لَكَ تَقْطِيعًا : يَصْلُحُ لَكَ^(١)
قَمِيصًا وَنَحْوَهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢) : لَا
أَعْرِفُ هَذَا ، كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ،
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَنِ الْعَرَبِ .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ الرَّجُلُ ،
(كَفَرِحَ وَكُرِّمَ ، قَطَاعَةً) : بُكِّتَ وَ(لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ) فَهُوَ قَطِيعُ الْقَوْلِ .

(و) قَطَعْتُ (لِسَانَهُ : ذَهَبَتْ سَلَاطَتُهُ)
وَمِنْهُ امْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ
سَلِيْطَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَطِعتَ الْيَدُ ، كَفَرِحَ ، قَطْعًا)
مُحَرَّكَةً (وَقَطْعَةً) بِالْمَنْحِ ، (وَقُطْعًا
بِالضَّمِّ) : إِذَا (انْقَطَعَتْ بِدَاءِ عَرْضِ
لِهَا) ، أَى مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، حَكَاهُ اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : (الْأَقْطُوعَةُ بِالضَّمِّ
: شَيْءٌ تَبَعْتُهُ الْجَارِيَةُ إِلَى أُخْرَى عَلَامَةً
أَنْهَا صَارَ مِنْهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ

(١) في اللسان : «عليك»

(٢) الذى في اللسان عنه : «قال الأصمعي»
لا أعرف هذا ثوبٌ يَقْطَعُ ، وَلَا يَقْطَعُ
وَلَا يَقْطَعُنِي ، وَلَا يَقْطَعُنِي ، هَذَا
كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ .

« صرمتها » وفي الصحاح : علامة
تبعثها المرأة إلى أخرى للضريبة
والهجران . وفي التهذيب : تبعث به
الجارية إلى صاحبها ، وأنشد :

وقالت لجاريته اذهبا
إليه بأقطوعة إذ هجر

وما إن هجرتك من جموة
ولكن أخاف وشاة الحضر^(١)

(و) من المجاز : (لبن قاطع) : أي
(حامض) نقله الجوهري .

(و) من المجاز : (قطع بزيد ،
كعني ، فهو مقطوع به) ، وكذلك
انقطع به ، فهو منقطع به . كما في
الصحاح - : إذا (عجز عن سفره بأي
سبب كان) ، كنفقة ذهبت ، أو
قامت عليه راحلته ، وذهب زاده وماله .

(أو) قطع به : انقطع رجاؤه ، و(جبل
بينه وبين ما يؤمله) نقله الأزهري .

(و) من المجاز : (المقطوع : شعر
في آخره وتد ، فأسقط ساكنه ، وسكن

متحركه) ، وهذا نص العباب ،
قال : وشاهده :

قد أشهد الخارة الشواء تحملي
جرداء معروقة اللحين سرجوب^(١)

قال : وهو من منحولات شعر امرئ
القيس ، وفي اللسان : المقطوع من
المديد ، والكامل ، والرجز : الذي
حذف منه حرفان ، نحو : « فاعلاتن »
ذهب منه « تن » فصار محذوفاً ،
فبقي « فاعلن » ثم ذهب من « فاعلن »
النون ، ثم أسكنت اللام ، فنقل^(٢) في
التقطيع إلى « فعلن » كقوله في المديد :

إنما الذلأاء ياقوتة

أخرجت من كيس دهقان^(٣)

فقوله : « قاني »^(٤) فعلن ، وكقوله
في الكامل :

(١) العباب ، وهو في ديوان امرئ القيس ٢٢٥ وفي اللسان
(قصب) حقق ابن يري نسبته إلى إبراهيم بن عمران
الأنصاري .

(٢) في مطبوع التاج : « من » ، والمثبت من اللسان :

(٣) اللسان وانظر مادة (كيس) ، والكافي للتبريزي / ٣٤

(٤) قوله : « قاني » يعني من عبارة « كيس

دهقان » فهي في تقطيع العروض هكذا :

كيسدِه / قاني .

(١) العباب ، وبیت الشاهد في اللسان والاساس ،

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً^(١)

فَقَوْلُهُ^(٢) : «نَخْبَالاً» : فَعِلَاتُنْ ،
وَهُوَ مَقْطُوعٌ ، وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ
وَالْقَلْبُ مِنْنِي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ^(٣)
فَقَوْلُهُ : «مَجْهُودٌ»^(٤) مَفْعُولُنْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ قَطُوعٌ ،
كَصَبُورٍ) : إِذَا كَانَ (يُسْرَعُ انْقِطَاعُ
لَبَنِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قُطَاعُ الطَّرِيقِ) ،
كُرْمَانٌ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ لِشُهْرَتِهِ :
(اللُّصُوصُ) ، وَالَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ
السَّبِيلِ ، فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ ،
(كَالْقُطْعِ بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : الْقُطْعُ ،
كُسْكُرٍ .

(و) الْقَطِيعُ (كَكَتِفٍ : مَنْ يَنْقَطِعُ
صَوْتُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمِقْطَاعُ ، (كَمِخْرَابٍ : مَنْ
لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاخَاةٍ) آخٍ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بِئْرٌ) مِقْطَاعٌ :
(يَنْتَمِطِعُ مَا وَدَا سَرِيعاً) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ
أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ (كَأَمِيرٍ :
الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ
كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالْغَالِبُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ عَشْرِ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ :
مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ إِلَى خَمْسِ
وَعَشْرِينَ ، وَالْأَوَّلُ نَقَلَهُ صَاحِبُ
التَّوْشِيحِ أَيْضاً (ج : الْأَقْطَاعُ) ،
كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ ، (و) قَدْ قَالُوا :
(الْقُطْعَانُ ، بِالضَّمِّ) ، كَجَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ ،
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (وَالْقِطَاعُ ، بِالْكَسْرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ،
وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَأَقْطَعَةٌ ، (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (الْأَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

(١) ديوان الأخطل ٤٣/ واللان ، والكافي ٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج : (خبالا) ، والتصحيح من اللان
والكافي للتبريزي .

(٣) اللان ، والكافي ٧٨ .

(٤) في مطبوع التاج واللان : (مجهود) ، والتصحيح
بزيادة واو بعد الدال من الكافي للتبريزي

كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعاً ، وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ
بِنَاءٍ وَاحِدِهِ ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَهُمْ : حَدِيثٌ ،
وَأَحَادِيثٌ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِسِيُّ لِلنَّبَاغَةِ
الذَّبْيَانِسِيَّ :

ظَلَّتْ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبٍ ^(١)

(و) الْقَطِيعُ : (السَّوْطُ) يُقْطَعُ مِنْ
جِلْدٍ سَيَرٍ وَيُعْمَلُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطِيعِ الَّذِي هُوَ الْمَقْطُوعُ
مِنَ الشَّجَرِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْمُنْقَطِعُ
طَرَفُهُ) ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْقَطِيعِ ، قَالَ
الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً :

تَرَى عَيْنَهَا صَفَوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا
تُرَاقِبُ كَفَى وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : السَّوْطُ الْمُحَرَّمُ :
الَّذِي لَمْ يُكَلَّنْ بَعْدُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقِدَّةَ
الْمُحَرَّمَةَ ، فَيَقْطَعُونَهَا أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ، ثُمَّ
يَفْتَلُونَهَا ، وَيَكْلُونَهَا ، وَيَتْرَكُونَهَا حَتَّى

(١) ديوانه ١٥ والباب

(٢) ديوانه ١٨٧ ، واللسان ، والمقاييس ١٠١/٥ وعجزه
في الصحاح .

يَبْبَسُ ، فَيَقُومُ قِيَاماً ، كَأَنَّهُ عَصَا ،
ثُمَّ ^(١) سُمِّيَ قَطِيعاً لِأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعَ
طَاقَاتٍ ثُمَّ يُلَوَّى .

(و) الْقَطِيعُ : (النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ) ،
يُقَالُ : فُلَانٌ قَطِيعُ فُلَانٍ ، أَيْ شَبِيهُهُ فِي
قَدِّهِ وَخَلْقِهِ ^(٢) ، (ج : قُطْعَاءُ) ، هَكَذَا
فِي النَّسْخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : أَقْطِعَاءُ ، كَنَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءَ ،
وَفِي الْعُبَابِ : الْقَطِيعُ : شَبِيهُهُ
النَّظِيرِ ، تَقُولُ : هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ
لِلَّذِي قُطِعَ مِنْهُ .

(و) الْقَطِيعُ : (الْقَضِيبُ تَبْرَى
مِنْهُ السَّهَامُ) ، وَفِي الْعَيْنِ : الَّذِي يُقْطَعُ
لِتَبْرَى السَّهَامِ ، (ج : قُطْعَانٌ بِالضَّمِّ ،
وَأَقْطِعَةٌ ، وَقِطَاعٌ) بِالْكَسْرِ ، (وَأَقْطَعُ)
كَافْلَسَ (وَأَقَاطِعُ ، وَقُطْعُ بَضْمَتَيْنِ) ،
الْأَخِيرَةُ إِنَّمَا ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
الْقَطِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقْطَعُ مِنَ الشَّجَرِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى

(١) قوله «ثم» زيادة ليست من لفظه في اللسان عنه .

(٢) كَذَا ضبطه في اللسان بفتح الخاء وسكون
اللام ، وسيأتي لصاحب القاموس قسوله
وهو قَطِيعُهُ : شَبِيهُهُ فِي خَلْقِهِ وَقَدِّهِ ،
وَضَبَطَ خَلْقَهُ بِضَمَتَيْنِ ، ضَبَطَ حَرَكَةً .

الأولى والرابعة ، وما عداهما ذكرهن
الصاغاني ، وأنشد الليث لأبي
ذؤيب :

ونميمة من قانص متلبب
في كفّه جشء أجش وأقطع^(١)

قال : أراد السهام ، قال الأزهرى :
وهذا غلط . قلت : أى أن الصواب أن
الأقطع - فى قول الهذلي - جمع قطع ،
بالكسر ، وقد أنشده الجوهري أيضاً
عند ذكره القطع ، وهكذا هو فى
شرح الديوان ، وشاهد القطع قول
أبي خراش :

مئيباً وقد أمسى تقدم وزدها
أقيدراً مسوم القطع نذيل^(٢)

(و) القطيع : (ما تقطع^(٣) من
الأغصان ، جمعه أقطعة ، وقطع
وقطعات ، بضمين فيهما ، وأقاطيع

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والباب والجمهرة
٩٨/٢ و ٢٢٥/٣ والمقاييس ١٠١/٥ وعجزه فى
الصحاح وتقدم فى مادة (جشأ) ومادة (لبب) .
(٢) فى مطبوع التاج : « نزيل » والتصحيح من شرح أشعار
الهذليين ١١٩٢ والجمهرة ٢/٣١٨ و ١٠٥/٣ ومادة
(نذل)
(٣) فى نسخة من القاموس : « ما يقطع » .

كأحاديث (كالأقطع بالكسر)
وجمعه أقطاع ، قال أبو ذؤيب :

عفت غير نؤي الدار ما إن تبينه
وأقطاع طفي قد عفت فى المعاقل^(١)

(و) من المجاز : القطيع (: الكثير
الاختراق)^(٢) والركوب ، نقله
الصاغاني .

(و) قال الليث : قول العرب :
(هو قطع القيام ، أى : منقطع^(٣) ،
مقطوع القيام) إنما يصف (ضعفاً
أو سمناً) وأنشد :

رحيم الكلام قطع القيام
م أمسى فؤادى بها فاتنا^(٤)
وهو مجاز .

(و) من المجاز : (امرأة قطع
الكلام)^(٥) : إذا كنت (غير

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان ، وانظر مادة (طفا)
(٢) فى مطبوع التاج ومن القاموس المطبوع : (الاختراق)
بالهاء المهملة ، والتصحيح من التكملة ، والنقل عن الصاغاني
(٣) هكذا عبارة القاموس المطبوع : « منقطع مقطوع القيام »
بدون واو عطف وفى مطبوع التاج : « ومقطوع » بالواو
(٤) اللباب والمقاييس ٤٧٣/٤ . ومادة (فتن)
(٥) شاهده فى الأساس :

قطع القيام قطع الكلام
م تقتر عن ذى غروب خصير

سَلِيْطَةٌ . وَقَدْ قَطَعْتُ ، كَكَرُمَ) .

(و) من المَجَازِ : (هو قَطِيعُهُ : شَبِيهُهُ فِي خُلُقِهِ وَقَدِّهِ) وَالْجَمْعُ قُطَعَاءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) من المَجَازِ : (القَطِيعَةُ كَشَرِيفَةٍ : الهِجْرَانُ) ، وَالصَّدُّ ، (كَالْقَطْعِ) : ضِدُّ الْوَصْلِ ، وَيُرَادُّ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ ، ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) القَطِيعَةُ : (مَحَالٌّ بِبَغْدَادَ) ، أَى فِي أَطْرَافِهَا (أَقْطَعَهَا الْمَنْصُورُ) الْعَبَّاسِيُّ (أَنْسَأَ مِنْ أَعْيَانِ دَوْلَتِهِ) ، وَفِي مُخْتَصَرِ نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ لِلشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ : أَقْطَعَهَا خَدَمَهُ وَمَوَالِيَهُ (لِيَعْمُرُوهَا وَيَسْكُنُوهَا ، وَهِيَ : قَطِيعَةُ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ) ، قُرْبَ بَابِ الْكَرْخِ .

(و) قَطِيعَةُ (أُمِّ جَعْفَرٍ) ، وَهِيَ (زُبَيْدَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ) الْعَبَّاسِيَّةُ عِنْدَ بَابِ التَّيْنِ (وَمِنْهَا : إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُحَدِّثُ)

(و) قَطِيعَةُ (بَنِي جِدَارٍ) ^(١) ، بِالْكَسْرِ : اسمُ (بَطْنٍ مِنْ الْخَزَرَجِ ، وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَطِيعَةِ : جِدَارِي) ^(٢) أَيْضاً .

□ (و) قَطِيعَةُ (الدَّقِيقِ ، وَمِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْمُحَدِّثُ) .

□ (وَقَطِيعَتَا الرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ ، الْخَارِجَةُ وَالدَّاخِلَةُ) . وَفِي الْعُبَابِ : قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ أَشْهُرُهَا . قُلْتُ : فِيهِ خَتَمٌ لَأَنَّهَا الدَّاخِلَةُ وَالْخَارِجَةُ ، (وَمِنْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَغْمَرَ الْمُحَدِّثُ) .

(و) قَطِيعَةُ (رَيْسَانَةَ) قُرْبَ بَابِ الشَّعِيرِ ^(٣) .

(و) قَطِيعَةُ (زُهَيْرٍ) ، قُرْبَ الْحَرِيمِ .

(و) قَطِيعَةُ (الْعَجَمِ) ، مُحَرَّكَةً ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بضمَّ الْعَيْنِ : (بَيْنَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (حِدَارٍ) وَالْمَثْبُوتُ كَالْتَكْمَلَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (حِدَارِي) وَالْمَثْبُوتُ كَالْتَكْمَلَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ « التَّاجِ » الشَّعْرُ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

باب (١) الحَلْبَةِ وباب الْأَزَجِ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ : الْحَافِظَانِ .

(و) قَطِيعَةُ (العَكِّيِّ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ العَلِيِّ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ ، وَهِيَ بَيْنَ بَابِ الْبُصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ .

(و) قَطِيعَةُ (عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (عَمِّ الْمَنْصُورِ ، وَمِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ (٢))

(و) قَطِيعَةُ (أَبِي النَّجْمِ) : بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، مُتَّصِلَةٌ بِقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

(و) قَطِيعَةُ (النَّصَارَى) : مُتَّصِلَةٌ بِنَهْرِ الطَّابِقِ (٣) ، فَجُمْلَةٌ مَا ذُكِرَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ مَحَلًّا ، وَقَدْ سَاقَهُنَّ يَاقُوتٌ هَكَذَا فِي كِتَابِهِ « الْمُشْتَرَكِ وَضَعًا » .

(١) عبارة التكملة : « بين الحَلْبَةِ » .

(٢) في القاموس هنا زيادة نصّها : « والفقهاء ، وهذه بالكُرْخِ ، منها : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ المَحْدُثُ » وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَبِهَا تَكْمِلُ الْعِدَّةُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ قَطِيعَةً هَذَا فِي التَّكْمِلَةِ : وَقَطِيعَةُ الْفُقَهَاءِ بِالْكَرْخِ » وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) في مطبوع التَّاجِ « الطائف » والمثبت من التكملة ، وفي معجم البلدان : « طابق » بدون ال

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هَذَا (مَقْطَعُ الرَّمْلِ ، كَمَقْعَدٍ) وَمُنْقَطَعُهُ : (حَيْثُ) يَنْقَطِعُ (لَا رَمْلَ خَلْفَهُ) ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَادِي وَالْحَرَّةِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا (ج : مَقَاطِعُ) .

(وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ : مَا خَيْرُهَا) حَيْثُ تَنْقَطِعُ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ .

(و) الْمَقَاطِعُ (مِنَ الْأَنْهَارِ : حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ مِنْهَا) ، وَهِيَ الْمَعَابِرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَقَاطِعُ (مِنَ الْقُرْآنِ : مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ) ، وَمَبَادِيهِ : مَوَاضِعُ (١) الْإِبْتِدَاءِ ، يُقَالُ : هُوَ يَعْرِفُ مَقَاطِعَ الْقُرْآنِ ، أَيْ : وَقُوفَهُ .

(و) الْمَقْطَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الْقَطْعِ ، كَالْقُطْعَةِ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ يَدِ السَّارِقِ ، (وَيُحَرِّكُ) كَالصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ سَارِقًا سَرَقَ ، فَقُطِعَ ، فَكَانَ يَسْرِقُ (٢) بِقَطْعَتِهِ » يُرَوَى بِالْوَجْهِينِ .

(١) في مطبوع التاج : موضع ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة .

(٢) في مطبوع التاج : كرر قوله : « فَقُطِعَ »

فكان سَرَقَ ، ورواية اللسان والنهاية خلت من التكرار :

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ : مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمِ فِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ أَيْضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ) ، وَلَوْ قَالَ : «وَأَيْضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ» لَكَانَ أَخْصَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يُفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحُكْمِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءٌ^(١)

(و) الْمَقْطَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ) كَالسَّكِينِ وَغَيْرِهِ .

(وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ : نَضْلٌ صَغِيرٌ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ : قَصِيرٌ (عَرِيضُ) السَّهْمِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقِطْعُ مِنَ النَّصَالِ : الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ ، سِوَاهُ كَانَ النَّضْلُ مُرَكَّباً فِي السَّهْمِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنَ الْحَدِيدِ ، كَذَا فِي

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب ، وانظر مادة (نفر) ومادة (جلا)

التَّهْذِيبِ (ج : أَقْطَعُ) كَأَفْلَسَ ، (وَأَقْطَاعُ ، وَقِطَاعُ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعاً :

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً
وتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(١)

وقد مرَّ شاهدُ أَقْطَعٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَصَرَّحَ بِهِ شَارِحُ الدِّيَّانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقِطْعُ : (ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾^(٢) . قَالَ الْأَخْفَشُ : بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

اِفْتَحَى الْبَابَ فَانْظُرِي فِي النُّجُومِ
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمٍ^(٣)

(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ) يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قِطْعٌ ، أَيْ : قِطْعَةٌ صَالِحَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (كَالْقِطْعِ ، كَعَنْبٍ) وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقِطْعاً

(١) اللسان ، وانظر مادة (خنس) ومادة (عكن)

(٢) سورة هود ، الآية ٨١ ، وسورة الحجر ، الآية ٦٥

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب .

مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا^(١) ۖ وَقَرَأَ
نُبِيَّجٌ ، وَأَبُو وَاقِدٍ ، وَالْجَرَّاحُ - فِي
سُورَتَيَّ هُودٍ وَالْحِجْرِ - : « بِقِطْعٍ »
بِكَسْرِ فَفَتَحَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ
قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ ،
وَمَنْ قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ قِطْعًا
مِنَ اللَّيْلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ
الْبَصْرِيُّونَ : الْحَالُ ، أَوِ الْقِطْعُ : جَمْعُ
قِطْعَةٍ ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ
فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » أَرَادَ
فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ ، تَعْظِيمًا لِشَأْنِهَا ،
(أَوْ) الْقِطْعُ وَالْقِطْعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ) . وَقِيلَ
لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ :
حُزْمَةٌ تَهْوُرُهَا ، أَيْ : قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا ،
وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ .

(و) الْقِطْعُ (:الرَّدِيُّ مِنَ السَّهَامِ)
يَعْمَلُ مِنَ الْقِطْعِ أَوِ الْقَطِيعِ اللَّذَيْنِ
هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
السَّهْمُ الْعَرِيضُ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَعُ وَقُطُوعٌ .

(١) سورة يونس ، الآية ٢٧

(و) الْقِطْعُ (:الْبِسَاطُ أَوِ النُّمْرُقَةُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْجَنِيِّ :
« فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ » ، فَفَضَّهَ
وَقَالَ الْأَعَشَى :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَوْفَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُمْرُقٌ^(١)

(أَوْ) هُوَ (طِنْفِسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّاكِبُ
تَحْتَهُ وَتُغَطِّي) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الصُّحَااحِ : تُغَطِّي ، بِغَيْرِ وَاوٍ
(كَتَفَى الْبَعِيرِ ، ج : قُطُوعٌ ، وَأَقْطَاعٌ)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

أَتَتَكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا
تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَمْدَحُ
مُعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ : لِزَيْدٍ الْأَعْجَمِ .
قُلْتُ : وَمَا الصَّاعَانِي إِلَى الْأَوَّلِ ، وَقَدْ

(١) الديوان ١١٨ والسان ، والمباب ، وفي مطبوع التاج
« غلافي » وانظر مادة (علف) .

(٢) الصبح المنير ٢٤٨ والسان ، والصحاح والمباب
والتكملة والمقاييس ١٠٢/٥ وبعده في المباب
والتكملة :

وَأَبْيَضُ مِنْ أُمَيْسَةٍ مَضْرَجِي
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

تَقَدَّمَتْ قِصَّتُهُ فِي «ص ن ع» فَرَاغَهُ .

(وَتَوْبُ قِطْعٌ) بِالْكَسْرِ ، (وَأَقْطَاعٌ) عَنْ اللَّحْيَانِي ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، أَيْ : (مَقْطُوعٌ) ، وَكَذَلِكَ حَبْلٌ أَقْطَاعٌ ، أَيْ : مَقْطُوعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْعُ ، (بِالضَّمِّ : الْبُهْرُ) يَأْخُذُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، وَهُوَ : النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقُطْعُ : (أَنْقِطَاعُ النَّفْسِ) وَضِيقُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، فَكَانَ يُطْبَخُ لَهُ فِي الْحَسَاءِ فَيَأْكُلُهُ» يُقَالُ مِنْهُ : (قُطِعَ كَعْنَى ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ) .

(و) الْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : (جَمْعُ الْأَقْطَعِ) لِلْمَقْطُوعِ [الْيَدِ] ، كَأَسْوَدَ وَسُودٍ .

(و) الْقُطْعُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْقَطِيعِ) كَأَمِيرٍ لِلْمَقْطُوعِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَصَابَهُمْ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ بِضَمِّهِمَا ، أَوْ تُكْسَرُ الْأُولَى) أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَبَى

الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا الضَّمُّ (: إِذَا انْقَطَعَ) بِرِهِمْ فِي الْقَيْطِ (كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ يَهُودُ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ» يَعْنِي عَطَشًا بِانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَفَّتْ ^(١) مِيَاهُهُمْ : قُطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(وَالْقُطْعَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ) كَاللَّيْلِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و) قُطْعَةٌ (بِلَا لَامٍ مَعْرِفَةٌ : الْأَنْثَى مِنَ الْقَطَا) .

(و) الْقُطْعَةُ (بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ يَدٍ الْأَقْطَعِ ، وَيُحْرَكُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَكَانَهُ عُمٌ بِهِ أَوَّلًا ، ثُمَّ خُصَّصَ بِيَدِ الْأَقْطَعِ .

(و) الْقُطْعَةُ : (طَائِفَةٌ تُقْطَعُ مِنْ الشَّيْءِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنْ كَانَ الْمَقْطُوعُ قَدْ يَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ وَيُقْطَعُ قُلْتُ : أَعْطِنِي قُطْعَةً ، وَمِثْلُهُ الْخِرْقَةُ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ بِأَسْرِهِ حَتَّى تُسَمِّيَ بِهِ قُلْتُ : أَعْطِنِي قُطْعَةً ، وَأَمَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَفَّتْ» وَالتَّائِبُ مِنَ اللَّسَانِ .

الْمَرَّةُ مِنَ الْفِعْلِ فَبِالْفَتْحِ : قَطَعْتُ
قُطْعَةً (كَالْقُطَاعَةِ بِالضَّمِّ ، أَوْ هَذِهِ
مُخْتَصَّةٌ بِالْأَدِيمِ) .

(و) الْقُطْعَةُ وَالْقُطَاعَةُ : (الْحَوَارَى ،
(و) مَا قُطِعَ مِنْ (نُخَالَتِهِ) وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : قَطَعَ النُّخَالَةَ مِنَ الْحَوَارَى :
فَصَلَّهَا مِنْهُ .

(و) الْقُطْعَةُ : (الطَائِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ
إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : «غَلَبَنِي
فُلَانٌ عَلَى قُطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ» يَرِيدُ
إِرْضًا مَفْرُوزَةً ، قَالَ : فَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا
قُطْعَةً مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْهُ ، قُلْتَ : قُطْعَةً ،
وَحَكَى عَنْ أَغْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : وَرِثْتُ مِنْ
أَبِي قُطْعَةً .

(و) الْقُطْعَةُ أَيْضًا : (لُثْغَةٌ فِي)
بَنِي (طَيْئٍ ، كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَمِيمٍ) عَنْ
أَبِي تَرَابٍ ، (وَهُوَ) فِي الْعُبَابِ :
وَهِيَ (أَنْ يَقُولَ : يَا أَبَا الْحَكَّا ،
يُرِيدُ : أَبَا الْحَكَمِ) فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَبَنُو قُطْعَةَ) بِالضَّمِّ : (حَيٌّ) مِنْ
الْعَرَبِ ، (وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهِ : (قُطْعِيٌّ
بِالسُّكُونِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَكُجْهَيْنَةَ) ، قُطَيْعَةُ (بْنُ عَبَّاسِ بْنِ
بَغِيضٍ) بَنِ رَيْثِ بْنِ عَطَفَانَ :
(أَبُو حَيٍّ) وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ قُطْعِيٌّ ،
كُجْهَنِيٌّ ، وَمِنْهُمْ حَزْمٌ وَسَهْلٌ
ابْنَا أَبِي حَزْمٍ ، وَأَخُوهُمُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ،
وَابْنُ أَخِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الْقُطَيْبِيُّ : مُحَدِّثُونَ .

(و) قُطَيْعَةُ : (لَقَبُ عَمْرِو بْنِ
عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ)
ابْنِ غَالِبٍ ، وَبَنُو سَامَةَ فِي «س و م»
نَقَلَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي
الْمِمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَقُطَعَاتُ الشَّجَرِ ، كُهُمَزَةٌ ،
وَبِالتَّخْرِيكِ ، وَبِضْمَتَيْنِ : أَطْرَافُ
أُبْنِهَا الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا قُطِعَتْ)
الوَاحِدُ قُطْعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَكُهُمَزَةٌ ،
وَبِضْمَتَيْنِ .

(وَالْقُطَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وما سَقَطَ من القَطْعِ) ، كالبَرَايَةِ والنَّحَاتَةِ وَأَمْثَلِهِمَا .

(و) القُطَيْعَاءُ ، (كحُمَيْرَاءَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) قَالَه كُرَاعٌ ، فَلَمْ يُحْلَهُ ^(١) ، (أَوْ) هُوَ التَّمْرُ (الشَّهْرِيزُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَبَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ
وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلِّي ثَجَلٍ ^(٢)

وَرِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَالِدَيْنَوْرِيِّ : « فِي جُلِّي دُسْمٍ » فِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَبَدَ الْقَيْسُ : « يَقْدِفُونَ » ^(٣) فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ .

(و) يُقَالُ : (اتَّقُوا الْقُطَيْعَاءَ ، أَي : أَنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) فِي الْحَرْبِ .

(وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، ج : قُطْعَانٌ ، بِالضَّمِّ) كَأَسْوَدَ وَسُودَانٌ ، وَلَهُ جَمْعٌ ثَانٍ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، وَهُوَ الْقُطْعُ بِالضَّمِّ ، فَانْظُرْ كَيْفَ فَرَّقَهُمَا فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَرَبَّمَا يَظُنُّ الْمُرَاجِعُ أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ إِلَّا عَلَى قُطْعَانٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ

(١) لم يحله : يعني لم يذكر صفته .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة : ١/٢٥٤/٣٣ ،

١٠٥/٣ والمقاييس ١٠٣/٥ وانظر مادة (جل)

(٣) في اللسان «تقدفون» بالناء :

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْطَعُ : (الْأَصَمُّ) وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْأَخْيَرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لَأَقْطَعَ سَبِيَّ الْإِضْرَانِ ^(١)
الْإِضْرَانُ : جَمْعُ أَضْرٍ ، وَهُوَ سَمُّ الْأَنْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْحَمَامُ) إِذَا كَانَ (فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ) فَهُوَ أَقْطَعُ . قُلْتُ : وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي «كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَدَّ) فُلَانٌ (وَمَتَّ) أَيْضًا ، التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ (إِلَيْنَا بِثَدْيٍ غَيْرِ أَقْطَعٍ) : إِذَا (تَوَسَّلَ) إِلَيْنَا بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ) ، قَالَ :

دَعَانِي فَلَمْ أَوْرَأُ بِهِ فَاجِبَتُهُ
فَمَدَّ بِثَدْيٍ بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا ^(٢)

(وَالْقَاطِعُ وَالْمَقْطَعُ) ، كَمَنْبَرٍ : الْمِثَالُ (الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ الثَّوْبُ

(١) اللسان والتكملة والعياب ، ومادة (أجر)

(٢) اللسان والعياب والتكملة ومادة (وري) وتقدم في (ورأ)

والأديم ونحوهما) ، اسمٌ كالكاهل والغارب ، (كالقطاع ، ككتاب) ، الأخير عن أبي الهيثم ، وأنكر القاطع ، وقال : هو مثل لحاف وملحف ، وفرادٍ ومُردٍ ، وقرامٍ ومُقرم .

(والقطاع أيضاً : الدراهم) بلغة هذيل ، نقله ابن عباد ، وفي بعض النسخ : الدرهم ، وهو غلط .

(و) يُقال : (هذا زمنُ القطاع) ، أى قطاع التمر ، بالكسر (ويُفتح) عن اللحياني (أى الصرام) وفي الصحاح : الجرام ، يُقال : قطع النخل يقطعه قطعاً وقطاعاً وقطاعاً ، أى صرمة .

(و) من المجاز : (أقطعه قطيعةً ، أى : طائفةً من أرض الخراج) . والقطاع يكون تملكاً ، ويكون غير تملك ، قال ابن الأثير : والقطائع إنما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لأحد فيها ، ولا عماره فيها لأحد ، فيقطع الإمام المستقطع منها قدر ما يتهيأ له عمارته بإجراء الماء

إليه ، أو باستخراج عين منه ، أو بتحجير عليه للبناء فيه .

قال الشافعي : ومن الإقطاع إقطاع إرفاق لا تملك ، كالمقاعدة بالأسواق التي هي طرق المسلمين ، فمن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيماً فيه ، فإذا فارقه لم يكن له منع غيره منه ، كأبنية العرب وفساطيطهم ، فإذا انتجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا .

ومنها : إقطاع السكنى ، وفي الحديث : «لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور» معناه أنزلهم في دور الأنصار يسكنونها معهم ، ثم يتحولون عنها ، ومنه الحديث : «أنه أقطع الزبير نخلاً» يشبه أنه إنما أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه ، لأن النخل مال ظاهر العين ، حاضر النفع ، فلا يجوز إقطاعه ، وأما إقطاع الموات فهو تملك .

(و) من المجاز : أقطع (فلاناً

قُضِبَانًا) من الكَرَمِ : (أَذِنَ لَهُ فِي قَطْعِهَا) .

(والدَّجَاجَةُ : أَقْفَتُ) (١) .

(والنَّخْلُ : أَضْرَمَ) .

(و) من المَجَازِ : أَقْطَعَتِ (القَوْمُ) : إذا (انْقَطَعَتْ عَنْهُمْ مِيَاهُ السَّمَاءِ) فَرَجَعُوا إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

تَزُورُ بِيَّ الْقَوْمَ الْحَوَارِيَّ إِنَّهُمْ
مَنَاهِلُ أَعْدَادٍ إِذَا النَّاسُ أَقْطَعُوا (٢)

(و) أَقْطَعَ (فُلَانًا : جَاوَزَ بِهِ نَهْرًا) ، وَكَذَا قَطَعَ بِهِ (٣) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : أَقْطَعَ (فُلَانٌ) : إذا (انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ) ، وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ ، (فَهُوَ مُقْطَعٌ) بِكَسْرِ الطَّاءِ .

(و) المُقْطَعُ (بِفَتْحِ الطَّاءِ : الْبَعِيرُ الَّذِي جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ) يُقَالُ : هَذَا

(١) عبارة اللسان : « وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مِثْلُ أَقْفَتَ : انْقَطَعَ بِضُهَا » .

(٢) اللسان والعياب

(٣) لفظ اللسان : « وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرُ ، وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ ، وَأَقْطَعَهُ بِهِ : جَاوَزَهُ » .

عَوْدٌ مُقْطَعٌ ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

قَامَتْ تُبَكِّي أَنْ سَبَاتُ لِفَتْيَةٍ
زِقْنَا وَخَابِيَةً بَعُودٍ مُقْطَعٍ (١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي اللِّسَانِ أَقْطَعَ ، وَأَقْطَعَ : ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ ، وَأَقْطَعَ بِهِ إِقْطَاعًا ، فَهُوَ مُقْطَعٌ : إِذَا لَمْ يُرِدِ النِّسَاءَ ، وَلَمْ يَنْهَضْ عُجَارَتَهُ .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لَا دِيْوَانَ لَهُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانُوا أَهْلَ دِيْوَانَ أَوْ مُقْطَعِينَ » وَهُوَ بِفَتْحِ الطَّاءِ ؛ لِأَنَّ الْجُنْدَ لَا يَخْلُونَ مِنْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ الْخِطَطِ : هَذِهِ الْقَرْيَةُ كَانَتْ وَقْفًا عَلَى الْمُقْطَعِينَ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (وَالْبَعِيرُ) مُقْطَعٌ : إِذَا (قَامَ مِنْ الْهَزَالِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْغَرِيبُ) فِي الْبَلَدِ إِذَا (أَقْطَعَ عَنْ

(١) ديوانه ٧٢ واللسان ، والصاح ، والعياب .

أَهْلِهِ (إِقْطَاعاً ، فهو مُقْطَعٌ عَنْهُمْ ، وَمُنْقَطِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ (و) كَذَلِكَ الرَّجُلُ يُفَرِّضُ لِنُظَرَائِهِ وَيُتْرَكُ هُوَ) مُقْطَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُقْطَعُ أَيْضاً : (الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ) مِنَ الْمَعَابِرِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ أَقْطَعَهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَقْطِيعُ الرَّجُلِ : قَدُّهُ وَقَامَتُهُ) يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ ، وَشَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ (فِي الشَّعْرِ) ، هُوَ : (وَزْنُهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ) وَتَجَزِئَتُهُ بِالْأَفْعَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ : (مَغْصٌ فِي الْبَطْنِ) عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَالْتَقْضِيعِ بِالضَّادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَطَعَ) الْفَرَسُ الْجَوَادُ (الْخَيْلَ تَقْطِيعاً :) إِذَا (سَبَقَهَا) أَيْ : خَلَفَهَا وَمَضَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ فَرَساً :

يُقْطَعُهُنَّ بِتَقَرُّبِهِ

وَيَسْأُوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : قَطَعَ (اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْعَذَابُ) ، أَيْ : (لَوْنُهُ) عَلَيْهِ (وَجَزَّاهُ)^(٢) ضَرْوباً مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْخَمْرَ بِالْمَاءِ) تَقْطِيعاً : (مَزَجَهَا ، فَتَقَطَّعَتْ : اِمْتَزَجَتْ) وَتَقَطَّعَ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُقْطَعُ مَوْضُوعُ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

تَقَطَّعَ مَاءُ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْخَمْرِ^(٣)

مَوْضُوعُ الْحَدِيثِ : مَحْفُوظُهُ ، وَهُوَ أَنَّ تَخْلِطَهُ بِالْابْتِسَامِ ، كَمَا يُخْلَطُ الْمَاءُ بِالْخَمْرِ إِذَا مُزِجَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُقْطَعَةُ كَمُعْظَمَةٍ ، وَالْمُقْطَعَاتُ : الْقِصَارُ مِنَ الثِّيَابِ) ، اسْمٌ وَقَعَ عَلَى الْجِنْسِ ،

(١) ديوانه ١٧ واللسان والعياب والأساس

(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي مطبوع

التاج : « وَجَزَّاهُ » بِالْف غير مهموزة ،

وفي اللسان « جزَّاه » ، وَلَوْنٌ عَلَيْهِ ضَرْوباً

من العذاب .

(٣) ديوانه ٢٦٤ واللسان والتكملة والعياب

لا يُفَرَّدُ له واحدٌ، لا يُقَالُ لِلْجَبَّةِ الصَّغِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، ولا لِلْقَمِيصِ مُقَطَّعٌ ، ويُقَالُ لِجُمْلَةِ الثِّيَابِ الْقِصَارِ : مُقَطَّعَاتٌ وَمُقَطَّعَةٌ ، (الوَاحِدُ ثَوْبٌ) ، كالإِبِلِ وَاحِدُهَا بَعِيرٌ ، والمَعْشَرِ وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ ، (ولا واحدٌ له مِنْ لَفْظِهِ) ، وفي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ ثِيَابٌ قِصَارٌ ، لِأَنَّهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ التَّمَامِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَلِكَ ، وَاسْتَدَلَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : « نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعْفُهَا كُسُوءٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَّتُهُمْ » قَالَ شَمِرٌ : لَمْ يَكُنْ يَصِفُهَا بِالْقِصَرِ ، لِأَنَّهُ عَيْبٌ .

(أَوْ) الْمُقَطَّعَاتُ : (بُرُودٌ عَلَيْهَا وَشَيْءٌ) مُقَطَّعٌ ، هَذَا قَوْلُ شَمِرٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ شَمِرٌ أَيْضًا : الْمُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ : كُلُّ مَا يَفْصَلُ وَيُخَاطُ مِنْ قُمُصٍ وَجَبَابٍ وَسَرَاوِيلٍ وَغَيْرِهَا ، وَمَا لَا يُقَطَّعُ مِنْهُ

كَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ وَالْمَطَارِفِ وَالرِّبَاطِ الَّتِي لَمْ تُقَطَّعْ ، وَإِنَّمَا يَتَعَطَّفُ بِهَا مَرَّةً ، وَيُتَلَفَعُ بِهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

* كَانَ نِضْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا *
* مُخَالِطَ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعًا ^(١) *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ : كَانَ عَلَيْهِ نِضْعًا مُقَلَّصًا عَنْهُ ، يَقُولُ : تَخَالُ أَنَّهُ أَلَيْسَ ثَوْبًا أَيْضَ مُقَلَّصًا عَنْهُ ، لَمْ يَبْلُغْ كُرَاعَهُ ، لِأَنَّهَا سُودٌ لَيْسَتْ عَلَى لَوْنِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُقَطَّعَاتُ (مِنْ الشَّعْرِ : قِصَارُهُ ، وَأَرَاوِجُزُهُ) سُمِّيَتْ الْأَرَاوِجِزُ مُقَطَّعَاتٌ لِقِصَرِهَا ، وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا قَالَ لِلْعَجَّاجِ ^(٢) ، - وَكَانَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ - : أَمَا وَاللَّهِ لَنْ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلَةً لَأَدْعَنَّهُ وَقَلَمًا تُغْنِي عَنْهُ مُقَطَّعَاتُهُ ، يَعْنِي أَبْيَاتَ الرَّجَزِ .

(١) ديوانه ٨٩ واللسان وانظر مادة (نضع) .
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : كَانَ نِضْعًا : سَيِّئٌ فِي مَادَّةِ (نضع) » تَخَالُ « يَدُلُّ » كَانَ » وَنَبَاهُ تَفْسِيرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(٢) في اللسان : رُويَ . وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ أَيْضًا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ . هَذَا وَتَوَفَّى الْعَجَّاجُ سَنَةَ ٢٩٠ ، وَجَرِيرٌ سَنَةَ ١١٠ وَرُويَ نَحْوُ سَنَةِ ١٤٥ هـ .

(و) والحديدُ المَقْطَعُ ، كَمُعْظَمٍ :
المُتَّخِذُ سِلَاحاً) ، يُقَالُ : قَطَعْنَا
الحديدَ ، أَيْ : صَنَعْنَاهُ دُرُوعاً وَغَيْرَهَا
من السِّلَاحِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَقُودُوا الْجِيَادَ الْمُسْنِفَاتِ وَأَحْقِبُوا
عَلَى الْأَرْحِيَّاتِ الْحَدِيدَ الْمُقْطَعَا ^(١)
(وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ) مِنْ الرِّجَالِ :
إِنَّهُ (مُقْطَعٌ مُجَدَّرٌ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : صَدَتْ (مُقْطَعُ
الْأَسْحَارِ) : اسْمٌ (لِلْأَرْنَبِ) السَّرِيعَةِ ،
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : مُقْطَعَةٌ ^(٢) السَّحُورِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ (فِي «س ح ر»)
فِرَاجُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الشَّيَاتِ :
(الْمُقْطَعَةُ مِنَ الْغُرَرِ : الَّتِي ارْتَفَعَ
بَيَاضُهَا مِنَ الْمُنْخَرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ
الْغُرَّةَ عَيْنِيهِ) دُونَ جَبْهَتِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعيال .

(٢) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ الطَّاءِ ، وَفِي
الْقَامُوسِ « سحر » ضَبَطَ مُقْطَعٌ ،
وَمُقْطَعَةٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ ، وَقَالَ : « وَقَدْ تَكْسَرُ
الطَّاءُ » .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (انْقُطِعَ بِهِ -
مَجْهُولاً -) : إِذَا (عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ) مِنْ
نَفَقِهِ ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ،
أَوْ أَتَادُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ
مَعَهُ ، وَلَوْ قَالَ : « وَانْقُطِعَ بِهِ مَجْهُولاً -
كَاقْطِعَ بِهِ » لِأَفَادَ الْاِخْتِصَارَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مُنْقَطِعُ الشَّيْءِ ،
بِفَتْحِ الطَّاءِ : حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
طَرَفُهُ) .

وَالْمُنْقَطِعُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ : الشَّيْءُ
نَفْسُهُ .

(وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ ، بِكَسْرِهَا) ،
أَيْ : (عَدِيمُ النَّظِيرِ) فِي السَّخَاءِ
وَالْكَرَمِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو
إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ^(١)
(وَقَاطِعًا) مُقَاطَعَةً : (ضِدٌّ وَاصِلًا) .

(و) قَاطَعَ (فُلَانٌ فُلَانًا بِسَيْفَيْهِمَا) :
إِذَا (نَظَرَا أَيُّهُمَا أَقْطَعُ) ، أَيْ أَكْثَرُ
قِطْعًا ، وَكَذَلِكَ قَاطَعَ الرَّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

(١) دِيَوَانُهُ ٣٥٥ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَالُ

(واقتطع من ماله قطعة : أخذ منه شيئاً) لنفسه متمكناً ، ومنه الحديث في اليمين «أو يقتطع بها مال امرئ مسلم» ، وهو افتعل من القطع .

(و) من مجاز المجاز : (جاءت الخيل مقطوطعات) ، أى : (سراعاً ، بعضها في إثر بعض) ، كذا في الصحاح والعياب .

١ (والقطع ، مُحَرَكَةٌ : جمع قطعة) مُحَرَكَةٌ أيضاً : (وهى بقية يد الأقطع) ، وقد سبق له ذلك .

(و) القُطْعُ (كضرد : القاطع لرحيمه) وقد سبق له ذلك ، فهو تكرر .

(و) القطع أيضاً : (جمع قطعة بالضم) للطائفة المفروزة من الأرض ، وقد تقدم .

[] ومما يُستدرك عليه :

انقطع ، وتقطع ، كلاهما : مطاوع قطعه واقتطعه ، الأخير شدد للكثرة .

وتقطعوا أمرهم : تقسموه .

وتقطع الأسباب : انقطعت .

وقيل : تقطعوا أمرهم : تفرقوا في أمرهم ، على نزع الخافض .

والتقطيع : التخديش .

وقطعه تقطيعاً : فرقه .

والتقطيع : الانقطاع ، ومنه قول أبي ذؤيب :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٍ^(١)

أى بعد انقطاع النبوح ، والنبوح : الجماعات ، أراد بعد الهدوء والسكون بالليل .

وتقاطعا : ضد توأصلا .

وتقاطع الشيء : بان بعضه من بعض .

والمقاطيع : جمع قطع ، بالكسر للنضل القصير ، جاء على غير واحد نادراً ، كأنه إنما جمع مقطاعاً ،

(١) شرح أشعار الملوك ١٣٣ واللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (وهج) ومادة (قمس) .

ولم يُسَمَّعْ ، كما قالوا : مَلَامِحُ وَمَشَابِهُ ،
ولَمْ يَقُولُوا : مَلَمَحَةٌ وَلَا مَشَبَهَةٌ .
وقال الأَصْمَعِيُّ : وَرُبَّمَا سَمَّوُا الْقِطْعَ
مَقْطُوعًا ، وَالْمَقَاطِيعُ جَمْعُهُ ، وقال
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَشَقَّتْ^(١) مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ
إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُغَرَّدَ يَضِلُّ^(٢)

وَالْمِقْطَاعُ ، كَمِخْرَابٍ : مَا قَطَعْتَ بِهِ .

وَسَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَقَطَّاعٌ ، وَمِقْطَعٌ .

وَالْقَطَّاعُ : سَيْفٌ عِصَامِ بْنِ شَهْبَرٍ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ
عَلِيِّ السَّعْدِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْقَطَّاعِ
الْلُّغَوِيِّ الْمِصْرِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ
وخمسةَ عَشَرَ .

وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ
اللُّقْمَةِ ، وَيَرُدُّ الثَّانِي ، وَاللَّطَّاعُ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « وَشَقَّتْ »
بِالْقَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ : « شَقَّتْ »
آذَتْ ، وَالشَّفِيفُ : الْأَذَى .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٠ وَاللِّسَانُ ، انْظُرْ مَادَّةَ (صَلَدَ) .

وَكَلَامٌ قَاطِعٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَقَوْلِهِمْ :
نَافِذٌ .

وَيْدٌ قَطْعَاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : قِطْعَ
الرَّجُلِ ، وَلَا يَقُولُونَ : قُطِعَ الْأَقْطَعُ ؛
لَأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ
غَيْرُهُ ، وَلَوْ لَزِمَهُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ
لَقِيلَ : قِطْعٌ ، أَوْ قِطْعٌ .

وَقَطَعَ اللَّهُ عُمَرُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَقُطِعَ دَابِرُهُمْ ، أَيْ : اسْتُؤْصِلُوا مِنْ
آخِرِهِمْ .

وَشَرَابٌ لَذِيذُ الْمَقْطَعِ ، أَيْ : الْآخِرِ
وَالْخَاتِمَةِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ
عَلَيْهِ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ : إِذَا لَمْ تَلْحَقْهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَيْسَ فِيكُمْ مَنُ
تَقْطَعُ عَلَيْهِ^(١) الْأَعْنَاقُ مِثْلَ^(٢) أَبِي
بَكْرٍ » أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ سَابِقٌ إِلَيَّ

(١) قَوْلُهُ : « عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ » وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ ، وَفِي
النِّهَايَةِ : تَقْطَعُ دُونَهُ الْأَعْنَاقُ .

(٢) مِثْلُ : يَجُوزُ رَفْعُهُ وَنَعْبِهِ ، انْظُرِ الْفَائِقِ .

الخيرات ، تَقَطَّعُ أَغْنَاقُ مُسَابِقِيهِ ، حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ ^(١) : « فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ » أَيْ : تُسْرِعُ إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَقَاتَتْ ، حَتَّى إِنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا ، أَيْ مِنْ وَرَائِهَا ، لِبُعْدِهَا فِي الْبَرِّ .

وَمُقَطَّعَاتُ الشَّيْءِ : طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَلَّلُ إِلَيْهَا ، وَيَتَرَكَّبُ مِنْهَا ، كَمُقَطَّعَاتِ الْكَلَامِ .

وَمَقَاطِيعُ ^(٢) الشَّعْرِ : مَا تَحَلَّلَ إِلَيْهِ وَتَرَكَّبَ مِنْهُ مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يُسَمِّيهَا الْعَرُوضِيُّونَ الْأَسْبَابَ وَالْأَوْتَادَ .

وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : قَطَعْتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقَطْعَ ، وَاسْتَعْمَلْتُهُ فِيهِ .

وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَطَعَ الْبَرْدُ ، وَالْحَرُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ : وَقَفَ فَلَمْ يَمْضِ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ الَّذِي فِي الْلسَانِ : أَبِي ذَرٍّ . هَذَا وَانْتِهَاءُ أَيْضًا كَالْلسَانِ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَمُقَطَّعَاتُ الشَّعْرِ :

وَمَقَاطِيعُهُ : مَا تَحَلَّلَ . . . الْخ » .

وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ : ذَهَبَتْ سَلَاطَتُهُ . وَهُوَ اقْطَعَ الْقَوْلَ : قَطِيعُهُ . وَاقْطَعَ دُونَهُ : أَخَذَ وَانْفَرَدَ بِهِ . وَقَطَعَ بَعْثًا : أَفْرَدَ قَوْمًا بَعْثَهُمْ فِي الْغَزْوِ بَعِيْنَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ . وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ يُقَالُ : قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ .

وَهُوَ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ^(١) ، كَصَبُورٍ كَمَا فِي الْلسَانِ ، وَقَطِيعٌ لِإِخْوَانِهِ ، كَأَمِيرٍ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ^(٢) : إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاخَاةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاصَّصَتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ مِقْطَعٌ وَقَطَّاعٌ ، كَمِنْبَرٍ وَشَدَادٍ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

وَقَطَّعَ تَقْطِيعًا ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْعِثِ :

(١) فِي الْلسَانِ : « قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ، وَمِقْطَاعٌ »

وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْمَقْطَاعُ فِي لَفْظِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

« وَكَمِ حُرَابٍ : مَنْ لَا يَثْبُتُ . . . الْخ » .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، الَّذِي

فِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ . . . » .

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ^(١)

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ أَيْ :
تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ ، وَتَقْتُلُوا الْبَنَاتِ .

وَرَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيْنَ
الْقَطَاعَةِ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا .

وَأَمْرَأَةٌ قَطُوعٌ وَقَطِيعٌ : فَاتِرَةُ الْقِيَامِ ،
وَقَدْ قَطَعَتْ ، كَكَرَّمِ .

وَالْقُطْعُ ، بَضْمَتَيْنِ فِي الْفَرَسِ :
انْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ .

وَاسْتَقَطَعَهُ الْقَطِيعَةُ : سَأَلَهُ أَنْ يُقَطِّعَهُ
إِيَّاهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ سَأَلَهُ أَنْ
يَجْعَلَهَا لَهُ إِقْطَاعاً ، يَتَمَلَّكُهَا
وَيَسْتَبِدُّ بِهَا .

وَالْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ،
وَمَغْصٌ .

(١) اللسان واللباب ، وانظر مادة (ريع) ومعجم البلدان

(القمام) في ستة أبيات .

(٢) سورة محمد الآية ٢٢ .

وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، بِالْكَسْرِ ،
كَالْقَطِيعِ .

وَرَجُلٌ مُقَطَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُجَرَّبٌ .
وَيُقَالُ : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْهَجْرُ مَقْطَعَةٌ
لِلْوُدِّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطَاعُ ، بِكَسْرِهِمَا :
طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وقوله تعالى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِنْ نَارٍ ﴾^(١) أَيْ خِيطَتْ وَسُوِّيَتْ ،
وَجُعِلَتْ لَبُوساً لَهُمْ .

وَالْمَقْطَعُ : الْقَصِيرُ .

وَتَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ : قَصُرَتْ .

وَالْقِطْعُ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ
الثِّيَابِ الْمُوشَّاةِ ، وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ .

وَقَاطَعُهُ عَلَى كَذَا مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَمَلِ
وَنَحْوِهِ مُقَاطَعَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَمَقْطَعَةُ الشَّعْرِ : هَنَاتٌ
صِغَارٌ مِثْلُ شَعْرِ الْأَرَانِبِ ، قَالَ

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

الأزهرى : وهذا ليس بشئ .

ويقال للأزنب السريعة أيضاً :
مقطعة السحور ، ومقطعة النياط ،
وقال آخر :

مرطى مقطعة سحور بغاتها
من سوسها التوتير مهما تطلب (١)

[ويقال لها أيضاً : مقطعة
القلوب] (٢) أنشد ابن الأعرابي :

كأنى إذ مننت عليك فضلى
مننت على مقطعة القلوب

أرئيب خلّة باتت تغشى
أبارق كلها وخم جديب (٣)

ويقال : هذا فرس يقطع الجرى ،
أى : يجرى ضروباً من الجرى ، لمرجه
ونشاطه .

وهو منقطع العقال فى الشر
والخبت ، أى : لا زجر له ، وهو
مجاز .

(١) اللسان .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللسان والنقل عنه ، وقد نبه
على ذلك فى هامش مطبوع التاج .

(٣) اللسان .

والمقطع من الذهب ، كمعظم :
اليسير ، كالحلقة والقرط والشنف
والشذرة ، وما أشبهها .

وأرض قطعة ، كفرحة : لا يذرى
أخضرتها أكثر أم بياضها الذى
لا نبات به ، وقيل : الذى بها نقاط
من الكلا .

وأقطعت السماء بموضع كذا :
انقطع المطر هناك ، وأقلعت ، وهو
مجاز ، يقال : مطرت السماء بموضع
كذا ، وأقطعت ببلد كذا .

وأقطع الله هذه الشقة ، أى :
أنفذه (١) ، نقله الصاغاني .

واقطع ما فى الإناء : شربه .

وقطع المفازة قطعاً : جازها .

وعين قاطعة ، وعيون الطائف
قواطع إلا قليلاً .

وانقطع إلى فلان : إذا انفرد
بصحبه خاصة ، وهو مجاز .

(١) فى مطبوع التاج «أنفذه» والتصحيح من التكملة .

وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْعِذَارِ : إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِخَيْتِهِ فِي عَارِضِيهِ .

وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا قِطْعٌ مِنَ الْحَلِيِّ ، كَعَنْبٍ ، أَيْ : شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنْ نَحْوِ شَذَرٍ .

وَالْقِطْعِيُّونَ ، بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ ^(١) الْقِطْعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ سُفْيَانَ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوَانِيُّ ^(٢) .

وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقِطْعِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيِّ ، وَعَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، ذَكَرَهُ الْمَالِيزِيُّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْقِطْعِيُّ ، كُوفِيٌّ أَيْضًا ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ ، كَذَا فِي التَّيَصِيرِ .

وَالْقُطَيْعُ ، كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ،

(١) فِي التَّبصِيرِ : ١١٧٣ « الدُّوفِيُّ » . . .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ : النَّهْرَوَانِيُّ ، وَالْمَثْبُوتُ

عَنِ التَّبصِيرِ ١١٧٣ وَ ١٤٤٥ فَقَدْ ضَبَطَهُ

فِيهِ بِالنَّصِّ ، وَكَذَا فِي الْمَشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٥٣٣

وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَقَرَأْتُ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَا الْمُعَمَّرِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَجَامِ ، الْحُسَيْنِيُّ الْأَهْدَلِيُّ ، بِرِوَايَتِهِ عَنْ خَاتَمَةِ الْمُسْنَدِينَ إِلَيْهِ ، عِمَادِ الدِّينِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْسِدِيِّ .

[ق ع ع] *

(مَاءٌ قُعٌّ ، وَقُعَاعٌ ، بَضْمُهُمَا : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ) ، وَقَدْ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِي ، وَقَالَ : مُرٌّ غَلِيظٌ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ نَقَلَهُمَا جَمِيعًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ عُقٌّ وَعُقَاقٌ ، زَادَ ابْنُ بَرِّي . وَزُعَاقٌ ، وَحُرَاقٌ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْحُرَاقِ شَيْءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْقُعَاعُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْهُ ، تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

(و) يُقَالُ : (أَقَعَ الْقَوْمُ) إِقْعَاعًا :

إِذَا أَنْبَطَوْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ : (حَفَرُوا) ، زَادَ اللَّيْثُ : (فَهَجَمُوا عَلَى مَاءٍ قُعَاعٌ) .

(و) الْقَعْقَاعُ : مَنْ إِذَا مَشَى سَمِعَ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقَعٌ ، أَيْ تَحْرُكٌ واضطرابٌ ، كَالْقَعْقَعَانِي بِالضَّمِّ (١) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْقَعْقَاعُ : (الْتَمَرُ الْيَابِسُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ لِلْقَسْبِ إِذَا يَبَسَ وَتَقَعَّقَ : تَمَرٌ سَحٌّ ، وَتَمَرٌ قَعْقَاعٌ .

(و) الْقَعْقَاعُ : (الْحُمَّى النَّافِضُ) تُقَعَّقُ الْأَضْرَاسُ ، قَالَ مُزَرَّدٌ - أَخُو الشَّمَاخِ - :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِي

ثُلَا جِي قَعْقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدَمٍ (٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْقَعْقَاعُ : (الطَّرِيقُ لَا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ السَّيْرَ فِيهِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَذَلِكَ إِذَا بَعُدَ وَاحْتِجَاجُ

(١) قوله : « بالضم » . نص الصاغاني في التكملة على أنه بالفتح وكذلك هو مضبوط في القاموس شكلا ، وضبط بالقلم في البيان بالضم .

(٢) القائل والصاحح وفيه : « نواب قعقاع » . والعباب .

السَّابِلُ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَقَعَّقُ الرُّكَّابَ وَيُتَعَبُّهَا .

(و) الْقَعْقَاعُ : (طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ ، وَقِيلَ : إِلَى مَكَّةَ ، وَوُجِدَ أَيْضاً هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْإِبِلَ :

فَلَمَّا أَنْ بَدَا الْقَعْقَاعُ لَجَّتْ

عَلَى شَرَكٍ تُنَاقِلُهُ نِقَالاً (١)

(و) الْقَعْقَاعُ (بَنُ أَبِي حَذَرْدٍ) الْأَسْلَمِيُّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ .

(و) الْقَعْقَاعُ (بَنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ) التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ ، وَافِدٌ تَمِيمٍ مَعَ الْأَقْرَعِ : (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَفَاتَهُ : الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ ، أَوْزَدَهُ سَيْفٌ فِي الصَّحَابَةِ .

وَالْقَعْقَاعُ آخَرُ ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، لَقَبُهُ الْمُغَمَّرُ ، كَمُعْظَمٍ بِالْغَيْنِ .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج « لجت » والتصحيح من العباب .

(وابنُ شَوْرٍ : تابَعِي يُضْرَبُ بِهِ
المَثَلُ فِي حُسْنِ المُجَاوَرَةِ) فَقِيلَ :
« لَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ » ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ
وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ ^(١)
ضُحُوكُ السَّنِّ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ
وَعِنْدَ الشَّرِّ مَطْرَاقُ عَبَّوسٍ
وَكَانَ يَجْرِي مَجْرَى كَغَبِ بْنِ
مَامَةَ فِي حُسْنِ المُجَاوَرَةِ .

(وَالْقَعَاقِعُ : ع) وَفِي الصَّحَاحِ :
مَوَاضِعُ (بِالشَّرِيفِ ، بِلَادِ قَيْسٍ) ،
وَقَتَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْقَعَاقِعُ : بِلَادُ
كَثِيرَةٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْعَجْلَانِ ،
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَأَنِّي اهْتَدَيْتُ لَيْلَى لِعُوجِ مُنَاخَةٍ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَذُبُّ فَاَلْقَعَاقِعُ ^(٢)

(وَالْقُعُقُعُ ، كَهَذَا : الْعَقْعَقُ) ، عَنْ
أَبِي إِعْمَرٍ ، (أَوْ طَائِرٌ آخَرُ أُنْذِرُ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ أَبْيَضُ ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ . ، وَفِي الْعُبَابِ :
أَبْلَقُ بِيَّاضٍ وَسَوَادٍ ، ضَخْمٌ ،
(بَرِيٌّ ، طَوِيلُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ)
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمِنْقَارِ .

(وَقُعَيْقَعَانُ ، كَزُعَيْفَرَانٍ : جَبَلٌ
بِالْأَهْوَازِ فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ) تُنَحَّتُ
مِنْهَا الْأَسَاطِينُ ، يُقَالُ : (نُحِتْتُ
مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ حِجَارَتِهِ ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ « مِنْهُ » أَيْ مِنَ الْجَبَلِ
(أَسَاطِينُ جَامِعِ الْبُضْرَةِ) وَفِي
الصَّحَاحِ مَسْجِدٌ بِالْبُضْرَةِ ، قَالَهُ
اللِّيثُ .

(و) قُعَيْقَعَانُ : (ة) ، بِهَا مَاءٌ
وَزُرُوعٌ ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ
مَكَّةَ ، عَلَى طَرِيقِ الْخَوْفِ إِلَى الْيَمَنِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ
حَرْبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ السِّلَاحِ
الَّذِي كَانَ بِهِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ^(١) سِلَاحٍ تَبِعَ .

(و) قُعَيْقَعَانُ : (جَبَلٌ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : مَوْضِعٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَمِيَ بِهِ لَوْضِعِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسان .

(١) الْبَيْتَانِ فِي الْعِبَابِ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْلسَانِ ، وَتَقْدِمُ فِي « شَوْر » .
(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْقَعَاقِعُ) فِي سِتَّةِ أَبْيَات .

(بِمَكَّةَ) ، وهو اسمٌ مَعْرِفَةٌ ، كما في الصَّحاحِ ، (وَجْهُهُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : قال السُّدِّيُّ : سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَأَنَّ جُرْهُمَ كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ أَسْلِحَتَهَا) : قِسِيَّهَا وَجَعَابَهَا وَدَرَقَهَا ، (فَتَقَعُّعُ فِيهِ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَحَارَبُوا وَقُطُورَاءَ) بِمَكَّةَ (قَعَقَعُوا بِالسَّلَاحِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ) ، هَكَذَا زَعَمَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ ، وقالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

هِيَ هَاتِ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ وَأَهْلُهَا

بِالْحَزْنَتَيْنِ ، فَشَطَّ ذَاكَ مَزَارًا (١)

(وَقَعَهُ ، كَمَدَّهُ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ (٢).

(وَالْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ السَّلَاحِ) وَنَحْوُهُ ، كما في الصَّحاحِ .

(و) الْقَعَقَعَةُ : (صَرِيْفُ الْأَسْنَانِ لِشِدَّةِ وَقْعِهَا فِي الْأَكْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) في مطبوع التاج : « بِالْحَزْنَتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَزَارَ » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان : « قُعَيْقَعَان » .

(٢) في مطبوع التاج « الطائِفِينَ » ، والتصحيح من العباب والتكملة ، والنقل عن الصاغاني .

أَبَى الدَّرْدَاءِ : « شَرُّ النِّسَاءِ السَّلَفَةُ ، الَّتِي تُسَمَّعُ لَأَسْنَانِهَا قَعَقَعَةً » ، وَتَقَدَّمَ تَمَامُهُ فِي « ق ي س » .

(و) الْقَعَقَعَةُ : (تَحْرِيكُ الشَّيْءِ) يُقَالُ : قَعَقَعَهُ ، وَتَقَعَّقَ بِهِ قَعَقَعَةً وَقَعَقَاعًا ، بِالْكَسْرِ ، وَالْأَسْمُ الْقَعَقَاعُ ، بِالْفَتْحِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَعَقَعَةُ ، وَالْقَعَقَعَةُ ، وَالشَّخْشَخَةُ ، وَالْخَشْخَشَةُ ، وَالْخَفْخَفَةُ ، وَالْفَخْفَخَةُ ، وَالنَّشْنَشَةُ ، وَالشَّنْشَنَةُ ، كُلُّهُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ .

وقالَ غَيْرُهُ : الْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ حَرَكَةِ شَيْءٍ يُسَمَّعُ لَهُ صَوْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ (الْيَابِسِ الصُّلْبِ مَعَ صَوْتٍ) .

(و) الْقَعَقَعَةُ أَيْضًا : (طَرْدُ الثَّوْرِ بِقَعِّ قَعٍّ) بِفَتْحِهِمَا ، وَقَدْ قَعَّقَعَ بِهِ : طَرَدَهُ ، وَإِذَا زَجَرَهُ قَالُوا : وَخَ وَخَ ، نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) الْقَعَقَعَةُ . (إِجَالَةُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسَرِ) ، وَهُوَ مُقَعَّقِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ (١) يَصِفُ نَاقَةً :

(١) في اللسان : « قَدْ نَسِبَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ مَقْبِلٍ » .

وَتُؤْبِنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى
بِقِدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعِّعِ^(١)

(و) الْقَعْقَعَةُ : (الذَّهَابُ فِي
الْأَرْضِ) ، وَقَدْ قَعَّقَعَ فِيهَا .

(و) الْقَعْقَعَةُ : تَتَابُعُ (صَوْتِ
الرَّعْدِ) فِي شِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ : الْقَعَاقِعُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ
أَصْوَاتِ السَّلَاحِ وَ (التَّرْسَةِ) كَعِنَبَةٍ ،
جَمْعُ تُرْسٍ ، وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ ،
وَالْحَجَارَةِ وَالْبَكْرَةِ وَالْحُلِيِّ (وَنَحْوَهَا)^(٢)
وَأَنشَدَ سَيَبَوَيْهِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ فِي
قَطْعِ حِلْفِ^(٣) بَنِي أَسَدٍ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشِ
يُقَعَّقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنْ^(٤)

وَزَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ :

(١) ديوان كثير ١/ ١٢٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب
ومعه بيت قبله وآخر بعده .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ونحوها . هكذا في نسخ
الشارح ، وهو المناسب لسوق عبارته ، والنسب في نسخ
المتن « ونحوها » بالثنية ، وهو المناسب لعبارة المصنف »
أ ه ، والمثبت هنا هو عبارة نسخة المتن المطبوع بمصر .

(٣) في مطبوع التاج : « قطع خلف بن أسد » والتصحيح
عن شرح أبيات سيبويه للسيراني ٢/ ٥٨ .

(٤) ديوانه ١/ ١٢٣ ، واللسان وانظر مادة (أقش) ومادة
(وقش) ومادة (شن) والعياب .

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا
لِحُلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ^(١)

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوغَ يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ
شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ وَنَحْوِهِ ، يُحَرِّكُهُ ،
يُسَلِّي بِهِ الْغَمَّ ، وَيُقَالُ : يَمْنَعُ بِهِ
النَّوْمَ ؛ لِئَلَّا يَدْبُ فِيهِ السَّمُ فَيَقْتُلَهُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (« مَا يُقَعَّقَعُ لَهُ
بِالشَّنَانِ » بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ) ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (يُضْرَبُ
لِمَنْ لَا يَتَضَعُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَلَا
يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ) ، وَفِي اللَّسَانِ :
أَي لَا يُخْذَعُ وَلَا يُرُوعُ ، وَالشَّنَانُ ،
بِالْكَسْرِ : جَمْعُ شَنْ ، وَهُوَ الْجِلْدُ
الْيَابِسُ يُحَرِّكُ لِلْبَعِيرِ ، لِيَفْرَعَ .

(وَالْقَعَاقِعُ : تَتَابُعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ جَمْعُ قَعْقَعَةٍ ،
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ لَهُ : الْقَعْقَعَةُ :
صَوْتُ الرَّعْدِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَعَّقَعَتْ عُمْدُهُمْ ،
وَتَقَعَّقَعَتْ : ارْتَحَلُوا) وَاحْتَمَلُوا عَنْ
بَلَدٍ كَانُوا نَزُولاً فِيهِ ، وَبِالْوَجْهَيْنِ

(١) ديوانه ٨٠ / ، واللسان ، وانظر مادة (سهد) والعياب .

يُرَوَّى قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ
ابْنَ الْوَلِيدِ :

لَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي
وَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ بِلَادِي (١)

فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّ هَوَى إِلَيْكُمْ
تَقَعُّعُ نَحْوِ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

(وفي المثل : « مَنْ يَجْتَمِعُ تَتَقَعَّقُ
عُمْدُهُ ») وَيُرَوَّى : مَنْ يَتَجَاوَزُ (أَيْ :
لَا بُدَّ مِنْ افْتِرَاقٍ بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :

« إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ »

(أَوْ مَعْنَاهُ : إِذَا اجْتَمَعُوا وَتَقَارَبُوا
وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ ، فَتَفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ (أَوْ مَنْ غِطَّ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ ،
وَاتَّسَقَ الْأَمْرُ ، فَهُوَ بِمَعْرِضِ الزَّوَالِ
وَالِانْتِشَارِ) وَهَذَا كَقَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ
تَغْيِيرَ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ :

إِنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا ، وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالتَّكْدِ (٢)

(١) ديوانه / ١١٨ برواية : « يُقَعَّقِعُ » والعباب ،

وعجز الثاني في اللسان والصحاح .

(٢) شرح ديوانه / ١٦٠ واللسان ، والمقاييس / ١٣٨ .

(وَطَرِيقٌ مُتَقَعِّعٌ) وَقَعْقَاعٌ :
(بَعِيدٌ ، يَحْتَاجُ السَّائِرُ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ)
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

عَمِلَ أَقْوَانُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ
عَتَبِ الْمَرَاقِبِ خَارِجٍ مُتَنَشِّرٍ (١)

وَيُرَوَّى : « عَكِصَ الْمَرَاتِبِ (٢) »

(وَتَقَعَّقَعَ) الشَّيْءُ : (اضْطَرَبَ
وَتَحَرَّكَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَجِئْتُ
بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقَعُ » أَيْ تَضْطَرِبُ .

وَتَقَعَّقَعَ الْأَدِيمُ وَالسَّلَاحُ وَنَحْوُهُمَا :
تَحَرَّكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا - :

وَلَا بَرَمًا تَهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنشَادُهُ فِي « ق ش ع » أَيْ
تَحَرَّكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه / ١٢٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) وهي رواية الديوان والتكملة والعباب ،

والعكص : العسير .

(٣) المفضلية / ٦٧ ، والعباب وتقدم في مادة (قشع) ، وانظر

اللسان والصحاح مادة (برم) .

أَقَعَتِ الْبِسرُ إِقْعَاعًا : جَاءَتْ بِهَا قُفْعَاعٌ .
وَقَعَقَعَتُ الْقَارُورَةَ وَزَعَزَعْتُهَا : إِذَا
أَرَعْتَ نَزَعَ صِمَامُهَا مِنْ رَأْسِهَا .

وَتَقَعَقَعَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ
التَّحَرُّكِ .

وَالْعَيْرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ ،
وَتَقَعَقَعَ لِحْيَاهُ ، يُقَالُ لَهُ : قُعْقُعَانِيٌّ ،
بِالضَّمِّ .

وَحِمَارٌ قُعْقُعَانِيٌّ الصَّوْتُ ، بِالضَّمِّ ،
أَيُّ : شَدِيدُهُ ، فِي صَوْتِهِ قَعْقَعَةٌ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

* شَاحِي لَحْيِي قُعْقُعَانِيٌّ الصَّلَقُ (١) *
* قَعْقَعَةُ الْمِحْوَرِ خُطَافَ الْعَلَقِ *

وَالْأَسَدُ ذُو قَعَاقِعَ : إِذَا مَشَى سَمِعْتَ
لِمَفَاصِلِهِ قَعْقَعَةً .

وَرَجُلٌ قُعَاقِعٌ ، كَعُلَاطٍ : كَثِيرُ
الصَّوْتِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَفُئْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا (٢) *
* جَلَدَ الْقُوَى ذَا مِرَّةٍ قُعَاقِعًا *

(١) ديوانه ١٠٦/ وضبط «قُعْقُعَانِيٌّ» بفتح القافين، واللسان،
والسجّاح ، والعيّاب .
(٢) اللسان .

وَتَقَعَقَعَ بِنَا الزَّمَانُ تَقَعَقُعًا ،
وَذَلِكَ مِنْ قِلَّةِ الْخَيْرِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ ،
وَضِيقِ السُّعْرِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : صَارَ عِظَامًا
يَتَقَعَقَعُ مِنْ هُزَالِهِ .

وَالْقَعْقَعَةُ : صَوْتُ الْقُعْقُعِ .

وَقَرَبٌ قَعْقَاعٌ : شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ
فِيهِ وَلَا فُتُورَ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
خِمَاسٌ قَعْقَاعٌ ، وَحُحَاتٌ : إِذَا كَانَ
بَعِيدًا ، وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَعَبًا لَا وَتِيرَةً
فِيهِ ، أَيُّ لَا فُتُورَ فِيهِ ، وَسَيْرٌ قَعْقَاعٌ .

وَقَعْقَعَهُ بِالْكَلامِ : قَعَّهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : إِنَّهُ لَيَتَقَعَقَعُ لِحْيَاهُ
مِنَ الْكِبَرِ .

وَالْقَعْقَاعُ بْنُ اللَّجْلَاجِ : تَابِعِيٌّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

[ق ف ز ع] *

(الْقَفْنَزَعَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
كُرَاعٌ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، زَادَ
اللَّيْثُ : (جَدًّا) ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ف ع] *

(القَفْعَةُ) : شَيْءٌ (كالزَّبِيلِ) ،
يُغْمَلُ (مِنْ خُوصٍ) ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ ،
(بِلا عُرْوَةٍ) ، وَيُسَمَّى بِالْعِرَاقِ الْقَفْعَةُ ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (أَوْ جُلَّةُ التَّمْرِ)
لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَفْعَةُ : الْجُلَّةُ ،
بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، يُحْمَلُ فِيهَا الْقُطْنُ ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَدِدْتُ
أَنْ عِنْدَنَا مِنَ الْجَرَادِ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ »
(أَوْ) الْقَفْعَةُ : مِنْ خُوصٍ (مُسْتَدِيرَةٌ
يُجْتَنَى فِيهَا الرُّطْبُ وَنَحْوُهُ) ، قَالَهُ
اللِّيثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ شَيْءٌ
كَالْقَفْعَةِ بِنَجْدٍ ، وَاسِعُ الْأَسْفَلِ ، ضَيْقُ
الْأَعْلَى ، حَشْوَاهَا مَكَانُ الْحَلْفَاءِ عَرَاجِينَ
تُدَقُّ ، وَظَاهِرُهَا خُوصٌ عَلَى عَمَلٍ سِلَالِ
الْخُوصِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَفْعَةُ :
(الدَّوَارَةُ) ^(١) الَّتِي يَجْعَلُ الدَّهَّانُونَ
فِيهَا السَّمِيمَ الْمَطْحُونِ ، ثُمَّ يُوضَعُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ يَضْغَطُونَهَا
(حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدُّهْنُ) ، (و) (ج)

(١) الضبط في اللسان ، والقاموس بضم الدال ، وفي التكملة .

القَفْعَةُ كَالزَّبِيلِ : (قِفَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَجَمْعُ قَفْعَةِ السَّمِيمِ : قَفْعَاتٌ ،
مُحَرَّكَةٌ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَفْعُ : جُنَّةٌ مِنْ
خَشَبٍ) كَالْمَكْبَةِ ، (يَدْخُلُ تَحْتَهُ الرَّجَالُ ،
يَمْشُونَ بِهِ فِي الْحَرْبِ إِلَى الْحُصُونِ) ،
وَاحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ الدَّبَابَاتُ .

(وَالْقَفْعَاءُ : خَشَبَةٌ) ، كَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :
حَشِيشَةٌ (خَوَّارَةٌ) ضَعِيفَةٌ مِنْ نَبَاتِ
الْأَرْضِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، خَشَنَاءُ
الْوَرَقِ ، لَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الشَّرَارِ ،
صِغَارٌ وَرَقُهَا ، تَرَاهَا مُسْتَعْلِيَاتٍ مِنْ
فَوْقُ ، وَثَمَرَتُهَا مُقَفَّعَةٌ مِنْ تَحْتُ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ
مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، رَأَيْتُهَا بِالْبَادِيَةِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ :

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعُهَا
بِالسِّيِّ مَا يُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ ^(١)

(١) شرح ديوانه / ١٧١ ، واللسان ، وانظر مادة (حسك)
والعباب .

(أو) هى (شَجَرَةٌ يَنْبُتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ ، إِلَّا أَنَّهَا
لَا تَلْتَقِي ، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ
رَطْبَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَتْ) أَى سَقَطَ
ذَلِكَ عَنْهَا ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
يَصِفُ الدُّرُوعَ :

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفَعَاءِ مَجْدُولٌ^(١)

وقال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبِيعَةَ قَالَ : الْقَفَعَاءُ :
شُجَيْرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ،
وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ ، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ
وَاحِدٍ لِإِزْمَةٍ^(٢) لِلْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرِيْقٌ
صَغِيرٌ ، فَإِذَا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ
عَنِ الْأَرْضِ ، وَتَقْبَضُ وَتَجْمَعُ ،
وَلَا تُؤْكَلُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرِ السَّابِقِ ،
وقال بعض الرواة : الْقَفَعَاءُ : مِنْ
أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، تَنْبُتُ مُسْلَنْطِحَةً ،
وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِ الْيَنْبُوتِ .

(وَالْأُذُنُ) الْقَفَعَاءُ : (الَّتِي كَانَتْهَا

أَصَابَتْهَا نَارٌ) فَانْزَوَتْ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعُبَابِ : (فَتَزَوَتْ
مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَالْفِعْلُ)
قَفِعَتْ ، (كَفَرِحَ) قَفَعًا .

(وَالرَّجُلُ) الْقَفَعَاءُ : (الَّتِي ارْتَدَّتْ
أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : فَتَزَوَتْ
عِلَّةً أَوْ خِلْقَةً ، (وَالْأَقْفَعُ صَاحِبُهَا) ،
وَهِيَ قَفَعَاءُ بَيْنَهُ الْقَفْعُ ، وَقَوْمُ
قُفْعِ الْأَصَابِعِ .

(و) الْأَقْفَعُ : (الْمُنْكَسُ الرَّأْسِ
أَبَدًا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (كَالْمُقْفَعِ
كُمَحَدَّثٍ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ^(١) ،
وَالصَّوَابُ كَمُعْظَمِ .

(وَالْمِقْفَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : خَشَبَةٌ
يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ) .

(وَقَفَعَهُ بِهَا ، كَمَنَعَ : ضَرَبَهُ) :
وَرُوي أَنَّهُ مَرَّ غُلَامٌ بِالْقَاسِمِ بْنِ
مُخَيْمِرَةَ ، فَعَبَثَ بِهِ الْغُلَامُ ، فَتَنَاوَلَهُ

(١) شرح ديوانه / ٢٤ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج «لازقة» والمثبت من اللسان متفقا مع

العباب عن أبي حنيفة .

(١) هكذا في العباب ضبط حركات ، أي بكسرة تحت الهمزة المشددة

القاسِمُ وَقَفَعَهُ (١) قَفْعَةً شَدِيدَةً ، فَإِذَا
أَنَّ يَكُونَ الْقَاسِمُ قَفْعَهُ بِخَشَبَةٍ ، أَوْ بِيَدِهِ
فَكَانَتْ كَالْمَقْفَعَةِ . (و) قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ : إِذَا صَرَفَهُ
(عَنْهُ) وَ (مَنْعَهُ) فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا .

(و) قَالَ ابْنُ عِيَادٍ : (الْقَفْعُ
مُحَرَّكَةٌ : الضِّيقُ وَالنَّصَبُ ،) يُقَالُ :
النَّاسُ فِي قَفْعٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَفَاعِيُّ)
مِنْ الرِّجَالِ (بِالضَّمِّ : الْأَحْمَرُ) الَّذِي
(يَنْقَشِرُ) (٢) أَنْفُهُ لِشِدَّةِ حُمَرَتِهِ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ
اللَّيْثِ (أَحْمَرُ قَفَاعِيٌّ) الْقَافُ قَبْلَ
الفَاءِ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَهِيَ (لُغِيَّةٌ
فِي قَفَاعِيٍّ مُقَدَّمَةِ الفَاءِ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ مِنْ تَأْكِيدِ صِفَةِ
الْأَلْوَانِ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَقَفَاعِيٌّ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج والنهاية والعياب ،
وفي اللسان : « فتناوله القاسِمُ بِمَقْفَعَةٍ
قَفْعَةً شَدِيدَةً » .

(٢) في نسخة من القاموس - أشير إليها بهامش
مطبوعه - « يَنْقَشِرُ » ، وهو كذلك في
اللسان والتكملة والعياب .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : (هُوَ
قَفَّاعٌ لِمَالِهِ ، كَشَدَادٍ) : إِذَا كَانَ
(لَا يُنْفِقُهُ) .

وَلَا يُبَالِي مَا وَقَعَ فِي قَفْعَتِهِ ، أَيْ :
فِي وَعَائِهِ .

(وَالْقَفَّاعُ كُفْرَابٌ ، وَرَمَانٌ ،
وَالأَوَّلَى الْقِيَّاسُ) ، أَيْ تَخْفِيفُهَا ،
(كسائر الأدوية) إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا وَجَدَ
فِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ الْمَقْرُوءَةِ
عَلَى الْعُلَمَاءِ - بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ
وَالْأَرْزَنْبِيِّ - بَتَشْدِيدِ الفَاءِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : (دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الشَّاقِ
يُعَوِّجُهَا) ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : دَاءٌ
يُصِيبُ النَّاسَ ، كَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ
وَنَحْوِهِ ، تَتَشَجُّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ .

(و) الْقَفَّاعُ (كُرْمَانٌ : نَبَاتٌ
مُتَقَفِّعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ) إِذَا
يَبَسَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (يُقَالُ لِيَابِسِهِ :
كَفُّ الْكَلْبِ) .

(و) الْقَفَّاعَةُ (بِهَاءٍ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ
مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى
الطَّيْرِ ، فَيُصَادُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

كَلِمَةُ عِرَاقِيَّةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .
قَلْتُ : وَاسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْرَ أَيْضاً .

(وَرَجُلٌ مُقَفَّعٌ الْيَدَيْنِ ، كَمُعْظَمِ)
أَي : (مُتَشَنِّجُهُمَا) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
كَالْأَقْفَعِ .

(وَمَرْوَانُ بْنُ الْمُقَفَّعِ) الْمَرْوَزِيُّ :
(تَابِعِيٌّ) .

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ :
فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَكَانَ اسْمُهُ رُوزِيَّةً ،
أَوْدَاذِيَّةً بَنَ دَاذَ جَشْنِشَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ،
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو عُمَرَ) ، فَلَمَّا أَسْلَمَ تَسَمَّى
بِعَبْدِ اللَّهِ ، وَتَكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ ،
وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ فِي اسْمِهِ هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْيَتِيمَةِ ،
(وَلُقِّبُ أَبُوهُ بِالْمُقَفَّعِ ؛ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ)
ابْنَ يُوسُفَ (ضَرَبَهُ) ضَرْباً مُبْرَحاً
(فَتَقَفَّعَتْ يَدُهُ) ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

(وَ) يُقَالُ : (قَفَّعَ هَذَا) ، أَي :
(أَوْعَاهُ) ، أَي ضَعَفَ فِي الْوَعَاءِ ، هَكَذَا فِي
الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَتَفَّعَ
هَذَا .

(وَانْقَفَعَ) : مُطَاوَعٌ قَفَّعَهُ ، أَي :
(امْتَنَعَ) .

(وَتَقَفَّعَ) مُطَاوَعٌ : قَفَّعَهُ الْبَرْدُ
تَقْفِيعاً ، أَي : (تَقْبِضَ) ، وَقَالَ
اللِّيثُ : نَظَرَ أَعْرَابِيٌّ - وَكَنِيَّتُهُ أَبُو
الْحَسَنِ - إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدْ تَقَبَّضَتْ ،
فَقَالَ : أَتُرَى الْبَرْدَ قَفَّعَهَا ؟ أَي : قَبَّضَهَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَفَعَ النَّبَاتُ : إِذَا يَبَسَ وَتَصَلَّبَ ،
قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

* فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسُ مُنْقَفِعٌ * ^(٢)

وَالْقَفْعُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالْقَيْفُوعُ ، كَطَيْفُورٍ : نَبْتَةٌ ذَاتُ
ثَمَرَةٍ فِي قُرُونٍ ، وَهِيَ ذَاتُ وَرَقٍ
وَعِصْنَةٍ ، تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ .

وَشَاةٌ قَفْعَاءُ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ
الذَّنْبِ ، وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعاً ، وَكَبِشَ

(١) هُوَ عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (عَقِبَ) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ذَنْبٍ) وَرَوَايَتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ

(قَتَعَ) :

فَخَيَّمَتْ فِي ذَنْبَانٍ مُنْقَفِعٍ

أَقْفَعُ ، وَهِيَ الْكِبَاشُ الْقُفْعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّا وَجَدْنَا الْعِيسَ خَيْرًا بَقِيَّةً

مِنَ الْقُفْعِ أَذْنَابًا إِذَا مَا اقْشَعَرَّتْ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْقُفْعِ

أَذْنَابًا : الْمِعْزَى ، لِأَنَّهَا تَقْشَعِرُّ إِذَا صَرَدَتْ ،

وَأَمَّا الضَّانُ فَإِنَّهَا لَا تَقْشَعِرُّ مِنَ الصَّرْدِ .

وَالْقَفْعَاءُ : الْفَيْشَلَةُ .

وَالْقَفْعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَمَاعَةُ الْجَرَادِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُفْعُ ،

بِالضَّمِّ : الْقِفَافُ ، وَاحِدُهَا قَفْعَةٌ .

[ق ل ب ع] *

(قَلَوْبَعُ ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (لُعْبَةٌ

لَهُمْ) هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ عَنْهُ .

[ق ل ع] *

(قَلَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : انْتَزَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ،

كَقَلَعَهُ) تَقْلِيْعًا ، (وَاقْتَلَعَهُ فَانْقَلَعَ ،

وَتَقْلَعُ ، وَاقْتَلَعَ ، أَوْ) قَلَعَ الشَّيْءَ :

(حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ سَبَبِيَّةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَقْلُوعُ :

الْأَمِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَقَدْ قُلِعَ ،

كَعُنِيَ) قَلْعًا وَقُلْعَةً ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ .

(و) الْقَالِيعُ : دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ

يُتَشَاءَمُ بِهَا ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : (دَائِرَةُ الْقَالِيعِ مِنَ الْفَرَسِ)

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (١) : فِي الْفَرَسِ ،

وَهِيَ الَّتِي (تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ) وَهِيَ

(تُكْرَهُ) وَلَا تُسْتَحَبُّ ، (وَذَلِكَ الْفَرَسُ

مَقْلُوعٌ) ، أَيْ بِهِ دَائِرَةُ الْقَالِيعِ .

(وَالْقَلْعُ) ، بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ ، كَمَا

سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ : (شِبْهُ الْكِئْفِ)

تَكُونُ (فِيهِ) الْأَدَوَاتُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ

وَالصَّحَاحِ : يَكُونُ فِيهِ (زَادُ الرَّاعِي ،

وَتَوَادِيهِ ، وَأَصْرَتُهُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلرَّاجِزِ (٢) :

* ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقَى (٣) *

* بَعْلَبَةً وَقَلْعِهِ الْمُعَلَّقِ *

(كَالْقَلْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ ،

(١) نَهَ إِلَيْهَا بِهَامِشِ الْقَامُوسِ الطَّبُوعِ بِمِصْرَ .

(٢) هُوَ أَبُو عَبْدِ الْقُفْعَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ فِي خَمْسَةِ مِشَاطِيرَ ، وَكَذَا هِيَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ .

ج : قُلُوعٌ ، وَأَقْلَعُ ، الْأَخِيرُ كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ .

(و) مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْعَرَبِ
وَأَكَاذِبِهِمْ : قِيلَ لِلذُّبِّ : مَا تَقُولُ
فِي غَنَمٍ فِيهَا غُلِيمٌ ؟ قَالَ : شَعْرَاءُ فِي
إِبْطِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُطَيَّاتِهِ ، قِيلَ :
فَمَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا جَوِيرِيَّةٌ ؟
فَقَالَ : (« شَحْمَتِي فِي قَلْعِي »)
الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ ، وَحُطَيَّاتُهُ :
سِهَامُهُ ، تَصْغِيرُ حَظَوَاتٍ ، أَيْ :
أَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا أُرِيدُ ، (يُضْرَبُ)
مَثَلًا (لِلشَّيْءِ يَكُونُ فِي مِلْكِكَ تَتَصَرَّفُ
فِيهِ مَتَى شِئْتَ ، وَكَيْفَ شِئْتَ) ، وَكَذَا
إِذَا كَانَ فِي مِلْكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْكَ ^(١) ،
وَفِي اللِّسَانِ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ حَصَلَ مَا
يُرِيدُ ، (ج : قِلَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ (وَقِلْعَةٌ ،
كَعِنَبَةٍ) مِثْلُ خِبَاءٍ وَخِبَاءَةٍ ، وَفِي
حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا نُودِيَ : لِيَخْرُجَ مَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِبَابِ : « مِنْهُ » وَالسِّيَاقُ

يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَاهُ ، وَلَفْظُ الْعِبَابِ : « يُضْرَبُ
لِلشَّيْءِ الَّذِي هُوَ فِي مِلْكِ الْإِنْسَانِ ، يُضْرَبُ
بِيَدِهِ إِلَيْهِ مَتَى شَاءَ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي
مِلْكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْهُ » .

فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآلَ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجْنَا نَجْرُ قِلَاعَنَا «
أَيْ : نَنْقُلُ أَمْنَعَتَنَا .

(و) الْقَلْعُ : (فَاسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ
الْبُنَاءِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ : « مَعَ الْبُنَاءِ » جَمْعُ
كَرْمَاةٍ وَرَامٍ ، قَالَ :

* وَالْقَلْعُ وَالْمِلَاطُ فِي أَيْدِينَا * ^(١)

(و) الْقَلْعُ : اسْمُ (مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ .

(وَالْقَلْعَانُ : مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ) هُمَا :
(صَلَاءَةٌ وَشُرَيْحُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
خُوَيْلِفَةَ) بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
نُمَيْرٍ ، قَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ بْنِ
نَصِيحٍ الْكَلَابِيِّ .

رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ
إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ ^(٢)

(١) الْحِكْمَةُ ، وَالْعِبَابُ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ ، وَانْظُرْ فِي (لُغَا) ابْنِ الْأَثَرِ ، وَفِي
الْصَّحَاحِ ، وَالْعِبَابِ (الْبَيْتِ الْأَوَّلِ) وَقَالَ ابْنُ بَسْرٍ :
« وَفِي الْأَنْعَالِ : فَلَا تَلْفَى بِغَيْرِهِمُ الرِّكَابَ » وَمَعْنَى تَلْفَى :
تَوَلَّعَ .

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَلْغَى لِيغْيَرِهِمْ كِلَابُ

(والقلعة : الفسيلة) التي
(تقتلع من أصل النخلة) ، والتي
تنبت في أصل الكرّبة ، وهي
لاحقة ، قاله أبو عمرو ، (أو) هي
(النخلة التي تجث من أصلها)
قلعاً ، نقله أبو حنيفة .

(و) من المجاز : القلعة : (القطعة
من السنام .

(و) القلعة : (الحصن الممتنع على
الجبل) ، نقله الجوهري ، ولم يقل :
الممتنع ، وإنما نصّه : « الحصن على
الجبل » وقال غيره : الحصن المشرف ،
وفي بعض الأصول : الحصن الممتنع
في جبل ، ونص الأزهرى : أن قلعة
الجبل والحجارة مأخوذ من القلعة
بمعنى السحابة الضخمة . قال ابن
بريّ : (و) غير الجوهري (يحرك)
ويقول : القلعة ، (ج : قلاع ،
وقلوع) وقلع^(١) ، الأخير جمع المحرك .

(١) ضبط في اللسان - ضبط حركات - يفتح القاف وكسرها

(و) القلعة : (د ، ببلاد الهند ،
قيل : وإليه ينسب الرصاص والسيوف)
الجيدة .

(و) القلعة : (كورة بالآندلس ،
قيل : وإليها ينسب الرصاص) .

(و) القلعة : (ع باليمن) بواد^(١)
ظهر به معدن حديد ، وإليه نسبت
السيوف القلعية ، يقال : إن الجن
تغلبت عليه ، أفاده ملك اليمن السيد
الفاضل فخر الإسلام لعبد الله بن
الإمام شرف الدين الحسني في
هامش كتابه «شرح نظام الغريب» .
(وقلعة رباح بالآندلس) ، ومنها :
أبو القاسم أحمد بن محمد بن عافية
الرباعي النخوي ، مشهور بالآندلس ،
وقد ذكر في «ربح» مع غيره
فراجعه .

(وكذا قلعة أيوب) بالآندلس ،
(لكن ينسب إليها بالثغري) ؛ لأنها
في ثغر العدو ، وفي بعض النسخ
ولكن ينسب إليها ثغري . قلت :

(١) في مطبع التاج : بواد (بياء بعد الدال) .

وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا بِالْقَلْعِيِّ أَيْضاً ،
 كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،
 وَذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ : أبا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابنَ مُحَمَّدَ بنِ الْقَاسِمِ بنِ حَزْمِ بنِ
 خَلْفِ الْمَغْرِبِيِّ^(١) الْقَلْعِيِّ ، قَالَ : نُسِبَ
 إِلَى قَلْعَةِ أَيُّوبَ ، كَانَ فَقِيهاً فَاضِلاً ،
 وَلِىَ الْقَضَاءَ زَمَنَ الْمُسْتَنْصِرِ الْأُمَوِيِّ
 ببلَدِهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ
 وَثَمَانِينَ .

(وَقَلْعَةُ الْجِصِّ : بَأَرْجَانِ ، قُرْبَ
 كَازَرُونَ) ، وَأَرْجَانُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ :
 هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْمُتَقَدِّمُ
 ذِكْرُهَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « رَجَّان »
 بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(وَقَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قُرْبَ صِيْدَاءَ)
 بِسَاحِلِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ
 بِقَلْعَةِ الْمَوْتِ ، وَاسْمُهَا تَارِيخُ
 عِمَارَتِهَا ، وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ^(٢) .

(١) فِي التَّبْصِيرِ / ١١٧٥ « . . الْعَرَبِيُّ » وَفِي
 هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةِ « الْمُقَرَّرِ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ . .
 الْخ . . هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ » وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ
 الْبُلْدَانِ : قَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلِيَّةٌ ، قُرْبَ
 صِيْدَاءَ بِالشَّامِ ، فَتَحَهَا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَقْلَعَهَا
 مَيِّمُونًا الْقَصْرِيَّ مَدَّةً ، وَلِغَيْرِهِ »

وَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ ، عَمَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نِزَارِ بْنِ
 الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيِّ ، صَاحِبِ
 الدَّعْوَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ
 مُنْتَشِرٌ .

(وَقَلْعَةُ أَبِي طَوِيلٍ : بِإِفْرِيقِيَّةٍ) .
 (وَقَلْعَةُ عَبْدِ السَّلَامِ : بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْمُحَدِّثِ الْقَلْعِيِّ) .

(وَقَلْعَةُ بَنِي حَمَّادٍ : د ، بِجِيَالِ
 الْبَرْبَرِ) فِي الْمَغْرِبِ .

(وَقَلْعَةُ نَجْمٍ : عَلَى الْفُرَاتِ) .
 (وَقَلْعَةُ يَخْضَبَ : بِالْأَنْدَلُسِ) وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا لِلْمُصَنِّفِ فِي « حَصْبِ »
 وَضَبَطَهُ هُنَا كَيْضَرْبَ ، وَنَبَّهَنَا
 عَلَيْهِ أَنَّ الظَّاهِرَ فِيهِ التَّثْلِيثُ ، كَمَا
 جَرَى عَلَيْهِ مُؤَرِّخُو الْأَنْدَلُسِ ، وَاقْتَصَرَ
 الْحَافِظُ عَلَى الْكُسْرِ ، كَالْمُصَنِّفِ ،
 وَذَكَرَ هُنَاكَ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى هَذِهِ
 الْقَلْعَةِ ، فَرَأَجَعَهُ .

(وَقَلْعَةُ الرُّومِ : قُرْبَ الْبَيْرَةِ ،
 وَتُدْعَى الْآنَ قَلْعَةَ الْمُسْلِمِينَ) .

(و) الْقَلْعَةُ (بالكسر : الشقة ، ج :)
قَلْعٌ (كَعْنَبٍ)^(١).

(و) الْقُلَيْعَةُ (كَجُهَيْنَةَ : ع) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (فِي
طَرَفِ الْحِجَازِ) ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
مِنَ الْفَضَاضِ ، وَالْفَضَاضُ عَلَى يَوْمٍ مِنَ
الْأَخَادِيدِ .

(و) الْقُلَيْعَةُ : (ة ، بِالْبَحْرَيْنِ) ،
لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

(و : ع ، بِبَغْدَادَ) ، بِالْجَانِبِ
الشَّرْقِيِّ .

(و) الْقَلْعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ
عَنِ الْجَبَلِ مُنْفَرِدَةً ، يَضَعُ مَرَامُهَا
هَكَذَا فِي النَّسَخِ^(١) ، وَالصُّوَابُ :
« يَضَعُ مَرَقَاهَا » وَقَالَ شَمِرٌ : هِيَ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عَرْضِ
جَبَلٍ ، تُهَالُ إِذَا رَأَتْهَا ذَاهِبَةً فِي
السَّمَاءِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ كَالْمَسْجِدِ
الْجَامِعِ ، وَمِثْلُ الدَّارِ ، وَمِثْلُ الْبَيْتِ ،
مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً^(٢) لَا تُرْتَقَى .

(١) وفي الباب أيضاً .

(٢) في اللسان : « صعبة المرتقى » وما هنا كما في التكملة
والباب عن شمر أيضاً .

(أَوْ) الْقَلْعَةُ : (الْحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ)
الْمُتَقَلَّعَةُ (ج : قِلَاعٌ) بِالْكَسْرِ ، عَنْ
شَمِرٍ ، (وَقِلْعٌ) بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ،
وَبِهَا رُويَ قَوْلُ سُؤَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ :
ذُو عُبَابٍ زَبِيدٍ آذِيهِ
خَمِطُ الْتِيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ^(١)

(و) الْقَلْعَةُ : (الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ
السَّحَابِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ
غَيْرُهُ : (كَأَنَّهَا جَبَلٌ ، أَوْ) هِيَ (سَحَابَةٌ
ضَخْمَةٌ تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ ، ج :
قَلْعٌ) ، بِحَذْفِ الْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَلْعَةُ : (النَّاقَةُ)
الضَّخْمَةُ (الْعَظِيمَةُ) ، الْجَافِيَّةُ ،
(كَالْقُلُوعِ) ، كَصَبُورٍ ، وَلَا يُوصَفُ
بِهِ الْجَمَلُ ، وَهِيَ الدَّلُوحُ ، أَيْضاً .

(و) الْقَلْعَةُ : (ع) .
(و) قَلْعَةٌ (بلا لام : ع آخر) .

(١) المفضلة - ٤٠ - والباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، واللباب ، والمقاييس ٥ / ٢٢ .
وتقدم في (بوز)

(وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ ، مُحَرَّكَةٌ : ع
بِالْبَادِيَةِ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ السُّيُوفُ)
الْقَلْعِيَّةُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* مُحَارِفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ ^(١) *
* مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ *

(أَوْ) هِيَ : (ة ، دُونَ حُلُوانِ
الْعِرَاقِ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَلَا يُسَكَّنُ .
قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ ^(٢) ،
الْقَلْعِيُّ الْحَاسِبُ ، رَوَى بِسَمَرَقَنْدَ ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ
وَتِسْعَةِ عَشَرَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِالتَّخْرِيكِ .

(وَالْقَلْعُ مُحَرَّكَةٌ : الدَّمُ ، كَالْعَلَقِ)
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَلْعُ : (مَا
عَلَى جِلْدِ الْأَجْرَبِ كَالْقَشْرِ) ، وَصُوفُ
قَلْعٍ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْقَلْعُ : (اسْمُ زَمَانٍ إِقْلَاعِ
الْحُمَى) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : المقرئ ، بدون همز ، والمثبت من
التبصير / ١١٧٦ .

(و) الْقَلْعُ : (الْجِحْرَةُ تَكُونُ تَحْتَ
الصَّخْرِ) ، وَهَذِهِ (عَنِ الْقَزَازِ) فِي كِتَابِهِ
الْجَامِعِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهُ الْمَثَلُ الَّذِي
ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ : « هُوَ
ضَبُّ قَلْعَةٍ » مُحَرَّكَةٌ : لِلْمَانِعِ مَاوِرَاءَهُ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ
يَخْتَفِرُ فِيهَا ، فَتَكُونُ أَمْنًا لَهُ .

(و) الْقَلْعُ : (مَصْدَرُ قَلَعَ ، كَفَرَحَ
قَلْعَةً ، مُحَرَّكَةٌ ، فَهُوَ قَلْعٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ)
قَلَعَ (كَكْتَفَ) ، الْأَوَّلَى مُخَفَّفَةٌ عَنْ
الثَّانِيَةِ ، كَكَبِدٍ وَكَبَدَ ، وَكَتَفَ وَكْتَفَ ،
(و) قَلْعَةٌ ، مِثَالُ (طُرْفَةٍ ، وَ) قَلْعَةٌ ،
مِثْلُ (هُمَزَةٍ ، وَ) قَلْعَةٌ ، مِثْلُ (جُبْنَةٍ)
بِضْمِ الْجِيمِ وَالْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ
الْمَفْتُوحَةِ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا جُبْنَةٌ ^(١) بِضْمِ الْجِيمِ وَالنُّونِ
وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُخَفَّفَةِ ، (و)
قَلَاعٌ ، مِثْلُ (شَدَادٍ : إِذَا لَمْ يَثْبُتْ
عَلَى السَّرَجِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ جَرِيرٍ ^(٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ قَلِعٌ ، فَادْعُ اللَّهَ لِي » .

(١) أشير إليها في هامش القاموس المطبوع .

(٢) هو جرير بن عبد الله البجلي الصحابي .

قَالَ الْهَرَوِيُّ : سَمَاعِي قَلْعٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : كَكْتِفٍ
(أَوْ) رَجُلٌ قَلْعٌ وَقَلْعٌ : (لَمْ يَثْبُتْ قَدَمُهُ
عِنْدَ الصَّرَاعِ) وَالْبَطْشِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(أَوْ) رَجُلٌ قَلْعٌ وَقَلْعٌ : (لَمْ يَفْهَمِ
الْكَلَامَ بِلَادَةً) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (تَرَكَتُهُ فِي قَلْعٍ
مِنْ حُمَاهُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
وَيُحَرَّكُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي
نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ :
يُسَكَّنُ وَيُحَرَّكُ ، وَأَمَّا الْكُسْرُ فَلَمْ
يَنْقُلْهُ أَحَدٌ فِي كِتَابِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَلَمْ يَنْقُلَا ^(١) الْكُسْرَ ، فَفِي كَلَامِهِ
نَظَرٌ (أَيَ : فِي إِقْلَاعٍ مِنْهَا) وَالْقَلْعُ :
حِينَ إِقْلَاعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقَلُوعُ (كَصَبُورٍ : قَوْسٌ إِذَا

(١) بَلْ نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَلَفْظُهُ :
« وَفُلَانٌ فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَاهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ
فِي إِقْلَاعٍ مِنْ حُمَاهُ ، لَفْظُهُ فِي قَلْعٍ وَقَلْعٍ ،
بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ » وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، لَكِنْ
ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ ضَبْطَ حُرُكَاتٍ .

نُزِعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ) ، كَمَا فِي
التَّهْدِيدِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَوْسٌ قَلُوعٌ :
تَنَقَّلْتُ فِي النَّزْعِ فَتَنَقَّلْتُ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلُوعٌ ^(١) *
* يَذْرُجُ تَحْتَ عَجْسِهَا الْيَرْبُوعُ *

(ج : قُلْعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَيْلَعُ ،
كَحَيْدَرٍ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ) الْجَافِيَّةُ ،
كَمَا فِي التَّهْدِيدِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ :
(الرَّجُلَيْنِ وَالْقَوَامِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَأْخُودٌ مِنَ الْقَلْعَةِ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ
الضَّخْمَةُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
قَلَاعٌ وَلَا دَيْبُوبٌ » الْقَلَاعُ ،
(كَشَدَادٍ) اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ :
هُوَ (الْكَذَّابُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ
(الْقَوَّادُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (النَّبَّاشُ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (الشَّرْطِيُّ ، وَ) قِيلَ :
هُوَ (السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ) ،

كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الشَّرْطِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقِلَاعُ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّاسِ عِنْدَ
الْأُمَرَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْتِي الرَّجُلَ
الْمُتَمَكِّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، فَلَا يَزَالُ يَثْبِي بِهِ
حَتَّى يَقْلَعَهُ [وَيُزِيلُهُ عَنْ مَرْتَبَتِهِ] (١) .

(وَالْقِلْعُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرَاعُ)
كَمَا فِي الصُّحاحِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ
(كَالْقِلَاعَةِ ، ككِتَابَةِ) ، وَالْجَمْعُ
قِلَاعٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

يَكُوبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ
وَقَدْ كَادَ جُوجُوهَا يَنْحَطِمُ (٢)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« كَانَهُ قِلْعٌ دَارِيٌّ » الْقِلْعُ : شِرَاعُ
السَّفِينَةِ ، وَالْدَارِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَقَالَ
مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَوَلَهُ الْجَوَارِ
الْمُنْشآتُ » (٣) قَالَ : هِيَ مَا رُفِعَ
قِلْعُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِدًا ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجَمْعُ الْقُلْعُ ، أَيْ

بَضْمَتَيْنِ ، ككِتَابٍ وَكُتُبٍ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَى أَنَّ كُرَاعًا حَكَى قِلْعَ
السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمَعٍ .

قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ ، وَتَقُولُ فِي
جَمْعِهِ : قُلُوعٌ ، وَلَا يَأْبَاهُ الْقِيَّاسُ .

(و) الْقِلْعُ أَيْضًا : (صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ
الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ) قَالَ :

* مُسْتَأْبِطًا فِي قِلْعِهِ سِكِينًا (١) *

(و) الْقِلْعُ : (الْكِنفُ) الَّذِي
يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي أَدَوَاتِهِ ، (لُغَةٌ فِي
الْفَتْحِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (ج) قِلْعَةٌ
(كَعِنَبَةٌ) وَقِلَاعٌ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْقُلْعُ (بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ
الْمَشِيُّ) ، يَرْفَعُ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا
بَائِنًا .

(وَالْقُلْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْعِزْلُ ، كَالْقِلْعِ)
بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ قُلِعَ الْوَالِي ، كَعُنِيَ ،
قُلْعًا وَقُلْعَةً : إِذَا عِزَلَ ، قَالَ خَلْفُ بْنُ
خَلِيفَةَ :

(١) زيادة عن الصاغاني في التكملة والعياب .

(٢) ديوانه / ١٩٨ ، والسان ، والصحاح ، والعياب .

(٣) سورة الرحمن ، الآية / ٢٤ .

(١) التكملة والعياب والمقاييس ٢٣/٢

تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَشَى
وَأَهْوَنَ تَغْزِيرِهِ الْقُلْعَةُ (١)

(و) فِي الْحَدِيثِ : « بَسُّ (الْمَالِ)
الْقُلْعَةُ » ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَالنِّهَايَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالصَّوَابُ أَنَّ
يُقَالُ : وَيُقَالُ ، انْتَهَى . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ (الْعَارِيَّةُ) ، لِأَنَّهُ غَيْرُ
ثَابِتٍ فِي يَدِ الْمُسْتَعِيرِ ، وَمُنْقَلِعٌ إِلَى
مَالِكِهِ ، (أَوْ) الْقُلْعَةُ مِنَ الْمَالِ :
(مَا لَا يَدُومُ) بَلْ يَزُولُ سَرِيعاً .

(و) الْقُلْعَةُ : (الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا
بُطِشَ بِهِ) فِي الصُّرَاعِ (لَمْ يَثْبُتْ)
قَدَمُهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا قُلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْمًا بِمَرْزُوقَةٍ
كَانُوا شِرَارًا وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارٍ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْقُلْعَةُ : (مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرِ ،
كَالْأُكْلَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) . الباب ، والمعن ١٨٨/١ وفيه - بعد البيت -

أَيُّ أَهْوَنَ أَدْبَاهِ أَنْ تَقْلَعَهُ .

(٢) . الباب .

(و) يُقَالُ : (مَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ) ،
رَوَى بِالضَّمِّ (أَيْضاً ، وَبَضْمَتَيْنِ ،
وَكُھْمَزَةٍ ، ، أَى : لَيْسَ بِمُسْتَوْطِنٍ ،
أَوْ مَعْنَاهُ : لَا نَمْلِكُهُ ، أَوْ لَا نَذَرِي مَتَى
نَتَحَوَّلُ عَنْهُ) ، وَالْمَعْنَايُ الثَّلَاثَةُ
مُتَقَارِبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ
(مَجْلِسُ قُلْعَةٍ) : إِذَا كَانَ (يَحْتَاجُ
صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ) لِمَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ
(مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَ) فِي حَدِيثٍ عَلَى ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَحَذَّرُكُمْ (الدُّنْيَا) فَإِنَّهَا
(دَارُ قُلْعَةٍ) » وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْزِلُ قُلْعَةٍ »
(أَى : انْقِلَاعِ) وَتَحَوُّلٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَى :
رِحْلَةٍ) .

(و) فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا زَالَ زَالَ قُلْعاً » رَوَى)
هَذَا الْحَرْفُ (بِالضَّمِّ ، وَبِالتَّخْرِيكِ ،
وَكُكَيْفِ) ، الْأَخِيرُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ

(و) القلعة (بهاء: صخرة عظيمة) مُتَقَلِّعة (في فضاء سهل، وكذلك الحجر)، أ (و) المدر يقتلع من الأرض فيرمي به، يقال: رماه بقلعة.

(و) القلاع (كرمّان: نبت من الجنبية) وهو (نعم المرتع رطباً) كان، أ (و) يابساً، قاله ابن الأعرابي.

(و) الإقلاع عن الأمر: الكف عنه، يقال: أقلع فلان عما كان عليه، أي: كف عنه، وهو مجاز، وفي الحديث: «أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله^(١)» أي: كفوا عنها واتركوا، وبه فسر قوله تعالى: ﴿ويا سماء أقلعي﴾^(٢) أي أمسكي عن المطر، (كالمقلع، كمكرم)، قال الحاذرة:

ظلم البطاح له انهلال حريصة
فصفا النطاف له بعيد المقلع^(٣)

(١) من تمامه في العباب: «فبدعكم هتاً بتاً، أي هلكى مطروحين مقطوعين».

(٢) سورة هود، الآية ٤٤.

(٣) ديوانه ٣٠٨ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥). وروايته: «البطاح به» و «النطاف بها»

إمّا مَصْدَرٌ أو اسمٌ، وأمّا بالتَّحْرِيكِ فهو مَصْدَرٌ قَلَعَ الْقَدَمُ: إذا لم يَثْبُتْ، والمعنى واحد، قيل: أراد قوة مشيه، (أي: إذا مشى كان يرفع رجله) من الأرض (رفعاً بائناً، لا) كمن (يمشي اختيلاً وتنعماً)، ويقارب خطاه، فإن ذلك من مشي النساء.

(و) القلاع، كغراب: الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء، الواحدة بهاء.

(و) أيضاً: (قشر الأرض) الذي يرتفع عن الكمأة، فيدل عليها، وهي القليفة، يخفف (ويشدد)، الأخير عن الفراء.

(و) القلاع: (داء في الفم) والخلق، وقيل: هو داء يصيب الصبيان في أفواههم.

(و) قال ابن الأعرابي: القلاع: (أن يكون البعير بين يديك قائماً صحيحاً فيقع ميتاً)، وكذلك الخراع، وقال غيره: بغير مقلوع، وقد انقلع.

أى : بُعِيدَ الإِقْلَاعِ .

(و) أَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَى : تَرَكَتْهُ
وَكَفَّتْ عَنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَقْلَعَتْ (الإِبِلُ : خَرَجَتْ مِنْ)
كَذَا فِي النَّسَخِ ^(١) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ ^(٢) :
عَنْ (إِنْشَاءً إِلَى إِرْبَاعٍ) نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(و) أَقْلَعَ (السَّفِينَةَ : رَفَعَ
شِرَاعَهَا) ، أَوْ عَمِلَ لَهَا قِلَاعاً ، أَوْ
كَسَاهَا إِيَّاهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَقْلَعْتُ
السَّفِينَةَ : رَفَعْتُ قِلْعَهَا ، أَى :
شِرَاعَهَا ، وَأَنْشَدَ ^(٣) :

مَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ
إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ قُفٌّ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا ^(٤)

قال : ^(٥) شَبَّهَهَا بِالْقَلْعَةِ فِي عِظَمِهَا
وَشِدَّةِ ارْتِفَاعِهَا ، تَقُولُ : قَدْ أَقْلَعْتُ ،

(١) وفي العباب .

(٢) وكذا هو في التكملة .

(٣) في العباب : وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ يَصِفُ

سَفِينَةً » .

(٤) اللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ : فِي سَوَاءِ الْيَمِّ ، وَ« ظَهَرَ مَوْجٌ » وَالرَّوَايَةُ

هِيَ رَوَايَةُ الْعَبَابِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّيْثُ .

أَى : جُعِلَتْ كَأَنَّهَا قَلْعَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيرَ ، وَلَمْ يُصِبْ ،
وَمَعْنَى السُّفُنِ الْمُقْلَعَةِ : الَّتِي مُدَّتْ

عَلَيْهَا الْقِلَاعُ ، وَهِيَ الشَّرَاعُ وَالْجَلَالُ

الَّتِي تَسُوقُهَا الرِّيحُ بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ

بَرِّى : وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ : « مُقْلَعَةٌ » مَا يَدُلُّ

عَلَى السَّيْرِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا يُفْهَمُ

ذَلِكَ مِنْ فَحْوَى الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ قَدْ

أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَنَّ السَّفِينَةَ مَتَى رَفَعَ

قِلْعَهَا فَإِنَّهَا سَائِرَةٌ ، فَهَذَا شَيْءٌ

حَصَلَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، لَا مِنْ جِهَةِ أَنَّ

الْلَّفْظَ يَقْتَضِي ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا

قُلْتَ : أَقْلَعَ أَصْحَابُ السُّفُنِ ، وَأَنْتَ

تُرِيدُ أَنَّهُمْ سَارُوا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

آخَرَ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِيهِ : أَقْلَعُوا

سُفُنَهُمْ ، أَى رَفَعُوا قِلَاعَهَا ، وَقَدْ عَلِمَ

أَنَّهُمْ مَتَى رَفَعُوا قِلَاعَ سُفُنِهِمْ فَإِنَّهُمْ

سَائِرُونَ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ يُوجَدُ فِي

اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَقْلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا

سَارَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَقْلَعَ عَنِ الشَّيْءِ :

إِذَا كَفَّ عَنْهُ ، وَيُقَالُ : أَقْلَعْتُ

السَّفِينَةَ : إِذَا رَفَعْتُ قِلْعَهَا عِنْدَ

الْمَسِيرِ ، وَلَا يُقَالُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ ،

لأنَّ الفِعْلَ لَيْسَ لَهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَقْلَعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (بَنَى قَلْعَةً) ، وَفِي اللِّسَانِ : أَقْلَعُوا بِهَذِهِ الْبِلَادِ إِقْلَاعًا ^(١) : بَنَوْهَا فَجَعَلُوهَا كَالْقَلْعَةِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (غَرَضُ الْمُقَالَعَةِ : هُوَ أَوَّلُ الْأَغْرَاضِ الَّتِي تُرْمَى ، وَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَحْتَاجُ الرَّامِيَ إِلَى أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ الْيَدَ مَدًّا شَدِيدًا) ، ثُمَّ غَرَضُ الْفُقْرَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) قَالَ سِيبَوَيْهِ : (اقتلعه : استلبه) .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمِيَ فُلَانٌ بِقُلَاعَةٍ ، كُثَامَةٌ : أَيْ بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَقْلُوعُ : الْبَعِيرُ السَّاقِطُ مِيتًا .

وَالْمَقْلُوعُ : الْمُنتَزَعُ .

(١) وكذا في اللسان ، ولعل الصواب (قِلَاعًا)

وَانْقَلَعَ الْمَسَالُ إِلَى مَالِكِهِ : وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ يَدِ الْمُسْتَعِيرِ .

وَشَيْخٌ قَلِيعٌ ، كَكَتِفٍ : يَتَقَلَّعُ إِذَا قَامَ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنِّي لَأَرْجُو مُحَرِّزًا أَنْ يَنْفَعَا ^(١) *

* إِيَّايَ لَمَّا صِرْتُ شَيْخًا قَلِيعًا *

وَتَقَلَّعَ فِي مَشْيِهِ : مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ ، فِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ كَقَوْلِهِ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْوِلُ التَّثَبُّتَ ، وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ اسْتِعْجَالٌ وَمُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيُرْوَى فِي حَدِيثٍ هُنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ - الَّذِي ذُكِرَ - : « إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا » بِالْفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، أَيْ يَزُولُ قَالِعًا لِرِجْلِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَقْلَعَ الشَّيْءُ : انْجَلَى .

والمقلع ، كمكرم : مَنْ لَمْ تُصِبْهُ
السَّحَابَةُ ، وبه فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ خَالِدِ
ابنِ زُهَيْرٍ :

فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سَجَابَةٌ
يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَعِينَ خَوَاتِمُهَا^(١)
والقُدُوعُ ، بالضم : اسمٌ من القلاع ،
ومنه قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

كَأَنَّ نَطَاةَ خَيْبَرَ زَوَّدَتْهُ
بَكُورَ الْوَرْدِ رِيثَةَ الْقُلُوعِ^(٣)
وانقَلَعَ الْبَعِيرُ ، كَانْخَرَعَ .

والقَوْلَعُ ، كَجَوْهَرٍ : كِنْفُ الرَّاعِي .
والقَوْلَعُ : طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ ،
كَأَنَّ رِيثَهُ شَيْبٌ مَضْبُوعٌ ، وَمِنْهَا
مَا يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ خَلْقِهِ
أَغْبَرُ ، وَهُوَ يُوطِطُ ، حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي
فِي « بَابِ فَوَعَلَ » .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ
الصَّمْغَةِ : إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا

ذَهَبَ ، وَقَوْلُهُمْ : لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ
الصَّمْغَةِ ، أَيْ : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ .

وَقَلَّاعٌ ، كَشَدَادٌ : اسمٌ رَجُلٍ ، عَنْ
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ .

* لَبِئْسَ مَا مَارَسْتَ يَا قَلَّاعُ^(١) *
* جِئْتُ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ *

وَالْمِقْلَاعُ ، كَمِخْرَابٍ : الَّذِي
يُرْمَى بِهِ الْحَجَرُ .

وَيُقَالُ : اسْتَعْمَلَ^(٢) عَلَيْهِمْ فَلَانًا
فَقْلَعَهُمْ ظُلْمًا وَإِجْحَافًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقْلَعَةُ أَلْمُوتِ ، بِالشَّامِ ، وَهِيَ
قْلَعَةُ أَبِي الْحَسَنِ النَّبِيِّ ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقْلَعَةُ الْكَبِشِ ، وَقْلَعَةُ الْجَبَلِ ،
كِلَاهُمَا بِمِصْرَ .

وَقْلَيْعَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ
بِالْمَغْرِبِ ، عَلَى حَجَرٍ صَلْدٍ ، فِي سَفْحِ
جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ ، وَبِهَا آبَارٌ طَيِّبَةٌ
وَنَخِيلٌ ، وَمِنْهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ فَقْلَعَهُمْ

.. النخ » .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٢٠ و ٣٩٨ ، واللسان .

(٢) هو الشماخ كما في اللسان (نطا) .

(٣) ديوان الشماخ / ٢٢٣ ، واللسان وانظر (نطا) ومعجم

البلدان (نطا) .

أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ^(١) وَسَبْعِينَ^(٢) .
 وَالْقَلَاعِيَّةُ بِالتَّشْدِيدِ : غِشَاءٌ مَنْسُوجٌ
 يُغَطِّي بِهِ السَّرَجُ ، مُوَلَّدَةٌ .

[ق ل ف ع] * [ق ل ف ع]

(الْقَلْفَعُ ، كَزَبْرِجٍ ، وَدِرْهَمٍ) ،
 كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
 الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ
 فِي تَرْكِيبِ « ق ل ف ع » وَصَرَّحَ بِأَنَّ
 اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَنَصَّهُ : الْقَلْفَعُ مِثَالُ
 الْخِنْصَرِ : (مَا يَتَقَلَّقُ) وَنَصَّ
 الصَّحَاحَ : مَا يَتَقَلَّقُ (مِنْ الطِّينِ
 وَيَتَشَقَّقُ) إِذَا يَبَسَ ، وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ
 ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَحَكَاهُ أَيْضاً
 السِّيرَافِيُّ ، وَلَيْسَ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ ، فِي الْعُبَابِ :
 أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ
 أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 [ابْنِ أَخِي الْأَضْمَعِيِّ]^(٢) عَنْ عَمِّهِ :

* قَلْفَعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدُّنَاثَا^(٣) *
 * مُنْبِثَةٌ تَفْزُهُ انْبِثَاثَا *

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) اللسان وانظر (دثت) ، والصالح (البيت الأول) ،
 والجمهرة ٤٤/١ .

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ
 الْقَلْبَيْيُّ ، وَوَلَدَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، كَانَ كَثِيرَ
 التَّرَدُّدِ لِلْحَرَمَيْنِ ، ذَكَرَهُ أَبُو سَالِمٍ
 الْعِيَّاشِيُّ فِي رِحْلَتِهِ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،
 تُوُفِّيَ بِبَلَدِهِ سَنَةَ مِائَةٍ وَإِخْدَى
 وَسَبْعِينَ^(١) ، وَدُفِنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِمَقْبَرَتِهِمُ
 الْمَعْرُوفَةِ بِالْأَبْيَضِ ، قُرَيْبَ بُوسْمُغُونِ .

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى إِخْدَى الْقِلَاعِ الَّتِي
 ذَكَرْتُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُفْتِي بَلَدِ اللَّهِ
 الْحَرَامِ ، تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ
 الْمُحَدِّثِ عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ سَالِمٍ
 الْقَلْبَيْيُّ الْحَنْفِيُّ الْمَكِّيُّ ، مِمَّنْ أَخَذَ
 عَنِ الصَّفِيِّ الْقَشَّاشِ وَأَقْرَانِهِ ، وَأَوْلَادِهِ
 الْفُقَهَاءِ الْمُحَدِّثُونَ الْأَدَبَاءُ : أَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدُ الْمُحْسَنِ ، وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ ، وَعَلِيُّ ،
 وَقَدْ أَجَازَ الثَّانِي شَيْخَنَا الْمَرْحُومَ
 عَبْدَ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْبِيدِيَّ
 رُوحَ اللَّهِ رُوحَهُ فِي أَعْلَى فَرَادِيسِ
 الْجَنَانِ ، وَالْأَخِيرُ هُوَ صَاحِبُ
 الْبَدِيعِيَّةِ الْعَدِيمَةِ النَّظِيرِ ، وَشَارِحُهَا ،
 تُوُفِّيَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي حُلُودِ سَنَةِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي الْأَعْلَامِ (١٦/٥) أَنَّ وَفَاتَهُ

سَنَةَ ١١٧٢ هـ .

وَأُورِدَهُ ^(١) الصَّاعِغَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ
فِي « ق ف ع » تَبَعًا لِلجَوْهَرِيِّ ، وَقَالَ
فِيهِ نَظَرٌ ، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ : زِيَادَةُ اللَّامِ ثَانِيَةً قَلِيلٌ ،
وَقَدْ حَكَمَ بِزِيَادَةِ لَامٍ قِلْفِيعٍ ، وَهُوَ
وَهُمُّ مِنْهُ ، وَقَدْ أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَاللَّامُ
أَصْلِيَّةٌ ، فَالْوَاجِبُ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ
« ق ل ع » وَيُقَوَّى كَوْنُهَا أَصْلًا فِي
قِلْفِيعٍ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَبْنِيَّةِ عَلَى
مِثَالِ فَلَعَلِ الْبَتَّةِ .

(و) الْقِلْفِيعُ ، كزبرج : (مَا تَفَرَّقَ)
وَتَطَايَرَ (مِنْ الْحَدِيدِ) الْمُحْمَى (إِذَا
طُبِعَ) أَيْ طُرِقَ بِالْمِطْرَقَةِ .
(وَصُوفُ مُقْلَفِيعٍ) ضَبِطَ بَفَتْحٍ
الْفَاءِ وَكَسْرِهَا ، أَيْ (قِلْعٌ) .

(وَالْقِلْفِيعَةُ ، كزبرجة : قِشْرُ الْأَرْضِ
يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاةِ) فَيَدُلُّ عَلَيْهَا ،
قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) هُوَ أَيْضًا : (مَا يَصِيرُ عَلَى

(١) قوله: وأورده .. الخ يعني القلنع ، لا الشاهد المذكور .
كما يوهم السياق .

جِلْدِ الْبَعِيرِ كَهَيْئَةِ الْقِشْرِ الْوَاسِعِ
قِطْعًا قِطْعًا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِلْفِيعَةُ : الْكَمَاةُ نَفْسُهَا .

[ق ل م ع] *

(الْقَلَمْعَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيَّ فِي الْعُبَابِ ، وَأُورِدَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ ، كصاحب اللسان ، قَالَا :
هُوَ (السَّفِيلَةُ) - بِكسْرِ الْفَاءِ - مِنْ
النَّاسِ ، الْخَسِيسُ ، وَهُوَ اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ ،
قَالَ ^(١) :

أَقْلَمَعَةُ ابْنِ صُلْفَعَةَ بْنِ فِقْعٍ
لَهْنَكٌ - لَا أَبَالِكَ - تَزْدَرِينِي ^(٢)

وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي « صُلْفَعٍ » .

(وَقْلَمَعَ رَأْسَهُ) قَلَمْعَةً : (ضَرَبَهُ
فَمَئَذَرَهُ) .

(وَقِيلَ) : قَلَمَعَ رَأْسَهُ وَصَلَمَعَهُ
إِذَا (حَلَقَهُ) .

(١) (هو مفلس بن اقيط ، كما في اللسان (صلعم) .
(٢) اللسان ، وانظر (صلعم) برواية :
« أَصْلَمَعَةُ بْنُ قَلَمْعَةَ » ... » .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَمَعَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ ، أَيْ : قَلَعَهُ .

[ق م ع] *

(المِقْمَعَةُ ، كِمِكنَسَةٍ : العُمُودُ مِنْ

حَدِيدٍ) ، وَهُوَ الْجِرْزُ يُضْرَبُ بِهِ

الرَّأْسُ ، (أَوْ كَالْمِخْجَنِ يُضْرَبُ بِهِ

رَأْسُ الْفِيلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : المِقْمَعَةُ : سَوْطٌ

مِنْ حَدِيدٍ مُعَوَّجٌ الرَّأْسِ .

(و) قِيلَ : المِقْمَعَةُ : خَشَبَةٌ

يُضْرَبُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ (ج) الْكُلُّ : (مَقَامِعُ) ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ

حَدِيدٍ﴾ ^(١) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* وَتَمْشِي مَعْدٌ حَوْلَهُ بِالْمَقَامِعِ ^(٢) *

(وَقَمَعُهُ ، كَمَنَعَهُ) قَمَعًا : (ضَرْبُهُ

بِهَا) ، أَيْ : بِالْمَقَامِعِ .

لِ (و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (قَهَرُهُ ، وَذَلَّلَهُ ،

كَاقَمَعَهُ) إِقْمَاعًا ، فَانْقَمَعَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢١ .

(٢) بصائر دوى التمييز ٤ / ٢٩٧ .

(و) قَمَعَ (الْوَطْبَ) قَمَعًا : (وَضَعَ

فِي رَأْسِهِ قِمْعًا) ، بِالْكَسْرِ ،

لِيَصُبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ مَاءً .

(و) قَمَعَ (فُلَانًا : صَرَفَهُ عَمَّا يُرِيدُ)

(و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (ضَرَبَ) أَعْلَى (رَأْسِهِ) .

(وَفِي الشَّيْءِ : دَخَلَ) .

(و) قَمَعَ (الْبَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ) .

(و) قَمَعَ (مَا فِي السَّقَاءِ) قَمَعًا :

(شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا) ، أَوْ أَخَذَهُ ،

(كَاقْتَمَعَهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، يُقَالُ :

خُذْ هَذَا فَاقْمَعْهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ اكْلِتْهُ فِي

فِيهِ .

(و) قَمَعَ (الشَّرَابُ) قَمَعًا : (مَرَّ

فِي الْحَلْقِ مَرًّا يَغْيِرُ جَزْعًا ،

كَاقْمَعَ) إِقْمَاعًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ ^(١) :

إِذَا غَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعَا ^(٢)

لِ (١) لِمَزْرَدٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَرَشَ) وَلِجَبْسِيَهَاءِ

الْأَشْجَعِيِّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (خَرَشَ) أَوْلَا بِنِ

عَنَابِ الطَّائِي ، كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ / ٥٣٩ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَانْظُرْ (خَرَشَ) وَالْأَسَاسُ (خَرَشَ) .

ورِوَايَةُ الْمُصَنِّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : « فَأَقْنَعَا » .

(و) قَمَعَ (سَمِعَهُ لِفُلَانٍ) : إِذَا (أَنْصَتَ لَهُ) .

(وَالْقَمْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ذُبَابٌ يَرْكَبُ الْإِبِلَ وَالظُّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قِيلَ : هُوَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ ، وَيَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ فَيَلْسَعُهَا ، وَقِيلَ : يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ فَيُوْذِيهَا ، جَمْعُهُ قَمَعٌ ، (وَيُجْمَعُ عَلَى مَقَامِعَ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (كَمَشَابِهٍ وَمَلَامِحَ) وَمَقَاقِرَ ، فِي جَمْعٍ شَبَّهَ وَلَمْحٍ وَفَقْرٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَيَرْكُلُنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بَارْجُلٍ
وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقُ الْمَقَامِعِ (١)

هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ وَيَذُبُّنَ (٢)

(١) ديوانه / ٣٦٤ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) رواية العباب والديوان « يَذُبُّنَ » بدون واو عطف وبتشديد الباء ، وكذا في الديوان وفي العباب رواية أخرى : « وَيَنْفُضْنَ » وسيورده المصنف بعد هذه الرواية . ونصب زرق مفعولا به ليَذُبُّنَ .

(و) الْقَمْعَةُ : (الرَّأْسُ) .

(و) أَيْضاً : (رَأْسُ السَّنَامِ) مِنْ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ (ج : قَمَعَ) شَاهِدُ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَرَبِ : « لِأَجْزَنِ قَمَعُكُمْ » أَيْ : لِأَضْرِبِنِ رُؤُوسَكُمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقُ « زُرْقُ الْمَقَامِعِ » جَمْعُ الْقَمْعَةِ ، أَيْ سُودَ الرُّؤُوسِ ، وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَاللَّاحِقُونَ جَفَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَا
وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ : (٢)

* تَتَّقُو بِاللَّيْلِ لَشَحْمِ الْقَمْعَةِ (٣) *
* تَتَّأَوَّبُ الذُّبُّبُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ *
وَالْقَنْعَةُ ، بِالنُّونِ : لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْقَمْعَةُ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) قَمْعَةٌ (بِلا لَامٍ) : لَقَبُ عُمَيْرِ

(١) العباب .

(٢) في العباب (وضع) : « قَالَ أَغْرَابِي يَصِفُ رَجُلًا شَهْوَانَ لِلْحِمِّ » .

(٣) اللسان . والعباب (وضع) وفيه برواية : يَقُوقُ بِاللَّيْلِ . . .

ابنِ اليَاسِ بنِ مُضَرٍّ ، زَعَمُوا ، أُغِيرَ
عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ ، فَانْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ
فَرَقًا ، فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمْعَةً ، وَخَرَجَ أَخُوهُ ^(١)
مُدْرِكَةُ بْنُ الْيَاسِ ، لِبَغَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ
فَأَذْرَكَهَا ، وَقَعَدَ الْأَخُ الثَّالِثُ يَطْبُخُ
الْقِدْرَ ، فَسُمِّيَ طَابِخَةً ، وَهَذَا قَوْلُ
النَّسَابِينَ (وَيُذَكَّرُ فِي « خ ن د ف »)
وَتَقَدَّمَ أَيْضًا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
« ط ب خ » .

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : (الْقَمْعُ
مُحَرَّكَةٌ : كَالْعَجَاجِ يَثُورُ فِي السَّمَاءِ) .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقَمْعَةُ : (طَرَفُ ^(٢))
الْحُلُقُومِ ، أَوْ طَبَقُهُ ^(٣)) وَهَذَا قَوْلُ
شَمِيرٍ ، قَالَ : (وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ
إِلَى الرُّتَّةِ) .

(و) الْقَمْعُ : (بَشْرَةٌ تَخْرُجُ فِي
أُصُولِ الْأَشْفَارِ) ، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ

(١) بَاتِي فِي (خندف) أن اسم مدركة: عمرو
واسم طابخة: عامر.

(٢) في هامش القاموس - عن بعض نسخه: «
طَبَقُ الْحُلُقُومِ» وهو لفظ شمر في
التكملة.

(٣) في هامش القاموس أن قوله: طبقه «مضروب عليه
في نسخة الفيروزابادي» .

وَالْعَبَابِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ
يَقُولَ : الْقَمْعُ : بَثْرٌ ، أَوْ الْقَمْعَةُ : بَشْرَةٌ .
(أَوْ) الْقَمْعُ : (فَسَادٌ فِي مُوقِ الْعَيْنِ
وَاحْمِرَارٌ ، أَوْ) الْقَمْعُ : (كَمَدُ لَحْمِ
الْمُوقِ وَوَرْمُهُ ، أَوْ) الْقَمْعُ : (قِلَّةُ نَظَرِ
الْعَيْنِ عَمَشًا ، وَالْفِعْلُ) فِي الْكُلِّ :
قَمِعَتْ عَيْنُهُ ، (كَفَرِحَ) تَقْمَعُ قَمْعًا .

وقولُ الْمُصَنِّفِ : (وَهُوَ قَمُوعٌ) ،
أَي كَصَبُورٍ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : (وَأَقْمَعُ
ج : قُمِعَ ، بِالضَّمِّ) كَأَخْمَرَ وَحُمِرِ
مَحَلُّ نَظَرٍ وَتَأَمَّلٍ ، وَالصَّوَابُ : وَهِيَ
قَمِيعَةٌ ، فَإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لَا لِلرَّجُلِ ؛
لَأَنَّهُ لَا يُقَالُ : قَمِعَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ عَلَى
الْفَرَضِ إِذَا جَوَزْنَا قَمِيعَ الرَّجُلِ ، مِنْ بَابِ
فَرِحَ ، فَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهُ
قَمِيعًا ، كَكَتِفَ ، لَا كَصَبُورٍ ، وَانْظُرْ
عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ : « تَقُولُ مِنْهُ : قَمِعَتْ
عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ » وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِغَانِيِّ ،
زَادَ الْأَخِيرُ : قَمْعًا ، ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ
قَمُوعٌ فِي شِعْرِ الطَّرْمَاحِ ، أَيْ بَضْمُ
الْقَافِ ، حَيْثُ قَالَ :

تَقْمَعُ فِي أَظْلَالِ مُخْنِطَةِ الْجَنَى^(١)
صِحَاحُ الْمَاقِي مَا بِهِنَ قُمُوعُ^(٢)

فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرَ ، وَأَشَارَ إِلَى
أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الشَّعْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ
فِي مَصْدَرِ فِعْلٍ بِالْكَسْرِ ، وَانْظُرْ عِبَارَةَ
اللِّسَانِ : وَقَدْ قِمَعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ
قَمْعًا ، فَهِيَ قَمِعةٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :
الْقَمِيعُ : الْأَرْمَضُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا
مُبْتَلًى الْعَيْنِ ، وَلَا إِخَالَ الْمُصَنِّفِ إِلَّا
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعُبَابِ ، فَلَمْ يَدْخُلْ
مِنَ الْبَابِ .

الْقَمْعُ (و) الْقَمْعُ (فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ :
أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ) وَلَا يُحَدِّدُ ، وَهُوَ مِنْ
عُيُوبِ الْخَيْلِ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسْتَحَبُّ
أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ حَدِيدًا طَرَفِ الْعُرْقُوبِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمِعةَ : الرَّأْسَ .

(و) الْقَمْعُ أَيْضًا : دَاءٌ وَ (غِلْظٌ فِي
إِخْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ) ، يُقَالُ مِنْهُ :
(فَرَسٌ قَمِيعٌ) ، كَكَتِيفٍ ، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الغبا» بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
مِنْ دِيَوَانِهِ وَالْعِبَابِ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، وَمَعْنَى مَخْنِطَةِ الْجَنَى :
مَلَرَّةُ الشَّجَرِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٠٤ ، وَالْعِبَابِ .

النَّسَخِ : قَامِعٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (وَأَقْمَعُ ،
وَهِيَ قَمْعَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمْعُ : (عُظِيمٌ
نَاتِيءٌ فِي الْحَنْجَرَةِ ، وَ) مِنْهُ (الْأَقْمَعُ)
وَهُوَ (الْعُظِيمَةُ) .

قَالَ : (وَالْأَنْفُ) الْأَقْمَعُ : مِثْلُ
(الْأَقْمَعِ) ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ ،
وَسَيَّاتِي فِي الْمِيمِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْعُرْقُوبُ)
الْأَقْمَعُ : (الْعُظِيمُ الْإِبْرَةِ) ، وَقِيلَ :
الْغَلِيطُ الرَّأْسِ الْغَيْرُ الْمُحَدَّدِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقَمِيعَةُ ،
كَشْرِيفَةٍ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ
الدَّوَابِّ ، ج : قَمَائِعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : : الْقَمِيعَةُ :
(طَرَفُ الذَّنْبِ ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ :
مُنْقَطَعُ الْعَسِيبِ) ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي
الرُّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصُّيغَةِ .

وَيَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بَارِجُلٍ
وَأَذْنَابِ حُصَّ الْهَلْبِ زُغْرِ الْقَمَائِعِ^(١)

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِبَابُ ، وَتَقْدِمُ قَرِيبًا فِي الْمَادَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ ،
(كَشْرِيفٍ : مَا فَوْقَ السَّنَانِ مِنْ
السَّنَامِ ، وَبِعَيْرِ قَمِيعٍ : كَكْتِفٍ :
عَظِيمُ السَّنَامِ ، وَسَنَامٌ قَمِيعٌ) ،
أَيْضاً ، أَيْ : (عَظِيمٌ) .

(وَقَمِيعَ الْفَصِيلُ ، كَفَرَحَ : أَجْذَى
فِي سَنَامِهِ ، وَتَمَكَ فِيهِ الشَّحْمُ ، كَأَقَمَعَ)
فَهُوَ قَمِيعٌ وَمَقْمِيعٌ .

(و) قَمِيعَ (الدَّوَاءِ : قَمِيحَةٌ) .

(و) قَمِيعَتٌ (عَيْنُهُ : وَقَعَ فِيهَا
الْقَذَى ، فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ ، وَ) يُقَالُ :
(طَرَفُ قَمِيعٍ ، كَكْتِفٍ : فِيهِ بَثْرٌ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَظَرَ الزَّرْقَاءِ :

وَقَلَبْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُقَرَّفَةٍ

إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَمَاقًا لَمْ يَكُنْ قَمِيعًا^(١)

(وَنَاقَةُ قَمِيعَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : ضَبِيعَةٌ) .

(وَكَذَا فَرَسٌ قَمِيعٌ) ، أَيْ : (هَيُوبٌ)

وَقَدْ قَمِيعَ : إِذَا هَابَ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي
الْمُحِيطِ .

(وَالْقُمْعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا صَرَرَتْ فِي
أَعْلَى الْجِرَابِ) ، وَالزُّمْعَةُ : فِي أَسْفَلِهِ ،
نَمَلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقُمْعَةُ : (خِيَارُ
الْمَالِ ، وَيُفْتَحُ ، وَيُحَرَّكُ) ، وَيُقَالُ :
لَكَ قُمْعَةٌ هَذَا الْمَالِ ، أَيْ : خِيَارُهُ ، (أَوْ
خَاصٌّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ) ، خَصَّهُ كُرَاعٌ .
(وَالْمَقْمُوعُ : الْمَقْهُورُ) الذَّلِيلُ
الْمَرْدُودُ .

(و) الْمَقْمُوعُ (مِنْ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ
خِيَارُهُ) ، يُقَالُ : إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ
سِلْعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْقَمْعُ بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،
وَكِعْنَبٍ) ، الْأُولَى حَكَاهَا يَعْقُوبٌ عَنْ
أَنَاسٍ ، وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ مِثَالُ نِطْعٍ
وَنِطْعٍ ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ غَلَطٌ :
(مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ ، فَيُصَبُّ فِيهِ
الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَكَذَلِكَ الزَّقُّ وَالْوُطْبُ يُوضَعُ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ ، أَوْ

(١) ديوانه ١٠٦/السان والعباب والجمهرة ٣/١٣١

اللَّبَنُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ
ذِي يَزَنَ لَمَّا قَاتَلَ الْحَبَشَةَ :

- * قَدْ عَلِمْتَ ذَاتَ امْنِطَعِ (١) *
- * أَنَّى إِذَا امَمَوْتُ كَنَعِ *
- * أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعِ *
- * لَا أَتَوَقَّى بِأَمْجَزَعِ *
- * اقْتَرِبُوا قِرْفَ امْقَمَعِ *

أَرَادَ : « ذَاتَ النَّطْعِ ، وَإِذَا الْمَوْتُ
كَنَعِ ، وَبِذَا الْقَلْعِ ، وَبِالْجَزَعِ ، وَقِرْفَ
الْقِمَعِ » فَأَبْدَلَ مِنْ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا ،
وَهِيَ لُغَةٌ جَمِيرٌ ، وَنَصَّبَ قِرْفَ ؛
لَأَنَّهُ أَرَادَ يَا قِرْفَ ، أَيِ : أَنْتُمْ كَذَلِكَ
فِي الْوَسْخِ وَالذَّلِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ قِمَعَ
الْوُطْبِ أَبَدًا وَسِخٌ مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ
اللَّبَنِ . وَالْقِرْفُ : مَنْ وَضَعَ اللَّبَنَ .

(و) الْقِمَعُ ، وَالْقِمَعُ أَيضًا :
(مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ
وَنَحْوِهِمَا) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
مَا عَلَى الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ أَيْضًا : (الْقِمَعَانِ) ،
بِالْكَسْرِ : (ثَفِنَا جُلَّةَ التَّمْرِ ، وَهُمَا
زَاوِيَتَاهَا السُّفْلَيَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنْ أَلْوَانِ
الْعِنَبِ (الْأَقْمَاعِيُّ) ، وَهُوَ الْفَارِسِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ
الْعِنَبِ عَلَيْهِ مَعُولُ النَّاسِ ، وَهُوَ
(عِنَبٌ أَبْيَضٌ ، ثُمَّ يَصْفَرُ آخِرًا) (١)
حَتَّى يَكُونُ (كَالْوَرْدِ) ، وَ(حَبُّهُ
مُدْخَرَجٌ) كِبَارٌ مُكْتَنَزٌ (٢) الْعَنَاقِيدِ ،
كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ
فِي الْجَوْدَةِ ، وَعَلَى زَيْبِهِ الْمُعُولُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقِمَعُ : مِثْلُ
التَّخْمَةِ ، وَهُوَ مَقْمُوعٌ) أَيِ : (مُتَخَمٌّ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (أَقْمَعْتُهُ)
عَنِّي إِقْمَاعًا ، أَيِ : (طَلَع) وَفِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : أَطْلَعَ (عَلَى
فَرَدَدْتُهُ) عَنِّي (٣) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «آخِرًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ مُتَّفَقٌ
مَعَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُكْتَنَزٌ» وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَالْعِيَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَنكَ» وَالمُثَبَّتُ هُوَ مَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ ،
وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتُهُ عَنكَ

(وَقَمَعَتِ الْبُسْرَةُ تَقْمِيعًا : انْقَلَعَ قِمْعُهَا) ، وَهُوَ مَا عَلَيْهَا وَعَلَى التَّمْرِ.

(وَتَقْمَعَ الشَّيْءُ : أَخَذَ) قُمْعَتَهُ ، أَيْ : (خِيَارُهُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَقْمَعُوا قُمْعَتَهَا الْعَقَائِلَا (١) *

(وَمُتَقَمَّعُ الدَّابَّةِ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ) الثَّانِيَّةِ : (رَأْسُهَا وَجَحَافِلُهَا) وَيُجْمَعُ عَلَى الْمَقَامِعِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَتَقْمَعَ الْحِمَارُ ، وَغَيْرُهُ : حَرَّكَ رَأْسَهُ ، وَذَبَّ الْقَمْعَ) - وَهِيَ النَّعْرُ (٢) - عَنْ وَجْهِهِ ، أَوْ مِنْ أَنْفِهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وَعُفْرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ (٣)

يَعْنِي تَحَرَّكَ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقَمْعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَقْمَعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (تَحَيَّرَ) .

(و) تَقْمَعَ : (جَلَسَ وَحْدَهُ) .

(١) اللسان والتكلة والعباب

(٢) فِي اللِّسَانِ « النَّعْرَةُ » وَهِيَ وَاحِدَةُ النَّعْرِ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقٌ يَلْسَعُ الدُّوَابَّ .

(٣) دِيوَانُهُ ٥٧ / واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ١٣١ / ٣ ، والمقاييس ٢٨٥ / ٥

(وَانْقَمَعَ : دَخَلَ الْبَيْتَ مُسْتَخْفِيًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي يَجِئْنَ يَلْعَبْنَ مَعَهَا : « فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، انْقَمَعْنَ » أَيْ تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتٍ ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ يَدْخُلْنَ فِيهِ ، كَمَا تَدْخُلُ التَّمْرَةُ فِي قِمْعِهَا ، وَفِي حَدِيثِ الَّذِي نَظَرَ مِنْ شُقِّ الْبَابِ : « فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ » أَيْ رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ ، كَانَ الْمَرْدُودُ أَوْ الرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي قِمْعِهِ ، وَفِي حَدِيثِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ : « فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ » أَيْ يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ .

(وَأَقْتَمَعَ السَّقَاءُ) : لُغَةٌ فِي (اِقْتَبَعَهُ) ، بِالْمَوْحَدَةِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْاِقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِهِ .

(و) اقْتَمَعَ (الشَّيْءُ) : اخْتَارَهُ ، وَالْاسْمُ : الْقُمْعَةُ ، بِالضَّمِّ (وَقَدْ تَقَدَّمَ . ج : قُمْعٌ) ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ .

[١] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمْعُهُ قَمْعًا : رَدَعَهُ وَكَفَّهُ ، وَحَكَى
شِمْرًا عَنْ أَعْرَابِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ :
الْقَمْعُ : أَنْ تَقْمَعَ آخِرَ بِالْكَلامِ حَتَّى
تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

وَقَمَعْتُ الْقَرِيبَةَ : إِذَا ثَنَيْتَ فَمَهَا
إِلَى خَارِجِهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ،
وَأَدَاؤُهُ مَقْمُوعَةٌ ، وَمَقْمُوعَةٌ - بِالْمِيمِ
وَالنُّونِ - : إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا
بِالْحِجَاءِ : خَضَبَتْ بِهِ أَطْرَافَهَا ،
فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لَطَمْتُ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَانِ
مِنْ لُجَيْنٍ قَمْعِنَ بِالْعَقِيَانِ (١)

شَبَّهَ حُمْرَةَ الْحِجَاءِ عَلَى الْبَنَانِ بِحُمْرَةِ
الْعَقِيَانِ ، وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَغْيَرٍ .

وَالْقَمْعَانِ ، بِالْكَسْرِ : الْأُذُنَانِ ،
وَالْأَقْمَاعُ : الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَيُلْ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ » ،
يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ

بِهِ ، جَمْعُ قَمْعٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهَ
آذَانَهُمْ وَكَثْرَةَ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ
- وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا -
بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي تُفْرَغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةُ ،
وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا ، فَكَأَنَّهُ
يَمُرُّ عَلَيْهَا مَجَازًا ، كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ
فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَاظًا . وَتَقُولُ : مَا لَكُمْ
أَسْمَاعُ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَقْمَاعُ .

وَقَمِعَتِ الظُّبَيْةُ ، كَفَرِحَ : لَسَعَتْهَا
الْقَمْعَةُ ، أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا ،
فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ .

وَقَمْعَةُ الذَّنْبِ ، مُحَرَّكَةٌ : طَرَفُهُ .

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ : غَلُظَ رَأْسُهُ وَلَمْ
يُحَدِّ .

وَقَمْعَةُ الْفَرَسِ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا فِي
جَوْفِ الشُّنَّةِ - وَفِي التَّهْلِيلِ : مَا فِي
مُؤَخَّرِ الشُّنَّةِ - مِنْ طَرَفِ الْعُجَايَةِ ،
مِمَّا لَا يُنْبِتُ الشَّعْرَ .

وَالْقَمْعَةُ : قَرَحَةٌ فِي الْعَيْنِ ، وَقِيلَ :
رَمَصٌ .

وَقَمَعْتُ الْإِبِلَ قَمْعًا : أَخَذْتُ
خِيَارَهَا ، وَتَرَكْتُ رُذَالَهَا ، وَكَذَلِكَ
فِي غَيْرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ قَمَعَ الْأَخْبَارِ ، كَكَتَفٍ ، أَيْ
يَتَّبِعُهَا وَيَتَحَدَّثُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ : تَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ ، أَيْ :
يَطْرُدُ الذَّبَابَ ، مِنْ فَرَاغِهِ
وَبَطَالَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «أَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ
الْأَقْمَاعُ» وَهُمْ أَهْلُ الْبَطَالَاتِ ، الَّذِينَ
لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجِيَةِ الْأَيَّامِ
بِالْبَاطِلِ ، فَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا ،
وَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
بِهِمُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا ، وَإِذَا
جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا .

وَتَقَمَّعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ .

وَدَرَبُ الْأَقْمَاعِيِّينَ : خُطَّةٌ بِمِضَرٍ .

[ق ن ب ع] *

(الْقُنْبُعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ

فِي «ق ب ع» وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ النُّسُونَ
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى أَيْمَةَ الصَّرْفِ ،
فَالأَوَّلَى إِذْنٌ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ (وَعَاءُ الْحِنْطَةِ) فِي السُّبُلَةِ
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ .

(و) قُنْبُعٌ : (جَبَلٌ بِدِيَارِ غَنِيٍّ) بْنِ
أَعْصَرَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُنْبُعُ :
(الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) وَزَادَ غَيْرُهُ :
الْخَسِيسُ ، (وَالْقُنْبُعَةُ : لِلْأُنْثَى) (١) .

قَالَ : (و) الْقُنْبُعَةُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ
شَبِيهَةً بِالْبُرْنُسِ) تُغَطِّي الْمَتْنَيْنِ ،
(وَيَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
إِنْكَارُ الْمُصَنِّفِ (٢) لَهُ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ
فَارِسٍ إِلَى الْعَامَّةِ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ
هُنَا ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) الْقُنْبُعَةُ : (الْخُنْبُعَةُ ، أَوْ
شَبِيهَهَا) إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْأُنْثَى» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ .

(٢) يَعْنِي فِي «ق ب ع» وَلَفْظُهُ : «وَالْقُنْبُعَةُ» ،

كَقُبْسَرَةٍ : خِرْقَةٌ كَالْبُرْنُسِ ، وَلَا
تَقُلُ : قُنْبُعَةٌ .

قال : وَقَنْبِيعَةٌ ^(١) الْخِنْزِيرُ : نُخْرَةٌ أَنْفِهِ .

[ق ن ث ع]

(رَجُلٌ مُقَنْبِعُ اللَّحْيَةِ ، بِكْسَرِ الشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (عَظِيمُهَا مُنْتَشِرُهَا) وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ق ن د ع] *

(القَنْدُع ، كَقَنْفُذ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ (الدِّيُوثُ) ، سُريَانِيَّةٌ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

[ق ن ذ ع] *

(كَالقَنْدُع ، بِالدَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَقَنْبِعَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (قَبَحٌ) وَلَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ :

« قَبِيعَةُ الْخِنْزِيرِ ، وَقَنْبِيعَتُهُ : نُخْرَةٌ أَنْفِهِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (قَنْبِعُ الرَّجُلُ) فِي بَيْتِهِ : إِذَا (تَوَارَى) مِثْلُ قَبَحٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَنْبِعَ الْجُعْبُوبُ فِي ثِيَابِهِ

وَهُوَ عَلَى مَا ذَلَّ مِنْهُ مُكْتَتَبٌ ^(١)

وَهَذَا الْقَوْلُ مِمَّا يُؤَيِّدُ الْجَوْهَرِيَّ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَنْبِعُ الرَّجُلُ : (انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ) .

قَالَ : (وَرَجُلٌ مُقَنْبِعُ الرَّأْسِ ، بِكْسَرِ الْبَاءِ) أَيْ : (مُبَرِّطُلُهُ) ^(٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَنْبِيعَةُ : غِلَافُ نُورِ الشَّجَرَةِ ، مِثْلُ الْخُنْبِيعَةِ ، وَكَذَلِكَ الْقَنْبِعُ ، بِغَيْرِهَا .

وَقَنْبِعُ النُّورِ وَقَنْبِعَتُهُ : غِطَاؤُهُ ، وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ بِهَذِهِ الْقَنْبِيعَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ - فِي تَرْكِيبِ

« ق ب ع » - : قَنْبِعَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي قَنْبِيعَةٍ ، أَيْ غِطَاءٍ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ

(٢) فِي الْعَبَابِ : مُبَرِّطُلُهُ (بِكْسَرِ الطَّاءِ)

ضَبَطَ قَلَمٌ .

« ق ذ ع » فالأولَى كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ،
ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَهُ كَجُنْدُبٍ ،
بَلُغْتِيهِ ، وَقَالَ : لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَخْضَةٍ ،
وَأُظْنِهَا سُريَانِيَّةً ، قَالَ (١) : هُوَ
الدِّيُوثُ الَّذِي يَقُودُ عَلَى حُرْمَتِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُنْذُعُ - وَلَا
أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَخْضَةً - هُوَ الرَّجُلُ
الْقَلِيلُ الْغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهِ : « فَذَلِكَ
الْقُنْذُعُ » (٢) : الدِّيُوثُ .

(وَالْقُنْذُعَةُ : الْقُنْزُعَةُ) ، وَهُمَا
لُغَتَانِ ، كَالذُّعَافِ وَالزُّعَافِ ، وَلَدِمَ
وَلَزِمَ ؛ وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَسْلاً مِنْ
الْآخَرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ
يَخْرُضُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ
خَطَايَاهُ ، وَإِنْ بَلَغَتْ قُنْذُعَةُ رَأْسِهِ »
هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سُرُوعَةِ
الْوَحَاطِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ :
وَرَوَاهُ بُنْدَارٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالدِّيُوثُ » وَالْمُثَبِّتِ

عَنِ الْإِسْنَانِ . فِي النِّهَايَةِ : « هُوَ الدِّيُوثُ »

الَّذِي لَا يَخَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

(٢) فِي الْإِسْنَانِ « ذَلِكَ الْقُنْذُعُ » هُوَ الدِّيُوثُ .

شُعْبَةَ ، قَالَ بُنْدَارٌ : قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ :
قُلْ : قُنْزُعَةٌ ، فَقَالَ : قُنْذُعَةٌ ، قَالَ
شَمِرٌ : وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعْرِ الْقُنْزُعَةُ
وَالْقَنَازِعُ ، كَمَا لَقِّنَ بُنْدَارٌ أَبَا دَاوُدَ
فَلَمْ يَلْقَنَّه .

(وَالْقَنَازِعُ : الدَّوَاهِي) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَنَازِعُ
بِالذَّالِ وَالزَّايِ : (الْكَلَامُ الْقَبِيحُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ق ذ ع » قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

وَمَنْ لَا يُورِّعُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَى
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْبَانِ يَعْيُشَ الْقَنَازِعَا (١)
(أَوْ) الْقَنَازِعُ : الْخَنَا ، وَ(الْفُحْشُ) ،
قَالَ أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ :

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوا عَنْ قَنَازِعٍ
أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَانْظُرُوا مَا شُؤْنُهَا (٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُنْذُوعُ ، بِالضَّمِّ : الدِّيُوثُ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٤٦ (فِي الزِّيَادَاتِ عَنِ التَّاجِ هُنَا)

وَالْعَبَابِ ، وَفِيهِ « وَمَنْ يَتَّبِعِ الْحَوَابَاءَ » .

(٢) الْإِسْنَانُ (قَذَع) وَالْعَبَابِ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ وَهُوَ مَطْلَعُ أَيْبَاتِ

خَمْسَةِ أَشْدَاعِ أَبِي تَمَامٍ لَهُ فِي الْحِمَاةِ ، وَانْظُرْ شَرْحَ

الْمَرْزُوقِ ١٤٧٥ .

[ق ن ز ع] *

(القُنْزَعَةُ ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالزَّايِ ،
وَفَتْحِهِمَا ، وَكسْرِهِمَا ، وَكُحْنَدَبَةٍ) ،
وهذه عن كُرَاع ، (وَقُنْفُذ) ، فهي خَمْسُ
لُغَاتٍ ، وَسَبَقَ لَهُ فِي « ق ن ز ع » الْقُنْزَعَةُ
كَقُبْرَةٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، فهي سِتُّ
لُغَاتٍ ، (وهذا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ،
لا « ق ن ز ع » كما فعله الجَوْهَرِيُّ) ،
أَيَّ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ ، وَعَلَى رَأْيِ
الجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ أَنَّهَا
زَائِدَةٌ ، وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ زِيَادَةِ
النُّونِ ، فَمَا مَعْنَى كُتِبَهُ بِالْأَسْوَدِ (١)
وَالجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ ؟ (: الشَّعْرُ حَوَالِي
الرَّأْسِ ، ج : قَنَازِعُ ، وَ) قَدْ تَجَمَّعُ
(قُنْزَعَاتٌ) جَمْعُ السَّلَامَةِ ، وَأَنْشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ الْأَرْقُطِ يَصِفُ الصِّلَعَ :

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ (٢) *
* مَرْتَأً تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ صِفَاتِهِ *
* ذَلِكَ نَقْصُ الْمَرءِ فِي حَيَاتِهِ *
* وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ *

(١) هكذا في مطبوع الناج ، وهو يكتب بالأسود ما ذكره
الجوهري ، فلا معنى لانكاره عليه ، ولعل الصواب :

« بالحمرة » لأنه يكتب بها ما أهمله الجوهري .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه زيادة مشطورية ، هو :

* لا الرُّزْمَ من بَعِيرِهِ وَشَبَاتِهِ *

وفي الصَّحاح ما نَصَّه : وفي
الحَدِيثِ : « غَطَّى قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ
أَيْمَنَ » ، وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ ما نَصَّه :
الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « خَضَّلِي
قَنَازِعَكَ » وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِيخَ صَحَّفَهُ ،
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ
لَأُمِّ سُلَيْمٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَأُمِّ أَيْمَنَ ،
انْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
صَحِيحٌ ، رَوَى مُرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ
مُجَاهِدٍ ، وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ
أُمِّ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا ، وَنَصَّه :
« خَضَّلِي قَنَازِعَكَ » أَمْرًا بِإِزَالَةِ
الشَّعَثِ وَتَطَايِيرِ الشَّعْرِ ، وَالتَّنْدِيَةِ بِالماءِ
أَوْ بِالذَّهْنِ .

(و) الْقُنْزَعَةُ : (الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ
تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ) ، وَهِيَ
كَالدَّوَائِبِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ ، (أَوْ هِيَ
مَا ارْتَفَعَ وَطَالَ مِنَ الشَّعْرِ) ، قَالَهُ ابْنُ
فَارِسٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ،
وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَهَلَ بِعُمَرَةَ ، وَقَدْ
لَبَّدَ ، وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ ، فَقَالَ : « خُذْ
مِنْ قَنَازِعِ رَأْسِكَ » أَيَّ : مِمَّا ارْتَفَعَ مِنْ
شَعْرِكَ وَطَالَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُنْزَعَةُ :
(الْقِطْعَةُ الْمَعْرُودَةُ مِنَ الْكَلَامِ) جَمْعُهُ :
الْقَنْـازِعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْقُنْزَعَةُ :
(بَقِيَّةُ الرِّيشِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
فِرَاحَ الْقَطَا :

يَنْوُنَ وَلَمْ يُكْسِنِ إِلَّا قَنْـازِعاً
مِنَ الرِّيشِ تَنْوَاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُنْزَعَةُ :
(الْعَجَبُ) (٢) .

(و) أَيْضاً : (عَفْرِيةُ الدِّيكِ
وَعُرْفُهُ) ، وَكَذَلِكَ قُنْزَعَةُ الْقُبْرَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقُنْزَعَةُ (مِنَ
الْحِجَارَةِ : مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَوْزَةِ) .

قَالَ : (و) الْقُنْزَعَةُ : هِيَ (الَّتِي
تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْقَنْـازِعُ : الدَّوَاهِي) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْقَنْـازِعُ .
(مِنَ النَّصِيِّ ، وَالْأَسْنَامِ : بَقَايَاهُمَا)
تُشَبَّهُ بِقَنْـازِعِ الشَّعْرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَّارِيتَ إِلَّا أَنْ يَرَى مُتَمَّلاً
قَنْـازِعَ أَسْنَامٍ بِهَا وَثَغَامٍ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَأَمَّا نَهْيُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَنْـازِعِ) ،
كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ (فَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ
الشَّعْرُ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ) مُتَفَرِّقَةٌ
لَا تُؤْخَذُ ، وَهُوَ كُنْهِيهِ عَنِ الْقَنْزَعِ الَّذِي
تَقَدَّمَ .

(و) قُنْزُعٌ ، (كَقُنْفُذٍ : جَبَلٌ
ذُو شَعَفَاتٍ) ، كَانَتْهَا قَنْـازِعُ الرَّأْسِ ،
(بَيْنَ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى (و)
بَيْنَ (السَّرِيِّنِ) .

(وَيُقَالُ ، إِذَا اقْتَتَلَ الدِّيكَانُ فَهَرَبَ
أَحَدُهُمَا : قَنْزَعَ الدِّيكُ) ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ قَوْلُ
الْعَامَةِ ، وَلَا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ : قَوَزَعَ الدِّيكُ : إِذَا غَلَبَ ، وَقَالَ

(١) ديوانه/٦٠٥ ، واللسان (عجز البيت) وانظر (سم)
والعياب وقيله بيت . وضبط فيه همزة أسنم بالكسر .

(١) ديوانه/٤٩٨ ، واللسان ، والعياب .
(٢) ضبطت الجيم في العباب بالفتح ، والمثبت ضبط القاموس .

البُشْتِيُّ : قال ابن السكيت : يُقَالُ :
قَوَزَعَ الدِّيكُ ، وَلَا يُقَالُ : قَنَزَع ، قال
البُشْتِيُّ : يَعْنِي تَنْفِيشَهُ بِرَأْسِهِ ،
وهي قَنَازِعُهُ ، قال الأزهرى : وقد
غلط في تفسير قَوَزَعَ بِمَعْنَى تَنْفِيشِهِ
قَنَازِعَهُ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَجَازَ
قَنَزَع ، وهذا حرفٌ لهج به العوامُ
من أهل العراق ، تقول : قَنَزَعَ
الدِّيكُ : إذا هَرَبَ من الدِّيكِ الَّذِي
يُقَاتِلُهُ ، فَوَضَعَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي بَابِ
المُزَالِ (١) والمُفْسَدِ ، وَقَالَ : صَوَابُهُ
قَوَزَع ، ووضعه ابن السكيت في بابِ
« مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ » قال الأزهرى :
وظنَّ البُشْتِيُّ بِحَدْسِهِ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ : أَنَّهُ
مَأْخُودٌ مِنَ الْقُنْزَعَةِ ، فَأَخْطَأَ ظَنَّهُ .
قُلْتُ : فَإِذْنِ كَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ
يُنَبِّهَ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ،
وَتَرَكَ ذِكْرَ قَوَزَعٍ فِي « ق ز ع » فففيه
نَظَرٌ أَيْضاً .

(١) في مطبوع التاج : المذال (بالذال المعجمة)
والصواب ما أثبتناه ، وتمام اسمه « كتاب
تقويم المُفْسَدِ والمُزَالِ عن جهته من كلام
العرب » وقد نقل الصاغاني عنه في كتابه
« الشَّوَارِد » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القُنْزَعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَرْأَةُ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْقُنْزَعَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ
جِدًّا .

وعن ابن الأعرابي : القَنَازِعُ :
الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ كَالْقَنَازِعِ ،
قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

فَلَمْ اجْتَعِلْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً
أَتَيْتُ الْجَمَالَ واجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا (١)
وَالْقَنَازِعُ : صِغَارُ النَّاسِ .

[ق ن ع] *

(القُنُوعُ ، بِالضَّمِّ : السُّؤَالُ ، وَ) قِيلَ :
(التَّذَلُّلُ) فِي الْمَسْأَلَةِ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، ثُمَّ قَالَ : (و) قَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ الْقُنُوعَ قَدْ يَكُونُ
بِمَعْنَى (الرَّضَا) أَيْ : (بِالْقِسْمِ)
وَالْيَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ ، فَهُوَ (ضِدُّ)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُرَادُ بِبَعْضِ أَهْلِ
الْعِلْمِ هُنَا أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ

(١) ديوانه/١٤٥ ، واللسان ، وفي الباب أنشد معه بيتاً
قبه

(والقنَاعَةُ : الرِّضَا) بالقِسْمِ ،
 (كالقَنَعِ ، مُحَرَّكَةً ، والقُنْعَانِ ،
 بالضَّمِّ) . زَادَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ،
 وَ (الْفِعْلُ كَفَرَحَ) ، يُقَالُ : قَنِعَ بِنَفْسِهِ
 قَنَعًا وَقَنَاعَةً وَقُنْعَانًا ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ ، (فَهُوَ قَنِعٌ) ، مِثْلُ كَتِفٍ ،
 (وَقَانِعٌ ، وَقَنُوعٌ ، وَقَنِيعٌ) مِنْ قَوْمٍ
 قَنِيعِينَ ، وَقُنْعٍ ، وَقُنْعَاءَ ، وَامْرَأَةً
 قَنِيعَةً ، وَقَنِيعَةً ، مِنْ نِسْوَةِ قَنَائِعَ ،
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَخَذَ بِنَصِيْبِهِ
 وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ
 لَا يَفْنَى »^(٢) لِأَنَّ الْإِنْفَاقَ مِنْهَا لَا يَنْقَطِعُ
 كُلَّمَا تَعَدَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا
 قَنِعَ بِمَا دُونَهُ ، وَرَضِيَ ، وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ : « عَزَّ مَنْ قَنِعَ ، وَذَلَّ مَنْ
 طَمِعَ » لِأَنَّ الْقَانِعَ لَا يُذِلُّهُ الطَّلَبُ ،
 فَلَا يَزَالُ عَزِيزًا ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
 ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 السَّائِلُ سُمِّيَ قَانِعًا لِأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا

يُعْطَى قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ ،
 فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا إِلَى
 الرِّضَا .

(وَشَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، كَمَقْعَدٍ) ، أَيْ عَدْلٌ
 يُقْنَعُ بِهِ ، (و) رَجُلٌ (قُنْعَانٌ ، بِالضَّمِّ)
 وَامْرَأَةٌ قُنْعَانٌ ، (وَيَسْتَوِي فِي الْأَخِيرَةِ
 الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، أَيْ
 رِضًا يُقْنَعُ بِهِ) وَبِرَأْيِهِ ، (أَوْ بِحُكْمِهِ)
 وَقَضَائِهِ ، (أَوْ بِشَهَادَتِهِ) . وَحَكَى
 ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنْعَانٌ : مَنَاهَا ؛ يُقْنَعُ
 بِرَأْيِهِ ، وَيُنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ .

قُلْتُ : وَأَمَّا مَقْنَعٌ ، فَإِنَّهُ يُشْنَى وَيُجْمَعُ ،
 قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
 شُهُودِي عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : رِجَالٌ مَقَانِعُ ،
 وَقُنْعَانٌ : إِذَا كَانُوا مَرَضِيِّينَ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « كَانَ الْمَقَانِعُ مِنْ أَصْحَابِ
 مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُونَ
 كَذَا » وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَبَعْضُهُمْ

(١) اللسان ، والعياب ، والأساس ، والجمهرة ١٣٢/٣

والمقاييس ٣٣/٥ ومعجم البلدان (القماق)

(١) شرح ديوانه ١٧٠ ، واللسان ، والصحاح والعياب

(٢) لفظ النهاية : « لَا يَنْقَطِعُ »

جَنَى . قُلْتُ : وَنَصَّهُ : « وَقَدْ اسْتُعْمِلَ
الْقُنُوعُ فِي الرِّضَا » وَأَنْشَدَ :
أَيَذْهَبُ مَا لِلَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ
وَنَعَطُشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجُوعُ ^(١)
أَنْرَضِي بِهِذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ
وَيُقْنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ
وَأَنْشَدَ أَيْضاً :

وَقَالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا
وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقُنُوعُ ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يُجَيِّزُ الْقُنُوعَ بِمَعْنَى الْقَنَاعَةِ ،
وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْجَيِّدُ هُوَ الْأَوَّلُ ،
وَيُرْوَى : « مِنْ الْكُنُوعِ ^(٣) » وَهُوَ
التَّقْبِضُ وَالتَّصَاغُرُ .

(ومن دُعَائِهِمْ : نَسَأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ ،
وَنَعُودُ ^(٤) بِهِ مِنَ الْقُنُوعِ) ، أَيْ مِنْ
سُؤَالِ النَّاسِ ، أَوْ مِنَ الدَّلِّ لَهُمْ فِيهِ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا

(١) اللسان (٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٣) يعني في قول الشاعر - كما في اللسان - :

لَمَالُ الْمَرْءِ يَصْلِحُهُ فَيُغْنِي

مَفْقَرَهُ أَعْفَ مِنَ الْقُنُوعِ

فقوله : « ويروي . . الخ » وارد على غير مذكور .

(٣) في القاموس : (بالله) وما هنا هو عبارة إحدى نسخته ،
نبه إليها في هامشه .

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوعِ وَالْخُسُوعِ
وَالْخُضُوعِ ، وَمَا يَغُضُّ ظَرْفَ الْمَرْءِ ،
وَيُغْرِي بِهِ لِنَامِ النَّاسِ » . (وفي المثل :
« خَيْرُ الْغَنَى الْقُنُوعُ ، وَشَرُّ الْفَقْرِ
الْخُضُوعُ ») « فَالْقُنُوعُ هُنَا هُوَ الرِّضَا
بِالْقِسْمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْسُ بْنُ
حَارِثَةَ لِابْنِهِ ^(١) مَالِكِ . (ورجل قانع
وقنيع) ، وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَأَطْعِمُوا
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ^(٢) » فَالْقَانِعُ : الَّذِي
يَسْأَلُ ، وَالْمُعْتَرَّ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ
وَلَا يَسْأَلُ ، وَقِيلَ : الْقَانِعُ هُنَا :
الْمُتَعَقِّفُ عَنِ السُّؤَالِ ، وَكُلٌّ يَصْلُحُ ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ ^(٣) بِعَهْدِهِ

وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا ^(٤)

أَي سَائِلًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الَّذِي
يَسْأَلُكَ فَمَا أُعْطِيَتْهُ قَبْلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : « لابن مالك » والمثلث من العياب وهو
الصواب .

(٢) سورة الحج الآية ٣٦ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان والصحاح : (وأيت) بالياء
الموحدة تصحيف ، والمثلث بالياء المثناة من السوأي
عن العياب وهو الصواب . والوأي : الوعد

(٤) ديوانه ١٤٥/ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

لا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ،
وَمِنْ ثَنَى وَجَمَعَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْمِيَةِ .

(وَقِنَعَتِ الْإِبِلُ) وَالْغَنَمُ (كَسَمِعَ :
مَالَتْ لِلْمَرْتَعِ ، وَكَمْنَعَ : مَالَتْ
لِمَأْوَاهَا ، وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ هَكَذَا ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، بِالْفَتْحِ :
رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا ، وَمَالَتْ إِلَيْهِ ،
وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، وَأَقْنَعَتْ لِمَأْوَاهَا .

(و) فِي الْعُبَابِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ ،
بِالْفَتْحِ ، قُنُوعًا : (خَرَجَتْ مِنَ الْحَمَضِ
إِلَى الْخَلَّةِ) وَمَالَتْ ، (وَالْأَسْمُ الْقَنَعَةُ ،
بِالْفَتْحِ) وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(و) قَنَعَتِ (الْإِبِلُ قُنُوعًا) ، أَيْضًا :
(صَعِدَتْ) ، وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(و) قَنَعَ (الْإِدَاوَةُ) أَوْ الْمَزَادَةُ
(قَنَعًا) ، بِالْفَتْحِ : (خَنَثَ رَأْسَهَا)
لِجَوْفِهَا ، فَهِيَ مَقْنُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ
قَمْعَهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَنَعَتِ (الشَّاةُ) : ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا ،
وَلَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ ، وَيُقَالُ

أَيْضًا : قَنَعَتْ بِضَرْعِهَا ، (كَأَقْنَعَتْ)
فَهِيَ مُقْنِعَةٌ ، (وَأَسْتَقْنَعْتُ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَاقَةٌ مُقْنِعَةُ الضَّرْعِ » :
الَّتِي أَخْلَافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(وَالْمِقْنَعُ وَالْمِقْنَعَةُ ، بِكَسْرِ مِيمِهِمَا) ،
الْأُولَى عَنْ اللَّحْيَانِي : (مَا تُقْنَعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا) وَمَحَاسِنُهَا ، أَيْ تَغْطِي ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ بِهِ ، مَكْسُورُ
الْأَوَّلِ ، يَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ .

(وَالْقِنَاعُ بِالْكَسْرِ : أَوْسَعُ مِنْهَا) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، أَيْ مِنَ الْمِقْنَعَةِ ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنْهُمَا
بِضْمِيرِ التَّثْنِيَةِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ بَيْنَ الْقِنَاعِ
وَالْمِقْنَعَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمِلْحَفَةِ .

(و) الْقِنَاعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ
النَّخْلِ) ، يُوَضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْفَاكِهَةُ ،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- « إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ
كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ ، فَتَفَرَّحُ بِهِ » جَمْعُهُ
قُنُوعٌ بِضَمَّتَيْنِ ، كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ ،
وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :

القِنَاعُ : طَبَقُ الرُّطَبِ خَاصَّةً ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَقِيلَ : إِنَّ الْقِنَاعَ جَمْعُ قُنْعٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقِنَاعُ : (غِشَاءُ
الْقَلْبِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
الْجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ الْقَلْبَ ، فَإِذَا
انْخَلَعَتْ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
بَدْرِ : « فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَأَنْكَشَفَ قِنَاعُ
قَلْبِهِ فَمَاتَ » أَيْ حِينَ سَمِعَ قَائِلًا
يَقُولُ : أَقْدِمَ حَيْرُومُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقِنَاعُ :
(السَّلَاحُ) يُقَالُ : أَخَذَ قِنَاعَهُ ، أَيْ :
سِلَاحَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَدْلٍ :

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٍ
قَامَتْ لَتَقْتُلَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ (١)

(ج : قُنْعٌ) ، بَضَمَتَيْنِ ، وَأَقْنَعَةٌ .

(وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِنَاعَ ، مَمْنُوعَةٌ)
مِنَ الصَّرْفِ ، (كَمَا تُسَمَّى حِمَارَ)
وَلَيْسَ هَذَا بِوَصْفٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) دِيوانه (في الصبح المنير) / ٣٥٤ ، والمفضلية
١١ / ، والعباب وفيه : وَيُرْوَى «لَتَقْتُلَنَّهُ»
وهي . رواية الديوان والمفضليات ، فعلى هذه
الرواية القِنَاعُ : المِقْنَعَةُ .

(وَالْقَانِيعُ : الْخَارِجُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ) .

(و) الْقَنُوعُ (كَصَبُورٍ : الْهَبُوطُ)
بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ ، وَهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ) ، وَهِيَ
بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ .

(و) الْقَنُوعُ أَيْضًا : (الصَّعُودُ)
فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَقِنْعَةُ الْجَبَلِ ، وَالسَّنَامُ ، مُحَرَّكَةٌ :
أَعْلَاهُمَا) ، وَكَذَلِكَ الْقَمْعَةُ بِالْمِيمِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْقَنَعُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الرَّمْلِ :
مَا أَشْرَفَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : «مَا اسْتَرَقَّ» كَمَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، (أَوْ) هُوَ (مَا
اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ ،
وَهُوَ اللَّبَبُ) ، أَيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ قِنْعَةٌ .

(و) الْقَنَعُ ، أَيْضًا : (مَاءٌ بَيْنَ
الثَّعْلِيَّةِ وَجَبَلِ مُرْبِخٍ) بِفَتْحِ
الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمُوحَّدَةِ ،

وقال ذو الرمة - يَصِفُ الحُمْرَ ، كما في
الصَّحاحِ ، وفي العُبابِ : يَصِفُ
الطُّعْنَ - :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَأَشًا ، وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ ^(١)

(جج) ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ : (قِنَعَانُ ،

بِالْكَسْرِ) ، وَقِيلَ : بَلِ الْقِنَعُ مُفْرَدٌ ،
وَجَمْعُهُ ، قِنَعَةٌ كَعِنَبَةٍ ، وَقِنَعَانُ .

(وَأَقْنَعَ) الرَّجُلُ : (صَادَفَهُ) أَيْ الْقِنَعُ ،

وهو الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
صَارَ ^(٢) فِيهِ ، وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ .

(و) الْقِنَعُ : (الْأَضْلُ) ، يُقَالُ :

إِنَّهُ لِلتَّيْمِ الْقِنَعُ .

(و) الْقِنَعُ : (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) عَلَى

ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوْ الْخَضَارِمِ ^(٣) ، قَالَ
مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

وَمُرْبِخٌ كَمُحْسِنٍ ، مِنْ رَبِّخَ بِالرَّاءِ
وَالْمَوْحِدَةِ ثُمَّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ
رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ،
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْقِنَعُ (بِالْكَسْرِ : السَّلَاحُ) ،

كَالْقِنَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج : أَقْنَاعُ)
كَخِذْنِ وَأَخْذَانِ .

(و) الْقِنَعُ ^(١) أَيْضًا : (جَمْعُ

قِنَعَةٍ ، وَهِيَ مُسْتَوًى بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ
سَهْلَتَيْنِ) وَقِيلَ : الْقِنَعُ : مُتَّسِعُ الْحَزْنِ
حَيْثُ يَسْهُلُ ، أَوْ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ ، وَقِيلَ :
أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَقِيلَ : الْقِنَعُ : أَرْضٌ
سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَقِيلَ :
هُوَ خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ ، لَهُ حَوَاجِبٌ ،
يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَيُعْشِبُ ، وَقِيلَ :
الْقِنَعَةُ مِنَ الْقِنَعَانِ : مَا جَرَى بَيْنَ
الْقُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ ^(٢) ،

(١) لفظ الصاغاني في التكملة : « والقِنَعَةُ -

بالكسر ، والجمع القِنَعُ - : مستوى بين
أَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ ، لغة في القِنَعِ بغير
هاء » . وما هنا عبارة العباب .

(٢) بعد قوله « الكثير » زاد في اللسان « فإذا

نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ فَرَأَشًا يَابِسًا »
وفيه إيضاح لقول ذي الرمة التالي .

(١) ديوانه ٣١٣ برواية النقع (بتقديم النسوان) وفسره
بالمكان يستنقع فيه الماء ، واللسان وانظر : (فرش)
والتكملة ، والعباب .

(٢) وهي عبارة لأحدى نسخ القاموس المطبوع
ونبه عليها في هامشه ، وعبارة العباب :
« صَادَفَ الْقِنَعُ » .

(٣) في مطبوع التاج : « جر » بالراء المهملة و « الخَضَارِمِ »
بالحاء المهملة ، تصحيف ، والمثبت من من العباب ،
ومعجم البلدان (قنع) . بالخاء المعجمة .

أَشَاقَتَكَ بِالْقِنَعِ الْغَدَاةَ رُسُومُ
دَوَارِسُ أَدْنَى (١) عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ (٢)

كما في العُباب . قُلْتُ : هُوَ جَبَلٌ
فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ .

(و) الْقِنَعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ
النَّخْلِ) يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَقِيلَ :
يُجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَغَيْرُهَا (وَيُضْمُ) ،
حَكَى الْوَجْهَيْنِ ابْنَ الْأَيْبَرِ وَالْهَرَوِيَّ ،
وَجَمَعَهُ أَقْنَاعٌ ، كَبُرْدٍ وَأَبْرَادٍ ، نَقَلَهُ
الْهَرَوِيُّ ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ كَسَلَكِ
وَأَسْلَاكِ .

(و) الْقِنَعُ بِالضَّمِّ : (الشُّورُ) ،
وَهُوَ بُقُ الْيَهُودِ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ
يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَلَيْسَ هُوَ
بِالْكَسْرِ ، بَلْ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطْنَاهُ ،
(وَلَيْسَ بِتَضْجِيفِ قُبْعٍ) ، بِالْمُوَحَّدَةِ ،
(وَلَا قُنْعٍ) بِالْمُثَلَّثَةِ (بَلْ) هِيَ (ثَلَاثُ
لُغَاتٍ) : الثُّنُونُ رِوَايَةُ أَبِي عُمَرَ
الزَّاهِدِ ، وَالثَّالِثَةُ نَقْلُهَا الْخَطَّابِيُّ ،
وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ

(١) في مطبوع التاج : « أو في عهدهن » والمثبت من العباب
(٢) البيت في ديوانه ١٥/ (ط ليدن) ، والعباب ، ومعجم
البلدان (قنec) في خمسة أبيات .

الْأَذَانُ بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
تَحْقِيقُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ رَوَى أَيْضاً
بِالْتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ
مَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يُثْبِتُوهُ لِي عَلَى
شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالثُّنُونِ
صَحِيحَةً ، فَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ إِلَّا لِإِقْنَاعِ
الصَّوْتِ بِهِ ، وَهُوَ رَفَعُهُ ، وَمَنْ يُرِيدُ
أَنْ يَنْفُخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ ،
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَوْ لِأَنَّ أَطْرَافَهُ
أَقْنَعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ ، أَيْ عَظِفَتْ .

(وَقُنَيْعٌ ، كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ بَيْنَ بَنِي
جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلَابٍ) كما في العُباب . قُلْتُ :
هُوَ لِبَنِي قُرَيْطٍ بِأَقْبَالِ الرَّمْلِ ،
قَصْدَ الضَّمْرِ وَالضَّائِنِ (١) ، قَالَ جَهْمُ
ابْنُ سَبَلٍ الْكِلَابِيُّ يَصِفُ السُّيُوفَ :
صَبَحْنَاهَا الْهَذِيلَ عَلَى قُنَيْعٍ
كَأَنَّ بُظُورَ نِسْوَتِهَا الدَّجَاجُ (٢)

(١) في مطبوع التاج (العائث) بالصاد المهملة ، والتصحيح
والضبط من معجم البلدان في رسمها .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (القنec) في أبيات
وروايته : « كَأَنَّ بَطُونَ نِسْوَتِهِ . . . »

الهُذَيْلُ : من بَنَى جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ .
(وَالْقُنَيْعَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : بَرَكَةُ بَيْنَ
الثَّغْلَبِيَّةِ وَالخَزِيمِيَّةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ مَجَالِسِ الْقُنَيْعَةِ بِالضَّمِّ ، أَيْ :
السُّوَالِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ
مَجْلِسُ قُنَيْعَةٍ ، وَمَجْلِسُ قُلْعَةٍ .

(وَجَمَلُ أَقْنَعٍ : فِي رَأْسِهِ شُخُوصٌ ،
وَفِي سَالِفَتِهِ تَطَائِمٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَأَقْنَعُهُ) الشَّيْءُ : (أَرْضَاهُ) يُقَالُ :
فُلَانٌ حَرِيصٌ مَا يُقْنِعُهُ شَيْءٌ ، أَيْ :
مَا يُرْضِيهِ .

(و) أَقْنَعَ (رَأْسَهُ : نَصَبَهُ) ، وَكَذَا
عُنْقَهُ ، (أَوْ) نَصَبَهُ (لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا
وَشِمَالًا ، وَجَعَلَ طَرَفَهُ مُوَازِيًا) لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ ، قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ (١)
أَيْ : رَافِعِي رُءُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فِي ذُلٍّ .

وَالْمُقْنِعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ ،
قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :
* أَشْرَفَ رَوْقَاهُ صَلِيفًا مُقْنِعًا (١) *

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ ، لِأَنَّ فِيهِ
كَالِانْتِصَابِ أَمَامِهِ .

(و) أَقْنَعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ وَ (الْغَنَمَ :
أَمَرَهَا) ، وَفِي الصُّحَا ح : أَمَالَهَا
(لِلْمَرْتَعِ) ، وَكَذَا لِمَا وَاهَا .

(و) أَقْنَعَ (فُلَانًا : أَخَوَجَهُ) ،
وَسَالَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا ، فَلَمْ يُعْطَوْهُ ، فَقَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْنَعَنِي إِلَيْكُمْ ، أَيْ :
أَخَوَجَنِي إِلَى أَنْ أَقْنَعَ إِلَيْكُمْ ، وَهُوَ
(ضِدٌّ) .

(و) يُقَالُ : (فَمَّ مُقْنَعٌ ، كَمُكْرَمٍ :
أَسْنَانُهُ مَعْطُوفَةٌ إِلَى دَاخِلِ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ مُقْنَعُ الْقَمِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يَقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ
فَإِذَا كَانَ انْصِبَابُهَا إِلَى خَارِجِ فَهُوَ
أَرْفَقُ ، وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ،
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

(١) ديوانه ٨٩/ وضبطت النون فيه بالفتح وكذلك هي
مضبوطة في العباب ، وفي اللسان بكسرها

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣

يَبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِدُهُنَّ كَالْجِدْلِ الْوَقِيعِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضاً:

* تَبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ *

* بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ^(٢) *

يَقُولُ: هِيَ أَفْتَاءٌ، فَاسْنَانُهَا
بِيضٌ.

(و) أَمَّا (قَوْلُ الرَّاعِي) النَّمِيرِي،
- وَهُوَ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ -:

(زَجَلَ الْحُدَاءُ كَأَنَّ فِي حِزْوِمِهِ
قَصَباً وَمُقْنَعَةً الْحَنِينِ عَجُولاً^(٣))

فَإِنَّهُ (يُرْوَى بِفَتْحِ النُّونِ، وَيُرَادُ
بِهَا النَّأْيُ؛ لِأَنَّ الزَّامِرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ
رَأْسَهُ) هَكَذَا زَعَمَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ،
فَقِيلَ لَهُ: قَدْ ذَكَرَ الْقَصَبَ مَرَّةً،
فَقَالَ: هِيَ ضُرُوبٌ، (و) رَوَاهُ غَيْرُهُ

(١) ديوانه ٢٢٠. واللسان والصباح والعباب.

(٢) اللسان، وفي الأساس أنشده الأصمعي:
«تَبَادَرُ الْعِضَاءَ...» وقبلهما:

* وَهَجْمَةُ حُمُرٍ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ *
(٣) اللسان والتكملة والعباب وشعر الراعي ١٢٩ وهو
الشاهد الخامس والثمانون من شواهد القاموس.

(بَكْسَرِهَا، وَيُرَادُ بِهَا نَاقَةٌ رَفَعَتْ
حَنِينَهَا، أَرَادَ وَصَوْتَ مُقْنَعَةٍ) فَحَذَفَ
الصَّوْتَ، وَأَقَامَ مُقْنَعَةً مُقَامَهُ، وَقِيلَ:
الْمُقْنَعَةُ: الْمَرْفُوعَةُ، وَالْعَجُولُ: الَّتِي
أَلْقَتْ وَلَدَهَا بِغَيْرِ تَمَامٍ.

(وَقْنَعُهُ تَقْنِيعاً: رَضَاهُ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ
لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كِفَافاً، وَقْنَعَ
بِهِ» كَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ.
قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ الدُّعَاءِ:
«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي».

(و) قَنَعَ (الْمَرْأَةُ: أَلْبَسَهَا الْقِنَاعَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَنَعَ (رَأْسَهُ بِالسَّوْطِ: غَشَّاهُ بِهِ)
ضَرْباً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَا بِالسَّيْفِ
وَالْعَصَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ -: «أَنَّ أَحَدَ وَلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ
كِتَاباً لَحَنَ فِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ:
أَنْ قَنَعَ كَاتِبَكَ سَوْطاً» وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَنَعَ (الدَّيْكَ): إِذَا (رَدَّ بُرَائِلَهُ
إِلَى رَأْسِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ^(١):

(١) لحيد الأرقط، كما في اللسان (برأل)

* ولا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ ^(١) *

* بُرَائِلَاهُ ، والجَنَاحُ يَلْمَعُ *

قلتُ : وقد تَبِعَ الجَوْهَرِيُّ أَبَا
عُبَيْدَةَ فِي إِنْشَادِهِ هُكَذَا ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ مَنْصُوبَةٍ ،
أَنْشَدَهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ ،
لَغِيلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ مِنْ أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :
* شَبَّهْتُهُ لَمَّا ابْتَدَرَنَ الْمَطْلَعَا *

وَمِنْهَا :

* فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَا *

* بُرَائِلَيْهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعَا ^(٢) *

وقد أَنْشَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ
عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُقَنَّعٌ ،
كَمُعْظَمٍ) : مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ ، أَوْ
(عَلَيْهِ) - أَيْ عَلَى رَأْسِهِ - مِغْفَرٌ ،
(بَيَظْسَةُ الْحَدِيدِ) ، وَهِيَ الْخُوْذَةُ :

(١) اللسان ، والصحيح ، وانظر فيها : (برأل) والرجز

فيها منصوب وبرواية برائليه أيضا

(٢) في مطبوع التاج « برائلا جناحه » والمثبت من اللسان

(برأل) ، والعياب ، وبعدهما في اللسان مشطوان .

لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفٍ مُقَنَّعٍ » أَيْ فِي
أَلْفٍ فَارِسٍ مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ .

(وَتَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ : لَبِسَتِ الْقِنَاعَ) ،
وَهُوَ مُطَاوِعٌ قَنَعْتُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقَنَّعَ (فُلَانٌ) ،
أَيْ : (تَغَشَّى بِثَوْبٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ الْخَمْرَ :

أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَأُلْهِى فِتْيَةً
عَنْ بَشْتِهِمْ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّعُوا ^(١)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ - فِي آخِرِ هَذَا
الْحَرْفِ - : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِقْبَالِ
عَلَى الشَّيْءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ مَعَ
اتِّفَاقِ الْقِيَّاسِ ، وَعَلَى اسْتِدَارَةِ فِي
شَيْءٍ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ
الْإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعِ الشَّاقِ لَيْسَ
فِيهِ تَصَوُّبٌ ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ
هَذَا أَصْلًا ثَالِثًا ، وَيُحْتَجُّ فِيهِ

(١) المفضلية ٩/ والعياب .

بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ (١) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَيْ رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ ، بِالضَّمِّ ، كَقُنْعَانٍ : يُرْضَى بِرَأْيِهِ .

وَهُوَ قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ : بَدَلٌ مِنْهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ ، وَفِي غَيْرِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَقُلْتُ لَهُ : بُؤْ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ
وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ (٣)

وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى بِالْيَسِيرِ .

وَالْقُنُوعُ بِالضَّمِّ : الطَّمَعُ وَالْمَيْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّائِلُ قَانِعًا ؛ لِمَيْلِهِ عَلَى النَّاسِ بِالسُّؤَالِ ، كَمَا قِيلَ : الْمِسْكِينُ ؛ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ : مِنَ الْقَنَاعَةِ أَيْضًا : تَقَنَعَ وَاقْتَنَعَ ، قَالَ هُذْبَةُ :

﴿ إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقْنَعًا ﴾ (١)

وَقَنِعْتُ إِلَى فُلَانٍ ، بِكَسْرِ النُّونِ : خَضَعْتُ لَهُ ، وَالتَزَقْتُ بِهِ ، وَانْقَطَعْتُ إِلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ ، وَأَجِيرُهُمْ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْقَانِعُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ ، وَلَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ .

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ : مَدَّهُمَا ، وَاسْتَرَحَمَ رَبَّهُ ، مُسْتَقْبِلًا بِطُورَيْهِمَا وَجْهَهُ ، لِيَدْعُو .

وَأَقْنَعَ فُلَانٌ الصَّبِيَّ فَقَبَّلَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَأْسٍ قَفَاهُ ، وَجَعَلَ الْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَأَمَالَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ .

وَأَقْنَعَ حَلْقَهُ وَفَمَهُ : رَفَعَهُ لَاسْتِيفَاءٍ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) اللسان ، وانظر البيت بتمامه : فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحاح

(فعل) وصدده فيها :

« ضَرُوبًا بِلَحْشِيَّتِهِ عَلَنِي عَظْمُ زَوْزِهِ »

(٢) هو ابن عتاب الطائي ، كما في مجالس ثعلب .

(١) سورة إبراهيم الآية ٤٣ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (بِوَأ) وَفِي الْعِيَابِ : « وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ لِرَجُلٍ

قَتَلَ قَاتِلَ أَخِيهِ فَقَالَ »

(٣) اللسان ، وَالصَّحاح ، وَالْعِيَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (بِوَأ) .

يُدَافِعُ حَيْزُومِيهِ سُخْنُ صَرِيحِهَا
وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثُّمَالَةِ مُقْنَعًا ^(١)

والإقْناعُ : أَنْ يُقْنِعَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ
إِلَى الْحَوْضِ لِلشُّرْبِ ، وَهُوَ مَدُّ رَأْسِهِ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقِيلَ : الْإِقْنَاعُ مِنْ
الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ رَفْعًا ، وَيَكُونُ خَفْضًا .

وَفِي الْعُبَابِ : الْإِقْنَاعُ أَيْضًا :
التَّضْوِيبُ ، وَمِنْهُ رِوَايَةٌ مَنْ رَوَى :
« أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ ^(٢)
رَأْسَهُ ، وَلَمْ يَقْنِعْهُ » .

وَالْمُقْنَعُ مِنَ الْإِبِلِ ، كَمُكْرَمٍ :
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ خِلْقَةً ، قَالَ :

* لَمُقْنَعٍ فِي رَأْسِهِ جُحَاشِيرٍ ^(٣) *

وَنَاقَةٌ مُقْنَعَةُ الضَّرْعِ : الَّتِي أَخْلَفُهَا
تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(١) اللسان وانظر (حزم) ومجالس ثعلب / ٥٣٩

(٢) في النهاية : « لَا يَصُوبُ رَأْسَهُ وَلَا يَقْنِعُهُ » .
وَفِي الْعُبَابِ أَيْضًا : « لَا يُصَبِّي رَأْسَهُ فِي
الرُّكُوعِ وَلَا يَقْنِعُهُ » .

(٣) اللسان وانظر : (جحشر) . والتكملة
(جحشر) والرواية : بِمُقْنَعٍ مِنْ ... وَقَبْلَهُ :
— تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ —

وَأَقْنَعَتِ الْإِنَاءُ فِي النَّهْرِ : اسْتَقْبَلَتْ
بِهِ جَرِيَّتَهُ لِيَمْتَلِئَ ، أَوْ أَمَلَّتَهُ لَتَصُبَّ
مَا فِيهِ .

وَيُقَالُ : قَنَعْتُ رَأْسَ الْجَبَلِ ،
وَقَنَعْتُهُ : إِذَا عَلَوْتَهُ .

وَالْقَنَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ
الْإِنْسَانِ .

وَالْقِنْعُ ، بِالْكَسْرِ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ
فِي قُرْبِ الْجَبَلِ ، وَالْكَافُ لُغَةٌ .

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ : رَفَعَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ
الْحَيَاءِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَكَذَا : قَنَعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إِذَا عَلَاهُ
الشَّيْبُ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

* وَقَنَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا * ^(١)

وَرُبَّمَا سَمَّوُا الشَّيْبَ قِنَاعًا ؛ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ
الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ ^(٢) :

(١) ديوانه / ٨٠ ، (ط. بيروت) واللسان . وصدره
كما في الديوان :

تَبَسَّدَلْ بَعْدَ الصَّبَا حِكْمَةً

(٢) لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (ثوب)

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعاً أَشْهَباً ^(١) *
* أَمْلَحَ لَا آذَى وَلَا مُحَبِّباً *

وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ
الذُّرَاعُ ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ ،
وَأَشْعَلَتْ فِي الْأَفْقِ الشُّعَاعَ ، وَتَرَفَّرَقَ
السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعٍ » .

وَالْمُقَنَّعُ ، كَمُعْظَمُ : الْمُغْطَى رَأْسُهُ ،
وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

* فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَرَّعَةً ^(٢) *
* قَانِعَةً وَلَمْ تَكُنْ مُقَنَّعَةً *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا ، وَقَوْلُهُ :
« قَانِعَةً » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهَمِ
طَرَحِ الزَّائِدِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ قِيلَ :
قَنَعْتُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ،
أَيَ : ذَاتُ قِنَاعٍ ، وَالْحَقُّ فِيهَا الْهَاءُ
لِتَمَكُّنِ التَّائِيثِ .

وَالْقِنَعَانُ بِالْكَسْرِ : الْعَظِيمُ مِنْ

(١) اللسان ، وانظر (ثوب) ، ومجالس ثعلب
٣٧١ و ٣٧٢ . والرواية : « لَا لَذَاً
وَلَا مُحَبِّباً » .

(٢) شرح ديوان لبید ٣٤١ ، واللسان ، وتقدم في
(قزع) المشطور الأول - مع مشطورين قبله -
برواية « مقزعة » بالزاي .

الْوُعُولِ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

وَدَمْعٌ مُقَنَّعٌ ، كَمُعْظَمُ : مَحْبُوسٌ فِي
الْجَوْفِ ، أَوْ مُغْطًى فِي شُؤْنِهِ ، كَامِنٌ
فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقُنْعَةُ بِالضَّمِّ : الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ .

وَالْقُنْعُ بِالضَّمِّ : الْقِنَاعَةُ عَامِيَّةٌ ،
وَالْقِيَاسُ التَّخْرِيكُ ، أَوْ يَكُونُ مُخَفَّفاً
عَنِ الْقُنُوعِ .

وَأَقْنَعَتِ الْغَنَمُ لِمَاوَاهَا : رَجَعَتْ ،
وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا ، لِأَزِمٍ مُتَعَدٍّ .

وَيُقَالُ : سَأَلْتُ فُلَاناً عَنْ كَذَا ، فَلَمْ
يَأْتِ بِمُقَنَّعٍ ، كَمَقْعَدٍ ، أَيْ : بِمَا
يُرْضَى ، وَجَوَابٌ مُقَنَّعٌ كَذَلِكَ .

وَيُقَالُ : قَنَعَهُ خَزِيَّةٌ وَعَاراً ، وَتَقَنَّعَ
مِنْهَا ^(١) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَأِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَبِسْتُ ، وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ أَتَقَنَّعُ ^(٣)

(١) يعني من الخزية كما هو نص الأساس .

(٢) هو بردع بن عبدي الأوسي كما في

مجالس ثعلب / ٢٣٣ وفي معجم الشعراء للعرزياني ٤٢٦

نسب البيت إلى أوفى بن مطر المازني .

(٣) اللسان (ثوب) ، والعباب ، والأناس ، ومجالس

ثعلب / ٢٣٣

وَتَقَنَعُوا فِي الْحَدِيدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .
 وَقَدْ سَمَّوْا قُنَيْعاً كَزُبَيْرٍ ، وَقَانِعاً ،
 وَمُقْنِعاً كَمُحْسِنٍ ، وَالْأَخِيرُ اسْمُ شَاعِرٍ ،
 قَالَ جَرِيرٌ :

سَيَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ ^(١)
 إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجَعْ بِصُلْحٍ سَفِيرُهَا ^(٢)

وَكَمُعَظَمٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرَةَ
 ابْنِ أَبِي شَمْرٍ ، شَاعِرٌ ، وَكَانَ مُقْنِعاً
 الدَّهْرَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي « ف ر ع »
 وَأَيْضاً شَاعِرٌ آخَرُ اسْمُهُ ثَوْرُبْنُ
 عُمَيْرَةَ ، مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ بْنِ الْحَارِثِ
 الْوَلَّادَةِ ، خَرَجَ بِخُرَاسَانَ ، وَادَّعَى
 النُّبُوَّةَ ، وَأَرَاهُمْ قَمَرًا يَطْلُعُ كُلَّ لَيْلَةٍ ،

(١) ديوانه ٢٩٤ والنقائض ٩ وفيهما :
 « سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ »
 هكذا حكى بالكاف مصغراً ، وَمُقْنِعٌ
 بتقديم النون ، وفي شرح النقائض قال :
 هو « حُكَيْمٌ بْنُ مُعَيَّةِ الرَّاجِرِ » ، أَحَدُ
 بَنِي رِبْعَةِ الْجَوْعِ ، وَمُقْنِعٌ : أَحَدُ بَنِي
 نَضْلَةَ بْنِ بَهْدَكَةَ ، أَحَدُ بَنِي رِبْعَةِ أَيْضاً ،
 وَكَانَ يَعْنِي عَلَى جَرِيرٍ « وَالْبَيْتُ فِي التَّبصِيرِ
 ١٣١٢ كِرْوَايَةُ الْمُصَنِّفِ .

(٢) في مطبوع التاج « حليم » و« سفيرها » بدل « سفيرها »
 والتصحيح من الديوان والنقائض والتبصير . « والسفير :
 المصلح بين القوم » كذا في النقائض

فَفْتَنَ بِهِ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمُ : الْمُقْنَعِيُّ ،
 نُسِبُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قُتِلَ وَاضْمَحَلَّ أَمْرُهُ ،
 وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ . قُلْتُ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ق م ر » وَأَنْشَدْنَا
 هُنَاكَ قَوْلَ الْمَعْرِيِّ :

أَفِيقْ إِنَّمَا الْبَدْرُ الْمُقْنَعُ رَأْسُهُ
 ضَلَالٌ وَغَيٌّ ، مِثْلُ بَدْرِ الْمُقْنَعِ ^(١)

وَكَانَ وَاجِباً عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ
 يَذْكُرَهُ [هنا] ، وَإِنَّمَا اسْتَطَرَدَّهُ فِي حَرْفِ
 الرَّاءِ ، فَإِذَا تَطَلَّبَهُ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَكَانَ
 أَبُوهُ يَتَطَيَّلُسُ مُحَنِّكاً ، فَقِيلَ لَهُ :
 الْمُقْنَعِيُّ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنِ الْهَجِيمِيِّ .
 ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ
 الْمُقْنَعِيُّ ، عَنْ عِيْسَى بْنِ أَحْمَدَ
 الْعَسْكَلَانِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ ، ضَبَطَهُ
 أَبُو نُعَيْمٍ .

(١) التبصير ١٣٨٨ وشروح سقط الزند ١٥٠٤ وتقدم
 في (قمر)

وبالتخفيف: على بن العباس
المقنعي ، نسبة إلى عمل المقانع ،
وضبطه السمعاني بكسر الهمزة .

وابن قانع ، صاحب المعجم ،
مشهور .

وأبو قناع : من كناههم .

[ق ن ف ع] *

(القنفع ، كقنفذ) ، أهلكه
الجوهري ، وقال ابن دريد : هو
(القصير الخسير) .

(و) قال أبو عمرو : القنفع :
(الفأرة ، كالقنفع ، كزبرج) القاف
قبل الفاء فيهما ، وقال ابن الأعرابي :
القنفع بالضم ، الفاء قبل القاف ،
وقد تقدم .

(و) قال الليث : (القنفة ، بالضم :
الاست) وأنشد :

قُفْرِيَّةٌ كَانَ بَطْبُطِيَّهَا

وَقُنْفُوعُهَا طِلَاءُ الْأَرْجُوانِ^(١)

(١) اللسان ، والعياب ، والتكملة ، والضبط لهما

قُلْتُ : وذكره كراع أيضاً ،
ونقل فيه أيضاً الفاء قبل القاف ،
وقد ذكر في موضعه .

(و) القنفة أيضاً : من أسماء
(القنفذة) الأنثى ، فهو وزناً ومعنى
سواءً ، نقله الليث .

[و مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقْنَفَتِ الْقُنْفُذَةُ : إذا تَقَبَّضَتْ ،
عن ابن الأعرابي .

[ق ن ق ع]

(بَنُو قَيْنَقَاع ، بفتح القاف ،
وتثنية النون) ذكر الفتح
مُسْتَدْرَكٌ ، والمشهور في النون الضم ،
أهلكه الجوهري وصاحب اللسان ،
وقال الصاغاني : ذكره ابن عباد
في تركيب «قنع» ، وهم : (شعب) وفي
المحيط والتكملة : حَيٌّ (من اليهود ،
كانوا بالمدينة) ، على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام ، قال الصاغاني :
فإن كانت هذه الكلمة مُسْتَقْلِلَةً غير
مُرَكَّبَةٍ ، فهذا موضع ذكرها ،

وإن كانت مُرْكَبَةً ، كحَضْرَمَوْت ،
فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إمَّا تَرْكِيْبُ « ق ي ن »
وإمَّا تَرْكِيْبُ « ق و ع » ^(١)

[ق و ع] *

(قَاعُ الْفَحْلُ) عَلَى النَّاقَةِ ، كما
فِي الصَّحاحِ ، وَكَذَلِكَ : قَاعُهَا
يَقْوَعُهَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (قَوْعًا ، وَقِيْعًا)
بِالْكَسْرِ : إِذَا (نَزَا) وَهُوَ قَلْبُ قَعَا ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ :
قَعَاها يَقْعَاهَا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَاعَ (الْكَلْبُ)
يَقْوَعُ (قَوْعَانًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا
(ظَلَعَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَاعَ (فُلَانٌ) قَوْعًا :
(خَنَسَ وَنَكَصَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْقَوْعُ :
الْمِسْطَحُ) الَّذِي (يُلْقَى فِيهِ التَّمْرُ أَوْ
الْبُرُّ) عَبْدِيَّةٌ ، (ج : أَقْوَاعٌ) . قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ : وَكَذَلِكَ الْأَنْدَرُ ، وَالْبَيْدَرُ ،
وَالْجَرِينُ .

(وَالْقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ)
وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَّةٌ ، حَرَّةٌ ، لَا حَزُونَةَ فِيهَا
وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهِيْاطَ ، (قَدْ
انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْآكَامُ) ،
وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةً ، وَلَا تُنْبِتُ
الشَّجَرَ ، وَمَا حَوَالِيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وَهُوَ
مَصْبُ الْمِيَاهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْقَعُ الْمَاءِ
فِي حُرِّ الطِّينِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَوَى
مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
نَبَاتٌ ، (ج : قِيْعٌ ، وَقِيْعَةٌ ، وَقِيْعَانٌ ،
بِكَسْرِهِنَّ ، وَأَقْوَاعٌ وَأَقْوَعٌ) ، وَلَا نَظِيرَ
لِلثَّانِيَةِ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ . قُلْتُ : وَنَارٌ وَنِيرَةٌ ، جَاءَ
فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ جَنِّي فِي
الشَّوَادِ ، وَصَارَتْ الْوَاوُ فِيهَا وَفِي
قِيْعَانِ يَاءٍ ، لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ ^(١)
وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيْعَةٍ ﴾ ^(٢)
وَذَهَبَ أَبُو عَبِيدٍ إِلَى أَنَّ الْقِيْعَةَ تَكُونُ
لِلْوَاحِدِ ، كَمَا حَرَّرَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي
الْعِنَايَةِ ، وَابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَادِ ، وَمِثْلُهُ

(١) سورة طه ، الآية / ١٠٦

(٢) سورة النور ، الآية / ٣٩

(١) وقد أوردتها في التكملة في آخر (قوع)

دِيمَةً ، وفي الحديث : « إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانُ أَمْسَكَتِ [الماء] » ^(١) وقال الرازي :

* كَانَ بِالْقَيْعَانِ مِنْ رُغَاهَا ^(٢) *

* مِمَّا نَفَى بِاللَّيْلِ حَالِيَاهَا *

* أَمْنَاءُ قُطْنٍ جَدَّ حَالِجَاهَا *

وشاهد القاع مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ -
المُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ - يَصِفُ نَاقَةً :

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا

دَوَى نَوَادِيهِ بظَهْرِ الْقَاعِ ^(٣)

وشاهد القيع قَوْلُ الْعَرَّارِ بْنِ
سَعِيدِ الْفَقْعِيِّ :

وَبَيْنَ اللَّابَتَيْنِ إِذَا اطْمَأْنَنْتِ

لَعَبْنِ هَمَالِجاً رَصِيفاً وَقِيْعاً ^(٤)

وشاهد الأقواع قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَوَدَّعْنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
دَوَى بَقْلُهَا ؛ أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا ^(١)

وشاهد الأقوع ^(٢) قَوْلُ اللَّيْثِ :
يُقَالُ : هَذِهِ قَاعٌ ، وَثَلَاثُ أَقْوَعٍ .

(و) القاع : (أطم) بِالْمَدِينَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، يُقَالُ
لَهُ : أَطُمُ الْبَلَدِيِّينَ .

(و) قاع ^(٣) : (ع ، قُرْبُ زُبَالَةٍ) عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا .

(وَيَوْمُ الْقَاعِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، وَفِيهِ
أَسْرَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ أَوْسَ بْنَ حَجَرَ ^(٤))
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(وقاع البقيع : فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ) .

(وقاع مَوْحُوشٍ : بِالْيَمَامَةِ) ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي « وَحْشٍ » .

(وَتَقْوَعٌ ، كَتَكُونُ) مُضَارِعٌ كَانَ :
(ة ، بِالْقُدْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَسَلُ)
الْجَيْدُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : دَقْوَعٌ ، بِالذَّالِ .

(١) ديوانه/ ٣٠٥ ، وَاللَّسَانُ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْأَقْوَاعُ ، وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبَعِي فَشَاهِدُ
الْأَقْوَاعِ قَدْ تَقَدَّمَ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ .

(٣) لَفْظُ الْعِيَابِ « وَالْقَاعِ : مَنْزِلٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ زُبَالَةٍ »

(٤) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَالْمُثَبَّتُ
مِنَ الْعِيَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْقَاعِ) .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) الْمُحْتَسَبُ ١١٣/٢ وَرَوَاتُهُ « بِالْقَيْعَاتِ »
وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى أَحَدِ الْأَوْجِهِ فِي تَخْرِيجِ قِرَاءَةِ
مَسْلَمَةَ « كَسْرَابِ بَقِيْعَاتٍ » .

(٣) دِيْوَانُ الْأَعْشِنِ (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ) ٣٥٤ - وَالْمُفْضَلِيَّةُ
١١ - وَالْعِيَابُ .

(٤) الْعِيَابُ ، وَقَوْلُهُ : « هَمَالِجاً رَصِيفاً وَقِيْعاً » هَكَذَا فِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ وَالضَّبِيطِ مِنْهُ

(وقاعة الدار : ساحتها) مثل
القاحة ، نقله الجوهري عن الأصمعي ،
وأنشد لوعلة الجرمي :

وهل تركت نساء الحي صاحبة

في قاعة الدار يستوقدن بالغبط^(١)

وكذلك باحتها ، وصرحتها ،
والجمع : قوعات ، مُحركة .

(و) قال الليث : (القواع ، كغراب :
الأرنب) الذكرك (وهي بهاء) وهذه عن
ابن الأعرابي .

(و) قال أبو زيد : القواع :
(كشّاد : الذئب الصيّاخ) .

(و) قال أبو عمرو : (تقوع)
الإنسان تقوعاً : إذا (مال في مشيته ،
كالماشي في مكان شائك) أو خشن ،
فهو لا يستقيم في مشيته .

(و) قال الليث : تقوع (الحرباء
الشجرة) تقوعاً : (علاها) وهو مجاز ،

(١) اللسان ، والصراح والعياب ، والأساس ، وتقدم في

(غبط) برواية : « في ساحة الدار » وقبله في الأساس :

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم

حرباً تفرق بين الخيرة الخلط ؟

من تقوع الفحل الناقة .

قال الصاغاني : والتركيب يدل
على تبسط في مكان ، وقد شدّ القواع
للذكر من الأرنب .

[] ومما يستدرك عليه :

اقتاع الفحل : إذا هاج ، نقله
الجوهري .

وفي اللسان : اقتاع الفحل الناقة ،
وتقوعها : إذا ضربها ، وأنشد ثعلب :

* يقتاعها كل فصيل مكرم^(١) *

* كالحبشي يرتقي في السلم *

فسره فقال : أي : يقع عليها ، قال :
وهذه ناقة طويلة ، وقد طال فصلانها ،
فركبوها .

والقويعة : تصغير القاع ، فيمن
أنث ، ومن ذكر قال : القوين .

وقيعة ، بالكسر والهاء بعد الألف ،
حكاه عبد الله بن إبراهيم العمي
الأفطس ، وقال : سمعت مسلمة يقرأ

(١) اللسان .

« كَسْرَابٍ بَقِيعَةٍ »^(١) وَهَكَذَا فِي كِتَابِ
ابْنِ مُجَاهِدٍ ، قَالَ ابْنُ جُنَى^(٢) : وَهُوَ
بِمَعْنَى قَبِيعَةٍ ، فَعِلَّةٌ وَفِعْلَةٌ ، كَمَا
قَالُوا : رَجُلٌ عِزَّةٌ وَعِزْهَاءَةٌ : لِلَّذِي
لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَاللَّهُوَ ، فَهُوَ فَعْلٌ
وَفِعْلَةٌ ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَعْلَةٍ
وَفِعْلَةٍ غَيْرِ الْهَاءِ ، وَذَلِكَ مَا لَا يَأَلُّ
بِهِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « قَبِيعَاتٌ »
بِالتَّاءِ جَمْعُ قَبِيعَةٍ ، كَدِيمَةٍ وَدِيمَاتٍ ،
انْتَهَى .

وَالْقَاعَةُ : مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّانِيَةِ مِنْ
مَجْذَبِ الدَّلْوِ .

وَالْقَاعَةُ : سِفْلُ الدَّارِ ، مَكِّيَّةٌ ،
نَقَلَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ ، قَالَ : هَكَذَا يَقُولُ
أَهْلُ مَكَّةَ ، وَيَقُولُونَ^(٣) : قَعْدَ فُلَانٌ

(١) سورة النور ، الآية ٣٩/ وقراءة الجمهور
« بَقِيعَةٍ » ورسم في المحتسب ١١٣/٢ -
في قراءة مسلمة - « بَقِيعَاتٍ » بِالتَّاءِ ،
وذكر أنه في كتاب ابن مجاهد بالهاء بعد
الألف ويعني بالهاء تاء التأنيث للمفرد .

(٢) لفظ ابن جنى في المحتسب ١١٣/٢ « وَذَلِكَ
أَنْ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ : قَبِيعَةٌ وَقَبِيعَةٌ - فِي أَنَّهُ
فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ لِمَعْنَى وَاحِدٍ - قَوْلُهُمْ :
رَجُلٌ عِزَّةٌ ، وَعِزْهَاءَةٌ . . . الخ » .

(٣) في مطبوع التاج : تقول « وَالتَّائِبُ لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ .

فِي الْعِلْيَةِ ، وَوَضَعَ قُمَاشُهُ فِي الْقَاعَةِ ،
قُلْتُ : وَهَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ مِصْرَ
أَيْضًا ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَاعَاتٍ ، كَسَاحَةِ
وَسَاحَاتٍ .

وَالْقَاعَةُ : مَوْضِعٌ قَبْلَ يَبْرِينَ ، مِنْ
بِلَادِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

وَقَاعٌ ذَهَبَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ عَلَى
مَرْحَلَةٍ مِنْ عُمْدَانَ .

وَقَاعُ الْحَبَابِ : آخِرُ مِنْ بِلَادِ سِنْحَانَ .

وَقَاعُ الْبَزْوَةِ^(١) : مَوْضِعٌ بَيْنَ بَذْرِ
وَرَابِغٍ .

[ق ه ق ع]

(قَهَقَعَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ : يُقَالُ :
قَهَقَعَ (الِدُّبُّ قَهَقَاعًا ، بِالْكَسْرِ :
ضَحِكَ) وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي
ضَحِكِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ حِكَايَةُ
مَوْلَفَةٍ .

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
: الْبَزْرَةُ ، أَوْ الْبَزْوَاءُ ، وَانْظُرْ : مَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعَ
٢٤٧ وَ ٢٤٨ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبَزْوَاءُ) .

[ق ي ع]

(قاع الخنزير يقيع) قيعاً ،
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ،
وقال الأضغى : أئ : (صوت) .
(و) قال الخارزنجى : (الأقياعُ
بضم الهمزة ، وفتح القاف والياء
المشددة : ع ، بالمضجع) تناوحوه
حمة^(١) ، وهى برقة بيضاء لبني قيس .

[] ومما يستدرك عليه :

القياع ، كشاد : الخنزير الجبان ،
نقله صاحب اللسان فى « قوع » .

وقد قلّد المصنّف الصاغانيّ
فى أفراد هذا التركيب عن تركيب
« قوع » والذي يظهر أنّ قاع يقوع
ويقيع ، على المعاقبة ، والأصل فيه
الواو ، وكذا الأقياع للموضع ، هو
من ملح التصغير فى قيعان ، ونظيره
أجيار : تصغير جيران ، عن ابن
الأعرابي ، كما تقدّم ، وأصياغ :
تصغير صيعان ، وقد أشرنا إليه

(١) فى مطبوع التاج « صمة » بالصاد المهملة
والتصحيح من التكملة والعياب .

أيضاً فى « ص و ع » فتأمل ذلك .

(فصل الكاف) مع العين

[ك ب ع]

(كبع ، كمنع) كبعاً ، أهمله
الجوهرى ، وقال الخليل : أئ (قطع) ،
وكذلك بكع ، وكنع ، وأنشد الليث
لذى الرمة :

تركت لصوص المضر ما بين بائس

صليب ، ومكبوع الكراسيع بارك^(١)

ويروى « مكوع » بتقديم الباء

على الكاف ، وقد تقدّم فى « بكع »
فراجعهُ .

(و) كبع عن الشيء : (منع) ، نقله
الخليل أيضاً .

(و) قال أبو عمرو : كبع : (نقد
الدراهم والدنانير) وكذلك : بكع ،
وأنشد :

(١) ديوانه / ٤١٤ ، واللسان ، وتقدم فى (بكع)

وسياتى فى (كنع) والتكملة ، والعياب ،

وروايته : « من بين مائس » وعلى الميم

علامة الصحة ، وقال الصاغاني : ويروى :

« من بين مقعص صريع » .

* قالوا لي: اكْبَعْ، قُلْتُ: لَسْتُ كَابِعاً^(١) *

* وقُلْتُ: لَا آتِي الْأَمِيرَ طَائِعاً *

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ: (الْكُبُوعُ: الدُّلُّ وَالْخُضُوعُ) وَكَذَلِكَ الْكُنُوعُ بِالْتَّوْنِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُبْعُ،

(كَصُرَدُ: جَمَلُ الْبَحْرِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ:

الْكُبْعُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَخُشُّ الْمَرْأَةِ،

(وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ) بِالدَّالِّ

الْمُهْمَلَةِ، وَهِيَ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرُ:

«يَا بُعْضُوصَةً كُفِّي، (و) يَا وَجْهَ

الْكُبْعِ» وَهُوَ سَبٌّ لَهَا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (التَّكْبِيعُ:

التَّقْطِيعُ)، وَمَرَّ عَنْ شَمِرٍ فِي

«بِكَع» ذَلِكَ أَيْضاً.

[ك ت ع] *

(الْكَتِيعُ، كَأَمِيرٍ: الدَّائِمُ) نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: أَتَى عَلَيْهِ (حَوْلُ

كَتِيعٍ، كَأَمِيرٍ)، أَيْ: (تَامَ) قَالَ

(١) اللسان والتكملة والعياب، الأول في المقاييس ١٥٥/٥

الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْجَرْمِيِّ.

قَالَ: وَمِنْهُ أَخَذَ قَوْلُهُمْ - فِي

التَّوَكِيدِ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

* يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيحاً مُرْضِعاً^(١) *

* تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا *

* إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتَنِي أَرْبَعًا *

* فَلَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا *

(و) يُقَالُ: (مَا بِهِ) أَيْ بِالْمَوْضِعِ

(كَتِيعٍ)، أَيْ: أَحَدٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضاً مِنْ

أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ [عَمْرُو بْنُ] ^(٢)

مَعْدِي كَرَبَ:

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى

قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيعُ^(٣)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: مَا بِالْدَّارِ

(١) اللسان، والرجز من شواهد النحاة في باب التوكيد.

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «قَالَ مَعْدِي كَرَبَ»

والتصحيح من الأصمعيات.

(٣) الأصمعية ٥١، واللسان.

(كُتَاعٌ ، كُغْرَابٍ) أَى : (أَحَدٌ) .

قال : (وَكُتِعَ بِهِ ، كَمَنَعَ) ، أَى :
(ذَهَبَ) بِهِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : كُتِعَ
الرَّجُلُ كُتْعًا : إِذَا (شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ) .

قال : (و) قال قَوْمٌ : بَلْ كُتِعَ : إِذَا
(انْقَبَضَ وَانْضَمَّ) كَكُنِعَ ، فَكَانَتْهُ
(ضِدٌّ ، أَوِ الصَّوَابُ : كُتِعَ ، كَفَرِحَ
فِيهِمَا ، أَوْ) هُمَا (لُغْتَانِ) ، أَى فِيهِمَا ،
كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى ، وَسَيَاقُ اللَّسَانِ يُفْهَمُ
مِنْهُ أَنَّ اللَّغَتَيْنِ إِنَّمَا هُمَا فِي مَعْنَى التَّشْمِيرِ
دُونَ الانْقِبَاضِ ، فَتَأْمَلُ .

(وهو كُتِعَ ، كَصُرِدَ) أَى : مُشَمَّرٌ فِي
أَمْرِهِ .

(و) كُتِعَ (كَمَنَعَ : هَرَبَ) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) كُتِعَ : (حَلَفَ) ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَحَكَّى : لَا وَالَّذِي أَكُتِعُ
بِهِ ، أَى : أَحْلِفُ .

(و) كُتِعَ (الْحِمَارُ) كُتْعًا : (عَدَا)
وَقَرَّبَ فِي عَدْوِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِجَوْرِ أَحْقَبَ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقِلَةٍ
طَاوَى الْمَعَى بِشِرَاجِ الصُّلْبِ كُتَاعٌ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُتِعَ
(فِي الْأَرْضِ كُتُوعًا : تَبَاعَدًا) .

(وَقَوْلُهُمْ : كُتِعَتْ فِي الْمَخَازِي
مَا كَفَاكَ : سَبَّ) لِلرَّجُلِ ، (وَكُتِعَتْ
فِي الْمَحَامِدِ مَا كَفَاكَ : حَمْدًا) لَهُ .

(وَالْكُوتَعَةُ : كَمَرَةُ الْحِمَارِ) نَقْلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَأَنْفٌ مِثْلُ كُوتَعَةِ الْحِمَارِ *^(٢)

(و) الْكُتْعُ (كَصُرِدَ ، مِنْ وَلَدَ
الثَّغْلَبِ : أَرَدَوَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ :
وَلَدَ الثَّغْلَبِ مُطْلَقًا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ (الدَّلِيلُ) .

(١) الباب والضبط منه ،

وفي مطبوع التاج : « طَاوَى الْمَعَى بِشِرَاجِ »
والتصحيح من الباب . ومَعْقِلَةٌ : اسم
موضع ، هكذا ضبطه ياقوت ، وقال :
تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمْرُ .

(٢) الباب .

(و) الكُتْعُ : (الذُّبُّ) بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ (ج) الكُلُّ : (كِتْعَانُ) ،
بالكُسْرِ (كَصْرَدَانِ) فِي صُرْدٍ .

(وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ) ،
وَلَا يُفْرَدُ ، لِأَنَّهُ (إِتْبَاعٌ ، وَ) مَرَّ (بَسْطُهُ
فِي «بَتَع») ، قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَتْ
أَكْتَعُ عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا هِيَ رِذْفٌ لِأَجْمَعَ
عَلَى لَفْظِهِ ، تَقْوِيَةٌ لَهُ ، [وَمِثْلُ هَذَا
كَلَامٌ كَثِيرٌ] ^(١) ، يَقُولُونَ : الرِّيحُ
وَالضَّيْحُ ، وَلَيْسَ لِلضَّيْحِ تَفْسِيرٌ ،
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، فَافْهَمُهُ .

(وَالْكُتْعَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ)
عَنِ الزَّجَّاجِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَنَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
(ج) : كُتِعُ (كَصْرَدٍ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُكْتِعاً ، كَمُحْسِنٍ ،
وَمُكْوِتِعاً) : إِذَا ^(١) (جَاءَ يَمْشِي سَرِيعاً) ،
وَكَذَلِكَ مُكْعِدًا ^(٢) وَمُكْعِتِرًا ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) الزيادة من العباب ، وفيه النص عن الخليل .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي هامشه كتب
مصححه : قوله : (مُكْعِدًا) كَذَا
بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا ، وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي =

(وَكَاتَعَهُ اللَّهُ) كَقَاتَعَهُ : (قَاتَلَهُ) ،
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلٌ مِنْ
قَافِ قَاتَعَهُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ أَنَّ يَقُولُوا : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ
تُسْتَقْبَحُ ، فَيَقُولُوا : قَاتَعَهُ اللَّهُ ،
وَكَاتَعَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَيَحْكُ
وَوَيْسَكَ ، وَجُودًا ^(١) وَجُوسًا .

(وَرَأَى مُكْتِعٌ ، كَمُكْرَمٍ : مُجْمَعٌ)
وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ : رَأَى مُجْمَعٌ مُكْتِعٌ ،
أَيُّ هُوَ تَأْكِيدٌ لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ ، لِأَنَّهُ
إِتْبَاعٌ .

(وَالْأَكْتَعُ : مَنْ رَجَعَتْ أَصَابِعُهُ إِلَى
كَفِّهِ ، وَظَهَرَتْ رَوَاجِبُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

= القاموس بهذا المعنى ، وَلَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَلَا فِي اللِّسَانِ أَه .
أَقُولُ : وَلَعَلَّهَا ، مُكْنِدًا أَوْ مُكْفِتًا ،
فَقِيَ الْمَادَتَيْنِ مَا يَدُلُّ عَلَى السَّرْعَةِ .

(١) عبارة الفراء كما في العباب - بعد قوله :
وَكَاتَعَهُ - : « يَقُولُونَ : جُوعًا ، دُعَاءً
عَلَى الرَّجُلِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبَحُونَهَا ، فَيَقُولُونَ :
جُودًا وَجُوسًا ، وَمِنْ ذَلِكَ : وَيَحْكُ
وَوَيْسَكَ ، إِنَّمَا هُمَا بِمَعْنَى وَيْلَكَ ، إِلَّا أَنَّهُمَا
دُونَهَا . أَه . وَفِي اللِّسَانِ (جُوسٌ) : الْجُوسُ :
الْجُوعُ ، يُقَالُ : جُوسًا لَهُ وَبُوسًا ، كَمَا
يُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَنُوعًا ، وَتَقْدِمُ فِي
(ج و د) الْجُودُ بِالضَّمِّ : الْجُوعُ .

(والتَّكَاتُعُ : التَّتَابُعُ^(١)) عَلَى الشَّيْءِ .

(والتَّكَتَعَاءُ : الْأَمَةُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَتَعَ اللَّحْمَ تَكْتِيعًا ، كِتْعًا صِغَارًا) ، وَلَوْ قَالَ : كَتَعَ اللَّحْمَ كِتْعًا صِغَارًا تَكْتِيعًا : (قَطَعَهُ قِطْعًا) ، كَانَ أَحْسَنَ .

(والتَّكْتَعَةُ بِالضَّمِّ : طَرَفُ الْقَارُورَةِ وَالِدَلْوِ الصَّغِيرَةِ^(٢)) ، ج : [كَضْرَدٌ ، كَالْتَّكْتَعَةِ بِالْفَتْحِ ، ج :] كِتَاعٌ بِالْكَسْرِ (عَلَى مَا فِيهِ . قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ سُوءِ الصَّنِيعَةِ فِي التَّأْلِيفِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِتِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُنْفَرِدُ عَنِ النَّاسِ .

وَالْمُكْتَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْأَكْثَرُ ، عَامِيَّةٌ .

[ك ث ع] *

(كَتَعَ اللَّبَنُ ، كَمَنَعَ : عَلَا دَسَمُهُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالْبَاءُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَبْلَ الْعَيْنِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ بِالْيَاءِ الْمُنَاةِ التَّحْتِيَّةِ .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ (الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) تَقَدَّمَتْ فِي الْمَتْنِ

الْمَطْبُوعِ ، وَجَاءَ بَعْدَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَا

أَثْبَتَاهُ بَيْنَ الْحَاضِرَتَيْنِ . وَقَدْ نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ فِي

هَامِشِ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ .

وَحُثِرَتْهُ) رَأْسَهُ ، وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهِ ، (كَكْتَعَ) تَكْتِيعًا ، وَكَذَلِكَ كَتًّا وَكَتًّا ، كَذَا فِي الصُّحَا حِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزَةِ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

(و) كَتَعَتِ (الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ كُثُوعًا) بِالضَّمِّ : (اسْتَرْخَتْ بِطُونُهَا) فَقَطَّ ، (أَوْ اسْتَرْخَتْ) بِطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الرُّطْبِ (فَثَلَطَتْ) ، أَيْ : سَلَحَتْ ، وَرَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، كَكَتَعَتِ تَكْتِيعًا .

(و) كَتَعَتِ (الشَّفَّةُ) وَكَذَلِكَ اللَّثَةُ (كَتْعًا) ، بِالْفَتْحِ (وَكُثُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (أَحْمَرَتْ ، أَوْ كَثُرَ دَمُهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْقَلِبُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ (كَكَتَعَتِ ، كَفَرِحَ) ، يُقَالُ مِنْهُ : (شَفَّةٌ) كَاثِعَةٌ ، (وَلِثَةٌ) كَاثِعَةٌ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ ، وَفِي الصُّحَا حِ : شَفَّةٌ كَاثِعَةٌ بَاثِعَةٌ ، أَيْ : مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَقَالَ أَيْضًا - فِي «ب ث ع» - : شَفَّةٌ كَاثِعَةٌ بَاثِعَةٌ ، أَيْ : مُمْتَلِئَةٌ مُحَمَّرَةٌ مِنَ الدَّمِ . (وَرَجُلٌ أَكْتَعُ) غَلِيظُ اللَّثَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَمْرَأَةٌ مُكْتَعَةٌ ،

كُمُحَدَّثَةٌ : كَثُرَ دَمُ شَفَتَيْهَا ،
(والكُثْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (مَا تَرْمِي الْقِدْرُ
مِنَ الطُّفَاحَةِ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الكُثْعَةُ وَالْكُنْثَاءُ أَيْضاً :
(مَا عَلَا ^(١) اللَّبَنُ مِنَ الدَّسَمِ وَالْخُثُورَةِ) ،
يُقَالُ : شَرِبْتُ كُثْعَةً مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ :
حِينَ ظَهَرَتْ زُبْدَتُهُ .

(و) الكُثْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفَرْقُ الَّذِي
وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) كَثَّعَ الْجُرْحُ تَكْثِيعاً : بَرَأَ أَعْلَاهُ
(و) هُوَ عَلَى غُبَرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَكَثَّعَ (اللَّبَنُ) تَكْثِيعاً : (عَلَاهُ
الْكُثْعَةُ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) كَثَّعَتْ (الْأَرْضُ) تَكْثِيعاً :
(نَجَمَ نَبَاتُهَا) ، وَكَذَلِكَ : كَثَّأَ
[النَّبْتُ] ^(٢) تَكْثِيعاً ، كَمَا مَرَّ .

(و) كَثَّعَتْ (الْقِدْرُ) تَكْثِيعاً :

(١) فِي مَتْنِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مَا عَلَى

اللَّبَنُ » وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ لِاحْدَى نَسَخِهِ

مِثْلُهَا فِي هَامِشِهِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ (كَثَّأَ) .

(رَمَتْ بِزَبْدِهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَكَذَلِكَ كَثَّأَتْ ، فِي الْمُحِيطِ : ارْتَفَعَ
زَبْدُهَا وَلَمَّا تَغَلَّ بَعْدُ .

(و) كَثَّعَتْ (لِحَيْتَهُ) تَكْثِيعاً :
(خَرَجَتْ دُفْعَةً) ، فِي الْمُحِيطِ ضَرْبَةٌ
وَاحِدَةٌ (أَوْ) كَثَّعَتْ : إِذَا (طَالَتْ
وَكَثُرَتْ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ
أَيْضاً ، زَادَ فِي اللِّسَانِ وَكَثَّفَتْ ،
وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمَرَّ إِِنْشَادُ ابْنِ
السَّكَيْتِ ^(١) هُنَاكَ .

(و) كَثَّعَ (السَّقَاءُ) تَكْثِيعاً :
(أَكَلَ مَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ) ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ
لِلْقَوْمِ : ذَرُوزِي أَكْثَّعَ سِقَاءَكُمْ
وَأَكْثَّه ، أَيْ : أَكَلَ مَا عَلَاهُ مِنَ
الدَّسَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْكُثْعَةُ مُحَرَّكَةٌ : الطَّيْنُ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(١) يَعْنِي مَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (كَثَّأَ) وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ٢ :

وَأَنْتَ أَمْرٌ قَدْ كَثَّأْتَ لَكَ لِحْيَةً

كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِيْدٌ فِي جُوَالِقٍ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُثُوعُ ، بِالضَّمِّ : التَّلُوطُ ، الْوَاحِدُ كُثْعٌ .

وَلَبَنٌ مُكْثَعٌ ، كَمُحَدَّثٍ : ظَهَرَ دَسَمُهُ فَوْقَهُ .

وَالْكُثْعَةُ ، كَهَمْزَةٍ : اللَّحْيَةُ الْكَثِيفَةُ .

وَالْكُوثُعُ ، كَجَوْهَرٍ : اللَّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُنْثَى كُوثَعَةٌ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْأَخِيرِ : إِنَّهُ بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ك د ع] *

(الْكِدَاعُ^(١)) ، كِكِتَابٍ أَهْمَلَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (جَدُّ لِمُعْشَرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَوْفٍ) (بَنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ : إِنَّ الْكِدَاعَ لَقَبٌ لِمُعْشَرِ الْمَذْكُورِ ، لَا أَنَّهُ جَدُّ لَهُ ، وَ) (السَّيِّئُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ بِضَبِّ الْقَلَمِ « الْكُدَاعُ » بِضَمِّ الْكَافِ ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقاقِ/٤٠٨ - وَقَالَ : هُوَ « فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ ؛ إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ » وَمَا هُنَا هُوَ ضَبَطَ الْعَبَابُ .

قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ) بَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (بِالطَّفِّ) مِنْ كَرْبَلَاءَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِهِ [وَهُوَ] ^(١) بَذْرُ بْنُ الْمُعْقِلِ بْنِ جَعْفَوْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ عُبَيْةِ ابْنِ الْكِدَاعِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ وَهَمًا فَاحِشًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ الطَّفِّ :

* أَنَا ابْنُ جُعْفٍ وَأَبِي الْكِدَاعِ ^(٢) *

* وَفِي يَمِينِي مُرْهَفٌ قَرَّاعٌ *

وَزَادَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : - فِي جُمُهرَةٍ ^(٣) نَسَبِ جُعْفَى - :

* وَمَارِنْ ثَعْلَبُهُ لَمَّاعٌ ^(٤) *

(وَكُدَعُهُ ، كَمَنْعُهُ) كُدَعَاءُ : (دَفَعُهُ) دَفْعًا شَدِيدًا .

(و) مِنْهُ : (الْكُدَعَةُ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ : (الدَّلِيلُ) الْمُدْفَعُ .

(١) زِيَادَةٌ لِلإِبْضَاحِ ، وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ :

« الْكِدَاعُ : وَهُوَ مُعْشَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ

ابْنِ اسْعَدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى مِنْ

وَلَدِهِ بَذْرُ بْنُ الْمُعْقِلِ بْنِ جَعْفَوْنَةَ . .

قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... الْخ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « (قُبُهرَةٌ) بِالْقَافِ : وَفِي هَامِشِهِ

أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ » وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبُوعِي ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعَبَابِ .

(٤) الْعَبَابُ .

[ك ر ب ع] *

(كَرْبَعَه) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الَلِّيثُ : أَيْ : (صَرَعَهُ) فَتَكْرَبَعَ : وَقَعَ
عَلَى اسْتِهِ ، وَكَذَلِكَ : بَرَكَعَهُ فَتَبَرَّكَعَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ :

* دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ دَرَقَعَةً ^(١) *

* لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَهُ *

(و) كَرْبَعَ (الشَّيْءَ) بِالسَّيْفِ :
قَطَعَهُ ، وَكَذَلِكَ : كَعْبَرَهُ ، وَبَرَكَعَهُ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَرْبَعَ
(قَوَائِمَهُ) أَيْ : (أَبَانَهَا) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[ك ر ت ع] *

(الْكَرْتَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، بِالمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (كَرْتَعَ) الرَّجُلُ :
(وَقَعَ) فِيهَا لَا يَعْغِيهِ) وَأَنْشَدَ :

(١) اللان (درقع) ، والعباب .

* ... يَهِيْمُ بِهَا الْكَرْتَعُ ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرْتَعَهُ : إِذَا صَرَعَهُ ، وَلَيْسَ
بِتَضْجِيفٍ كَرْبَعَهُ .

[ك ر س ع] *

(الْكُرْسَعَةُ) ، وَالْكُرْسُوعَةُ بضمهما :
الْجَمَاعَةُ (وَالصَّرْمُ مِنْهَا) نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

(و) الْكُرْسُوعُ (كَعْصْفُورٍ :
طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ) وَهُوَ
(النَّاتِيءُ عِنْدَ الرَّسْغِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ ، وَنَصَّ
الَلِّيثُ : حَرْفُ الزَّنْدِ ، وَالْجَمْعُ :
كَرَاسِيْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* عَلَى كَرَّاسِيْعِي وَمِرْقَقِيَّةٍ ^(٢) *

(أَوْ عَظِيمٍ فِي طَرَفِ الْوَضِيفِ مِمَّا
يَلِي الرَّسْغَ مِنْ وَضِيفِ الشَّاءِ ، وَنَحْوَهَا
مِنْ غَيْرِ الْآدَمِيِّينَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

(١) اللان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه ٧٢/ والعباب .

(وَكِرْسَع) كِرْسَعَةٌ : (عَدَا) عَنْ
ابنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْكِرْسَعَةُ :
عَدُوُّ الْمُكْرَسَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كِرْسَعٌ (فُلَانًا :
ضَرَبَ كُرْسُوعَهُ بِالسَّيْفِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُرْسُوعُ الْقَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنَ
السَّاقِ .

وَالْمُكْرَسَعُ : النَّاتِيءُ الْكُرْسُوعِ .

وَالْكِرْسَعَةُ : عَدُوُّهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ :
نَاتِيئةُ الْكُرْسُوعِ ، تُعَابُ بِذَلِكَ .

[ك ر ع] *

(الْكِرْعُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءُ السَّمَاءِ)
يَجْتَمِعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ مَسَاكٍ (يُكْرَعُ فِيهِ) ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يُقَالُ : شَرِبْنَا الْكِرْعَ ، وَأَرْوَيْنَا نَعْمَنَا
بِالْكِرْعِ ، قَالَ الرَّاحِصِيُّ - وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ لِابْنِ الرَّقَّاعِ
يَصِفُ نَاقَةً وَرَاعِيَهَا بِالرَّقِّاقِ - :

يُسِيمُهَا آبِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا طَوِيلًا ، وَإِمَّا تَرْتَعِي كِرْعًا (١)

هَذِهِ رَوَايَةُ الْعُبَابِ ، وَرَوَايَةُ الصَّحَّاحِ :

يَسْنُهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَرْتَوِي كِرْعًا (٢)

(و) الْكِرْعُ (مِنْ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا) .

(و) الْكِرْعُ : (دِقَّةُ) السَّاقِ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : دِقَّةُ (مُقَدِّمِ السَّاقَيْنِ) وَهُوَ
أَكْرَعُ ، وَقَدْ كِرِعَ .

(و) الْكِرْعُ : (السَّفْلُ مِنَ النَّاسِ) ،
وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : « فَهَلْ يَنْطِقُ
فِيكُمْ الْكِرْعُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
تَفْسِيرُهُ : (الدَّنْيَى وَالنَّفْسُ وَالْمَكَانُ) ،
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَوْ أَطَاعَنَا
أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَسْرَنَّا عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ
أَهْلِ الرَّدَّةِ ، لَغَلَبَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْكِرْعُ
وَالْأَغْرَابُ » أَيْ : السَّفَلَةُ وَالطَّغَامُ مِنَ
النَّاسِ ، شَبَّهُوا بِكِرْعِ الدَّابَّةِ ، أَيْ :
قَوَائِمِهَا (لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

(١) الْعُبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَّاحُ .

يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَعٌ ، وَرَجُلَانِ كَرَعٌ ،
وَرِجَالٌ كَرَعٌ .

(و) من المَجَازِ : الكَرَعُ : (اغْتِلَامُ
الجَارِيَةِ) وَحُبُّهَا لِلْجَمَاعِ ، (وَهِيَ
كَرْعَةٌ ، كَفَرَحَةٌ : مَغْلِيمٌ) ^(١) وَقَدْ
كَرَعْتُ ، وَرَجُلٌ كَرَعٌ كَذَلِكَ .

(و) كَرِعَ (كَفَرِحَ) كَرَعًا :
(اجْتَزَأَ بِأَكْلِ الْكُرَاعِ) ، بِالضَّمِّ ،
وَسَيَّأَتْنِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) كَرِعَ (فُلَانٌ) كَرَعًا : (شَكَى
كُرَاعَهُ) .

(أَوْ) كَرِعَ كَرَعًا : (صَارَ دَقِيقَ
الْأَكَارِعِ ، وَ) لَيْسَ فِي نَصِّ اللِّسَانِ
(الْأَذْرُعِ طَوِيلَةً كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً)
فَهُوَ أَكْرَعٌ .

(و) كَرِعَ (الرَّجُلُ) كَرَعًا : (سَقَلَ)
وَدَنُو ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَرِعْتُ (السَّاقُ : دَقَّ مُقَدِّمُهَا) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) في نسخة من القاموس « غَيْلِمٌ » بدل
« مَغْلِيمٌ » ونبه عليه في هامشه ، وفي اللسان
(غلم) : « وَالغَيْلِمُ : الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلِمَةُ » .

(و) كَرِعْتُ (السَّمَاءُ : أَفْطَرْتُ) .

(و) كَرِعَ كَرَعًا : (سَارَ فِي
الْكُرَاعِ مِنَ الْحَرَّةِ) وَسَيَّأَتْنِي مَعْنَاهُ :
(و) كَرِعَ الرَّجُلُ بِطَيْبٍ فَصَاكَ
بِهِ ، أَيْ : (تَطَيَّبَ بِطَيْبٍ فَلَصِقَ بِهِ) ،

(و) كَرِعْتُ (الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ :
اشْتَهَتْ إِلَيْهِ ، وَأَحَبَّتِ الْجَمَاعَ) فَهِيَ
كَرْعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّهَا تَعُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا ،
فَعَلَ الْكَارِعَ طُمُوحًا .

(و) كَرِعَ فِي الْمَاءِ ، أَوْ فِي الْإِنَاءِ ،
كَمَنَعَ . وَهُوَ الْأَكْثَرُ (و) فِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ :
كَرِعَ ، مِثْلَ (سَمِعَ كَرَعًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَكُرُوعًا) ، بِالضَّمِّ (: تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ
مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِّهِ
وَلَا بِإِنَاءٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَدْخُلَ
النَّهْرُ ، ثُمَّ يَشْرَبَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يُصَوَّبَ رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ ،
وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ
الْكُرْعَ فِي النَّهْرِ » : وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ
مِنْهُ بِفِيكَ - مِنْ إِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ - فَقَدْ

كِرْعَتٌ ، وَيَتَمَال : الكِرْعُ فِي هَذَا
الْإِنَاءِ نَفْساً أَوْ نَفْسَيْنِ ، وَقِيلَ : كِرْعٌ
فِي الْإِنَاءِ : إِذَا أَمَالَ نَجْوَاهُ عَنْقَهُ ، فَشَرِبَ
مِنْهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ شَرْبُ الدَّوَابِّ
بِفِيهَا ، لِأَنَّهَا تُدْخِلُ أَكَارِعَهَا فِيهِ ، أَوْ
لَا تَكَادُ تَشْرَبُ إِلَّا بِإِدْخَالِهَا فِيهِ .

(و) الكِرْعُ أَيضاً : (مَنْ يَسْقَى
مَالَهُ) بِالْكَرْعِ ، أَيْ (بِمَاءِ السَّمَاءِ) فِي
الْعُدْرَانِ .

(و) الكِرْعُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّارِبُ مِنْ
النَّهْرِ بِيَدَيْهِ إِذَا فَقَدَ الْإِنَاءَ ، قَالَهُ أَبُو
عَمْرٍو ، وَأَمَّا الْكَارِعُ : فَهُوَ الَّذِي رَمَى
بِفَمِّهِ فِي الْمَاءِ .

(وَالْكَارِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي
عَلَى) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ :
حَوْلَ (الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهَا
شَرِبَتْ بِعُرْوِقِهَا ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ
نَخْلًا نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ^(١)

(و) الْكَرَاعُ (كَفْرَابٍ ، مِنْ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ : بِمَنْزِلَةِ الْوَطِيفِ مِنَ الْفَرَسِ ،
وَهُوَ مُسْتَدِقُّ السَّاقِ) الْعَارِي عَنِ اللَّحْمِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الصُّحُوحِ :
بِمَنْزِلَةِ الْوَطِيفِ فِي الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : الْكَرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ :
مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ ، وَمِنْ
الدَّوَابِّ : مَا دُونَ الْكَعْبِ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : مَا دُونَ
الرُّسْغِ ، قَالَ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكَرَاعُ
أَيْضاً لِلْإِبِلِ ، كَمَا اسْتُعْمِلَ فِي ذَوَاتِ

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُلُّ خَائِضٍ
مَاءٌ : كَارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : يُقَالُ : (رَمَاهُ) ،
أَيْ الْوَحْشَ ، (فَكَرَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) : إِذَا
(أَصَابَ كُرَاعَهُ) .

(و) الْكَرَاعُ (كَشَدَادٍ : مَنْ

(١) الضبط من التكملة والعياب ، وفي القاموس المطبوع -
ضبط حركات - بكسر السين وفتح الفاء .

(١) ديوانه ٦٠ / ، واللسان ، وانظر : (غمر) و (رفه) .

الحافِر ، كما في شِعْرِ الْخَنَسَاءِ (١) .

[فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرُعٍ
ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ (٢)]

وقالت عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ - تَرَى
أَخَاهَا [

فَقَامَتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرُعٍ

ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا (٣)

فَجَعَلَتْ لَهَا أَكْرَاعَ أَرْبَعَةٍ ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي ذَوَاتِ
الْأَرْبَعِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْكُرَاعُ فِي
الرَّجُلِ دُونَ الْيَدِ إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ
خَاصَّةً ، وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَيَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُمَا
مِمَّا يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ
الْأَضْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى :
وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ ، وَقَالَ سَبْيَوِيهِ :
وَأَمَّا كُرَاعٌ فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكُّ

(١) ما بين المعقفين تكملة من العباب يقتضيها تقويم
النص ، والعباب أحد روافد القاموس وشرحه .

(٢) ديوان الخنساء : ٩٣ (ط . بيروت) ، والعباب
والأساس .

(٣) اللسان ، والعباب ، وتقدم في (كوس)
برواية : « فَطَلَّتْ تَكُوسٌ » .

الصَّرْفِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ ،
يُشَبِّهُهُ بِذِرَاعٍ ، وَهُوَ أَخْبَثُ
الْوَجْهَيْنِ ، يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ
بِهِ أَنْ لَا يُصْرَفَ ، لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ .
سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ
أُفْدِيَ إِلَى كُرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ » .
وَقَالَ السَّاجِعُ : (١) .

* يَا نَفْسُ لَنْ تُرَاعِي (٢) *

* إِنَّ قُطِعَتْ كُرَاعِي *

* إِنَّ مَعِيَ ذِرَاعِي *

* رَعَاكَ خَيْرُ رَاعٍ *

(ج : أَكْرُعُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي
قَوْلِ الْخَنَسَاءِ (وَأَكْرَاعُ) وَفِي الصَّحَاحِ :
ثُمَّ أَكْرَاعُ ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَأَمَّا سَبْيَوِيهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مِمَّا
كُسِرَ عَلَى مَا لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ؛ فِرَارًا
مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى
كِرْعَانٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الْكَوَارِعُ .

(١) كذا في العباب . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله ،

(الساجع) الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجز لا نثر ،
ولعله نظر لما عليه بعضهم » .

(٢) العباب ، وفي الأساس (ثلاثة أبيات الأولى) برواية :

« إِذْ قُطِعَتْ . »

(و) الكُرَاعُ : (أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ
الْحَرَّةِ) أَوْ مِنَ الْجَبَلِ (مُتَدِّ) سَائِلٌ ،
وهو مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَدَقَّ مِنَ
الْحَرَّةِ وَامْتَدَّ فِي السَّهْلِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ مِنَ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظْلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ ؟^(١)

وقال غيره : الكُرَاعُ : رُكْنٌ مِنْ
الْجَبَلِ يَعْزُضُ فِي الطَّرِيقِ (ج) :
كِرْعَانٌ ، (كغربان) .

(و) الكُرَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
طَرَفُهُ) ، وَالْجَمْعُ : كِرْعَانٌ ، وَأَكَارِعُ .

(و) الكُرَاعُ : (اسمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ)
وَالسَّلَاحَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كُرَاعُ الْغَنِيمِ : ع ، عَلَى ثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانٍ وَالْغَنِيمِ : وادٍ
أُضِيفَ إِلَيْهِ الْكُرَاعُ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(١) اللسان وانظر (ظلف) والصحاح ، والعباب ، والأساس
(ظلف) : والجمهرة ١٢٣/٣ .

(و) أَكْرَعُ الْجَوَزَاءُ : (أَوَاخِرُهَا) قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ :

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ إِلَى الْجَوَزَاءِ أَكْرَعُهَا
وَاسْتَنْفَرَتْ رِيحُهَا قَاعَ الْأَعَاصِيرِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَكَارِعُ الْأَرْضِ :
أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ) ، شَبَّهَتْ بِأَكَارِعِ
الشَّاءِ ، وَالوَاحِدُ كُرَاعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّخَعِيِّ : « لَابَأْسُ »^(٢) بِالطَّلَبِ فِي
أَكَارِعِ الْأَرْضِ « أَى : نَوَاحِيهَا
وَأَطْرَافُهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَكْرَعَكَ
الصَّيْدُ) وَأَخْطَبَكَ ، وَأَضْقَبَكَ ، وَأَقْنَى
لَكَ : بِمَعْنَى (أَمْكَذَكَ) .

قَالَ : (وَالْمُكْرَعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ)
بِكسرٍ^(٣) الرَّاءُ : (اللَّوَاتِي تَدْخُلُ
رُؤُوسَهَا إِلَى الصَّلَاءِ ، فَتَسْوُدُّ أَعْنَاقُهَا)
وَفِي الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : هِيَ

(١) شعر أبي زيد ٩٠/٩٠ ، والعباب .

(٢) كذا في اللسان والنهاية ، وفي التكملة
والعباب : « كانوا يكرهون الطَّلَبَ فِي
أَكَارِعِ الْأَرْضِ » وَهِيَ رَوَايَةُ أُخْرَى
حَكَاهَا ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ يَفْتَحُ الرَّاءُ - ضَبْطُ حَرَكَاتٍ - وَفِي
الْعِبَابِ أَعْمَلُ ضَبْطُ الرَّاءِ .

المُكْرَبَاتُ ، وقال غيره : هي التي
تُذَنَّبُ إلى (١) البيوت لتَدْفَأَ بالدُّخَانِ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَخْطَلِ :

فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا
تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ (٢)

(و) الْمُكْرَعَاتُ (بفتح الراء :
ما غُرِسَ في الماءِ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهَا)
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
الْمَكَارِعَاتُ وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخِيلُ
الَّتِي عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ : وَهِيَ الشَّوَارِعُ ،
وَوُجِدَ هَكَذَا بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي سَائِرِ نُسَخِ
الصُّحُوحِ (٣) ، وَقَدْ أَكْرَعْتُ ، وَهِيَ
كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
الَّتِي لَا يُفَارِقُ الْمَاءُ أَصُولَهَا ، وَأَنْشَدَ : (٤)

أَوِ الْمُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنَ
دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشْتَمَرَا (٥)

وَفِي الْعُبَابِ : هُوَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
يُشَبِّهُ الظُّعْنَ بِالنَّخِيلِ .

(١) في اللسان : « من البيوت »

(٢) ديوانه / ١٩٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٣) في الصحاح المطبوع ضبط المكرعات بفتح الراء ضبط حركة .

(٤) في العباب لامرئ القيس يشبه الظعن بالنخيل

(٥) ديوان امرئ القيس / ٥٧ ، واللسان ، والعياب .

ومعجم البلدان (المشرق) وفي الديوان والعياب ضبط
« المكرعات » بفتح الراء .

(وَفَرَسُ مُكْرَعُ الْقَوَائِمِ ، كَمُكْرَمِ :
شَدِيدُهَا) قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« أَحَقَبُ مَجْلُوزُ شَوَاهِدِ مُكْرَعٍ » (١)

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : (تَكْرَعُ
الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، لِأَنَّهُ
أَمَرَ الْمَاءَ عَلَى أَكْرَاعِهِ ، أَيْ : أَطْرَافِهِ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الْغَلَامُ ،
وَتَكَرَّعَ ، وَتَمَكَّنَ : إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدَّفَاعِ : فُلَانٌ
مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ .

وَالْكُرَاعُ ، بِالضَّمِّ : نُبْذَةٌ مِنْ مَاءِ
السَّمَاءِ فِي الْمَسَاكَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
مُشَبَّهٌ بِكُرَاعِ الدَّابَّةِ فِي قِلْتِهِ .

وَكُرَاعَا الْجُنْدُبِ : رَجُلَاهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

وَنَفْسِي الْجُنْدُبُ الْحَصَى بِكُرَاعِي

— وَأَوْفَى فِي عُوْدِهِ الْحِرْبَاءُ (٢)

(١) التكملة ، والعياب

(٢) اللسان والأساس والتكملة والعياب ، وعجزه

فيها : « وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمُعْزَاءُ » ومثاله

في شعر أبي زيد / ٢٥ ، ورواية المصنف =

وَكُرَاعُ الْأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا .

وَأَكْرَعَ الْقَوْمَ : إِذَا صَبَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ ، فَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ حَتَّى يَسْقُوا إِبِلَهُمْ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : « شَرِبْتُ عَنْفُوانَ الْمَكْرَعِ » ، هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْكِرْعِ ، أَرَادَ بِهِ : عَزَّ فَشَرِبَ صَافِي الْأَمْرِ ^(١) وَشَرِبَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَدِيرِ ، وَقَالَ الْحَوَيْدَرَةُ :

وَإِذَا تُنَازَعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا
حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ ^(٢)

وَقَرَأْتُ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ : قَالَ :
الْمَكْرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا ، أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُرْوَى :
« لَذِيذَ ^(٣) الْمَشْرِعِ » . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

= ملفقة من بيتين هما - كما في شعره - :

وَاسْتَظَلَّ الْمُصْفُورُ كَرَهَا مَعَ الضَّ
بٌ وَأَوْفَى فِي عُودِهِ الْحِرْبَاءِ
وَنَقَى الْجُنْدُبَ الْحَصَى بِكُرَاعَيْهِ

هـ وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمُعْزَاءِ
(١) فِي اللِّسَانِ « صَافِي الْمَاءِ » وَالْمَثْبُتُ كَالنِّهَايَةِ
وَفِي الْعَبَابِ : شَرِبَ أَوَّلَ الْمَاءِ ، وَشَرِبَ
غَيْرَهُ الرَّثْقُ .

(٢) دِيوانه والمفضليات ٨ والعباب .

(٣) فِي الْعَبَابِ : وَيُرْوَى :

« حَسَنًا مَبْسِمُهَا لَذِيذُ الْمَشْرِعِ » .

عُبَيْدٌ : الْمَكْرَعُ : مَا يَكْرَعُ مِنْ رِيقِهَا ،
قَالَ : لَذِيذَ الْمَكْرَعِ ، فَنَقَلَ الْفِعْلَ ،
وَأَقْرَهُ عَلَى الثَّانِي ، فَتَرَكَهُ مُذَكَّرًا ،
وَلَيْسَ هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا نَقَلْتَ
الْفِعْلَ إِلَى الْأَوَّلِ أَضَفْتَ وَأَجَرَيْتَهُ عَلَى
الْأَوَّلِ فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَتَثْنِيثِهِ
وَجَمْعِهِ ، وَرُبَّمَا أَقْرُوهُ عَلَى الثَّانِي ،
وَهُوَ قَلِيلٌ ، فَتَقُولُ - إِذَا أَجَرَيْتَ
الْمَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ - :
مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمِ الْأَبِ .

وَالْكِرْعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخْوِضُهُ
الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا .

وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الْكِرْعَ .

وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ
الْبُيُوتِ .

وَأَكَارِعُ النَّاسِ : السَّفَلَةُ ، شَبَّهُوا
بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَبُو رِيَّاسٍ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :
مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ ، وَكُرَاعُ :
اسْمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَمْرُو ،
وَقِيلَ : سَلَمَةُ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ :

وَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ
النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي ، لِأَنَّهُ تَعَرَّفَهُ إِنَّمَا
هُوَ بِهِ ، كَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَبِي دَعْلَجٍ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَمَّا الْكَرَاعَةُ -
بِالتَّشْدِيدِ - الَّتِي تَلْفِظُ ^(١) بِهَا الْعَامَّةُ
فَكَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ .

وَالكَوَارِعُ مِنَ النَّخِيلِ : الْكَارِعَاتُ .
وَفَرَسٌ أَكْرَعُ : دَقِيقُ الْقَوَائِمِ ،
وَهِيَ كَرَعَاءُ .

وَكَرَّعَ فِي الْمَاءِ تَكَرَّيْعًا ، كَكَرَّعَ .

وَذَا مَكْرَعُ الدَّوَابِّ ، وَمَكَارِعُهَا .

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ (٢ / ٣٨٦) :
« فَأَمَّا الْكَرَاعَةُ الَّتِي تُسَمِّيُهَا الْعَامَّةُ
فَأَحْسَبُهَا كَلِمَةً مُؤَلَّدَةً ، لَيْسَتْ مِنْ
كَلَامِهِمْ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْعَبُ
بِأَكَارِعِهَا » .

(٢) وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا : كُرَاعٌ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : كُرَاعُ النَّمْلِ : لَقِبَ عَلَى بْنِ
الْحَسَنِ الْهَنْثَالِيِّ الْأَزْدِيُّ : لَغَوِيٌّ نَحْوِيٌّ
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، أَخَذَ عَنِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ
قَالَ الْقَفْطِيُّ : وَكَانَ إِلَى قَوْلِ الْبَصَرِيِّينَ أَمِيلًا ،
وَرَأَيْتُ جُزْءًا مِنْ كِتَابِهِ الْمُنْضَدِّ مِنْ خَطِّهِ ،
كَتَبَ فِي آخِرِهِ أَنَّهُ أَكْمَلَهُ سَنَةِ تِسْعٍ
وِثْلَاثُمِائَةٍ (عَنْ أَبْنَاءِ الرِّوَاةِ ٢ / ٢٤٠) .

وَيَوْمُ الْأَكَارِعِ : هُوَ يَوْمُ النَّفْرِ
الْأَوَّلِ ^(١) .

[ك س ع] *

(كَسَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) كَسَعِيًا : (ضَرَبَ
دُبْرَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ بِصَدْرِهِ قَدَمَهُ) ، يُقَالُ :
اتَّبَعَ فُلَانٌ أَذْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بِالسَّيْفِ ،
مِثْلُ يَكْسُوهُمْ ، أَيْ يَطْرُدُهُمْ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي الْهَمْزَةِ ، وَمَرَّ
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ أَيْضًا . قَوْلُهُمْ - لِلرَّجُلِ
إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ ، فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ - :
مَرَّ فُلَانٌ يَكْسَعُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ .

(و) كَسَعَتِ (النَّاقَةُ وَالظَّبْيَةُ)
كَسْعًا : (أَدْخَلَتَا أَذْنَابَهُمَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهِمَا ،
فَهِيَ كَاسِعٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : كَسَعَتِ الْخَيْلُ بِأَذْنَابِهَا ،
وَكَتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا ،
وَهُنَّ كَوَاسِعٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ (النَّاقَةُ
بَغَيْرِهَا : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَبَنِهَا فِي خِلْفِهَا ،

(١) وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا - عَنِ الصَّاحِغَانِ فِي التَّكْمِلَةِ - مَادَّةُ

(ك ر ف ع) قَالَ :

« الْكَرْفَعُ : مَا غَلِظَ وَتَلَبَّدَ مِنَ الزَّبَدِ » .

يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا (١) وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا ،
وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا ضَرَبَ خَلْفَهَا
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ (٢) لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ فِي ظَهْرِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا خَافَ عَلَيْهَا الْجَذْبَ فِي الْعَامِ
الْقَابِلِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٣)

يَقُولُ : لَا تُغَرِّزْ (٤) إِبِلَكَ تَطْلُبُ
بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا ، وَاخْلُبْنَهَا لِأَضْيَافِكَ ،
فَلَعَلَّ عَدُوًّا يُغَيِّرُ عَلَيْهَا ، فَيَكُونُ نِتَاجُهَا
لَهُ دُونَكَ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا مَثَلٌ ،
وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتْ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ
شَيْئًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِحْنَةً ، فَلَا تُبْقِ عَلَى
شَيْءٍ ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْعَدِ .

(وَالْكُسْعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ) ،

(١) فِي الْعِيَابِ : تَغْزِيرُهَا (بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ قَبْلَ الزَّايِ) وَهُوَ
أَوَّلُ هُنَا ، وَتَوْيْدُهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ بَعْدَهُ

(٢) لَفْظُ اللَّسَانِ : « لِيَجِيفَ لَبَنُهَا » ، وَيَتَرَادَّدُ فِي
ظَهْرِهَا

(٣) الْمَفْضَلَةُ ١٢٧/ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ،
وَالْمَقَابِيسُ ١٧٧/ ٥

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « لَا تُغَرِّزْ » وَالمَثْبُوتُ
مِنَ الْعِيَابِ (بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ قَبْلَ الزَّايِ)
فَالْتَغْزِيرُ : تَرْكُ حَلْبِهَا ، أَوْ كَسْعُ
ضَرْعِهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ ؛ لِيَذْهَبَ لَبَنُهَا
وَيَنْقَطِعَ « وَتَقْدَمُ فِي مَادَّةِ (غَرَزَ) .

الَّتِي تَكُونُ (فِي جَبْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ) ،
الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَقِيلَ : فِي جَنْبِهَا .

(و) أَيْضًا : (الرَّيشُ الْأَبْيَضُ
الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الْعُقَابِ ،
وَنَحْوِهَا مِنَ الطَّيْرِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَهْذِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنْبِ
الطَّائِرِ (ج :) كُسْعٌ ، (كُصِرَدٍ) ،
وَالصِّفَةُ أَكْسَعُ .

(و) ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ ، وَلَا فِي
النَّخَةِ ، وَلَا فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » -
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ : الْكُسْعَةُ : (الْحَمِيرُ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ : لِأَنَّهَا
تُكْسَعُ فِي أَذْبَارِهَا ، وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا (و)
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْكُسْعَةُ تَقَعُ أَيْضًا عَلَى
الْإِبِلِ الْعَوَامِلِ ، وَ(الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ) ، (١)
وَالرَّقِيقُ ؛ لِأَنَّهَا تُكْسَعُ بِالْعَصَا إِذَا
سَيِّقَتْ ، قَالَ : وَالْحَمِيرُ لَيْسَتْ بِأَوَّلَى
بِالْكُسْعَةِ مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
هِيَ الْحَمِيرُ وَالْعَبِيدُ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « الْحَوَامِلُ » تَصْحِيفٌ ، وَالمَثْبُوتُ هُوَ
الصَّوَابُ ، وَكَمَا فِي الْعِيَابِ .

الْأَعْرَابِيُّ : الْكُسْعَةُ : الرَّقِيقُ ، سُمِّيَ
كُسْعَةً لِأَنَّهُ تَكْسَعُهُ إِلَى حَاجَتِكَ .

(و) الْكُسْعَةُ : (اسمُ صَنَمٍ) كَانَ
يُعْبَدُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكُسْعَةُ :
(الْمَنِحَةُ) .

(و) الْكُسْعُ (كَصُرْدٍ : كِسْرُ الْخُبْرِ)
وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ - فِي الْعُبَابِ ، حُكِيَ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ - أَنَّهُ قَالَ : « ضَمَنْتُ قَوْمًا ،
فَاتَوَّسَى بِكَسْعِ جَبِيزَاتٍ مُعَشَّشَاتٍ »
أَي : الْيَابِسَاتِ (١) الْمُكَرَّجَاتِ .

(و) كُسْعُ : (حَيٌّ بِالْيَمَنِ) رُمَاةٌ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : (أَوْ) حَيٌّ (مِنْ بَنِي
ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَمِنْهُ
غَامِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْكُسَعِيُّ) ، وَقَالَ
حَمْزَةُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسْعَةَ (٢) ، وَاسْمُهُ

(١) عبارته في العباب : الجبيزات : اليابسات ،
والمُعَشَّشَات : المُكَرَّجَات وهي
أوضح من المذكور .

(٢) وكذا في العباب ، وفي اللسان : من بني
كُسَيْعَةَ .

مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
مِنْ بَنِي كُسْعٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
مُحَارِبٍ ، وَهُوَ (الَّذِي اتَّخَذَ قَوْسًا)
يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يَرْعَى إِبِلًا لَهُ بِوَادٍ
مُتَشِبٍّ ، وَقَدْ بَصُرَ بَنَبَعَةً فِي صَخْرَةٍ
فَأَعْجَبَتْهُ ، وَفِي اللِّسَانِ (١) : فِي وَادٍ فِيهِ
حَمَاضٌ وَشَوْحَاطٌ نَابِتَانِ فِي صَخْرَةٍ
فَأَعْجَبَتْهُ ، فَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
هَذِهِ قَوْسًا ، فَجَعَلَ يَتَعَهَّدُهَا ، حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَتْ قَطْعَهَا وَجَفَفَهَا ، فَلَمَّا جَفَّتْ
اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

* يَارَبِّ سَدِّدْ نِيَّيَ لِنَحْتِ قَوْسِي (٢) *

* فَإِنَّهَا مِنْ لَذَّتِي لِنَفْسِي *

* وَانْفَعُ بِنِيَّيَ وَلَدِي وَعَرِسِي *

* انْحَنَّا صَفْرًا (٣) كَلَوْنِ الْوَرَسِ *

* كَبَدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقَيْسِي النَّكْسِ *

ثُمَّ دَهَنَهَا : وَخَطَمَهَا بِوَتَرٍ ، ثُمَّ عَمَدَ (٤)
إِلَى مَا كَانَ مِنْ بُرَايَتِهَا (و) جَعَلَ مِنْهُ

(١) تختلف العبارات المذكورة بعد عما هو في اللسان ،
وهي أقرب إلى ما في العباب .

(٢) اللسان ، والعياب .

(٣) في العباب : « صفراء مثل . »

(٤) في اللسان : « حتى إذا فرغ من نحتها برى من بقيتها
خمس أسهم » والمثبت متفق مع ما في العباب .

(خَمْسَةَ أَشْهُمٍ) ، وَجَعَلَ يُقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ . وَيَقُولُ :

* هُنَّ وَرَبِّي أَشْهُمٌ حِسَانٌ ^(١) *
 * يَلْدُ لِلرَّامِي ^(٢) بِهَا الْبَنَانُ *
 * كَانَمَا قَوْمَهُمَا مِيْزَانُ *
 * فَأَبْشِرُوا بِالْخَضْبِ يَا صَبِيَّانُ *
 * إِنْ لَمْ يَعْتَمِدِي الشُّومُ وَالْحِرْمَانُ *

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا ، (وَكَمَنَ فِي قُبْرَةٍ)
 عَلَى مَوَارِدِ حُمُرِ الْوَحْشِ ، (فَمَرَّ
 قَطِيعٌ) مِنَ الْوَحْشِ ، (فَرَمَى عَيْرًا)
 مِنْهَا ، (فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ) ، أَيْ أَنْفَذَهُ ،
 (وَصَدَّمَ الْجَبَلَ ، فَأَوْرَى) السَّهْمُ فِي
 الصَّوَانَةِ (نَسَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ)
 فَقَالَ :

* أَعُوذُ بِالْمُهَيْمِنِ الرَّحْمَنِ ^(٣) *
 * مِنْ نَكْدِ الْجَدِّ مَعَ الْحِرْمَانِ *
 * مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ *

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) في اللسان : «يَلْدُ لِلرَّامِي» والمثبت كالعباب

(٣) اللسان وفي العباب القافية ساكنة ، والرواية :

* شَرَارًا مِثْلَ لَوْنِ الْعَقْيَانِ *
 * فَأَخْلَفَ الْيَوْمَ رَجَاءَ الصَّبِيَّانِ *

* يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقْيَانِ *
 * أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَّانِ *

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ (فَرَمَى ثَانِيًا)
 فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

* أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ ^(١) *
 * لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمِّ الْقُتَرِ *
 * أَمْخَطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ *
 * أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالِ ^(٢) وَنَظَرِ *
 * أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرِ *

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ ، (و) رَمَى
 (ثَالِثًا) ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ ،
 فَقَالَ :

* إِنِّي لَشَوْمِي وَشِقَائِي وَنَكْدِ ^(٣) *

(١) اللسان ، وفي العباب بتقديم المشطور الثاني
 عَلَى الْأَوَّلِ ، وَرَوَاتُهُ «فِي رَمَى الْقُتَرِ»
 وَفِيهِ : «أَمْخَطُ» بِالْخَاءِ بَدَلِ الْغَيْنِ ،
 وَهَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) فِي طَبَوَعِ النَّجَّ وَاللَّسَانِ «سُوءُ احْتِيَالٍ» وَالمثبت من
 الْعِبَابِ ، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ !

(٣) اللسان ، وفيه : «لَا أَهْلِي وَوَلَدِي» وَرَوَاتُهُ
 فِي الْعِبَابِ — وَفِيهِ زِيَادَةٌ — :

* يَا أَسْقَى لِلشُّومِ وَالْجَدِّ النَّكْدِ *
 * أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِي *
 * فِيهَا . وَلَمْ يُغْنِ الْحَذَرُ وَالْجَلْدُ *
 * فَخَابَ ظَنُّ الْأَهْلِ فِيهِ وَالْوَلَدُ *

* قَدْ شَفَّ مِنْنِي مَا أَرَى حَرُّ الْكَبِيدِ *

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلٍ وَوَلَدِ *

(إلى آخرها^(١)) ، وهو يَظُنُّ خَطَأَهُ

قال :

* أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا^(٢) *

* أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا *

* أَخْزَى إِلَهِي لِينَهَا وَشَدَّهَا *

* وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا *

* وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّيْتُ رِفْدَهَا *

وخرج من قُتْرَتِهِ (فَعَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ

فَكَسَرَهَا) عَلَى صَخْرَةٍ ، (ثم بات) إلى

جَانِبِهَا ، (فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ ، فَإِذَا الْحُمْرُ

مُطَرَّحَةٌ) حَوْلَهُ (مُصَرَّعَةٌ ، و) إذا

(١) في اللسان هنا زيادة هذا نصها : « ثم

وَرَدَّتِ الْحُمْرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى

مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

* مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَابِجَا *

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا *

* إِذْ أَمَكَنَّ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا *

* فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَذَابَا *

ومثله في العباب ، برواية : « .. يُوقِدُ

الْحُبَابِجَا » و « رَأْيَا خَائِبَا » وزاد مشطوراً خامساً

هو : * « أَظَلُّ مِنْهُ فِي اكْتِثَابٍ دَائِبَا » *

(٢) اللسان والعباب .

(أَسْهُمُهُ بِالْدَمِ مُضَرَّجَةٌ ، فَندِمَ) على

كَسْرِ الْقَوْسِ (فَقَطَعَ إِبْهَامَهُ ، وَأَنْشَدَ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمْسِي^(١))

وَيُرْوَى : « لَبِثْتُ خَمْسِي » :

(تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنْنِي

لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي)^(٢)

وَيُرْوَى : « لَعَمْرُ اللَّهِ » ، ثُمَّ صَارَ

مَثَلًا لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُهُ ،

وَلِيَّاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِي لَمَّا

عَدْتُ مِنْنِي مُطَلَّقَةً نَوَارُ^(٣)

وقال آخر :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِي لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتُ يَدَاهُ^(٤)

(١) الشاهد السادس والثمانون من غواهد القاموس ، وهو

في اللسان برواية .

« لَبِثْتُ خَمْسِي » والمثبت كالعباب .

(٢) اللسان برواية : « لَعَمْرُ اللَّهِ .. » والمثبت

كالعباب .

(٣) ديوانه ٣٦٣/ واللسان والعباب ، وبعده خمسة أبيات

(٤) اللسان ، والصحيح

وقال الحطيئة :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا
شَرِيتُ رِضَى بَنِي سَهْمٍ بِرَغْمٍ (١)

(والكسع ، مُحَرَّكَةٌ : مِنْ (٢) شِيَاتِ
الْخَيْلِ) ، مِنْ وَضَحِ الْقَوَائِمِ : (أَنْ
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي طَرَفِ الثَّنَّةِ مِنْ
رِجْلِهَا) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمَا أَحْسَنَ
نَصَّ الْجَوْهَرِيِّ : بَيَاضٌ فِي أَطْرَافِ
الثَّنَّةِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيْنَ
الْكُسْعِ ، فَفِيهِ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ .

(وَحَمَامٌ أَكْسَعُ : تَحْتَ ذَنْبِهِ رِيشٌ
بَيْضٌ) ، زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَوْ حُمْرٌ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُكْسَعٌ ،
كَمُعْظَمٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَنْ
نَعَتِ الْعَرَبَ (إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ) ، وَتَفْسِيرُهُ :
رُدَّتْ بَقِيَّتُهُ فِي ظَهْرِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* وَاللَّهِ لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ *

* إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بِغُبْرِهِ (٣) *

وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ كُسْعِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ
عِلَاجُ الضَّرْعِ بِالمَسْحِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى
يَرْتَفِعَ اللَّبَنُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اِكْتَسَعَ
الْفَحْلُ) : إِذَا (خَطَرَ فَضْرَبَ فَخَذَيْهِ
بِذَنْبِهِ) فَإِنْ شَالَ بِهِ ، ثُمَّ طَوَاهُ (١) ،
فَقَدْ عَقَّرَبَهُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : اِكْتَسَعَ (الْكَلْبُ
بِذَنْبِهِ) : إِذَا (اسْتَشْفَرَ بِهِ) .

(و) كَذَا اِكْتَسَعَتِ (الْخَيْلُ
بِأَذْنَابِهَا) : إِذَا أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُكْتَسَعَةُ :
الشَّاةُ تُصِيبُهَا دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا : الْبَرِصَةُ (٢)
(و) هِيَ (الْوَحْرَةُ) ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي
الرَّاءِ وَالصَّادِ ، (فَيَبْسُ أَحَدُ شَطْرَيْ
ضَرْعِ الْغَنَمِ) قَالَ : (وَإِنْ رَبَضَتْ
عَلَى بَوْلِ امْرَأَةٍ أَصَابَهَا ذَلِكَ أَيْضًا) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « طَوَّاهُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

(٢) فِي الْعَبَابِ : الْبَرِصَةُ (بِكسر الباءِ وَفَتْحِ
الراءِ) .

(١) دِيوَانُهُ ٣٤٧/ (طِدَارِ المَعَارِفِ) وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ : « فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ » .

(٣) اللسان والصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالضُّبَيْطُ مِنْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَسَعَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَكَسَحَهُ وَثَقَنَهُ ،
وَلَطَّهُ ^(١) ، وَلَاطَهُ ، وَتَلَّطَّهُ : إِذَا طَرَدَهُ ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَكَسَعَهُ :
إِذَا تَبِعَهُ بِالطَّرْدِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ الْعَامَّةِ الْكَسَعَ
فِي السُّفُنِ ، يَقُولُونَ : كَسَعَهَا فِي الْبَحْرِ .
وَكَتَسَعَتْ عُرْقُوبُ الْفَرَسِ : سَقَطَتْ
مِنْ نَاحِيَةٍ مُؤَخَّرِهَا .

وَوَرَدَتْ الْخِيُولُ يَكْسَعُ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، أَيْ : يَتَّبِعُ .

وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ : تَكَالَمَ فَرَمَاهُ
عَلَى إِثْرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .
وَقِيلَ : كَسَعَهُ : إِذَا هَمَزَهُ مِنْ وَرَائِهِ
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَّ فُلَانٌ يَكْسَعُ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْكَسَعُ : شِدَّةُ الْمَرِّ ،
يُقَالُ : كَسَعَهُ بِكَذَا وَكَذَا : إِذَا

(١) عبارة اللسان : وَلَطَّهْ وَلَاطَهُ يَلْطُطُّه
وَيَلْطُطُّهُ وَبَلَّطَّهْ (بِالْطَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِي
جَمِيعِهَا) وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ ، فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ .

جَعَلَهُ تَابِعًا لَهُ وَمُذْهَبًا بِهِ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي شَبَلٍ ^(١) الْأَعْرَابِيُّ :

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ ^(٢)
أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
وَكَسَعَ الْغُلَامُ الدَّوَامَةَ بِالْمِكْسَعِ .

وَالْكُسْعُومُ ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ
بِالْجَمِيرِيَّةِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
« الْمِيمِ » وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَيْضًا
فِي « ك ع س » .

وَتَكَسَعَ فِي ضَلَالِهِ : ذَهَبَ ،
كَتَسَكَعَ ، عَنْ ثَغْلَبٍ .

[ك ش ع] *

(الْكَشَعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ
(الضَّجْرُ) فِيمَا يُقَالُ ، وَهُوَ مَقْدُوبُ
الشَّكَعِ ^(٣) .

(١) نسبته في اللسان مادة (عجز) إلى ابن أحرمر ،
وعزاه ابن بري فيها إلى أبي شبل — كما هنا
— وهو : عُصْمُ بْنُ وَهَبِ التَّيْمِيِّ
الْبُرْجُمِيِّ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في مادة (عجز) .

(٣) في مطبوع التاج : الكسع ، والتصحيح من التكملة
والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: (كَشَعَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ، كَمَنَعَ): إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ) فِي مَعْرَكَةٍ، قَالَ عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ:

* شَدُّوا حِمَارَ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ (١) *

وَيُرْوَى: «كَشَحَتْ» بِالْحَاءِ.

[ك ع ع] *

(كَعَّ يَكْعُ)، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَّاسِ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ: هُوَ أَجْوَدُ، (وَيَكْعُ بِالضَّمِّ)، حَكَاهُ يُونُسُ فِي الْمُبَرِّزِ، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، وَنَقَلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقُطَّاعِ، فَهُوَ مِمَّا وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَغْفَلَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي كُتُبِهِ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِيعَابِهِ، فَهُوَ مِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ (كُعُوعًا)، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ كَعَّا، بِالْفَتْحِ: (جَبُنَ وَضَعُفَ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢):

(٢) اللسان، والتكملة، والعياب وقبله فيها:

فهل أبو بنينك محل أو ممر
في مثلها يا ضبعاً باتت تجر

ربده:

— وانسبات جلدته حتى انتثر

(١) للطرمح

* وبالكف من لمس الخشاش كُعُوعٌ (١) *

الخشاش: حَيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ.
(فَهُوَ كَعٌّ، وَكَاعٌّ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لَكَرَّارٌ بِسَيْفِي لَدَى الْوَعَى
إِذَا كَانَ كَعُّ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ لَازِمًا (٢)

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: وَزَنُ (٣) كَاعٌ فَعْلٌ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَعٌّ: كَاعٌ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَمْضِي فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ،
وَهُوَ النَّاكِصُ عَلَى عَقْبَيْهِ.

(و) كَذَلِكَ: رَجُلٌ (كُعُوعٌ، بِالضَّمِّ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ.

(وَقِيلَ: كَعَعْتُ، وَكَعَعْتُ، كَمَنَعْتُ
وَعَلِمْتُ، لُغَتَانِ) مِثَالُ: زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِيرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا:
الْفَتْحُ اعْتَبَرَهُ بَعْضُ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ حَرْفَ

(١) ديوان الطرمح ٣١٦ برواية (كُعُوعٌ)

بالنون، والمثبت كما في العياب، والجمهرة

١١٣/١ وصدده — في الديوان والجمهرة —:

«تَكَارَهَ أَعْدَاءُ الْعَشِيرَةِ رُؤْيَيْي»

(٢) اللسان، والصحاح (الشطر الثاني) والبيت في العياب،

ورواية الصحاح: (للدل) بالذال.

(٣) عبارة اللسان عن الفارسي: «الكع»،

والكاع: الضعيف العاجز، وزنه فَعْلٌ

ومراداه أن فَعْلٌ: هو وزن الكع، لا وزن

الكاع.

الخلق له تأثيرٌ في المضاعف ،
كيونس ، ومثله بكع ، ونقله عنه
شراح التسهيل .

والجُمُهورُ على أنه لا تأثير له في
المضاعف ؛ لأنَّ المطلوب منه
التخفيف ، وقد حصل بالسكون ،
وهو أخفُّ من الحركة ، وزعموا أنَّ
الفتح المروى في مضارع كع ليس هو
مضارع المفتوح ، بل هو مضارع
المكسور ، كما أوضحته في مصنفات
الصرف .

(و) قال ابن الأعرابي : (رجلٌ
كع الوجه) أي : (رقيقه) ولا يُقال
لغير الوجه .

(وأكعته : جبنته وخوفته ، وحبسته
عن وجهه) ، وردعته ، (ككعته) وهو
أحسن من أكعته ، قال ابن دريد :
ككعت الرجل عن الشيء : إذا ردّدته
عنه ومنعته ، قال أبو زبيد الطائي :

فككعوهن في ضيق وفي دهش
ينزون ما بين مأبوض ومهجور^(١)

(١) شعر أبي زيد ٨٢ ، والعباب .

من الإياض والهجار .
وقال أبو عبيد : أصل ككعت
كعت ، فاستقلّت العرب الجمع بين
ثلاثة أحرف من جنس واحد ، ففرّقوا
بينهما بحرف مكرّر ، ومثله :
ككفته عن كذا وكذا ، وأصله
كففته ، يُقال : ككعته (فتككع
هو) أي جبنته فجبن ، قال متمم بن
نويرة :

ولكنني أمضي على ذاك مُقديماً
إذا بغض من يلقي الخطوب تككعاً^(١)

(والككع) ^(٢) ، كسفرجل :
الذكر من الغيلان ، مثل (العككع) عن
الفراء ، وقد تقدّم .

[] ومما يستدرّك عليه :

الكعاعة والكيعوعة : الجبن ،
والعجز والضعف .

وقوم كاعة : جبناء ، وفي معناه

(١) المفضلية ٦٧/ ، واللسان ، وفي العباب

« .. يلقي الحروب » : وزاد الصاغاني :

ويروى : « ... الخطوب تضععاً » .

(٢) في اللسان أفردت هذه المادة بترجمة مستقلة ، باعتبار

أن النون فيها أصلية .

الكاعةُ بالتَّخْفِيفِ ، كما سَيَأْتِي ،
وبِهما رَوَى الْخَدِيثُ : « مَا زَالَتْ
قُرَيْشُ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ،
فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَوْا عَلَيْهِ » .

وَتَكَعَّكَ الرَّجُلُ : هَابَ الْقَوْمَ
وَتَرَكَهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ ، لُغَةً فِي تَكَاكَأَ .

وَتَكَعَّكَ ، وَتَكَاكَأَ : ارْتَدَعَ وَأَحْجَمَ ،
وَتَأَخَّرَ إِلَى وَرَاءَ .

وَكَعَّكَ فِي كَلَامِهِ كَعَّكَعَةً ، وَأَكَّعَ :
تَحَبَّسَ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وَكَعَّكَعُهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَاهُ ، عَنْ
تَغْلَبِ .

[ك ل ع] *

(الكلعُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَاقٌ وَوَسَخٌ
يَكُونُ فِي الْقَدَمِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ
بِالْقَدَمِ ، (وَالْفِعْلُ) كَلَعْتُ ،
(كَفَرَحَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ عُكَّاشَةُ
السَّعْدِيُّ (١) :

(١) عزى إلى حُكَيْمِ بْنِ مُعَيَّةِ الرَّبْعِيِّ ، كما
في اللسان (سلع) وإلى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ،
كما في اللسان (طبع) .

* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِي كَلْعٍ (١) *
* مِنْ بَارِيٍّ حِيصَ ، وَدَامَ مُنْسَلِعٌ *
أَرَادَ : « فِيهَا كَلْعٌ » .

(و) قَالَ النَّضْرُ : الْكَلْعُ : (أَشَدُّ
الْجَرَبِ) ، وَهُوَ الَّذِي يَبِيضُ (٢) جَرَباً
فَيَبْيَسُ ، فَلَا يَنْجَعُ فِيهِ الْهِنَاءُ .

(و) كَلَعَ رَأْسَهُ ، كَفَرِحَ : اتَّسَخَ .

(و) كَلَعَ (عَلَيْهِ) وَفِيهِ (الْوَسَخُ)
كَلَعاً : (يَبَسَ ، كَكَلَعَ ، كَمَنَعَ) .

(و) كَلَعْتُ (رِجْلَهُ) : تَوَسَّخْتُ
وَتَشَقَّقْتُ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ :
« وَالْفِعْلُ كَفَرِحَ » فَهُوَ تَكَرَّرُ .

(و) كَلَعَ (الْبَعِيرُ : كَلَعاً) مُحَرَّكَةً ،
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْفَتْحِ ، (وَكُلَاعاً ،
بِالضَّمِّ : حَصَلَ لَهُ شُقَاقٌ فِي الْفَرَسَيْنِ) ،
وَلَوْ قَالَ : انشَقَّ فَرَسُهُ كَانَ أَخْصَرَ ،
(وَالنَّعْتُ كَلَعَ وَكَلَعَةً) ، وَرُبَّمَا هَلَكَ
مِنْهُ ، قَالَ أَبُو لَيْلَى : وَيُقَالُ مِنَ الْيَدِ
أَيْضاً مِثْلُهُ .

(١) اللسان ، ومادة (طبع) والعياب ، وتقدم في (سلع)
(٢) في مطبوع التاج : « يبيض » والمثبت من اللسان ،
والتكملة ، والعياب .

(و) يُقَالُ : (إِنَاءٌ) كَلْعٌ (وَسِقَاءٌ)
 كَلْعٌ ، كَكَتِفٍ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ (الْوَسْخُ) .
 (وَأَكْلَعَهُ الْوَسْخُ) إِكْلَاعًا ، فَهُوَ
 مُكْلَعٌ : وَسَّخَهُ .

وقال أَبُو لَيْلَى : (الْكُلْعَةُ ،
 بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي
 مُؤَخَّرِهِ ، فَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُّ ، وَهُوَ أَنْ
 يَجْرَدَ الشَّعْرُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَتَشَقَّقُ) ،
 وَرَبَّمَا هَلَكَ مِنْهُ .

قال أَبُو عَبَّادٍ : (وَهُوَ كِلْعٌ مَالٍ ،
 بِالْكَسْرِ) ، أَيْ : (إِزَاوَهُ) .

قال : (وَالْكِلْعُ أَيْضًا : الْجَافِي
 الْهَيْئَةِ اللَّسِيمُ ، ج :) كِلْعَةٌ (كَعْنَبَةٌ) .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْكَوْلْعُ)
 كَجَوْهَرٍ : (الْوَسْخُ) .

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ : (الْكُلْعَةُ
 مُحَرَّكَةٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ) ، نَقْلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْغَنَمُ
 الْكَثِيرَةُ .

(و) قال الْفَرَّاءُ : (الْكُلَاعِيُّ ، بِالضَّمِّ :

الشُّجَاعُ ، مَاخُوذٌ مِنَ الْكُلَاعِ : لِلْبَاسِ
 وَالشَّدَةِ وَالصَّبْرِ فِي الْمَوَاطِنِ) .

(و) كَلَاعٌ ، (كَسَحَابٌ : ^(١) ع
 بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ نَوَاحِي إِبْطِلْيُوسَ .

(وَنُذُو الْكَلَاعِ : رَجُلَانِ :
 أَحَدُهُمَا : (الْأَكْبَرُ) ، وَهُوَ (يَزِيدُ
 ابْنُ النُّعْمَانِ) الْحِمَيْرِيُّ ، مِنْ وَلَدِ
 شِهَالِ بْنِ وَحَاظَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ
 ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدَدٍ
 ابْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَّاءِ الْأَصْغَرِ .

(و) [الْآخَرُ] (الْأَصْغَرُ) : وَهُوَ أَبُو
 شَرَاخِيلَ (سُمَيْفَعُ بْنُ نَاكُورِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ يَعْفَرَ بْنِ ذِي الْكُلَاعِ الْأَكْبَرِ) ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « س م
 ف ع » (وَهُمَا مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (التَّكْلَعُ :
 التَّحَالُفُ ، وَ) قال أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
 (التَّجَمُّعُ) مِثْلُ الْحِلْفِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،
 قال : (وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الْكُلَاعِ
 الْأَصْغَرُ ، لِأَنَّ حِمِيرَ تَكَلَّلُوا عَلَى يَدِهِ ،

(١) في معجم البلدان (كَلَاع) : « إِبْطِلْيُوسَ » .

أَي تَجَمَّعُوا ، إِلَّا قَبِيلَتَيْنِ : هَوَازِنَ
وَحِرَازَ ، فَإِنَّهُمَا تَكَلَّعَتَا عَلَى ذِي الْكَلَّاعِ
الْأَكْبَرِ (يَزِيدَ بْنِ النَّعْمَانِ ، قَالَ
النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَانَا بِالنَّجَاشَةِ مُجْلِبُوهَا

وَكِنْدَةَ تَحْتَ رَايَةِ ذِي الْكَلَّاعِ ^(١)

يُرِيدُ تَمِيمًا وَأَسَدًا وَطَيْئًا ،
أَجْلَبُوا الْجَيْشَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ مَعَ أَبِي
يَكْسُومَ ، وَذُو الْكَلَّاعِ كَانَ مَعَهُ أَيْضًا .

وَفِي اللِّسَانِ : وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ
وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ ، وَأَصْلُ هَذَا
مِنَ الْكَلْعِ يَرْتَكِبُ الرَّجُلُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ كَلِيعٌ ، كَكَتِفٍ : سَوَادُهُ
كَالْوَسَخِ .

وَالْكُلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْكُلْعَةِ
بِالضَّمِّ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَإِنَاءٌ مُكْلَعٌ ، كَمُكْرَمٍ : مَتَوَسِّخٌ ،
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٌ
أَرَشَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ ^(١)

[ك م ع] *

(الِكَمْعُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّجِيعُ ،
كَالْكَمِيعِ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ لِلزَّوْجِ : هُوَ كَمِيعُهُمَا ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَهَبْتَ الشَّمْلَ الْبَلِيلُ وَإِذْ
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا ^(٢)
وَقَالَ عَمْتَرَةُ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمِيعِي
سِلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارًا ^(٣)

وَفِي الْأَسَاسِ : قَوْلُهُمْ : بَاتَ
السَّيْفُ كِمِيعِي وَكَمِيعِي ، أَي :
ضَجِيعِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْكِمْعُ : (الْقَبَاءُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) ديوانه ٦٧/ والتكملة والعياب والجمهرة ٢٦٢/٢
١٣٦/٣

(٢) ديوانه ٥٤/ وروايته :
وعزَّت الشَّمْلُ الرِّيحَ وَقَدْ : أَمْشَى...
والمثبت كاللسان والجمهرة ٣/ ١٢٧، ١٣٦ والمقاييس
١٣٩/٥ وتنسب القصيدة لبشر بن أبي خازم أيضا .
(٣) ديوانه ٧٦/ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : الْكِمْعُ :
(الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، تَرْتَفِعُ حُرُوفُهَا ،
وَتَطْمَنُّ أَوْسَاطُهَا) ، جَمْعُهُ أَكْمَاعٌ ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ (أَوْ) هُوَ
(الْغَائِطُ الْمُتَطَاطِيءُ) مِنَ الْأَرْضِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

فَظَلَّتْ عَلَى الْأَكْمَاعِ أَكْمَاعٌ دَعَلَجَ
عَلَى جِهَتَيْهَا مِنْ ضُحَى وَهَجِيرٍ (١)
وَقَالَ آخَرُ :

ثُمَّ اطْبَى (٢) لُبَّهُ غِيلٌ تَنَازَعُوهُ
مَدَافِعُ بَيْنَ غَابَاتٍ وَأَكْمَاعٍ (٣)
(و) قِيلَ : الْكِمْعُ (مِنْ الْوَادِي :
نَاحِيَّتُهُ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَلَةٍ :

* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَنْزِلَاتِ الْحُسْبَا (٤) *
* بِالْكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لَعَيْنٍ غَرْبَا *

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكِمْعُ : خَفْضُ
مِنَ الْأَرْضِ لَيْنٌ ، وَأَنْشَدَ (٥) :

(١) التكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (ثم اطي إلى)، والتصحيح من
العباب ، وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج .

(٣) البيت في العباب .

(٤) ديوانه ١١/ ، واللسان ، والتكملة والعباب ، والضبط
منهما :

(٥) لعدي بن الرقاع ، كما في اللسان (حجا) ومعجم
البلدان (مطيطة)

وَكَانَ نَخْلًا فِي مُطَيِّطَةِ ثَاوِيَا
وَالْكِمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاهَا (١)
حَجَاهَا : حَرْفُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :
مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ .

(و) الْكِمْعُ : (الْمَحَلُّ ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُمْ : (فُلَانٌ فِي كِمْعِهِ ، أَيْ : فِي
بَيْتِهِ وَمَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْكَمْعُ ،
(بِالتَّخْرِيكِ : عَقْدَةُ الْفَخْدِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِمْعُ ،
كَكَيْفٍ : الرَّجُلُ الْإِمْعَةُ) قَالَ : وَالْعَامَّةُ
تُسَمِّيهِ الْمَعْمَعِيَّ ، وَاللَّبْدِيُّ .

(وَكَمْعَ قَوَائِمِهِ ، كَمَنْعَ) ، وَنَصَّ
الْمُحِيطُ : قَوَائِمَ دَابَّتِهِ : أَشْلَهَا ، أَيْ
(قَطَعَهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كَمَعَ (فِي
الْإِنَاءِ) وَ(كَرَعَ) ، وَشَرَعَ ، كُلُّهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) الطرائف الأدبية ٩٣/ ، واللسان ، وانظر (حجا) ،
ومعجم البلدان (مطيطة) .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :
سَعِغْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ : كَمَعَ
الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ (فِي الْمَاءِ) ،
أَيُّ : (شَرَعَ) فِيهِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

بِرَاقَةِ الثَّغْرِ يَشْفِي الْقَلْبَ لَذَّتْهَا
إِذَا مُقْبِلُهَا فِي ثَغْرِهَا كَمَعًا ^(١)

مَعْنَاهُ : شَرَعَ بِفِيهِ فِي رِيْقِ ثَغْرِهَا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَمَعَتْ
(الدَّابَّةُ : مَشَتْ ضَعِيفَةً) .

(و) يُقَالُ : (كَامَعَهُ) مُكَامَعَةً :
(ضَاجَعَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ) لَا سِتْرَ
بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ ، وَعَنِ
الْمُكَامَعَةِ ^(٢) : وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ
الرَّجُلَ عَلَى فِيهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : كَامَعَهُ : إِذَا
(ضَمَّهُ إِلَيْهِ) لِيَصُونَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وفي التكملة :
« بِرَاقَةِ الْجَيْدِ » ، وَفَوْقَ كَلِمَةِ الْجَيْدِ
كُتِبَ « الْخَدَّ » وَعَلَيْهَا (مَعًا) وَقَالَ
الصَّاعِقَانِي : « وَإِنْ رَوَى يَشْفِي الْقَلْبَ
رَيْفَتُهَا ، فَهُوَ جَيِّدٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَكَامَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْعَبَابِ .

لَيْلُ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا
بَعَدَ الْهَلُو ، مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ ^(١)
لَأَنَّهُ يَضُمُّهَا إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَصُونُهَا .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (اكَتَمَعَ
السَّقَاءُ) : إِذَا (شَرِبَ مِنْ فِيهِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُكَامِعُ : الْقَرِيبُ الَّذِي لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلَمَى جَحُوشًا حِينَ أُخْضِرْتُ
هُمُومِي ، وَرَامَانِي الْعَدُوُّ الْمُكَامِعُ ^(٢)

وَالِكَمْعُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ رُوْبَةَ السَّابِقِ .

وَأَكْمَعَ الْغَضَى : أَخْرَجَ وَرَقَهُ ، وَأَبْدَى
ثَمَرَهُ .

[ك ن ت ع] *

(الْكُنْتُعُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) وَمِنَ
الرِّجَالِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(١) العباب .

(٢) اللسان .

[ك ن ع] *

(كَنَعَ، كَمَنَعَ، كُنُوعًا)، بِالضَّمِّ :
(انْقَبَضَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : تَقَبَّضَ (وَانْضَمَّ) ،
وَتَشَنَّجَ يُبْسًا .

(و) كَنَعَ (الْأَمْرُ : قَرُبَ) عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ (١) :

* إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعَ (٢) *

* لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ *

وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

يَحُوسُهُمْ (٣) أَهْلُ الْيَقِينِ فَكُلُّهُمْ
يَلُودُ حِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ (٤)

(و) كَنَعَ (فِيهِ) كُنُوعًا : (طَمِعَ)
يُقَالُ : رَجُلٌ كَانِعٌ : إِذَا نَزَلَ بِكَ
بِنَفْسِهِ وَأَهْلِيهِ طَمَعًا (٥) فِي أَفْضَلِكَ ،
وَقَالَ سِنَانُ بْنُ عَمْرٍو :

خَمِيصُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ نَفْسَهُ
طُرُودَ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ (١)
(و) كَنَعَ (الْمِسْكُ بِالشُّوبِ : لَزِقَ
بِهِ) قَالَ النَّابِغَةُ :

* بَزَوْرَاءَ فِي أَكْنَفِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ (٢) *
وَيُرْوَى : « كَابِيعٌ » بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) كَنَعَ (فُلَانٌ) كُنُوعًا : (خَضَعَ
وَلَانَ ، كَأَكْنَعَ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَقِيلَ : دَنَا مِنَ الذَّلَّةِ ، وَقِيلَ : سَأَلَ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْكُنُوعِ » ، أَيْ مِنَ التَّصَاغُرِ لِلْمَسْأَلَةِ ،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي قَوْلَ
الشَّمَاخِ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْكُنُوعِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٨٢/ واللسان والتكلمة والعياب والجمهرة
١٣٧/٣ برواية « في حافاتها المسك . » « وحده -
كما في الديوان - :

— وَتُسْقَى إِذَا مَا شَبَّتْ غَيْرَ مُصَرَّدٍ —

(٣) ديوانه ٢٢١/ برواية : « أَعَفُّ مِنَ الْقُنُوعِ »

ومثله في اللسان والصحاح « قنع . » والمثبت
كالعياب .

(١) لسيف بن ذي يزن الحميري ، كما في الجمهرة ١٣٧/٣

(٢) اللسان والصحاح : والعياب والجمهرة ١٣٧/٣
والرواية فيها : « لا أتداوى بالجزع » والمثبت هنا رواية
العياب .

(٣) في مطبوع التاج : « نحو سهم » وهو تحريف .

(٤) ديوانه ١٤٨/ ، والعياب .

(٥) في مطبوع التاج : (طمعا) بتقديم العين ، والتصحيح
من اللسان .

بالكاف ، وهى رواية قليلة .

وَأَكْنَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، وَخَضَعَ
له ، قال العجاج :

* مِنْ نَفْثِهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا ^(١) *

وقال أبو عمرو : الكانع : السائل
الخاضع ، وَرَوَى بَيْتاً فِيهِ ^(٢) :

* رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكُفِّ الْكَوَانِعِ ^(٣) *

ومعناه : الدوانى للسؤال والطمع .

(و) كَنَعَ (النَّجْمُ) كُنُوعاً : (مال
للغروب) كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) كَنَعَ (عن الأمر) كُنُوعاً : إِذَا
أَحْجَمَ عَنْهُ ، وَ(هَرَبَ وَجِبْنَ) زَادَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَعَدَلَ عَنْهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَنَعُوا ^(٤) عَنْهَا »
أى : أَحْجَمُوا عَنْ الدُّخُولِ فِيهَا ،

(١) نسبه في اللسان للعجاج ، وهو لرؤية كما في
ديوانه ٩١/ وروايته : « مِنْ بَغْيِهِ . . » .

(٢) للناطقة الديباني كما في التكملة
ديوانه ٨٤/ واللسان ، والتكملة ، والعياب ، وصدرة :

فَعُوداً لَدَى أَيْمَانِهِمْ يَثْمِدُونَهَا
(٤) في التكملة : (كَنَعُوا عَنْهَا) بالتشديد ،

وسياتى قريباً ، وفي العباب : « وروى بالتشديد »

وَانْقَبَضُوا ، وَعَدَلُوا عَنْهَا ، يُقَالُ :
مَا أَكْنَعَهُ ! وَمَا أَجْبَنَهُ !

(و) كَنَعَ (أَصَابِعُهُ) كُنُوعاً :
(ضَرَبَهَا فَأَيَّبَسَهَا) وَفِي الْعَبَابِ :
فَيَبَسَتْ .

(و) كَنَعَ (بِاللَّهِ تَعَالَى : حَلَفَ) حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : « وَالَّذِي أَكْنَعُ
بِهِ » .

(و) كَنَعَتِ (الْعُقَابُ) كُنُوعاً :
(ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِصَاضِ) فَهِيَ
كَانِعَةٌ : جَانِحَةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) كَنَعَ (كَفَرَحَ : يَيْسَ وَتَشْنَجَ)
يُقَالُ : كَنَعَتْ أَصَابِعُهُ كُنْعاً : إِذَا
تَشَنَّجَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أُنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزْأً بِشَفَرَتِهِ
فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ الْيُمْنَى بِهَا كُنْعٌ ^(١)

(و) كَنَعَ الشَّيْءُ كُنْعاً : (لَزِمَ) وَدَامَ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كَنَعَ الرَّجُلُ :
إِذَا (صُرِعَ عَلَى حَنَكِهِ) .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (شَيْخٌ كَنْعٌ ،
كَكْتِفٍ) أَيْ (شَنْجٌ) وَبَيْنَ شَيْخٍ
وَشَنْجٍ جَنَاسٌ تَضْعِيفٌ .
(وَأَنْوْفٌ كَانِعَةٌ : لَزِقَةٌ بِالْوَجْهِ)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

قُعُوداً عَلَى آبَارِهِمْ يَتَمِدُّونَهَا
رَبَّى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوْفِ الْكَوَانِعِ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَيُرْوَى : « الْأَكْفُ
الْكَوَانِعِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وَالْكَنْيَعُ) كَأَمِيرٍ : (الْمَكْسُورُ
الْيَدِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

قَالَ : (و) الْكَنْيَعُ أَيْضاً :
(الْعَادِلُ عَنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ) ،
يُقَالُ : كَنَعُوا عَنَّا ، أَيْ : عَدَلُوا .

(و) الْكَنْيَعُ (مِنْ الْجُوعِ :
الشَّدِيدُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْكَنْعَانِيُّونَ : أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِلُغَةٍ
تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ) أَيْ تُشَابِهَا ، وَهُمْ
(أَوْلَادُ كَنْعَانَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : « وَكَنْعَانٌ » صَرِيحُ الْمُصَنِّفِ
بِهِ أَنََّّهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ،
وَجَزَمَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ فِيهِ
الْكَسْرُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، وَكَوْنُهُ ابْنُ
سَامٍ ، هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَفِي التَّوَارِيخِ : أَنَّهُ
كَنْعَانُ بْنُ كُوشٍ ، مِنْ أَوْلَادِ حَامِ بْنِ
نُوحٍ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّهَابُ فِي
الْبَيِّنَاتِ أَثْنَاءَ « النَّحْلِ »

قُلْتُ : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ هُوَ
اخْتِيَارُ ابْنِ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيِّ النَّسَابَةِ ،
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَانِي فِي الْمُقَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ عَنِ
طَلْحَةَ - لَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلَافَةِ - :
« (الْأَكْنَعُ) إِلَّا أَنْ فِيهِ نَخْوَةٌ وَكِبَرٌ »
يَعْنِي بِهِ (الْأَشْلَ) وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ
أَصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا وَقَى بِهَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَلَّتْ .

(و) الْأَكْنَعُ (مِنْ الْأُمُورِ :
الْناقِصُ) .

(١) للناطقة الذبيك ، كما في التكملة وتقدم عجزه في هذه
المادة .

(٢) ديوانه / ٨٤ ، والتكملة والعياب .

يُقَالُ : أَمْرٌ أَكْنَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ، وَأَكْنَعُ ^(١) » هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ - فِي الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَهَا لِلإِصْلَاحِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ - : كَانَ يُقَالُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُحْمَدِ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ أَكْنَعُ » ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضاً وَالزَّمَخْشَرِيُّ (ج : كُنْعٌ بِالضَّمِّ) يُقَالُ : أُمُورٌ كُنْعٌ ، أَيْ : نَوَاقِصٌ .

(وَأَكْنَعَ) الرَّجُلُ : (خَضَعَ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً مَعَ ذِكْرِ شَاهِدِهِ ، فَهُوَ تَكَرَّرُ .

(أَوْ) أَكْنَعُ : (دَنَا مِنَ الذَّلِيلَةِ) ، أَوْ ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، (أَوْ سَالَ) أَوْ دَنَا لَهُ .

(و) أَكْنَعُ (الْإِبِلَ إِلَى : أَدْنَاهَا) ^(٢) يُقَالُ : أَكْنَعُ إِلَى الْإِبِلِ ، أَيْ : أَدْنَاهَا .

(وَالْمُكْنَعُ ، كَمُجْمَلٍ : السُّقَاءُ يُدْنِي فَوْهُ إِلَى) وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنْ (الْغَدِيرِ ، فِيمَا) .

(١) لفظه في اللسان « فهو أكنع ، أي أقطع »

(٢) في مطبوع التاج : « أدناها إلى » ، وهو في القاموس بتقديم « إلى » على « أدناها » .

(و) الْمُكْنَعُ (كَمُعْظَمٍ ، وَمُجْمَلٍ : الْمُقَفَّعُ الْيَدِ) ، وَقِيلَ : الْمُقَفَّعُ الْأَصَابِعِ يَابِسُهَا مُتَقَبِّضُهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : قَالَ السَّادِنُ لَخَالِدِ [بْنِ الْوَلِيدِ] ^(١) - حِينَ أَرَادَ هَذِمَ الْعُزَّى - : « لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّهَا مُكْنَعُكَ » أَيْ : مُقَبِّضَةُ يَدَيْكَ وَمُشْلَتُهُمَا . (أَوْ الْمَقْطُوعُهُمَا) وَهَذَا قَوْلُ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* يَمْشِي كَمْشَى الْأَهْدَى الْمُكْنَعِ ^(٢) *
وَقَالَ رُوبَةُ :

* كَأَنَّ مَنْ مَدَّ إِلَيْنَا أَقْطَعُ ^(٣) *
* مَكْغَبَرُ الْأَرْسَاغِ أَوْ مَكْنَعُ *

(وَكْنَعُ عَنْهُ تَكْنِيعًا : عَدَلَ) عَنْهُ مِثْلُ كْنَعٍ ، وَرَوَى الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرْنَا : « كَنَعُوا عَنْهَا » بِالتَّشْدِيدِ . أَيْضاً .

(و) كَنَعَ (يَدَهُ : أَشْلَهَا) أَيْ : قَطَعَهَا وَأَيْبَسَهَا .

(١) زيادة من التكملة واللسان والعياب للإيضاح

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٣) ديوانه ١٧٧/ فيما ينسب إليه ، والثاني في اللسان ، وفيهما وفي مطبوع التاج :

* كَأَنَّهُ مَدَّ إِلَيْنَا . . . *

والمثبت رواية التكملة والعياب

(و) كَنَعَهُ (بالسيف) ومثلُ (كَوَّعُهُ) وبَضْعُهُ .

(و) أَسِيرٌ كَانِعٌ : قَدْ ضَمَّهُ الْقِدُّ ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكِنْعُ بِالْكَسْرِ) : لُعَّةٌ فِي (الْعِنَكِ) ، وَهُوَ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنْ الْمَاءِ ، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) اكْتَنَعَ الْقَوْمُ : (اجْتَمَعَ) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَارُوا جَمِيعاً حِذَارَ الْكَهْلِ فَاسْتَنَعُوا
بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدَقَةِ^(١)

قَالَ : (و) اكْتَنَعَ (عَلَيْهِ) : إِذَا (تَعَطَّفَ) عَلَيْهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اكْتَنَعَ (الْلَيْلُ : حَضَرَ وَدَنَا) . وَالْمُكْتَنِعُ : الْحَاضِرُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَدَقَةُ» بِالْفَاءِ ، تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْعَيْنِ ٢٣٢/١

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ وَاسْتَنَعَا^(١)
وَأَمَرَ النَّوْمَ وَاسْتَنَعَا^(٢)

(وَتَكَنَعَ) فَلَانٌ (بِهِ) : إِذَا (تَعَلَّقَ) بِهِ ، وَتَضَبَّثَ .

(و) تَكَنَعَ (الْأَسِيرُ فِي قِيدِهِ : تَقَبَّضَ) وَاجْتَمَعَ ، قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَضَيْفٌ إِذَا أَرغَى طُرُوقاً بَعِيرَهُ
وَعَانِ ثَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكْنَعَا^(٣)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُنَاعُ ، كَغُرَابٍ : قِصَرُ الْيَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ مِنْ دَاءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ
وَالْتَّعَقُّفِ .

وَتَكَنَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : تَقَبَّضَتَا
مِنْ جُرْحٍ وَيَبَسَتَا .

وَالْمَكْنُوعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :^(٣)

(١) اللسان ، وصدرة في التكملة ، وفي معجم

البلدان (الماطرون) روايته :

«أَبَ هَذَا الْهَمِّ ... وَأَتَرَ النَّوْمَ» .

(٢) المفصلة ٦٧/ ، والتكملة والعياب

(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة (كعب) .

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ
صَلِيبٍ وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكُ^(١)

وَيُرْوَى : « مَكْنُوع » بِالْمُوحَّدة ، وقد
تَقَدَّمَ .

وَالْكَنِيعُ ، كَكَنِيفٍ : الَّذِي تَشَنَّبَتْ
يَدَاهُ .

وَالْكَنِيعُ أَيْضاً : الْبَلَاغُ ، قَالَ سُوَيْدُ
ابْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَى

بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنِيعُ^(٢)

وَالْمُكْنَعَةُ : الْيَدُ الشَّلَاءُ .

وَرَجُلٌ كَنِيعٌ ، كَأَمِيرٍ : مُتَقَبِّضٌ
مُتَدَاخِلٌ ، قَالَ جَحْدَرٌ - وَكَانَ فِي
سِجْنِ الْحَجَّاجِ - :

تَأَوَّبَنِي فَبِتُّ لَهَا كَنِيعاً

هُمُومٌ - مَا تُفَارِقُنِي - حَوَانِي^(٣)

وَأَكْنَعَتِ الْعُقَابُ : كَكْنَعَتِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسَّكَانِيعُ : الَّذِي تَدَانَى وَتَصَاغَرَ
وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَمَا بِالْذَّارِ كَنِيعٌ ، أَيْ : أَحَدٌ ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَالْمَعْرُوفُ كَنِيعٌ .

وَالْكَنْعَنَاءُ : عَقْلُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَجِيَّاهَا النَّسَاءُ فَحَانَ مِنْهَا

كَنْعَنَاءُ وَرَادَعَاءُ رَذُومٌ^(١)

[ك و ع] *

(الْكُوعُ : مَشَى الْكَلْبُ) فِي الرَّمْلِ ،
وَتَمَائِلُهُ (عَلَى كُوعِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْكُوعُ (بِالضَّمِّ : طَرَفُ الزَّنْدِ
الَّذِي يَلِى الْإِبْهَامَ ، كَالْكَاعِ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَضْلٍ
الْإِبْهَامِ إِلَى الزَّنْدِ ، (أَوْ هُمَا طَرَفَا
الزَّنْدَيْنِ فِي الدَّرَاعِ مِمَّا يَلِى
الرُّسْغَ) ، قَالَ اللَّيْثُ : هَكَذَا زَعَمَهُ أَبُو

(١) اللسان وأيضاً في (جياً) كالتكلمة، وتقدم
فيها برواية : « كَبَعْنَاءُ » وهما بمعنى
واحد .

(١) ديوانه / ٤١٤ وقد تقدم في (كج)

(٢) المفضلية / ٤٠ ، واللسان ، والعياب

(٣) اللسان

الدَّقِيشُ ، (أَو الكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الإِبْهَامَ) ، كما مرَّ عن الجَوْهَرِيِّ .
 (والكَاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ الْكُرْسُوعُ) ، وَفِي الْإِسْنَانِ (١) : الْغَبِيُّ : هُوَ الَّذِي لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكَرْسُوعِ ، الْكُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الإِبْهَامِ ، وَالْكَرْسُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْخِنْصَرِ .
 (أَو الكُوعُ : أَخْفَاهُمَا وَأَشَدُّهُمَا دُرْمَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ : (وَالدَّرْمُ) مُحَرَّكَةً : (أَنْ لَا يَظْهَرَ لِلْعَظْمِ حَجْمٌ) .

(و) قَالَ : (الْأَكُوعُ : الْعَظِيمُ الْكَاعِ) وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُعْجُجُ الْكُوعُ . وَامْرَأَةٌ كُوعَاءٌ بَيْنَهُ الْكُوعُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) الْأَكُوعُ : (مَنْ أَقْبَلَ رُسْغَاهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ ، وَقَدْ كُوعَ ، كَفَرَحَ) كُوعَاءً ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُوعُ : يُبْسُ فِي الرُّسْغَيْنِ ، وَإِقْبَالَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكُوعٌ .

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وَفُلَانٌ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكَرْسُوعِ » .

(و) الْأَكُوعُ : (لَقَبُ سِنَانِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ الْأَسْلَمِيِّ (جَدُّ الصَّحَابِيِّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ ابْنِ الْأَكُوعِ) ، كُنْيَتُهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَقِيلَ : أَبُو إِيَّاسٍ ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَنَزَلَ الرِّبْدَةَ مُدَّةً ، وَكَانَ شُجَاعاً رَامِياً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ إِيَّاسٍ : « مَا كَذَبَ أَبِي قَطُّ » تُوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ (الْقَائِلُ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ وَغُطْفَانَ ، وَهُوَ يَرْمِي :

* خُذْهَا (١) وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوعِ *

* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ (٢) *

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الرُّضْعِ فِي « رَضْع » (وَكُوعَهُ بِالسَّيْفِ) تَكْوِيعاً : (ضَرْبُهُ بِهِ حَتَّى اغْوَجَّتْ أَكُوعُهُ) .

(وَتَكُوعَتْ يَدُهُ : أَصَابَهَا الْكُوعُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَتَكُوعَتْ أَصَابِعُهُ « وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَنَا » بَدَلًا وَأَوَّلَهَا ، وَأَشْبَهَتْ

عَنِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَاللَّسَانِ (وَضَعُ)

(٢) الشَّاهِدُ السَّابِعُ وَالْثَمَانُونَ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ ، وَأَنْظُرِ

اللَّسَانَ ، وَالْعَبَابَ

كَاعَ كَوْعاً: عُقِرَ فَمَشَى عَلَى كُوْعِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ، وَقِيلَ: مَشَى فِي شِقٍّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَكْوَعُ: الْيَابِسُ الْيَدِ مِنَ الرُّسْغِ، الَّذِي أَقْبَلَتْ يَدُهُ نَحْوَ بَطْنِ الدَّرَاعِ، وَمِنْ الْإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ خُفَّهُ نَحْوَ الْوُظِيفِ، فَهُوَ يَمْشِي عَلَى رُسْغِهِ، وَلَا يَكُونُ الْكَوْعُ إِلَّا فِي الْيَدَيْنِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ «وَكْع» - [الْكَوْعُ]: ^(١) أَنْ تُقْبَلَ إِبْهَامُ الرَّجْلِ عَلَى أَخَوَاتِهَا إِقْبَالاً شَدِيداً، حَتَّى يَظْهَرَ عَظْمُ أَصْلِهَا، قَالَ: وَالْكَوْعُ فِي الْيَدِ: انْقِلَابُ الْكُوْعِ حَتَّى يَزُولَ، فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهِ خَارِجاً.

وَالْكُوَيْعُ: تَصْغِيرُ الْكَاعِ.

وَيُقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكُوْعِهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) زيادة من التهذيب ٤٢/٣ وفي اللسان (وكع) «الوكع» (بتقديم الواو قبل الكاف) : يكون في إبهام الرجل، فيقبل الإبهام على السبابة حتى يرى أصلها خارجاً كالمقدمة «وهو تصحيف لقوله قبله هنا : «ولا يكون الكوع إلا في اليدين».

وَكَاعَ عَنِ الشَّيْءِ يَكْسَعُ، كَخَافَ يَخَافُ: لُغَةٌ فِي كَعَّ عَنْهُ يَكُوعُ، عَنْ يَعْقُوبَ، نَقْلَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَالْمَعْنَى: هَابَهُ وَجِبْنَ عَنْهُ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الَّذِي يَلِيهِ اسْتِطْرَاداً، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وَكُوْعَةٌ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[ك ي ع] *

(كَيْفَتْ عَنْهُ، أَكْبَعُ، وَأَكَاعُ)، وَهَذِهِ عَنْ يَعْقُوبَ، نَقْلَهَا عَنِ الْكِسَائِيِّ، (كَيْعاً، وَكَيْعُوعَةً): لُغَةٌ فِي كَعَيْتُ عَنِ الْأَمْرِ أَكْبَعُ: (إِذَا هَبَّتْهُ وَجِبْنَتْ عَنْهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الْكِسَائِيِّ، (فَهُوَ كَائِعٌ)، وَكَاعٍ ^(١) عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى اسْتَفَانِي نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً
وَأَصْبَحَ الْمَرْءُ عَمْرُو مُثْبِتاً كَاعٍ ^(٢)

(١) في إحدى نسخ القاموس زيادة «وَكَاعٌ» ونسبه إليه في هامش مطبوع القاموس.
(٢) اللسان وروايته:
«حَتَّى اسْتَفَانَا نِسَاءً...»

(وَهُمْ كَاعَةٌ) مِثَالُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةٌ
حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » وَقَدْ رُوِيَ
بِالتَّشْدِيدِ ، كَمَا تَقَدَّمَ (١) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدَ فِي أَكْثَرِ
نَسَخِ الصَّاحِ مَقْصُولًا مِنْ تَرْكِيبِ
« ك و ع » إِلَّا نُسْخَةً أَبِي سَهْلٍ ،
فَإِنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّهِ فِيهَا فِي آخِرِ
تَرْكِيبِ « ك و ع » مِنْ غَيْرِ انفِصَالٍ ،
فَتَمَّاهُ .

(فصل اللام) مع العين

[ل ب ع]

يُقَالُ : (ذَهَبَ (٢) بِهِ ضَبْعًا لَبْعًا ،
أَي : بَاطِلًا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي
الْمُحِيطِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا
فِي « ض ب ع » ، وَكَأَنَّ لَبْعًا :
إِتْبَاعٌ ، وَلِذَا لَا يُفْرَدُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) يعني (ك و ع) .

(٢) وكذا في مادة (ضبع) ، وعبارة التكملة
والعباب : « ذَهَبَ ضَبْعًا لَبْعًا ، أَيْ
بَاطِلًا » .

لَبَعَهُ : إِذَا رَمَاهُ بِبَعْرَةٍ ، قَالَهُ
الْعَزِيزِيُّ (١) .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ تَصْغِيرُ ،
وَالصَّوَابُ : لَقَعَهُ ، بِالْقَافِ كَمَا سَيَأْتِي .

[ل ث ع]

(الَلَّعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (مَنْ يَرْجِعُ
لِسَانَهُ إِلَى الثَّاءِ وَالْعَيْنِ) .

قَالَ : (وَاللَّعَةُ : مَا لَازَقَ الْأَسْنَاخَ
مِنْ الشَّفَةِ) ، فَإِذَا انْقَلَبَتِ اللَّعَةُ قِيلَ :
هُوَ اللَّعُ .

[ل خ ع] *

(اللَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْتِرْخَاءُ الْجِسْمِ)
يَمَانِيَّةٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ لَخِيعَةً ، هَذَا نَصُّ
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
عَنْهُ : اسْتِرْخَاءُ فِي الْجِسْمِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (وَذُو الشَّنَاتِرِ : لَخِيعَةُ بَنِي نُوفٍ)
وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ : لَخِيعَةُ بَنِي نُوفٍ ، وَهُوَ

(١) في العباب : « ابْنُ عَزِيزٍ » .

وانظر في (عز) محمد بن عزيز السجستاني .

ذُو الشَّنَاتِيسِر ، وَسَبَقَ فِي الرَّاءِ أَنَّهُ
لَخْتِيْعَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ
حِمِيرٍ) ، كَانَ تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ ^(١) ،
فَقَتَلَهُ ذُو نُوَّاسٍ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ ، وَتَقَدَّمَ
قِصَّتُهُ فِي الرَّاءِ ، وَفِي السَّيْنِ ^(٢) .

(وَيَلْدَخُ ، كَيْمَنَعَ : ع ، بِالْيَمَنِ) نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . (أَوْ هُوَ) يَلْدَخُ (بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ) . كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٣) فِي
كِتَابِ «افْتِرَاقِ الْعَرَبِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمُوَحَّدَةِ أَنَّهُ قَوْلُ أَيْضًا لابْنِ دُرَيْدٍ .

[ل ذ ع] *

(لَذَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ ، كَمَنَعَ : آ لَمَهُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي دُوَادٍ :

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسَبَّلٌ
وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْغَضَى ^(٣)

(و) لَذَعَتِ (النَّارُ الشَّيْءَ) تَلْدَعُهُ
لَذْعًا : (لَفَحَتُهُ) وَأَحْرَقَتْهُ ، وَقَدْ يُرَادُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَالْجُمُهرَةُ ٢٣٥/٢ :
تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
مَمْلُوكَةٍ ، فَقَتَلَهُ .. الخ .

(٢) يَمْنَى فِي (شَرْحِ نَوَاسِ) وَ(نَوَاسِ)

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَرَوَايَتُهُ ..

لَذَعٌ كَلَذَعٍ

بِاللَّذَعِ الْإِحْرَاقُ الْخَفِيفُ ، وَهُوَ الْكَيُّ .

(و) لَذَعَ (بَعِيرُهُ لَذْعَةً ، أَوْ لَذَعَتَيْنِ :
وَسَمَهُ) فِي فَخِذِهِ ، (بَطَرَفِ الْمِيسَمِ ،
رَكْزَةً ، أَوْ رَكَزَتَيْنِ) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
الْلَّذَعَةُ : لَذْعَةُ الْمِيسَمِ فِي بَاطِنِ
الذَّرَاعِ ، وَقَالَ : أَخَذْتُهُ مِنْ «سِمَاتِ
الْإِبِلِ» لابْنِ حَبِيبٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (مَذَاعٌ لَذَاعٌ ،
كَشَدَادٍ) ، أَيْ : (مِخْلَافٌ لِلْوَعْدِ) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَعْدُ
بِلِسَانِهِ خَيْرًا ، ثُمَّ يَلْدَعُ بِالْخُلْفِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْلُّوْذَعُ) ،
كَجَوْهَرٍ ، (وَالْلُّوْذَعِيُّ) ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ :
(الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ الظَّرِيفُ الذُّهْنِ) ،
وَقِيلَ : هُوَ (الْحَدِيدُ الْفَوَادِ) وَالنَّفْسِ .
(وَاللِّسَنُ الْفَصِيسِحُ ، كَأَنَّهُ يَلْدَعُ
بِالنَّارِ مِنْ ذَكَائِهِ) وَحَرَارَتِهِ ، قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَفَرَّقُوا
وَقَدْ خَفَّ عَنْهَا اللَّوْذَعِيُّ الْحُلَاحِلُ ^(١)

(١) اللِّسَانُ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٢/

بِرَوَايَةٍ : «.. وَقَدْ بَانَ عَنْهَا اللَّوْذَعِيُّ» .

وقال آخر :

وعَرَبَةُ أَرْضُ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا
وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذِيُّ الْخَلَّاحُ^(١)
يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - أَجَلَتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً وَمِنَ
النَّهَارِ ، ثُمَّ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّلَذُّعُ) الْقَرْحُ
التَّلَذُّعُ : إِذَا (احْتَرَقَ وَجَعًا) ، وَذَلِكَ
إِذَا تَقَيَّحَ ، وَقَدْ لَذَّعَهَا^(٢) الْقَيْحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَذَّعَ) التَّفَتَّ
يَمِينًا وَشِمَالًا) وَحَرَّكَ لِسَانَهُ مِنْ
الْغَضَبِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَذَّعُ .
حَكَاهُ اللَّخَيَانِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
كَلَّمْتُهُ فَإِذَا هُوَ غَضْبَانٌ يَتَلَذَّعُ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : تَلَذَّعَ :
(سَارَ سَيْرًا حَسَنًا) ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ
(فِي) ، وَفِي الْمُحِيطِ : مَعَ (سُرْعَةٍ)
وهو مجاز ، وفي الأساس : رَأَيْتُهُ رَاكِبًا
بَعِيرٍ يَتَلَذَّعُ [تَحْتَهُ]^(٣) .

(١) الباب ومعجم البلدان (عربة) ونسبه إل أبي طالب ،

وهو في ديوانه ١٣٤/ بيت مفرد ، عن ياقوت .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه «لَذَّعَهُ» يعنى

القرح ، لكنه تابع اللسان ، والإسناد فيه

للقرحة .

(٣) تكملة من الأساس .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَذَّعَهُ بِلِسَانِهِ : أَوْجَعَهُ بِكَلَامٍ ، وَمِنْهُ :
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ لَوَاذِعِهِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّلَذُّعُ : التَّوَقُّدُ ، وَمِنْهُ : تَلَذَّعَ
الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ذَهْنُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّلَذُّعُ ، كَصُرَدَ : نَبِيذٌ يَتَلَذَّعُ .
وَبَعِيرٌ مَلْدُوعٌ : كُوِيَ كَيْفَةً خَفِيفَةً
عَلَى فَخِذِهِ .

وَلَذَّعَ الطَّائِرُ : رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ
جَنَاحِيهِ قَلِيلًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ^(١) .

[ل س ع] *

(لَسَعَتِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ، كَمَنَعَ) ،
تَلَسَّعَ لَسْعًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَيُّ : (لَدَغَتْ) وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّسْعُ
لِلْعَقْرَبِ تَلَسَّعَ بِالْحِمَّةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ

(١) المثبت لفظ اللسان ، أما عبارة التكملة

فهى : «يقال : الطائير يتلذع الجناح :

إذا رفرف ثم حرَّك شيئاً» ، وفي الباب

«يتلذع بالجناح» أى يرفرف ، ويحرك

جناحيه شيئاً قليلاً » .

الْحَيَّةُ أَيْضاً تَلْسَعُ ، وَزَعَمَ أَغْرَابِيُّ أَنَّ
مِنَ الْحَيَّاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ ، كَلْسَعِ
الْعَقْرَبِ بِالْحُمَةِ ، وَلَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانُ ،
(وَهُوَ مَلْسُوعٌ ، وَلَسِيْعٌ) ، وَكَذَلِكَ
الْأَنْثَى ، وَالْجَمْعُ لَسَعَى وَلُسَعَاءُ ،
كَقَتِيلٍ وَقَتَلَى وَقُتْلَاءَ .

(و) لَسَعَ (فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ)
فِيهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوِ اللَّسْعُ لِلذَّوَاتِ الْإِبْرِ) مِنَ الْعَقَارِبِ
وَالزَّنَابِيرِ ، وَأَمَّا الْحَيَّاتُ فَإِنَّهَا تَنْهَشُ
وَتَعَضُّ وَتَجْذِبُ وَتَنْشِطُ ، وَيُقَالُ
لِلْعَقْرَبِ : قَدْ لَسَعْتُهُ ، وَلَسَبْتُهُ ، وَأَبْرَتُهُ ،
وَوَكَعْتُهُ ، وَكَوْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا هُوَ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ (و) قَالَ
اللِّيثُ : وَيُقَالُ : اللَّسْعُ لِكُلِّ مَا ضَرَبَ
بِمُؤَخَّرِهِ ، وَ(اللَّدْعُ^(١) بِالْفَمِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (إِنَّهُ لَلْسَعَةُ ،
كَهَمْزَةٍ) ، أَيْ : (قَرَّاصَةٌ لِلنَّاسِ
بِلِسَانِهِ) ، وَقَدْ لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : إِذَا آذَاهُ
وَعَابَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَاللَّدْعُ» بِالنَّوْكِ
الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ
مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ عَنْهُ .

(وَلَسَعَى ، كَسَكَرَى : ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : يُقْصَرُ (وَيُمَدُّ) ، وَفِي
التَّكْمِيلَةِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .
(وَهَادٍ مِلْسَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : حَاقِيقٌ) مَاهِرٌ
بِالدَّلَالَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ
مِلْسَعٌ .

قَالَ : (و) اللَّسُوعُ ، (كَصَبُورٍ :
الْمَرْأَةُ الْفَارِكُ) ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
تَلْسَعُ زَوْجَهَا بِسَلَاطِطِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَاللُّسُوعُ ، بِالضَّمِّ : الشَّقُوقُ) ،
كَاللُّسُوعِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْلَسْعَ بَيْنَهُمْ)
وَأَكَلَ : إِذَا (أَغْرَى) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ
وَالْأَسَاسِ .

(وَالْمُلْسَعَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : الْجَمَاعَةُ
الْمُقِيمُونَ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْحَادِيَّ :
مُفَرَّقًا بَيْنَ أَلْفٍ^(١) مُلْسَعَةٍ
قَدْ جَانَبَ النَّاسَ تَرْقِيحاً وَإِشْفَاقاً^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَلْفٌ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَهُوَ
الْأَشْبَهُ بِالْمُرَادِ ، وَأَلْفٌ - بضم الهمزة وتشديد
اللام - جَمْعُ أَلْفٍ ، مِنَ الْأَلْفَةِ .
(٢) الْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ .

(و) الْمُلْسَعَةُ ، (كَمُعْظَمَةٍ : الْمُقِيمُ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ) ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ
بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابًا^(١)

أَي : تَلْسَعُهُ الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ ، فَلَا
يُبَالِي بِهَا ، بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ ، وَهَذَا
غَرِيبٌ ، لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ لِلْمُبَالَغَةِ
أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ ، لَا أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ ،
وَيُرْوَى : مُرْسَعَةٌ^(٢) ، وَقَدْ فَسَّرْنَا مَعْنَى
الْبَيْتِ هُنَاكَ ، فَرَاغَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَسَاعٌ ، كَشْدَادٍ : عِيَابَةٌ مُؤَذِّ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلُسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ
يَبْرَحْ .

(١) ديوانه / ١٢٢ ، واللان ، والباب ، وانظر مادة
(رسم) . وتقدم في مادة (حسب)

(٢) وهى رواية الديوان ، ورجحها الصاغانى
في الباب ، قال : والرواية : « مُرْسَعَةٌ »
بالراء .

وَاللَّيْسَعُ ، كَصَيْقِلٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ،
وَتَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْيَسَعِ .
وَالسَّعْتُ : أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ^(١) عَقْرَبًا
تَلْسَعُهُ .

وَأَتَتْنِي مِنْهُ اللَّوَّاسِعُ ، أَي : النَّوَافِرُ
مِنَ الْكَلِمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقُولُونَ : النَّفْسُ حَيَّةٌ لِسَاعَةٍ ،
مَا دَامَتْ حَيَّةً لِلْسَاعَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ
مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » وَيُرْوَى : « لَا يُلْدَغُ »
وَاللَّسَعُ وَاللَّدَغُ سَوَاءٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ،
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : رَوَى بَضَمٌ الْعَيْنِ
وَكَسْرَهَا ، فَالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ ،
وَمُعْنَاهُ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْكَيْسُ الْحَازِمُ ،
الَّذِي لَا يُؤْتِي مِنْ جِهَةِ الْغَفْلَةِ ، فَيُخْدَعُ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ لَا يَفْطِنُ لِذَلِكَ ،
وَلَا يَشْعُرُ بِهِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخِدَاعُ
فِي أَمْرِ الدِّينِ لَا أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا
بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النَّهْيِ ، أَي :
لَا يُخْدَعَنَّ الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يُؤْتَيْنِ مَنْ

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « عَلَيْهِ »

زَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ ، فَيَقَعُ فِي مَكْرُودٍ أَوْ شَرٍّ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ ، وَلَكِنْ يَكُونُ فَطِنًا حَذِيرًا ، وَهَذَا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ لِأَنَّهُ يَكُونُ لِأَمْرِ الدِّينِ وَالْدُنْيَا مَعًا .

[ل ط ع] *

(اللَّطَعُ : اللَّحْسُ) بِاللِّسَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ ، (كَالِإِطْعَامِ) .

(و) اللَّطَعُ : (أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الْإِنْسَانِ بِرِجْلِكَ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (فِعْلُهُمَا كَسَمِعَ وَمَنَعَ) ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَفِي الصُّحَاكِ : تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعًا : لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ أَلْطَعُهُ لَطْعًا .

(وَلَطَعُهُ بِالْعَصَا ، كَمَنَعَهُ) لَطْعًا : (ضَرَبَهُ) بِهَا ، كَذَا فِي زَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَطَعَ (اسْمُهُ) لَطْعًا : (مَحَاةٌ) ، وَكَذَلِكَ طَلَسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَلِكَ : لَطَعَهُ : (أَثْبَتَهُ) فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) لَطَعَ (عَيْنَهُ : لَطَمَهَا) .

(و) لَطَعَ (الْغَرَضُ) لَطْعًا : (أَصَابَهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) لَطَعَتِ (الْبِسرُ) : ذَهَبَ (١) مَاؤُهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَطَعَ (إِضْبَعُهُ) وَلَعِقَهَا ، أَيْ : (مَاتَ) . عَنْهُ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : (رَجُلٌ) قَطَّاعٌ (لَطَّاعٌ) نَطَّاعٌ (كَشْدَادٍ : يَمْصُ أَصَابِعُهُ إِذَا أَكَلَ ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهِمَا) وَقَطَّاعٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَنَطَّاعٌ يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(وَاللَّطَعُ : الْحَنَكُ ، ج : أَلْطَاعٌ) كَمَا فِي الْمَحِيطِ .

(و) اللَّطَعُ (بِالتَّخْرِيكِ : بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْعَبَّابِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : بَيَاضٌ فِي الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بِالْبَاطِنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانُ) .

(١) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ عَنْهُ : «قَلَّ مَاؤُهَا» وَالمُثَبَّتُ كَالْأَسَاسِ وَالْعَبَابِ .

(أَوْ) اللَّطَعُ : (رِقَّةٌ فِي الشَّفَةِ) قَالَه
اللَّيْثُ ، زَادَ غَيْرُهُ ، وَقِلَّةٌ فِي لَحْمِهَا ،
وَهِيَ شَفَةُ لَطْعَاءٍ ، وَلِثَةٌ لَطْعَاءُ : قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : اللَّطَعُ : تَقَشُّرٌ فِي
الشَّفَةِ ، وَحُمْرَةٌ تَعْلُوهَا .

(أَوْ) اللَّطَعُ : (تَحَاتُّ الْأَسْنَانِ إِلَّا
أَسْنَاخَهَا) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ
غَيْرُهُ : حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْحَنَكِ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ تُرَى أَصُولُ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ ،
رَجُلٌ أَلْطَعَ ، وَامْرَأَةٌ لَطْعَاءُ . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

* جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيمٌ (١)
* عَجِيْزٌ لَطْعَاءٌ دَرْدِيْسُ
* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيْسُ

وَقِيلَ : الْأَلْطَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ
مِنْ أَصُولِهَا ، وَبَقِيَتْ أَسْنَاخُهَا فِي
الدَّرْدَرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ .

(و) اللَّطَعُ أَيْضاً : (قِلَّةُ لَحْمِ
الْفَرْجِ) ، وَهِيَ لَطْعَاءُ : قَلِيلَتُهُ ، حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والثاني في الصحاح والمعاني ، وبعضه في الجمهرة
١٠٦/٣ و٣٦٣ وتقدم في (درديس)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اللَّطْعَاءُ :
الْيَابِسَةُ) وَنَصَّ الْعَيْنُ : الْيَابِسُ ذَلِكَ
مِنْهَا ، يَعْنِي (الْفَرْجَ) .
(و) قِيلَ : هِيَ (الْمَهْزُولَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ (١)
الْمَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ) لَطْعَاءُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّلْطِيعُ ،
كَزَبْرِجٍ) قُلْتُ : وَزَنَّهُ بِزَبْرِجٍ يُوْهِمُ
أَصَالََةَ النِّسَاءِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
فَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : بِالْكَسْرِ (مِنْ الْإِبِلِ :
الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ هَرَمًا) وَنَصَّ
الْمُجِيطُ : الَّتِي ذَهَبَ فُوهَا وَمِنْ
الْهَرَمِ ، (وَقَدْ تَلَطَّعَتْ) وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
مِنْ التَّكْمِلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لُطْعٌ ، كَصُرْدٍ : لَثِيمٌ ،
كَلْكَعٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : لَطِيعٌ
وَلَكِيعٌ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : لَطَعْنِي فِي مَحَلٍّ

(١) في التكملة عن ابن دريد « ورَبَّمَا قَالُوا
لِلْمَرْأَةِ ... الخ » والمثبت بالجمهرة ١٠٦/٣

كَذَا ، مُؤَخَّرَهُ (١) ، كَأَنَّهُ ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ .

وَالْتَطَعَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، أَوْ
الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ لَحَسَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَدْ اكْتَفَى مِنْ هَذِهِ
الْعِبَارَةِ بِقَوْلِهِ : « كَالْأَلِطَاعِ » وَلَا يَغْنَى
عَنْ بَيَانِهِ .

وَلَطَعَ الْكَلْبُ الْمَاءَ - وَكَذَلِكَ
الذُّئْبُ - : شَرِبَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : رَجُلٌ قَاطِعٌ لَاطِعٌ
نَاضِعٌ ، بِمَعْنَى قَطَّاعٍ لَطَّاعٍ أَنْطَاعٍ ،
عَنْ أَبِي لَيْلَى . [٢١١]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لَطَعْتُ عَيْنَهُ :
لَطَمْتُهَا .

وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : لَطَعَ كَفَّهُ : إِذَا
قَبَّلَهُ (٢) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : مؤخره ،
في نسخة : آخره . وليحذر » اهـ .

أقول : في استعمال عامة يومنا : لَطَعَنِي
فِي مَحَلِّ كَذَا : تَرَكْنِي فِيهِ مُنْتَظِراً ،
وَأَخْبَرَنِي عَنْ إِدْرَاكِ طَلْبَتِي .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَحَقُّهُ « قَبَّلَهَا »
لَأَنَّ الْكَفَّ مُؤَنَّثَةٌ .

[ل ع ع] *

(اللَّعَاعُ ، كَغُرَابٍ : نَبْتُ نَاعِمٍ
فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : رَقِيقٌ ، ثُمَّ
يَغْلُظُ ، وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُهْمَى ، وَقَالَ
سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلاَبًا :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدُّكَادِكُ وَاعِدُ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ
- وَيُرْوَى لِجِرَانَ الْعَوْدِ ، وَيُرْوَى لِلْحَكَمِ
الْخَضِرِيِّ أَيْضاً - :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (٢)

وَقَدْ مَرَّ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي
« رَج ج » فَرَاغَهُ .

(و) اللَّعَاعَةُ (بهاء : الِهْنْدَبَاءُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (وعد) ، والأساس (وعد)
(٢) ديوان ابن مقبل ٣٨٧ / وديوان جبران العود ٤٢ /
واللسان ، وانظر : (رجح ، سحط ، خنطل) والصحاح
والعباب ، والجمهرة ١١٣ / ١ و ١٥٢ / ٢ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّعَاعَةُ
(:الْخَضْبُ ، و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : وَمِنْهُ ، أَيْ : مِنَ اللَّعَاعِ
بِمَعْنَى الثَّبَتِ النَّاعِمِ ، قِيلَ : (الدُّنْيَا)
لُعَاعَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا
لُعَاعَةٌ » يَعْنِي كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ
قَلِيلِ الْبَقَاءِ .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : اللَّعَاعَةُ :
(الْجِرْعَةُ^(١) مِنْ الشَّرَابِ) ، يُقَالُ : فِي
الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
مَا بَقِيَ فِي السَّقَاءِ ، وَقِيلَ : لُعَاعَةٌ
الْإِنَاءِ : صَفْوَتُهُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
فِي الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، أَيْ : قَلِيلٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّعَاعَةُ (الْكَلَاءُ
الْخَفِيفُ ، رُعِيَ أَوْ لَمْ يُرْعَ) وَقَالَ
غَيْرُهُ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ لُعَاعَةٌ :
لِلْمَشْيِ الرَّقِيقِ .

(وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ) إِلْعَاعًا : (أُنْبِتَتْهَا) .

(وَتَلَعَّى : تَنَاوَلَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
قَالَ : وَأَضْمَلُهُ : تَلَعَّعَ ، فَكَّرَهُوَا

(١) فِي الْعِبَابِ بِخَطِ الصَّاعَانِي مَصْحُوحًا « جِرْعَةٌ
مِنَ الشَّرَابِ » وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ
يَاءً ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ : حُكِيَ عَنِ
الْعَرَبِ : خَرَجْنَا لِنَتَلَعَّى ، أَيْ : نَرْعَى
اللُّعَاعَ ، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : أَخْبَرَنَا أَبُو
عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ لِيَعْقُوبَ قَالَ : قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : تَلَعَّيْتُ مِنَ اللَّعَاعَةِ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ ، وَالْأَصْلُ : تَلَعَّعْتُ ، ثُمَّ أُبْدِلَ ،
كَتَطَّنَيْتُ وَنَحْوَهُ .

(وَاللَّلْعُ : السَّرَابُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) لَعَلَّعَ ، بِلَا لَامٍ : (جَبَلٌ)
كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « مَا أَقَامَتْ لَعْلَعٌ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ جَبَلٌ ، وَأَنَّثَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
اسْمًا لِلْبُقْعَةِ الَّتِي حَوْلَ الْجَبَلِ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَاعِرٍ - وَهُوَ عَمْرُو بْنُ
عَبْدِ الْجِنَّ التَّنُوحِيُّ ، وَنَسَبَهُ فِي
اللِّسَانِ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ
حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ ضَمَمًا^(١)

(١) دِيْرَانِ حَمِيدٍ / ٣١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ ، وَيَأْتِي
فِي (أَبَلٍ) مَعَ بَيِّنٍ قَبْلَهُ .

(و) قِيلَ: لَعْلَعٌ: (ع) بَيْنَ الْبَصْمَةِ
وَالْكُوفَةِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَعْلَعٌ: (مَاءٌ
بِالْبَادِيَةِ) وَقَدْ وَرَدَتْهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
سَقَى لَعْلَعًا وَالْقَرْنَتَيْنِ فَلَمْ يَكْذُ
بِأَثْقَالِهِ عَنْ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ^(١)
وَقَالَ رُوبَةُ:

* أَقْفَرَ مِنْ أُمِّ الْيَمَانِيِّ لَعْلَعُ^(٢) *
* فَبَطْنُ ذِي قَارٍ فَقَارٌ بَلْقَعُ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اللَّعْلَعُ:
(الذُّبُّ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ^(٣) *

قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لَضَجَرِهِ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

(و) اللَّعْلَعُ: (شَجَرٌ حِجَازِيٌّ)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه/٩ وروايته « .. وَالْقُرْنَتَيْنِ . »
والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه ، والعباب
برواية: « قِفَارٌ .. » بتقديم القاف .

(٣) اللسان والصاحح وانظر فيها (عس)

(وَاللَّعْلَاعُ: الْجَبَانُ)، عَنْ الْمُؤَرِّجِ .
(وَاللَّعَّةُ): الْمَرْأَةُ (الْعَفِيفَةُ
الْمَلِيحَةُ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَمِثْلُهُ فِي
الرَّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ
الْخَفِيفَةُ تُغَازِلُكَ وَلَمْ^(١) تُمْكِّنْكَ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْمَلِيحَةُ الَّتِي
تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا .

قَالَ اللَّيْثُ: (وَاللَّعَاعَةُ، مُشَدَّدَةٌ: مَنْ
يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ)،
كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعَبَابِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: بِبَلَا صَوْتٍ .

(وَلَعٌ، وَلَعْلَعٌ) كِلَاهُمَا: (بِمَعْنَى
لَعًا) يُقَالُ لِلْعَاثِرِ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَتَلَعْلَعْتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ)
وَنَصُّ الْمُحِيطِ: لَعْلَعْتُ بِهِ .

(وَتَلَعَّى: تَنَاوَلَ اللَّعَاعَ مِنَ الْكَلَامِ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ مُكْرَّرٌ . مع
مَا سَبَقَ لَهُ .

(وَتَلَعْلَعَ عَظْمُهُ: (تَكَسَّرَ) مُطَاوَعٌ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعَبَابِ، وَسَيَأْتِي
لَهُ فِي (لَوْعٍ): « اللَّعَاعَةُ اللَّعَّةُ »، وَهِيَ
الَّتِي تَغَازِلُكَ وَلَا تُمْكِّنُكَ « وَهُوَ أَجُود .

لَعْلَعُهُ ، كما في الصَّحاح ، وقال رُوْبَةُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَلَعًا ^(١) *

(و) تَلَعَلَعَ (مِنَ الْجُوعِ : تَضَمُّورٌ) وَتَحَزَنَ .

(و) قِيلَ : تَلَعَلَعَ : (اضْطَرَبَ) .

(و) تَلَعَلَعَ (الكَأْبُ : أَذْلَعَ لِسَانَهُ عَطَشًا) قَالَ اللَّيْثُ : وَإِذْلَاغُهُ : تَلَالُؤُهُ .

(و) تَلَعَلَعَ (السَّرَابُ : تَلَالُؤًا) .

(و) تَلَعَلَعَ (الرَّجُلُ : ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (عَسَلٌ مُتَلَعِلٌ ، وَمُتَلَعٌ) وَالْأَضْلُ : مُتَلَعٌّ ، وَهُوَ : الَّذِي يَحْتَدُّ إِذَا رُفِعَ) فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلزُّوجَةِ .

(وَاللَّعِيعةُ : خُبْزُ الْجَاوَرِسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاللَّعْلَعَةُ : كَسْرُ الْعَظْمِ وَنَحْوُهُ) يُقَالُ : لَعْلَعُهُ فَتَلَعَلَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اللَّعْلَعَةُ (مِنَ السَّرَابِ : بِصَيِّصِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّحَزَنُ مِنْ الْجُوعِ ، وَالْحَجَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَبِهِ سُمِّيَ الذُّئْبُ لَعْلَعًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اللَّعَاعَةُ بِالضَّمِّ : الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَعَاعَةٌ .

وَاللَّعَاعَةُ : كُلُّ نَبَاتٍ لَيِّنٍ مِنْ أَخْرَارِ الْبُتُولِ فِيهِ ^(١) مَاءٌ كَثِيرٌ لَزِجٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّعَاعَةُ أَيْضًا .

وَلُعَاعُ الشَّمْسِ : السَّرَابُ ، وَالْأَكْثَرُ لُعَابُ الشَّمْسِ .

وَالْتَلَعُ : التَّلَالُؤُ .

وَلَعَّ لَعً : زَجَرَ ، حَكَاهُ يَغْقُوبٌ فِي الْمُبْدَلِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مَقْلُوبَهُ «لَع» فِي الْعَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَلَعَلَعَ الْإِبِلُ فِي كَلٍّ ضَعِيفٍ ، أَيْ : تَتَبَعَتْ .

وَتَلَعَلَعَ مِنَ الْعَطَشِ ^(٢) : تَضَمُّورٌ .

[ل ف ع] *

(اللفاعُ ، ككتاب : الملحفةُ ، أو الكساءُ) عن ابن دُرَيْدٍ ، زادَ غَيْرُهُ : « الغليظُ » تتلفَعُ بِهِ المرأةُ ، وزادَ آخَرُ : « الأسودُ » مِنْهُمْ مَنْ صَحَّفَهُ بِالْقَافِ ، وقد نَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي « لقع » وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : « وَقَدْ دَخَلْنَا فِي لِفَاعِنَا » أَيِ لِحَافِنَا ، وَهُوَ : الْكِسَاءُ الْأَسْوَدُ ، وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي : « كَانَتْ تُرْجِلُنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ » يَعْنِي امْرَأَتَهُ ، وَكَذَا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ رِيَشَ النَّضْلِ :

نُجْفًا^(١) بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ
حُشِرَ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْحَلِ^(٢)

أَرَادَ : كَالثُّوبِ الْأَسْوَدِ ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِاللِّحَافِ :

(أَوْ) اللَّفَاعُ : (النَّطْعُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَابْنُ عَبَّادٍ (أَوْ الرِّدَاءُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نُجْفٌ » كَاللِّسَانِ ،

وَالْمَثْبُوتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٩

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٩ وَاللِّسَانُ ، وَانْظُرْ (نَجْفُ) وَالْعَبَابُ .

(و) قِيلَ : اللَّفَاعُ : (كُلُّ مَا تَتَلَفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ) ، وَنَصُّ الصَّحَّاحِ : وَاللِّفَاعُ : مَا يُتَلَفَعُ بِهِ ، زَادَ غَيْرُهُ : مِنْ رِثَاءٍ ، أَوْ لِحَافٍ ، أَوْ قِنَاعٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُجَلَّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، كِيسَاءً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

(و) اللَّفَاعُ : (اسْمُ بَعِيرٍ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي اللَّسَانِ : اسْمُ نَاقَةٍ بَعَيْنِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* صُوفِ اللَّفَاعِ وَالْدُّهَيْمِ وَالْقُحْمِ^(١) *
هَكَذَا أَنْشَدَهُ فِي الْمُحِيطِ ، وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ اللَّسَانِ بِقَوْلِهِ :

* وَعُلْبَةٌ مِنْ قَادِمِ اللَّفَاعِ^(٢) *

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّفَاعُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ هَذَا : (الْخِلْفُ الْمُقَدَّمُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّفَاعَةُ (بِهَاءٍ) : الرُّقْمَةُ تُزَادُ فِي الْقَمِيصِ (وَالْمَزَادَةُ وَغَيْرُهُمَا إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً ، كَاللَّفِيعةِ) كَسَفِينَةٍ .

(١) الْعَبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ . وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ : «اسْمُ نَاقَةٍ بَيْنَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الْخِلْفُ الْمُقَدَّمُ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) لَفْعًا ، وَكَذَا لِحَيْتِهِ : (شَمِلَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ (كَلَفَعَهُ) تَلْفِيعًا ، أَيْ : غَطَّاهُ ، قَالَ سُوَيْدُ اليَشْكُرِيُّ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
لَفَعَ^(١) الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَفَعَ) الطَّعَامَ (تَلْفِيعًا) : إِذَا لَفَّهُ لَفًّا ، وَ (أَكْثَرَ مِنْ الْأَكْلِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَلَفَعَ الْمَزَادَةُ تَلْفِيعًا : قَلَبَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (فَجَعَلَ أَطْبِئَهَا فِي وَسْطِهَا) ، فَهِيَ مُلَفَّعَةٌ ، وَذَلِكَ تَلْفِيعُهَا ، (وَرُبَّمَا نَقِضْتُ ، وَرُبَّمَا خُرِزْتُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَفَعَ (الْمَرْأَةُ) تَلْفِيعًا : إِذَا (ضَمَّهَا إِلَيْهِ ، وَاشْتَمَلَ عَلَيْهَا) .

(وَالْتَلَفَعُ : التَّلَحُّفُ) ، كَالِالتِّفَاعِ ، يُقَالُ : تَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا ، أَيْ : التَّمَحَفَتْ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « ثُمَّ

(١) روايته في المفضليات : « لاح في الرأس بياض » ونسبه عليها صاحب العباب .

(٢) المفضلية / ٤٠ ، والعباب ، والأساس

يَرْجِعْنَ مُتَلَفَّعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ، مَا يُعْرَفَنَّ مِنَ الْغَلَسِ » أَيْ مُتَجَلَّلَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ ، وَيُقَالُ : تَلَفَعَ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ ، وَالشَّجَرُ بِالْوَرَقِ : إِذَا اشْتَخَلَ بِهِ ، وَتَغَطَّى بِهِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَنَعَ الْفِرَارَ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا
جَيْشٌ يَجْرُ ، وَمَقْنَبٌ يَتَلَفَعُ^(١)
أَيْ : يَتَلَفَعُ بِالْقَتَامِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :
لَمْ تَتَلَفَعْ بِمُفْضِلٍ مِزْرَهَا
دَعْدُ ، وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ بِالْعَلَبِ^(٢)
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّلَفَعُ ، وَالتَّلَهُبُ (وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا بِي حِذَارَ الْمَوْتِ إِنِّي لَمِيتٌ
وَلَكِنْ حِذَارِي جَحْمُ نَارٍ تَلَفَعُ^(٣)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَفَعَ فُلَانٌ) : إِذَا (شَمِلَهُ الشَّيْبُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ : رَأْسَهُ أَوْ لِحَيْتَهُ .

(وَالْتَفَعَ) الرَّجُلُ : (الْتَحَفَ) بِالثَّوبِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ

(١) اللسان والمحكم ٢ / ١٧ وفيه « منع القرار » ولعله الأجود .

(٢) ذبوانه ٨٢ / ١ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيرة

٢٢ / ٢ .

(٣) العباب .

اشْتِمَالَ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ وَإِذْ
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا^(١)

(وَالْتَفِعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : تَغَيَّرَ)
وَكَذَلِكَ : التُّفِعَ بِالْقَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِلْفَعَةُ ، كِمِكَنَسَةٍ : اللَّفَاعُ .
وإنَّه لَحَسَنُ اللَّفْعَةِ بِالْكَسْرِ ، مِنْ
التَّلْفَعِ .

وَابْنُ اللَّفَّاعَةِ ، مُشَدَّدَةٌ ، أَيْ : ابْنُ
الْمُعَانِقَةِ لِلْفُحُولِ ، وَهُوَ سَبٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَتَلَفَّعَتِ الْحَرْبُ بِالْشَّرِّ : اشْتَمَلَتْ
بِهِ ، فَلَمْ تَدَعْ أَحَدًا إِلَّا ضَمَّتَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبَةِ :

* إِنَّا إِذَا أَمُرُّ الْعِدَى تَنَزَّعَا^(٢) *
* وَأَجْمَعَتْ بِالْشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا *
وَالْمُتَلَفِّعُ^(٣) : الْأَشْيَبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) تقدم في (ك م ع) وفي العباب برواية:
« وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحَ . . »

(٢) ديوانه ٩١/ والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « والمُتَلَفِّعُ » والمثبت من
اللسان متفقاً مع قوله المتقدم « تَلَفَّعَ
فُلَانٌ : شَمِلَهُ الشَّيْبُ » .

وَلَفَعَتُهُ النَّارُ : شَمِلَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهِ ،
وَأَصَابَهُ لَهَيْبَتِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ حَاءِ
لَفَعَتُهُ النَّارُ ، وَقَوْلُ كَعْبٍ [ابن زهير] .

* وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(١) *

أَرَادَ تَلَفَّعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ ،
وَالْعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ ، وَالْقُورُ : جَمْعُ
قَارَةٍ ، فَقَلَبَ وَاسْتَعَارَ .

وَالْتَفَعَتِ الْأَرْضُ : اسْتَوَتْ خَضِرَتْهَا
وَنَبَاتَتْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الصُّحَا حِ ،
اخْضَارَتْ .

وَتَلَفَّعَ الْمَالُ : نَفَعَهُ الرَّغْيُ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : إِذَا انْتَفَعَ الْمَالُ بِمَا يُصِيبُ مِنْ
الْمَرْغَى قِيلَ : قَدْ تَلَفَّعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ .

وَتَلَفَّعَ الشَّجَرُ بِالْوَرَقِ : تَغَطَّى بِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِمْ : اشْتَمَلْنَاهُ
وَاسْتَجَلْنَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْحُطَيْئَةِ :

(١) ديوانه ١٦/ ، واللسان ، والعباب ، والأماس وصدرة

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَنَحْنُ تَلَفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ
جِهَارًا وَمَا طَبَّى بِنَعْيٍ وَلَا فَخْرٍ^(١)
وَلُفَاعٌ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ ، نَبَّهَ
عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي الَّذِي بَعْدَهُ ،
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا .

[ل ق ع] *

(لَقَعَ ، كَمَنَعَ ، لَقَعَانًا) ، بِالْفَتْحِ :
(مَرَّ مُسْرِعًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* صَلَنَقَ — عٌ بَلَنَقَ — عٌ^(١) *

* وَسَطَ الرِّكَابِ يَلْقَعُ *

(و) لَقَعَ (الشَّيْءَ) لَقْعًا : (رَمَى بِهِ) ،
وَيُقَالُ : لَقَعَهُ بَشَرٌ ، وَمَقَعَهُ : رَمَاهُ بِهِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَلَقَعَهُ بَبْعَرَةٍ» أَيِ :
رَمَاهُ بِهَا .

(و) لَقَعَ (فُلَانًا بِعَيْنِهِ : أَصَابَهُ بِهَا) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ رَجُلٌ
عِنْدَهُ : «إِنَّ فُلَانًا لَقَعَ فَرَسَكَ ، فَهُوَ
يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فِلَكٍ» أَيِ : رَمَاهُ
بِعَيْنِهِ ، وَأَصَابَهُ بِهَا ، فَأَصَابَهُ دُورٌ ،
وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

(١) ديوانه ٣٩٤/ فيما ينسب إليه ، واللسان والعياب والأساس

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

: «أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ ، فَأَخَذَتْهُ
قَفْقَفَةٌ - أَيِ : رِعْدَةٌ - فَقَالَ : أَظُنُّ
الْأَحْوَلَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ» أَيِ : أَصَابَنِي ،
يَعْنِي هِشَامًا ، وَكَانَ أَحْوَلَ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ
الَلْقَعُ إِلَّا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ ، وَفِي
الْبَعْرَةِ .

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّفَهُ الْعُزَيْرِيُّ قَالَ :
لَبَعَهُ بَبْعَرَةٍ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) لَقَعَتِ (الْحَيَّةُ) : (لَدَغَتْ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمِلْقَاعُ ، بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ
(الْفَاحِشَةُ فِي الْكَلَامِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّقَاعُ
(كَشَدَادٍ : الذُّبَابُ) زَادَ غَيْرُهُ : الْأَخْضَرُ
الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ ، وَاحِدَتُهُ لَقَاعَةٌ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

إِذَا غَرَّدَ اللَّقَاعُ فِيهَا لِعَنْتَ بَرٍّ
بِمُعْدُونٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبَرٍ^(١)

(١) اللسان ، والتكملة والعياب ، وتقدم في (عتر) .

قَالَ : الْعَنْتَرُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ ،
وَالْخَبَرُ : السَّدْرُ الْبَرِّيُّ (و) قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : (لَقَعَهُ : أَخَذَهُ الشَّيْءُ بِمُتَكَ
أَنْفِهِ) مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ .

(و) اللَّقَاعُ (كَكِتَابٍ : الْكِسَاءُ
الْغَلِيظُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ ،
وَقَدْ ذُكِرَ .

(و) لُقَاعٌ ، (كَغُرَابٍ : ع) قَالَ
بِشْرُ ابْنِ أَبِي خَازِمٍ :

عَفَا رَسْمُ بَرَامَةٍ فَالتَّلَاعُ
فَكُتُبَانِ الْجَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ^(١)

(أَوْ هُوَ تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
بِالْفَاءِ) نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَلَوْ
قَالَ : وَصَوَّابُهُمَا بِالْفَاءِ لَكَانَ
أَخْضَرَ وَأَجْمَعَ بَيْنَ قَوْلِي الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) اللَّقَعَةُ (كَهَمْزَةٍ : مَنْ) يَلْقَعُ ،
أَيُّ : (يَرْمِي بِالْكَلَامِ وَلَا شَيْءَ)
عِنْدَهُ (وَرَاءَ ذَلِكَ الْكَلَامِ) ، قَالَهُ

أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَصَّهُ : وَرَاءَ الْكَلَامِ .

(وَالْتَلْقَاعُ وَالتَّلْقَاعَةُ ، مَكْسُورَتِي
الْلامِ مُشَدَّدَتِي الْقَافِ : الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ) ، أَوْ الْعُيْبَةُ ، وَلَا نَظِيرَ لِلْآخِرِ
إِلَّا تِكْلَامَةً ، وَامْرَأَةً تَلْقَامَةً كَذَلِكَ .

(و) اللَّقَاعَةُ (كَرُمَانَةٍ : الْأَحْمَقُ) .

(و)^(١) قِيلَ : (الْمُلَقَّبُ لِلنَّاسِ)
بِأَفْحَشِ الْأَلْقَابِ (كَالتَّلْقَاعَةِ فِيهِمَا) أَيْ
فِي الْحُمُقِ وَالتَّلْقِيبِ ، كَمَا هُوَ الْمَفْهُومُ
مِنْ عِبَارَةِ الْعَبَّاسِ ، فَعَلَى هَذَا كَانَ
الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : «وَالْمُلَقَّبُ لِلنَّاسِ»
بِوَاوِ الْعُطْفِ ، كَمَا فَعَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّلْقَاعَةُ : (الرَّجُلُ
الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ ،
أَيُّ : يَرْمِي بِهِ رَمِيًّا) وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ الدَّاهِيَةُ الْمُتَفَضِّحُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْحَاضِرُ الْجَوَابِ) ،
وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الظَّرِيفُ
الْلَبِيقُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) زيادة من القاموس ، وليست في مطبوع التاج ، وسيأتي
المصنف تداركها .

(١) ديوانه ١٠٩/ والعياب ومعجم ما استعجم ١١٦٠ والرواية
«الحفير» بالحاء المهملة .

فَبَاتَتْ يُمْنِيهَا الرَّبِيعَ وَصَوَّبَهُ
وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةٍ ذِي تَكَادِبٍ ^(١)
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي جُهَيْمَةَ
الذُّهْلِيَّ ^(٢) :

لَقَدْ لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَحَدَّثَ عَنْ لُقَاعَةٍ ، وَهُوَ كَاذِبٌ ^(٣)
(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لُقَاعَاتٌ ،
بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ : إِذَا تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْتُقِعَ لَوْنُهُ مَجْهُولًا) : ذَهَبَ
(وَتَغَيَّرَ) ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَكَذَا التُّفْعُ ، وَامْتُقِعَ ،
وَالْتُمِعَ ، وَنُطِعَ ، وَانْتُطِعَ ، وَاسْتُنْطِعَ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَلَا قَعْنِي بِالْكَلَامِ ، فَلَقَعْتُهُ)
أَيَ : (غَالِبَنِي بِهِ فَغَلَبْتُهُ) ، قَالَهُ
اللَّحْيَانِي .

(١) العباب ، والعين ١٩٠/١

(٢) في مطبوع التاج «الهلل» ولم أجده في الهذليين ،
والثبوت من اللسان .

(٣) اللسان .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) (أَمْرَأَةٌ
مِلْقَعَةٌ ، كَمِكنَسَةٍ : فَحَاشَةُ) فِي الْكَلَامِ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَكُونِي مِلْقَعَةً ^(٢) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَقَعَهُ لَقْعًا : عَابَهُ ، بِالمُوحَّدة ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

وَرَجُلٌ لُقَاعٌ كَرُمَانٍ ، وَلُقَاعَةٌ :
يُصِيبُ مَوَاقِعَ الْكَلَامِ .

وَاللُّقَاعُ ، كَقُرَابٍ ^(٣) الذُّبَابُ ،
لُغَةٌ فِي اللَّقَاعِ كَشَدَادٍ ، وَاحِدَتُهُ
لُقَاعَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَتَلَقَّعَ بِالْكَلَامِ : رَمَى بِهِ .

[ل ك ع] *

(اللُّكْعُ ، كَصُرَدٍ : اللَّسِيمُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (العَبْدُ) ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) في مطبوع التاج : «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنِ التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ .

(٢) اللسان والتكملة ، والعياب .

(٣) ضبطه في اللسان شكلاً كَسَحَابٍ . وَضَبِطَ
وَاحِدَتَهُ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا .

أَبِي عُبَيْدٍ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الذَّلِيلُ
النَّفْسِ.

(و) قِيلَ : هُوَ (الْأَحْمَقُ) قَالَه ابْنُ
دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : اللُّكْعُ :
(مَنْ لَا يَتَّجِهَ لِمَنْطِقٍ وَلَا غَيْرِهِ) ، وَهُوَ
الْعَيْيُ .

(و) قِيلَ : اللُّكْعُ : (الْمُهْرُ) .

(و) يُقَالُ لِلصَّبِيِّ (الصَّغِيرِ)
أَيْضاً : لُكْعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ : « أَتَمَّ لُكْعٌ » ؟ يَعْنِي
الْحَسَنَ ^(١) أَوْ الْحُسَيْنَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ
أُرِيدَ بِهِ الصَّغِيرُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « قَالَ

لِرَجُلٍ : يَا لُكْعُ » يَرِيدُ يَا صَغِيرًا فِي
الْعِلْمِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَوْلُ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ فاطِمَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ لُكْعُ ؟ أَرَادَ
الْحَسَنَ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
لِصَغَرِهِ لَا يَتَّجِهَ لِمَنْطِقٍ ، وَمَا يُصْلِحُهُ ،
وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ لَتَيْمٌ أَوْ عَبْدٌ .

(و) فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَأْتِي
زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ فِيهِ لُكْعُ بْنُ
لُكْعٍ » ^(١) قِيلَ : أَرَادَ اللَّتَيْمَ ، وَقِيلَ :
(الْوَسِخُ) ، وَسُئِلَ عَنْهُ بِلَالُ بْنُ
جَرِيرٍ فَقَالَ : هُوَ فِي لُغَتِنَا الصَّغِيرُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : اللُّكْعُ : أَصْلُهُ وَسِخُ
الْقُلْفَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلَّذِي لَا يُبَيِّنُ
الْكَلَامَ .

(وَيُقَالُ) وَفِي الصَّحَاحِ : وَتَقُولُ (فِي
النِّدَاءِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْأَثْنَيْنِ : يَا ذَوَى
لُكْعَ . وَلَا يُضْرَفُ) لُكْعُ (فِي
الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ أَلْكَعَ) .

(١) فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ . . . الْخ
وَفِي اللِّسَانِ : « يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا
لُكْعُ » الْخ .

(١) فِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ ٣٥٨/١ « يَعْنِي
الْحَسَنَ » وَلَمْ يَقُلْ : « أَوْ الْحُسَيْنَ » وَمِثْلُهُ أَيْضاً
فِي النِّهَايَةِ ، وَفِي الْعَبَابِ « وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَلَبَ الْحَسَنَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : « أَتَمَّ لُكْعُ ؟
أَتَمَّ لُكْعُ ؟ » .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (يُقَالُ لِلْفَرَسِ الذَّكَرِ : لُكْعٌ ، وَلِلْأُنْثَى لُكْعَةٌ ، وَهَذَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَيْسَ ذَلِكَ ، (الْمَعْدُولُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمُؤْنِثِ مِنْهُ : لُكَاعٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَصُرْدٍ) وَنُغَرٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : قَالُوا فِي النَّدَاءِ لِلرَّجُلِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا لُكَاعِ ، وَلِلْأُنْثَيْنِ : يَا ذَوِي لُكْعٍ ، وَقَدْ لُكِعَ لُكَاعَةٌ ، وَزَعَمَ سِيبَوَيْهٌ أَنَّهُمَا لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ ، قَالَ : وَلَا يُضْرَفُ لُكَاعٌ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ لُكْعٍ ^(١) .

(وَلُكِعَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ ، كَفَرِحَ : لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَكَذَلِكَ : لَكَيْثٌ ^(٢) وَلَكِيدٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لُكِعَ (فُلَانٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ أَلْكَعِ » وَفِي الْمُقْتَضَبِ

(٣٧٣/٣) قَالَ الْمُرْدُ : « إِنَّ « فَعَالٍ »

فِي الْمُؤْنِثِ نَظِيرُ « فُعَلٍ » فِي الْمَذْكَرِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لَكَتٌ بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقَ ، وَلِلَّيْثِ

بِالْثَلَاثَةِ مِنَ الْعَبَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا هُوَ فِي

النَّفَائِقِ (لُكْع) ٢٢٩/٢ .

لُكْعًا ، وَلُكَاعَةٌ : لَوْمٌ) هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَضَبُّهُ فِي الصَّحَاحِ لُكْعٌ لُكَاعَةٌ ، كَكْرُمٍ كَرَامَةٌ ، (وَهُوَ أَلْكَعُ لُكْعٌ ، وَمَلُكْعَانُ) ، الثَّانِي كَصُرْدٍ ، كَذَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَفِي النَّسَخِ : أَلْكَعُ ، وَلُكْعُ ، وَمَلُكْعَانُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْمَلُكْعَانِ :

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا
لِسِدْرِيٍّ فَذَلِكَ مَلُكْعَانُ ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ : « إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُحِبُّنَا أَلْكَعُ » .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) بَعْضُ يَقُولُ فِي النَّدَاءِ وَغَيْرِهِ : هُوَ مَلُكْعَانُ (وَهِيَ) مَلُكْعَانَةٌ (بِالْهَاءِ ، أَوْ لَا يُقَالُ : مَلُكْعَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ) ، يُقَالُ : يَا مَلُكْعَانُ يَا مَحْبَدَانُ يَا مَحْمَقَانُ يَا مَرْقَعَانُ يَا مَلَامَانُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِرَجُلٍ : « يَا مَلُكْعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هَذَا ؟ » قِيلَ : أَرَادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ ، أَوْ صِغَرَهُ فِي الْعِلْمِ ، وَالْمِيمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ .

(١) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٧٢/

(وَأَمْرًا لَكَاعٍ ، كَقَطَامٍ : لَتَيْمَةً)
قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعٍ
فَمَا مَنْ كَانَ مَرْعِيًّا كَرَاعٍ^(١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ
الْحُطَيْيْتُةُ [وَفِي اللِّسَانِ]^(٢) : قَالَ أَبُو
الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ :

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٍ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ
لِمَوْلَاةٍ لَهُ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ :
« أَقْعِدِي لَكَاعٍ » .

(و) اللَّكُوعُ ، وَاللَّكِيْعُ ،
(كَصَبُورٍ ، وَأَمِيرٍ : اللَّسِيمُ) الدُّنْيَى ،
وَالْأَحْمَقُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* لَا أَبْتَغِي فَضْلَ أَمْرِي لَكُوعٍ^(٤) *
* جَعَلَ الْيَدَيْنِ لِحَزٍ مُنْعٍ *

(١) العباب ، والأساس .

وفي مطبوع التاج : براع والمثبت مما سبق .

(٢) زيادة يقضيها السياق وقد نسب إلى أبي الغريب أيضا
في تهذيب الألفاظ ٧٣ برواية « أَطُودُ » أي أطوف

(٣) ديوان الحطيطية / ٢٨٠ واللسان والصحاح والعباب .

(٤) ديوانه ٩٥ / واللسان .

وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ :

فَأَنْتَ الْفَتَى مَا دَامَ فِي الزَّهْرِ النَّدَى
وَأَنْتَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ لَكُوعٌ^(١)

(وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ) ، كَسَفِينَةٍ :
(قَوْمٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِعَلِيِّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ :

هُمْ حَفِظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
كُتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيْعَةِ^(٢)
أَرَادَ بِمُسْرِفٍ مُسْلِمَ بْنِ عُقْبَةَ
الْمُرِّي ، صَاحِبَ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْمَلَاكِيْعُ : مَا يَخْرُجُ) مِنَ الْبَطْنِ
(مَعَ الْوَلَدِ مِنْ سُخْدٍ وَصَاعَةٍ) وَغَيْرِهِمَا^(٣) .

(وَاللَّكْعُ ، كَالْمَنْعِ : اللَّسْعُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : لَكَعْتُهُ الْعَقْرَبُ
تَلَكَعَهُ لَكْعًا ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

* إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لَكْعًا *

(١) اللسان برواية « أَنْتَ الْفَتَى » والمثبت كالتكملة والعباب

(٢) اللسان والصحاح ويأتى في (س ر ف) برواية « وَبَنُو »
بالرفع .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : « وَغَيْرَهَا » والمثبت سن
التكملة .

قُلْتُ : هُوَ لِذِي الْإِضْبَاعِ
الْعَدُوَانِيَّ ، وَصَدْرُهُ :

* إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمُ خَشَاءً ... * (١)

يَمْنِي نَضَلَ السَّهْمِ ، وَوَجَدَ فِي
هَامِشِ الصَّاحِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ
بِالْحُمْرَةِ صَدْرُهُ :

* نَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشْرَمٍ خَشَاءً *

وَهُوَ سَهُوٌ (٢) .

(و) اللَّكْعُ : (الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ) ،
كَمَا فِي الْعِيَابِ .

(و) اللَّكْعُ : (النَّهْزُ فِي الرِّصَاعِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّكْعُ (يَا لَكْسَرُ :
الْقَصِيرُ) ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ (٣) الثَّغَلْبِيُّ :

(١) اللسان والصاح ، والعياب ، وتقدم في (عشش)
مع بيت قبله .

(٢) ليس سهوا ، بل هو رواية أخرى ، ففي
اللسان (عشش) قال ابن بري : « والذي
في شعره

« فَنَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشْرَمٍ خَشَاءً » .

(٣) في مطبوع التاج « أبو الريش » والتصحيح
من القاموس (ربس) واسمه عَبَّادُ بْنُ
طَهْمَةَ .

يَرَى الْبُخْلَ بِالْمَعْرُوفِ كَسْبًا وَكَسْعُهُ
أُولَاتُ (١) الذُّرَى بِالْغَبْرِ لُكْعٌ كَنَاتِيرُ (٢)

(و) اللَّكَّاعُ (كَغُرَابٍ : فَرَسٌ) ذِي
اللَّبْدَةِ (زَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ) بَنِي عَامِرٍ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّكْعُ ، كَصُرَدٍ : الْجَحْشُ الرَّاغِبُ ،
قَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ حِينَ سُئِلَ عَنْ
الْحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، قَالَ : نَحْنُ
أَرْبَابُ الْحُمْرِ ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ .

وَاللَّكِيْعَةُ : الْأَمَةُ اللَّثِيْمَةُ ،
كَاللَّكْعَاءِ .

وَرَجُلٌ لَكُوعٌ ، كَصَبُورٍ : ذَلِيلٌ
عَبْدُ النَّفْسِ .

(١) في مطبوع التاج « أولات الذي بالغبر »
والتصحيح من العياب ، وأراد بأولات
الذرى : النوق ، وكسعهها بغبرها : أن
يرك في خليفها بقية من اللبن .

(٢) كناتير : هكذا ورد في مطبوع التاج والعياب ، ولم أجده
بالتاء المثناة إلا أن يكون لغة في « الكناثر » بالمثلثة ،
وهو المجتمع الخلق أو « الكنادر » بالذال ، وهو
الغليظ القصير .

الَّذِي تُؤَخِّرُهُ الرِّجَالُ عَنْ أُمُورِهَا ،
فَلَا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعَالِ شَجِيحاً قَلِيلَ
الْخَيْرِ : إِنَّهُ لِلْكَوْعُ .

وَاللُّكْعُ ، كَصُرَدٍ : الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ .

وَلَكَعَ الرَّجُلُ : أَسْمَعَهُ مَا لَا يَجْمُلُ ،
عَلَى الْمَثَلِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا سَقَطَتْ
أَضْرَاسُ الْفَرَسِ فَهُوَ لُكْعٌ ، وَإِذَا
سَقَطَ فَمُهُ فَهُوَ الْأَلْكَعُ .

وَاللُّكَاعَةُ بِالضَّمِّ : شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ،
لَهَا سُوَيْقَةٌ قَدْرُ الشُّبْرِ ، لَيِّنَةٌ كَأَنَّهَا
سَيْرٌ ، وَلَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً ، وَفِي
خِلَالِ الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لَا بَالَ بِهَا ،
تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكُ ، فَإِذَا جَفَّتْ
ابْيَضَّتْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ل م ع] *

(لَمَعَ الْبَرْقُ ، كَمَنَعَ ، لَمْعاً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَلَمَعَاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَيْ :
(أَضَاءً ، كَالْتَمَعَ) ، وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ ،

وَرَجُلٌ لَكَاعٌ ، كَسَحَابٍ : لَسِيمٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ : ^(١) « أَرَأَيْتَ إِنْ
دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ ، فَرَأَى لَكَاعاً قَدْ
تَفَخَّذَ امْرَأَتَهُ ، أَفِيذْهُبُ فَيُخْضِرُ
أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ ؟ » جَعَلَ لَكَاعاً صِفَةً
لِلرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فِعَالٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : فَلَعَلَّهُ أَرَادَ لُكْعاً [فَحَرَّفَ] ^(٢) .

وَالْأَلَاكِعُ : جَمْعُ الْأَلْكَعِ ، وَقِيلَ :
جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعَا ^(٣) *

* فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِعَا *

كَسَرَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ ^(٤)

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ :
تَشْنِيَةُ لَكَاعٍ [وَجَمْعُهُ] أَنْ يَقُولَ : يَا
ذَوَاتِي لَكِيعَةٌ أَقْبَلًا ، وَيَا ذَوَاتِ لَكِيعَةٍ
أَقْبِلْنَ .

وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ : يُقَالُ : هُوَ لُكْعٌ
لَا كِعٌ لِلضَّمِّ الْقَصْدِ ، الْقَلِيلِ الْغِنَاءِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ «سَعْدٌ مِمَّا فِي الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ» سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ لَفْظِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْبَيْتِ .

(٣) اللِّسَانُ وَسَيَأْتِي فِي (هَجْع)

(٤) زَادَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « غَلَبَ » - :

« وَإِلَّا فَكَانَ حُكْمُهُ « تَحْمِيلُ اللَّكْعِ » ،

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النِّسْبِ ، أَوْ

عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ .

يقال : بَرُقَ لَمَعٌ وَمُلْتَمَعٌ ، وَكَأَنَّهُ لَمَعُ
بَرُقٍ . وَبَرُقَ لَمَاعٌ ، كَشَدَادٍ ، وَبَرُقُ
لَمَعٌ وَلَوَامِعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : لَمَعَ
(بِالشَّيْءِ) لَمَعًا : (ذَهَبَ) بِهِ ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَيْشِي بَلْبٌ ابْنَةُ الْمَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ
بِالْأَكْبَيْنِ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقِفَا (١)
عَيْشِي (٢) بِمَنْزِلَةٍ : عَجَبًا وَمَرَحِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَمَعَ الرَّجُلُ
(بِيَدِهِ : أَشَارَ) وَكَذَابَتْهُ وَسَيْفُهُ ،
وَكَذَلِكَ أَلْمَعَ ، وَلَمَعَ أَعْلَى ، وَقِيلَ :
أَشَارَ لِلْإِنْذَارِ ، وَهُوَ : أَنْ يَرْفَعَهُ
وَيُحَرِّكَهُ ، لِيَرَاهُ غَيْرُهُ ، فَيَجِيءَ إِلَيْهِ ،
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ
سَقَيْتُ وَصَبَّ رَوَاتُهَا أَوْشَالُهَا (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « أَنْ يَقِفَا »

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ ١٨٤ وَالتَّكْمِلَةُ لِقَصِيدِهِ
فَائِيَّةٌ ، وَتَقْدُمُ عَلَى الصَّوَابِ فِي (عَيْثُ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ ضَبَطَ « عَيْشِي » فِي الْبَيْتِ وَالتَّفْسِيرُ بِكسر التَّاءِ
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَمَا تَقْدُمُ فِي (عَيْثُ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٥٣ ، وَاللَّسَانُ .

وَقَدْ لَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْيَدِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ : « رَأَاهَا تَلْمَعُ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ » أَيْ : تُشِيرُ بِيَدِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَمَعَ (الطَّائِرُ
بِجَنَاحَيْهِ) لَمَعًا : حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ ،
(وَحَفَقَ) بِهِمَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ : « إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَحِدَوْ تَلْمَعٌ (١) ،
وَإِلَّا أَرَّ مَطْمَعِي فَوْقَاعٌ بِصُلَعٍ » وَأَرَادَ
بِالْحِدَوِ الْحِدَاةَ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ .

(و) لَمَعَ (فُلَانُ الْبَابِ) ، أَيْ :
(بَرَزَ مِنْهُ) ، قَالَهُ شَمِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى إِذَا عَنَّ كَانَ فِي التَّلْمُسِ (٢) *
* أَفْلَتَنَاهُ اللَّهُ بِشِقِّ الْأَنْفُسِ *
* فَلَمَعَ (٣) الْبَابَ رَثِيمَ الْمُعْطَسِ *

عَنْ بِمَعْنَى أَنْ .

(وَاللَّمَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْعُقَابُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللّامان وفي الفائق ٥٩/١ برواية « فحد آ »

وفي اللسان (صلع) : « فحد آ وقوع » .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٣) في مطبوع التاج : « ملع الباب » وتحرف في اللسان
إلى ملثم التاب ، والمثبت من التكملة والعياب .

(و) اللَّمَاعَةُ : (الفَلَاةُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : التِّي
(يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ) ، وَنَصَّ ابْنُ
بَرٍّ : التِّي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ يُنْذِرُ فِيهَا النُّذْرُ^(١)

(و) اللَّمَاعَةُ : (يَأْفُوخُ الصَّبِيُّ
مَا دَامَ لَيْنًا ، كَاللَّامِعَةِ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَالْجَمْعُ اللَّوَامِعُ ، فَإِذَا
اشْتَدَّ وَعَادَ عَظْمًا فَيَأْفُوخُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْيَلْمَعُ) :
اسْمُ (الْبَرْقِ الْخُلْبِ) الَّذِي لَا يُمِطِرُ
مِنَ السَّحَابِ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا : « أَكْذَبُ
وَنَ يَلْمَعُ » .

(و) الْيَلْمَعُ : (السَّرَابُ) لِلْمَعَانِهِ ،
وَيُشَبَّهُ بِهِ الْكَذَّابُ ، وَفِي الصَّحاحِ :
الْكُذُوبُ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (نذر)

إِذَا مَا شَكَوْتُ الْحُبَّ كَيْمَا تُثِيبَنِي
بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ^(١)
(وَالْأَلْمَعُ وَالْأَلْمَعِيُّ ، وَالْيَلْمَعِيُّ) ،
الْأَخِيرَانِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
الصَّاغَانِيُّ الْأَوَّلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَزَادَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ الْيَلْمَعُ : (الذِّكْيُ
الْمُتَوَقِّدُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : الْحَدِيدُ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الدَّاهِي الَّذِي يَتَظَنُّ الْأُمُورَ فَلَا
يُخْطِئُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَلْمَعِيُّ :
الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الَّذِي إِذَا لَمَعَ لَهُ أَوَّلُ الْأَمْرِ عَرَفَ
آخِرَهُ ، يَكْتَفِي بِظَنِّهِ دُونَ يَقِينِهِ ،
مَأْخُودٌ مِنَ اللَّمَعِ ، وَهُوَ الْإِشَارَةُ الْخَفِيَّةُ
وَالنَّظَرُ الْخَفِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِأَوْسَ بْنِ
حَجَرٍ - كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ
وَيُرْوَى لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَرْتِي
فُضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ - كَمَا فِي الْعُبَابِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢١١/٥
(٢) ديوان أوس بن حجر ٥٣/ والأول في
ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٤/ والثاني في
اللسان والصحاح برواية « يظن لك . . . »
والبيتان في العباب .

إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالْـ

نَجْدَةَ وَالْبِرَّ وَالتَّقَى جُمَعَا (٢)

الْأَلْمَعَى الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّـ

نَ كَيَّانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نُسِبَ الْأَلْمَعَى

بِفِعْلِ مُتَقَدِّمٍ ، وَفِي الْعُبَابِ : يُرْفَعُ

الْأَلْمَعَى بِخَبَرٍ إِنْ ، وَيُنْصَبُ نَعْنَاءَ

لِلَّذِي جَمَعَ ، وَيَكُونُ خَبَرُ إِنْ - بَعْدَ

خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ - :

أَوْدَى فَلَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ أَمِّ

سِرٍّ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا (١)

وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ طَارِفَةَ - أَنْشَدَهُ

الْأَصْمَعِيُّ - :

وَكَائِنْ تَرَى مَنْ يَلْمَعِي مُحْطَرَبٍ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولُ (٢)

قُلْتُ : وَأَمَّا شَاهِدُ الْأَوَّلِ فَقَوْلُ مُتَمِّمٍ

ابْنِ نُؤَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

(١) دِيوَانُ أَوْسٍ ٥٥ بِرَوَايَةِ « وَهْلٍ تَنْفَعُ

الْإِشَاحَةُ مِنْ شَيْءٍ » وَالثَّبِتُ كَرَوَائِنِهِ

فِي دِيوَانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٢٦ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٥٧ فِي الزِّيَادَاتِ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ

وَتَقَدَّمَ فِي (حُطْرَبٍ) وَ(خُضْرَبٍ)

وَعَيَّرَنِي مَا غَالَ (١) قَيْسًا وَمَالِكًا

وَعَمْرًا وَجَزْءًا (٢) بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا (٣)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ - فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ أَبُو

عَدْنَانَ - : يُقَالُ : هُوَ الْأَلْمَعُ ، بِمَعْنَى

الْأَلْمَعَى ، قَالَ : وَأَرَادَ مُتَمِّمٌ بِقَوْلِهِ

أَلْمَعَا أَيْ جَزْءًا (٤) الْأَلْمَعُ ، فَحَذَفَ

الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، وَفِي الْبَيْتِ وَجُوهٌ أُخَرُ

يَأْتِي بَيَانُهَا قَرِيبًا .

(وَالْيَلَامِعُ مِنَ السَّلَاحِ : مَا بَرَقَ ،

كَالْبَيْضَةِ) وَالذُّرْعُ ، وَاحِدُهَا الْيَلْمَعُ .

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ ،

قَالَ : (الْأَلْمَعَى وَالْيَلْمَعَى : الْكَذَّابُ)

مَأْخُوذٌ مِنَ الْيَلْمَعِ ، وَهُوَ السَّرَابُ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ فِي

تَفْسِيرِ الْيَلْمَعَى مِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَا قَالَهُ

اللَّيْثُ ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (مَآغِرُ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ ،

وَالْمُفَضَّلَةُ ٦٧ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : (جَوْنًا) وَالتَّصْحِيحُ مَا

سَبَقَ وَجْزُهُ : هُوَ جِزْءُ بَنِ سَعْدِ الرِّيَاحِيِّ مِنْ قَتْلِهِمُ

الْأَسْوَدَ بْنِ الْمُنْدَرِ يَوْمَ أَوَازَةَ .

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الْمُفَضَّلَةِ ٦٧ وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ ،

وَعَجْزُهُ فِي اللَّسَانِ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَوْنًا » تَبَعًا لِرَوَايَةِ الْبَيْتِ

فِي اللَّسَانِ ، وَالصُّوَابُ « جِزْءًا » كَمَا صَحَّحَ

فِي الْبَيْتِ .

الْأَيْمَةُ فِي الْأَلْمَعِيِّ ، وَهُوَ مُتَقَارِبٌ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ بَاطِلٌ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ذَمٌّ ، وَالْعَرَبُ لَا تَضَعُ الْأَلْمَعِيَّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْمَذْحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ : هُوَ الْمَلَاذُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلِطُ الصَّدْقَ بِالْكَذِبِ .

(وَاللُّمْعَةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ) إِذَا (أَخَذْتَ فِي الْيُبْسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج) : لِمَاعٌ ، (ككِتَاب) ، وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : لُمْعَةٌ قَدْ أَحْشَتْ ، أَيْ : قَدْ أَمَكَنْتُ لِأَن تَحْشَّ ، وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللُّمْعَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْخَلْيُ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ ، وَقِيلَ : لَا تَكُونُ اللَّمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلِيَانِ إِذَا يَبَسَا ، تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعْنَا فِي لُمْعَةٍ مِنْ نَصِيٍّ وَصَلِيَانٍ ، أَيْ : فِي بُقْعَةٍ مِنْهَا ذَاتَ وَضَحٍ ؛ لِمَا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّصِيِّ ، وَتُجْمَعُ لُمْعًا .

(و) اللَّمْعَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) ، وَالْجَمْعُ لُمْعٌ ، وَلِمَاعٌ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَيٍّ أَبْرَنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعًا^(١) (و) اللَّمْعَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : (الْمَوْضِعُ) : الَّذِي (لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْوُضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ اغْتَسَلَ فَرَأَى لُمْعَةً بِمَنْكِبِهِ ، فَذَلَكُمَا بِشْعَرِهِ» أَرَادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِهِ . لَمْ يَنْلَهَا الْمَاءُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَيْضِ : «فَرَأَى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ» . (و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّمْعَةُ : (الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ) يُكْتَفَى بِهِ .

(و) اللَّمْعَةُ (مِنْ الْجَسَدِ) : نَعْمَتُهُ ، وَ (بَرِيقُ لَوْنِهِ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

تُكَذِّبُ^(٢) الْأَنْفُسَ لُمْعَتُهَا
وَتَحُورُ بَعْدَ آثَارِهَا^(٣)

(١) ديوانه ٤٠/ ، واللان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : تكذب الخ كذا بالأصل واللَّسانِ ، وهو غير مُتَرَنٍّ وَلِيُسَحَّرَ» .

(٣) ديوانه ١٣١/ في الزيادات وفيه وفي اللان ومطبوع التاج «النفس» والمثبت من العباب .

(و) من المَجَازِ : (مِلْمَعَا الطَّائِرِ ،
بالكسْرِ : جَنَاحَاهُ) ، يُقَالُ : خَفَقَ
بِمِلْمَعَيْهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

لَهَا مِلْمَعَانِ إِذَا أَوْغَفَا

يَحْتَنَانِ جُوجُوهَا بِالْوَحَى ^(١)

أَوْغَفَا : أَسْرَعَا ، وَالْوَحَى : الصَّوْتُ ،
أَرَادَ خَفِيفَ جَنَاحَيْهَا .

(وَأَلْمَعَ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ ، وَأَطْبَأَ

الْلَبُؤَةُ : إِذَا أَشْرَفَ) هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ ،
أَيَّ أَشْرَقَ ضَرْعُهَا (لِلْحَمَلِ ، وَاسْوَدَّتْ
الْحَلَمَتَانِ) بِاللَّيْنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُ الْأَتَانِ وَصَارَ فِي
ضَرْعِهَا لُمْعٌ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْمِعٌ ،
وَقَالَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ : إِذَا أَشْرَقَ
ضَرْعُ الْفَرَسِ لِلْحَمَلِ قِيلَ : أَلْمَعَتْ ،
قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ حَافِرٍ ،
وَالسَّبَاعِ أَيْضاً ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) ديوانه/٤٧ ، واللسان، والتكملة والعياب ،

وفي اللسان « ل غ ف » روايته : « لها
مِلْمَعَتَانِ ... » .

الْإِلْمَاعُ فِي إِذْوَاتِ الْمِخْلَبِ وَالْحَافِرِ :
إِشْرَاقُ الضَّرْعِ ، وَاسْوَدَادُ الْحَلْمَةِ
بِاللَّيْنِ لِلْحَمَلِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ
لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبِ لَاحَهُ

طَرَدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا ^(١)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - :

فَكَانَتْهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى

عَلِجٌ تَغَالِبُهُ قَدُورٌ مُلْمِعٌ ^(٢)

الْقَدُورُ : الْأَتَانُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَلْمَعَتْ (الشَّاةُ

بِذَنْبِهَا ، فَهِيَ مُلْمِعَةٌ وَمُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ لَقِحتُ) .

قَالَ : (و) أَلْمَعَتْ (الْأُنْثَى) : إِذَا

(تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا) ، قَوْلُهُ :

وَالْأُنْثَى ، لَيْسَ فِي عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، وَإِنَّمَا

سَاقَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَلْمَعَتْ

النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، وَهِيَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ

(١) شرح ديوانه / ٣٠٤ - المعلقة (البيت ٢٥) والعياب

(٢) المفضلية (٩: ٩) والعياب .

إذا (اِخْتَلَسَهُ) ، وقال ابنُ بزُرجَ :
سَرَقَهُ ، وقالَ غَيْرُهُ : أَلْمَعَ بِمَا فِي
الْإِنْسَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : ذَهَبَ
بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ السَّابِقِ .

*** بِالْمُشَقَّرِ الْمَعَا *

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ ، وَالْأَلِفُ
لِلْإِطْلَاقِ ، وَقِيلَ : [الْمَعَا] ^(١)
أَرَادَ : الَّذِينَ مَعَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو ، وَحَكِي عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : أَرَادَ مَعَا ، فَأَدْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ،
وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ
خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ .

(كَالْتَمَعَهُ وَتَلَمَعَهُ) يُقَالُ : التَّمَعْنَا
الْقَوْمَ ، أَيْ : ذَهَبْنَا بِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ شَخَصَ بَصِيرَهُ إِلَى
السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ : « مَا يَذَرِي هَذَا
لَعَلَّ بَصِيرَهُ سَيَلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ
إِلَيْهِ » أَيْ : يُخْتَلَسُ وَيُخْتَطِّفُ
بِسُرْعَةٍ ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ

فَعُلِمَ أَنَّهَا لَا قِيحَ ، وَهِيَ تُلْمَعُ
إِلْمَاعاً : إِذَا حَمَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْمَعَتُ ،
وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضاً : تَحَرَّكَ وَلَدُهَا
فِي بَطْنِهَا ، وَلَمَعَ ضَرْعُهَا : [لَوْنٌ] ^(١) عِنْدَ
نُزُولِ الدَّرَّةِ فِيهِ ، وَكَانَهُ فَرٌّ مِنْ إِنْكَارِ
الْأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّيْثِ ، حَيْثُ قَالَ : لَمْ
أَسْمَعْ الْإِلْمَاعَ فِي النَّاقَةِ لِغَيْرِ
اللَّيْثِ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلْنَّاقَةِ : مُضْرِعٌ ،
وَمُرْمِدٌ ، وَمُرْدٌ ، فَقَوْلُهُ : أَلْمَعَتْ بِذَنبِهَا
شَاذٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ : شَالَتْ النَّاقَةُ
بِذَنبِهَا بَعْدَ لِقَاحِهَا ، وَشَوَّيَلَتْ ،
وَاكْبَارَتْ ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِيَ مُبْرِقٌ ،
وَقَدْ أَشَارَ إِلَى مِثْلِ هَذَا الصَّاعِغَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَ إِنْكَارَ الْأَزْهَرِيِّ ،
وَكَذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَمَّا فِي
الْعُبَابِ فَسَكَتَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ
أَيْضاً لَفْظُ الْأُنْثَى ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ
فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ
خَفِيٍّ يُتَأَمَّلُ فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْمَعَ (بِالشَّيْءِ)
وَالْمَاءَ بِهِ ، (و) كَذَا : أَلْمَعَ (عَلَيْهِ) :

(١) تكملة من كلام الليث في اللسان

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

«فَجِدُوا، تَلَمَّعُ» أَي : تَخْتَطِفُ فِي
انْقِضَائِهَا .

(و) أَلَمَعَتِ (الْبِلَادُ) : صَارَتْ
فِيهَا لُمْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَذَلِكَ حِينَ
كَثُرَ كَدُّهَا ، وَاخْتَلَطَ كَلًّا عَامٍ أَوَّلَ
بِكَلِّ الْعَامِ ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(والتَّلْمِيعُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يَكُونَ فِي
الْجَسَدِ بُقْعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ) ،
فَإِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِطَالَةٌ فَهُوَ مُوَلَّعٌ ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح ، يُقَالُ : فَرَسٌ
مُلَمَّعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّلْمِيعُ فِي
الْحَجَرِ وَالثُّوبِ ، يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا شَتَّى ،
يُقَالُ : حَجَرٌ مُلَمَّعٌ ، وَثُوبٌ مُلَمَّعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّمُوعُ ، بِالضَّمِّ ، وَالتَّلْمِيعُ كَأَمِيرٍ ،
وَالْتَّلْمَاعُ ^(١) كَتِكِلَامٍ ^(١) ، وَالتَّلْمَعُ :
الْإِضْمَاءُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيُّ :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ضَبُّ حَرَكَاتٍ ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : تَلْمَاعًا (بِكْسَرٍ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٍ)
بِدُونِ تَشْدِيدٍ ، وَفِي نَسْخَةٍ (بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ
فَفَتْحٍ بِدُونِ تَشْدِيدٍ) وَأُورِدَ بَيْتُ أُمِيَّةَ بِهِذِهِ
الرِّوَايَةُ .

وَأَعْقَبَ تَلْمَاعًا بَزَارًا كَأَنَّهُ
تَهْدِمُ طُودَ صَخْرَهُ يَتَكَلَّلُ ^(١)

وَأَرْضُ مُلْمَعَةٍ ، كَمُخْسِنَةٍ ،
وَمُحَدَّثَةٍ ، وَمُعْظَمَةٍ : يَلْمَعُ فِيهَا
السَّرَابُ ، وَقَدْ أَلَمَعَتْ ، وَلَمَعَتْ .

وَخَدٌ مُلْمَعٌ ، كَمُكْرَمٍ : صَقِيلٌ .
وَأَلْمَعَ إِلْمَاعًا : أَشَارَ بِيَدِهِ ،
وَأَلَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا كَذَلِكَ .

وَأَلْمَعَ الضَّرْعُ ، وَتَلْمَعُ : تَلَوَّنُ
أَلْوَانًا عِنْدَ نَزُولِ الدَّرَّةِ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَاللُّمْعَةُ السُّودَاءُ ، بِالضَّمِّ ، حَوْلَ
حَلْمَةِ الثَّدْيِ خِلْقَةٌ .

وَقِيلَ : اللَّمْعَةُ : الْبُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ
خَالِصَةً ، وَقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ
لَوْنًا لُمْعَةً وَتَلْمِيعٌ ، وَشَيْءٌ مُلَمَّعٌ : ذُو
لُمْعٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ رَوَى الْبَيْتُ مَغِيرَ الْقَافِيَةِ ،
وَفِيهِ تَحْرِيفٌ هَكَذَا :

وَأَعَفَتْ تَلْمَاعًا بَزَارًا كَأَنَّهُ
تَهْدِمُ طُودَ صَخْرَهُ يَتَكَلَّدُ
وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمَحْكَمِ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ / ٥٣٣
مِنْ قَصِيدَةِ لَامِيَةٍ ، وَضَبُّ فِيهِ تَلْمَاعًا (بِكْسَرٍ فَسْكَوْنٍ
فَفَتْحٍ بِدُونِ تَشْدِيدٍ) وَفَمَرٍ فِيهِ يَتَكَلَّلُ بِمَعْنَى يَتَهَدَّمُ .

* مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ (١) *

* إِنَّ اسْتَهْ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ *

وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلأَبْرَصِ : المُلَمَّعُ .

وَاللَّمَاعَةُ مُشَدَّدَةٌ : الشَّامُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ لِعَمْرٍو بِنِ حُرَيْثٍ حِينَ أَرَادَ

الشَّامَ : « أَمَا إِنَّهَا ضَاحِيَةٌ قَوْمِكَ ، وَهِيَ

اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ » قَالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ

السُّلَمِيَّ وَالتَّمِيمِيَّ عَنْهَا ، فَقَالَا

جَمِيعًا : اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ : تَلَمَّعَ

بِهِمْ ، أَيْ : تَدَعَوْهُمْ إِلَيْهَا وَتَطَبَّيْهِمْ .

وَاللَّمْعُ : الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ .

وَعُقَابٌ لَمُوعٌ : سَرِيعَةٌ الْاِخْتِطَافِ .

وَالْتَمَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ،

نَقَلَهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى يَغْقُوبٌ فِي

المُبْدَلِ : التَّمَعُ مَعْلُومًا ، قَالَ : يُقَالُ

لِلرَّجُلِ إِذَا فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ غَضِبَ ،

أَوْ حَزِنَ فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ لَوْنُهُ : قَدْ التَّمَعَ ،

وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرِو

التَّنُوخِيُّ :

يَنْظُرُ فِي أَوَجِّهِ الرُّكَّابِ فَمَا

يَعْرِفُ شَيْئًا ، فَالْلَوْنُ مُلْتَمِعٌ (١)

وَاللَّوَامِعُ : الكَبِدُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَدْعُنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا *

* أَوْهِيَةً لَا يَبْتَغِينَ رَاقِعَا (٢) *

وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعًا ، أَيْ :

قِطْعَةً قِطْعَةً ، قَالَ مَقَّاسُ :

بَعِثْ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ

وَعِشْ الْمَرْءُ يَهْبِطُهُ لِمَاعَا (٣)

وَلِسَاعٌ ، كَكِتَابٍ : فَرَسٌ عَبَادِ بْنِ

بَشِيرٍ ، أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ ، شَهِدَ عَلَيْهِ

يَوْمَ السَّرْحِ .

وَالْيَلَمْعُ : الْيَلَمَعِيُّ ، وَهُوَ الْفَرَّاسُ .

وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ لَامِعٌ : أَيْ : أَحَدٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) الباب

(٢) ديوانه ٩٥/ وفي مطبوع التاج « لا يبتغين

رافعا » بالفاء ، كاللسان والتصحيح من

الديوان ، وفيه « يتركك من تخريقه .. »

(٣) اللسان والمفضلية (٨٤) وضبط « لاما » بضم اللام

وكرها

(١) شرح ديوانه ٣٤٣ ، والسان والعياب ، وفي الأساس
(المشطور الثاني)

[ومن المجاز^(١) : لَمَعَ الزَّمَامُ :
نَخَفَقَ لَمَعَانًا] وزِمَامٌ لَامِعٌ وَلَمُوعٌ .

وَتَلَمَّعَتِ السَّنَةُ ، كَمَا قِيلَ : عَامٌ
أَبْقَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللَّمْعِيَّةُ ، بضم ففتحة : من
مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ، نَقَلَهُ يَأْقُوتُ .

[ل و ع] *

(اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ ، وَالْمُ
يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حُبٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ
مَرَضٍ) أَوْ حُزْنٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

❦ (و) قَدْ (لَاعَهُ الْحُبُّ : أَمْرَضَهُ)
يَلْدُوهُ لَوْعًا ، فَلَا عَ يَلَاغُ .

(و) يُقَالُ : (أَتَانُ لَاعَةً الْفُؤَادِ إِلَى
جَحْشِهَا) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ :
(لَايَعَتْهُ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا وَلَهَى
فَزَعَى) (٢) ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشَى :

(١) زيادة من الأساس للإيضاح ، والنقل عنه ، وشاهده فيه
قول ذي الرمة :

فَعَاجًا عَلَنْدَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَةِ
وَعَوَّجَتْ مِذْعَانًا لَمُوعًا زِمَامُهَا
(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ، جعله صفة
كولهنى والذي في القاموس « فَزَعَا » على
المصدر

مُلْمِعٍ لَاعَةً الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِ
شِ فَلَاةٌ عَنْهَا ، فَبَسَّ الْفَالِي (١)

يُقَالُ : لَيْعَتْ ، وَأَنْتَ لَايِعُ ، كَبِغَتْ
وَأَنْتَ بَائِعُ .

(وَعَدَنُ لَاعَةً : ع ، بِالْيَعَنِ) وَهِيَ
(غَيْرُ عَدَنٍ أَبْيَنَ ، وَلَاعَةً) هَذِهِ (: د ،
فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ) (٢) ، وَعَدَنُ هَذِهِ
(ع) قَرْيَةٌ لَطِيفَةٌ (تُضَافُ إِلَيْهَا)
وَسَيَاتِي فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَلَاغٌ يَلَاغُ وَيَلْدُوغُ ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ ، لَوْعَةٌ : جَزَعٌ أَوْ مَرَضٌ ، وَهُوَ
لَاغٌ ، وَهُمْ لَاغُونَ ، وَلَاعَةٌ ، وَالْوَاغُ) .

(وَرَجُلٌ هَاغٌ لَاغٌ : جَبَانٌ جَزُوعٌ ،
كَهَائِعٍ لَايِعٍ ، أَوْ حَرِيصٌ سَيِّئُ
الْخُلُقِ ، وَقَدْ لَاغَ لَوْعًا ، وَلُؤُوعًا)
قُلْتُ : الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ هَاغٌ
لَاغٌ ، أَيْ : جَبَانٌ جَزُوعٌ ، وَقَدْ لَاغَ
يَلْيِيسُ ، وَحَكَّى ابْنُ السَّكَيْتِ : لَيْعَتْ
أَلَاغٌ ، وَهَيْتُ أَهَاعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ

(١) ديوانه / ١٦٥ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ .
(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ . وَمَطْبُوعُ التَّاجِ (صَبِير) بِالْيَاءِ
بِالْيَاءِ الْمُنْتَهَاةِ التَّحِيَّةِ ، وَالثَّبْتُ بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (لَاعَةً) وَ (صَبِير)

لَاعَةٌ ، وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ ، وَفِي
 الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ لَاعٌ ، وَلَاعٍ :
 حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ ، جَزُوعٌ عَلَى
 الْجُوعِ وَغَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجُوعُ
 قَبْلَ أَصْحَابِهِ ، وَجَمْعُ اللَّاعِ : اللَّوَاعُ ،
 وَلَاعُونَ ، وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَدْ لَعْتُ لَوْعًا
 وَلَاعًا ، وَلُؤُوعًا ؛ كَجَزَعْتُ جَزَعًا ، حَكَاهُ
 سِيبَوَيْهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : لَعْتُ وَأَنْتَ (١)
 لَائِعٌ ، كَبِعْتُ وَأَنْتَ بَائِعٌ ، فَوزَنُ
 لَعْتُ عَلَى الْأَوَّلِ : فَعِلْتُ ، وَوزَنُهُ عَلَى
 الثَّانِي : فَعَلْتُ .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، فَهَاعٌ : جَزُوعٌ ،
 وَلَاعٌ : مُوجِعٌ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ : مُتَوَجِّعٌ ، لِيُعْبَرَ
 عَنْ فَاعِلٍ بِفَاعِلٍ ، وَلَيْسَ لَاعٌ بِإِتِّبَاعٍ ؛
 لِمَا (٢) تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ : « رَجُلٌ لَاعٌ »
 دُونَ هَاعٍ ، فَلَوْ كَانَ إِتِّبَاعًا لَمْ
 يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَاعٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 الَّذِي حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ : لَعْتُ أَلَاعٌ ، فَهُوَ
 لَاعٌ وَلَائِعٌ ، وَلَاعٌ عِنْدَهُ أَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (أَنَا) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّانِ ، وَالْمُحْكَمِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (كَمَا) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّانِ . وَعِبَارَتُهُ

«لَمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ . . . الْح ،

أَبُو زَيْدٍ لِمِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ :

وَلَا فَرِحُ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَانِي

وَلَا جَزَعُ مِنْ الْحِذْبَانِ لَاعٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ بُرُوجٍ : يُقَالُ : لَاعٌ

يَلَاعُ لَيْعًا ، وَمِنَ الضَّجَرِ وَالْجَزَعِ

وَالْحُزْنِ ، وَهِيَ اللَّوْعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَاعٌ يَلَاعُ

لَوْعَةً : إِذَا جَزَعَ أَوْ مَرَضَ ، وَرَجُلٌ هَاعٌ

لَاعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ : إِذَا كَانَ جَبَانًا

ضَعِيفًا .

وَقَدْ يُقَالُ : لَاعَنِي الْهَمُّ وَالْحُزْنُ ،

فَالْتَمَعْتُ التِّيَاعَا ، وَيُقَالُ : لَا تَلْعُ ،

أَيَّ : لَا تَضْجُرْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، أَيَّ :

حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ

لَاعٌ يَلُوعُ لَوْعًا وَلُؤُوعًا ، وَالْجَمْعُ

الَّلَّوَاعُ وَاللَّلَاعُونَ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ - فِي تَهْذِيبِ

الْأَفْعَالِ - : لَاعٌ ، يَلَاعُ وَيَلِيعُ

وَيَلُوعُ ، لَوْعًا وَلَاعَةً : جَبْنٌ ، وَعَنِ

الشَّيْءِ كَذَلِكَ ، وَأَيْضًا : سَاءَ خُلُقُهُ .

ولاع يلاع لوعة ، ولاعه الهَم
والحزن ، لوعاً ولوعة : أحرَقه .

ولاع الرجل : جاع .

وفي التهذيب - في ترجمة «هوع»
- : هِيتُ أهاع ، ولِغْتُ ألاع ، هِيعاناً
ولِيعاناً : إذا ضَجِرْتَ ، وقال عدي^(١) :

إذا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرَّجَالَ فلا تَلْعُ
وقُلْ مِثْلَ ما قالُوا ، ولا تَتَزَنَّدُ^(٢)

وبما أوردنا من نصوص الأئمة
يظهر لك ما في عبارة المصنف من
القصور ، وما نسبته إلى ابن القطاع
لم يتفرد به ، فتأمل .

قال الليث : (و) المرأة (اللاعة)
قد اختلف فيها ، قال أبو الدقيش :
هي اللعة ، وقد تقدم ذكرها ، وهي
(التي تغازلك ولا تمكئك) ، وقال
أبو خيرة : هي اللاعة بهذا المعنى .

(و) قال ابن الأعرابي : اللاعة :

(١) في مطبوع التاج واللسان « ولا تَشْرَنْتَكَ »
والنصح من ديوان عدي بن زيد/ ١٠٥ ،
والقصيدة دالية ، ومعنى تَزَنَّدُ : ضاقَ
بالجواب ، وانظر : (زند) و(زيد) ..

المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) .
وقال غيرُ : اللاعة واللعة : هي
المليحة تُديمُ نظركَ إليها من
جمالها ، وقيل : مليحة بعيدة من
الريبة .

(ولاعته الشمس [ولاحته]^(١) :
غيرت لونه) : كالأعته .

(واللوعة) و(اللعوة) على القلب :
السواد حول حلمة ثدي المرأة ، وقال
الأزهري : هما لغتان ، وقال ابن
الأعرابي : ألواع الثدي : جمع
لوع ، وهو : السواد الذي على
الثدي ، وقال زياد الأعجم :

كَذَبْتَ لَمْ تَغْذُهَا سَوْدَاءُ مُقْرِفَةٌ
بِلَوَعِ ثَدْيٍ كَأَنفِ الْكَلْبِ دِمَاعٍ^(٢)
(كاللوع) ، كجوهري ، وهذه عن
ابن عباد .

(و) قد (ألاع ثديها) وألعي : إذا
(تغير) الأولى عن ابن عباد ، والثانية
عن الأزهري .

(١) زيادة من العباب وفيه النص .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(والألتِياعُ : الاختِرَاقُ مِنَ الهمِّ) ،
كَمَا فِي العُبابِ ، وفي الصَّحاحِ :
مِنَ الشَّوْقِ :

قُلْتُ : وَهُوَ مُطَاوِعٌ لَاعَهُ فَالْتَاعَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَّلَاعَةُ : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ لَوْلَاكَ أَوْ
حَمِيمِهِ مِنَ الْحُرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنِّي لِأَجِدُ لَهُ
مِنَ اللَّاعَةِ مَا أَجِدُ لَوْلَاكَ » .

ولَاعَ الرَّجُلُ يَلَاعُ : اخْتَرَقَ فُؤَادَهُ مِنْ
هَمٍّ أَوْ شَوْقٍ ، وَقَدْ لَاعَهُ الشَّوْقُ .

وَلَوَّعَهُ تَلَوَّيْعًا ، فَهُوَ مُلَوَّعٌ ، وَهَذِهِ
عَامِيَّةٌ .

[ل ه ع] *

(اللَّهِيعَةُ) كَشْرِيْعَةٍ : (الْغَفْلَةُ
كَاللَّهَاعَةِ) ، كَسَحَابَةٍ .

(و) اللَّهِيعَةُ : (الْكَسَلُ وَالْفَتْرَةُ) ،
يُقَالُ : فِي فُلَانٍ لَهِيْعَةٌ ، أَيْ : تَوَانٍ
(فِي الْبَيْعِ) وَالشَّرَاءِ (حَتَّى يُغْبَنَ) ،
عَنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ لَهِيْعَةٍ) بَنِ عُقْبَةَ بْنِ فُرْعَانَ
(الْحَضْرَمِيِّ) ، وَقِيلَ الْغَافِقِيُّ :
(قَاضِي مِصْرَ ، مُحَدِّثٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي « ف ر ع » (وُثِّقَ) ،
وَفِي الْعُبابِ : تَكَلَّمُوا فِيهِ .

قُلْتُ : وَأُورَدَ الذَّهَبِيُّ فِي دِيْوَانِ
الضُّعْفَاءِ ، وَقَالَ : وَلَكِنْ حَدِيثُ ابْنِ
وَهْبٍ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَأَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي عَنْهُ أَحْسَنُ وَأَجْوَدُ ،
وَبَعْضُهُمْ يَصَحِّحُ رِوَايَتَهُ عَنْهُ . انْتَهَى .

وَقَرِيبُهُ عَيْسَى بْنُ لَهِيْعَةٍ بَنِ
عَيْسَى بْنِ لَهِيْعَةٍ بَنِ عُقْبَةَ الْمِصْرِيِّ :
مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ
وغيره .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّهَعُ ، (كَكْتِفِ
الرَّجُلِ الْمُسْتَرْسِلِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ
لَهَعَ ، كَفَرَحَ) لَهَعًا وَلَهَاعَةً ، وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ لَهِيْعَةٌ .

(وَاللَّهَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّشَدُّقُ فِي
الْكَلَامِ) مِثْلُ التَّبَلُّعِ ، وَقِيلَ : هُوَ
قَلْبُ الْهَلَعِ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَلْهِيعَ فَنِي
كَلَامِهِ) : إِذَا (أَفْرَطَ وَتَبَلَّتَع). وَدَخَلَ
مَعْبُدُ بْنُ طَوْقِ الْعَنْبَرِيِّ^(١) عَلَى أَمِيرٍ ،
فَأَحْسَنَ ، فَلَمَّا جَلَسَ تَلْهِيعَ فِي كَلَامِهِ ،
فَقَالَ لَهُ : يَا مَعْبُدُ مَا أَظْرَفَكَ قَائِمًا ،
وَأَمُوتَكَ^(٢) جَالِسًا ! قَالَ : إِنِّي إِذَا
قُمْتُ جَدَدْتُ ، وَإِذَا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَهَّعَ ، مُحَرَّكَةً ، وَلَهَّيْعُ
كَأَمِيرٍ : مُسْتَرْسِلٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ
لَهَّعَ كَفَرِحَ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .
وَاللَّهِيعُ أَيضًا : الْحَدِيدُ فِي
مُضِيئِهِ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .

[ل ي ع]

(اللَّيْعُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلِذَا كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ قَدْ
أَشَارَ إِلَى هَذَا الْحَرْفِ فِي «ل و ع»
حَيْثُ قَالَ : وَقَدْ لَاعَ يَلْيَعُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَقْبَرِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَأَمُوتَكَ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

فَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ ، وَتَبِعَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي عَدَمِ إِفْرَادِهِ لَهُ فِي
تَرْكِيبِ عَلَى حِدَةٍ ، وَهُوَ : اسْمُ (ع) ،
وَفِي الرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ : اسْمُ طَرِيقٍ^(١) ،
قَالَ : وَأَنْشَدَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ :

* كَأَنَّهُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لِيَعَا^(٢) *
* نَوَاحَةَ مُجْتَابِنَةِ ضَدِيْعَا *

(وَلْيَعَةُ الْجُوعُ ، بِالْفَتْحِ : حُرْقَتُهُ)
كَاللَّوْعَةِ ، يُقَالُ : لَاعَهُ الْجُوعُ لَوْعَةً ،
وَلْيَعَةً ، أَيْ : أَحْرَقَهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي تَرْجَمَةِ
«ه و ع» - : (لِغْتُ ، بِالْكَسْرِ ، لِيْعَانًا) ،
وَهِيَ تُحْيَعَانًا : (ضَجِرْتُ) ، أَلَاغُ
وَأَهَاغُ ، هَكَذَا نَصَّهُ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ الْحَرْفَ وَاوِيٌّ ، وَأَنَّ أَصْلَهُ لَوْعَانُ
وَهَوْعَانُ ، وَيَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ
ابْنِ بَزْرَجٍ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي
«ل و ع» .

(وَالْمِلْيَاعُ بِالْكَسْرِ : السَّرِيعَةُ
الْعَطَشِ) وَنَ الْإِيلِ ، (أَوَالْتِي تَقْدُمُ

(١) الَّذِي فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ : «لِيْعُ :

جَبَلٌ» وَفِي الْعَبَابِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ .

(٢) الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ .

الإيلَ سَابِقَةً ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَأَضْلُهُ مِلْوَاغُ
مِنَ اللَّوْعِ ، كَمِشْيَاعٍ مِنَ السَّوْعِ .
(وَرِيحٌ لِيَاغٍ ، بِالْكَسْرِ : شَدِيدَةٌ)
أَوْ حَارَّةٌ ، وَهَذَا أَيْضاً أَضْلُهُ لِيَاغُ
كَلِيَاذٍ ، مِنْ لَازٍ يَلُودُ .

وإيرادُ هذه الأَحْرُفِ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ إِنَّمَا قَلَّدَ فِيهِ الصَّاغَانِيَّ ،
وَفِيهِ تَأْمُلٌ .

(فصل الميم) مع العيمن

[م ت ع] *

(مَتَعَ النَّهَارُ ، كَمَنَعَ) يَمْتَعُ
(مُتَوَعاً) ، بِالضَّمِّ : (ارْتَفَعَ) وَطَالَ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
وَامْتَدَّ وَتَعَالَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاغَانِيَّ - لِسُوَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ - :

يَسْبَحُ الْآلُ عَلَى أَغْلَامِهَا
وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ^(١)
وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ أَيْضاً ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) اللسان والعباب والمفضلية (٤٠ : ٢٤)

وَأَذْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنٍ عَمَرٍ
وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَزَالَا^(١)
وَقِيلَ : مَتَعَ النَّهَارُ مُتَوَعاً : إِذَا
ارْتَفَعَ غَايَةَ الارتفاعِ ، وَهُوَ مَا
(قَبْلَ الزَّوَالِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (الضُّحَى)
وَتَلَعَ : (بَلَغَ آخِرَ غَايَتِهِ ، وَهُوَ عِنْدَ
الضُّحَى الْأَكْبَرِ) ، يُقَالُ : جِئْتُه وَفَتْ
الضُّحَى الْمَاتِعِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، (أَوْ)
مَتَعَ الضُّحَى مُتَوَعاً : (تَرَجَّلَ وَبَلَغَ
الغَايَةَ) ، وَذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الضُّحَى ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ
يُفْتِي النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضُّحَى
وَسَمَّ^(٢) ... » .

(١) اللسان ، العباب ، والأساس .

(٢) الحديث في رواية الفائق (٥/٣) أوضح من هذا ،
بعبارة :

« قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَزْدِ : انْطَلَقْتُ حَاجِئاً ،
فَإِذَا ابْنُ عَبَّاسٍ - وَالزَّحَامُ عَلَيْهِ - يُفْتِي
النَّاسَ ، حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضُّحَى ، وَسَمَّ ،
فَجَعَلْتُ أَجِدُ بِي قَدَمًا عَنْ مَسْأَلَتِهِ عَنْ
شَرَابٍ كُنَّا نَتَخَذُهُ . قَالَ ... ابْنُ أَخِي ،
مَرَرْتُ عَلَى جَزُورٍ سَاحٍ ، وَالْجَزُورُ
نَافِقَةٌ ، أَفَلَا تَقْطَعُ مِنْهَا فِدْرَةً فَتَشْوِيهَا ؟
قُلْتُ لَا . قَالَ : فَهَذَا الشَّرَابُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

(و) من المَجَازِ : مَتَعَ (بِفُلَانٍ مُتْعاً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ، أَى : (كَاذِبُهُ) .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (السَّرَابُ) مُتَوْعاً : (ارْتَفَعَ) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (الحَبْلُ) مُتَوْعاً ، أَى : (اشْتَدَّ) ، وَذَلِكَ إِذَا جَادَ فَتَلَّهُ .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (النَّبِيدُ) مُتَوْعاً : إِذَا (اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ) ، يُقَالُ : نَبِيدٌ مَاتِعٌ ، وَكَذَلِكَ خَلُّ مَاتِعٌ ، أَى : شَدِيدَانِ فِي الحُمْرَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَا .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (الرَّجُلُ) مُتَوْعاً : (جَادَ وَظَرُفَ) ، وَكَمُلَ فِي خِصَالِ الخَيْرِ ، (كَمَتَعَ ، كَكْرُمَ) .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (بِالشَّيْءِ مُتْعاً) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (وَمُتْعَةٌ بِالضَّمِّ) ، أَى : (ذَهَبَ بِهِ) ، يُقَالُ : لَشِنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغُلَامَ لَتُمَتَّعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ،

أَى : لَتَذْهَبَنَّ بِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّ فِي نَصِّ الجَوْهَرِيِّ لَتُمَتَّعَنَّ بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالْمَتَاعُ أَيْضاً : الْمَنْفَعَةُ وَمَا تُمَتَّعَ بِهِ ، وَقَدْ مَتَعَ بِهِ يَمَتُّعُ مَتْعاً ، يُقَالُ : لَشِنَ اشْتَرَيْتَ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُشَعَّثِ (١) :

تَمَتَّعْ يَا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئاً
سَبَقَتْ بِهِ المَمَاتِ هُوَ المَتَاعُ (٢)
قَالَ : وَبِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ مُشَعَّثاً .

(وَالْمَاتِعُ : الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ مُتَوْعاً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : جَبَلٌ مَاتِعٌ ، أَى : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ ، وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ (٣) [كَعْبٍ وَ] (٤) الدَّجَالُ : «يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ ، خِلَاطُهُ ثَرِيدٌ» أَى : شَاهِقٌ .

(و) مِنْ المَجَازِ : المَاتِعُ : (الْجَيِّدُ)

(١) المُشَعَّثُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٤٧٥ قَالَ : «وَأَحْسِبُهُ لَقِيباً» .

(٢) الْأَصْمَعِيُّ : (٤٨ : ٢) وَاللَّسَانُ وَالصَّنْعَاءُ .

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ لِلإِيضَاحِ ، وَفِي الْعِبَابِ : «وَفِي ذِكْرِ الدَّجَالِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ» وَهُوَ أَوْضَحُ .

البالغ في الجودة (من كل شيء) ، قاله أبو عمرو ، وأنشد (١) :

خُذْهُ فَقَدْ أُعْطِيَتهُ جَيِّداً

قَدْ أَحْكَمْتَ صَنْعَتَهُ مَاتِعاً (٢)

(و) الماتِعُ : (الفاضل المرتفع

من الموازين ، أو الراجح) الزائد ، وفي بعض النسخ : والراجح ، ومنه قول النابغة الذبياني :

إلى خير دين نسكه (٣) قد علمته

وميزانه في سورة البر (٤) ماتِع (٤)

قال الجوهرى : أى : راجح زائد .

قلت : وبه يفسر أيضاً قول حسّان ، رضى الله عنه :

إن سابقوا الناس يوماً فاز سبقهم (٥)

أو وازنوا أهل مجد بالندى متعوا (٦)

(١) لأبي الأسود العجل ، كما في الأساس .

(٢) اللسان ، والأساس .

(٣) في مطبوع التاج : (سنة : بدل نسكه) و (المجد) بدل (البر) والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه : ٥٢ ، واللسان ، والصحاح (عجز البيت) . والمقاييس ٢٩٤/٥

(٥) في مطبوع التاج : سبهم «بالعين المهملة» ، تصحيف والمثبت من الروض الأنف

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٢١٠/٤ ، والروض الأنف ٣٣٦/٢ .

أى : فضلوا ، وارتفعوا ، أو رجعوا وزادوا .

(و) الماتِعُ : (الجيد الفتل من الجبال

(و) الماتِعُ : (الشديد الحمرة من النبيذ) والخل ، وقد متع متوعاً فى كل ذلك .

(و) ماتِعٌ ، بلا لام : (والد كعب الحبر) ، وقد تقدم ذكره فى «ح ب ر»

(والمَتَاعُ : المنفعة) ومنه حديث

ابن الأكواع : «قالوا : يا رسول الله ، لو لا متعتنا به أى تركتنا ننتفع به ، وبه فسرت الآية وليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم» (١) جاء فى التفسير أنه عنى بها الخرابات التى يدخلها أبناء السبيل للانتفاص من بول أو خلا ، ومعنى قوله عز وجل : «ففيها متاع لكم» أى منفعة لكم ، تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الأبصار وروية الناس ، فذلك المتاع ، والله أعلم بما أراد .

(١) سورة النور ، الآية ٢٩

(و) المَتَاعُ : (السَّلْعَةُ) .

(و) المَتَاعُ : (الأَدَاةُ) ، ومنه الحديثُ : « أَنَّهُ حَرَّمَ [شَجَرَ] ^(١) الْمَدِينَةِ وَرَخَّصَ فِي [الْهَشِّ ، وَ] ^(١) مَتَاعِ النَّاصِحِ » أَرَادَ أَدَاةَ الْبَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .

(و) المَتَاعُ : كُلُّ (مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ) ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (وَمِنْ الْحَوَائِجِ) وَنَصَّ اللَّيْثُ : المَتَاعُ : مَا يَسْتَمْتِعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : المَتَاعُ فِي الْأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَيُتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَزَوَّدُ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَاللُّدُنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ ، أَرَادَ : إِنَّمَا الْعَيْشُ مَتَاعُ أَيَّامٍ ، ثُمَّ يَزُولُ ، أَيْ : بَقَاءُ أَيَّامٍ (ج : أَمْتِعَةٌ) ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ابْتَغَاءً ^(٢) حَلِيبَةً ﴾ أَيْ : ذَهَبَ وَفِضَّةً ﴿ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ أَيْ : حَدِيدَ وَصُفْرَ وَنُحَاسٍ وَرَصَائِصَ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(١) الزيادة في الموضعين من العباب ، وهو بدونها في

اللسان والنهاية ، وانظر الغريبين الهروى .

(٢) سورة الرعد ، الآية ١٧

(وَالْمُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْكَسْرُ نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : (اسْمٌ لِلتَّمْتِيعِ ، كَالْمَتَاعِ) ، وَفِي الْعُبَابِ : الْمُتْعَةُ ، وَالْمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّمْتِيعُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً ، هَكَذَا قَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ ^(١) أَرَادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً ، فَوَضَعَ مَتَاعاً مَوْضِعَ تَمْتِيعٍ ، وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِالْيَاءِ ، أَيْ : أَنْفَعُوهُنَّ بِمَا تُوصُونَ بِهِ لَهُنَّ مِنْ صِلَةٍ تَقْوِيَنَّهُنَّ إِلَى الْحَوْلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ : (أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَمْتَعُ بِهَا أَيَّاماً ، ثُمَّ تُحَلِّي سَبِيلَهَا) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حِينَ حَجَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطاً عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ ، وَيُعْطِيهَا شَيْئاً ، فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرْجَهَا ،

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠

ثُمَّ يُخْلَى سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا طَلَاقٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وقال الزَّجَّاجُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - فِي سُورَةِ النِّسَاءِ - : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ^(١) ۚ هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطًا عَظِيمًا ، لَجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ۚ مِنْ الْمُتْعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا حَرَامٌ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ۚ : فَمَا نَكَحْتُمْ ^(٢) مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الْإِخْصَانِ : ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُخَصَّنِينَ ^(٣) ۚ ، أَيْ عَاقِدِينَ التَّزْوِيجَ ، أَيْ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آنِفًا ۚ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ أَيْ : مُهُورَهُنَّ ۚ فَرِيضَةً ۚ فَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِالِدُخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًا ، وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ النِّكَاحِ آتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٤

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَمَا نَكَحْتُمُوهُ» وَالمُثَبَّتِ مِنَ اللُّسَانِ عَنْهُ .

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٤

قال الأزهري : « فَإِنْ احْتَجَّ مُحْتَجٌّ مِنَ الرُّوَافِضِ بِمَا يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا : « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى » فَالثَّابِتُ عِنْدَنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، ثُمَّ لَمَّا وَقَفَ عَلَى نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ إِحْلَالِهَا .

ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ الْمُتْعَةِ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ جِهَاتٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَهْيِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهَا لَكَانَ كَافِيًا ^(١) ۚ وَقَدْ كَانَ مُبَاحًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ حُرِّمَ ، وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْعَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : مُتْعَةُ الْحَجِّ ، وَهُوَ : (أَنْ تَضُمَّ عُمْرَةٌ إِلَى حَجِّكَ ، وَقَدْ تَمَتَّعْتَ) وَصُورَتُهُ : أَنْ يُحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، فَإِذَا أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ شَوَّالًا فَقَدْ صَارَ مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ،

(١) انظر تمام كلام الأزهري في التهذيب ٢/ ٢٩٣ و ٢٩٤ .

وطاف^(١) بِالْبَيْتِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ، حَلَّ مِنْ عُمْرَتِهِ ، وَحَلَقَ
رَأْسَهُ ، وَذَبَحَ نُسُكَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ
لَتَمَتُّعِهِ ، وَحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرَمًا
عَلَيْهِ فِي إِحْرَامِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْبِ ،
ثُمَّ يَنْشِئُ بَعْدَ ذَلِكَ إِحْرَامًا جَدِيدًا
لِلْحَجِّ وَقَدْ نُهُوْضِهِ إِلَى مِنًى ، أَوْ
قَبْلَ ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ
الرُّجُوعُ إِلَى الْمِيقَاتِ الَّتِي أَنْشَأَ مِنْهُ
عُمْرَتَهُ ، فَذَلِكَ تَمَتُّعُهُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
الْحَجِّ ، أَى : انْتِفَاعُهُ وَتَبَلُّغُهُ بِمَا
انْتَفَعَ بِهِ مِنْ حَلْقٍ ، وَطِيبٍ ،
وَتَنْظُفٍ ، وَقَضَاءِ تَفَثٍ ، وَالْمَامِ
بِأَهْلِهِ إِنْ كَانَتْ مَعَهُ ، كَذَا فِي النَّهَايَةِ .

(و) الْمُتَعَةُ : (مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ
الزَّادِ ، وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) أَى : فِي الزَّادِ
وَعُمْرَةِ الْحَجِّ ، (ج : مُتَعٌ ، كَصُرْدٍ ،
وَعَنْبٍ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرَّتَبٌ .

(و) الْمُتَعَةُ ، (بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ ، وَالسَّقَاءُ
وَالرِّشَاءُ) ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْ ذَلِكَ يَتَمَتَّعُ بِهِ .

(و) قِيلَ : الْمُتَعَةُ : (الزَّادُ الْقَلِيلُ ،
وَالْبُلْغَةُ) مِنَ الْعَيْشِ ، لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا

مَعَ قَوْلِهِ قَرِيبًا : « مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ » تَكَرَّارٌ ،
فَتَأَمَّلْ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ :
ابْغِنِي مُتَعَةً أَعِيشُ بِهَا ، أَى : ابْغِ
لِي شَيْئًا أَكُلُهُ ، أَوْ زَادًا أَتَزَوَّدُهُ ،
أَوْ قُوتًا أَقْتَاتُهُ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : الْمُتَعَةُ : (مَا يُتَمَتَّعُ
بِهِ مِنَ الصَّيْدِ وَالطَّعَامِ) ، وَالْجَمْعُ :
مُتَعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَصِفُ مَهَاةً :

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَحَهَا
مِنْ آلِ نَبْهَانَ يَبْغِي صَحْبَهُ الْمُتَعَا^(١)

أَى : صَيْدًا يَعِيشُونَ بِهِ ، (وَيُكْسَرُ فِي
الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ
بَعْضِ ، وَالْجَمْعُ : مُتَعٌ ، كَعَنْبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُتَعَةُ الْمَرْأَةِ :
مَا وَصِلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ) ، مِنْ ثَوْبٍ أَوْ
طَعَامٍ أَوْ دَرَاهِمٍ أَوْ خَادِمٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ لَهُ لَازِمًا ، وَلَكِنْ سُنَّةً ، (وَقَدْ مَتَّعَهَا
تَمَتُّعًا) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَوَتَّعُوهُنَّ عَلَى
الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ »^(٢)
أَى : أَعْطَوْهُنَّ مَا يَسْتَمْتِعْنَ بِهِ ، وَلَيْسَ

(١) ديوانه ١٠٨ وعجزه في اللسان وفي العباب ضبط

الميم بالضم والكسر ، وعليها كلمة «معا» .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٦

بِمَعْنَى زَوَّدُوهُمْ الْمُتَعَ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِكَذَا : أَبْقَاهُ)
لِيَتَمَتَّعَ بِهِ فِيمَا يُحِبُّ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ
بِهِ ، وَالسُّرُورِ بِمَكَانِهِ ، وَقِيلَ : مَتَّعَهُ
اللَّهُ ، وَأَمْتَعَهُ : أَطَالَ لَهُ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَابِرٍ ﴿فَأَمْتَعَهُ
قَلِيلًا﴾^(١) بِالْتَخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْخَرَهُ^(٢) ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُمَتِّعُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾^(٣)
أَيْ : يُبْقِيَكُمْ بَقَاءً فِي عَافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ
وَفَاتِكُمْ ، وَلَا يَسْتَأْصِلُكُمْ بِالْعَذَابِ ،
(وَأَنْشَأَهُ) بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ
أَيْضًا ، أَيْ : أَخْرَهُ (إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ
شَبَابُهُ ، كَمَتَّعَهُ) تَمْتِيعًا .

(و) أَمْتَعَ (عَنْهُ : اسْتَعْنَى) ، حَكَاهُ
أَبُو عَمْرٍو عَنْ النُّمَيْرِيِّ ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ .

(و) أَمْتَعَ (بِمَالِهِ : تَمَتَّعَ) وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَنَصَّ
الْأَوَّلُ : أَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٢٦ وقراءة الجمهور بالتشديد .

(٢) في مطبوع التاج « ادخره » والمثبت من اللسان .

(٣) سورة هود ، الآية ٣ .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

خَلِيطَيْنِ فِي شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا
قَدِيمًا ، وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا^(١)

وَأَنْشَدَ الثَّانِي لِلرَّاعِي أَيْضًا :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدَّهُ
بِفَرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجَجَ نَاعِقُهُ^(٢)

أَيْ : تَمَتَّعَ جَدَّهُ بِفَرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ ،
وخالَفَهُمَا الْأَصْدَعِيُّ ، وَرَوَى الْبَيْتَ
الْأَوَّلَ : « وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ
يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ
إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ
مَا أَمْتَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ
أَنْ فَارَقَهُ ، وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي
« وَأَمْتَعَ جَدَّهُ » بِالنُّضْبِ ، أَيْ :
أَمْتَعَ اللَّهُ جَدَّهُ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ،
(كَاسْتَمْتَعَ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « اسْتَمْتَعُوا »
يَقُولُ : رَضُوا بِنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا
مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَهُ فِي

(١) شعر الراعي ٩٩/ وفيه « .. من حَيْثَيْنِ »

واللسان ، والصحاح ، والعياب - مع بيت

قبله - والأساس والمقاييس ٢٩٣/٥ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في مادة (هيجج) مع

بيت قبله .

تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ ^(١) ۖ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ ^(٢) مِنْهُنَّ ۖ أَيِ انْتَفَعْتُمْ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .

وَيُقَالُ : اْمْتَعَ بِالشَّيْءِ ، وَتَمْتَعَ بِهِ ، وَاسْتَمْتَعَ : دَامَ لَهُ مَا يَسْتَمِدُّ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مَذَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعْنَ بِالْأَنْبَسِ الْجَبَلِ ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي « أَنْ س »

(وَالْتَمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ) يُقَالُ : مَتَعَ الشَّيْءُ : طَالَ ، وَمَتَعَهُ غَيْرُهُ : طَوَّلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَخْلًا نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى طَالَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ :

سَحَقٌ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وَسَبْرِيَّةُ عُمٌ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ ^(٤)

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩ .

(٢) سورة النساء ، الآية ٢٤ .

(٣) شرح أشعار المهذلين ٩٢/ والرواية : « لَأَهْلِيهَا . . قَدِيمًا » وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَانْظُرْ : (أَنْس) وَ (جَبَل) .

(٤) ديوان لبید ١٢٠ واللسان والصاح والعباب والأساس ومعجم البلدان (الصفا) .

وَالصَّفَا وَالسَّرَى : نَهْرَانِ بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقِيَانِ نَخِيلَ هَجَرَ .

(و) التَّمْتِيعُ : (التَّجْمِيرُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ^(١) ۖ ، أَيِ : أَطْلَنَّا أَعْمَارَهُمْ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُحْمَتُّكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا ^(٢) ۖ ، أَيِ يُعَمِّرُكُمْ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَاعُ الْمَرْأَةِ : هُنَّهَا .

وَمَتَعَ النَّبَاتُ : طَالَ .

وَالْمَطَرُ يُمَتِّعُ الْكَلَاءَ وَالشَّجَرَ .

وَالْمَرْأَةُ تُمَتِّعُ صَبِيحَهَا ، أَيِ : تَغْذُوهُ بِالْدَّرِّ .

وَحَلَ مَاتِيعٌ : بِالِغِ .

وَهَذِهِ أُمْتِعَةٌ فُلَانٍ ، وَأُمَاتِيعُهُ : جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُمَاتِيعٌ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعَ .

وَالْمُتْعُ ، وَالْمَتْعُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٠٥ .

(٢) سورة هود ، الآية ٣ .

الْكَيْدُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاع ، وَالْأُولَى
أَعْلَى ، قَالَ رُوبَةُ :

* مِنْ مُتَعٍ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهُ * (١)

وَأَمْتَعَنِي بِفِرَاقِهِ : جَعَلَ مَتَاعِي
فِرَاقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (٢) - فِيمَا أَنْشَدَهُ
الْمَازِنِي - :

وَمِنَّا غَدَاةُ الرُّوعِ فِتْيَانُ نَجْدَةٍ
إِذَا مَتَعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ الْأَشَاجِعُ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيْ أَحْمَرَتِ الْأَكْفُ
وَالْأَشَاجِعُ مِنَ الدَّمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيْ : ارْتَفَعَتْ .

[م ث ع] *

(الْمَتْعُ ، مُحَرَكَةٌ : مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ
لِلنِّسَاءِ ، كَالْمَتْعَاءِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
كِتَابِ الْمُجْمَلِ ، كَذَا وَقَعَ فِي
نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ ، (أَوْ هَذِهِ سَقَطَةُ لَابْنِ
فَارِسٍ ، وَالصَّوَابُ الْمَتْعُ) بِالتَّخْرِيكِ

(١) ديوانه ١٥٤/ برواية : « مِنْ صُنْعِ أَعْدَاءِ »
والمثبت كاللسان .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « جرير » والصواب ما أثبتناه .

(٣) ديوان الفرزدق ٥١٧ واللسان والعباب .

(لَا غَيْرُ) وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِسِيُّ فِي كِتَابِيهِ
وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَةٌ مِنْهُ ، وَفِي
أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مَثَعَتْ الْمَرْأَةُ ،
وَكُلُّ مَا شِ ، مَتْعًا : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً ،
وَهِيَ الْمَتْعَاءُ ، فَقَوْلُهُ : وَهِيَ الْمَتْعَاءُ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا إِلَى الْمِشْيَةِ ،
فَيَكُونُ كَمَا فَهَمَهُ الصَّاغَانِسِيُّ مِنْ
نَصِّ الْمُجْمَلِ ، أَوْ إِلَى الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ
أَوْلَى ، فَتَأَمَّلْ (وَالْفِعْلُ كَفَرِحَ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، (وَمَنَعَ وَنَصَرَ) ، كِلَاهُمَا
عَنْ شَمِيرٍ ، (و) أَنْشَدَ لِلْمَعْنِيِّ :

* كَالضَّبْعِ الْمَتْعَاءُ عَذَاهَا السُّدْمُ (١) *

* تَحْفِرُ مِنْهُ جَانِبًا وَيَنْهَدِمُ *

قَالَ : (الْمَتْعَاءُ : الضَّبْعُ الْمُتَنَتِنَةُ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[م ج ع] *

(الْمَجِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ
مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ : (تَمْرٌ يُعْجَنُ
بِلَبَنٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان برواية « تَحْفِرُهُ مِنْ جَانِبٍ ... »

والمثبت كروايته في العباب ، والمشطور

الأول في التكملة والمقاييس ٢٩٦/٥

(و) قِيلَ : هُوَ (لَبَنٌ يُشْرَبُ عَلَى التَّمْرِ) ، وَذَلِكَ أَنَّ يَخْسُو حَسَوَةً مِنْ اللَّبَنِ . وَيَلْقَمَ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، وَفِعْلُهُ التَّمَجُّعُ .

(والمَجْعُ ، بالكسْرِ (١) ، والمُجْعَةُ ، بالضمِّ ويُفْتَحُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «والمَجْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ» وَالْأُولَى الصَّوَابُ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : الْمُجْعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكُھْمَزَةٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ ، وَهَذَا مَحَلُّهُ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ الَّذِي أُورِدَهُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا صَرَّحَ بِهِ (: الْأَحْمَقُ إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ) ، قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ :

مَجْعٌ خَبِيثٌ يُعَاطِي الْكَلْبَ طُعْمَتَهُ
فَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَلَجَا (٢)

(و) المَجْعُ : (الْجَاهِلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، (وَهِيَ مُجْعَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَكُھْمَزَةٌ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (و) أَرَى أَنَّهُ حُكِيَ فِيهِ الْمِجْعَةُ ، مِثَالُ :

(١) عبارة القاموس المطبوع «والمَجْعُ بالكسر والفتح» .

(٢) في مطبوع التاج «... من جارم» والتصحيح والنضبط من العباب .

(عِنَبَةً) ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ ، وَأَمَّا الضَّمُّ - وَالَّذِي بَعْدَهُ - فَإِنَّمَا ذَكَرُوها فِي الْمَذْكُورِ لَا غَيْرُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَمَازَحَهُ بِكَلِمَةٍ ، فَقَالَ : إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمِجْعَةِ (١) » ، هَكَذَا رَوَى مِثَالُ عِنَبَةٍ ، وَهُوَ جَمْعُ مَجْعٍ ، نَحْوُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَوْ رَوِيَ بِالسُّكُونِ لَكَانَ الْمُرَادُ إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمَرْأَةِ الْغَزَلَةِ الْمَاجِنَةِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : أَوْ أَرْدَفَ الْمَجْعُ بِالتَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الْهَجَاجِ : هَجَاجَةٌ .

(وَقَدْ مَجَّعَ ، كَكَرَّمْ ، مَجْعَاءً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَجَّعَ ، كَمَنَعَ ، مَجَاعَةً : مَجَنَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِنُصُوصِ الْأَيْمَةِ [مِنْ وَجْهَيْنِ :]

الْأَوَّلُ : فَإِنَّ ابْنَ بَرِّي نَصَّ فِي أَمَالِيهِ : مَجَّعَ مَجَاعَةً ، مِثْلُ : قُبَحَ قَبَاحَةً .

وَالثَّانِي : فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِغَانِيَّ

(١) زاد الصاغاني بعده في العباب : «ويروى

الْمَجَاعَةُ ، وَالْمَجَاعَةُ : الْمَجَاعَةُ» .

وغيرهما قالوا : مَجْع ، بالكسر ،
يَمَجُّ مَجَاعَةً : إذا تَمَاجَنَ ، ولم يقل
أحد في مصدر مَجَّ بالضم مَجْعاً
بالفتح ، ولا مَجَّعَ كَمَنَعَ ، إنما هو
مَجَّعَ كَفَرَحَ ، فحق العبارة أن يقول :
« وقد مَجَّعَ ، ككُرمَ وفرِحَ مَجَاعَةً
ومَجْعاً » فتأمل ذلك .

(و) مَجَّعَ ، كَمَنَعَ ، يَمَجُّ (مَجْعاً ،
ومَجَّةً ، وتَمَجَّعَ : أكل التمر اليابس
باللبن معاً ، أو أكل التمر وشرب عليه
اللبن) يقال : هو لا يزال يَتَمَجَّعُ ،
وفي حديث بعضهم : « دخلت على
رجل وهو يَتَمَجَّعُ » من ذلك .

(والمَجَّةُ كالجلعة ، زنة ومعنى) ،
وهي المرأة القليلة الحياء ، عن
يعقوب ، وقال غيره : وهي المتكلمة
بالفحش .

(و) المَجَّاعُ (كُرْمَان : حشو رقيق
من الماء والطحين) ، نقله الصاغاني .

(و) المَجَّاعَةُ (بهاء : من يحب
المَجَاعَةَ) ، أي الخلاعة والمجون ، وقد
روى في حديث عمر بن عبد

العزيز السابق : « إيسى وكلام
المَجَاعَةِ » أي : التضريح بالرفث ،
ويقال : في نساء بني فلان
مَجَاعَةٌ ، أي : يصرخن بالرفث الذي
يكنى عنه (ويُفتح) .

(و) المَجَّاعَةُ أيضاً : (الكثير
(التَمَجُّع) ، وهو الذي يحب
المَجَّعَ ، (ويُفتح ، كالمَجَّاعِ ،
كشداد) .

(وبللام) : مَجَّاعَةٌ (بن مُرارة) بن
سلمى (١) اليمامي (الحنفي) (٢)
الصحابي) ، رضى الله عنه ، له ولأبيه
وفادة ، ولمَجَّاعَةُ حديث في سنده
مجاهيل ، وقال ابن العديم - في
تاريخ حلب - وقيل : إنه من
التابعين . (وابنه سراج ، وابن ابنه
هلال بن سراج : روي هلال
عن أبيه عن جده) .

وفاته : مَجَّاعَةُ بن أبي مَجَّاعَةَ

(١) في أسد الغابة رقم ٤٦٦٤ : « وقيل ابن
سليم » .

(٢) في أسد الغابة (رقم ٤٦٦٤) : ويقال
له : السلمي ، نسبة إلى جده سليم .

عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، وَاسْمُ أَبِيهِ ثَابِتٌ ،
لَيْسَ بِثِقَةٍ .

وَمُجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبَانَ ،
ضَعَفَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ .

(و) ذَكَرَ اللَّيْثُ : (مُجَاعَةُ بْنُ سَعْرِ)
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ
الْعَرَبِ) .

(و) الْمُجَاعَةُ (بِالتَّخْفِيفِ :
فُضَالَةُ الْمَجِيعِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُجَاعَةُ :
الزَّانِيَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ - فِي الشُّتْمِ - :
يَا ابْنَ الْمُجَاعَةِ .

قَالَ : (وَأَمَجَعَ الْفَصِيلُ :) إِذَا (سَقَاهُ
اللَّبَنَ مِنَ الْإِنَاءِ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (لَا يَزَالُ يَتَمَجَّعُ) :
إِذَا كَانَ (يَخْشُو حَسَوَةً مِنَ اللَّبَنِ وَيَلْقَمُ
عَلَيْهَا تَمْرَةً) ، وَذَلِكَ الْمَجِيعُ عِنْدَ
الْعَرَبِ ، وَرُبَّمَا أُلْقِيَ التَّمْرُ فِي
اللَّبَنِ حَتَّى يَتَشَرَّبَهُ ، فَيُؤْكَلِ التَّمْرُ ،
وَتَبْقَى الْمُجَاعَةُ .

(وَتَمَاجَعًا ، وَمَاجَعًا : تَمَاجَنَا وَتَرَافَتْنَا)
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَهُوَ يَمَاجِعُ النِّسَاءَ ،
أَيَ : يُغَازِلُهُنَّ وَيُرَافَتُهُنَّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَازِحُ ، عَنْ ابْنِ
بَرٍّ .

وَأَمْتَجَعَ : مِثْلُ تَمَجَّعَ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

وَالْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الدَّاعِرُ .
وَهُوَ مِجْعُ نِسَاءً ، بِالْكَسْرِ : يُجَالِسُهُنَّ
وَيُحَادِثُهُنَّ .

وَقَدْ سَمَوْا مَجَاعًا ، كَشَدَادٍ .
وَمَجَّعَ ضَيْفَهُ تَمَجِّعًا : أَطْعَمَهُ
الْمَجِيعَ .

[م د ع] * (١)

(الْمَدْعَةُ ، كَحَمْزَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ

(١) لم يذكر صاحب اللسان من هذه المادة إلا
«مَيْدُوعُ : فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ .. الخ»
الذي استدركه المصنف في آخر المادة .

عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : (النَّارَجِيلُ الْمُفْرَغُ مِنْ لُبِّهِ ، يَكْسِرُونَ الدِّيمَ . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يُغْتَرَفُ بِهِ) .

(وَالْمِيدَعُ) ، كَحَيْدَرٍ : صِغَارُ الْكَنْعَدِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ : (سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ) .

(وَمِيدَعَانُ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْدَالِ (: ع) .

(و) مِدْعُ ، (كَعَنْبٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ حُصُونِ حِمِيرَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ ، وَالْمَشْهُورُ الْآنَ مِثَالُ صُرْدٍ (١) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ : رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (وَالْمَدْعَى : الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ) قَالَ : كَأَنَّهُ - يَعْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ - جَعَلَهُ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ ، وَلَيْسَتْ الْمِيمُ بِأَصْلِيَّةٍ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هَهُنَا وَجْهَانِ : (قِيلَ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَدْعَةِ) وَهِيَ

(١) ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ شَكْلًا كَصُرْدٍ ، وَكَذَا هُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَدْعُ) .

النَّارَجِيلُ الْمُفْرَغُ مِنْ لُبِّهِ ، كَأَنَّهُ فَارِغٌ مِمَّا يَدْعِيهِ ، خَالَ مِنْهُ ، فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً (أَوْ مِنَ الدَّعْوَةِ (١) فِي النَّسَبِ ، عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : دَعَيْتُ ، فِي مَوْضِعِ (دَعَوْتُ) فَتَكُونُ الْمِيمُ زَائِدَةً . [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِيدُوعٌ : فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ ضِرَارٍ الضَّبِّيِّ ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ب د ع » أَنَّ اسْمَ هَذَا الْفَرَسِ مِيدُوعٌ ، وَسَيَأْتِي فِي « ي د ع » أَيْضًا .

[م ذ ع] *

(مَدْعَ لَهُ ، كَمَنْعَ مَدْعَاءَ ، وَمَدْعَةً : حَدَّثَهُ بِبَعْضِ الْخَبَرِ ، وَكَمَّ بَعْضًا) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : أَخْبَرَهُ بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ - بِضَبْطِ الْقَلَمِ - « الدَّعْوَةُ » بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْمَثْبُتِ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَيَأْتِي فِي (د ع و) مَصْرُوحًا بِهِ .

(و) مَذَع (بَبُولِهِ) ، أَى : (رَمَى) بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : مَذَع (يَمِينًا) ، أَى : (حَلَفَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَذَعُ) : سَيْلَانُ الْمَزَادَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ (السَّيْلَانُ وَ-نَ الْعِيُونِ) الَّتِي تَكُونُ (فِي شَعَفَاتِ الْجِبَالِ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ «ب ذ ع» - الْبَذْعُ : قَطْرُ حُبِّ الْمَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ الْمَذَعُ أَيْضًا ، يُقَالُ : بَذَعَ وَمَذَعَ : إِذَا قَطَرَ .

(و) الْمَذَاعُ ، (كَشَدَادُ : الْكَذَابُ) ، وَقَدْ مَذَعَ : إِذَا كَذَبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا وِفَاءَ لَهُ) ، وَهُوَ الْمُتَمَلِّقُ الَّذِي لَا يَفِي ، (وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ) ، أَى بِظَهْرِهِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَدُورُ وَلَا يَثْبُتُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : (وَمِنْهُ : ظِلُّ مَذَاعٍ) .

قَالَ : (و) الْمَذَاعُ أَيْضًا : (مَنْ يُرْسِلُ) نُزْلَهُ ، أَى : (مِنْهُ - أَوْ بَوْلُهُ - قَبْلَ حِينِهِ) يُقَالُ : مَذَعَ الْفَحْلُ بِمَائِهِ ، أَى : قَذَفَ بِهِ .

(و) مِذْعَى ، كَذِكْرَى : مَاءٌ لَبَنِي (جَعْفَرُ) بْنِ كِلَابٍ بِالْحَزْرِي ، حَزْرِي رَامَةٌ ، مُؤَنَّثٌ مَقْصُورٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ جَعْفَرُ^(١) مِذْعَى
وَدُونَ الْجَعْفَرِ غَوْلٌ لِلرَّجَالِ^(٢)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ
وَمِذْعَى ، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ خَوَاضِعُ^(٣)

قُلْتُ : وَمِذْعَى أَيْضًا^(٤) : مَاءٌ لَغْنِيٌّ

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْعَبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « حَفَرٌ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (جَعْفَرُ) بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ وَالْهَمْزِ : الْبَرُّ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَمْ تَطْوِ ، أَوْ الَّتِي طَوَى بِمَضَاهَا .

(٢) الْعَبَابُ ، وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مِذْعَى) بِرَوَايَةٍ : « يُهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ » وَحَضَرَ (بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٣٦٧ ، وَاللِّسَانُ .

(٤) تَفِيدُ عِبَارَتُهُ هَذِهِ أَنَّهُمَا اثْنَانِ ، وَنَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْمَعْجَمِ ، وَعِبَارَةُ الْمَعْجَمِ تَفِيدُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، قَالَ : « وَهُوَ مَاءٌ لَغْنِيٌّ » ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَاءٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدَرُ ضَحْوَةٍ ، قَالَ : إِلَّا أَنْ مِذْعَى لَبْنِي جَعْفَرُ ، اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَنَى

ابن أعصُر، كما في المُعْجَم .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَذَّغْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَمَذَعَ الضَّرْعَ مَذْعًا : حَلَبَ
يُضَفُّ مَا فِيهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[م ر ع] *

(المَرِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الخَصِيبُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالْمِرَاعِ) ،
بِالْكَسْرِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : غَيْثٌ
مِرَاعٌ ، كَمَرِيعٍ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَجَنَابُنَا مَرِيعٌ »
(ج : أَمْرُعُ ، وَأَمْرَاعُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
كَيْمِينَ وَأَيْمَنٍ ، وَأَيْمَانٍ ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي
ذُؤَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ

مَثَلُ الْقَنَاقِ ، وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ
مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُعٍ ؛ لِأَنَّ فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣ واللسان ، والصحاح
والعباب .

عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا ، نَحْوُ يَمِينٍ
وَأَيْمَنٍ ، وَأَمَّا أَمْرُعٌ فِي بَيْتِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ فَهُوَ جَمْعُ مَرْعٍ ، وَهُوَ الْكَلَاءُ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّي
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ ،
وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ جَمْعُ مَرْعٍ
فَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، حَكَى^(١) أَنَّهُ
جَمْعُ مَرْعٍ مُحَرَّكَةً ، وَمَرْعٍ كَنْدُسٍ ،
وَمَرْعٍ بِالْفَتْحِ ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ،
وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(مَرْعَ الْوَادِي ، مُثَلَّثَةً الرَّاءِ ، مَرَاعَةً)
كَسَحَابَةٍ ، وَمَرْعًا : (أَكَلًا) وَأَخْصَبَ ،
(كَأَمْرُعٍ) وَقِيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرْعٌ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْرَعُ الْمَكَانُ لَاغَيْرُ .
(وَفِي الْمَثَلِ :

* أَمْرَعُ وَاوِيهِ^(٢) وَأَجْنَى حُلْبُهُ *)

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين ١٣ عن
الأصمعي : « الْأَمْرُعُ : الْخَصْبُ ، وَهُوَ
جَمْعُ مَرْعٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : الْقَوْمُ مُنْرِعُونَ
إِذَا كَانَتْ إِبْلَهُمْ فِي خَصْبٍ ، وَمَكَانٌ مَرِيعٌ ،
أَيْ : مَخْصَبٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : مَرْعٌ ، وَمَرْعٌ ،
وَمَرْعٌ » فَالضُّمُّ هُنَا لِعَيْنِ الْفِعْلِ ، وَلَيْسَ
لِأَبْنِيَةِ الْأَسْمِ ، كَمَا ظَنَّهُ الْمُصَنِّفُ .

(٢) الشاهد الثامن والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر
المستقصى رقم ١٥٦٧ (ج ١ / ٣٦٤)

قال ابن عباد : (يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ
أَمْرُهُ وَاسْتَغْنَى) .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ ،
بِالضَّمِّ) ، أَى : (خِصْبَةٌ) .

وَقَدْ أَمْرَعْتُ : إِذَا أَعْشَبْتُ ، فَهِيَ
مُمْرَعَةٌ ، قَالَه ابنُ شُمَيْلٍ .

(وَمَرَعَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ ، كَمَنْعَ) :
مَسَحَهُ ، وَقِيلَ : (أَكْثَرَ مِنْهُ) وَأَوْسَعَهُ ،
(كَأَمْرَعَهُ) ، وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوبَةِ :

* كَغُضْنِ بَانٍ عُوْدُهُ سَرَعَرُ^(١) *
* كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ *
* لَوْنِي ، وَلَوْ هَبْتُ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

يَقُولُ : كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالذَّهْنِ
لِصَفَائِهِ .

(و) مَرَعَ (شَعْرُهُ : رَجَلُهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٧٧ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والصاح
والتكملة ، والعياب . وضبط «يمرع» في اللسان بضم
الياء ، والمثبت ضبط التكملة ، والعياب واستشهاد
الجوهري به على «أمرع» يقتضى أن يكون
«يُمْرَعُ» .

(و) قَالَ أَيْضاً : (رَجُلٌ مَرَعٌ ،
كَكَتِفٍ : يَطْلُبُ الْمَرْعَ) ، أَى الْخِصْبَ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : يُحِبُّ الْمَرْعَ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَ الْمَرَعِ وَالْمُتَمَرِّعِ ؛ فَالْأَوَّلَى مُحِبُّ
الْمَرْعِ ، وَالثَّانِيَةُ طَالِبُهُ ، وَوَحَّدَهُمَا
ابْنُ عَبَّادٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَارِعَةٌ :
أَبُو بَطْنٍ ، وَكَانَ مَلِكاً) فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ ، (وَهُمُ الْمَوَارِعُ) لَوْلَدِهِ .

(و) الْمَرْعَةُ (كَهَمْزَةٍ) ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، (و)
صَوَّبَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهُ مِثْلُ (غُرْفَةٍ)
قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
لِأَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ بِخَطِّ أَبِي
بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ
مَضْبُوطاً [بِسُكُونِ الرَّاءِ] ^(١) ضَبْطاً
بَيْنًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ
أُخْرَى [مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضاً
صَحِيحَةً] ^(٢) مَضْبُوطاً هَكَذَا بِفَتْحِ
الرَّاءِ فِي الْوَاحِدِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ (طَائِرٌ يُشَبَّهُ السِّدْرَاجَ) ، وَقَالَ

(١) زيادة من التكملة للإيضاح ، والنقل عنها

(٢) زيادة من العباب ، والنص فيه .

بَذَى هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرَّبِيِّ تَحْتَ وَدْقِهِ
فَتَرَوَى ، وَأَيَّمَا كُلِّ وادٍ فَيَرْعَبُ
لَهُ مُرْعٌ ... إِلَى آخِرِهِ .

وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : لَيْسَ الْمُرْعُ تَكْسِيرَ
مُرْعَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ ،
لَأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ ؛ لَقَلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ ،
أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : هَذَا الْمُرْعُ فَذَكَّرُوا ،
فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأَنْثَوَا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي جَمْعِ الْمُرْعِ
الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْمُرْعَةِ - : (مِرْعَانُ) ،
بِالْكَسْرِ ، كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

(و) الْمُرْعَةُ وَالْمِرَاعُ (كَغُرْفَةٍ
وَكِتَابٍ : الشَّخْمُ) وَالسَّمْنُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
الْإِمْرَاعِ يَكُونُ ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَأَمْرَعَهُ) ، أَي : الْوَادِي : (أَصَابَهُ
مَرِيعًا) ، أَي خِضْبًا ، فَهُوَ مُمْرَعٌ ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ .

(١) الأول في زيادات شعر مليح في شرح أشعار الهذليين
١٣٣٣ والثاني في فريدة له في شرح أشعار الهذليين
أيضا من ١٠٥١ برواية .

بَذَى هَيْدَبٍ أَمَا إِذَا مَا عَسَلَا الرَّبِي
فَيُرَوَى ، وَأَمَا كُلِّ وادٍ فَيَرْعَبُ

أَبُو عَمْرٍو : هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضٌ ، حَسَنُ
الَلَوْنِ ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فِي قَدْرِ السَّمَانِي ،
لَا يَظْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ (ج :
مُرْعٌ) مِثْلُ : رُطْبٍ وَرُطْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو حَاتِمٍ - فِي كِتَابِ الطَّيْرِ - :

بِهِ مُرْعٌ يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلْفٍ وَدْقِهِ
مَطَافِيلُ جُونٌ رِيْشُهَا يَتَصَبَّبُ^(١)

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ،
وَالشُّعْرُ لِمَلِيحِ بْنِ الْحَكَمِ الْهَذَلِيِّ
يَصِفُ سَحَابًا ، وَالرُّوَايَةُ :

تَرَى مُرْعًا يَخْرُجَنَّ مِنْ تَحْتِ دْقِهِ

مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيْشُهَا يَتَصَبَّبُ^(٢)

قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا
فِي النَّوَادِرِ هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَهُ : « لَهُ
مُرْعٌ » وَقَبْلَ الْبَيْتِ بَيْتَانِ [هُمَا] :

سَقَى جَارَتِي سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا
وَحَيْثُ التَّقَى شَرْقُ بَسْعَدَى وَمَغْرِبُ^(١)

(١) اللسان برواية « لَهُ مُرْعٌ » ... من الماء
جُونٌ » والمثبت كالتكلمة والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥١/ وفي التكلمة والعباب
كإشاد أبي حاتم .

(و) أَمْرَع (بغائطه أو بوله : رمى به خوفاً) ، هكذا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وهو غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : مَرَعٌ بِغَائِطِهِ وَبَوْلِهِ : رَمَى بِهِمَا خَوْفًا ، هَكَذَا ثَلَاثِيًّا ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ أَيْضًا هَكَذَا .

(وَفِي الْمَثَلِ : «أَمْرَعْتَ فَاَنْزِلْ»)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
(أَي : أَصَبْتَ حَاجَتَكَ فَاَنْزِلْ) كَقَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ :

* مُسْتَأْسِدًا ذِبَانُهُ فِي غَيْطَلٍ ^(١) *

* يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ : أَغْشَبْتَ انْزِلِ *

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* بِمَا شِئْتُ مِنْ خَزٍّ «وَأَمْرَعْتَ فَاَنْزِلِ» ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَمَرَّعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (أَسْرَعَ ، أَوْ طَلَبَ الْمَرَّعَ) أَيْ : الْخِضْبَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَمَرِّعٌ ، وَكَذَلِكَ مَرَّعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ .

(١) الباب والطرائف الأدبية / ٨٥ وتقدم في مادة (أسد)

(٢) اللسان

(و) تَمَرَّعَ (أَنْفَهُ : تَرَمَّعَ) ، وَالزَّأْيُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ : «حَتَّى خِيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَرَّعُ» وَيُرْوَى «يَتَمَرَّعُ» بِالزَّأْيِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، أَيْ : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسَبُهُ «يَتَرَمَّعُ» .

(وَأَنْمَرَعَ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَغْرَابِيُّ : أَتَتْ عَلَيْنَا أَغْوَامُ
أَمْرُعٌ : إِذَا كَانَتْ خِضْبَةً .

وَمَرَّعَ الرَّجُلُ ، كَفَرَّحَ : وَقَعَ فِي
خِضْبٍ .

وَمَرَّعَ : إِذَا تَنَعَّمَ .

وَمَكَانُ مَرَّعٍ ، كَكَتِفٍ : أَخْصِيبٌ
مُمرَّعٌ نَاجِعٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

سَلِسٌ مُقْلَدُهُ أَسِيْبٌ

سَلِسٌ خَدُّهُ مَرَّعٌ جَنَابُهُ ^(١)

(١) ديوانه / ٢٠ واللسان، وضبط فيه «سليس» ..

وما بعده بالرفع «والسياق في القصيدة يقتضى الجر .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ مُمْرِعُونَ : إِذَا كَانَتْ
مَوَاشِيَهُمْ فِي خَضَبٍ .

وَالْمُمْرِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُكَلِّثَةُ مِنَ
الرَّيْبِ وَالْيَبَاسِ (١) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَمَارِيعُ الْأَرْضِ :
مَكَارِمُهَا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ
وَاحِدًا .

وَرَجُلٌ مَرِيعُ الْجَنَابِ : كَثِيرُ
الْخَيْرِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَمَرَوْعٌ ، كَجَعْفَرٍ : أَرْضٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافِي مَرَوْعًا * (٢)

[م ز ع] *

(مَزَعُ الْبَعِيرِ) فِي عَدْوِهِ ، (و)
كَذَلِكَ (الظَّبْيُ ، وَالْفَرَسُ ، كَمَنَعَ)
يَمَزَعُ (مَزْعًا ، وَمَزْعَةً : أَسْرَعَ) وَقِيلَ :

(١) تمامه في اللسان عن ابن شميل: «المُمْرِعَةُ :
الْأَرْضُ الْمُعْشِبَةُ الْمُكَلِّثَةُ ، وَقَدْ أَمْرَعْتُ
الْأَرْضُ : إِذَا شَبِعَ غَسَمُهَا ، وَأَمْرَعْتُ :
إِذَا أَكَلَّتْ فِي الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، وَلَا يَزَالُ
يُقَالُ لَهَا : مُمْرِعَةٌ مَا دَامَتْ مُكَلِّثَةً مِنْ
الرَّيْبِ وَالْيَبَاسِ » .

(٢) ديوانه ٩٠ ، واللسان ، ورواية الديوان :

* مِنْ حَرْفِ أَحْنَى

الْمَزْعُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، (أَوْ : هُوَ أَوَّلُ
الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ) ، قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ (١) ، وَأَنْشَدَ :

* شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمَزَعُ كَالْغَزَالِ (٢) *

(أَوْ الْعَدْوُ الْخَفِيفُ) مَعَ سُرْعَةٍ ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى يَصِفُ خَيْلًا :

جَوَانِحَ يَخْلُجْنَ خَلَجَ الظُّبَا
يُرْكُضْنَ مِيلًا وَيَمَزَعْنَ مِيلًا (٣)

(و) مَزَعَ (الْقُطْنُ) مَزْعًا : (نَفَشَهُ
بِأَصَابِعِهِ) لُغَةً يَمَانِيَّةً ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، (كَمَزَعَهُ) تَمْزِيعًا ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَرْأَةُ تَمْزَعُ الْقُطْنَ
بِيَدَيْهَا (٤) : إِذَا زَبَدَتْهُ ، كَأَنَّهَا تُقَطِّعُهُ
ثُمَّ تُؤَلِّفُهُ ، فَتَجَوِّدُهُ بِذَلِكَ .

(وَالْمَزْعَى : النَّمَامُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) في العباب : «أَبُو عُبَيْدَةَ» .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٥٤ (ط . بيروت) برواية :

وَيَنْزَعْنَ مِيلًا (بِالنُّونِ بَدَلِ الْمِيمِ) ،

وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِ أَيْضًا : «وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ

— عَوَائِسُ يَمَزَعْنَ مَزْعَ الظُّبَا»

(٤) في اللسان والتكملة : ييدها

قَالَ : (و) الْمَزَاعُ (كَشَدَادُ :
الْقُنْفُذُ) ، يُقَالُ : مَزَعَتِ الْقَنَا فِذٌ ،
تَمَزَعُ بِاللَّيْلِ مَزَعًا : إِذَا سَعَتْ فَاسْرَعَتْ ،
قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَا فِذَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الرَّيَّاشِيُّ ، وَهُوَ
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّمَامِ .

(و) الْمُزَاعَةُ ، (كُثَامَةٌ : سُقَاطَةُ
الشَّيْءِ) ، كَمَا فِي الْجَمَهَرَةِ .

(وَالْمُزْعَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، أَوْ التَّفْتَةُ مِنْهُ) ،
يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ ، وَحِزَّةُ
لَحْمٍ ، بِمَعْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ
وَمَا فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » ، أَيْ
قِطْعَةٌ يَسِيرَةُ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
مَا ذُقْتُ مُزْعَةَ لَحْمٍ ، وَلَا حِذْفَةً ،
وَلَا حِذْيَةً^(٢) ، وَلَا لَحْبَةً ، وَلَا حِرْبَاءَةً ،

وَلَا يَرْبُوعَةً ، وَلَا مِلَاكًا ، وَلَا مَلُوكًا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : (الْمِزْعَةُ :
(اللَّحْمَةُ يُضْرَبُ بِهَا الْبَازِي) ، وَهِيَ
: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) الْمُزْعَةُ أَيْضًا : (الْجُرْعَةُ مِنَ
المَاءِ) ، يُقَالُ : مَا فِي الْإِنَاءِ مُزْعَةٌ مِنَ
المَاءِ ، أَيْ : جُرْعَةٌ ، الضَّمُّ فِيهَا وَفِي
الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْكَسْرُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْمُزْعَةُ : (بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّسَمِ ،
أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ) .

(و) الْمِزْعَةُ (بِالْكَسْرِ : الْبَتَكَةُ مِنْ
الرَّيْشِ وَالْقُطْنِ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ
الْمِزْقَةِ^(١) مِنَ الْخَرِقِ ، قَالَ : وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

* مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أَزَفٌ خَدُومٌ^(٢) *

أَيْ : سَرِيعٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِثْلُ الْخَرِقَةِ مِنْ

الْخَرِيقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَانْظُرْ (خَدَمَ) فِيهِمَا ، وَالْعَبَابُ

(١) الْمُفْضَلِيَّةُ : (٢٧ : ١٦) وَاللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (دَلَجِ)

مَمَزُوا إِلَى رُوثِيَّةٍ ، وَلَيْسَ لَهُ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (حَذْبَةٌ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ (تَصْحِيفُ)

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَمَادَّةُ (ح ذ ي) .

(والتَّمْزِيعُ : التَّفْرِيقُ) ، يُقَالُ :
مَزَعَ اللَّحْمَ تَمْزِيعاً ، فَتَمَزَّعَ ، أَيْ :
فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - :

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ (١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (هُوَ يَتَمَزَّعُ
غَيْظاً ، أَيْ : يَتَقَطَّعُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ غَضِبَ
غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَخِيلَ (٢) إِلَى أَنَّ
أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنِّي أَحْسَبُهُ
يَتَرَمَّعُ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنْ
الْغَضَبِ ، وَلَمْ يُنْكَرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ
التَّمَزُّعُ بِمَعْنَى التَّقَطُّعِ ، وَإِنَّمَا اسْتَبَعَدَ
الْمَعْنَى .

(١) اللسان ، وهو في عشرة أبيات وردت في ترجمته
في أسد الغابة ، والامتناع .

(٢) في اللسان « حَتَّى تَخِيلَ لِي » وفي
النهاية والفائق : « حَتَّى تَخِيلَ لِي » كالمثبت
وفي مادة (رَمَعَ) روايته : « أَنَّهُ اسْتَبَّ
عِنْدَهُ رَجُلَانِ ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا ، حَتَّى
خِيلَ لِي مِنْ رَأْيِهِ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ » وفي
العباب « حَتَّى خِيلَ لِي أَنَّ أَنْفَهُ . . الخ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَزَّعُوهُ
بَيْنَهُمْ) ، أَيْ : (اقتسموه) وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ : «فَقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوهُ» أَيْ :
تَقَاسَمُوا بِهِ (١) ، وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مُمَزَّعٌ ، كَمِنْبَرٍ : سَرِيعٌ ، قَالَ
طَفِيلٌ :-

وَكُلُّ طُمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ
مُقَرَّبَةٌ كَبْدَاءِ جَرْدَاءِ مُمَزَّعٍ (٢)

وَالْمَزْعَى : السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[م س ع] *

(المِسْعُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رِيحٍ
الشَّمَالِ) ، وَكَذَلِكَ النَّسْعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَمَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُوَوَّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ (٣)

(١) في اللسان « تَقَاسَمُوهُ » والمثبت كالتبائية .

(٢) ديوانه / ٢٩ واللسان ، والعباب برواية :
« سَكَاءٌ مِمَزَّعٌ »

(٣) شرح أشعار الخليلين / ١٢٦٤ برواية : « نَسْعٌ » بالذون
بدل الميم ، وأشار فيه إلى رواية « مَسْعٌ » أيضاً ، والبيت
في اللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٣٤ وتقدم في (أوب)
(وهز ز) و (درس)

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ لَهُ
أَيْضاً ، وَمِثْلُهُ فِي الدِّيَّوَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ : هُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ لَالْمَتَنَخِّلِ ،
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ .

(وَالْمَسْعِيُّ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
السَّيْرِ ، الْقَوِيُّ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ .

[م ش ع] *

(مَشَع ، كَمَنَعَ : خَلَسَ ، وَ) مِنْهُ :
(ذُنِبُ مَشُوعٌ) ، كَصَبُورٍ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، أَي : (خَلَّاسٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَشَعٌ :
(سَارَ سَيْراً سَهْلاً) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَشَعٌ (الْقُطْنُ)
وغيره مَشَعاً : إِذَا نَفَسَهُ بِيَدِهِ ، مِثْلُ
(مَزَعَهُ) ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ، جَاءَ بِهَا الْخَلِيلُ .

قَالَ : (وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَمِشْيَعَةٌ) ، كَسَفِينَةٍ .

(و) مَشَعَ (الْقِثَاءُ : مَضَغَةٌ) ، قَالَ
اللِّثُّ : الْمَشْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ ،

كَأَكْلِكَ الْقِثَاءِ ، وَقِيلَ : الْمَشْعُ : أَكْلُ
الْقِثَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَهُ جَرَسٌ عِنْدَ الْأَكْلِ .
(و) مَشَعَ (الْغَنَمُ : حَلَبَهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَشَعَ (بِمَنِيَّةٍ ،
أَوْ بَوْلِهِ) أَي : (رَمَى بِهِ) وَخَذَفَ (١)
قَالَ : (و) مَشَعَ (قُلَاناً بِالْحَبْلِ
وغيره) ، أَي : (ضَرَبَهُ بِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (تَمَشَّيْتُ
الْقَضْعَةَ : أَكَلْتُ كُلَّ مَا فِيهَا) .

قَالَ : (وَتَمَشَّعَ الرَّجُلُ) وَامْتَشَعَ (٢) :
(أَزَالَ الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بَرَوْتُ أَوْ عَظْمٌ »
أَي : يُسْتَنْجَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
حَرْفٌ صَحِيحٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَخَذَفَ » بِالْجَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ الْعَبَابِ بِالْخَاءِ ، وَهُوَ أَوَّلَى هَذَا الْمَعْنَى ، كَمَا فِي
مَادَّةِ (خَذَفَ)

(٢) فِي الْعَبَابِ : (وَامْتَشَّ) ، وَكَذَا فِي نَسْخَةِ
مِنَ النِّهَايَةِ أَشَارَ إِلَيْهَا مَصْحُوحُ اللِّسَانِ بِهَامِشِهِ ،
وَفِي الْقَامُوسِ « امْتَشَّ الْمُتَغَطِّوْطُ :
اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ » وَالْمَثْبُوتُ هُنَا
عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ ، وَكَذَا فِي الْفَائِقِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ هُوَ الاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ
خَاصَّةً) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
(اَمْتَشَعَ مَا فِي الضَّرْعِ) وَاَمْتَشَقَهُ :
(أَخَذَهُ كُلَّهُ) وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا ،
وَكَذَلِكَ : اَمْتَشَعَ مَا فِي يَدَيِ فُلَانٍ
وَاَمْتَشَقَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اَمْتَشَعَ
(ثَوْبَهُ : اخْتَلَسَهُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اَمْتَشَعَ
(السَّيْفَ) مِنْ غِمْدِهِ ، وَاَمْتَلَحَهُ : إِذَا
اَمْتَعَدَّهُ ، وَ (سَلَّهُ مُسْرِعًا) .

(و) يُقَالُ : (اَمْتَشَعُ مِنْ فُلَانٍ
مَا مَشَعَ لَكَ) أَيْ : (خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ)
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَشْعُ : الْكَسْبُ ، وَالْجَمْعُ ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ .

وَرَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ
إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ الْبِلَادِ مَشُوعٌ ^(١)
وَالْتَمَشِيعُ وَالْاِمْتِشَاعُ ، كِلَاهُمَا :
الاسْتِنْجَاءُ وَالتَّمْسِيعُ .

[م ص ع] *

(مَصْعَ الْبَرْقِ ، كَمَنْعَ : لَمَعَ)
وَأَوْمَضَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ
أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْبَرْقِ ، فَقَالَ : مَصْعَةُ مَلِكٍ ،
أَيْ : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً ، فَتَرَى
النَّيِّرَانَ ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ :
« الْبَرْقُ مَصْعُ مَلِكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ »
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ فِي اللَّغَةِ : التَّخْرِيكُ
وَالضَّرْبُ .

(و) مَصَعَتِ (الدَّابَّةُ) بِذَنَبِهَا :
حَرَّكَتُهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ ، (وَضَرَبَتْ
بِهِ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةِ يَصِفُ
الْحَمِيرَ :

* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ ^(٢) *

(١) اللسان ، والمحكم : ٢٤٠/١ وفي المخصص

٢٧٠/١٢ برواية : « فَلَسْتُ بِخَيْرٍ » .

(٢) ديوانه ١٠٨/ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب
والألسان .

أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَّصَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا
أَي : رَمَتْ بِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مَصَّعَتِ الْأُمُّ بَوْلِدَهَا ، وَأَمَّصَعَتْ بِهِ ،
بِالْأَلِفِ ، وَأَخْفَدَتْ بِهِ ، وَخَطَّاتُ بِهِ ،
وَزَكَبَتْ بِهِ .

(و) مَصَّعَ فُلَانٌ (بِسَلْحِهِ عَلَى
عَقْبِيهِ : إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ ، أَوْ عَجَلَةٍ) ،
أَوْ أَمَّرَ .

(و) مَصَّعَ (فِي مُرُورِهِ : أَسْرَعَ) ،
يُقَالُ : مَرَّ يَهْصَعُ وَيَمْزَعُ ، أَي :
يُسْرِعُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيْلَسَانِ *

* مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَرْلَانِ ^(١) *

وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ ، أَي :
يُسْرِعُ .

(أَوْ) مَصَّعَ الْبَعِيرُ ، وَكَذَا الْفَرَسُ
مَصْعًا : (عَدَا) عَدَوًا (شَدِيدًا مُحَرِّكًَا
ذَنْبَهُ) ، وَهُنَا حَدِيثُ أَنَسٍ الْمَتَّقِمِ
ذَكَرَهُ : «فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ
يَذَنْبَهَا» .

(١) اللسان ، والصاحح ، والعياب ، وفي المقاييس ٣٢٧/ .
ضبطه يكون القافية .

(و) مَصَّعَ (فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ،
أَوْ) سَاقَهُ (بِالسَّوْطِ ، أَوْ ضَرَبَهُ) بِهِ
(ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً ؛ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا) ، وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حَضَّ النَّاسَ عَلَى
الْقِتَالِ ، ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ مَصَّعَاتٍ
فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ يَذَنْبَهَا ^(١) »
أَي : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

(و) مَصَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، وَالطَّائِرُ
بِذَرْقِهِ : رَمَتْ بِهِ ، الدُّنْيَى قَوْلُ أَبِي
لَيْلَى ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

فَبَاسَتْ أَمْرِي وَاسْتِ اللَّيْ مَصَّعَتْ بِهِ

إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمِ ^(٢)

(كَأَمْصَعَ فِيهِمَا) ، كَأَكْرَمَ ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعِيَابِ ، وَوُجِدَ فِي
بَعْضِ النُّسخِ : كَانَصَّعَ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ، وَالْأَوَّلَى الصُّوَابُ ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَنْبَهَا » وَالمُثَبَّتِ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) الْعِيَابُ . وَوَقَعَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٢١/ بِصُورٍ مُخْتَلَفٍ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا
وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمِ

وَيُقَالُ : مَصَعَ الْحَوْضُ : إِذَا نَشِفَ
مَاوَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَصَعَ (لَبَنُ
النَّاقَةِ مُصُوعًا : وَلَّى ، فَهِيَ مَاصِعَةٌ)
الدر ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ فَقَدْ
مَصَعَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : مَصَعَ (البرْدُ وَغَيْرُهُ :
ذَهَبَ وَوَلَّى) .

(و) مَصَعَ (فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ ،
كَامْتَصَعَ) ، وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ
قَرِيبًا ، وَنَقَلْنَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ،
وَنَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوَابَ «الرَّجُلُ» بِسَدَلِ
«الْفَرَسِ» وَلَمْ يُحَرِّرِ الْمُصَنِّفُ هَذِهِ
الْمَادَّةَ تَحْرِيرًا عَلَى شَرْطِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَانْمَصَعَ) الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ ، (وَرَجُلٌ مَصْعٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(و) مَصْعٌ (كَكْتِفٍ : ضَارِبٌ
بِالسَّيْفِ) ، وَقَدْ مَصَعَ بِالسَّيْفِ ، قَالَ
نَابِطٌ شَرًّا - وَيُرْوَى لِخَلْفِ الْأَحْمَرِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ ^(١) - :

(و) مَصَعَ (الْفَرَسُ مَصْعًا : ذَهَبَ)
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : مَصَعَ الرَّجُلُ
فِي الْأَرْضِ ، (كَامْتَصَعَ) : ذَهَبَ فِيهَا ،
وَأَنشَدَ لِالْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

* وَهْنٌ يَمْصَعُنَ امْتِصَاعَ الْأَظْبِ ^(١) *
* مُتَسِقَاتٍ كَاتِسَاقِ الْجَنْبِ *

وَفِي التَّكْمِلَةِ : الَّذِي فِي رَجَزِ
الْأَغْلَبِ :

* جَوَانِحُ يَمْحَضُنَ مَحْضَ الْأَظْبِ ^(٢) *

(و) مَصَعَ (فُوَادُهُ) مُصُوعًا : زَالَ
مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ .

(و) مَصَعَ (ضَرَعَ النَّاقَةِ) مَصْعًا :
(ضَرَبَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ) لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ .

(و) مَصَعَ (الْبَرْقُ : أَوْمَضَ) ، وَهَذَا
تَكَرَّرَ ، فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ :
«مَصَعَ الْبَرْقُ ، كَمَنَعَ : لَمَعَ» وَالْإِيْمَاضُ
وَاللَّمْعُ كِلَاهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مَصَعَ (الْحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ :
بَلَّهُ وَنَضَحَهُ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي التكملة
«... الْأَظْبِي» بِإِشْبَاعِ الْكُسْرَةِ .

(٢) التكملة ، وفيها «الْأَظْبِي» بِإِشْبَاعِ الْكُسْرَةِ .

(١) انظر القصيدة في الحماسة (شرح المازوق) ٨٢٨
وحكى التبريزي نسبتها إلى ابن أخت تايبط شرا ،
وانظر المقد الفريد (٢/ ٢٩٨) و (٥/ ٣٠٧) .

وَرَاءَ الثَّأْرِ مِنْهُ ابْنُ أُخْتِ
مَصْعُ عُقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيَّ :

أُهِيرَ إِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ قَائِلُهُ

رُبَّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ لَقَفْتُ بِهِيْضَلٍ (٢)

وَيُرْوَى : « هَيْضَلٍ لَجِبِ »

و « مَرِيَسَ (٣) » وهاتان أصحُّ الرواياتِ .

(أَوْ) رَجُلٌ مَصْعٌ : (شَدِيدٌ) وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ تَابِطَ (٤) شَرًّا السَّابِقُ

(أَوْ) مَصْعٌ : (شَيْخٌ زَحَارٌ) ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ

هَذَا قَوْلُهُمْ : قَبَحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا مَصَعَتْ بِهِ ،

وَهُوَ أَنْ تُلْقِيَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ

وَاحِدَةٍ ، وَتَرْمِيَهُ .

(أَوْ) مَصْعٌ : غُلَامٌ (لَاعِبٌ بِالْمِخْرَاقِ)

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والعباب والأساس وفيهما كالحماسة

«... الثَّأْرُ مِثْنِي...» .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٠ ، واللسان ، والعباب

(٣) وهي رواية شرح أشعار الهذليين

(٤) سبق تصحيح نسبته لخلف ، فحقه أن

يُقَالُ بَيْتُ خَلْفِ السَّابِقِ .

قَالَ : (وَالْمَصُوعُ ، كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ
الْفَرَقُ الْمَنْخُوبُ الْفُؤَادِ) ، وَقَدْ مَصَعُ
فُؤَادُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْمَاِصِعُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَاِصِعُ :

الْمَاءُ (الْقَلِيلُ الْكَثِيرُ) وَأَنْشَدَ (١) :

عَبَّتْ (٢) بِمِشْفَرِهَا وَفَضَلِ زِمَامِهَا

فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَاِصِعٍ مُتَكَدِّرٍ (٣)

(و) قِيلَ الْمَاِصِعُ : (الْبَرَقُ) ،

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَغْتُ (٤) مِنْ مَاِصِعٍ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِنُ السَّجَالَا (٥)

أَي : سَقَيْتُهَا مِنْ مَاءٍ خَالِصٍ

أَبْيَضٍ ، لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ مِنْ

صَفَائِهِ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قِيلَ : الْمَاِصِعُ فِي قَوْلِ

(١) لابن مقبل كما في الأساس .

(٢) في الأساس : غبت (بالغين المعجمة) .

(٣) ديوان ابن مقبل / ١٢٥ ، واللسان والعباب والأساس .

(٤) في اللسان «فأفرغت» والمثبت هنا هو الرواية لأن قبله :

فَأُورِدْتُهَا مِنْهَا آجِنًا

نَعَاجِلُ حِلًّا بِهِ وَارْتِخَالًا

(٥) ديوانه / ٢٢٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(وَمُصْعُ الْعُصْفُورِ) كَصُرِدٍ : (ذَكَرُهُ) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَمْصَعُ
الْعَوْسَجُ : خَرَجَ مُصْعُهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَمْصَعُ (الْقَوْمُ :
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَمْصَعُ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَمْصَعُ
(لَهُ بِحَقِّهِ : أَقْرَ) ، وَأَعْطَاهُ عَفْوَاً ،
وَكَذَلِكَ أَنْصَعَ لَهُ ، وَعَجَرَ ، وَعَنَقَ .

(وَالْتَمْصِيعُ) فِي قَوْلِ الشَّامِخِ
يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَّعَهَا عَامِينَ مَاءً لِحَاثِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ^(١)

هُوَ : (أَنْ يُتْرَكَ عَلَى الْقَضِيبِ قِشْرُهُ
حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لَيْطُهُ) وَالرُّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ : «فَمَظَّعَهَا»^(٢) «بِالْظَّاءِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، أَيْ :
شَرَّبَهَا مَاءً لِحَاثِهَا .

(١) ديوانه / ١٨٥ ، واللسان ، والصحاح ، وفي الباب :

«وينظر منها» .

(٢) وهي رواية الديوان ، وسيأتي بها في (مطلع)

ابنِ مُقْبِلٍ هَذَا : (الْمُتَغَيَّرُ) ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ أَصَحُّ ، وَيُرْوَى :
« مِنْ مَاصِحٍ » وَرَوَى التَّمِيمِيُّ : « مِنْ
نَاصِعٍ » أَيْ : أَخْضَرَ ، وَقَالَ شَمِرٌ :
مَاصِعٌ : يُرِيدُ نَاصِعَ ، صَيَّرَ الذُّونَ مِيمًا .

(و) الْمُصْعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ وَغُرْفَةٍ) ،
وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالثَّانِيَةُ
نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ : (ثَمَرَةُ الْعَوْسَجِ)
وَحَمْلُهُ ، وَهُوَ أَخْمَرُ قَدَرِ الْحِمَصَةِ ، حُلُوٌّ
طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَخْمَرُ
كَالْمُصْعَةِ ، وَمِنْهُ أَسْوَدُ لَا يُؤْكَلُ ،
وَهُوَ^(١) أَرْدَا الْعَوْسَجِ وَأَخْبَثُهُ شَوْكًا ،
(ج : كَصُرِدٍ وَقُفْلٍ) . قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
شَاهِدُ الْمُصْعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ :

أَكَانَ كَرَّى وَإِقْدَامِي بِفِي جُرْدِ
بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمُصْعُ^(٢)

(و) الْمُصْعَةُ كَهَمْزَةٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَمِثَالُ غُرْفَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ :
(طَائِرٌ) صَغِيرٌ (أَخْضَرُ) يَأْخُذُهُ الْفَخُّ ،
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَمْصَعُ بِذَنَبِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا يُؤْكَلُ عَلَى أَرْدَا »

وَالْمَبْنُوتُ مِنَ التَّهْدِيبِ ٦٣/٢ .

(٢) اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَاصَعُوا فِي الْحَرْبِ : تَعَالَجُوا) .

(وَمَاصَعُوا) مُمَاصَعَةً وَمِصَاعاً : (قَاتِلُوا وَجَالِدُوا) بِالسُّيُوفِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا
وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعُ (١)
وَأَنْشَدَ سَيْبِيُّهُ لِلزُّبَيْرِ قَانَ :

يَهْدِي الْخَمِيسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا
إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةُ رُغَبٍ (٢)

وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٍ : « تَرَكُوا الْمِصَاعَ » أَيْ : الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « رَصْع » .

(وَانْمِصَّعَ الْجِمَارُ : صَرَ أَذْنِيهِ) قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ
فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتَ انْمِصَّعَ (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وسياق في (ركك) .

(٢) اللسان وفيه « رعب » بالعين المهملة والمثبت من كتاب سيبويه ٨١/١ ونسب إلى مزاحم العقيل وهو في القطعة المطبوعة من ديوانه .

(٣) المفضلية (٦٠: ٤٠) ، والعباب

وَيُرَوَّى : « مَصْعٌ » أَيْ : ذَهَبٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَصْعَهُ مَصْعًا : عَرَكَه ، وَقِيلَ : فَرَكَه .
وَبَطَلَ مُمَاصِيعُ : شَدِيدٌ مُجَالِدٌ .

وَالْأَلُ يَمْصَعُ بِالْمَفَازَةِ : يَبْرِقُ .
وَهُوَ يُمَاصِيعُ بِلِسَانِهِ ، أَيْ : يُقَاتِلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَصَعَ الْفَرَسُ مَصْعًا : مَرَّ خَفِيفًا .
وَمَصَعَتِ الذَّاقَةُ هُزَالًا .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
مَصَعَتْ إِبِلُهُ : ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا ، وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمُ لِلْمَاءِ ، فَقَالَ - أَنْشَدَهُ
اللَّحْيَانِيُّ - :

* أَضْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا (١) *

* مُسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا *

يُقَالُ : مَصَعَ مَاءُ الْحَوْضِ ، أَيْ :
قَلَّ ، وَكُلُّ مُوَلٍّ : مَاصِيعٌ .

وَالْمَصْعُ : السُّوقُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، وانظر (سل)

تَرَى أَثَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

مَمَاصِيعُ وَلَدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحَلِ (١)

ولم يُفسِّره ، وقال ابنُ سيده :
وعندي أنَّهَا المَرَامِي ، أو المَلَاعِبُ ،
أو ما أَشَبَّهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَرْضَعَتْهُ

قَلِيلًا ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَمَضَعَ الْخَشْبَةَ مَضْعًا : مَلَّسَهَا ،

وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ض ع] *

الْمَضْعُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ

الْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، فِيهِ اللِّسَانُ : مَضَعَهُ
مَضْعًا : تَنَاوَلَ عِرْضَهُ .

وَالْمُضَضِعُ : الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ ، عَنْ

ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ : (٢)

رَمْتَنِي مَيِّ بِالْهَوَى رَمَى مُخَضَّعٍ
مِنَ الْوَحْشِ لَوَطٍ لَمْ تَعْقُهُ الْأَوَانِسُ (١)

وقال ابنُ القَطَّاعِ فِي أَفْعَالِهِ :
مَضَعَ الْخَشْبَةَ مَضْعًا : أَخْرَجَ نُدُوتَهَا .

وَالْوَتَرُ : مَلَّسَهُ ، وَالْخَشْبَةُ كَذَلِكَ ،
وَكَذَلِكَ مَضَعَهَا بِالضَّادِ مُهْمَلَةً .

وقال أَيْضًا - فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ - : مَضَعَهُ مَضْعًا ،
كَمَضَّحَهُ بِالْحَاءِ .

[م ط ع] *

(مَطَع) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَطْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَطَعٌ

(فِي الْأَرْضِ ، كَمَنَعَ مَطْعًا ، وَمُطَوِّعًا)

: إِذَا (ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ) ، ذَكَرَهُ بَعْضُ

أَصْحَابِنَا مِنَ الْبَصَرِيِّينَ عَنْ أَبِي

عُبَيْدَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا
مِنْ غَيْرِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَطَعَ : (أَكَلَ

الشَّيْءَ بِأَذْنَى الْفَمِ وَثَنَائِيَهُ وَمَا يَلِيهَا

مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ) . وَلَوْ قَالَ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٣٠٤ في أبيات .

(٢) في مجالس ثعلب / ١٠٣ : لدى الرمة وهو في زيادات
ديوانه / ٦٦٨ .

(١) اللسان وانظر (لوط) ومجالس ثعلب / ١٠٣ وفي زيادات
شعرذى الرمة / ٦٦٨ «الأوالس» .

وَالشَّيْءُ : أَكَلَهُ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ - كَمَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ - لَكَانَ أَخْصَرَ ،
(وَهُوَ مَا طِعَ نَاطِعٌ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ،
وَهُوَ الْقَضْمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَاقَةُ
مُطَّعَةٍ (١) الضَّرْعُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ) ، وَلَوْ قَالَ : « كُمُحَدَّثَةٌ »
كَانَ أَخْصَرَ وَأَوْفَقَ لِقَاعِدَتِهِ ، وَهِيَ الَّتِي
(تَشْخَبُ أَطْبَاوُهَا ، وَتَغْذُو لَبَنًا) هَكَذَا
نَصُّ الْمُحِيطِ .

[م ظ ع] *

(مَظْعَ الْوَتَرِ وَغَيْرِهِ ، كَمَنْعِ)
مَظْعًا : (مَلَسَهُ وَذَبَّلَهُ) كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُحِيطِ ، قَالَ : وَالْمَظْعُ : الذُّبُولُ ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : كَذَا قَالَ الذُّبُولُ ،
وَفِيهِ نَظَرٌ ، (كَمَظْعَةٍ) تَمْظِيعًا :
قَالَ اللَّيْثُ : مَظْعَ الْوَتَرِ تَمْظِيعًا :
مَلَسَهُ حَتَّى (٢) يَبَسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ ،
زَادَ غَيْرُهُ : وَأَلَانَهُ .

(١) ضبطه الصاغاني في التكملة ضبط قلم بفتح الطاء المشددة ،
وضبطها في العباب بالعبرة فقال بتشديد الطاء
المكسورة كما هنا .

(٢) في اللسان عنه : « وَيَبَسَهُ » والمثبت
كالتكملة والعباب .

وَيُقَالُ : مَظَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ :
امْتَحَرَتْ نُدُوتَهَا .

(وَالْمُطَّعَةُ) بِالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ الْكَلَامِ)
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوُجِدَ هَكَذَا فِي
نُسْخِ الْمُحِيطِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ : بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَلَمْ
يُنْبِئْهُ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَلِلَّهِ
دَرُّ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّ الْمُحِيطَ
لَابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ أَغْلَاطٌ فَاحِشَةٌ ، وَلِذَا
تَرَكَ الْأَخْذَ مِنْهُ .

(وَالْتَمْظِيعُ : التَّمْصِيعُ) ، وَهُوَ أَنْ
تَقْطَعَ الْخَشَبَةَ رَطْبَةً ، ثُمَّ تَضَعَهَا
بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يُتَشَرَّبَ (١)
مَاوُهَا ، وَيُتْرَكَ لِحَاوُهَا عَلَيْهَا ، لِسْلًا
تَتَصَدَّعُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ
رَجُلًا قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا :

فَمَظَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ (٢)

(١) في اللسان « تَتَشَرَّبُ مَاءَهَا » .

(٢) ديوانه ٩٧/ واللسان والصجاح ، وفي العباب
والجمهرة ١٢١/٣ برواية : « شَهْرَيْنِ » .

العَرِيْشُ : البَيْتُ ، يَقُولُ : تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَتُنْزَلُ بِالنَّهَارِ ؛ لِئَلَّا تُصِيبَهَا الشَّمْسُ فَتَتَفَطَّرَ ، وَقَدْ مَظَّعَهَا الْمَاءُ ، أَيْ : شَرَبَهَا ، قَالَ أَوْسٌ أَيْضاً :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ يُمَظَّعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لِتَذْبُلًا^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَظَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ : شَرَبَهَا ، وَأَنْشَدَ لِلشَّامِخِ يَصِفُ قَوْسًا :

فَمَظَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ^(٢)

وَقَالَ : التَّمْظِيعُ : التَّشْرِيبُ ، وَهُوَ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا مَاءُ لِحَائِهَا سَنَتَيْنِ ، حَتَّى يَشْرَبَ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(و) التَّمْظِيعُ : (تَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ الدُّهْنِ) حَتَّى يَشْرَبَهُ ، كَذَا فِي الْمُجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(١) ديوانه ٨٨ واللسان ، وفي الأساس «... لِيَذْبُلَا» .

(٢) ديوانه ١٨٥ والعباب ، والرواية فيهما : «فَمَظَّعَهَا عَامَيْنِ...» وتقدم في (مصع) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْظِيعُ : (تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بِالذَّسَمِ) ، وَكَذَلِكَ التَّمْزِيعُ ، وَالتَّمْرِيعُ ، وَالتَّرْوِيعُ ، وَالمَرْطَلَةُ ، وَالسَّغْبَلَةُ ، وَالسَّغْسَغَةُ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَلَقَدْ (تَمَظَّعَ مَا عِنْدَنَا) ، وَنَصَّ الْمُجْمَلُ : مَا عِنْدَهُ ، أَيْ : (تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَمَظَّعَ (الظِّلُّ) : تَتَبَعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَظَّعَ (فِي الرَّغْيِ) : إِذَا (تَأَخَّرَ عَنِ الْوَقْتِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّمْظِيعُ : تَشْرَبُ^(٣) الْقَضِيبِ مَاءَ اللَّحَاءِ ، يُقَالُ : مَظَّعَهُ فَتَمَظَّعَ .

[م ع ع *]

(مَعَ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ : (اسْمٌ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ حَرَكَةُ آخِرِهِ مَعَ

(١) في اللسان «شرب القضيبي»

تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُ (وَقَدْ يُسَكَّنُ وَيُنَوِّنُ)
تَقُولُ : جَاءُوا مَعًا .

(أَوْ حَرْفُ خَفْضٍ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(أَوْ كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،
وَأَصْلُهَا مَعًا) وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

(أَوْ هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، فَيَكُونُ اسْمًا ، وَأُورِدَهُ
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَعًا ، وَقِيلَ : إِنَّ
« مَعَ » الْمُتَحَرِّكَةُ تَكُونُ اسْمًا وَحَرْفًا ،
و « مَعَ » السَّاكِنَةُ الْعَيْنُ حَرْفٌ لَا غَيْرُ ،
وَأَنْشَدَ سِيبَوِيهِ :

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامًا (١)

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ وَغَنَمَ
أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ الْعَيْنَ مِنْ « مَعَ » فَيَقُولُونَ :
« مَعَكُمْ ، وَمَعَنَا » قَالَ : فَإِذَا جَاءَتْ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَالْأَلِفُ الْوَصْلُ اخْتَلَفُوا
فِيهَا ، فَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَبَعْضُهُمْ
يَكْسِرُهَا ، فَيَقُولُونَ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ
ابْنِكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَعَ الْقَوْمِ وَمَعَ

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٤٥/٢ ونسبه للرأى

ابْنِكَ ، أَمَّا مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ : كُنَّا مَعًا
وَنَحْنُ مَعًا ، فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرْفًا ، وَأَخْرَجَهَا
مِنَ الْأَسْمِ ، حَذَفَ الْأَلِفَ ، وَتَرَكَ الْعَيْنَ
عَلَى فَتْحِهَا ، فَقَالَ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ
ابْنِكَ ، قَالَ : وَهُوَ كَلَامُ عَامَّةِ الْعَرَبِ ،
يَعْنِي فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ،
وَمَعَ أَلِفِ الْوَصْلِ ، قَالَ : وَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ
فَقَالَ : مَعَكُمْ ، ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ أَلِفِ
الْوَصْلِ ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدَوَاتِ ،
مِثْلَ : هَلْ ، وَبَلْ ، وَقَدْ ، وَكَمْ ، فَقَالَ :
مَعَ الْقَوْمِ ، كَقَوْلِكَ : كَمْ الْقَوْمُ ؟
وَقَدْ يُنَوِّنُ ، فَيُقَالُ : جَاءُونِي مَعًا .

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ : مَعَ :
يَقْتَضِي الْجَمْعَ إِمَّا فِي الْمَكَانِ ،
نَحْوُ : هُمَا مَعًا فِي الدَّارِ ، أَوْ فِي
الزَّمَانِ ، نَحْوُ : وَلِدَا مَعًا ، أَوْ فِي
الْمَعْنَى ، كَالْمُتَضَايِفَيْنِ ، نَحْوُ الْأَخِ
وَالْأَبِ ، فَإِنَّ (١) أَحَدَهُمَا صَارَ أَخًا
لِلْآخَرِ فِي حَالِ مَا صَارَ الْآخَرُ أَخَاهُ ،
وَإِمَّا فِي الشَّرَفِ وَالرُّتْبَةِ نَحْوُ : هُمَا

(١) في مطبوع التاج « كان أحدهما » والتصحيح من مفردات
الراغب .

معاً في العلو، ويقتضي معنى النصرة، فإن
المُضاف إليه لفظ «مع» هو المنصور،
نحو قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(١)
و ﴿إِنَّ مَعَ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾^(٢) و ﴿إِنَّ
اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾^(٣) ونظائر ذلك.

(و) قال أبو زيد: كلمة مع قا
(تكون بمعنى عند) تقول: جئت من
مع القوم، أي: من عندهم.

قلت: وقرأت في كتاب
[المحتسب^(٤) في] الشواذ لابن جني
- في سورة الأنبياء - مانصه: قراءة
يحيى بن يعمر، وطلحة بن مصرف
﴿هذا ذكرٌ من معي وذكُرٌ من قبلي﴾^(٥)
بالتنوين في «ذكر» وكسر الميم
من «من» قال: هذا أحد ما يدل على
أن مع اسم، وهو دخول من عليها،

(١) سورة التوبة، الآية ٤٠

(٢) سورة الشعراء، الآية ٦٢

(٣) سورة النحل، الآية ١٢٨

(٤) زيادة للإيضاح، والكتاب نشره محققا المجلس الأعلى

لشئون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٦-١٩٦٩ واسمه الكامل

المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها

(٥) سورة الأنبياء، الآية ٢٤ وقراءة الجمهور

«ذكرٌ من معي وذكُرٌ من قبلي»

بإضافة «ذكر» إلى «من» المفتوحة

الميم، وانظر المحتسب ٦١/٢.

حكى سيبويه وأبو زيد ذلك عنهم:
جئت من معهم، أي: من عندهم،
فكانه قال: هذا ذكرٌ من عندي ومن
قبلي، أي: جئت أنا به، كما جاء
به الأنبياء من قبلي.

(وتقول: كُنّا معاً، أي: جميعاً)
قاله الليث، وقال ابن بري: معاً
يُستعمل للثنتين فصاعداً، يُقال:
هم معاً قيام، وهن معاً قيام،
قال أسامة الهذلي:

فسامونا الهدانة من قريب
وهن معاً قيام كالشجوب^(١)
وقال آخر:

* لا تُرتجى حين تُلَاقِي الدائدا^(٢) *

* أسبعة لاقت معاً أم واحداً؟ *

(و) قال ابن الأعرابي: (المع:
الذوبان).

(و) في الصحاح: (المعمع:

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥٠ في زيادات شعر أسامة،

وتخرجه فيه، وهو في اللسان، وتقدم أيضا في (شجب)

ويأتى في (هذن)

(٢) اللسان ومادة (رجا).

الْمَرْأَةُ الَّتِي أَمْرُهَا مُجْمَعٌ ، لَا تُعْطَى أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا) . وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ - فِي صِفَةِ النِّسَاءِ - : « مِنْهُنَّ مَجْمَعٌ ، لَهَا شَيْئُهَا أَجْمَعُ » انْتَهَى .

قُلْتُ : هُوَ فِي حَدِيثِ أَوْفَى بْنِ دَلْهِمٍ : « النِّسَاءُ أَرْبَعٌ : فَمِنْهُنَّ مَجْمَعٌ ، لَهَا شَيْئُهَا أَجْمَعُ » هِيَ الْمُسْتَبِدَّةُ بِمَالِهَا عَنْ زَوْجِهَا ، لَا تُوَاسِيهِ مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا فُسِّرَ .

(و) امْرَأَةٌ مَجْمَعٌ ، هِيَ : (الذَّكِيَّةُ الْمُتَوَقِّدَةُ) ، قَالَهُ شَمِرٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (هُوَ ذُو مَجْمَعٍ) أَيُ : (ذُو صَبْرٍ عَلَى الْأُمُورِ وَمُزَاوَلَةٍ) .

(وَالْمَجْمَعِيُّ) : الرَّجُلُ (الَّذِي يَكُونُ مَعَ مَنْ غَلَبَ) ، يُقَالُ : مَجْمَعُ الرَّجُلُ : إِذَا لَمْ يَخْضُلْ عَلَى مَذْهَبٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لِكُلِّ : أَنَا مَعَكَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمِثْلِهِ : رَجُلٌ إِمْعٌ وَإِمَعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَدِرْهُمْ مَجْمَعِيٌّ : كُتِبَ عَلَيْهِ مَعَ^(١) مَعَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِقَانِي .
(وَالْمَجْمَعَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا مَجْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجَةٍ^(٢) نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)
(و) الْمَجْمَعَانُ : (الشَّدِيدُ الْحَرِّ) ،
يُقَالُ : يَوْمٌ مَجْمَعَانٌ ، (كَالْمَجْمَعَانِيِّ) ،
وَلَيْلَةٌ مَجْمَعَانَةٌ ، وَمَجْمَعَانِيَّةٌ كَذَلِكَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ
الْيَوْمَ الْمَجْمَعَانِيَّ فَيُصُومُهُ » .

(وَالْمَجْمَعَةُ : صَوْتُ الْخَرِيشِيِّ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ) ، وَقِيلَ : هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ لَهَبِ النَّارِ إِذَا شَبَّتْ بِالضُّرَامِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* كَمَجْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ^(٤) *

(١) أَهْمِلَ ضَبْطَ الْعَيْنِ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (بِأَجَةٍ ...) وَهُوَ تَصْغِيرُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْدِّيَوَانِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١١/ ، وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَائِسُ ٥/ ٢٧٤ .

(٤) دِيَوَانُهُ ١٨٧/ ، وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَصَدْرُهُ - كَمَا فِي الدِّيَوَانِ وَالْأَسَاسِ - :

« سَبَّوحًا جَمُّوحًا وَإِحْضَارُهَا »

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ (١) :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِيلُ بَعْضُهُ

بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ (٢)

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سَيُوفُهَا

بَيْنَ الْمَذَادِ (٣) وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ

(و) الْمَعْمَعَةُ : (السَّيْرُ فِي) شِدَّةِ

(الْحَرْ) ، وَقَدْ مَعْمَعُوا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْمَعَةُ :

الدَّمْشَقَةُ ، وَهُوَ (الْعَمَلُ فِي عَجَلٍ) .

(و) الْمَعْمَعَةُ : (الْإِكْتَارُ مِنْ قَوْلٍ :

مَعٌ) ، وَقَدْ مَعْمَعَ ، فَهُوَ مُمَعْمِعٌ .

(و) يُقَالُ لِلْحَرْبِ وَ(الْقِتَالِ) :

مَعْمَعَةٌ ، وَلَهُ مَعْنِيَانِ ، أَحَدُهُمَا : صَوْتُ

الْمُقَاتِلَةِ ، وَالثَّانِي : اسْتِعَارُ نَارِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَعْمَعَةُ : (أَنْ

تَحُلُبَ السَّمَاءُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ

فَتَقْشِرَهَا) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَطَرُ دُفْعَةً
وَاحِدَةً .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَهْلِكُ

أُمْتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ ،

وَالْتَمَايُزُ ، وَ(الْمَعَامِعُ) » وَهِيَ : شِدَّةُ

(الْحُرُوبِ) ، وَالْجِدُّ فِي الْقِتَالِ ، (و) :

هَبِجُ (الْفِتَنِ وَالْعَظَائِمِ ، وَمَيْلُ بَعْضِ

النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ ، وَتَطَالُ الْمُهِمِّ) ،

وَتَمَيُّزُهُمْ (١) مِنْ بَعْضٍ ، (وَتَحَزْبُهُمْ

أَحْزَاباً ، لَوْقُوعِ الْعَصَبِيَّةِ) ، وَالْأَصْلُ

فِيهِ مَعْمَعَةُ النَّارِ ، وَهِيَ سُرْعَةُ تَلَهُّبِهَا ،

وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « الْآنَ حَمَى

الْوَطِيسُ » ثُمَّ إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ

إِنَّمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا

لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ ، لَا لِلْمَعَامِعِ فَقَطْ ،

فَتَأْمَلُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الْحَرْ ، قَالَ لَبِيدٌ :

* إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ * (٢)

(١) فِي الْعَبَابِ : « وَتَمَيُّزُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ »

(٢) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٣٤٢ وَاللَّسَانُ .

(١) فِي اللَّسَانِ (رَعِيلٌ) عَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَمَاهِنًا كَمَا فِي

الْعَبَابِ وَاللَّسَانِ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مَنَّا الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ

لَكَعْبٍ فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ . وَانْظُرِ الرُّوسَ الْأَنْفَ ٢٨٩/٣

(٢) اللَّسَانُ (الْأَوَّلُ) وَانْظُرِ (رَعِيلٌ) وَالْبَيْتَانِ فِي الْعَبَابِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الْمَزَارِ » وَفِي الْعَبَابِ « الْمَذَارِ »

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الرُّوسِ الْأَنْفَ ٢٨٩/٣ مَتَّفِقًا مَعَ يَاقُوتَ

(الْمَذَادِ) وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَيْهِ ، وَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي

(ذَوْدِ)

وَيَوْمَ مَعْمَاعٍ ، كَمَعْمَاعِيٍّ ، قَالَ :
* يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِ مَعْمَاعٌ شَمْسٌ * (١)

[م ق ع]

(المَقْعُ ، كَالْمَنْعِ : أَشَدُّ الشَّرْبِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ الْمَعْقُ ،
وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا .

(و) قَالَ يُونُسُ : (هُوَ شَرَابٌ
بِأَمْقَعٍ) وَبِأَنْقَعٍ ، بِضَمِّ قَافِهِمَا ، (أَيُّ) :
أَنَّهُ (مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ ، يَأْتِيهَا حَتَّى
يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ) .

(وَمُقْعَ بَشْيٍ ، كَعُنَى : رُمِيَ بِهِ) ،
هَكَذَا نَصُّ الْمُجْمَلِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
مُقْعَ فُلَانٌ بِسَوْعَةٍ ، أَيُّ : رُمِيَ بِهَا ،
زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَقَعْتُهُ
بَشْرًا ، وَلَقَعْتُهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ .

(و) قَالَ الْأَحْمَرُ : (امْتَقَعَ) الْفَصِيلُ
(مَا فِي ضَرْعِهِ) ، أَيُّ : ضَرَعَ أُمَّهُ :
(شَرِبَهُ أَجْمَعًا) ، وَكَذَلِكَ امْتَقَعَهُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :
(امْتَقَعَ ، مَجْهُولًا) : إِذَا (تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ) ، وَكَذَلِكَ :
انْتَقَعَ ، وَابْتَقَعَ ، بِالذُّوْنِ وَالْبَاءِ ، وَبِالْمِيمِ
أَجُودٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتَقَعَ بَدَلٌ مِنْ نُونٍ
انْتَقَعَ .

(وَالْمَيْقَعُ ، كَحَيْدَرٍ : مِثْلُ الْحَصْبَةِ
يَأْخُذُ الْفَصِيلَ ، يَقَعُ) عَلَى الْأَرْضِ
(فَلَا يَقُومُ حَتَّى يُنْحَرَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[م ل ع]

(الْمَلِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، زَادَ غَيْرُهُ : تَمْلَعُ فِيهَا
الْمَطَايَا مَلْعًا ، وَهُوَ سُرْعَةُ سَيْرِهَا
وَعَنْقِهَا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ،
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
مِنَ الْجَنَانِ سَرَبَخَهَا مَلِيعٌ (١)
وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

رَأَيْتُ - وَدُونَهُمْ هَضْبَاتٌ أَفْعَى - (٢)
حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا (٣)

(٢) الْأَصْمَعِيُّ / (٦١ : ٣١) ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَانْظُرْ

فِيهَا (سَرَبَخٌ) ، وَالْعُبَابُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « مَلِيعٌ »

(٣) اللَّسَانُ ، وَالْعُبَابُ

(أو التني لا نبات بها ، أو)
الفسيحة الواسعة (البعيدة المستوية)
يحتاج فيها إلى الملع الذي هو
السرعة ، قاله ابن الأعرابي ، وليس
هذا بقوي ، وقال غيره : إنما سمي
مليعا لملع الإبل فيها ، وهو ذهابها .

(أو) المليع (كهينة السكة ، ذاهب
في الأرض ، ضيق ، قعره أقل من
تمامه ، ثم لا يلبث أن ينقطع ثم
يضمحل ، وإنما يكون فيما استوى
من الأرض في (الصحارى ومثون
الأرض) ، يقود المليع الغلوتين ، أو
أنثى ، (ج : ملع ككتب) ، كل ذلك
قاله ابن شميل ، قال أوس بن حجر ،
- ويروى لعبيد بن الأبرص - :

ولامحالة من قبر بمخينة
أوفى مليع كظهر الترس وضاح (١)

(و) المليع : (الناقة والفرس
السريعتان) ، قال أبو تراب : ناقة مليع
مليق : إذا كانت سريعة (كالمليع)

(١) في ديوان أوس / ١٤ ، وديوان عبيد / ٥٢ برواية :

وكفن كسرة الثور وضاح

والثبت كاللسان ، وفي العباب حكى الرويتين .

كحيدر ، قال الأزهرى : ناقة مليع
مليق : سريعة ، قال : ولا يقال :
بمليع ، وأما الفرس فلم يقل فيه
أحد إلا فرس مليع ، كحيدر ، وشاهده
قول الحسين بن مطير الأسدي :

مليع التقريب يعبوب إذا
بادر الجونة واحمر الأفق (١)

والأنثى ميلة ، قال :

* جاءت به ميلة طيرة (٢) *

(و) مليع (٣) (بلا لام : اسم
طريق) ، وبه فسر قول عمرو بن
معدى كرب ، رضى الله عنه :

* فاسمع وأتألب بنا مليع (٤) *

(والمليع) ، كحيدر : (الطويل)
الخفيف .

(١) ديوانه / ١٧٥ (مجلة معهد المخطوطات المجلد / ١٥)
واللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والعياب .
(٣) في مطبوع التاج «مليع» وهو خلاف سياق القاموس ،
ونص الشاهد التالى .

(٤) الأصمعية : (٣ : ٦١) ، واللسان والعياب ومعجم
البلدان (براقش) وصدرة :

* ينادى من براقيش أو معين *

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ
الْهَذَلِيِّ يَصِفُ نَاقَةً :

وَتَهْفُو بِهِادٍ لَهَا مَيْلَعٌ
كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدُمُونَ^(١)

أَي (الْمُتَحَرِّكُ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . وَنَصُّ الْفَرَّاءِ : الْمُضْطَرَبُّ
(هَكَذَا وَهَكَذَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ
الْفَرَّاءِ : هَهُنَا وَهَهُنَا .

(و) مَيْلَعٌ (بِلا لامٍ : اسْمُ نَاقَةٍ)
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَآيٍ :

* وَفِيهِ مِنْ مَيْلَعٍ نَجْرٌ مُنْتَجِرٌ^(٢) *
* وَمِنْ جَدِيلٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرٌ *

(وَالْمَلَاعُ ، كَسَحَابٍ : الْمَفَازَةُ
لَا نَبَاتَ بِهَا) ، كَالْمَيْلَعِ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) يُرْوَى : (كَقَطَامٍ) .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَلَاعُ
(كَسَحَابٍ ، وَقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ)
بِعَيْنَيْهَا (أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِي
قَوْلِهِمْ^(٣) : أَوْدَتْ بِهِمْ) وَفِي الصَّحاحِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٦ ، واللسان ، والعباب ،
والجمهرة ٢/ ٢٦٣ وتقدم في (قدس)

(٢) التكملة والعباب .

(٣) سياقه في العباب « قال أبو عبيد : من أشأهم في
الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودت ... »

بِهِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَيُرْوَى : ذَهَبَتْ
بِهِمْ (عُقَابٌ مَلَاعٌ)^(١) ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ :
طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ ، وَحَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ
مُغْرِبٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِيهِ
عُقَابٌ مَلَاعٌ^(٢) لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ
مَعْنَاهُ : أَنَّ الْعُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ
فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لَانْقِضَائِهَا
يَقُولُ : فَهَذِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ ، أَيْ :
تَهْوِي مِنْ عَلْوٍ ، وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ
الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الْجِبَالُ الْقِصَارُ ، وَقِيلَ :
اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ
الشَّدِيدُ .

(١) ضبط في متن القاموس بكسرتين تحت العين ، وفي العباب
بفتحة فوقها ممنوعاً من الصرف ، فيكون فيه الصرف
والمنع ، وقد تقدم قول القاموس : « وقد يمنع » .
(٢) في الديوان / ٩٤ : « عُقَابٌ تَنْوُفِي »
والمثبت كاللسان .

وقد أورد العباب شاهداً على (عقَاب مَلَاعٍ)
البيت التالي للمسيب بن علس - يمدح
القعقاع بن معبد بن زُرارة - :
أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُسَدِّمُ وَبَعْضُهُمْ
تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

(أَوْ مَلَاعٌ مِنْ نَعْتِ الْعُقَابِ)
 أُضِيفَتْ إِلَى نَعْتِهَا ، كَمَا فِي الْعُقَابِ .
 (أَوْ عُقَابٌ مَلَاعٌ : هِيَ الْعُقَيْبُ
 الَّتِي تَصِيدُ) الْعَصَافِيرَ وَ (الْجُرْذَانَ) ،
 وَلَا تَأْخُذُ أَكْبَرَ مِنْهَا ، (فَارِسِيَّتُهُ :
 سُورُش خُور) ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ : « لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبِ
 مَلَاعٍ » يَا فَتَى ، بِالنَّضْبِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : (هُمْ
 عَلَيْهِ مَلْعٌ وَاحِدٌ) : إِذَا (تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ
 بِالْعَدَاوَةِ) .

(و) يُقَالُ : لَشَدَّ مَا (أَمْلَعَتِ النَّاقَةُ ،
 وَأَمْتَلَعَتْ) ، أَيْ : (مَرَّتْ مُسْرِعَةً) ،
 وَقَدْ أَمْتَلَعَ الْجَمَلُ فَسَبَقَ ، (أَوْهُمَا) أَيْ
 الْإِمْلَاعُ وَالْإِمْتِلَاعُ : (سُرْعَةُ عَنْقِهَا) .
 (و) يُقَالُ : (مَلَعَ الشَّاةُ ، كَمَنَعَ :
 سَلَخَهَا مِنْ قِبَلِ عَنْقِهَا ، كَأَمْتَلَعَهَا) ،
 وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (وَأَمْتَلَعَهُ : اخْتَلَسَهُ) كَأَمْتَلَعَهُ
 عَلَى الْقَلْبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلْعُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :
 الطَّلَبُ ، وَقِيلَ : السَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ ،
 وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَقِيلَ : الْعَدُوُّ
 الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونِ
 الْخَبَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الْخَفِيفُ
 السَّرِيعُ ، وَقَدْ مَلَعَ مَلْعًا وَمَلْعَانًا ، الْأَخِيرَةُ
 مُحَرَّكَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَلْعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ
 النَّاقَةِ ، وَقَدْ مَلَعَتْ وَأَمْلَعَتْ ، وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو :

* قُتِلَ الْمَرَاقِقِ تَحْدُوها فَتَنْمَلِعُ ^(١) *

كما في الصُّحاحِ .

وَجَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ ، كَصَبُورٍ
 وَحَيْدَرٍ : سَرِيعٌ ، وَالْأُنْثَى مَلُوعٌ
 وَمَيْلَعٌ ، وَمَيْلَاعٌ نَادِرٌ ، فَيَمْنُ جَعَلَهُ
 فِعْعَالًا ؛ وَذَلِكَ لاختصاصِ الْمَصْدَرِ بِهَذَا
 الْبِنَاءِ .

وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ،
 كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) اللان والمصاح .

وَعُقَابٌ مَلَاعٌ وَمِلَاعٌ وَمَلُوعٌ ،
كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ وَصَبُورٍ : خَفِيفَةٌ
الضَّرْبِ وَالِاخْتِطَافِ .

وَالْمِيلُ ، كَحَيْدَرٍ : الطَّرِيقُ الَّذِي
لَهُ سَنَدَانِ مَدَّ الْبَصَرِ .

وبلا لام : انهم كَأَبَةٍ (١) ، قَالَ
رُؤَيْبَةُ :

* وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَهَبْلَعًا (٢) *

* وَصَاحِبَ الْجَرْجِ ، وَيُدْنِي مِيلَعًا *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
مَلَعَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، وَمَلَقَ أُمُّهُ : إِذَا
رَضَعَهَا .

[م ن ع] *

(مَنَعَهُ) كَذَا (يَمْنَعُهُ ، يَفْتَحُ
نُونَهُمَا) ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ آتِيَهُ لِأَنَّهُ لَوْ
أُطْلِقَهُ لَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، كَمَا هِيَ
قَاعِدَتُهُ ، وَإِنَّمَا قَيَّدَ بِفَتْحِ النُّونِ ؛
لِئَلَّا يُظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَمَا
هِيَ قَاعِدَتُهُ إِذَا ذَكَرَ الْآتِي ،

(١) فِي الْعِبَابِ « اسْمُ كَتَلَبٍ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٠ / وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ ، وَفِي الدِّيَوَانِ

« يَذَرِي » بَدَل « يَذْنِي » فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

فَتَمَّامٌ . مَنَعًا : (ضِدُّ أَعْطَاهُ) . قِيلَ :
الْمَنَعُ : أَنَّ تَحَوَّلَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ
تَحْجِيرُ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : مَنَعَهُ
مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا ، وَيُقَالُ : مَنَعَهُ مِنْ
حَقِّهِ ، وَمَنَعَ حَقَّهُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ
بِمَنْعِي الْحَيْدُولَةِ بَيْنَهُمَا ، وَالْحِمَايَةِ ،
وَلَا قَلْبَ فِيهِ ، كَمَا تَوَهُّمُ ، قَالَهُ
الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا
(كَمَنَعَهُ) تَدْنِيْعًا ، فَامْتَنَعَ مِنْهُ ، وَتَمَنَعَ
(فَهُوَ مَانِعٌ ، وَمَنَاعٌ) ، كَشَدَادٍ ،
(وَمَنُوعٌ) ، كَصَبُورٍ .

وَقَدْ يُرَادُ بِذَلِكَ الْبُخْلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ ﴾ (١) الْمَاعُونَ ، ﴿ وَمَنَاعٍ
لِلْخَيْرِ ﴾ (٢) ، ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ ﴾ (٣) مَنُوعًا .

وَأَمَّا الْمَانِعُ - فِي أَسْمَائِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ -
فَهُوَ : الَّذِي يَمْنَعُ مَنْ اسْتَحَقَّ الْمَنَعَ ،
وَقِيلَ : يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ ، أَيْ : يَحُوطُهُمْ
وَيَنْصُرُهُمْ ، (جَمْعُ الْأَوَّلِ مَنَعَةٌ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، كَكَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

(١) سُورَةُ الْمَاعُونِ ، الْآيَةُ ٧

(٢) سُورَةُ ق ، الْآيَةُ ٢٥ وَسُورَةُ الْقَلَمِ ، الْآيَةُ ١٢

(٣) سُورَةُ الْمَعَارِجِ ، الْآيَةُ ٢١

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ، مُحَرَّكَةً ، و) قَدْ (يُسَكَّنُ) عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَعَلَى التَّحْرِيكِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَانِعٍ ، كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَعَزَاهُ ابْنُ بَرٍّ لِلنَّجِيرِيِّ ، (أَي : هُوَ فِي عِزٍّ وَ) (مَعَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ) ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ، فَمِنْ بَيَانِيَّةٍ ، أَي : مَعَهُ نَاسٌ مُتَّصِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَهُ مِنَ الضَّيْمِ وَالتَّعَدَّى عَلَيْهِ ، لَا مُتَعَلِّقٌ بِمَنْعٍ ، كَمَا تَوَهُّمَ ، وَهَكَذَا رَوَى الْحَدِيثُ بِالْوَجْهِينِ : « سَيَعُودُ ^(١) بِهَذَا الدِّينِ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنْعَةٌ » . وَأَمَّا عَلَى تَقْدِيرِ السُّكُونِ ، فَالْمُرَادُ بِهِ أَي : قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُهُ بِسُوءٍ

قُلْتُ : وَيُحْتَمَلُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّحْرِيكِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، كَالْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ وَالْعَبْدَةِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَيَكُونُ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى الْمَنْعَةِ بِالسُّكُونِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَنْعُ بِاللَّشَّحِ : السَّرَطَانُ ، ج : مُنُوعٌ) كَبَّاءٍ وَبُدُورٍ .

(١) في مطبوع التاج « سيعود » والتصحيح من النهاية واللسان وفهما : « بهذا البيت »

(وَالْمَنْعِيُّ : أَكَّالُ السَّرَطَانَاتِ) ، وَلَوْ قَالَ : أَكَّالُهَا ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) الْمَنْعِيُّ ، (كَسَكْرَى : الْاِمْتِنَاعُ) .

(و) مَنَاعٍ ، (كَقَطَامٍ ، أَي : اِمْنَعُ) ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ - لِرَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ : إِنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - :

* مَنَاعِيهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِيهَا ^(١) *

* أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِيهَا *

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدِرَاكَهَا ، وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ ، وَالْكَسْرُ أَغْرَفُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) مَنَاعٍ ^(٢) أَيْضًا : (هَضْبَةٌ فِي جَبَلِي طَيِّبٍ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَزَيْدِ الْخَيْلِ - إِذْ جَاءَهُ يُسْلِمُ - : « أَنَا خَيْرُ

(١) التكملة والعياب والجمهرة ١٤٢/٣ وكتاب سيويه :

١٢٣/١ و ٣٦/٤

(٢) الضبط من اللسان والعياب ، وهو أيضا مقتضى عطفه على قوله : « وكقظام .. » .

لَكُمْ مِنْ مَنَاعٍ ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
الَّذِي تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ « يَغْنَى
صَدَمًا مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدَ ، (وَيُقَالُ :
الْمَنَاعَانِ ، وَهُمَا جَبَلَانِ) .

(وَالْمَنَاعَةُ : د ، لَهْذِيلٌ ، أَوْ جَبَلٌ)
لَهُمْ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ :
أَرَى الدَّشَرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ (١)
الْجَلْعَدُ : الْعَلِيظُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مَنْعَ) الرَّجُلُ ،
(كَكْرَمَ) ، مَنَاعَةً ، وَمَنْعَةً مُحَرَّكَةً :
(صَارَ مَنِيعًا) وَفِي الْأَسَاسِ :
مَمْنُوعًا (٢) مَحْمِيًا ، وَرَجُلٌ مَنِيعٌ ،
وَحِصْنٌ مَنِيعٌ .

(وَمَنِيعٌ ، وَمَانِعٌ ، وَمَنَاعٌ) ، الْأَخِيرُ
كَشْدَادُ : (أَسْمَاءُ) ، وَكَذَلِكَ : مُنِيعٌ
وَأَمْنَعٌ ، كَزُبَيْرٍ وَأَحْمَدَ ، وَمَنْعَةٌ بِالْفَتْحِ .

وَأَبُو مَنَاعٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَوَازَةَ
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتْ

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ واللسان والعياب وتقدم في أبد

(٢) في مطبوع التاج : «منوعاً» والمثبت من الأساس المطبوع بيمين

الشَّرْقِيَّةَ ، وَهُمْ أَصْحَابُ قُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ
وَكَرَمٍ وَمُرُوءَةٍ .

(وَالْأَمْتِنَاعُ : الْكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ) ،
وَهُوَ مُطَاوِعٌ مَنْعُهُ مَنْعًا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْمُمْتَنِعُ :
الْأَسَدُ الْقَوِيُّ) فِي جِسْمِهِ ، (الْعَزِيزُ
فِي نَفْسِهِ) ، الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ
شَيْءٌ مِمَّا يَكْرَهُهُ ، لِعِزَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ
(وَمَا نَعَهُ الشَّيْءُ) مُمَانَعَةً : رَادَعُهُ عَلَى
الْكَفِّ .

(وَتَمْنَعُ عَنْهُ) انْكَفَّ ، وَهُوَ أَيْضًا
مُطَاوِعٌ مَنْعُهُ مَنْعًا ، وَقَدْ تَكُونُ
الْمُمَانَعَةُ بِمَعْنَى الْمُحَامَاةِ ، فَيَكُونُ
مَجَازًا .

(و) قَالَ الْكِلَابِيُّ : (الْمُتَمْنَعَتَانِ) ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :
«الْمُتَمْنَعَانِ» : (الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ
يَتَمْنَعَانِ) وَفِي الصَّحَاحِ : تَمْتَنِعَانِ
(عَلَى السَّنَةِ ؛ لِفَتَائِهِمَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
بِفَتَائِهِمَا (و) (١) لِأَنَّهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجَلَّةِ ،

(١) في مطبوع التاج : (أو) والمثبت من القاموس المطبوع
والصحاح والعياب .

أَوْ هُمَا الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانُ عَنْ أَنْفُسِهِمَا)
وفى بعض النسخ: عَلَى أَنْفُسِهِمَا، كُلُّ
ذَلِكَ قَوْلُ الْكِلَابِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المانع : الضنين الممسك .

وقوم منعات : لا يخلص إليهم .

والاسم المنعة مُحَرَّكَةٌ ، والمنعة
بالفتح ، والمنعة بالكسر ، والمصدر
المناعة .

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ مَنْوعٌ :
يَمْنَعُ غَيْرَهُ ، وَمَنْعٌ : يَمْنَعُ نَفْسَهُ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِرَانِي حُبٌّ مَنْ لَا أَسْتَطِيعُ
وَمَنْ هُوَ لِلَّذِي أَهْوَى مَنْوعٌ^(١)

وَمَنْعَ الشَّيْءِ مَنْاعَةٌ : اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ .

وَامْرَأَةٌ مَنْعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى
الْفَاحِشَةِ ، وَقَدْ تَمَنَّعَتْ^(٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحِصْنٌ مَنِيعٌ وَمَمْنَعٌ : لَمْ يَرْمَ .

وَتَمَنَّعَ بِهِ ، أَي : اخْتَمَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « وَقَدْ تَمَنَّعَتْ » .

وَنَاقَةٌ مَانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا ، عَلَى
النَّسَبِ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ
مُقْلَصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا^(١)

وَقَوْسٌ مَنْعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ مُتَأَبِّئَةٌ شَاقَّةٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءَ :

* أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغَرَّافِ *
* وَعَاصِمًا عَنْ مَنْعَةٍ قِذَافٍ^(٢) *

وَرَجُلٌ مَنِيعٌ : قَوِيُّ الْبَدَنِ شَدِيدُهُ .

وَحَكِي اللَّحْيَانِي : لَا مَنَعَ عَنْ
ذَاكَ ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : حَقًّا أَنَّكَ^(٣)
أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ .

وَهُوَ يَمْنَعُ الْجَارَ ، أَي : يَحُوطُهُ مِنْ
أَنْ يُضَامَ ، وَيَنْصُرُهُ .

وَلَهُ فِي قَوْمِهِ حِصْنٌ مَنِيعٌ
وَمَمْنَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥١ في زيادات أسامة ، وتخريجه
فيه ، واللسان .

(٢) اللسان ، وضبط قذاف بفتح القاف وتشديد الـ ذال ،
والثبوت ضبط المحكم ١٤٦ / ٢ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : أَنْ ، والتصحيح عن المحكم
المطبوع ١٤٦ / ٢ (منع) . وقد نبه مصحح اللسان بهامشه
إلى اضطراب العبارة وقال : لعل أن زائدة من قنم
الناسخ والأصل حقا أنك فعلت ذلك .

والمَوَانِعُ : جَمْعُ مانِعٍ .

وَتَمَانَعَا : اِمْتَنَعَا .

وَعَنْ أَنْفُسِهِمَا : تَحَامِيَا .

وَالْمَنَعَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَحَارِزُ

وَالْمَعَاقِلُ .

وَالْمَنَاعَةُ ، كُثْمَامَةٌ ^(١) ، قَالَ ابْنُ

جَنَّى : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ

يَكُونَ فَعَالَةً مِنَ الْمَنَعِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ

يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ ،

وَأَصْلُهَا مَنُوعَةٌ ، فَجَرَى مَجْرَى مَقَامَةٍ ،

وَأَصْلُهَا مَقُومَةٌ .

[م و ع] *

(مَوْعَةُ الشَّبَابِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ - فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ - :

أَي (أَوَّلُهُ وَشَرْخُهُ) ، يُقَالُ : فَعَلَهُ فِي

مَوْعَةِ شَبَابِهِ . قُلْتُ : وَالْمَشْهُورُ مَيْعَةٌ

الشَّبَابِ ، وَكَانَ الْوَائِ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ،

(١) قوله « كُثْمَامَةٌ » ليس في كلام ابن جني

كما نقله صاحب اللسان ، ولذا ضبطه

المساعة - بفتح الميم - وكذلك قال في

وزنه : فَعَالَةٌ - بفتح الفاء - وَمَفْعَلَةٌ -

بفتح الميم - وكذلك مَقَامَةٌ وَمَقُومَةٌ .

وانظر المحكم ١٤٦/٢ .

وَفِي اللَّسَانِ : مَاعَ الصُّفْرِ فِي النَّارِ

مَوْعًا : ذَابَ ، وَهَذَا أَيْضًا عَلَى

الْمُعَاقِبَةِ : مَاعَ مَيْعًا وَمَوْعًا ، فَتَأَمَّلْ .

[م ه ع] *

(الْمَهْعُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (تَلَوْنُ الْوَجْهِ

مِنْ عَارِضٍ فَسَادِحٍ) . قُلْتُ : وَلَكِنْ

لَيْسَ فِي نَصِّهِ تَحْرِيكُهُ ، وَإِنَّمَا

قَالَ : الْمَهْعُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي

التَّهْذِيبِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .

(قِيلَ : وَمِنْهُ) اشْتِقَاقُ (الْمَهْيَعِ

لِلطَّرِيقِ الْوَاسِعِ الْوَاضِحِ) قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : زَعَمُوا هَكَذَا ، وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ

أَهْلِ اللُّغَةِ ، (وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ

« ه ي ع » لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ)

أَي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (فَعِيلٌ) بِفَتْحِ

الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، (وَأَمَّا ضَهِيدٌ

فَمَصْنُوعٌ) وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ

فَهُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، هَذَا نَصُّ الْجَمْهَرَةِ ،

قَالَ شَيْخُنَا : وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ « مَرِيَمَ »

مَفْعَلٌ لَا فَعِيلٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ ،

وَإِذَا كَانَ غَيْرَ عَرَبِيٍّ فَلَا إِشْكَالَ ،

وَأَمَّا امْرَأَةٌ ضَهِيًّا فَمَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
الْهَمْزَةِ ، وَقَوْلُهُ : « فَمَضْنُوعٌ » هُوَ
الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ جُنَى فِيهِ وَفِي
عَثِيرٍ وَصَهِيدٍ .

[م ي ع] *

(ماعُ الشَّيْءِ يَمِيعُ) مِيعًا : (جَرَى
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) جَرِيًّا (مُنْبَسِطًا فِي
هَيْئَةٍ) ، كَالْمَاءِ وَالْدَّمِ وَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ ،
وَهُوَ فِي السَّرَابِ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كَأَنَّهُ ذُو لَبَدٍ دَلْهَمَسُ (١) *
* بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُورَسُ *
* مِنَ الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيُبَسُ *

(و) ماعُ (الْفَرَسُ : جَرَى) .

(و) ماعُ (السَّمْنُ) مِيعًا : (ذَابَ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٢) : « إِنْ كَانَ مَائِعًا
فَأَرْقَهُ ، وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْقِ مَا حَوْلَهُ »
أَيَ : ذَائِبًا (كَانِمَاعُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمَدِينَةِ : « لَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِكَيْدٍ إِلَّا »

(١) اللسان والعياب ، وضبط السين في « جسد » بالفتح والكسر
وعليها كلمة (ماعاً) .

(٢) حديث ابن عمر ، رضي الله عنهما ، وسئل عن فارة وقعت
في سمن فقال : إِنْ كَانَ مَائِعًا... الخ ، كما في اللسان والعياب .

انِمَاعُ ، كَمَا يَنِمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ «
أَيَ : ذَابَ وَجَرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَائِعَةُ : نَاصِيَةُ
الْفَرَسِ إِذَا) مَاعَتْ ، أَيَ (طَالَتْ ،
وَسَالَتْ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
الْعِبَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

مُصَمِّمَ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُحَنِّبًا
يُهْزِزُ غَضْنَا ذَا ذَوَائِبَ مَائِعًا (١)

أَرَادَ بِالْغَضَنِ النَّاصِيَةَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمِيعَةُ
وَالْمَائِعَةُ (٢) : عِطْرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ جِدًّا ،
أَوْ صَمَغٌ (٣) يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ) ،
يُؤْخَذُ فَيُطْبَخُ ، فَمَا صَفَا مِنْهُ فَهُوَ الْمِيعَةُ
السَّائِلَةُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ شِبْهُ الشَّجِيرِ ،
فَهُوَ الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ ، كَمَا فِي
الصُّحَا حَ ، (أَوْ دَسَمُ الْمُرِّ الطَّرِي ،
يُدَقُّ الْمُرُّ بِمَاءٍ يَسِيرُ ، وَيُعْتَصَرُ
بِلَوْلَبٍ ، فَتُسْتَخْرَجُ الْمِيعَةُ ، أَوْ هِيَ

(١) ديوانه / ١٤٢ (في الزيادات) واللسان ، والكلمة ،
والعياب والأساس ، وفي مطبوع التاج : (مجنبا) بالجمع
والتصحيح من الكلمة والعياب .

(٢) في القاموس (المائعة) بالياء وفي العباب بالهمزة .

(٣) لفظ العباب : « وقال غيره : الْمِيعَةُ :

صَمَغٌ . . الخ » .

صَمَغُ شَجَرَةِ السَّفَرَجَلِ ، أَوْ شَجَرَةِ
كَالتُّفَّاحِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ أَكْبَرُ
مِنَ الْجَوْزِ ، تُؤْكَلُ ، وَلَبُّ نَوَاهَا دَسِيمٌ
يُعَصَّرُ مِنْهُ الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ ، وَوَقَعَ فِي
بَعْضِ النَّسَخِ زِيَادَةُ وَاوٍ بَيْنَ الْمِيعَةِ
وَالسَّائِلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ (وَقَشْرُ الشَّجَرَةِ
الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ ، وَالكَثِيرُ مِنَ السَّائِلَةِ
مَنْشُوشٌ ، وَخَالِصُهَا مُسَخَّنٌ ، مُلِينٌ ،
مُنْضَجٌ صَالِحٌ لِلزُّكَّامِ وَالسُّعَالِ ،
وَمِثْقَالَانِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ مَاءً حَارًّا يُسَهِّلُ
الْبَلْغَمَ بِلا أَدَى ، وَرَائِحَتُهُ تَقْطَعُ
الْعُقُومَةَ ، وَتَمْنَعُ الْوَبَاءَ) ، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ .

(وَمِيعَةُ الشَّبَابِ ، وَالنَّهَارِ :
أَوَّلُهُمَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَأَمْعَتُهُ) إِمَاعَةٌ : (أَسْلَتُهُ) إِسَالَةٌ .
(وَتَمِيعَ : تَسِيلَ) « وَسُئِلَ ابْنُ
مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الْمُهْلِ ،
فَأَذَابَ فِضَّةً ، فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ وَتَلَوْنٌ ،
فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ رَائِعُونَ
بِالْمُهْلِ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِمَاعُ ، ككِتَابِ : الإِمَاعَةُ ،
كَإِقَامِ وَإِقَامَةٍ .

وَأَمْتَاغُهُ : اسْتَأْلَاهُ .

وَمِيعَةُ الْحُضْرِ : أَوَّلُهُ وَنَشَاطُهُ ،
وَكَذَلِكَ مِيعَةُ السُّكْرِ ، وَقِيلَ : مِيعَةُ
كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

وَمَاعَ السَّرَابِ يَمِيعُ : جَرَى عَلَى
الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمِيعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَضْبُوبِ .
وَيُقَالُ ^(١) لِهَذِهِ الْهِنَةِ : مِيعَةٌ ؛ لِسَيْلَانِهِ .
وَالْمَائِعُ : الْأَحْمَقُ .

(فصل النون) مع العين

[ن ب غ] *

(نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ ، مُثْلَثَةٌ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : التَّثْلِيثُ رَاجِعٌ إِلَى عَيْنِ
الْمُضَارِعِ ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ
اصْطِلَاحِهِ فِي ضَبْطِ آتِي الْأَفْعَالِ ،

(١) قوله : « وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْهِنَةِ ... الخ » هكذا في مطبوع التاج
ونثله في اللسان ، ولكن سياقه فيه مختلف عما هنا ، فانظره .

الماء : إِذَا جَرَى مِنَ الْعَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ ﴾^(١) يَنْبُوعًا ۖ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ الْيَنْابِيعُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَلَكَ يَنْابِيعَ ﴾^(٢)
فِي الْأَرْضِ ۖ .

(وَيَنْبُعُ ، كَيَنْصُرُ : حِصْنٌ لَهُ عَيْنُونَ)
فَوَارَةٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَائَةٌ وَسَبْعُونَ
عَيْنًا ، (وَنَخِيلٌ وَزُرُوعٌ) لِابْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (بَطْرِيقٍ حَاجٍ مِصْرَ) ،
عَنْ يَمِينِ الْجَائِي مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
وَادِي الصَّفَرَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٣) :
« وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يَنْبُعٍ ؛ لَكثْرَةِ يَنْابِيعِهَا »
قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ
اللُّغَةُ ، وَقَوْلُ الْبُوصَيْرِيِّ فِي الْهَمْزِيَّةِ :

(١) سورة الإسراء ، الآية / ٩٠

(٢) سورة الزمر ، الآية / ٢١

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَنْقُولٌ . . الخ ، عبارته
في الأساس : وَقَدْ تَبَعَ يَنْبُعُ ، وَيَنْبُعُ ،
وَمِنْهُ نَقِلَ اسْمُ يَنْبُعٍ ؛ لَكثْرَةِ يَنْابِيعِهَا »
أ هـ .

وَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَاضِي ؛ لِأَنَّهُ أَبْقَاهُ ،
فَعُلِمَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ ، وَأَنَّ التَّثْلِيثَ
رَاجِعٌ لِمَا يَلِيهِ ، وَهُوَ الْمُضَارِعُ
لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا ضَبْطُ ابْنِ التَّلْمَسَانِيِّ
نَبْعَ الْمَاضِي بِالتَّثْلِيثِ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُ
بِهِ ، وَلَا يُعْرَفُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ،
وَإِنْ تَبِعَهُ بَعْضُ مَنْ اقْتَفَاهُ فِي حَوَاشِي
الشُّفَاهِ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِ غَيْرُ نَبْعَ بِالْفَتْحِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فِي تَثْلِيثِ
عَيْنِ الْمُضَارِعِ هُوَ الصَّرِيحُ مِنْ
عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِيِّ ، وَأَمَّا
مَا رَدَّهُ عَلَى ابْنِ التَّلْمَسَانِيِّ مِنْ تَثْلِيثِ
مَاضِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَصَّه : نَبْعَ الْمَاءِ ، وَنَبْعَ
وَنَبْعَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ : نَبْعَ بِالضَّمِّ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا :
لَا يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ
مَحَلٌّ نَظَرٍ (نَبْعًا وَنُبُوعًا) الْأَخِيرُ
بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ نَبْعَانًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا : تَفْجُرُ ، وَقِيلَ : (خَرَجَ مِنَ
الْعَيْنِ) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ يَنْبُوعًا .

(وَالْيَنْبُوعُ : الْعَيْنُ) يَفْعُولٌ مِنْ نَبْعَ

* ... فَرَقَ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ (١) *

فَلَا يُعْرِفُ ، بَلْ وَهَمَّ ظَاهِرُ انْتَهَى .

قلت : لا وَهَمَ فِي قَوْلِ الْبُوصِيرِيِّ
- رحمه الله وصانَه عَمَّا شَأْنَه - ففِي
الْأَسَاسِ : وَكَانَ عَيْنُهُ يَنْبُوعٌ ، أَيْ :
وَبَقِيَّةُ الْعُيُونِ مُتَفَجِّرَةٌ مِنْهُ ، وَحَيْثُ
إِنَّهُ اسْمُ عَيْنٍ فَلَا بَدْعَ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ
بِاسْمِ أَكْبَرِ الْعُيُونِ ، أَوْ أَنَّهُ سُمِّيَ
بِالْمُضَدِّ ، فَإِنَّ الرَّائِبَ صَرَّاحٌ فِي
مُفْرَدَاتِهِ : نَبْعَ الْمَاءِ يَنْبُعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا
وَيَنْبُوعًا ، فَتَأَمَّلْ .

قلت : وَهُوَ الْآنَ صُقِعَ كَبِيرُ بَيْنِ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وَأَمَّا الْعُيُونُ فَإِنَّهُ
لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْآثَارُ ، قَالَ كَثِيرٌ
يَصِفُ الظُّعُنَ :

قَوَارِضَ حِضْنَى بَطْنِ يَنْبُوعِ غُدُوَّةٍ

قَوَاصِدَ شَرْقَى الْعَنَاقِينَ غَيْرُهَا (٢)

وَقَالَ أَيْضًا :

(١) تمام البيت - كما في الحمزية ، في مجموع المتن ٣٥ -

حَاوَرَتْهَا الْحَوْرَاءُ شَوْقًا فَيَسْبُو

عُ ، فَرَقَ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ

(٢) ديوانه ١٠٠/٢ والمباب ، وال ضبط مثله ، ومجمع

البلدان (ينبع) .

وَمَرَّ فَسَارَوْى يَنْبُعًا فَجَنُوبَهُ

وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ (١)

وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ حَرْمَلَةُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَسْلَمِيُّ الصَّحَابِيُّ ، كَانَ يَنْزِلُ
يَنْبُعَ ، وَشَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ .

(وَنُبَايِعَ) بَضَمَ النُّونَ (أَوْ
نُبَايِعَاتٍ) الْأَخِيرُ عَلَى الْجَمْعِ ، كَانَهُمْ
سَمَوْا كُلَّ بُقْعَةٍ نُبَايِعَ ، كَمَا يُقَالُ لَوَادِي
الْصَّفَرَاءِ ، صَفْرَاوَاتٍ : (وَادٍ) فِي بِلَادِ
هَذِيلَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَكَانَتْهَا بِالْجِزْعِ جِزْعُ نُبَايِعَ
وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ (٢)

وَشَكَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : نُبَايِعُ :
اسْمُ مَكَانٍ ، (أَوْ جَبَلٍ) ، أَوْ وَادٍ .
قُلْتُ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ نُبَايِعَ ،
بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَمِثْلُهُ لَابْنِ الْقَطَّاعِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى الْمُفَضَّلُ فِيهِ
الْيَسَاءَ قَبْلَ النُّونِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ

(١) ديوانه ٢٢٤/١ واللسان ومجمع البلدان (عبائر) وحيدة

(و) جيدة) بالميم ، والهاء وصحح بإقوت في مجمع البلدان

(جيدة) بالميم ، ونقل عن ابن السكيت أن بعضهم يرويه

بالهاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) نرح أثمار اغلدين ١٧/ واللسان والعياب والجمهرة

٣١٧/١ ومجمع البلدان (نبايع) .

(و) نُبَيْعٌ (كزُبَيْرٍ : ع) حِجَازِيٌّ ،
أَظُنُّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

غَشِيَتْ دِيَارًا بِالنَّبَيْعِ فَتَهَمَدِ
دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبَدٍ ^(١)

وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ « بِالْبَقِيعِ » ^(٢) .

(وَالنَّبْعَةُ ، وَالنَّبَيْعَةُ كَجُهَيْنَةَ :
مَوْضِعَانِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : جَبَلَانِ
(بَعْرَفَاتٍ) .

(وَنَابِيعٌ : ع ، بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَشَحَتْ ^(٣)
نَوَابِيعُ الْبَعِيرِ) ، أَيْ : (مَسَايِلُ
عَرَقِهِ) ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ
مِنْهَا عَرَقُهُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(وَالنَّبْعُ : شَجَرٌ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ
أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِينُهُ ثَقِيلُهُ فِي

مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْهٍ ، وَأَمَّا ابْنُ
جَنِّي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وَقَالَ : مَا أَظَرَفَ
بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ
الْفَوَائِتِ ، أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ سِيبَوَيْهٍ قَالَ :
« وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوُ : الْيَحَامِدِ
وَالْيَرَامِعِ » فَأَمَّا إِيحَاقُ عَلَمِ التَّنَائِيثِ
وَالْجَمْعِ بِهِ ، فَزَائِدٌ عَلَى الْمِثَالِ ،
غَيْرٌ مُخْتَصَبٌ بِهِ ، وَإِنْ رَوَاهُ [رَاوٍ]
نُبَايِعَاتٍ . فَنُبَايِعُ : نَفَاعِلُ ،
كُنُضَارِبُ وَنُقَاتِلُ ، نُقِلَ وَجُمِعَ ،
وَكَذَلِكَ نُبَاوِعَاتٍ ^(١) .

وَفِي الْعُبَابِ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ
نُبَايِعَ وَنُبَايِعَاتٍ وَاحِدٌ ، قَوْلُ الْبَرِيقِ
الْهَذَلِيُّ يَرْتَبِي أَخَاهُ :

لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ أَبْغَى
بَحْزَمِ نُبَايِعِ يَوْمًا أَمَارًا ^(٢)
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ :

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ
مِنْ الْجَوَازِ أَنْوَاءَ غِزَارًا ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : يَنَابِيعَاتٌ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٤٢، ٧٤١ بِرَوَايَةٍ : « نُبَايِعُ »

وَنُبَايِعَاتٌ بِالْهَمْزِ ، وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ « نُبَايِعُ » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ ١٣٧/٢ « وَإِنْ رَوَاهُ رَاوٍ يَنَابِيعَاتٍ ،

فِيَنَابِيعٍ يَفَاعِلُ ، كِيَضَارِبٍ وَيُقَاتِلُ » .

(١) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ٢١٩ وَالْعُبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ (النَّبَيْعِ)

(٢) وَهَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ .

(٣) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « نَفَحَتْ » .

الْيَدِ ، وَإِذَا تَقَادَمَ أَحْمَرٌ ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ : قِيلَ : كَانَ
يَطُولُ وَيَعْلُو ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « لَا أَطَالُكَ اللَّهُ
مِنْ عُودٍ » ، فَلَمْ يَطُلْ بَعْدُ ، (لَلْقَيْسِ)
تَتَّخِذُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكُلُّ
الْقَيْسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ
كَرُمَتَهَا قَوْسُ النَّبْعِ ؛ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ
الْقَيْسِيِّ الْأَرَزِ وَاللِّينِ - يَعْنِي بِالْأَرَزِ
السُّدَّةَ - قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْهُدُ كَرِيمًا
حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلشَّامَاخِ :

* شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ (١) *

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَضْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ
بِهِ عِلْمَانِ مِنْ عَقَبِ وَضَرْسِ (٢)

يَقُولُ : بُرِيَ مِنْ فَرْعِ الْعُضْنِ ،
لَيْسَ بِفِلْقٍ ، (وَلِلْسَهَامِ) تَتَّخِذُ مِنْ
أَغْصَانِهِ ، وَقَالَ الْمُبَرَّدُ : النَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ

(١) ديوانه / ٤٠٠ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب

(٢) اللسان ، والصحاح والعياب ، وتقدم في

(ضرس) ، وفي العباب قال : ويروى : ...

صَلْبٌ خَفِيَ الْوَسْمُ مِنْ ضَرْسٍ وَلَمْ يَس

وَالشَّرِيَانُ : شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَكِنَّهَا
تَخْتَلِفُ أَسْمَاوُهَا لِاخْتِلَافِ مَنَابِتِهَا ،
وَتَكْرُمُ عَلَى ذَلِكَ ، فَمَا (يَنْبُتُ فِي
قَلَّةِ الْجَبَلِ) فَهُوَ النَّبْعُ ، وَالْوَاحِدُ
نَبْعَةٌ ، (وَالنَّابِتُ مِنْهُ فِي السَّفْحِ
الشَّرِيَانُ ، وَ) مَا كَانَ (فِي
الْحَضِيضِ) فَهُوَ (الشَّوْحَطُ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « ش ح ط » وَقَالَ
الشَّاعِرُ - يُفَضِّلُ قَوْسَ النَّبْعِ عَلَى
قَوْسِ الشَّرِيَانِ وَالشَّوْحَطِ - :

وَكَيْفَ تَخَافُ الْقَوْمَ - أُمُّكَ هَابِلُ -

وَعِنْدَكَ قَوْسٌ فَسَارِجٌ وَجَفِيرٌ (١)

مِنَ النَّبْعِ ، لَا شَرِيَانَةً مُسْتَحِيلَةً
وَلَا شَوْحَطًا عِنْدَ اللَّقَاءِ غَرُورُ

(وَقَوْلُهُمْ : « لَوْ اقْتَدَحَ بِالنَّبْعِ
لَأَوْزَى نَارًا » ، مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فِي
جَوْدَةِ الرَّأْيِ) وَالْحِذْقِ بِالْأُمُورِ ؛ (لِأَنَّهُ)
أَيَ : النَّبْعُ (لَا نَارَ فِيهِ) وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَلَوْ رُمْتَ فِي ظُلْمَةٍ قَادِحًا

حَصَاةً بَنَبَعٍ لَأَوْزَيْتَ نَارًا (٢)

(١) اللسان

(٢) ديوانه / ٨٤ برواية « في ليلة . . » واللسان

يَعْنِي أَنَّهُ مُؤْتَى لَهُ ، حَتَّى لَوْ
قَدَحَ حَصَاةً بَنَبَعٍ لِأَوْزَى لَهُ ، وَذَلِكَ
مَا لَا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ ، وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا
فِي قِلَّةِ النَّارِ ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالنَّبَاعَةُ) مُشَدَّدَةٌ : (الْأَسْتُ)
يُقَالُ : كَذَبْتُ نَبَاعَتَكَ ، إِذَا رَدَمَ ،
وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(وَانْبَاعَ) الْعَرَقُ : إِذَا سَالَ ، وَكُلُّ
رَاشِحٍ : مُنْبَاعٌ .

وَكَذَا انْبَاعَ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ :
إِذَا انْبَعَثَ ، أَوْ وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ ،
مَحَلُّ ذِكْرِهِ (فِي « ب و ع ») وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، (وَوَهُم مَن ذَكَرَهُ هَهُنَا) يَعْنِي
بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ
بَرَرٍ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَلَمَّا كَانَ ابْنُ
دُرَيْدٍ قَدْ سَبَقَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ فِي
هَذَا التَّرَكِيبِ لَمْ يَخْصُصِ الْجَوْهَرِيُّ
بِالتَّوَهُّمِ ، بَلْ عَمَّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ :

* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ^(١) *
فَالْفُهِ لِلْإِشْبَاعِ ضَرُورَةٌ ، وَرُويَ
بِحَذْفِهَا أَيْضًا .

(وَتَنَبَّعَ الْمَاءُ : جَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا)
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ
شَوْمًا ، وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَتَنَبَّعُ ^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ
الصَّبَبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ
فَهِىَ الْيَافُوخُ .

وَيُنَابِعُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : لُغَةٌ فِي نُبَايِعَ
بِالنُّونِ ، عَنِ الْمُفْضَلِ ، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضًا : يُنَابِعَا ، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا ،
فَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ مَدَّ ، قَالَهُ كُرَاعٌ ، وَحَكَى

(١) ديوانه ٨٢/ وعجزه :

« زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمُكْرَمِ »

وَفِي الْعِبَابِ : « الْمُكْدَمُ » بِالْدَالِ ، وَهُوَ فِي
اللسانِ وَتَقَدَّمَ فِي (غَضَبِ) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦/ واللسان، والعباب

وقال الصاعاني : « وِروى : يَتَنَبَّعُ » .

وتحرف في اللسان إلى : « وَسَاقَى أَمْرَهُ » سَوْمًا .

غَيْرُهُ فِيهِ الْمَدُّ وَالضَّمُّ ، وَيُرْوَى نَبَايِعَات ،
بِفَتْحِ النُّونِ ، وَيُنَابِعَات ، بِضَمِّ الْيَاءِ .

وَالنَّبْيَعُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ :

* تَرَى بِلِحَى جَمَاجِمِهَا نَبِيْعًا ^(١) *

وَمَنْبَعُ الْمَاءِ : مَوْضِعُ تَفَجُّرِهِ ،
وَالْجَمْعُ الْمَنَابِعُ .

وَالنَّابِغَةُ : عَيْنٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
السُّوَيْسِ - أَحَدِ ثُغُورِ مِصْرَ - حُلُوٌّ ،
لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ .

وَالْيَنْبُوعُ : الْمَنْبَعُ ، وَجَاءَ بِمَعْنَى
النَّابِغِ أَيْضًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ صُلْبٌ ^(٢)
النَّبْعُ ، وَمَا رَأَيْتُ أَصْلَبَ نَبْعَةً
مِنْهُ ، وَهُوَ مِنْ نَبْعَةٍ كَرِيمَةٍ .

وَقَرَعُوا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ : تَلَاَقَوْا .

وَنَبَعَ مِنْ فُلَانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ .

وَنَبَعَ الْعَرَقُ : رَشَحَ .

(١) اللسان .

(٢) في الأساس المطبوع : « صَلْبُ النَّبْعِ » .

وَفَجَّرَ اللَّهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ عَلَى لِسَانِهِ .
وَنَبْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بَعْمَانُ .

[ن ت ع] *

(نَتَعَ الدَّمُ ، يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ) ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ ، (نُتُوْعًا) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ قَلِيلًا ، وَكَذَا
الْمَاءُ) يَخْرُجُ (وَمِنَ الْعَيْنِ) . أَوِ الْحَجَرِ ،
فَهُوَ نَاتِعٌ .

(و) رَبَّمَا قَالُوا : نَتَعَ (الْعَرَقُ وَمِنْ
الْبَدَنِ) يَنْتَعُ نُتُوْعًا ، وَهُوَ شَيْءٌ نَبَسَ
نُبُوْعًا ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَعَ)
الرَّجُلُ : (عَرِقَ) عَرَقًا (كَثِيرًا) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْتَعَ (الْقَيْءُ) :
إِذَا (لَمْ يَنْقَطِعْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَعُ ، فِي الشَّجَاجِ : أَنْ لَا يَكُونُ
دُونَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجِلْدِ يُوَارِيهِ ،
وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ ، قَدْ حَالَ

دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ ، فَيَذَلِكِ الْمُتَلَحِّمَةُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ ^(١) .

[ن ث ع] *

(أَنْشَعَ) الرَّجُلُ إِنْشَاعًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ
(قَاءَ كَثِيرًا) .

(و) أَنْشَعَ : (خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ
فَغَلَبَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْشَعَ (الْقَيْءُ)
مِنْ فِيهِ ، (و) كَذَلِكَ (الدَّمُ) مِنْ
الْأَنْفِ : (خَرَجَا) وَتَبِعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ث ع ع » أَنَّ
أَنْشَعَ الْقَيْءُ إِنْشَاعًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَحَدَّثَهُ ، وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَنَصَّه - فِي
النَّوَادِر - : أَنْشَعَ الْقَيْءُ ، مِثَالُ أَنْصَبَ ،
فَرَأَيْتُ ذَلِكَ ، وَتَسَاءَلُ .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنْهُ : « قَالَ خَالِدُ
ابْنِ جَنْبَةَ ... فِي الْمُتَلَحِّمَةِ مِنَ الشَّحَاجِ
وَهِيَ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ فَتُزَلُّهُ ، فَيَنْتَعِ
اللَّحْمُ ، وَلَا يَكُونُ لِلْمِسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ -
قَالَ : وَالتَّع : أَلَّا يَكُونَ دُونَهُ ... » الخ .

[ن ج ع] *

(نَجَعَ الطَّعَامُ) فِي الْإِنْسَانِ ،
(كَمَنَعَ) يَنْجَعُ (نُجُوعًا) بِالضَّمِّ ،
وَضَبَطَهُ فِي الصَّحَاحِ : مِنْ حَدِّي
ضَرَبَ وَمَنَعَ ، هَكَذَا هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ،
عَلَى لَفْظٍ يَنْجَعُ ، وَعَلَيْهِ إِشَارَةُ
« مَعًا » : (هَذَا آيَا لَهُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : أَوْ
تَبَيَّنَتْ تَنْمِيتُهُ ، وَاسْتَمَرَّأَهُ وَصَلَحَ
عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ الْأَعْدَى :

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلَوَى مَكَانَهُمْ
مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ نَجْعًا ^(١)

(و) نَجَعَ (الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ)
نُجُوعًا : أَثَّرَ ، وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ (الْوَعْظُ
وَالْخِطَابُ فِيهِ) أَيْ : عَمِلَ فِيهِ
(دَخَلَ فَأَثَّرَ) ، وَقَوْلُهُ : الْخِطَابُ
هَكَذَا هُوَ فِي الثُّبَاتِ ، وَالْأَسَاسِ ،
وَاللِّسَانِ ، وَسَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ،
بِالطَّاءِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا فِي

(١) دِيوَانُهُ / ١٠٩ (ط. بيروت) والعباب .

الْحَاشِيَةِ الْخَضَابِ ، وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ ، (كَأَنَّهُ جَعَلَ وَنَجَعَ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (طَعَامٌ يُنَجِّعُ عَنْهُ ،
(و) يُنَجِّعُ (بِهِ ، وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ) وَيُسْتَرْجَعُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ ، وَ (يُسْتَمَرُّ) بِهِ ، وَيُسَمَّنُ عَنْهُ) ، وَكَذَلِكَ الرَّعْيُ .

(وَمَاءٌ نَجُوعٌ) ، كَصَبُورٍ ، كَمَا يُقَالُ : (نَمِيرٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ الصَّبَّاحَانِي لَأَرْطَاةَ بْنِ سَهْمَةَ :

مَرَرْنَا عَلَى مَاءِ الْغَمَارِ فَمَا وَهُ
نَجُوعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجُوعٌ (١)

(وَالنَّجُوعُ) : الْمَدِيدُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ : (مَاءٌ يَبْزُرُ أَوْ دَقِيقٌ ، تُسْقَاهُ الْإِبِلُ ، وَقَدْ نَجَعْتُهَا إِيَّاهُ ، وَ) نَجَعْتُهَا (بِهِ ، كَمَنَعَ) أَيْ : عَلَفْتُهَا بِهِ .

(وَالنُّجْعَةُ ، بِالضَّمِّ : طَلَبُ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ) تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (ج : النُّجْعُ) ، بِضَمٍّ فَفَتَحَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمِ

كُثِرَتْ أَمْوَالُكُمْ ؟ فَقَالُوا : أَوْصَانَا أَبُونَا بِالنُّجْعِ وَالرُّجْعِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ر ج ع » وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النُّجْعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْبَادِيَةُ تُحْضَرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ ، وَنَقْصُ الْخُرْفِ ، وَفَنَاءُ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ، فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعِدَّ ، حَتَّى يَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرَفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا ، فَإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ تَوَزَّعَتْهُمْ النُّجُجُ ، وَتَتَبَّعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ ، يَرْعَوْنَ الْكَلَالَ وَالْعُشْبَ إِذَا أَغْشَبَتْ الْبِلَادُ ، وَيَشْرَبُونَ الْكَرْعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي النُّجْعِ إِلَى أَنْ يَهْيَجَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، وَتَنْشِ الْغُدْرَانُ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مُحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، فغَاضَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ : « إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ » ، أَيْ : بَعِيدُ الطَّلَبِ لِلشَّبَعِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ طَعَامًا

يُؤَذَى عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، وَكَانَ تَنَاوَلَ دَجَاجَةً
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَشُجَاعٌ نُجَاعٌ) بضمُّ النُّونِ :
(إِتْبَاعٌ) لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ .

(وَالنَّجِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (خَبَطُ
يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَالْمَاءِ) (١) ثُمَّ (يُوجَرُ
الْإِبِلَ) أَيْ : تُسْقَاهُ ، وَقَدْ نَجَعْتُهَا
إِيَّاهُ ، وَبِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ :
«هُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا»
أَيْ : يَعْلِفُهَا .

(وَالنَّجِيعُ) (مِنْ الدَّمِ) : مَا كَانَ
إِلَى السَّوَادِ ، أَوْ هُوَ الدَّمُ مُطْلَقًا ،
وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلُ طَرْفَةَ :

عَالَيْنَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ
مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجِيعِ الذَّبِيحِ (٢)

(أَوْ : دَمُ الْجَوْفِ) خَاصَّةً ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقِيلَ :
هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ «وَبِالْمَاءِ»
(٢) دِيَوَانُهُ ١٦/ (طَبِيرُوت) ، وَاللَّان .

وَتُخْضَبُ لِحْيَةُ غَدَرْتٍ وَخَانَسَتْ
بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ آنِ (١)

وَيُقَالُ : طَعْنَةُ تَمُجُّ النَّجِيعَ ، أَيْ :
دَمَ الْجَوْفِ ، وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

تَنْفَسُ طَعْنَةُ نَجْلَاءٍ مِنْهُ
وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْجَعَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (أَفْلَحَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ (الْفَصِيلُ :
أَرْضَعَهُ) كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَأَنْتَجَعَ : طَلَبَ الْكَلَاءَ فِي
مَوْضِعِهِ) قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ
تَشَدَّتْ أَرْضُ عَلَيْهِ فَاَنْتَجَعَ ؟ (٣)

وَقَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ :

(١) الْبَابُ بِرَوَايَةٍ : «سَتْخَضَبُ لِحْيَةٍ»
وَالْجُمُورَةُ ١٠٤/٢ وَفِيهَا : «قَانٍ» بَدَلًا مِنْ
«آنٍ» وَالْقَانِي : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ ، وَالْآنِي :
الْحَارُّ ، وَكِلَاهُمَا مُحْتَمَلٌ .

(٢) الْبَابُ .

(٣) الْفَضْلِيَّةُ : (١٠٨: ٤٠) ، وَالْبَابُ

وَلَيْسَ يَأْكُلُ مِمَّا أَنْبَعَتْ أَحَدٌ ۖ
وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْأَفَاقِ وَانْتَجَعَ^(١)

وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : تَنَاوَلَ رَجُلٌ مِنْ
بَيْنِ يَدَيِ مُعَاوِيَةَ مِنْ مُخَّةٍ كَانَ يَأْكُلُهَا ،
فَقَالَ : « مَنْ أَجْدَبَ ^(٢) اَنْتَجَعَ » .

(و) من المَجَازِ : اَنْتَجَعَ (فُلَانًا) :
إِذَا (أَتَاهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بَرْدَةَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا
فَقُلْتُ لِصَيْدِحَ اَنْتَجِعِي بِلَالًا^(٣)

(كَتَنَجَّعَ فِيهِمَا) ، أَيْ فِي طَلَبِ
السَّكَلِ وَالْمَعْرُوفِ ، وَفِي حَدِيثِ
بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ لَيْلَةً فَتَحَ مَكَّةَ : « هَذِهِ
هُوَ اَنْ تَنْجَعَتْ ^(٤) أَرْضُنَا » .

(وَالْمُنْتَجِعُ) بِفَتْحِ الْجِيمِ :
(الْمَنْزِلُ فِي طَلَبِ السَّكَلِ) كَمَا

(١) العباب .

(٢) في مطبوع التاج « فقد انتجع » وكلمة (فقد) ،
زيادة مفسدة ، وهي ليست في اللسان ولا في العباب .

(٣) ديوانه / ٤٤٢ واللسان والعباب ، وفي
الأساس « رأيت الناس . . . » .

(٤) في العباب : « تنجعت في أرضنا » ، والمثبت كما
في اللسان .

فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمَحْضَرُ : الْمَرْجِعُ
إِلَى الْمِيَاهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَجَّعَ ، كَفَرِحَ يَنْجَعُ ، فِي مَعْنَى
اَنْتَجَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ :

« وَهُؤُلَاءِ قَوْمٌ نَاجِعَةٌ ، وَنَوَاجِعُ ، وَقَدْ
نَجَّعُوا الْأَرْضَ ، مِنْ حَدِّ مَنَعَ » .

وَالْمُنْجَعُ : الْمُنْتَجِعُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَنَاجِعُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَانَتْ مَنَاجِعُهَا الدَّهْنُ وَجَانِبُهَا
وَالْقِفُّ مِمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرَارًا^(١)

وَكَذَلِكَ : نَجَّعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
الْمَرْتَعَ ، كَانَتْ جَعَتُهُ .

وَاسْتَعْمَلَ عِيْدُ الْاَنْتِجَاعِ فِي
الْحَرْبِ ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ
إِلَى الْإِغَارَةِ وَالنَّهْبِ ، فَقَالَ :

فَانتَجَعَنَ الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ فِي
جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خُمَارِ الْعَوَالِي^(٢)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فِرْقَةٌ »

دَرَارًا » والتصحيح مما تقدم في (درر) .

(٢) ديوانه / ١٢١ ، واللسان .

وَيُقَالُ : هُوَ نُجْعَتِي ، أَي : أَمَلِي ،
عَلَى الْمَثَلِ .

وَنَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ ، وَأَنْجَعَ ، وَنَجَعَ :
نَفَعَ ، يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ .

وَطَعَامٌ نَاجِعٌ وَمُنْجِعٌ : إِذَا
اسْتُمِرِيَ وَنَفَعَ .

وَمَا نَاجِعٌ وَنَجِيعٌ : مَرِيٌّ .

وَالنَّجِيعُ : مَا نَجَعَ فِي الْبَدَنِ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخِي ذِي (١) الرُّمَّةِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ أَسْمَاءً أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجِيعٌ (٢)

وَتَنْجَعُ : تَلَطَّخَ بِالدَّمِ .

وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ : هُوَ اللَّبَنُ .

وَنُجِعَ الصَّبِيُّ بِلَبَنِ الشَّاةِ ؛ إِذَا
غُذِيَ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنْجَعْتُ الْإِبِلَ : أَلْقَمْتُهَا النَّجُوعَ ،
لُعَةً فِي نَجْعَتٍ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) سقط الإنشاد والبيت من طبعة الصمّاح الأول
ونبه عليه ناشر الطبعة الثانية في الحاشية .

(٢) هو لآلئ البكري ١٣٢/ منسوب إلى عمرو

ابن حكيم بن مغيبة التميمي ، برواية :

« وَقَدْ عَلِمْتَ سَمَاءً . . . » .

وَالنَّجْعُ ، بِالْفَتْحِ : بَيْتٌ مِنْ شَعْرِ ،
جَمْعُهُ النَّجُوعُ ، كَبَدْرٍ وَبُدُورٍ ، يُقَالُ :
هَذَا نَجْعُ بَنِي فُلَانٍ ، يُطْلَقُ عَلَى
مَوَاضِعِ النُّجْعَةِ .

وَقَدْ سَمَوْا مُنْتَجِعًا .

[ن خ ع] *

(نَخَعَ لِي) فُلَانٌ (بِحَقِّي ، كَمَنَعَ)
نُخُوعًا ، أَي : (أَقَرَّ) وَأَذْعَنَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ بَخَعَ ، بِالْبَاءِ
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَخَعَ (الشَّاةُ)
يَنْخَعُهَا نَخْعًا : (سَلَخَهَا ثُمَّ وَجَّأَهَا فِي
نَحْرِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ الْقَلْبِ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَخَعَهَا
نَخْعًا : قَطَعَ نُخَاعَهَا ، (و) فِي
الْحَدِيثِ : « أَلَا لَا تَنْخَعُوا (الذَّبِيحَةَ)
حَتَّى تَجِيبَ » ، يُقَالُ : ذَبَحَهَا
فَنَخَعَهَا نَخْعًا ، أَي : (جَاوَزَ مُنْتَهَى
الذَّبْحِ ، فَأَصَابَ نُخَاعَهَا) ، وَذَلِكَ
إِذَا عَجَلَ الذَّابِحُ فَأَصَابَ (٣) الْقَطْعَ إِلَى

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَيُلْغُ الْقَطْعُ إِلَى النُّخَاعِ » ،

وَفِي الْأَسَاسِ : جَازَ بِالذَّبْحِ إِلَى النُّخَاعِ » .

النُّخَاعُ ، وتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ ، أَيْ :
لَا تَقْطُوهَا رَقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ
أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا .

(و) نَخَع (فُلَانًا الْوُدَّ وَالنَّصِيحَةَ :
أَخْلَصَهُمَا لَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
وَالصَّحاحِ ، وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالنَّاجِعُ : الْعَالِمُ) وَقِيلَ : هُوَ
الْمُسَيِّمُ لِلْأُمُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
قَتَلَ الْأَمْرَ عِلْمًا ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ قُسرَ قَوْلُ
شُقْرَانَ السَّلَامَانِيِّ :

إِنَّ الَّذِي رَبَضْتُمَا أَمْرَهُ

سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَ لِلنَّاجِعِ (١)

لَكَالَّتِي يَحْسَرُ بِهَا أَهْلُهَا

عَذْرَاءَ بَكْرًا ، وَهِيَ فِي التَّاسِعِ (٢)

(وَالنُّخَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّخَامَةُ) ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ مَا يَتَفَلُّهُ
الْإِنْسَانُ ، (أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ،
أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ) ، وَقَالَ

(١) التكملة، والعباب، والاساس، والمقاييس ٤٠٦/٥ .

(٢) في العباب « . . . وهى في تاسيع » .

ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْ أَصْلِ النَّمَمِ مِمَّا يَلِى النُّخَاعَ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ النُّخَاعَةِ
بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ إِلَّا بَعْضَ الْبَصْرِيِّينَ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « النُّخَاعَةُ فِي
الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » .

(وَالنُّخَاعُ ، مُثَلَّثَةً) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاهِبِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَسَائِيِّ ، وَنَصَّ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : مَنْ
الرَّبُّ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخَاعَهُ ،
وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :
هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بِالضَّمِّ ،
فَظَاهِرُ هَذَا الْمُسَاوَاةِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ بَعْضِ أَنْ الْكَسْرِ فِيهِ أَفْصَحُ
وَأَشْهَرُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ) الَّذِي (فِي جَوْفِ الْفَقَارِ) ،
زَادَ غَيْرُهُ (يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّمَاغِ) ، وَتَشَعَّبَ
مِنْهُ شُعَبٌ فِي الْجَنَمِ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَا ذَهَبَ الْخِذَاعُ فَلَا خِذَاعًا

وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نَخَاعًا (١)

وَيُقَالُ : هُوَ عِرْقُ أَبْيَضُ فِي دَاخِلِ

(١) اللسان (طبق) ، والعباب ، والعين ١٣٩/١ .

العُنُقِ ، يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ ، حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ ، وَهُوَ يَسْقَى الْعِظَامَ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :
لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَالَجَ عَاجَتُ
أَخَادِعَهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّخَاعُ : خَيْطٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ ، وَيَكُونُ مُتَدًّا إِلَى الصُّلْبِ ، وَيُقَالُ لَهُ : خَيْطُ الرَّقَبَةِ ، وَيُقَالُ : النَّخَاعُ : خَيْطُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ب خ ع » فَرَاغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ (أَنْخَعَ الْأَسْمَاءَ) عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمَلَاكِ ، (أَى) : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ ، وَأَهْلَكَهَا لَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالنَّخَعُ : أَشَدُّ الْقَتْلِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : (أَذْلَهَا) ، فَهُوَ تَفْسِيرٌ لِمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « إِنَّ أَنْخَعَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ ، (أَوْ) قَالَ بَعْضُهُمْ : أَى (أَقْهَرَهَا)

(١) اللسان ، والمفضلية (١٩: ٣٩) .

وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْتَلَهَا لَهُ وَأَهْلَكَهَا .

(و) الْمَنْخَعُ ، (كَمَقْعَدُ : مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ) مِنْ بَاطِنٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) يَنْخَعُ (كَيَمْنَعُ : ع) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَنَخَعَ الْعُودُ ، كَفَرِحَ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، (وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ) ، وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ حِج .

(وَتَنَخَّعَ : رَمَى نُخَامَتَهُ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْتَخَعَ السَّحَابُ : قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ ، كَتَنَخَّعَ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَالِكَةَ الدَّلِيَالِي مِنْ جُمَادَى
تَنَخَّعَ فِي جَوَاشِنِهَا السَّحَابُ^(١)

(١) اللسان والتكملة وفي الباب « فِي حَوَاشِيهَا » .

(و) انتزع (الرجل عن أرضه :
بعد) عنها ، نقله الجوهرى .

[] ومما يستدرك عليه :

الناخع : المبين للأمور .

وأرض منخوعة : جرى الماء في
عود نبتتها .

ودابة منخوعة : جووز بالذبح إلى
نخاعها .

والنخع : القتل الشديد من ذلك .

ونخع الأرض : عمرها ، عن ابن
القطاع .

[ن د ع] *

(أندع إنداعاً) ، أهمله الجوهرى ،
وقال ابن الأعرابي : أى (اتبع أخلاق

اللئام) والأنذال ، قال : وأذنع إنداعاً :
اتبع طريقة الصالحين ، وقد تقدم .

(والندع للستعر) على ما قاله
العزيزى ، تصحيف ، صوابه
(بالغين) المعجمة .

(وأندعت به الناقة) : إذا قامت ،

هكذا ذكره العزيزى فى هذا
التركيب ، وهو تصحيف أيضاً ،
وصوابه (بالباء الموحدة) ، وقد
تقدم ، نبه عليهما الصاغانى .

[ن ذ ع]

(الناذع) ، أهمله الجوهرى ،
وصاحب اللسان والضاغانى فى
التكملة ، وأورده فى العباب
نقلاً عن أبى عمرو ، قال : هو (من
الماء أو العرق : الخارج ، وقد ندع ،
كمنع) يندع ندعاً .

قلت : ومنه قول العامة : الندعة
بالكسر ، ليقطرة من الماء وغيره ، وهو
صحيح ، إلا أنهم يهملون الدال .

[ن ز ع] *

(نزعه من مكانه) نزعاً : (قلعه) ،
فهو منزوع ، ونزيع ، (كاننزعه)
فانتزع ، لازم متعد ، كما سيأتى
للمصنف .

وفرق سيبويه بين نزع وانتزع ،
فقال : انتزع : استلب ، ونزع :

حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى
نَحْوِ الْأَسْتِلَابِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾ (١)
أى : (أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ الْغَرِيبُ
(إِلَى أَهْلِهِ نَزَاعَةً) ، كَسَحَابَةٍ ،
(وَنَزَاعاً ، بِالْكَسْرِ ، وَنَزُوعاً بِالضَّمِّ) ،
أى : حَنٍّ وَ (اشْتِاقَ) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدِيعِ
الْوَحْيِ : « قَبْلَ ، أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ »
وَقَالُوا : نَزُوعٌ ، وَالْجَمْعُ نَزْعٌ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا يَمْنَعُنْكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ
نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ (٢)
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
(كَنَازَعٍ) يُقَالُ : نَزَعَ إِلَيْهِ نِزَاعاً ،
وَنَازَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٨ وسورة الشعراء ، الآية ٣٣

(٢) العباب والبصائر ١٨٦ ، والبيتان لإبراهيم بن العباس

الصول في ديوانه / ١٥٢ و ١٥١ في (الطرائف الأدبية)

وروايته . . دار أباد . . « وفي ترجمة إبراهيم بن

العباس (في نقيات الأعيان ٤٦/ ١) قال ابن خلكان :

« هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد . »

(و) نَزَعَ (عَنِ الْأُمُورِ) وَالصَّبَا
(نُزُوعاً : انْتَهَى عَنْهَا) وَكَفَّ ،
وَرُبَّمَا قَالُوا (١) : نَزَعًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ (أَبَاهُ ، و)
نَزَعَ (إِلَيْهِ) : إِذَا (أَشْبَهَهُ) ، وَيُقَالُ :
نَزَعَهُ عِرْقُ الْخَالِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ أَوْ
أَخْوَالَهُ : زَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ ، وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي
الشَّبْهِ ، أَيْ : ذَهَبَ ، وَفِي اللُّسَانِ :
نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ ، أَوْ لُؤْمٍ ،
يَنْزِعُ نُزُوعاً ، وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ ،
وَنَزَعَهَا ، وَنَزَعَ إِلَيْهَا ، وَفِي
حَدِيثِ التَّمَذُّفِ : « إِنَّمَا هُوَ عِرْقُ
نَزَعُهُ » وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنَّهَا
نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّثِيمَةُ تَنْزِعُ (٢)
أى : اجْتَرَتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا .

(و) نَزَعَ (فِي الْقَسْوَسِ) يَنْزِعُ
نَزْعاً : (مَدَّهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(١) قوله : « وربما قالوا . . » يعنى في مصدر الفعل من هذا المعنى .

(٢) العباب ، والأساس ، ولم أقف عليه في ديوانه .

أى : بالوتر ، وقيل : جَذَبَ الْوَتَرَ
بِالسَّهْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ (١) : «لَنْ
تَخُورَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ
وَيَنْزُو» أَى : يَجْذِبُ قَوْسَهُ ، وَيَثْبُتُ
عَلَى فَرْسِهِ .

(و) نَزَعَ (الدَّلْوُ) مِنَ الْبِئْرِ يَنْزِعُهَا
نَزْعًا ، وَنَزَعَ بِهَا ، كِلَاهُمَا : جَذَبَهَا
بِغَيْرِ قَامَةٍ وَأَخْرَجَهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقْطَى بِالْمَرْسِ (٢) *

* تُوزَعُ (٣) مِنْ مَلٍّ كَأَيْزَاغِ الْفَرَسِ *

تَقْطِيهَا : خُرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا
بِغَيْرِ قَامَةٍ ، وَأَصْلُ النَّزْعِ : الْجَذْبُ
وَالْقَلْعُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «رَأَيْتُنِي
أَنْزَعُ عَلَى قَلِيْبٍ» أَى : رَأَيْتُنِي
فِي الْمَنَامِ اسْتَقَى بِيَدِي ، يُقَالُ :
نَزَعَ بِالْأَلْوِ : إِذَا (اسْتَقَى بِهَا) وَقَدْ
عُلِقَ فِيهَا الرِّشَاءُ .

(و) نَزَعَ (الْفَرَسُ سَنَدًا) : إِذَا جَرَى
طَلْقًا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : «وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ . . .»

(٢) اللِّسَانُ . وَانْظُرْ (وَزَعَ) وَ (قَطَا) ، وَجَمَالَ ثَعْلَبُ / ٢٥٥ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «تُوزَعُ» بِالْمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ .

وَالْخَيْلَ تَنْزِعُ (١) غَرْبًا فِي أَعْنَتِهَا
كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرَدِ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ فِي النَّزْعِ ،
أَى : قَلَعَ الْحَيَاةَ) وَقَدْ نَزَعَ الْمُحْتَضِرُ
يَنْزِعُ نَزْعًا ، وَنَازَعَ نِزَاعًا : جَادَ
بِنَفْسِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ فِي
النَّزْعِ (٣) ، مُحَرَّكَةً لِلْأَسْمِ ، كَذَا
وُجِدَ لَهُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَعِيرٌ) نَازِعٌ ،
(وَنَاقَةٌ) نَازِعٌ : حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا
وَمَرَعَاهَا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِجَمِيلٍ :

وَقُلْتُ لَهُمْ : لَا تَعْدِلُونِي وَانْظُرُوا
إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ (٤)
قُلْتُ : وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي
الْمُجَمَّلِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ (غَرْبًا) وَ (مَزَعَ) وَفِيهِ :
«تَنْزِعُ غَرْبًا» بِالْمَعْنَى ، وَهِيَ رَوَايَةُ
الدُّبْيَانِ .

(٢) الدُّبْيَانُ : ٣٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

(٣) النَّصُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَضَبْطُهُ شَكْلًا بِسُكُونِ الزَّايِ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِسُ ٥ / ٤١٥ .

يَقُولُونَ مَا بَلَكَ وَالْمَالُ غَائِرٌ
عَلَيْكَ وَصَاحِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَنِينٌ^(١)

فَقُلْتُ لَهُمْ: لَا تَسْأَلُونِي وَانظُرُوا
إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ:
* إِلَى الطَّرَفِ الْوَلَاةِ كَيْفَ تَكُونُ^(٢) *

(و) فِي الْمَثَلِ: «صَارَ الْأَمْرُ إِلَى
النَّزَعَةِ» مُحَرَّكَةً، أَيْ: قَامَ بِإِصْلَاحِهِ
أَهْلُ الْأَنَاءَةِ، وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، وَهُمْ الرَّمَاةُ (و)
يُرَوَّى: (عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزَعَةِ)،
أَيْ: (رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَّانِ، زَادَ الْأَخِيرُ: وَقَامَ
بِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ أَهْلُ الْأَنَاءَةِ.

قُلْتُ: فَلِإِذْنِ مَا لُهُمَا وَاحِدٌ، وَزَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ كَقَوْلِهِ: «أَعْطَى الْقَوْسَ
بَارِيهَا» وَزَادَ فِي الْعُبَابِ: وَيُرَوَّى: عَادَ
الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ، جَمْعُ وَازِعٍ، يَعْنِي
أَهْلَ الْحِلْمِ، الَّذِينَ يَكْفُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ.

(١) ديوانه ٤٦/ وفيه: «مأبلاك» والمثبت كالعباب.

(٢) في مطبوع التاج: «إلى الطرق الولاة كيف يكون»

والتصحيح من العباب، والنقل عنه.

قُلْتُ: الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
لِلْأَزْهَرِيِّ: «عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزَعَةِ»،
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَحْقِيقُ بِهِ
مَكْرَهُ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ
تَرَكَهُ! وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِيمَا
يُورِدُهُ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ.

(و) قَوْلُهُ تَمَالَى: (و) وَالنَّازِعَاتِ
غَرَقًا^(١) (و) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا^(٢) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَقْدِمُ عَلَى تَفْسِيرِهِ،
إِلَّا أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أَنَّهَا: (النُّجُومُ)
تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَتَنْشِطُ،
أَيْ: تَطْلُعُ.

(أَوْ) النَّازِعَاتُ: (الْقَيْسِيُّ)،
وَالنَّاشِطَاتُ: الْأَوْهَاقُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
تَنْزِعُ الْأَنْفُسُ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ،
كَمَا يُغْرِقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ: إِذَا
جَذَبَ الْوَتَرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النَّزِيعُ)،
كَأَمِيرٍ: (الْغَرِيبُ)، كَالنَّازِعِ،
ج: نَزَاعٌ كَرُمَانٍ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
وَأَصْلُهُمَا فِي الْإِبِلِ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(١) سورة النازعات، الآيتان: ١ و ٢.

« طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ »، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : النَّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ « وَهُوَ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، أَيْ : بَعْدَ وَغَابَ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ ، أَيْ : يَنْجَذِبُ وَيَمِيلُ ، وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ ، أَيْ : طُوبَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، وَقِيلَ : نَزَّاعُ الْقَبَائِلِ : غُرَبَاءُ هُمُ الَّذِينَ يُجَاوِرُونَ قَبَائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ ، وَيُرَوَّى : « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُضْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ : (مَنْ أُمُّهُ سَبِيَّةٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا
ضَمِنَ الْمَالَ وَالْوَلَدَ النَّزِيعَا^(١)

عَقَلْتُ ، أَيْ : رَأَيْتُ ، وَضَمِنَ الْمَالَ ، أَيْ : أَكْثَرْتُ^(٢) مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ :

(١) اللسان والعباب ، والضبط منه ، وفي اللسان ومطبوع التاج «ضَمِنَ الْمَالَ» والتصحيح من العباب .

(٢) في مطبوع التاج « أَكْثَرْتُ » والمثبت من العباب

(الْبَعِيدُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ
يَصِفُ حَمَامَةً^(١) :

بَرَتْ لَكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ سَجُوعُ
وَدَاعٍ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ^(٢) نَزِيعُ
وَقِيلَ : النَّزِيعُ هُنَا : هُوَ الْغَرِيبُ ،
وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَكَذَلِكَ فِي
قَوْلِ الْحُطَيْئَةِ :

وَلَمَّا جَرَى فِي الْقَوْمِ بَيِّتُ أَنَّهَُا
أَجَارِيٌّ طَرْفٍ فِي رِبَاطِ نَزِيعٍ^(٣)

(و) النَّزِيعُ : (الْمَقْطُوفُ الْمَجْنِيُّ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاحِ يَصِفُ وَكْرَ عُقَابٍ :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهَا
جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ^(٤)
وَالْخَشَلُ : الْمُقْلُ .

(و) النَّزِيعُ : (الْبُورُ الْقَرِيبَةُ
الْقَعْرِ) ، تُنَزَعُ دِلَاوُهَا بِالْأَيْدِي نَزْعًا ،
لِقُرْبِهَا . (كَالنَّزْوَعِ) فَعُولٌ لِلْمَفْعُولِ

(١) ديوانه ٢٨٥ والعباب

(٢) في مطبوع التاج «من خلَّتَيْكَ» والمثبت من الديوان والعباب

(٣) ديوانه ١٨٣ والعباب

(٤) ديوانه ٢٣٢ واللسان (خشل) والعباب والمقاييس

١٨٣/٢ وتقدم في (حنش) .

كالرُّكُوبِ ، والجمْعُ نَزَاعٌ .

(وبلا لام :) نَزِيعُ (بنُ سُلَيْمَانَ
الْحَنْفِيِّ الشَّاعِرُ) ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّزِيعَةُ مِنْ
النَّجَائِبِ : «الَّتِي تُجْلَبُ إِلَى الْغَيْرِ
بِلَادِهَا وَمَنْتَجِهَا» مِنْ النَّجَائِبِ . هَذَا
هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ : «إِلَى بِلَادٍ غَيْرِهَا» وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ : «إِنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ
نَتَجُّوا فِيهَا النَّزَائِعَ» أَي (١) : نَتَجُّوا بِهَا
إِبِلًا أَنْتَزَعُوهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ ، وَقِيلَ :
النَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى
أَعْرَاقٍ مِنَ اللَّحَاحِ (٢) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : خَيْلٌ نَزَائِعُ :
غَرَائِبُ نَزَعَتْ (٣) عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .
وَعِنْدَهُ نَزِيعٌ وَنَزِيعَةٌ : نَجِيبٌ

(١) لفظه في النهاية واللسان «أى الإبل الغرائب انتزعوها ...
الخ» .

(٢) قوله : «الحاح» ليس في العبارة كما وردت في المحكم
واللسان ، ومكانه فيهما : «واحدتها نزيعة» .

(٣) في الأساس المطبوع : (نزعن) بنون الإناث وأهمل ضبطها
وفي اللسان : «النزائع من الإبل والخيول :

التي انتزعَتْ عن أَيْدِي الْغُرَبَاءِ» .

وَنَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلَادِهِ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنْ أَيْدِي
الْغُرَبَاءِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مِنْ أَيْدِي
قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعَةُ : (الْمَرْأَةُ
الَّتِي تَنْزَوِّجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا)
وَبِلَادِهَا (فَتَنْقُلُ ، ج : نَزَائِعُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ : «قَالَ لَا لَ لِالسَّائِبِ :
قَدْ أَضَوَيْتُمْ فَأَنْكِحُوا فِي النَّزَائِعِ»
أَي : فِي الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ .

(وَعَنْ نَزْعٍ ، كَرُكْعٍ) : حَرَامِي ،
(تَطْلُبُ الْفَحْلَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(و) الْمِنْزَعُ (كَمِنْبَرٍ : السَّهْمُ) ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ :
(الَّذِي يُنْتَزَعُ بِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَبْعَدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ؛
لِتُقَدَّرَ بِهِ الْغَلْوَةُ ، قَالَ الْأَعْشَى (١) :

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْمَرِيشِ مِنَ الشَّوْ

حَطٍ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي (٢)

(١) كذا في اللسان والمحكم ٣٢٨ / ١ ونسبه في الخيل لأبي

عبيدة / ١٤٦ إلى عبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه .

(٢) البيت في الصحيح المنير ٢٥٥ / فيما ينسب إلى الأعشى ،

وديوان عبيد بن الأبرص / ١١٦ ، واللسان ، والأساس .

وقال أبو حنيفة : المنزعة : حليدة
لا سنج لها ، إنما هي أدنى حليدة
لاخير فيها ، تؤخذ وتدخل في
الرغظ ، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب
يصف صائداً غلبت كلابه :

* فرمى فأنفذ طرتيه المنزع *

قال ابن بري : هكذا وجد بخطه (١) ،
والصواب :

فرمى لينفذ فرها فهو له
سهم فأنفذ (٢) طرتيه المنزع (٣)

(والمنزعة ، بالفتح : القوس
الفجواء) ، عن الفراء .

(و) في الصحاح : المنزعة :
(ما يرجع إليه الرجل من رأيه وأمره)
وتدبيره ، وهو مجاز ، وأنشد
الصاغاني للبيد - رضي الله عنه - :

(١) رواية الصحاح المطبوع كما هو مصوب
بعيد .

(٢) في مطبوع التاج : فأنزع (تحريف) والمثبت من
اللسان والعياب والديوان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣١ ، واللسان ، والصحاح ،
والعياب والجمهرة ٨٦/١

* أنا لبيد ثم هذي المنزعة (١) *
يا رب هيجاً هي خير من دعة *

(و) المنزعة : رأس البسر التي
ينزع عليه ، وقال الفراء : هي
(الصخرة يقوم عليها الساقى) ، زاد
ابن الأعرابي : والعقaban من جنبتيها
تعصداً ، وهي التي تسمى القبيلة .

(و) من المجاز : المنزعة :
(الهمة) قال الكسائي : يقال :
والله لتعلمن أننا أضعف منزعة :
(ويكسر) ، عن خشاف (٢) الأعرابي ،
قال الجوهري : حكاه ابن السكيت في
باب مفعلة ومفعلة ، ويقال : فلان
قريب المنزعة ، أي : قريب
الهمة ، هذا نص العباب والصحاح
واللسان ، ووقع في اللسان (٣) : وهو
قريب المنزعة ، أي : غير ذي
همة (٣) ، فتأمل .

(١) ديوانه / ٣٤٠ ، ٣٤١ بتقديم الثاني على الأول وبينهما
مشطور والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : خشان (تصحيف) ، والتصحيح
من العباب والصحاح .

(٣) لعله يريد الأساس . فليس في اللسان هذا المعنى . وعبرة
الأساس : وهو قريب المنزعة : إذا لم يكن بعيد الهمة .

(والنَّزْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) النَّزْعَةُ : (نَبَتٌ) مِنْ نَبَاتِ
الْقَيْظِ مَعْرُوفٌ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ،
(وَيُسَكَّنُ) ، وَحَكَى الْوَجْهَيْنِ أَبُو
حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَهِيَ تَكُونُ بِالرَّوْضِ ،
وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ وَلَا ثَمَرَةٌ ، تَأْكُلُهَا
الْإِبِلُ إِذَا ^(١) لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا ، فَإِذَا
أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا خُبْثًا ، هَكَذَا
نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْأَعْرَابِ الْأَوَائِلِ .

(و) النَّزْعَةُ : (الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ)
يُشَبَّهُ بِالنَّزْعَةِ (و) هُوَ ^(٢) : (مَوْضِعُ
النَّزَعِ مِنْ الرَّأْسِ ، وَهُوَ انْحِسَارُ
الشَّعْرِ مِنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ ، وَهُوَ أَنْزَعُ)
بَسْرَاقُ النَّزْعَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ نَزَعٌ عَنْهُ
الشَّعْرُ ، فَفَارَقَ ، وَقَدْ نَزَعَ ، كَفَرِحَ
نَزْعًا ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : «الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ» وَالْعَرَبُ
تُحِبُّ النَّزَعَ ، وَتَتَيَمَّنُّ بِالْأَنْزَعِ ، وَتَذُمُّ
الْغَمَمَ ، وَتَتَشَاءَمُ بِالْأَغَمِّ ، وَتَزْعُمُ أَنَّ أَغَمَّ

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ : «إِلَّا إِذَا لَمْ تَجِدْ» وَأَثَرُنَا حَذَفَ
إِلَّا مُتَابِعَةً لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ عَنْهُ .

(٢) الْأَوَّلَى : وَهِيَ ؛ لِعَوْدِهَا إِلَى النَّزْعَةِ .

الْقَفَا وَالْجَبِينِ لَا يَكُونُ إِلَّا لَسِيمًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُ هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ :

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا ^(١)
(وَهِيَ زَعْرَاءُ ، وَلَا تَقُلْ ، نَزْعَاءُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، وَأَجَازُهُ
بَعْضُهُمْ .

(وَأَنْزَعَ) الرَّجُلُ : (ظَهَرَتْ نَزْعَتَاهُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْزَعَ (الْقَوْمُ) : نَزَعَتْ إِبِلُهُمْ
إِلَى أَوْطَانِهَا (وَفِي الْمُفْرِدَاتِ : فِي
مَوَاطِنِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا - زَعَمُوا - وَأَنْزَعُوا ^(٢) *
أَهَافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (شَرَابٌ طَيِّبٌ
الْمَنْزَعَةِ) ، أَيْ : (طَيِّبٌ مَقْطُوعُ
الشَّرْبِ) ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿خِتَامُهُ ^(٣) مِسْكٌ﴾ أَيْ : أَنََّّهُمْ إِذَا

(١) اللَّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْمُجْمَعَةُ ١٦/ ١١٦ و ٢/ ٩ وِسَيِّئَاتِي فِي (غَمَمِ)

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَالْمَخْصَصُ ٧/ ١٠٢ و ١٤١/ ٦١
وَسَيِّئَاتِي فِي (هَيْفِ) .

(٣) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ، آيَةُ ٢٦ .

شَرِبُوا الرَّحِيقَ ، فَفَنَى مَا فِي
الْكَأْسِ ، وَانْقَطَعَ الشَّرَابُ ، انْخَتَمَ ذَلِكَ
بَرِيحِ الْمِسْكِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُقَرَّدَاتِ ،
فِي تَرْكِيبِ « خ ت م » : « خَتَامُهُ
مِسْكٌ »^(١) ، مَعْنَاهُ : مُنْقَطِعُهُ
وَحَاتِمَةُ شُرْبِهِ ، أَيْ : سُورُهُ فِي
الطَّيْبِ مِسْكٌ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : يُخْتَمُ
بِالْمِسْكِ ، أَيْ : يُطْبَعُ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛
لَأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يَطْيَبَ فِي
نَفْسِهِ ، فَأَمَّا خَتَمُهُ بِالطَّيْبِ فَلَيْسَ مِمَّا
يُفِيدُهُ ، وَلَا يَنْفَعُهُ طَيْبُ خَاتَمِهِ مَا لَمْ
يَطْبُ فِي نَفْسِهِ ، فَتَأَمَّلْ ؛ فَإِنَّهُ تَحْقِيقٌ
حَسَنٌ^(٢) ، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) النَّزَاعَةُ (كَسَحَابَةٍ : الْخُصُومَةُ)
وَفِي الصِّحَاحِ : بَيْنَهُمَا نَزَاعَةٌ ، أَيْ :
خُصُومَةٌ فِي حَقٍّ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَفِي بَعْضِهَا : بَيْنَهُمَا نِزَاعٌ ، بِالْكَسْرِ .
(وَتَمَامُ مُنْزَعٍ ، كَمَعْظَمٍ : مُنْزَوِعٌ)
مِنَ الْأَرْضِ ، (شُدُّ مَبَالِغَةٍ) ، كَمَا
فِي الصِّحَاحِ .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

(٢) هذا التحقيق للفبروزابادي في البصائر ٢٧/٢

(وَانْتَزَعَ) الشَّيْءُ : (كَفَّ وَامْتَنَعَ)
قَالَ سَوِيدُ الْيَشْكُرِيُّ :

فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَهَا
ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَانْتَزَعَ^(١)

وَيُرْوَى : « مِنِّي وَالرَّيْعُ »^(٢) « أَيْ :
أَوَّلُ الشَّبَابِ ، فَحَرَّكَ الْيَاءَ ضَرُورَةً :

(و) انْتَزَعَ الشَّيْءُ : (اِقْتَلَعَ) ، وَقَدْ
انْتَزَعَهُ (لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ) ، قَالَ سَوِيدُ
الْيَشْكُرِيُّ :

أَرَقَ الْعَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَدَعْ
مِنْ سُلَيْمَى ، فَفُوَادِي مُنْتَزَعٌ^(٣)
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

قَوَارِشُ^(٤) بِالرَّمَا حِ كَأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا^(٥)

(وَنَازَعَهُ) مُنَازَعَةً ، وَنِزَاعًا : (خَاصَمَهُ .
(و) قِيلَ : (جَاذِبُهُ) فِي الْخُصُومَةِ ، كَمَا
فِي الصِّحَاحِ ، أَيْ : مُجَاذِبَةُ الْحُجَجِ

(١) المفصلة (١٦: ٤٠) ، والعياب .

(٢) هي رواية المفضليات ، وأشار إليها في العباب .

(٣) المفصلة (٤٠: ٤٥) ، والعياب ، ويأتى في (ودع) .

(٤) في مطبوع التاج : « قوارس » بالفاء والسين

المهمله ، والمثبت من العباب وتقدم في (قرش) .

(٥) ديوانه ٣٨/ واللسان (قرش) ، والعياب .

فِيمَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخَصْمَانِ ،
وَالْأَصْلُ فِي الْمُنَازَعَةِ : الْمُجَادَبَةُ ،
ثُمَّ عَبَّرَ بِهِ عَنِ الْمُخَاصَمَةِ ، يُقَالُ :
نَازَعَهُ الْكَلَامَ ، وَنَازَعَهُ فِي كَذَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِرٍ
وَمِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لَيْنًا (١)

أَيَ : نَازَعَ لُبِّي أَلْبَابَهُنَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضِي تَنَازَعُ
أَرْضَكُمْ) ، أَيَ : (تَتَّصِلُ بِهَا) ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَاعَةٍ نَازَعَتْ
حِبَالًا بِهِنَّ الْجَازِئَاتُ الْأَوَابِدُ (٢)

(وَالْتَنَازَعُ) فِي الْأَصْلِ :
التَّجَادُزُ ، كَالْمُنَازَعَةِ ، وَيُعْبَرُ بِهِمَا
عَنِ (التَّخَاصُمِ) وَالْمُجَادَلَةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا» (٣)

(١) ديوانه / ٣٢٩ والرواية : «... لُبِّي
بِمُخْتَرَنَ... حَتَّى أَزْدَدَنِي لَيْنًا...»
والمثبت كاللسان .

(٢) ديوانه / ١٢٥ ، واللسان ، والتكملة والعباب ،
وزاد بيتا قبله .

(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٦

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي
شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ» (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّنَازُعُ :
(التَّنَاوُلُ) ، وَالتَّعَاطِي ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ التَّجَادُزُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
«يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا» (٢) ، أَيَ :
يَتَنَاوَلُونَ .

(وَالْتَنَزَعُ : التَّسَرُّعُ) ، يُقَالُ :
رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَنَزِّعًا إِلَى كَذَا ،
وَمُتَنَزِّعًا (٣) ، أَيَ : مُتَسَرِّعًا إِلَيْهِ نَازِعًا .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَزَعَ الرُّمَحَ : اقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَ .
وَنَزَعَ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ ،
أَيَ : أزاله ، وَهُوَ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أزاله
فَقَدْ اقْتَلَعَهُ ، وَيُعْبَرُ عَنْهُ بِالْعَزْلِ .
وَالْمِنْزَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : خَشَبَةٌ

(١) سورة النساء ، الآية ٥٩

(٢) سورة الطور ، الآية ٢٣ .

(٣) في مطبوع التاج : «متنزعاً إلى كذا ومتنزعاً»

وفي اللسان : «رأيتُ فلاناً مُتَنَزِّعاً إِلَى

كذا ، أَيَ : مُتَسَرِّعاً» والتصحيح من

العباب (بتاءين وراء مهملة) .

عَرِيضَةً نَحْوُ^(١) الْمِلْعَقَةِ ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ ، يَنْزَعُ بِهَا النَّحْلُ الدَّوَاصِقَ بِالشَّهْدِ ، وَتُسَمَّى الْمَحْبِضَةُ^(٢) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَنَازَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا ، نِزَاعًا :
غَالِبَتْنِي ، وَنَزَعْتُهَا أَنَا : غَالِبْتُهَا ،
وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : لَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ
فَنَزَعْتُهُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ

وَانْتَزَعَ النَّيَّةَ^(٣) : بُعْدَهَا ، عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ .

وَالنَّزِيعُ : الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، وَكَذَلِكَ
فَرَسٌ نَزِيعٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « لَقَدْ
نَزَعْتَ بِمِثْلِ مَا فِي التَّوْرَةِ » ، أَيْ
جِئْتَ بِمَا يُشَبِّهُهَا .

وَالنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّمَاةُ .

وَانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا : زَمَاهُ بِهِ ،
يُقَالُ : رَأَى الصَّيْدَ فَانْتَزَعَ لَهُ

(١) قوله: «نحو الملعقة» وهكذا في العباب واللسان والجمهرة

٩/٣ وفي التكملة «عريضة الملعقة» وعليها علامة الصحة

(٢) في اللسان «المحبض» والمثبت كالجمهرة

٩/٣ والعباب ، وانظر «حبض» .

(٣) يعني بالنبيّة: الوجه الذي يُذْهَبُ فِيهِ .

وَأَيْدٍ^(١) نَوَازِعُ .

وَانْتَزَعَ بِالْآيَةِ وَالشُّعْرِ : تَمَثَّلَ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ :
قَدْ اَنْتَزَعَ مَعْنَى جَيِّدًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : نَازَعَنِي فُلَانٌ بِنَانِهِ ، أَيْ :
صَافَحَنِي ، وَالْمُنَازَعَةُ : الْمُصَافَحَةُ :
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُنَازِعُنَا رَخَصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا
يُنَازِعُنَا^(٢) هُدَابٌ رِيطٌ مُعْضِدٌ^(٣)

وَالْمُنَزَعَةُ ، بِكسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا :
الْخُصُومَةُ ، كَالنَّزَاعَةِ بِالْكَسْرِ .

وَالنَّزَعَاءُ مِنَ الْجِبَادِ : الْبَيْتِ أَقْبَلَتْ
نَاصِيَتُهَا ، وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرِ صُدُغِهَا .

وَنَزَعَهُ بِنَزِيعَةٍ : نَخَسَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَعَنَمُ نَزْعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي
نَزْعٍ ، كُرْكَعٌ : بِهَا نِزَاعٌ ، وَهُوَ
طَلَبُ الْفَحْلِ ، وَشَاةٌ نَازِعٌ .

(١) في مطبوع التاج : أيدي ، والمثبت عن الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : «ينازعنا» والمثبت عن الأساس

توحيداً للإسناد ، وفي اللسان : ينازعنا في الموضعين .

(٣) اللسان ، والأساس .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الرِّيحِ : هِيَ النُّكْبُ ،
سُمِّيَتْ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : بَيْنَ رِيحَيْنِ .

وَرَجُلٌ مَنَزَعٌ ، كَمَنْبَرٍ : شَدِيدُ
النَّزَعِ .

وَمَا بَعِيدُ الْمَنَزَعِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُنَزَعُ مِنْهُ .

وَنَازَعْتُهُ عَلَى الْبُخْرِ : نَزَعْتُ مَعَهُ .

وَرَأَاهُ مُكَبِّاً عَلَى الشَّرِّ فَاسْتَنَزَعَهُ :
سَأَلَهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَنْزِعُ بِحُجَّتِهِ : إِذَا
كَانَ يَحْضُرُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ (١) .

وَيُقَالُ : نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ ،
وَخَرَجَ عَاصِيًا نَازِعَ يَدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَتَنَازَعُوا .

وَالْخَيْلُ تُنَازِعُ فَارِسَهَا الْعِنَانَ (٢) .

وَالْمُنَازَعَةُ : الْمُنَاوَلَةُ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ
كَأَسِ الْكَرَى .

(١) سورة القصص ، الآية ٧٥

(٢) لفظه في الأساس : « وَالْفَرَسُ يُنَازِعُ
فَارِسَهُ الْعِنَانَ » .

وَفَلَاةٌ نَزُوعٌ : بَعِيدَةٌ .

□ وَنَزَاعَةُ الشَّوَى : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ
شُعْبِ الصَّفَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَيَاقُوتُ .
وَالنَّزَاعَةُ ، كُثَامَةٌ : مَا انْتَزَعْتَهُ
بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ .

[ن س ع] *

(النَّسْعُ ، بِالْكَسْرِ : سَيْرٌ يُنْسَجُ) ، أَيْ :
يُضْفَرُ (عَرِيضاً عَلَى هَيْئَةِ أَغْنَةِ
النَّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ) ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
نِسْعَةٌ ، وَسُمِّيَ نِسْعاً لَطُولِهِ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : النَّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ
عَرِيضاً لِلتَّصْدِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي النَّهَائَةِ : هُوَ سَيْرٌ
مَضْفُورٌ يُجْعَلُ زِمَاماً لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ
تُنْسَجُ عَرِيضَةً ، تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ
الْبَعِيرِ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ :

« أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ (١) »

وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ النَّسْعَ ، بِالْكَسْرِ ،
جَمْعاً لِلنَّسْعَةِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَقَدْ

(١) المفضلية (٣٠ : ٨) واللسان ، وعجزة

أَمْعَثَرَتِيْمِ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

جاء في شعر حميد بن ثور النُّسْعُ
للوَّاحِدِ ، قال :

رَأَتْنِي بِنِسْعَيْهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي
إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءِ الْفُؤَادِ فَرُوقُ^(١)

(ج : نُسْعٌ ، بِالضَّمِّ) ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ ، (وَنِسْعٌ كَعَنْبٍ ، وَأَنْسَاعٌ ،
وَنُسُوعٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

تَخَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرْتُ
مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوْفِي النَّسْعَا^(٢)
وقال الرَّاجِزُ^(٣) :

* عَلَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ^(٤) *
وقال المَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

وَقَدْ عُلِفَتْ^(٥) حَدَائِدُهَا وَحُلِبَتْ
جَنَائِبُهَا فَزَايَلْتُ النُّسُوعَا^(٥)

(١) ديوانه ٣٥ والسان والأساس (روح) ورواية الديوان :
فَجِئْتُ بِحَبْلَيْنِهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي

إِلَى النَّفْسِ رَوْعَاءِ الْجَنَانِ فَرُوقُ
(٢) ديوانه ١٠٧ والسان والصحاح وفي الباب
... بَعْدَ الْكَلَالَةِ أَنْ ...

(٣) هو المعجاج ، كما تقدم في (جلب)

(٤) ديوان المعجاج ٢٨ والسان ، والجمهرة ٢١٣/١

(٥) في مطبوع التاج (علقت) بالقاف ، والتصحيح
والضبط من العباب . وفيه : « اجعلوا لُجْمَهَا
(أى الخيل) عُلْفًا لَهَا » .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْبِطَانِ
وَالْحَقَبِ : هُمَا النَّسْعَانِ .

(وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ ، كَمَنَعَ ، نَسْعًا
وَنُسُوعًا : انْحَسَرَتِ اللَّثَةُ عَنْهَا
وَاسْتَرْخَتْ ، يُقَالُ : نَسَعَ فُوهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ^(١) :

* وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَاَنْجَلَعَ^(٢) *
* عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ^(٣) *

(كَنَسَعَتْ) تَنْسِيعًا ، وَهَذَا عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : تَنْسِيعُ الْأَسْنَانِ :
أَنْ تَطُولَ وَتَسْتَرْخِيَ حَتَّى تَبْدُوَ
أَصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَةُ ،
وَتَنْحَسِرَ اللَّثَةُ عَنْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتْ (ثَنِيَّتَاهُ :
خَرَجَتْ مِنَ الْعَمْرِ) ، وَكَذَلِكَ نَسَعَتْ
بِالْغَيْنِ .

(و) نَسَعَ (فِي الْأَرْضِ :) إِذَا
(ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) هو حُكَيْمُ بْنُ مُعِيَّةَ ، كَفَى اللِّسَانَ (جَلَعَ) .

(٢) اللسان وانظر (جَلَعَ) ، والصحاح ، والعياب .

(٣) في مطبوع الساج : (لم تدع) يالذال المعجمة ،
والتصحيح من العباب

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَسَعَتِ (الْمَرْأَةُ) نَسْعًا وَنُسُوعًا : طَالَ ظَهْرُهَا ، أَوْسِنُهَا ، أَوْ بَطْنُهَا) هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : «أَوْ بَطْرُهَا» كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعُجَابِ وَاللَّسَانِ .

(و) عَنْ [ابن] (١) الْأَعْرَابِيِّ

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : النَّسْعُ : (اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتِ الشَّمَالُ نِسْعًا لِدَقَّةِ مَهَبِّهَا ، شَبَّهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدِيمِ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رِيحُ نِسْعِيَّةٌ ، كَالْمِنْسَعِ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : «كَالْمِسْعِ» بِكَسْرِ الْمِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَضْمَعِيِّ فِي الصُّحاحِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ ، وَقَالَ شِمْرٌ :

هَذَا يُلْ تَسْمَى الْجَنُوبَ مِسْعًا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْجِجَارِيِّينَ يَقُولُ : هُوَ يُسْعٌ (٢) ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هُوَ نِسْعٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ مِنْ

(١) زيادة عن التكملة ، والنص فيها .

(٢) الضبط من اللسان ، ومادة (يسع)

النُّونِ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسٍ بَنِي خُوَيْلِدٍ (١) :

وَيَلْمُهَا لِقَحَّةً إِمَّا تُؤْوِبُهُمْ
نِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ (٢)

(و) نِسْعٌ (٣) : (د ، أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ) ، بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبُعُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً
مَخَارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنَ سَبِيلِي (٤)

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نِسْعٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ الَّذِي أَحْمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ .

(وَأَنسَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (دَخَلَ فِيهَا) ، أَيْ : فِي رِيحِ الشَّمَالِ .

(١) في مطبوع التاج : «خوليد» ، والتصحيح من اللسان ، وهو قيس بن العيزارة الهذلي .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ برواية «ميسع» بالميم ، واللسان ، والصحاح ، والأساس .

(٣) في معجم البلدان : (نيسع) بالصاد المهملة ، وبها ورد بيت كثير في ديوانه .

(٤) ديوان كثير : (٢/٢٥٠) ، واللسان ومعها بيت قبله .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْسَعَ (فُلَانٌ) :
إِذَا (كَثُرَ) ^(١) أَذَاهُ لَجِيرَانِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النَّاسِعُ :
الْعُنُقُ الطَّوِيلُ) الَّذِي كَانَهُ جُدِلَ
جَدَلًا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّاسِعُ : (النَّاتِيءُ) ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِالشَّيْنِ .

(وبهاء) قَالَ اللَّيْثُ : النَّاسِعَةُ :
الْمَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، أَوِ الْبَطْنُ) ، أَوْ
السِّنُّ ، (أَوِ اللَّيْ لَمْ تُخْتَنَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ،
(كَالنَّاسِيعِ) أَيُ : فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ ،
يُقَالُ : جَارِيَةٌ نَاسِيعٌ .

(وَالنُّسُوعُ : الطُّولُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) النُّسُوعُ : (قَصُرٌ بِالْيَمَامَةِ) مِنْ
أَشْهُرِ قُصُورِهَا .

(وَذَاتُ النُّسُوعِ) ، بِالشَّيْنِ ،
وَيُقَالُ بِالشَّيْنِ ^(٢) : فَرَسٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : (وَفُلَانٌ كَثُرَ) ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّجَاجِ «إِذَا كَانَ يَكْثُرُ . . .» وَالمُثَبَّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعِبَابِ .

(٢) وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ (نَشَعٌ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الشَّيْنِ .

بَسْطَامٍ ^(١) (بَنِي قَيْسٍ) ، وَيُقَالُ : ذَاتُ
النُّسُورِ بِالسَّرَاءِ ^(٢) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمِنْسَعَةُ
كَمِكنَسَةٍ) ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ بَفَتْحِ
الْمِيمِ ^(٣) ، وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
أَيْضًا : (الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ) ،
يَطُولُ نَبْتُهَا وَيَقْلُهَا ، زَعَمُوا .

قَالَ : (وَالْيَنْسُوعَةُ : ع ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) ، وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ
زَائِدَتَانِ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَنْسُوعَةُ الْقَفْ : مَنْهَلٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ ،
بِهَا رَكَيَا كَثِيرَةٌ عَذْبَةُ الْمَاءِ ، عِنْدَ مَنْقَطَعِ
رِمَالِ الدَّهْنَاءِ ، بَيْنَ مَاوِيَّةَ [وَأ] ^(٤) النَّبَاجِ ،
قَالَ : وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا . قُلْتُ :
وَهِيَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ
الْعَنْبَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَفَتْحَةِ فَوْقِ الْبَاءِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ
بِكسرة تحتها ، وَفِي الْقَامُوسِ (بَسْطَمٌ) : «وَيَفْتَحُ أَوْ لَحَنٌ»
(٢) وَهُوَ مَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ ، وَفِيهِمَا : «وَيُقَالُ : ذَاتُ
النُّسُورِ» وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الشَّيْنِ .

(٣) لَمْ يَنْصِبْ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ «فِي الْجَمْهَرَةِ»
(٣/٣٤) بِكسر الميم شكلا .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ تَقْتَضِيهَا سَلَامَةُ النَّصِّ .

(انْتَسَعَتِ الْإِبِلُ) : إِذَا (تَفَرَّقَتْ فِي مَرَايِهَا) ، وَكَذَلِكَ انْتَسَعَتْ بِالْغَيْنِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَجَنَ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا
فَلَا بَقَا يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابَا^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَنْسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

مُتَّبِعٌ خَطَّيْ يَوَدُّ لَوْ أَنَّي
هَابٍ بِمُدْرَجَةِ الصَّبَا مَنْسُوعٌ^(٢)

وَيُرَوَّى^(٣) « مَيْسُوعٌ » كَمَا سَيَأْتِي .

وَهَذَا سَنَعُهُ^(٤) ، وَسِنَعُهُ ، وَشَنَعُهُ ، وَشِنَعُهُ ، أَيْ : وَفَّقُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وِنِسْعٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ

(١) ديوانه / ٥٣ برواية « دَجَنٌ » بِالْدَالِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى ، وَاللِّسَانِ ، وَفِيهِ : « . . . فَلَابَقًا تَخَافُ . . . » وَالْمَثْبُوتُ كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَيَأْتِي فِي « نَسْعٍ » .

(٢) اللِّسَانِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَيُرَى » وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ .

(٤) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِتَقْدِيمِ الْيَنِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ١٠٥٩٢ وَحَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي (سِنَعٍ) .

الْمُشْرِفَةِ - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - وَقَدْ ذَكَرَ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ نَسْعٍ الْحَضْرَمِيُّ ، الْأَنْدَلُسِيُّ ، الْخَطِيبُ ، مُحَرِّكٌ ، مُعَاصِرٌ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ .

[ن ش ع] *

(نَشَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : ، نَشَعَا ، وَمَنْشَعًا : انْتَزَعَهُ بَعْنَفٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ فِي مَصَادِرِهِ عَلَى النَّشْعِ ، (و) هُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّ الْمَنْشَعَ ، بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ نَشَعِ (الصَّبِيِّ) ، وَكَذَا الْمَرِيضُ يَنْشَعُهُ نُشُوعًا وَمَنْشَعًا : إِذَا (أَوْجَرَهُ) ، فَالنُّشُوعُ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا مِنْهُ ، وَالْمَنْشَعُ : ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعَاذِيُّ فِي كِتَابِيهِ ، وَقَالُوا : الْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ : نَشَعَهُ وَنَشَغَهُ نُشُوعًا وَمَنْشَعًا ، وَنُشُوعًا وَمَنْشَعًا ، (كَأَنْشَعَهُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ : وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ

الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ :

إِذَا مَرَّيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا
فَالْأَمُّ مُرْضِعُ نَشَعِ الْمَحَارَا (١)

بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَهُوَ إِيجَارُكَ
الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَأَكْثَرُ الرِّوَاةِ عَلَى
الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ
سَعِيدٍ (٢) :

إِلَيْكُمْ يَا لَيْثَامَ النَّاسِ إِنِّي
نُشِئْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا (٣)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَى
السُّعُوطِ .

قَالَ : (و) رُبَّمَا قَالُوا : نَشَعُ (فُلَانًا
الْكَلَامَ) : إِذَا (لَقْنَهُ إِيَّاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَشَعُ (فُلَانٌ
نَشُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (كَرَبَ مِنَ الْمَوْتِ
ثُمَّ نَجَا) .

(١) ديوانه / ٢٠٠ واللسان والجنهرة ٦٢/٣

برواية « نُشِغ .. » بِالْغَيْنِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :
« وَقَالُوا : نُشِغ » يَعْنِي بِالْمُهْمَلَةِ ، وَبِهَا
رَوَى فِي الْغِيَابِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : مُرَادُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَالمَثْبُوتُ كَمَا فِي الْغِيَابِ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْغِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

قَالَ : (و) نَشَعُ (نَشَعًا : شَهَقَ) ،
وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ أَعْلَى ،
بَلْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ بِالْغَيْنِ لَا غَيْرُ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالنَّشُوعُ) كَصَبُورٍ (١) ، هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :
(وَيُضَمُّ) فَهُوَ خَطَأٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ
عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا نَصُّهُمْ : النَّشُوعُ
وَالنَّشُوعُ ، أَيْ : بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ :
(الْوَجُورُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ
الْمَصْدَرُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ تَكَرُّارُ
كَلِمَةِ « النَّشُوع » فَظَنَّ أَنَّ الثَّانِيَةَ
مَضْمُومَةٌ ، وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَجْهَانِ :
الْإِهْمَالُ وَالْإِعْجَامُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
وَأَنْصِفْ ، فَقِيَ الصَّحَاحُ : وَالنَّشُوعُ
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : السُّعُوطُ ، وَالْوَجُورُ
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيَّ ،
وَالنَّشُوعُ بِالضَّمِّ : الْمَصْدَرُ .

قُلْتُ : فَزَادَ أَنَّ النَّشُوعَ - بِلُغَتِيهِ -
يُطْلَقُ عَلَى السُّعُوطِ أَيْضًا ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) وَبِهِ ضَبْطُ بَيْتِ الْمُرَارِ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَلَقِ / ٢٢٤ .

الْأَعْرَابِيُّ ، وَنَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ :
النَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، وَقَدْ نَشِعَ
الصَّبِيُّ وَنُشِعَ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ مَعًا ، وَقَدْ
نَشَعَهُ نَشْعًا ، وَأَنْشَعَهُ ، فَهَذَا قَدْ
أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
الْمَرَّارِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي - بَعْدَ ذِكْرِ
عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ - مَا نَصَّهُ : يُرِيدُ أَنَّ
السَّعُوطَ فِي الْأَنْفِ ، وَالْوَجُورَ فِي الْفَمِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّ السَّعُوطَ يَكُونُ لِلْاِثْنَيْنِ ،
وَلِهَذَا تَقُولُ لِلْمُسْعُطِ : مِنْشَعٌ ، وَمِنْشَعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّشُوعُ ،
كَصَبُورٍ : (كُلُّ مَا يَرُدُّ النَّفْسَ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ فِي الْمُحِيطِ بِالْفَتْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نُشِعَ) فُلَانٌ
(بَكْذَا) ، وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ كَذَا ،
وَبِكْذَا^(١) (كُعِنِيَ) ، فَهُوَ مَنْشُوعٌ :
أَوَّلِعَ بِهِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ ، أَيْ :
مُولَعٌ بِهِ ، وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لَعَةً فِيهِ
عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَلَكَذَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(وَالنَّاشِعُ : النَّاتِيءُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ هُنَا ، وَتَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي
« ن س ع » بِإِهْمَالِ السِّينِ .

(وَالنُّشَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْتَشَعَتْه :
إِذَا انْتَزَعَتْهُ بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ) ، كَذَا
فِي الْجَمْهَرَةِ .

(وَأَنْشَعَ الْحَازِي) أَيْ : الْكَاهِنَ :
(أَعْطَاهُ جُعْلَهُ) عَلَى كَهَانَتِهِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُوبَةُ :

* قَالَ الْحَوَازِي ، وَأَبَى أَنْ يُنْشَعََا^(١) *

* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا *

قُلْتُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الرَّجَزَ
لِلْعَجَّاجِ ، قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ لِرُوبَةٍ
يَصِفُ تَمِيمًا ، وَالرُّوَايَةُ :

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا^(٢) *

* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا *

(١) دِيَوَانُهُ ٨٨/٩٢ وَهُمَا بِتَقْدِيمِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ ، وَبَيْنَهُمَا
١٥٣ مَشْطُورًا ، وَاللَّحْنُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٣/ وَبَيْنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ سَبْعَةُ
مَشَاطِيرَ ، وَبَعْضُهَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي
الْعِبَابِ وَالدِّيَوَانِ رَوَايَةُ الْخَامِسِ :

« . . فِي قَصْرِ قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا . . »

* فَتَمَّ يُسْقَى ، وَأَبَى أَنْ يَرْضَعَا *
 * قَالَ الْحَوَازِي - وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا - *
 * أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا *
 * وَغَضَبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ : أَبِي
 أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الْحَازِي ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ،
 وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِنْشَادِ الرَّجَزِ ،
 فَانْشَدَ عَلَى مَعْنَى ذِكْرِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
 أَيْ : أَوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وَقَدْ نَشَعْتُ
 الصَّبِيَّ الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ :
 وَجَرْتُهُ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، فِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ
 رُوْبَةُ : و « يَا هِنْدُ . . . » مُقَدَّمٌ ، وَ « قَالَ
 الْحَوَازِي . . » مُؤَخَّرٌ ، وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ
 مِائَةِ وَخَمْسِينَ مَشْطُورًا . قُلْتُ : وَلَمْ
 يُورِدِ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرَّجَزَ
 إِلَّا الشَّطْرَ الْأَوَّلَ ، هَكَذَا :

* قَالَ الْحَوَازِي وَاسْتَحَتَّ أَنْ تُنْشَعَا (١) *

ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَوَازِي :
 الْكَوَاهِنُ ، وَاسْتَحَتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ
 الْكَهَانَةِ ، فِي التَّهْذِيبِ : « وَاسْتَهَتْ

(١) فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . . . وَأَبَى أَنْ
 يُنْشَعَا . . .

أَنْ تُنْشَعَا » . قُلْتُ : وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
 الْعَيْنِ : « وَأَبَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّى : الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
 مِنَ الْأَرْجُوزَةِ لَا يَلِي أَحَدُهُمَا إِلَّا خَرَجَ ،
 وَالضَّمِيرُ فِي « يُنْشَعَا » غَيْرُ الَّذِي فِي
 « تَسْعَسَعَا » لِأَنَّهُ يَعُودُ فِي « يُنْشَعَا »
 عَلَى تَمِيمِ أَبِي الْقَبِيلَةِ ، بِذَلِيلِ قَوْلِهِ .
 - قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ - : « إِنَّ تَمِيمًا ...
 الْخ » ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ :

* أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا (١) *

أَيْ : قَالَتِ الْحَوَازِي هَذَا الْمَوْلُودُ
 شَرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ ، أَيْ : حَنْظَلَةٌ فِي قَرْيَةٍ
 نَمْلٍ ، أَيْ : تَمِيمٌ وَأَوْلَادُهُ مُرُونٌ
 كَالْحَنْظَلِ ، كَثِيرُونَ كَالنَّمْلِ ، قَالَ
 ابْنُ حَمَزَةَ : وَمَعْنَى : « أَنْ يُنْشَعَا » أَيْ
 أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّاد : أَنْشَعَ (فُلَانًا
 بِشَرَبَةٍ) : إِذَا (أَغَاثُهُ بِهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .
 (وَأَنْتَشَعَ الرَّجُلُ : مِثْلُ : (اسْتَعَطَ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اَنْتَشَعَ : (اَنْتَزَعَ) الشَّيْءَ

(١) الدِّيَوَانُ وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا : « . . ما أَشْنَعَا »

بِعُتْفٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ عِنْدَ ذِكْرِ النَّشَاعَةِ .

(و) الْمِنْشَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : الْمُسْعَطُ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ أَيْضاً ،
وَلَيْسَ فِي نَصِّهِمَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
كَمِنْبَرٍ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَالْمُسْعَطِ
زِنَةً وَمَعْنَى ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشَعُ ، بِالْفَتْحِ : جُعِلَ الْكَاهِنُ ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَشَعَ الْكَاهِنُ
نَشَعًا : جَعَلَ لَهُ جُعْلًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَذَاتُ النَّشُوعِ : فَرَسٌ بِسَطَامِ بْنِ
قَيْسٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي « ن س ع » وَ « ن س ر » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَخْمَرُ :
نَشَعَ الطَّيِّبُ : شَمَّهُ .

وَالنَّشَعُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ
طَعْمُهُ .

[ن ص ع] *

(النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

يُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ خَالِصٍ
الْبَيَاضِ ، أَوِ الصُّفْرِ ، أَوِ الْحُمْرَةِ ، فَهُوَ
نَاصِعٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : النَّاصِعُ : الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ ،
الْخَالِصُ مِنْهَا ، الصَّافِي ، أَيْ لَوْ نِ
كَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِنَّ ذَوَاتِ الْأَزْرِ وَالْبَرَاقِعِ ^(١) *

* وَالْبُذْنِ فِي ذَاكَ الْبَيَاضِ النَّاصِعِ *

* لَيْسَ اعْتِدَارٌ عِنْدَهَا بِنَافِعِ *

وَقَدْ (نَصَعَ ، كَمَنَعَ ، نَصَاعَةً ،
وَنُصُوعًا : خَلَصَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثِهَا ، وَتَنْصَعُ
طَيِّبَهَا » أَجْمَعَ رُوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ عَلَى
أَنَّهُ مِنَ النُّصُوعِ ، وَهُوَ الْخُلُوصُ ،
إِلَّا الزَّمْخَشَرِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَإِنَّهُ قَالَ :
« تُبْضِعُ » بِالْمُوحَّدَةِ وَالضَّمَادِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَصَعَ (الْأَهْرُ
نُصُوعًا) : إِذَا (وَضَحَ) وَبَسَانَ ، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان .

ابنُ بَرِّىٍّ لِلْقَيْطِ الْإِيَادِيَّ :

إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِن لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا (١)

(و) نَصَعَ (لَوْنُهُ) ، نَصَاعَةً
وَنُصُوعًا : (اشْتَدَّ بَيَاضُهُ) وَخَلَصَ ،
قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيِّ :

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبِ نَاعِمٍ

مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ (٢)

وَيُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَيَقْقُ ،
وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ، بِالْغَوَا بِهِ ، كَمَا
قَالُوا : أَسْوَدُ حَالِكٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ -
فِي الشَّيْثِ - : أَصْفَرُ نَاصِعٌ ، قَالَ :
هُوَ الْأَصْفَرُ السَّرَاةُ تَغْلُو مَتْنَهُ جُدَّةٌ
غَبَسَاءٌ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ ،
وَلَكِنْ أَبْيَضُ يَقْقُ ، وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي لَيْلَى .

(و) نَصَعَتِ (الْأُمُّ بِهِ : وَلَدَتْهُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُوسُفَ :
يُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمًّا نَصَعَتْ بِهِ ، أَيْ :
وَلَدَتْهُ ، مِثْلُ : مَصَعَتْ بِهِ .

(و) نَصَعَ (١) (الشَّارِبُ : شَفَى
غَلِيلَهُ) ، هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَصُّهُ :
يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وَحَتَّى نَقَعَ ،
وَذَلِكَ إِذَا شَفَى غَلِيلَهُ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَالَ : الْمَعْرُوفُ فِيهِ بَضْعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : نَصَعُ
(بِالْحَقِّ) نُصُوعًا : إِذَا (أَقْرَبَهُ
وَأَدَّاهُ ، كَانَصَعَ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْصَعَ لَهُ ، وَأَنْصَعَ
بِهِ : إِذَا أَقْرَبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (النَّصْعُ مُثَلَّثَةٌ ،
التَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُسْرِ : (جَلَدٌ
أَبْيَضُ ، أَوْ ثَوْبٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ) ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

يَرَعَى الْخُزَامَى بِيَذَى قَارٍ وَقَدْ خَضَبَتْ
مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمْعَا (٢)

مُجْتَابُ نَصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ
وَبِالْأَكَارِعِ مِنْ دِيْبَاجِهِ قِطْعَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمَصْعٌ» بِالْمِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعِبَابِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِبَابُ .

(١) اللَّسَانُ وَأَنْشَدَهُ بِتَامِهِ فِي (خُلَلٍ) وَصَدْرَهُ .
- أَبْلَغُ لِإِسَادًا وَخَلَّلُ فِي سَرَائِهِمْ -
(٢) الْمَفْضِلِيَّةُ (٤٠: ٣) ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعِبَابُ .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِرُوبَةٍ يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

* تَخَالُ نِصْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا ^(١) *

(أَوْ كُلُّ جِلْدٍ أَبْيَضَ) أَوْ ثَوْبٍ
أَبْيَضَ ، هَكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(و) النَّصْعُ (بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ
أَحْمَرٌ بِأَسْفَلِ الْحِجَارِ ، مُطْلٍ عَلَى الْغَوْرِ ،
عَنْ يَسَارٍ يَنْبُعُ ، أَوْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الصَّفْرَاءِ) الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي بَيْنَ
يَنْبُعِ وَالصَّفْرَاءِ هُوَ النَّصْعُ ، بِكسْرِ
النُّونِ ، وَهِيَ : جِبَالٌ سَوْدٌ لَبَنِي
ضَمْرَةً ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي « نَسْعٍ » أَيْضًا ،
وَهُمَا وَاحِدٌ .

(وَالنَّصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : الْبَالِغُ مِنَ
الْأَلْوَانِ ، الْخَالِصُ مِنْهَا ، (الصَّافِي) ،
أَيُّ لَوْنٍ كَانَ ، (كَالنَّاصِعِ) ، وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ : مَاءٌ
نَاصِعٌ : إِذَا كَانَ صَافِيًا .

(وَالْمَنَاصِيعُ) فَيُقالُ : (الْمَجَالِسُ ،

(١) ديوانه ٨٩/ والسان في خمة مشاطير ، والعباب .

(أَوْ) هِيَ (مَوَاضِعٌ يُتَخَلَّى فِيهَا لِبَوْلٍ ،
أَوْ غَائِطٍ ، أَوْ حَاجَةٍ ، الْوَاحِدُ)
مَنْصَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ) ، لِأَنَّهُ يُبْرَزُ إِلَيْهَا
وَيُظْهِرُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، وَفِي حَدِيثِ
الْإِفْكِ : « كَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ فِي
الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنْفُ فِي الدُّورِ
الْمَنَاصِيعَ » ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَى الْمَنَاصِيعَ
مَوْضِعًا بَعَيْنُهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّ
النِّسَاءُ يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، عَلَى مَذَاهِبِ
الْعَرَبِ بِالْجَاهِلِيَّةِ .

(و) قَالَ مُورِّجٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ أَبُو تَرَابٍ : النَّصْعُ ،
(كَعَنْبٍ : النَّطْعُ مِنَ الْأَدِيمِ) فَهُوَ مِثْلُهُ
زِنَةً وَمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بْنِ
الْجَعِيدِ ^(١) الْأَرْدِيِّ :

فَنَحَرُهَا وَنَخْلَطُهَا بِأُخْرَى
كَأَنَّ سَرَاتَهَا نِصْعٌ دَهِيْنٌ ^(٢)
وَيُقَالُ : نِصْعٌ ، بِسُكُونِ الصَّادِ

(١) في مطبوع التاج : « الجعدي » بزيادة ياء النسب ،
والتصحيح من اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَنْصَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَصَدَّى لِلشَّرِّ) .

(و) أَنْصَعَ : (أَقْشَعَرَّ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(أَوْ) أَنْصَعَ : (أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي عَمْرٍو ، (و) زَادَ : وَ (قَصَدَ الْقِتَالَ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَنَصَّ الصَّحاحُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ ، هَكَذَا قَالَهُ «ظَهَرَ» ^(١) مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا *
* حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا ^(٢) *
وَفِي الْعَبَابِ : «حِينَ أَقْشَعَرَ» .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى الْفَرَّاءُ : أَنْصَعَتِ (الْناقَةُ لِلْفَحْلِ) : إِذَا (أَقَرَّتْ) لَهُ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

(١) فِي الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ : «أَظْهَرَ»

(٢) دِيَوَانُهُ / ٩٠ بِرَوَايَةِ : «... جِلْدُهُ

وَأَزْمَعَا» ، وَهَمَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ

وَالْعَبَابِ ، وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ٤٣١/٥ .

الصَّحاحُ : قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحْمَرُ نَصَاعٍ ، كَنَاصِيعٍ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ، وَكَذَلِكَ حُمْرَةُ نَصَاعَةٍ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

بُدِّلَنْ بُوْسًا بَعْدَ طُولِ تَنَعُمٍ
وَمِنْ الثِّيَابِ يُرَيْنَ فِي الْأَلْوَانِ ^(١)

وَمِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ
نَصَاعَةٍ ، كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ

وَحَسَبُ نَاصِعٍ : خَالِصٌ ، وَحَقُّ نَاصِعٍ ^(٢) : وَاضِحٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ ، وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ قَبِيصَةَ النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ ظَرْفًا مِثْلَكَ ، وَكَأَنَّهُ يَغْنَى بِهِ خُلُوصَ الظَّرْفِ .

وَقَالُوا : نَاصِعِ الْخَبَرَ أَخَاكَ ، وَكُنْ

(١) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الْأَسَاسِ :

(٢) قَوْلُهُ : «وَحَقُّ نَاصِعٍ... الْخ» شَاهِدُهُ

كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَوْلُ النَّابِغَةِ (دِيَوَانُهُ/٨١) :

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسِيجِ كَاذِبٍ

وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

منهُ عَلَى حَدَرٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِعِ ،
أَي : الْبَيْنِ وَالْخَالِصِ .

وَنَصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ
وَبَيَّنَهَا ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَالدَّارُ إِذَا تُنْشِئُهَا ^(١) عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ
وُدِّي وَنَضْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَضَعُوا ^(٢)

وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوْمِ :
الْخَالِصُونَ الَّذِينَ لَا يَخْلِطُهُمْ غَيْرُهُمْ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ
أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصُّيَا حِ ^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَاصِعِينَ ، أَي :
قَاصِدِينَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : الْبَحْرُ ،
وَأَنْشَدَ :

* أَذْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزَّاخِرِ ^(٤) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْشِئُ » وَالتَّحْيِيثُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دَبَّوَانُهُ ١٠٨/ بِرَوَايَةِ : « فَالِدَارُ تُنْشِئُهُمْ
عَنِّي ، وَكَذَا الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٨/ .

وَفِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ « بَضَعُوا » .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصُّيَا حِ وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا :

« بَنِي قُصَيْيْنِ . . . » .

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِنَّمَا أَرَادَ مَاءَ بَثْرِ
نَاصِعِ الْمَاءِ ، لَيْسَ بِكَدِيرٍ ؛ لِأَنَّ مَاءَ
الْبَحْرِ لَا يُدْلَى فِيهِ الدَّلْوُ ، يُقَالُ : مَاءٌ
نَاصِعٌ وَمَاصِعٌ وَنَصِيعٌ : إِذَا كَانَ
صَافِيًا ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَحْرِ الْبَضِيعُ ،
بِالْمُوحَدَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَصَوَّبَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ ، قَالَ : وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَضْعِ ، وَهُوَ الشَّقُّ ،
كَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ شَقٌّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ .

وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ : إِذَا مَضَعَتِ الْجِرَّةَ ،
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالنَّصِيعُ ، كَزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالْبَاءِ
وَالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ن ط ع] *

(النَّطْعُ ، بِالسَّكْسِرِ ، وَبِالْفَتْحِ ،
وَبِالتَّخْرِيكِ ، وَكَعَنْبٍ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ،
عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ
وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ : (بِسَاطٍ مِنَ الْأَدِيمِ)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الشَّهَابُ
وغيره بَأَنَّ الْأَفْصَحَ مِنْهَا هُوَ النَّطْعُ ،

كَعْنَبٍ ، وَحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ
لُغَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ ،
وَبِهَذَا يُعْلَمُ قُصُورُ الْمُصَنِّفِ .

قلتُ : وفي أمالي ابنِ بَرِّي :
أَنكَرَ أَبُو زِيَادٍ « نَطْعٌ » وَأَنكَرَ عَلِيُّ بْنُ
حَمْزَةَ « نَطْعٌ » وَأَثَبَتْ « نَطْعٌ » وَحَكَى
ابنُ سَيِّدَةٍ عَنْ ابْنِ جُنِّي ، قَالَ : اجْتَمَعَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادٍ
الْكِلَابِيُّ عَلَى الْجِسْرِ ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادٍ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَأٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا (١) *

فَقَالَ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : النَّطْعُ ،
بِالْفَتْحِ ، فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : لَا أَعْرِفُهُ ،
فَقَالَ : النَّطْعُ بِالْكَسْرِ ، فَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ : نَعَمْ . انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ :

(١) ديوانه ٧٩/ وعجزه :

— يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ —

واللسان ، وأنشده بئامة في (لظم) (ويى)

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : فقال أبو عبد الله . الخ ،
لعل الشطر الثاني الذي أهمله الشارح من بيت النابغة فيه
النطع ، ليظهر السؤال والجواب ، وحينئذ كان الأول
للشارح إنشاده» قلت : وكلمة النطع لم ترد في عجز البيت
ولا في القصيدة ، بل لم أجدها في شعره المطبوع ،
والمراد أن أبا عبد الله فسر المبنأة بالنطع . وانظر (بى) .

* يَضْرِبْنَ بِالْأَزِمَةِ الْخُدُودَا (١) *

* ضَرَبَ الرِّيَّاحِ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا *

(ج : أَنْطَاعٌ ، وَنُطُوعٌ) ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ ، وَالْعَبَابِ ، وَجَمَعَ النَّطْعُ ،
بِالْفَتْحِ : أَنْطَعُ ، كَأَفْلِسَ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) النَّطْعُ (بِالْكَسْرِ ، وَكَعْنَبٍ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالصُّحاحِ ، قَالَ :
يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :
النَّطْعُ وَالنَّطْعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا :
(مَظْهَرٌ مِنَ الْغَارِ) ، أَيْ مِنْ غَارِ الْفَمِ
(الْأَعْلَى) ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُتَزَرِّقَةُ
بِعَظْمِ الْخُلَيْقَاءِ ، (فِيهِ آثَارٌ كَالْتَّحْرِيزِ)
وَهُنَاكَ مَوْقِعُ اللَّسَانِ فِي الْحَنَكِ ، (ج :
نُطُوعٌ) لَا غَيْرُ ، وَيُقَالُ لِمَرْفَعِهِ مِنْ
أَسْفَلِهِ : الْفِرَاشُ ، (و) إِلَيْهِ نُسِبَ
(الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ) وَهِيَ : الطَّاءُ ،
وَالدَّالُ ، وَالتَّاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ :
(طَدَتُ) سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نَطْعِ
الْغَارِ الْأَعْلَى .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، ونسبه اللسان التميمي ،
وهو في العباب لرجل من بني تميم .

مِنْ مَاءٍ نَطَاعٍ ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ
غَزِيرَتُهُ ^(١) .

(و) النُّطَاعُ ، (كِكِتَاب : وادٍ ،
كُلُّهَا) ، أَيْ : مِمَّا ذُكِرَ مِنَ الْمَوَاضِعِ
وَالْأَوْدِيَةِ (بِالْيَمَامَةِ) عَلَى قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ
الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةَ عَمَلًا وَاحِدًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّطَاعَةُ) ،
وَالْقُطَاعَةُ ، وَالْقُضَاضَةُ ^(٢) ، (بِالضَّمِّ :
اللُّقْمَةُ يُؤْكَلُ نِصْفُهَا فَتُرَدُّ إِلَى
الْخَوَانِ) ، وَهُوَ عَيْبٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
فُلَانٌ نَاطِعٌ لَا طِعَ قَاطِعٌ .

قَالَ : (وَالنُّطْعُ ، بِضَمَّتَيْنِ :
الْمُتَشَدِّقُونَ) فِي الْقَوْلِ ، كَانَهُمْ ^(٣) يَرْمُونَ
بِلِسَانِهِمْ إِلَى نِطْعِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : النُّطَاعُ ،
(كَشَدَادٍ : مَنْ يَتَنَطَّعُ الطَّعَامَ فِي نِطْعِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَيَاضُ نَاطِعٌ)
أَيْ : (خَالِصٌ) ، مِثْلُ نَاصِعٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غَزِيرَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّهْنِيبِ
١٧٩/٢ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللَّسَانِ ، وَالذِّى فِي التَّهْنِيبِ
١٧٩/٢ « الْعُضَاضَةُ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَأَنَّهُ »

(و) نِطَاعُ الْقَوْمِ ، بِالْكَسْرِ : جَنَابُهُمْ)
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
خِيَامُهُمْ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ أَيْضًا :
(أَوْ أَرْضُهُمْ) ، يُقَالُ : وَطِئْنَا نِطَاعَ
بَنِي أَفْلَانٍ ، أَيْ : أَرْضَهُمْ .

(و) نِطَاعُ (كَقَطَامٍ ، وَكِتَاب : ة ،
بِالْبَحْرَيْنِ ، لِبَنِي رِزَاحٍ) ^(١) .

(و) نِطَاعُ (بِالتَّثْلِيثِ : ع) قَالَ
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا
أَثَالُ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نِطَاعُ ^(٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لَمْ يُخْلُوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا
نِطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ ^(٣)

■ (و) نِطَاعُ (كَغُرَابٍ : مَاءٌ) فِي
بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ
كَقَطَامٍ ، قَالَ : يُقَالُ : شَرِبْتُ إِبِلَنَا

(١) فَبُطِيَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (رِزَاحٍ) بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ
وَالْعَبَابِ ، وَالِاشْتِقَاقُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَانْظُرْ (رِزَحٌ) .

(٢) الْمَفْضَلَةُ (٣٩ : ٢٦) ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (غَمَازَةٌ) وَ (نِطَاعٌ) .

(٣) مَعْلَقَتُهُ بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ ٢٦١ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ ،
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَرْقَاءُ نِطَاعٌ) .

(و) قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : (نُطِعَ لَوْنُهُ ، كَعُنِيَ : تَغَيَّرَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ) ، وَغَيْرِهِ ، أَيْ : (تَعَمَّقُ) فِيهِ (و) قِيلَ : (غَالَى) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هَذَا الْمُتَنَطِّعُونَ » وَهُمْ الْمُتَعَمِّقُونَ الْغَالُونَ ، وَالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تَكَبُّرًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَا خُذَ مِنَ النُّطْعِ ، وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى فِي الْفَمِ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَلْتُمْ الْفِطْرَ ، وَلَمْ تَنْطَعُوا تَنْطَعُ أَهْلُ الْعِرَاقِ » أَيْ تَتَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْإِكْثَارَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَالتَّوَسُّعَ فِيهِ ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى ، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمَصَائِمِ أَنْ يُعَجَّلَ الْفِطْرُ بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ مِنَ الْفِطُورِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالْإِخْتِلَافَ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ ، وَتَعَالَ » أَرَادَ النِّهْيَ عَنِ

الْمُلَاحَاةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَأَنْ مَرَّجِعَهَا كُلَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصُّوَابِ .

(و) تَنْطَعُ فِي شَهَوَاتِهِ : (تَأْنَقُ) ، وَكَذَلِكَ تَنْطَسُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنْطَعُ الصَّانِعُ (فِي عَمَلِهِ) : إِذَا (تَحَدَّقَ) فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَحَشَوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعٍ غَرَائِبِ
تَنْطَعُ فِيهَا صَانِعٌ وَتَنْبَلًا (١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللَّتْمَةَ وَيَرُدُّهَا إِلَى الْخِوَانِ .

وَالْتَّنَطُّعُ : التَّشَبُّعُ مِنَ الْأَكْلِ .

وَانْتُطِعَ لَوْنُهُ ، وَاسْتُنْطِعَ ، مَجْهُولَانِ : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَيَوْمُ نَطَاعٍ ، كَقَطَامٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) ديوانه ٨٩/ ، والعباب والأساس برواية « . . . وَتَأْمَلًا » .

بِظُلْمِهِمْ بِنِطَاعِ الْمَلِكِ ضَاحِيَةً
فَقَدْ حَسَوْا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعًا^(١)

[ن ع ع] *

(النَّعُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّجُلُ
الضَّعِيفُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
وغيره عن ابنِ الأَعرابي : النَّعُ :
الضَّعْفُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ العُبابِ والتَّكْمِلَةِ .
نَعَمُ فِي اللِّسَانِ : « النَّعُ : الضَّعِيفُ »
وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ .

(وَالنَّعْنَاعُ) ، وَالنُّعْنَعُ ، كَجَعْفَرٍ
وَهَذِهِ ، أَوْ كَجَعْفَرٍ وَهَمٌّ لِلجَوْهَرِيِّ ،
الَّذِي قَالَه الجَوْهَرِيُّ : إِنَّ النَّعْنَعَ
مَقْصُورٌ مِنَ النَّعْنَاعِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعْنَعُ بِالضَّمِّ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ ، قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
نَعْنَعُ بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا الْقَدْرُ لَا يُثْبِتُ
الْوَهْمَ لِلجَوْهَرِيِّ ، فَلَعَلَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ
مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ : (بَقْلٌ م) مَعْرُوفٌ
طَيِّبُ الرِّيحِ والطَّعْمِ ، فِيهِ حَرَارَةٌ

(١) ديوانه ١١٠/ برواية « من أنفاسهم . . »
واللسان .

عَلَى اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا
هَذَا الْبَقْلُ الَّذِي يُسَمَّى النَّعْنَعُ فَأَخْشِيهِ
عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشَبِّهُ كَلَامَهُمْ ،
وَقَالَ الْأَطْبَاءُ : هُوَ (أَنْجَعُ دَوَاءٍ
لِلْبَوَاسِيرِ ضِمَادًا بَوْرَقِهِ ، وَضِمَادُهُ
بِمَلْحٍ) نَافِعٌ لِعِضَةِ الْكَلْبِ ، وَلِللِّسَعَةِ
الْعَقْرَبِ ، وَاحْتِمَالُهُ قَبْلَ الْجِمَاعِ
يَمْنَعُ الْحَبْلَ) ، وَقَالَ ابْنُ قَاضِي بَغْلَبِكُ
- فِي « سُورِ النَّفْسِ » - : إِنَّهُ حَارٌّ
يَابِسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَهُوَ أَلْطَفُ
مِنَ النَّمَامِ ، وَالنَّمَامُ أَطْيَبُ رَائِحَةٍ ،
وَهُوَ مُهَيِّجٌ لِلنِّكَاحِ ، وَفِيهِ مَرَارَةٌ بِهَا
يُقْتَلُ الدَّوْدُ الَّذِي فِي الْبَطْنِ ، وَيُسَكَّنُ
الْقَيْءَ وَالغُثَاءَ الْحَادِثَيْنِ عَنِ
الرُّطُوبَةِ ، وَيُعِينُ عَلَى الْهَضْمِ ، مَعَ أَنَّ
جَرْمَهُ عَسِرُ الْهَضْمِ كَالْفُجْلِ ، إِذَا أُخِذَ
مَعَ مَاءِ الرِّمَانِ أَبْرَأَ الْفُوقِ الصَّفْرَاوِيَّ ،
وَهُوَ يَحُلُّ اللَّبْنَ وَالدَّمَ الْجَامِدَيْنِ ،
وَيُقَوِّي الْقَلْبَ بِعِطْرِيَّتِهِ .

(و) النَّعْنَعُ (كَهَذِهِ : الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، زَادَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (الْمُضْطَرِبُّ الْخَلْقِ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : « الرَّخْوُ » بَدَلُ « الْخَلْقِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّعْنَعُ :
(الْفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الرَّقِيقُ ، وَأَنْشَدَ لِحِجَارِيَّةٍ ، وَكَانَتْ جِلْعَةً :

* سَلُّوا نِسَاءً أَشَجَّعُ ^(١) *
* أَيُّ الْأَيُّورِ أَنْفَعُ *
* أَلطَّوِيلُ النَّعْنَعُ *
* أَمِ الْقَصِيرُ الْقَرَصَعُ *

(أَوْ) النَّعْنَعُ : (الْهَنْ الْمُسْتَرْخِي) ،
وَيُقَالُ لِبَطْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا طَالَ : نَعْنَعُ ،
وَنُعْنَعُ ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، قَالَ الْمُخِيرَةُ بْنُ
حَبْنَاءَ :

وَالَا جُبْتُ ^(٢) نَعْنَعَهَا بِقَوْلٍ
يُصَيِّرُهُ ثَمَانِيًّا فِي ثَمَانٍ ^(٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(٤) ، وَقَالَ :
قَوْلُهُ : « ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ » لَحْنٌ عِنْدَ

(١) اللسان ، ومادة (قرصع) والتكملة ، والقبض منها ، والعباب
وزاد مشطورين بعدها .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « جت » والمثبت من العباب
والتكملة .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٤) الذي في التهذيب المطبوع ١١٥/١ « ثمان في

ثمان » وقال الأزهرى : « ثمان : في موضع
النصب ، وهو على لغة من يقول : رأيت
قاضٍ ، وهذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ »

النَّحْوِيِّينَ ، وَلَوْ قَالَ : ثَمَانٌ فِي ثَمَانٍ ،
عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : « رَأَيْتُ قَاضٍ »
كَانَ جَائِزًا .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : النَّعْنَعَةُ
(بِهَاءٍ : الْحَوْصَلَةُ) وَأَنْشَدَ :

فَعَبَّتْ لَهْنُ الْمَاءِ فِي نَعْنَعَاتِهَا
وَوَلَّيْنِ تَوْلَاةِ الْمُسِيحِ الْمُحَازِرِ ^(١)

قَالَ : وَحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَيْءٍ
أَسْفَلَ السَّرَّةِ .

(وَنَعَانِعُ الْمِنْطَقَةِ : ذَبَاذِبُهَا)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنُّعَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّبَاتُ الْغَضُّ
النَّاعِمُ) فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ
يَكْتَهِلَ . (ج : نُعَاعٌ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
لُغَةٌ فِي اللَّعَاعَةِ وَاللُّعَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : نُونُهَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا قَوِيٌّ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا :
أَلَعَتِ الْأَرْضُ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أُنَعَّتِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ وَابْنُ بَرٍّ : نُعَاعَةُ :
(ع) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

* لا مالَ إِلَّا إِبِلُ جَمَاعَةٍ ^(١) *

□ * مَشْرِبُهَا الْجَيَاءُ أَوْ نُعَاعُهُ *

* إِذَا رَأَاهَا الْجُوعُ أَهَمَّتْ سَاعَهُ *

وَيُرَوَّى : «مَوْرِدُهَا الْجِيَّةُ» ^(٢) .

(والتَّغْنَعُ : التَّبَاعُدُ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* ... طَى النَّازِعِ الْمُتَنَعِّعِ ^(٣) *

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ غَلَطٌ ،
وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ ، وَالرَّوَايَةُ :

عَلَى مِثْلِهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْآلُ
قَرِيبٌ وَيُطَوِّى النَّازِحُ الْمُتَنَعِّعُ ^(٤)

زَادَ فِي هَامِشِ الصُّحَّاحِ : وَلَيْسَ
لِذِي الرُّمَّةِ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ مَجْرُورَةٌ عَلَى
هَذَا الْوِزْنِ .

(و) التَّغْنَعُ : (النَّسَاءُ) ، يُقَالُ :

(١) اللسان ماعدا الثالث ، وثلاثتها في العباب ، وتقدم
الأول والثاني في (جمع) .

(٢) في مطبوع التاج «الجِيَاءُ» وهو تكرار
لا معنى له ، والمثبت من العباب ولفظه :
«ورواية ابن الأعرابي : مَوْرِدُهَا الْجِيَّةُ»
كالقُبَّة» .

(٣) الصحاح .

(٤) ديوانه / ٣٥١ واللسان والعباب والتكملة
والمقاييس ٣٥٧/٥

تَغْنَعَتِ الدَّارُ ، أَيْ : نَأَتْ وَبَعُدَتْ □

(و) التَّغْنَعُ : (الاضْطِرَابُ وَالتَّمَايُلُ)

قَالَ طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ □

مِنْ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحَقَبْتُ كُلَّ مِرْفَقٍ
رَوَادِفُ أَمْثَالِ الدَّلَاءِ تَغْنَعُ ^(١)

□ (والتَّغْنَعَةُ : رُتَّةٌ فِي اللِّسَانِ) ، أَوْ

كَالرُّتَّةِ (أَوْ هُوَ إِذَا أَرَادَ قَوْلَ لَعٍ ، ذَهَبَ
لِسَانُهُ إِلَى نَعٍ) فَتَقُولُ : سَمِعْتُ
نَعْنَعَةً ، تَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ ^(٢) وَالنُّونِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : النَّعْنَعَةُ : (ضَعْفُ
الْغُرْمُولِ بَعْدَ قُوَّتِهِ) ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّكَرُ
الْمُسْتَرْخِي نُعْنَعًا ، بِالضَّمِّ .

□ وَنَعْنَعٌ ، كَجَعْفَرٍ : لَقَبُ الْقَاضِي

عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْحَافِظِ ، مَاتَ
كَهْلًا ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ
يَتَجَرَّ إِلَى الشَّامِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْبَطْنِيِّ ^(٣) ، وَنَصَرُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

(١) ديوانه / ٥٣ واللسان والعباب والضبط منه .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي العباب : إلى النون والعين ،
وهو أول .

(٣) قوله «عن أبي البطني» هكذا في مطبوع
التاج ، وفي التبصير / ١٤٩٧ «عن ابن
البطني» . وهما مختلفان ، وانظر
التبصير / ١٦٢ .

ابن نصر الله بن التَّعْنَعِ الدَّمَشْقِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ .

وَدَيَّرَ أَبِي التَّعْنَعِ : خَارِجَ
الصُّفَا .

[ن ف ع] *

(النَّفْعُ ، كَالْمَنْعِ) : ضِدُّ الضَّرِّ ،
وَهُوَ (م) مَعْرُوفٌ ، وَفِي الْبَصَائِرِ :
هُوَ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى
الْخَيْرِ ، (وَقَدْ نَفَعَهُ نَفْعًا ، وَ) (انْتَفَعَ)
بِهِ ، (وَالاسْمُ : الْمَنْفَعَةُ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) زَادَ ابْنُ
عَبَّادٍ : (النَّفَاعُ) كَسَحَابٍ . (و) ، عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ : (النَّفِيعَةُ) كَسَفِينَةٍ ،
شَاهِدُ الْمَنْفَعَةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* كَلَّا وَمَنْ مَنَفَعَتِي وَضَيْرِي ^(١) *

* بِكَفِّهِ وَمَبْدَأِي وَحَوْرِي *

وشاهد النِّفِيعَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وإِنِّي لَأَرْجُو مِنْ سُعَادَ نَفِيعَةٍ

وإِنِّي مِنْ عَيْنِي جَمَالَ لَأَوْجُرُ ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) العباب ، والأساس ، والرواية فيه : « من
عَبْنَتِي سُعَادَ » .

أَوْجُرُ : أَي مُرْتَابٌ .

(وَرَجُلٌ نَفُوعٌ) وَ (نَفَاعٌ)
كَصَبُورٍ ، وَشَدَادٌ : كَثِيرُ النَّفْعِ ،
قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

فِدَى لَأَبٍ إِذَا فَاخَرْتُ قَوْمًا
وَجَدْتُ بَلَاءَهُ حَسَنًا نَفُوعًا ^(١)
وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ :

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ سَيِّدٍ
ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ مَا جِدَ نَفَاعَ ^(٢)
(ج : نَفْعٌ ، بِالضَّمِّ) ، كَصَبُورٍ
وَصُبْرٍ .

(وَمَنْفَعَةُ بْنُ كُلَيْبٍ) الْحَنْفِيُّ :
(تَابِعِيٌّ) ، وَأَبُوهُ كُلَيْبٌ : صَحَابِيٌّ ،
رَوَى مَنْفَعَةُ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ
كُلَيْبٌ ، ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ : أَنَّ
كُلَيْبًا رَوَى عَنْ جَدِّهِ ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ ^(٣)
(وَأَبُو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيُّ :

(١) العباب .

(٢) كتاب سيبويه ٢٩٦/١ والعباب .

(٣) لفظه في التبصير ١٣٢٣ : « مَنْفَعَةُ » :
والدُّ كُلَيْبٌ ، حَدَّثَ كُلَيْبٌ عَنْ جَدِّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

صحابي^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَضْرِي ، له [حديث] في برِّ الأمِّ (وليس مصحَّف أبو منقعة الأنماري ، بالقاف) ، كما تَوَهَّمَهُ بَعْضُ ، وَسَيَّأَتِي فِي الَّتِي تَلِيهَا .

ـ (ونافع : مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،) وَرَضِيَ عَنْهُ ، (وآخر : لابن عمر ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،) الْأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ . وفاته : نافع بن أبي نافع الرواسي جدُّ عَلْقَمَةَ : صَحَابِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَمَّا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ ، فَإِنَّهُ تَابِعِي . (و) نافع : (سَجُنْ) كَانَ (بَنَاهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَتُقِبَ ، وَكَانَ مِنَ الْقَصَبِ ، فَبَنَى مِنَ الطِّينِ سَجْنًا ، وَسَمَّاهُ مُخَيَّسًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي السِّينِ .

(و) نافع : (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) نُفَيْعٌ (كَزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (كَانَ الْحَارِثُ) بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ (الْمَخْزُومِيُّ

يَحْبِسُ فِيهِ سُفَهَاءُ قَوْمِهِ) . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو حَنْطَبٍ جَدُّ الْحَكَمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، نَزِيلٌ مَنَبِجَ ، أَحَدُ الْأَجْوَادِ . (وَمَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مُكْرَرٌ^(١) ، فَإِنَّهُ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ .

(و) نَفَاعٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ . (وَالنَّفِيعِيَّةُ ، كَحُسَيْنِيَّةٍ : بَسْنَجَارٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّفْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْعَصَا) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (فَعْلَةٌ) مَرَّةً وَاحِدَةً (مِنَ النَّفْعِ) . (ج : نَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةٌ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْفَعُ) الرَّجُلُ : إِذَا (اتَّجَرَ فِيهَا) أَيْ : فِي الْعِصَى^(١) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّفْعَةُ ، (بِالْكَسْرِ : يَكُونُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ

(٢) المتقدم نافع ، وهذا نفيعٌ ، لأنه معطوف على قوله : « وَكَزُبَيْرٌ » ولم يذكر أن الأثير في موالى الرسول نافعاً ولا نفيعاً (انظر الكامل ٢ / ٣١١) وذكرهما ابن حجر في الإصابة .

(٢) في مطبوع التاج : العصا « والمثبت من الباب .

يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ^(١) فِي كُلِّ جَانِبٍ
نِفْعَةً ، وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا : النِّفْعَةُ :
جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتُجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ ،
وَلَوْ قَالَ هَذَا كَانَ أَحْسَنَ (ج : نِفْعٌ
بِالْكَسْرِ ، وَكَعَنْبٍ) عَنْ ثَعْلَبٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّافِعُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ،
وَهُوَ الَّذِي يُوصِلُ النَّفْعَ إِلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ خَلْقِهِ ؛ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ النَّفْعِ
وَالضَّرِّ ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَالْمَنْفُوعُ ، اسْتَعْمَلَهُ جَمَاعَةٌ ، وَالْقِيَاسُ
يَقْتَضِيهِ ، وَلَكِنْ صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ
أَنَّهُ لَا يُقَالُ مِنْ نَفْعٍ : مَنْفُوعٌ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ
مَسْمُوعٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْبَيْضَاوِيُّ ،
وَجَمَاعَةٌ ، يَسْتَعْمِلُونَ أَنْفَعَ رُبَاعِيًّا ،
وَهُوَ أَيْضًا مَعْرُوفٌ . قُلْتُ : إِنْ كَانَ
الْمُرَادُ بِهِ تَعْدِيَّةُ النَّفْعِ ، فَكَمَا قَالَ ،
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ كَالْتَّجَارَةِ فِي
النَّفَعَاتِ ، فَمَسْمُوعٌ ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو
وغيره ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالنَّفَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ .
لَسَوْا سْتَنْفَعُهُ : ^{لَسَوْا} طَلَبَ نَفْعَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُسْتَنْفَعٍ لَمْ يُجْزِهِ بِبَلَائِهِ
نَفَعْنَا ، وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيُنْصَرَ^(١)

وَنَفْعُهُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِلدَّاءِوَةِ يُشْرَبُ
مِنْهَا ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : سَمَّاها بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ
النَّفْعِ ، وَمَنْعَهَا مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ
والتَّأْنِيثِ ، وَقَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي الْفَائِقِ ،
فَإِنْ صَحَّ النُّقْلُ وَإِلَّا فَمَا أَشْبَهَ الْكَلِمَةَ أَنْ
تَكُونَ بِالْقَافِ مِنَ النَّفْعِ ، وَهُوَ الرَّيُّ .

وَقَدْ يَأْتِي اسْتَنْفَعَ بِمَعْنَى انْتَفَعَ .
وَنَفَعَهُ تَنْفِيعًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ النَّفْعَ .
وَالنَّفْعَةُ ، وَالتَّنْفِيعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ
الْحَاكِمُ مِنَ الشَّكْوَى ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ :
نَفَعَهُ بِكَذَا ، يَعْنُونَ بِهِ ذَلِكَ .

وَأَبُو بَكْرَةَ : نَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ^(٢) ،

(١) السَّانِ .

(٢) هذا والذي بعده واحد ، ففي الإصابة ٨٧٩٣ « نَفِيعُ
ابْنُ الْحَارِثِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ مَسْرُوحٍ ، وَبِهِ جُزْمُ ابْنِ
سَعْدٍ » وَهُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(١) عبارة الليث في التكملة والعياب — وهو أحد
روافد القاموس — : « يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ
فِي جَانِبَيْهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ نِفْعَةٌ » .

وَنُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَنُفَيْعُ بْنُ
الْمُعَلَّى : صَحَابِيُّونَ .

وَنُفَيْعُ : شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ
نَفْعٍ ، أَوْ نَافِعٍ ، أَوْ نَفَاعٍ ، بَعْدَ
الْتَرَحُّيمِ .

وَسَمَوْا نُؤَيْفِعَاءَ .

وَالْحَسَنُ بْنُ مُغِيثٍ ^(١) النَّافِعِيُّ
عَنْ أُمِّهِ .

وَجَيْشُ ^(٢) بَنُ مُحَمَّدٍ النَّافِعِيُّ ،
الْمُقَرِّيُّ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ
النَّافِعِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ ، مَنَسُوبٌ إِلَى قِرَاءَةِ
نَافِعٍ .

[ن ق ع] *

(النَّقْعُ ، كَالْمَنْعِ : رَفْعُ الصَّوْتِ) ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حِينَ قِيلَ : إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ اجْتَمَعْنَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَتَبٌ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ التَّبْصِيرِ
١٥٠٣/ وَالْمُشْتَبِهَ ٦٦٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَشْتَبِهَةِ
٦٦٥ وَالتَّبْصِيرِ ١٥٠٣/ وَفِي ٤٦٩ ضَبْطُهُ بِالنَّصِّ .

يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ :
«وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يَسْفِكْنَ
مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ وَهُنَّ
جُلُوسٌ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ»
وَقِيلَ : عَنَى بِالنَّقْعِ : أَصْوَاتَ الْخُدُودِ
إِذَا لُطِمَتْ ، وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ
يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ ^(١)

(و) قِيلَ : هُوَ (شَقُّ الْجَيْبِ) ،
قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

نَقَعْنَ جِيُوبَهُنَّ عَلَى حَيَا
وَأَعَدَدْنَ الْمَرَاثِيَّ وَالْعَوِيَالَ ^(٢)

وَيُرْوَى : «نَزَفْنَ دُمُوعَهُنَّ» وَهَذِهِ
الرَّوَايَةُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً
قَوْلُ سَيِّدِنَا عُمَرَ السَّابِقُ .

(و) النَّقْعُ : (الْقَتْلُ) يُقَالُ : نَقَعَهُ
نَقْعاً ، أَيْ : قَتَلَهُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٩١/ بِرَوَايَةِ «يُحْلِبُوه» وَاللَّسَانُ

وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِ : «يَحْلِبُوهَا ذَاتَ حَرَسٍ»
وَالْجَمْهَرَةُ ١٣٣/٣ وَالْمَقَائِسُ ٤٧٣/٥ ، وَفِي اللَّسَانِ :
«الْهَاءُ لِلْحَرْبِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ لِأَنَّهُ فِي الْكَلَامِ دَلِيلًا عَلَيْهِ» .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(و) النَّقْعُ : (نَحَرُ النَّقِيعَةِ) وَقَدْ
نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا ، (كَالِإِنْقَاعِ) ، وَقَدْ
نَقَعَ ، وَأَنْقَعَ ، وَأَنْتَقَعَ : إِذَا نَحَرَ ، وَفِي
كَلَامِ الْعَرَبِ - إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ
مِنْهُمْ قَوْمًا - يَقُولُ : مِيلُوا يَنْقَعْ لَكُمْ ،
أَيَ : يُجْزَزْ لَكُمْ ، كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
دَعْوَتِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْعُ :
(صَوْتُ النَّعَامَةِ) .

قال : (و) النَّقْعُ أَيْضًا : (أَنْ
تَجْمَعَ الرِّيقَ فِي فَمِكَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْعُ ،
(الْمَاءُ) النَّاقِعُ : هُوَ (الْمُسْتَنْقَعُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ
الثَّلَاثَ ، فَذَكَرُهُنَّ : يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي
ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ بِهِ ، أَوْ فِي طَرِيقٍ ، أَوْ
نَقْعٍ ^(١) مَاءٍ » وَهُوَ مَخْبِئُ الْمَاءِ ،
وَقِيلَ : مُجْتَمَعُهُ (ج : أَنْقَعُ) كَأَفْلَسَ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (إِنَّهُ لَشَرَّابٌ
بِأَنْقَعٍ) وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ
أَوْ نَقْعٍ مَاءٍ ، يَعْنِي عِنْدَ الْحَدَثِ ، وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ» .

الْحَجَّاجِ : «إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ
شَرَّابُونَ عَلَيَّ بِأَنْقَعٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
(يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ) وَمَارَسَهَا ،
زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَتَّى عَرَفَهَا ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : يُضْرَبُ لِلْمَعَاوِدِ
لِلْأُمُورِ الَّتِي تُكْرَهُ ، يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ
أَفْصَى مُرَادِهِ ، (أَوْ) يُضْرَبُ (لِلدَّاهِيِ
الْمُنْكَرِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَحَكَى أَبُو
عُبَيْدٍ ، أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ لِابْنِ جُرَيْجٍ ،
قَالَهُ فِي مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، وَكَانَ ابْنُ
جُرَيْجٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، يَقُولُ :
إِنَّهُ ، أَيَّ مَعْمَرًا ، أَرَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَا هِرَا
رَكِبَ فِي طَلَبِهِ كُلَّ حَزْنٍ ، وَكَتَبَ مِنْ
كُلِّ وَجْهِ ، (لَأَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا عَرَفَ
الْفَلَوَاتِ) أَيَّ الْمِيَاهِ الَّتِي فِيهَا ، وَوَرَدَهَا
وَشَرِبَ مِنْهَا (حَذَقَ سُلُوكَ الطَّرِيقِ)
الَّتِي تُؤَدِّي (إِلَى الْأَنْقَعِ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ جَمْعُ نَقْعٍ ، وَهُوَ كُلُّ
مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ عِدٍّ أَوْ غَيْرِهِ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ
الْمَاءُ ، وَفِي الْأَسَاسِ ^(١) وَالْعُبَابِ :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : «وَفِي الْمَثَلِ : إِنَّهُ
لَشَرَّابٌ بِأَنْقَعٍ» ، لِلْمُجَرَّبِ ، شَبَّهَ بِالطَّائِرِ
الَّذِي يَرِدُ مَنَاقِعَ الْفَلَوَاتِ ، وَلَا يَرِدُ الْمِيَاهَ
الْمَعْرُوفَةَ خِيفَةَ الْفَنَاصِ .

وَأَصْلُهُ الطَّائِرُ الَّذِي لَا يَرِدُ الْمَشَارِعَ ؛
لأنَّهُ يَفْزَعُ مِنَ الْقَنَاصِ ، فَيَعْمِدُ إِلَى
مُسْتَنْقَعَاتِ الْمِيَاهِ فِي الْفَلَوَاتِ .

(و) النَّقْعُ (:الْغُبَارُ) السَّاطِعُ
الْمُرْتَفِعُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَآثَرْنَ بِهِ
نَقْعًا ﴾ ^(١) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلشُّوَيْعِرِ :

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ
يُثْرَنَ النَّقْعَ أَمْثَالُ السَّرَاحِي ^(٢)

(ج : نِقَاعٌ ، وَنُقُوعٌ) كَجَبَلٍ
وَجِبَالٍ ، وَبَذَرٍ وَبُدُورٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ مَهَاةً سُبُعَ وَلَدَهَا :

فَسَاقَتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ وَلَّتْ
لَهَا لَهَبٌ تُثِيرُ بِهِ النَّقَاعَا ^(٣)
وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

فَمَا فَاجَأْنَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا
يُثْرَنَ ، وَقَدْ غَشَيْنَهُمُ ، النَّقُوعَا ^(٤)

(١) سورة العاديات ، الآية ٤

(٢) في مطبوع التاج « ضوام في عجاج ...
أَمْثَالُ السَّرَاحِ » والمثبت من العباب متفقا
مع العين ١٩٦/١ والسَّرَاحِي : جمع
السَّرْحَانِ ، وهو الذئب .

(٣) ديوانه ٥٥/٤ والعباب .

(٤) العباب .

وَقِيلَ - فِي قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ السَّابِقُ - : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ
وَلَا لَقْلَقَةٌ » - هُوَ وَضْعُ التُّرَابِ عَلَى
الرَّأْسِ ، ذَهَبَ إِلَى النَّقْعِ . وَهُوَ الْغُبَارُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « وَهَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ
قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةَ ، وَهِيَ الصَّوْتُ ،
فَحَمَلُ اللَّفْظَتَيْنِ عَلَى مَعْنَيَيْنِ أَوْلَى مِنْ
حَمَلِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) النَّقْعُ (:ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، فِي جَنَبَاتِ
الطَّائِفِ ، قَالَ الْعَرَجِيُّ :

لِحَيْنِي وَالبَلَاءِ لَقِيتُ ظُهُرًا
بِأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمٍ ^(٢)

(و) النَّقْعُ : (الْأَرْضُ الْحُرَّةُ
الطِّينِ) ، لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا
انْهِبَاطٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فَقَالَ :
الَّتِي (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ) ، وَقِيلَ :
هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (ج) : نِقَاعٌ
وَأَنْقَعُ (كَجِبَالٍ ، وَأَجْبُلٍ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَالْأَوْلَى كِبْحَارٍ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النقع) في أبيات .

وَأَبْحُرِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ؛ لِأَنَّ وَاحِدَ الْجِبَالِ
بِالتَّخْرِكِ ، فَلَا يُطَابِقُ مَا هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : النَّقْعُ مِنَ الْأَرْضِ :
(القَاعُ ، كَالنَّقْعَاءِ فِيهِمَا) أَيْ فِي مَعْنَى
القَاعِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَفِي الْأَرْضِ الْحُرَّةِ
الطِّينِ ، الْمُسْتَوِيَّةِ لَيْسَتْ فِيهَا حُزُونَةٌ ،
(ج :) نِقَاعٌ (كجبال) ، هَكَذَا بِالْجِيمِ ،
وَلَوْ كَانَ بِالْحَاءِ يَكُونُ جَمْعَ حَبَلٍ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، قَالَ مُزَاهِمٌ
الْعُقَيْلِيُّ فِي النَّقَاعِ ، بِمَعْنَى قِيَعَانِ
الْأَرْضِ :

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ
عَنِ الرُّوْضِ مِنْ قَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٌ ^(١)

(و) فِي الْمَثَلِ : («الرَّشْفُ أَنْقَعُ»
أَيْ : أَقْطَعَ لِلْعَطَشِ) ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ
الشَّرَابَ ^(١) الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا أَقْطَعَ
لِلْعَطَشِ ، وَأَنْجَعَ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ

(١) ديوانه / ١٨ والعباب برواية : «عَنِ الْبَقْلِ
مِنْ قَرَطٍ . . . » وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ ١٣٧/٣ .
(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعَبَابِ : الشَّرْبُ .
وَيَرْجِحه قَوْلُهُ بَعْدَهُ : وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءُ .

بَطْءٌ ، (يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعَجَلَةِ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(و) يُقَالُ : (سُمُّ نَاقِعٌ) : قَاتِلٌ ،
مِنْ نَقَعَهُ : إِذَا قَتَلَهُ ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ ،
أَيْ : (ثَابِتٌ) مُجْتَمِعٌ ، مِنْ نَقَعَ
الْمَاءُ : إِذَا اجْتَمَعَ ، قَالَ الذَّبْيَانِيُّ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَبِيلَةً
مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ ^(٣)
(وَدَمٌ نَاقِعٌ : طَرِيٌّ) ، أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ
السَّنْبَسِيُّ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتَلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ
دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا صَحَّ ^(٣)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بِالنَّاقِعِ
الطَّرِيَّ ، وَبِالْجَاسِدِ : الْقَدِيمَ .

(وَمَاءٌ نَاقِعٌ ، وَنَقِيعٌ : نَاجِعٌ)
يَقْطَعُ الْعَطَشَ وَيُذْهِبُهُ وَيُسَكِّنُهُ ، وَالَّذِي
فِي الصَّحاحِ : مَاءٌ نَاقِعٌ : نَاجِعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي الْأَسَاسِ بَعْضُ الْبَيْتِ
وَهُوَ فِي كِتَابِ سَيُوبِيه ٢٦١/١ .
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : وَالنَّقِيعُ أَيضاً :
الماءُ النَّاقِعُ ، فهو أَرَادَ بِذَلِكَ
الْمُجْتَمِعَ فِي عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ ، وَظَنَّ
الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ النَّاجِعَ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : الماءُ
الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ) ، كَنُقَاعَةِ الْحِنَاءِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ
بِشْرِ^(١) ذُرْوَانَ ، « وَكَانَ مَاءُهَا نُقَاعَةً
الْحِنَاءِ ، وَكَانَ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ »
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نِصَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كَأَنَّهُ
نُقَاعَةٌ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّنَوْبَرِ^(٢)

(و) يُقَالُ : (مَا نَقَعْتُ بِخَبَرِهِ
نُقُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : مَا عُجِبْتُ
بِكَلَامِهِ (وَلَمْ أَصَدِّقْهُ) ، وَقِيلَ : لَمْ
اشْتَفِ بِهِ ، يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَفِي
الشَّرِّ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(وَالنَّقَعَاءُ : ع ، خَلْفَ الْمَدِينَةِ) ،

(١) فِي الْعِيَابِ : « ذِي أَرْوَانَ » وَكُلُّ ذَلِكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .
(٢) اللُّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (نَضْح) .

عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
عِنْدَ النَّقِيعِ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ
طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فِي غَزْوِهِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ .

(و) نَقَعَاءُ : (ة) ، لِبَنِي مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي
الْمُعْجَمِ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ طَيِّئٍ بَنَجْدٍ .
(وَسَمَّى كَثِيرٌ) عَزَّةَ الشَّاعِرِ (مَرْجٍ
رَاهِطٍ : نَقَعَاءُ) رَاهِطٍ (فِي قَوْلِهِ) يَمْدَحُ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

(أَبُوكَ تَلَاقَى يَوْمَ نَقَعَاءِ رَاهِطٍ)^(١)
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهِيَ تُنْفَى وَتُقْتَلُ^(٢)
(و) النَّقَاعُ (كَشَدَادٍ : الْمُتَكَثِّرُ
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ) مَدَحٍ نَفْسِهِ
بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ
(الْفَضَائِلِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّقُوعُ ،
(كَصَبُورٍ : صَبِغٌ) يُجْعَلُ (فِيهِ مِنْ

(١) الشَّاهِدُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ ، وَأَنْشَدَهُ
بِتَمَامِهِ فِي الْعِيَابِ وَفِيهِ : تَلَاقَى (بِالْفَاءِ) بَدَلَ تَلَاقَى بِالنَّوْثِ
(٢) دِيْوَانُ كَثِيرٍ ٣٢/٢ وَالْعِيَابُ وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَقَعَاءُ)
بِرَوَايَةٍ : « أَبُوكُمْ . . . »

أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ) ، يُقَالُ : صَبَغَ ثَوْبَهُ
بِنَقْعٍ .

(و) النَّقْعُ (مِنَ الْمِيَادِ : الْعَذْبُ
الْبَارِدُ ، أَوِ الشَّرُوبُ ، كَالنَّقِيعِ
فِيهِمَا) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَمِثْلُهُ
سَبْعَةُ أَشْيَاءَ : مَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ ،
وَطَعِيمٌ وَطَعُومٌ ، وَفَرَسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ،
وَمَدِيفٌ وَمَدُوفٌ ، وَقَبُولٌ وَقَبِيلٌ^(١) ،
وَسَلُولٌ وَسَلِيلٌ ، لِلْوَلَدِ ، وَفَتُوتٌ
وَفَتِيتٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : قَوْلُهُ : مَدُوفٌ
وَمَدِيفٌ لَا يَدْخُلُ فِي السَّبْعَةِ ، لِأَنَّ
مِيمَيْهِمَا زَائِدَتَانِ ، وَلَوْ قَالَ مَكَانَهَا :
بَرُودٌ وَبَرِيدٌ ، أَوْ سَخُونٌ وَسَخِينٌ ،
كَانَ^(٢) مُصِيبًا ، وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ .

(و) النَّقْعُ : (مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ
مِنَ الدَّوَاءِ وَالنَّبِيدِ) ، كَذَا
نَصَّ الْعَبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : مَا يُنْقَعُ
فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِلدَّوَاءِ أَوْ نَبِيدٍ ، وَيُشْرَبُ
نَهَارًا ، وَبِالْعَكْسِ ، وَفِي حَدِيثِ
الْكَرَمِ : « تَتَخَذُونَهُ زَبِيبًا تَنْقَعُونَهُ »

(١) فِي الْعَبَابِ بَعْدَهَا : لِلْقَابِلَةِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ : لَكَانَ .

أَي تَخْلِطُونَهُ بِالْمَاءِ لِيَصِيرَ شَرَابًا (وَذَلِكَ
الْإِنَاءُ مِنْقَعٌ ، وَمِنْقَعَةٌ ، بِكَسْرِ هِمَا) ،
وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ أَيْضًا : وَعَاءُ الْقِدْرِ)
قَالَ طَرَفَةُ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعَاءً تَحْمِلُ مِنْقَعَ الْبُرْمِ^(١)
الْبُرْمُ هُنَا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

(و) قِيلَ : مُنْقَعُ الْبُرْمِ ،
(كُمُكْرَمٍ : الدَّنُّ ، وَ) قِيلَ : هُوَ
(فَضْلَةٌ فِي الْبِرَامِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (تَوْرٌ صَغِيرٌ) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا (مِنْ حِجَارَةٍ) ،
وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ ،
(أَوْ) مُنْقَعُ الْبُرْمِ : (النَّكَثُ تَغْزُلُهُ
الْمَرَأَةُ ثَانِيَةً ، وَتَجْعَلُهُ فِي الْبِرَامِ ؛ لِأَنَّهُ
لَا شَيْءَ لَهَا غَيْرُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْمُنْقَعُ ، (كُمُكْرَمٍ) كَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، (وَشَدَّ قَافَهُ) عَنْ

(١) دِيَوَانُهُ ٨٨ ، وَاللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ ١٣٤/٣ بِاخْتِلَافٍ فِي
بَعْضِ الْكَلِمَاتِ .

الأمير ابن مأكولا ، وهو (غَلَطٌ)^(١) ،
وقد تعقبه ابن نُقْطَةَ : (صَحَابِيٌّ
تَمِيمِيٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ) ، وهو الَّذِي
رَوَى عَنْهُ الْفَزَعُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ،
(أَوْ هُوَ ابْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ)
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وهو تَمِيمِيٌّ
شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وقد ضُبطَ بِوَزْنِ
مُحَمَّدٍ .

(وَالْمُنْقَعُ بْنُ مَالِكِ) بن أمية
الأسلمى (مات في حياته صلى
الله عليه وسلم ، وترحم عليه) ، كذا
في معجم الذهبي وابن فهد .

(و) الْمِنْقَعَةُ ، (كَمِكَنَسَةٍ وَمَرْحَلَةٍ ،
وهذه عن كراع ، (و) مُنْقَعٌ (مِثْلُ
مُنْخَلٍ ، بَضْمَتَيْنِ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ) مِنْ
حِجَارَةٍ ، يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالتَّمْرُ ،
وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ) وَيُسْقَاهُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَنَاقِعُ ، قَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ :

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ^(٢)

(١) وفي العباب : قال الصاغاني : « وأصحاب الحديث يشددون

قافه ، وهي خففة » .

(٢) اللسان (دهلق) ، والعباب ، والأساس .

(و) الْمَنْقَعُ (كَمَجْمَعٍ : الْبَحْرُ) عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْمَوْضِعُ)
الَّذِي (يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ) أَيْ :
يَجْتَمِعُ ، (كَالْمَنْقَعَةِ) ، وَالْجَمْعُ :
الْمَنَاقِعُ ، وَهِيَ خِلَافُ الْمَشَارِعِ .

(و) الْمَنْقَعُ : (الرِّيُّ مِنَ الْمَاءِ) وَهُوَ
مَصْدَرُ نَقَعَ الْمَاءُ غُلَّتَهُ ، أَيْ : أَرَوَى
عَطَشَهُ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَقَوْعُ أُذُنٍ) :
إِذَا كَانَ (يُؤْمِنُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّقِيعُ : الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مُذَكَّرٌ ،
(و) ج : أَنْقَعَةٌ .

(و) النَّقِيعُ : (شَرَابٌ) يُتَّخَذُ
(مِنْ زَبِيبٍ) يُنْتَقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ
طَبَخٍ ، كَالنَّقُوعِ ، وَقِيلَ فِي السَّكْرِ :
إِنَّهُ نَقِيعُ الزَّبِيبِ ، (أَوْ كُلُّ مَا يُنْقَعُ
تَمْرًا) كَانَ (أَوْ زَبِيبًا ، أَوْ غَيْرَهُمَا)

كَالْعُنَابِ وَالْقَرَّاصِيَا وَالتِّينِ وَمَا أَشْبَهَهَا ،
ثُمَّ يُصَفَّى مَاءً وَيُشْرَبُ ؛ نَقِيعٌ (١) .

(و) النَّقِيعُ : (الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ
يُبْرَدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
يُوسُفَ ، وَكَذَلِكَ النَّقِيعَةُ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
وَتَقْدَحُ (٢) صَفْحَةً فِيهَا نَقِيعٌ (٣)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَطَوَّفُ مَا أُطَوَّفُ ثُمَّ آوَى
إِلَى أُمِّى ، وَيَكْفِينِى النَّقِيعُ (٤)

(كَالْمُنْقَعِ ، كَمُكْرَمٍ فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي الْمَحْضِ مِنَ اللَّبَنِ ، وَفِيمَا يُنْقَعُ مِنْ
تَمَرٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدَ (٥)
الْأَوَّلِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَساً (٦) :

(١) نقيع هنا خبر كل ما ينقع تمراً .. الخ ، والتعبارة في اللسان :
« والنقيع والنقوع : شئ . ينقع فيه الزبيب وغيره ثم
يصفى ماؤه ويشرب » .

(٢) في مطبوع التاج : (ومقدح) والتصحيح من العباب .

(٣) الأصمعية (١٠: ٦١) واللسان (قتر) والعباب .

(٤) اللسان ، وصدر البيت وقع أيضاً في شعر الخطيئة ،
وانظره في (لكم) .

(٥) في مطبوع التاج : (عن شاهد الأول) وعن هنا مفتحة فحذفت

(٦) في مطبوع التاج : « يصف قوساً » والتصحيح من اللسان والعباب .

قَانَسَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ
وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :
« وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ » بِالْبَاءِ ، وَهِيَ الْوَعْسَاءُ
ذَاتُ الرُّمْتِ وَالْحَمَضِ ، وَقَانَى لَهُ ، أَيْ :
دَامَ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ
أَنْقَعْتُ اللَّبَنَ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ، وَلَا يُقَالُ :
مُنْقَعٌ ، وَلَا يَقُولُونَ : نَقَعْتُهُ ، قَالَ :
وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ .

(و) النَّقِيعُ : (الْحَوْضُ يُنْقَعُ
فِيهِ التَّمَرُ) .

(و) النَّقِيعُ : (الصُّرَاخُ) .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِجَنَبَاتِ
الطَّائِفِ) ، وَهُوَ غَيْرُ النَّقْعِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِنِلَادٍ مُزِينَةٍ
عَلَى لَيْلَتَيْنِ () ، وَفِي نُسْخَةٍ « عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ » ، وَفِي الْمُعْجَمِ وَالْعَبَابِ :
عَلَى عِشْرِينَ فَرَسَخاً (مِنَ الْمَدِينَةِ) ،
عَلَى سَاكِينِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) تقدم في (بعج) برواية : « وَنَصِيٌّ

بَاعِجَةٌ ... » وهو في اللسان ، وانظر

(قن) والصحاح والعباب والمقاييس ٢٦٧/١

والسَّلامِ ، (وَهُوَ نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ
الَّذِي حَمَاهُ عُمَرُ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
لِنَعْمِ الْفَتَى ، وَخَيْلِ الْمُجَاهِدِينَ ،
فَلَا يَرْعَاهُ غَيْرُهَا ، كَمَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَالصَّاعَنِيُّ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ عُمَرَ
حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ » ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ
بِالْمَدِينَةِ فِي نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ » ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، (أَوْ
مُتَغَايِرَانِ) ، وَكِلَاهُمَا بِالنُّونِ ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، كَذَا فِي
الرُّوضِ لِلدَّهْلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .
(وَالرَّجُلُ) نَقِيعٌ : إِذَا كَانَتْ (أُمُّهُ
مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ) .

(و) النَّقِيعَةُ ، (كَسْفِينَةُ : طَعَامُ
الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِمُهَلِّهِ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ (١)

(١) اللسان ، وانظر (قدر) و(قدم) ، والصحاح والعباب
والجمهرة ٤٤٧/٣ و١٣٤/٤ والمقاييس ٤٧٢/٤ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقُدَامُ : الْقَادِمُونَ
مِنْ سَفَرٍ ، وَيُقَالُ : الْقُدَامُ : الْمَلِكُ ،
(و) يُقَالُ : (كُلُّ جَزُورٍ جُزِرَتْ
لِلضِّيَافَةِ) فَهِيَ نَقِيعَةٌ ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ :
(النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (أَيَ : يَجْزُرُهُمْ جَزَرَ الْجَزَارِ
النَّقِيعَةِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ السُّلَمِيِّ :
النَّقِيعَةُ : (طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً يُمْلِكُ)
إِمْلَاكًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ (١) *

* الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ (٢) وَالنَّقِيعَةُ *

وَالْجَمْعُ : النَّقْعُ بضمّ نين ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

مَيِّمُونَ الطَّيْرِ لَمْ تَنْعِقْ أَشَائِمُهَا

دَائِمَةُ الْقِدْرِ بِالْأَفْرَاعِ وَالنُّقْعِ (٣)

(و) النَّقِيعَةُ : (ع) ، وَقَالَ عُمَارَةُ

(١) اللسان وانظر (خرس) و(عذر) ، والعباب ، والجمهرة
٤٤٧/٣ .

(٢) في مطبوع التاج : « الإنذار » (بالنون) ، والتصحيح من
العباب ومادة (عذر) .

(٣) اللسان ، والتأنيب ٢٦٣/١

ابن بلال بن جرير : خبراء^(١)
(بين بلاد بني سليط وضبة) قال
جرير :

خيللي هيجا عبرة وقفنا بنا^(٢)
على منزل بين النقيعة والحبل
(الأنقوعة) بالضم : (وقبة الثريد
يكون فيها الوداك) .

(و) قال الليث : كل مكان سال
إليه الماء من مشعب ونحوه) فهو
أنقوعة ، وفي بعض النسخ : « من
شعب » ، وهو غلط .

(و) يقال : هو عدل منقطع ،
كمقعد ، أي : مقنع (مقلوب منه ،
كما في العباب .

(و) أبو المنقعة الأنماري (اسمه
(بكر بن الحارث) ويقال : نطر بن
الحارث : (صحابي) نزل حمص

(١) في مطبوع التاج « ضبراء » والتصحيح من
العباب ، ومعجم البلدان (النقيعة) قال :

والخبراء : أرض تنبت الشجر .
(٢) في مطبوع التاج « وتابنا » والتصحيح من ديوانه / ٤٦٠
والعباب ، ومعجم البلدان : (النقيعة) .

رضي الله عنه ، وهو غير أبي منقعة
الذي تقدم ذكره .

(وسم منقع ، كمكرم : مربى)
وأنشد الجوهري للشاعر :

* فيها ذراريح وسم منقع^(١) *

يعني : في كأس الموت ، وقال
عبد بن الطيب العبشمي يعظ
بنيه :

واعصوا الذي يزجي النمائم بينكم
متنصحا ، ذاك السمام المنقع^(٢)
(ونقع الموت ، كمنع : كثر) .

(و) يقال : نقع (فلاناً بالثتم) :
إذا (شتمه) شتماً (قبيحاً) .

(و) قال الأصمعي : نقع (بالخبر
والشراب) ، أي : (اشتفى منه) ، ومنه
قولهم : ما نقعت بخبره ، وقد تقدم .

(و) نقع (الدواء في الماء) :
إذا (أقره فيه) ليلاً ، ويشرب نهاراً ،
وبالعكس .

(١) اللسان والصاح والعباب .

(٢) المغضلة (٢٧ : ١١) ، والعباب .

(و) نَقَعَ (الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ) نَقُوعًا :
 (تَابَعَهُ) وَأَدَامَهُ ، (كَأَنَّ نَقَعَ فِيهِمَا) ، أَيْ
 فِي الصَّوْتِ وَالِدَّوَاءِ ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ :
 حَكَى الْفَرَّاءُ : نَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ،
 وَأَنْقَعَ صَوْتُهُ : إِذَا تَابَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ
 وَلَا لَقَلَقَهُ » . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ ، وَأَمَّا الْإِنْقَاعُ فِي الدَّوَاءِ ، فَيُقَالُ :
 أَنْقَعَ الدَّوَاءُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ مُنْقَعٌ ،
 وَيُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعًا فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ،
 وَأَنْقَعَهُ : نَبَذَهُ .

(و) نَقَعَ (الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ) وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْسِدِ :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُورَاخُ صَادِقٍ
 يُحْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ^(١)

أَيْ : مَتَى يَرْتَفِعُ ، وَالْهَاءُ^(٢) لِلْحَرْبِ .
 (وَأَنْقَعَهُ الْمَاءُ : أَرْوَاهُ) ، يُقَالُ :
 أَنْقَعَهُ الرَّيُّ ، وَنَقَعَ بِهِ .

(و) أَنْقَعَ (الْمَاءُ : أَصْفَرَ وَتَغَيَّرَ)^(٣) ،

(١) ديوانه ١٩١/ وتقدم تخرجه في هذه المادة .

(٢) يعني في يحلبوها ، وفي الديوان والعباب
 « يُحْلِبُوه » .

(٣) في مطبوع التاج : « تَغْيِيرٌ وَأَصْفَرٌ » والمثبت لفظ
 انقاموس .

لِطُولِ مُكْنَاهُ ، (كَاسْتَنْقَعَ) ، يُقَالُ : طَالَ
 إِنْقَاعُ الْمَاءِ ، أَيْ : اسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى أَصْفَرَ .

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْقَعَ
 (لَهُ شَرًّا) ، أَيْ : (خَبَأَهُ) ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
 أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أَثْبَتَهُ وَأَدَامَهُ ، وَأَنْقَعُوا
 لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْفِيهِمْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) وَجَدْتُ لِلْمُورِجِ
 حُرُوفًا فِي الْإِنْقَاعِ مَا عُجْتُ بِهَا ،
 وَلَا عَلِمْتُ رَاوِيَهَا عَنْهُ ، يُقَالُ : أَنْقَعَ
 (فُلَانًا) : إِذَا (ضَرَبَ أَنْفَهُ بِإِصْبَعِهِ) .

(و) أَنْقَعَ (السَّيِّئَ : دَفَنَهُ) :

(و) أَنْقَعَ (الْبَيْتَ : زَخَرَفَهُ ، أَوْ جَعَلَ
 أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ) .

(و) أَنْقَعَ (الْجَارِيَةَ : افْتَرَعَهَا)
 قَالَ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كُلُّهَا ،
 لَا أَعْرِفُ مِنْهَا شَيْئًا . انْتَهَى كَلَامُ
 الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَأَنَّهُ يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ
 إِلَيْهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ ، وَالْمُصَنِّفُ
 لِمَا سَمِيَ كِتَابَهُ بِالْبَحْرِ ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ
 فِيهِ الصَّحِيحُ وَغَيْرُ الصَّحِيحِ ، وَمَا
 أَدَقَّ نَظَرَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَنْتَقِعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، فَهُوَ مُنْتَقِعٌ : (تَغَيَّرَ) مِنْ هَمْ أَوْ فَزَعٍ ، وَالْمِيمُ أَغْرَفُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِي امْتُقِيعَ ، بِالْمِيمِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ بِالْهَيْمِ ، وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا ، وَقَالَ النَّضْرُ : انْتَقِعَ لَوْنُهُ يُقَالُ ذَلِكَ : إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ ، وَتَغَيَّرَتْ جِلْدَةُ وَجْهِهِ ، إِمَّا مِنْ خَوْفٍ ، وَإِمَّا مِنْ مَرَضٍ .

(وَأَسْتَنْقَعَ فِي الْغَدِيرِ) : إِذَا (نَزَلَ) فِيهِ (وَاجْتَسَلَ ، كَأَنَّهُ ثَبَتَ فِيهِ لِيَتَبَرَّدَ ، وَالْمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ : «كَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِي حِيَاضِ عَرْفَةَ» أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِمَائِهَا ، وَقَالَ الْحَادِرَةُ :

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبِيَا

مِنْ مَاءِ أَشْجَرِ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ (١)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَقَدْ حَرَضْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا
يَوْمَ الرَّحِيلِ ، فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ (١)
وَيُرْوَى : « الْمُسْتَنْقَعُ » (٢)
و « الْمُسْتَمْنَعُ » .

(و) اسْتَنْقَعَ (الماءُ فِي الْغَدِيرِ :
اجْتَمَعَ) وَثَبَتَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اسْتَنْقَعَتْ (رُوحُهُ) أَيْ :
(خَرَجَتْ) وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ حَدِيثٍ
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
« إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ
مَلَكٌ » إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَفَسَّرُوهُ
هَكَذَا ، وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ هَذَا
(أَوْ) الْمَعْنَى : (اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ)
تُرِيدُ الْخُرُوجَ (كَمَا يَسْتَنْقِعُ الْمَاءُ فِي
مَكَانٍ) وَأَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمَخْرَجُ آخِرُ : هُوَ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَعْتُهُ : إِذَا قَتَلْتَهُ .

(وَأَسْتَنْقَعَ لَوْنُهُ - مَجْهُولًا - : تَغَيَّرَ)
كَانْتَقِعَ ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ
كَانَ مُصِيبًا .

(١) ديوانه ٣٠٥ (مجلة معهد المخطوطات، المجلد ١٥) ،
والمفضلية (٦: ٨) ، والعياب .

(١) العياب ، والمفضلية (٢: ٩) .
(٢) وهي رواية المفضليات ، وقد نبه عليها في العياب أيضا .

(و) اسْتَنْقَعَ (الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ : أَنْقَعَ) .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (الْمُسْتَنْقَعُ مِنَ الضَّرْوَعِ : الَّذِي يَخْلُو إِذَا حُلِبَتْ ، وَيَمْتَلِئُ إِذَا حُفِّلَتْ^(١)) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّقُوع ، بِالضَّمِّ : اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْمَسِيلِ وَنَحْوِهِ .

وَالنَّقْعُ ، بِالْفَتْحِ : مَحْبُسُ الْمَاءِ .

وَنَقَعَ الْبَشْرُ : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ فَضْلُ مَائِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَبْلَ أَنْ يُصَبَّ مِنْهُ فِي وَعَاءٍ^(٢) .

وَنَقَعَ السَّمُّ فِي أَنْيَابِ الْحَيَّةِ : اجْتَمَعَ ، وَأَنْقَعَتِ الْحَيَّةُ ، وَيُقَالُ : سُمٌّ مَنْقُوعٌ ، كَنَاقِعٍ .

وَالنَّقْعُ : الرَّيُّ ، يُقَالُ : نَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ نُقُوعًا ، رَوَى ، يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى

(١) ضبطها في العباب : (حَقَلَتْ) وما هنا

ضبط القاموس المطبوع . -

(٢) لفظه في اللسان « . يخرج منه أو من العين قبل أن يصير في إناء أو وعاء »

نَقَعَ وَبَضَعَ ، أَيْ : شَفَى غَلِيلَهُ وَرَوَى .

وَيُقَالُ : نَقَعْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي ، أَيْ : اطمأننت إليه ، وَرَوَيْتُ بِهِ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا : سَكَّنَهُ وَأَذْهَبَهُ .

وَنَقَعَ^(١) الْعَطَشَ نَفْسُهُ : سَكَنَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرْبَةٍ
تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا^(٢)

وَفُلَانٌ مُنْقَعٌ ، كَمُكْرَمٍ ، أَيْ : يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْعُ : دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

وَالنَّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَبِيطَةُ تُوفَّرُ أَعْضَاؤُهَا ، فَتُنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ .

وَنَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا .

وَالنَّقِيعَةُ : مَا نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ ، قَالَ :

(١) في مطبوع التاج «وانقع» والتصحيح من العباب ، والنص فيه

(٢) ديوانه/٤٥٣ واللسان ، واستشهد به على قوله :

« وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ وَبِهِ يَنْقَعُ نُقُوعًا :

رَوَى » والسياق والشاهد هنا كالعباب .

مِيلُ الدُّرَا لُجِبَتْ عَرَائِكُهَا

لَحَبَ الشُّفَارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ (١)

وَانْتَقَعَ الْقَوْمُ نَقِيعَةً ، أَى : ذَبَحُوا

مِنْ الْغَنِيمَةِ شَيْئاً قَبْلَ الْقَسَمِ ، أَوْ
جَاءُوا بِنَاقَةٍ مِنْ نَهْبٍ فَنَحَرُوهَا .

وَالنَّقَعَاءُ : الْغُبَارُ ، وَالصَّوْتُ ،
جَمْعُهُ نِقَاعٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَنَقِيعُ بْنُ جُرْمُوزٍ الْعَبْسِيُّ ،
كَامِيسِرْ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّقَاعُ ، كَسَحَابٍ : إِنَاءٌ يُنْقَعُ
فِيهِ الشَّيْءُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَالنَّقَائِعُ : خَبَارِي فِي بِلَادِ
بَنِي تَمِيمٍ ، وَالْخَبَارِي : جَمْعُ خَبْرَاءَ ،
وَهِيَ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

[ن ك ع] *

(نَكَعَهُ عَنْ الْأَمْرِ ، كَمَنَعَ :

أَعَجَلَهُ عَنْهُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ،

(كَأَنكَعَهُ ، أَوْ) نَكَعَهُ عَنْهُ : (رَدَّهُ)

وَمَنَعَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَدَفَعَهُ)

بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ ، (كَأَنكَعَهُ) ، وَبِكُلِّ

(١) اللسان .

ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

تَقْنِصُكَ الْخَيْلُ وَتَضْطَاذُكَ الطَّيْبُ

— رُ وَلَا تُنْكَعُ لَهُوَ الْقَنِيصُ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ :

أَرَى إِبِلِي لَا تُنْكَعُ الْوَرْدَ شُرْدًا

إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنْ وَرُودٍ وَكُفَعُوا (٢)

أَى تَصِيدُ لَكَ الْخَيْلُ ، وَلَا تُنْكَعُ ،

أَى : لَا تُعْجَلُ ، أَوْ لَا تُرَدُّ وَلَا تُمْنَعُ .

(و) قِيلَ : نَكَعَهُ : (نَغَصَهُ

بِالْإِعْجَالِ ، كَنَكَعَهُ) تَنْكِيعاً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَكَعَهُ وَكَسَعَهُ :

(ضَرَبَ بظَهْرِ قَدَمِهِ عَلَى دُبُرِهِ) ،

وَكَذَلِكَ بَكَعَهُ ، بِالْمَوْحَدَةِ ، كَمَا

تَقَدَّمَ ، وَأَنشَدَ :

بَنِي ثَعْلٍ لَا تَنْكَعُوا (٣) الْعَنْزَ شُرْبَهَا

بَنِي ثَعْلٍ ، مَنْ يَنْكَعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ (٤)

وَأَنشَدَهُ سَيْبُوْنُهُ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ

فَقَالَ : نَكَعَهُ الْوَرْدَ ، وَمِنْهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ .

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «ويضطادك» واللسان ، والعباب

(٢) اللسان والعباب ، والضبط منه .

(٣) في مطبوع التاج : (لا تنكع العنز) ، والمثبت من العباب

(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وكتاب سيويه ٤٣٦/١

(و) نَكَعَ (فُلَانًا حَقَّهُ : حَبَسَهُ عَنْهُ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(أَوْ) نَكَعَهُ نَكَعًا : (أَعْطَاهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) نَكَعَ (الْمَاشِيَةَ) يَنْكَعُهَا (نَكَعًا ،
وَتَنَكَاعًا) بَفَتْحِهِمَا : (جَهَدَهَا حَلْبًا)
وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا لَتَدِرَّ ، وَكَذَلِكَ
نَكَعَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) نَكَعَ (عَنِ الْحَاجَةِ) : إِذَا (نَكَلَ)
عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

قَالَ : (وَمَا نَكَعَ) يَفْعَلُهُ ، أَيْ :
(مَا زَالَ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّكُوعُ
(كَصَبُورٍ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ
تَطُولَ ، (ج : نُكِعُ بَضْمَتَيْنِ) ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

بَيْضٌ مَلَاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا ضَبْرُ
عَلَى الْهَوَانِ ، وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ ^(١)

(١) ديوانه ١٧١/ واللسان، والتكملة، والعياب .

(و) رَجُلٌ (هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ ، كُهُمَزَةٌ) ،
أَيْ : (أَحْمَقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)
الَّذِي إِذَا جَلَسَ (يَثْبُتُ مَكَانَهُ ، فَلَا
يَبْرَحُ) .

(وَالنُّكَعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَبْتُ
كَالطُّرْتُوثِ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّكَعَةُ ،
(بِكَسْرِ الْكَافِ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ) اللَّوْنِ .

(و) النَّكِيعَةُ (مِنْ الشَّفَاهِ : الشَّدِيدَةُ
الْحُمْرَةِ) ؛ لِكَثْرَةِ دَمٍ بِاطْنِهَا ، يُقَالُ :
امْرَأَةٌ نَكِيعَةٌ ، وَشَفَةُ نَكِيعَةٌ .

(وَرَجُلٌ نُكَعَةٌ ، كُهُمَزَةٌ) : أَحْمَرُ
أَقْشَرُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ (أَنْكَعَ
بَيْنَ النَّكْعِ) ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي
(يَتَقَشَّرُ أَنْفُهُ) ، وَقَدْ نَكِعَ ، كَفَرِحَ .

(وَنَكَعَةُ الطُّرْتُوثِ ، مُحَرَّكَةٌ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : (و) يُقَالُ : نَكَعَةٌ (كُهُمَزَةٌ :
زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا) ، قَالَ :
وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

قَالَ : (تُسَيِّهُ الْبُسْتَانُ أَفْرُوزَ) ^(١) الَّذِي أَرَاهُ عِنْدَكُمْ ، الْكَثِيفَةُ مِنْهَا الْمُجْتَمِعَةُ (يُضْبَعُ بِهَا) التَّبْنُ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ هَذِهِ الْقَلَائِدُ الَّتِي تَشْتَرِيهَا الْحُجَّاجُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَكْعَةُ الطَّرْثُوثِ : رَأْسُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَغْلَاهُ إِلَى قَدْرِ أَضْبَعٍ ، [عَلَيْهِ] ^(٢) قَشْرَةُ حُمْرَاءُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : رَأَيْتُهَا كَأَنَّهَا ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ ، مُشْرَبَةً حُمْرَةً .

(و) النَّكْعُ ، (كَصُرَدٍ : اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ)

(و) الْمُنْكَعُ ، (كَمُكْرَمٍ : الرَّاجِعُ إِلَى وَرَائِهِ) وَقَدْ أَنْكَعَهُ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَنْفٌ مُنْكَعٌ) أَيْ : (أَفْطُسٌ) .

قَالَ : (وَالْإِنْكَاعُ : الْإِعْيَاءُ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَحْمَرُ كَالنَّكْعَةِ ، (النَّكْعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَمَغَةُ الْقَتَادِ) هَكَذَا

(١) فِي الْعَبَابِ « الْبُسْتَانُ أَفْرُوزٌ » هَكَذَا ضَبَطَ النَّوْنُ سَاكِنَةً وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الصَّحَةِ ، وَأَفْرُوزٌ بِالْبَاءِ وَعَلَيْهَا أَيْضًا عَلَامَةُ الصَّحَةِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ (و) ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِضَمِّ النَّوْنِ ، وَقَالَ : هِيَ (ثَمَرُ النَّقَاوَى) وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٌ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكْعَةِ » وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : « فَكَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكْعَةِ » هَكَذَا رَوَاهُ بِضَمِّ النَّوْنِ ، وَأَبَى الْأَزْهَرِيُّ إِلَّا التَّحْرِيكَ .

(و) النَّكْعَةُ : (طَرَفُ الْأَنْفِ) وَمِنْهُ الْخَبَرُ : « قَبَّحَ اللَّهُ نَكْعَةَ أَنْفِهِ ، كَأَنَّهَا نَكْعَةُ الطَّرْثُوثِ » .

(و) النَّكْعَةُ : (ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ) كَالنَّبِقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ ، هُوَ شَجَرُ النَّقَاوَى الَّذِي ذَكَرَهُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) النَّكْعَةُ : (الاسْمُ مِنَ الرَّجُلِ النَّكْعُ) كَصُرَدٍ (لِلَّذِي يُخَالِطُ سَوَادَهُ حُمْرَةً) وَيُقَالُ أَيْضًا فِي اسْمِهِ : النَّكْعَةُ ، كَهُمَزَةٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّكْعُ ، كَكَتِفٍ ، وَالنَّاكِعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَحْمَرُ نَكِعٌ : شَدِيدُ الْحُمَرَةِ .

وَأَنْكَعَتْهُ بُغْيَتُهُ : طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ .

وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسْكَنَهُ .

وَشَرِبَ فَأَنْكَعَهُ : نَغَصَ عَلَيْهِ .

[ن و ع] *

(النَّوْعُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ ،

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَالثِّيَابِ

وَالثَّمَارِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى الْكَلَامِ ، قَالَهُ

اللَّيْثُ ، وَفِي النَّسَخِ : حَتَّى الْكَلَامِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (هُوَ) أَى

النَّوْعُ (أَخْصُ مِنَ الْجِنْسِ) قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنْطِقِيٌّ لَا يَلِيْقُ

بِهَذَا الْمَكَانِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْوَاعٌ ، قُلْ

أَوْ كَثُرَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّوْعُ :

(الطَّلَبُ) .

(و) أَيْضاً : (جُنُوحُ الْعُقَابِ

لِلانْقِضَاصِ) وَقَدْ نَاعَتْ .

(و) النَّوْعُ : (التَّمَايُلُ) ، يُقَالُ :

نَاعَ الْغُصْنُ نَوْعاً ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّكَتُهُ

الرِّيحُ فَتَحَرَّكَ وَتَمَايَلُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَجَائِعٌ نَائِعٌ : إِتِّبَاعٌ) ، كَمَا

فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ نَائِعٌ) ، مَعْنَاهُ :

(مُتَمَايِلٌ جَوْعاً) ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ

إِتِّبَاعاً ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَكَذَا

يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ وَالْأَصْمَعِيُّ .

قُلْتُ : النَّائِعُ هُنَا بِمَعْنَى الْعَطْشَانِ ،

كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ ، فَلَا

يَكُونُ إِتِّبَاعاً أَيْضاً .

(و) النَّوْعُ (بِالضَّمِّ : الْعَطْشُ) ،

يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنَّوْعِ ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِذَا اشْتَدَّ نَوْعِي بِالْفَلَاةِ ذَكَرْتُهَا

فَقَامَ مَقَامَ الرِّئْيِ عِنْدِي ادِّكَارُهَا^(١)

(وَمِنْهُ الدُّعَاءُ) إِذَا دَعَوْا (عَلَيْهِ) قَالُوا :

(جَوْعاً وَنَوْعاً) ، وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعاً

لَمْ يَحْسُنْ تَكَرُّرُهُ ، وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَفَ

اللَّفْظَانِ جَاَزَ التَّكَرُّرُ ، قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : يُقَالُ : جَوْعاً لَهُ وَنَوْعاً ،

وَجُوساً لَهُ وَجُوداً ، لَمْ يَزِدْ عَلَى

هَذَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَعَلَى هَذَا يَكُونُ

مِنْ بَابٍ بَعْدًا لَهُ وَسُحْقًا ، مِمَّا تَكَرَّرَ فِيهِ
الْلَفْظَانِ الْمُخْتَلَفَانِ بِمَعْنَى ، قَالَ :
وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةً لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ
إِتْبَاعٌ ؛ لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي
بِمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى
الْعَطَشِ لَمْ يَكُنْ إِتْبَاعًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
مَعْنَاهُ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ
إِتْبَاعًا ؛ لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ لَا يَكُونُ بِحَرْفِ
الْعَطْفِ ، وَالْآخِرُ : أَنَّ لَهُ مَعْنَى فِي
نَفْسِهِ يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غَيْرَ تَابِعٍ .

(وَالنِّيَاعُ ، ككِتَابٍ : ع) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّوْعَةُ :
الْفَاكِهَةُ الرُّطْبَةُ) الطَّرِيَّةُ .

(و) نَوِيعَةٌ (كجُهينة : وادٍ) بَعِينَةٍ ،
قَالَ الرَّاعِي :

حَسَى الدِّيَارِ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ
بِنُويَعَتَيْنِ فِشَاطِيٍّ التَّسْرِيرِ^(١)

(وَالْمِنْوَاغُ : الْمِنْوَالُ) ، قَالَ أَبُو
عَدْنَانَ : قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ فِي شَيْءٍ
سَأَلْتُهُ عَنْهُ : مَا أَذْرِي عَلَى أَيِّ مِنْوَاغٍ

(١) شعر الراعي / ٩٠ والتكلمة والعياب ، ومعجم البلدان
(نوعية) و (التسريير) .

هُوَ ؟ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّهُ بِمَعْنَى النَّوْعِ ،
كَقَوْلِكَ : مَا أَذْرِي عَلَى أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ،
أَيُّ : أَيُّ وَجْهٍ .

(وَنَوْعَتُهُ) ، أَيُّ : الْغُصْنُ ، (الرِّيَّاحُ
تَنْوِيعًا : ضَرْبَتُهُ وَحَرَكَتُهُ) فَتَنَوَّعَ ،
أَيُّ : تَمَايَلَ وَتَحَرَّكَ .

(وَتَنَوَّعَ) الشَّيْءُ : (صَارَ أَنْوَاعًا)
وَهُوَ مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ .

(و) تَنَوَّعَ (الْغُصْنُ : تَحَرَّكَ) ،
وَهُوَ مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ الرِّيَّاحُ .

(و) تَنَوَّعَ (فِي السَّيْرِ) : إِذَا
(تَقَدَّمَ ، كاستنَاعَ فِيهِمَا) ، شَاهِدُ
الْأَخِيرِ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَذَقَمِيٍّ
إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ :
« إِذَا مَا اخْتَشَّتِ الْإِبِلُ ... » .
(وَمَكَانٌ مُتَنَوِّعٌ : بَعِيدٌ) .

(١) ديوانه ٤٢ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(والنَّائِعَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ)
يُنَاوِحُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ مُتَفَرِّقَانِ ،
بِأَسَافِلِ الْجِمَى (بِبِلَادِ بَنِي) أَبِي
(جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ) وَيُقَالُ : إِنَّ
أَحَدَهُمَا خَائِعٌ وَالْآخَرُ نَائِعٌ ،
فُغْلِبَ ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي وَجْزَةَ :

وَالْخَائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شَمَائِلِهِمْ
وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَقَعُ^(١)

قُلْتُ : وَهُمَا غَيْرُ الْخَائِعِينَ اللَّذِينَ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا ، أَوْهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاعَ الشَّيْءُ نَوْعًا : تَرَجَّعَ .

وَالْتَنَوَّعُ : التَّدْبِذُ .

وَنَوَّعْتُ الشَّيْءَ . جَعَلْتُهُ أَنْوَاعًا .

وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : نَاعَ نَوْعًا : جَاعَ ،
فَهُوَ نَائِعٌ ؛ وَالْجَمْعُ نِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَمِنْهُ جِيَاعٌ نِيَاعٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رِمَاحٌ نِيَاعٌ ، أَيْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَنْعَمُ) وَفِي اللِّسَانِ (. يَفْعُ)
بِالْفَاءِ ، وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْخَائِعُ)

عِطَاشٌ إِلَى الدِّمَاءِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ : (١)

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا

صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النِّيَاعَا^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْبَيْتُ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعَبَابِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي
الْمَقْلُوبِ لِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ :

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ

خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي^(٣)

قَالَ : أَرَادَ « نَائِعٌ » فَقَلَّبَ ،

أَيْ : عَطَشَانِ إِلَى دَمِ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَلَى وَجْهِهِ ، إِنَّمَا

هُوَ فَاعِلٌ مِنْ نَعَيْتُ . []

وَاسْتَنَاعَ الشَّيْءُ : تَمَادَى ، قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ : لَا تَبْكُ لِلنَّاسِ

سَ ، وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِ فَنَدُهُ^(٤)

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْقُطَامِيِّ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ .

(٣) الْأَصْمَعِيُّ : (١٦ : ٩) وَاللِّسَانُ ، وَانْظُرْ ، (نَعَم)

وَعَجَزَهُ فِي (شَيْع) ، وَدِرَاوِيَةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ : « حَيَانٌ مِنْ قَوْمِي »

(٤) دِيْوَانُهُ ١٩٨ / ، وَاللِّسَانُ .

[ن ه ع] *

(نَهَمَ ، كَمَنَعَ نُهْوَعًا : تَهَوَّعَ
ولا قَلَسَ مَعَهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وفي الصَّحاح : أَيْ تَهَوَّعَ ، وَهُوَ
التَّقْيُّؤُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحَقُّ هَذَا
الْحَرْفَ ، وَلَا أَعْرِفُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّهْيُوعُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ن ي ع] *

(نَاعَ يَنْيَعُ) نَيْعًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاعَ
الْغُصْنُ يَنْوَعُ وَيَنْيَعُ ، نَوْعًا وَنَيْعًا :
(مَالَ ، وَ) قَالَ فِي تَرْكِيبِ «س ج ع» :
(النَّوَائِعُ مِنَ الْغُصُونِ : الْمَوَائِلُ) مِنْ
نَاعَ يَنْيَعُ . وَمِنْ (١) قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ
نَائِعٌ ، أَيْ : مُتَمَائِلٌ ضَعْفًا .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْجُمْهُرَةِ

١٤٤/٣ «وَمِنْهُ قِيلَ : جَائِعٌ نَائِعٌ ، أَيْ :

مُتَمَائِلٌ مِنَ الْجُوعِ » .

وَأَسْتَدْرَكَ فِي اللَّسَانِ هُنَا : اسْتَنَاعَ :
إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، كَاسْتَنْعَى ، فَتَامَلُ .

(فصل الواو) مع العين

[و ب ع] *

(الْوَبَّاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْاسْتُ) .

(و) الْوَبَّاعَةُ (مِنْ الصَّبِيِّ :
مَا يَتَحَرَّكُ مِنْ يَافُوخِهِ) .

(و) يُقَالُ : (كَذَبْتُ وَبَّاعَتُهُ) ،
وَوَبَّاعَتُهُ ، وَنَبَّاعَتُهُ ، وَنَبَّاعَتُهُ ، وَعَفَّاقَتُهُ ،
وَمِخْدَفَتُهُ ، كُلُّهُ أَيْ : رَدَمَ وَ(حَبَقَ) ،
وَيُقَالُ : أَنْبَقَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَتْ
رِيحُهُ ضَعِيفَةً ، فَإِنْ زَادَ عَلَيْهَا قِيلَ :
عَفَقَ بِهَا ، وَوَبَعَ بِهَا ، (كَوَبَعَ تَوْبِيعًا) ،
قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَوَبِعَانُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ) : مَوْضِعٌ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : (ة) ، بِأَكْنَافِ
آرَةِ) ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي مُزَاحِمٍ السَّعْدِيُّ :

إِنَّ بَسَاجِرَاعَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَى

فَوَكَّدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ (١)

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (وبعان) روايته .

فَإِنْ يَخْلُصُ فَالْبُرَيْرَاءِ ... فَوَكَّدَ إِلَى النَّقْعَاءِ .

وَرَوَاهُ فِي (خُلَصٍ) .. فَوَكَّدَ إِلَى النَّهْيَيْنِ ..

[و ج ع] *

(الْوَجَعُ، مُحَرَّكَةً: الْمَرَضُ) الْمُؤْلِمُ،
اسمٌ جامعٌ له، (ج: أَوْجَاعٌ، وَوَجَاعٌ،
كجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ)، كما في الصَّحاحِ.
(وَجِعَ، كَسَمِعَ) هَذِهِ اللُّغَةُ
الْفُصْحَى، (و) وَجِعَ، مِثَالُ (وَعَدَ)
وهذه (لُغِيَّةٌ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ،
وَنَصُّ الْعَيْنِ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ اللُّغَاتِ
الْآتِي ذِكْرُهَا - : وَأَقْبَحُهَا وَجِعَ
يَجِعُ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ.
فِي التَّهْذِيبِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ: قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ:
وَجِعَ يَجِعُ، وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ:
أَيُّ مِثَالٍ وَرِثَ يَرِثُ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ
أَنَّ الَّذِي عَنَى بِهِ اللَّيْثُ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ هُوَ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ،
وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا ضَبَطَهُ مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ،
فَانْظُرْهُ، وَتَأَمَّلْ فِيهِ، فَكَمْ لَهُ مِثْلُ هَذَا
وَأَمْثَالِهِ، (يَوْجَعُ) كَيْسَمِعُ، وَهِيَ اللُّغَةُ
الْعَالِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ، (وَيَجِعُ) بِقَلْبِ
الْوَاوِ يَاءً، (وَيَاوِعُ) بِقَلْبِهَا أَلِفًا، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ:

(و) بَنُوا أَسَدًا يَقُولُونَ: (يَجِعُ بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ)، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ: يَعْلَمُ اسْتِثْقَالًا
لِلْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانِ
قَوِيَّتَا، وَاحْتَمَلَتَا مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ
الْمُفْرَدَةُ، وَيُنْشَدُ لِمُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ:

قَعِيدَاكَ أَلَّا تُسَمِّعِيَنِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكِيَنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَا^(١)

وَمِنْهُمْ [مَنْ] ^(٢) يَقُولُ: أَنَا إِيْجَعُ،
وَأَنْتَ تِيْجَعُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَضْلُ
فِي يِيْجَعُ يَوْجَعُ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَلْبَ
الْوَاوِ يَاءً كَسَرُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ؛ لِتَنْقَلِبَ الْوَاوُ
يَاءً قَلْبًا صَحِيحًا، وَمَنْ قَالَ: يِيْجَلُ
وَيِيْجَعُ فَإِنَّهُ قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً قَلْبًا
شَاذًا جَاءَ بِخِلَافِ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ
الْوَاوَ السَّاكِنَةَ إِنَّمَا تَقْلِبُهَا إِلَى الْيَاءِ
لِكَسْرِهِ^(٣) مَا قَبْلَهَا، (وَيَجِعُ)، وَهَذِهِ
هِيَ اللُّغَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ،
فَعَلَى مَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ

(١) المفضلية (٦٧ : ٣٧)، واللسان، والصحاح، والعباب

وتقدم في (قدم).

(٢) زيادة من اللسان.

كَبِثْتُ ، وَعَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ
كَيْعِدُ ، (فَهُوَ وَجَعٌ ، كَخَجَلٍ ، ج :
وَجِعُونَ ، وَ) وَجَعَى ، وَوَجَاعَى ،
(كَسَكَرَى وَسَكَارَى) وَكَذَلِكَ وَجَاعُ
وَأَوْجَاعُ ، (وَهُنَّ وَجَاعَى وَوَجِعَاتُ) .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يُوجَعُ رَأْسُهُ
بِنَضْبِ الرَّأْسِ ، وَ) إِذَا جَثَّتْ بِالْهَاءِ
رَفَعَتْ ، وَقُلْتُ : (يُوجَعُهُ رَأْسُهُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، (كَيْمَنَعُ فِيهِمَا) ،
لَوْ قَالَ : كَيْسَمَعُ كَانَ أَحْسَنَ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَأَنَا أَنْجَعُ
رَأْسِي ، وَيُوجَعُنِي رَأْسِي ، وَ) لَا تَقُلْ
يُوجَعُنِي ، فَإِنَّ (ضَمَّ الْيَاءِ لَحْنٌ) وَهِيَ
لُغَةُ الْعَامَّةِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ - فِي
التَّكْمِلَةِ - قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فُلَانٌ يُوجَعُ
رَأْسُهُ ، نَضَبَتْ الرَّأْسَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْعِلَّةَ فِي انْتِصَابِهِ ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي
ذِكْرِ فَرَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ ،
وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ فِيهَا أَذْنَى غُمُوضٍ ، قَالَ
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ،
مِثْلُ : سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ ،
قَالَ : وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ النَّسِي كَالْتَّكْرِ

لَأَنَّ قَوْلَكَ : بَطْنَكَ مُفْسَّرٌ ، وَكَذَلِكَ :
غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : وَجَعُ
رَأْسُكَ ، وَالْمَ بَطْنُكَ ، وَسَفِهَ رَأْيَكَ
وَنَفْسُكَ ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ :
وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وَمَا أَشْبَهُهُ مُفْسَّرًا ، قَالَ :
وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفِ مَعْدُودَةٍ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : إِنَّمَا نَضَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ
الْخَافِضِ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَجِعْتَ
مِنْ بَطْنِكَ ، وَكَذَلِكَ : سَفِهْتَ فِي
رَأْيِكَ ، وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ ، لِأَنَّ
الْمُفْسَّرَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا نِكِرَاتٍ .

(وَضَرْبٌ وَجِيعٌ : مُوجَعٌ) ، وَهُوَ
أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، كَمَا
يُقَالُ : عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَعْنَى مُؤْلِمٍ ،
قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

وَقَدْ طَالَتْ بِكَ الْأَيَّامُ حَتَّى
رَأَيْتَ الشَّرَّ وَالْحَدَثَ الْوَجِيعَا ^(١)

وَقِيلَ : ضَرْبٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ : ذُو وَجَعٍ
وَأَلِيمٌ .

(وَالْوَجَعَاءُ : ع) قَالَ : أَبُو خُرَاشٍ ^(٢) الْهَذَلِيُّ :

(١) الْعِيَابُ .

(٢) وَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ ، وَالصَّوَابُ : عُرُوهُ بْنُ مَرَّةٍ .
أَخُو أَبِي خُرَاشٍ ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

وكادَ أَخُو الْوَجَعَاءِ لَوْلَا خُويلِدٌ
تَفَرَّعَنِي بِنَصْلِهِ غَيْرَ قاصِدٍ^(٣)
وَأَخُوها : صاحبُها ، وَتَفَرَّعَنِي :
عَلَانِي بِنَصْلِ السَّيْفِ لِغَيْرِ مُقْتَصِدٍ .

(و) الْوَجَعَاءُ : السَّافِلَةُ ، وَهِيَ
مَمْدُودَةٌ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكَةَ
الْخَثْعَمِيُّ :

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ
وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّفَرُ^(٤)

أَغْشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةٌ
تَغْشَى الْبَنَانَ وَسَيْفٌ صَارِمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ
كَالثَّوَرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ

يَعْنِي أَنَّهَا بُوْضِعَتْ ، وَالْجَمْعُ
وَجَعَاوَاتٌ ، وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ
أَنَّ سُلَيْكًا مَرَّ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ
بِبَيْتٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، وَأَهْلُهُ خُلُوفٌ ،
فَرَأَى فِيهِنَّ امْرَأَةً بَضَّةً شَابَةً ، فَعَلَاها ،
فَأَخْبَرَ أَنَسُ بِذَلِكَ ، فَأَدْرَكَه ، فَقَتَلَهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٦٦٣ ، والتكملة ، والعياب وفيه « وكان »

(٢) الأبيات في اللسان وانظار (ثور) الثالث ، والصحاح (عجز

الأول) ، والعياب (الأول) برواية « عايت » وفيها :
ويروى أنفت .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا
لِإِذَى دَمٍ مُوجِعٍ » هُوَ أَنْ يَتَحَمَّلَ
دِيَةً ، فَيَسْعَى بِهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَى
أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ^(١) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أُمُّ وَجَعِ
الْكَبِدِ : بَقْلَةٌ) مِنْ دِقِّ الْبَقْلِ ، يُجْبِها
الضَّانُّ ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعَمَةٍ
مُدَوَّرَةٍ ، وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جِدًّا أَغْبَرُ
(سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ)
قَالَ : وَالصَّفَرُ إِذَا عَضَّ بِالْشَّرْشُوفِ
يُسْقَى الرَّجُلُ عَصِيرَهَا .

(وَالْجَعَةُ ، كَعِدَةٍ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَسْتُ أَذْرِي مَا نُقْصَانُهُ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : فَإِنْ كَانَتْ مِنْ بَابِ ثِقَةٍ .
وَزِنَةٍ ، وَعِدَةٍ ، فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَعَةُ
لَامُهَا وَאוْ ، مِنْ جَعَوْتُ ، أَيْ :
جَمَعْتُ ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِكُونِهَا تَجْعُو النَّاسَ عَلَى شُرْبِهَا ، أَيْ

(١) زاد في اللسان بعده : « فَإِنْ لَمْ يُؤَدِّها

قَتِيلَ الْمُتَحَمِّلِ عَنْهُ ، فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ » .

تَجْمَعُهُمْ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ
فِي الْمُعْتَلِّ لِذَلِكَ ، وَسَيَأْتِي هُنَاكَ ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَوْجَعَهُ : آَلَمَهُ) فَهُوَ مُوجِعٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «مَرَى بَنِيكَ يُقْلِمُوا
أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضُّرُوعَ» أَيْ :
لِيَلَّا يُوجِعُوهَا إِذَا حَلَبُوهَا بِأَظْفَارِهِمْ .

(وَتَوَجَّعَ) الرَّجُلُ : (تَفَجَّعَ ، أَوْ
تَشَكَّى) الْوَجَعُ ، (و) تَوَجَّعَ (لِفُلَانٍ)
مِنْ كَذَا : (رَتَّى) لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مُرُوءَةٍ
يُؤَاسِيكَ أَوْ يُسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ : أَثْنَنَ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٤ وهو مطلع القصيدة ، والعياب .

[ودع] *

(الْوَدْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيَحْرَكُ ، ج :
وَدَعَاتٌ) ، مُحَرَّكَةً : مَنَاقِيفُ صِغَارٍ ،
وَهِيَ : (خَرَزٌ بَيْضٌ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ)
تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :
جَوْفُ الْبُطُونِ ، (بَيْضَاءُ) تَزِينُ بِهَا
الْعُثَاكِيلُ ، (شَقَّهَا كَشَقَّ النَّوَاةِ) ، وَقِيلَ :
فِي جَوْفِهَا دُودَةٌ كَلْحَمَةٍ ، كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
دُوبِيَّةٌ كَالْحَلْمَةِ (تُعَلَّقُ لِذِفْعِ الْعَيْنِ) ،
وَنَصَّ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ : تُعَلَّقُ مِنْ
الْعَيْنِ^(١) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ
تَعَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ» . وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : إِنَّ هَذِهِ
الْخَرَزَاتُ يَقْدِفُهَا الْبَحْرُ ، وَإِنَّهَا
حَيَوَانٌ مِنْ جَوْفِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا قَدِفَهَا
مَاتَتْ ، وَلَهَا بَرِيقٌ وَحُسْنٌ لَوْنٍ
وَتَصْلُبُ صَلَابَةً الْحَجَرِ فَتُثْقَبُ ،
وَتُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَلَائِدُ ، وَاسْمُهَا مُشْتَقٌّ
مِنْ وَدَعْتُهُ بِمَعْنَى تَرَكْتُهُ ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ
يَنْضُبُّ عَنْهَا وَيَدْعُهَا ، فَهِيَ وَدَعٌ ، مِثْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمَعِينِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

قَبْضٌ وَقَبْضٌ ؛ فَإِذَا قُلْتَ بِالسُّكُونِ ، فَهِيَ
مِنْ بَابِ مَا سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، انْتَهَى .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ عَلْقَمَةُ
ابْنِ عُلْفَةَ الْمُرِّي ، وَفِي الْعَبَابِ
وَاللِّسَانِ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ - :

وَلَا أُلْقِي لِيذَى الْوَدَعَاتِ سَوْطِي
لِأَخْدَعَهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :

* أَلَا عِبُّهُ وَزَلَّتْهُ أُرِيدُ *

وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَيُرْوَى أَيْضاً :
وَرَبَّتُهُ ، وَرَبَّتَهُ ، وَغَرَّتُهُ .

وَشَاهِدُ الْوَدَعِ - بِالسُّكُونِ - قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ أَذْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ
وَدَعٌ بَارِجَاتُهَا فَضٌّ وَمَنْظُومٌ^(٢)

وَشَاهِدُ الْمُحَرَّكِ مَا أَنشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوُضِ :

إِنَّ الرُّوَاةَ بِإِلَافَتِهِمْ لِمَا حَفِظُوا
مِثْلُ الْجِمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ الْوَدَعُ^(٣)

لَا الْوَدَعُ يَذْفَعُهُ حَمْلُ الْجِمَالِ لَهُ
وَلَا الْجِمَالُ بِحَمْلِ الْوَدَعِ تَنْتَفِعُ
وَفِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ شَاهِدُ السُّكُونِ أَيْضاً .
وَشَاهِدُ الْوَدَعَةِ مَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةُ^(١) *

قُلْتُ : وَهَكَذَا أَنشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوُضِ ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ الرُّوَّاسِيِّ ،
وَالرُّوَايَةُ :

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزِينَ عَوْزَمٍ خَلَقَ
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةُ^(٢)

(وَذَاتُ الْوَدَعِ مُحَرَّكَةٌ) ، هَكَذَا فِي

النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ بِالسُّكُونِ :

(الْأَوْثَانُ) ، وَيُقَالُ : هُوَ وَثْنٌ بَعِينُهُ ،

(و) قِيلَ : (سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ) ، وَبُكِّلَ مِنْهُمَا فَسَّرَ قَوْلُ عَدِيِّ

ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

كَلَّا ، يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدَعِ لَوْ حَدَّثْتُ

فِيكُمْ وَقَابَلَ قَبْرُ الْمَاجِدِ الزَّارَا^(٣)

(١) اللسان والصحاح ، والروض الأنف ١/١٧٥
وفيه «... يمرس الودعا» .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في (جلفز) وفي

الجمهرة ٢/٢٨٥ تحرف إلى «من جلفز ن»

(٣) ديوانه ٥٣/٥٣ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/٢٨٥

(٢) ديوانه ٥٧٧/٥٧٧ والعباب ، والأساس (فضض) .

(٣) الروض الأنف ١/١٧٥ .

الْأَخِيرُ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ :
يُحْلِفُ بِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُقْسِمُ
بِهَا ، وَتَقُولُ : بِذَاتِ الْوَدَعِ . (و)
قَالَ أَبُو نَضْرٍ : هِيَ (الْكَعْبَةُ شَرَفُهَا
اللَّهُ تَعَالَى ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّقُ الْوَدْعُ^(١)
فِي سُورِهَا) فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ .

(وَذُو الْوَدَعَاتِ) ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ
(هَبْنَقَةَ) ، وَاسْمُهُ (يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ) ،
أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لُقِّبَ
بِهِ (لِأَنَّهُ جَعَلَ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً
مِنْ وَدَعٍ^(١) وَعِظَامٍ وَخَزَفٍ ، مَعَ
طُولٍ لِحْيَتِهِ ، فَسُئِلَ) عَنْ ذَلِكَ (فَقَالَ :
لِئَلَّا أَضِلَّ) أَعْرِفُ بِهَا نَفْسِي ،
(فَسَرَقَهَا أَخُوهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَتَقَلَّدَهَا ،
فَأَصْبَحَ هَبْنَقَةً ، وَرَأَاهَا فِي عُنُقِهِ
فَقَالَ : أَخِي ، أَنْتَ أَنَا ، فَمَنْ أَنَا ،
فَضْرِبَ بِحُمُقِهِ الْمَثْلُ) ، فَقَالُوا : « أَحْمَقُ
مِنْ هَبْنَقَةٍ » ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدَعِ بْنِ ثَرْوَانَ لَأَلْتَوْتُ

بِهِ كَفَّهُ أَغْنَى يَزِيدَ الْهَبْنَقَا^(٢)

(وَوَدَعَهُ ، كَوَضَعَهُ) وَدَعَا ، (وَوَدَعَهُ)
تَوْدِيعًا (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، الْأَوَّلُ رَوَاهُ
شَمِيرٌ عَنْ مُحَارِبٍ .

(وَالْأَسْمُ الْوَدَاعُ) ، بِالْفَتْحِ ،
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَبِهِمَا ضَبْطُهُ
شَرَّاحُ الْبُخَارِيِّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ،
وَهُوَ الْوَأَقِعُ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ ،
قَالَهُ شَيْخُنَا ، (وَهُوَ) أَيْ الْوَدَاعُ :
(تَخْلِيفُ الْمُسَافِرِ النَّاسَ خَافِضِينَ)
وَإِدْعِينَ ، (وَهُمْ يُودِّعُونَهُ إِذَا سَافَرَ ،
تَفَاوُلًا بِالْدَّعَةِ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا
إِذَا قَفَلَ ، أَيْ : يَتْرَكُونَهُ وَسَفَرَهُ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَجِلٌ
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ^(٢) ؟

وَقَالَ شَمِيرٌ : التَّوْدِيعُ يَكُونُ لِلدَّحَى
وَاللِّمَيْتِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَرْتَضِي أَخَاهُ :

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْزٍ
وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالسَّلَامِ^(٣)

(١) ديوانه / ١٤٤ (ط بيروت) . والبضائر (١٨٨/٥) .

(٢) شرح ديوانه / ٢٠٧ واللسان .

(١) في القاموس بفتح الدال وفي التكملة بسكون الدال ، .

(٢) ديوانه / ٥٩٧ برواية « ذو الودع » بالرفع

وقال القطامي :

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضِبَاعَا
وَلَا يَكُنْ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا (٤)

أَرَادَ : وَلَا يَكُنْ مِنْكَ مَوْقِفٌ
الْوَدَاعَ ، وَلِيَكُنْ مَوْقِفَ غِبْطَةٍ وَإِقَامَةٍ ،
لِأَنَّ مَوْقِفَ الْوَدَاعِ يَكُونُ مُنْغَصًّا مِنْ
التَّبَارِيحِ وَالشُّوقِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
التَّوْدِيْعُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ تَخْلِيْفُ
الْمُسَافِرِ أَهْلَهُ وَذَوِيهِ وَادِّعِينَ ، فَإِنَّ
الْعَرَبَ تَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّجِيَّةِ
وَالسَّلَامِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَّفَ دَعَا لَهُمْ
بِالسَّلَامَةِ وَالْبَقَاءِ ، وَدَعَا لَهُ بِمِثْلِ
ذَلِكَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ لَبِيدًا قَالَ فِي
أَخِيهِ وَقَدْ مَاتَ :

* فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْرٍ *

أَرَادَ الدُّعَاءَ لَهُ بِالسَّلَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ ،
وَقَدْ رَأَاهُ لَبِيدٌ بِهَذَا الشَّعْرِ ، وَوَدَّعَهُ
تَوْدِيْعَ الْحَيِّ إِذَا سَافَرَ ، وَجَائِزٌ أَنَّ
يَكُونُ التَّوْدِيْعُ : تَرْكُهُ إِيَّاهُ فِي الْخَفْضِ
وَالدُّعَا ، انْتَهَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (١) ﴾
بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ : مَا تَرَكَكَ مُنْذُ
اخْتَارَكَ وَلَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ عِنْدَ رَفْعِ الْمَائِدَةِ
« غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى
عَنْهُ رَبَّنَا » وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : غَيْرُ
مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ .

(وَدَّعَ) الشَّيْءُ ، (كَكَّرَمَ وَوَضَعَ) ،
وَدَّعَا ، وَدَّعَةً ، وَوَدَاعَةً (فَهُوَ وَدِيْعٌ
وَوَادِعٌ ، سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ) وَصَارَ إِلَى
الدَّعَةِ ، (كَاتَدَعَ) تَدَّعَةً بِالضَّمِّ ،
وَتَدَّعَةً ، كَهَمْزَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى اللَّغَةِ الْأُولَى ، أَيْ : وَدَّعَ ،
كَكَّرَمَ ، وَزَادَ : وَوَادِعٌ أَيْضًا ، أَيْ :
سَاكِنٌ ، مِثْلُ : حَمُضٌ فَهُوَ حَامِضٌ ،
يُقَالُ : نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادَّعَا ،
أَيْ : مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ
لِسُوَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ :

أَرَقَ الْعَيْنَ خِيَالُ لَمْ يَدَّعُ
مِنْ سُلَيْمَى فَفُؤَادِي مُنْتَزَعٌ (٢)

(١) سورة الضحى ، الآية ٣ .

(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٥) واللسان ، وانتظار (نزع) ، والعياب

(١) ديوانه / ٤٤ : واللسان والعياب والبصائر (١٨٦/٥) .

أَي لَمْ يَتَدَعْ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَلَمْ
يَسْكُنْ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ (١)

فَمَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَتَدَعْ وَلَمْ
يَثْبُتْ ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَ «زَمَانٍ» فِي
مَوْضِعِ جَرٍّ ؛ لِيَكُونَ بِهَا صِفَةً لَهُ ، وَالْعَائِدُ
مِنْهَا إِلَيْهِ مَحْذُوفٌ ، لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ ،
وَالْتَقْدِيرُ فِيهِ : لَمْ يَدَعْ فِيهِ ، أَوْ
لِاجْتِهَادِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ «
فِيَرْتَفِعُ مُسَحَّتٌ بِفِعْلِهِ ، وَمُجَلَّفٌ :
عُطِفَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَى لَمْ يَدَعْ :
لَمْ يَبْقَ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَقِيلَ : لَمْ يَسْتَقِرَّ ،
وَأَنْشَدَ سَلَمَةُ : «إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا»
أَي : لَمْ يَتْرُكْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا شَيْئًا
مُسْتَأْصَلًا هَالِكًا ، أَوْ مُجَلَّفًا كَذَلِكَ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ ، رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ وَفَسَّرَهُ .

(وَالْمُودُوعُ : السَّكِينَةُ) يُقَالُ :
عَلَيْكَ بِالْمُودُوعِ ، أَي : السَّكِينَةِ

(١) ديوانه / ٥٥٦ واللسان والجمهرة ١٠٧/٢ و ٤٣٦/٣

وتقدم في (سحت) ويأتي في (جلف) .

وَالْوَقَارِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ ، كَمَا
لَا يُقَالُ مِنَ الْمَيْسُورِ وَالْمَغْسُورِ : يَسْرُهُ
وَعَسْرُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ تَجَسَّى الصِّفَةُ وَلَا فِعْلَ
لَهَا ، كَمَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
رَجُلٌ مَفْؤُودٌ ، لِلْجَبَانِ ، وَمُذَرِّهَمٌ
لِلْكَثِيرِ الدَّرَاهِمِ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
فُئِدَ ، وَلَا ذُرِّهَمَ ، وَقَالُوا : أَسْعَدَهُ
اللَّهُ ، فَهُوَ مَسْعُودٌ ، وَلَا يُقَالُ : سَعِدَ ،
إِلَّا فِي لُغَةٍ شاذَّةٍ .

(وَالْوَدِيعَةُ : وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ مَا اسْتُودِعَ ،
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلْبَيْهَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ (١)

وَأَنْشَدَهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الدِّينِ
عَبْدُ الْقَادِرِ الطَّبْرِيُّ ، إِمَامُ الْمَقَامِ ،
فِي طَيِّ كِتَابِهِ إِلَى الْمُفْتَى وَجِيهِ
الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى الْمُرْشِدِيِّ
الْمَكِّيِّ يُعْزِيهِ فِي وَلَدِهِ حُسَيْنٍ ، مَا نَصَّهُ :
* فَمَا الْمَالُ وَالْأَبْنَاءُ إِلَّا وَدَائِعُ . الخ *

(١) ديوانه : ٨٩ (ط . بيروت) ، وَالْعَبَاب .

والرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَا ذَكَرْنَا .

(وَالْوَدِيعُ) كَأَمِيرٍ : (العَهْدُ ، ج :
وَدَائِعُ) ، وَمِنْهُ كِتَابُ النَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَكُمْ
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشُّرْكِ ،
وَوَضَائِعُ ^(١) الْمَالِ » أَيْ الْعُهُودُ
وَالْمَوَاطِئُ ، وَهُوَ مِنْ تَوَادَعَ الْفَرِيقَانِ :
إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى إِتْرَاكِ الْقِتَالِ ، وَكَانَ
اسْمُ ذَلِكَ الْعَهْدِ وَدِيعًا ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِهَا
مَا كَانُوا اسْتَوْدِعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ
الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، أَرَادَ
إِحْلَالَهَا لَهُمْ ، لِأَنَّهَا مَالُ كَافِرٍ قُدِرَ
عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ ، وَيَدُلُّ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ
يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ » .

(و) الْوَدِيعُ (مِنْ الْخَيْلِ : الْمُسْتَرِيحُ)
الصَّائِرُ إِلَى الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ ،

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي النِّهَايَةِ (وَضَعُ)
وَالْفَائِقُ : ٥/٢ وَالتَّكْمِلَةُ (وَدَعُ ، وَوَضَعُ)
« وَضَائِعُ الْمُلْكِ » وَفَسَّرَهُ الزَّخَشَرِيُّ بِقَوْلِهِ :
« مَا وَضَعَ عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزُّكُوتِ » .

(كَالْمَوْدُوعِ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
(وَالْمَوْدَعِ) ^(١) لَمْ يَضْبِطْهُ ، فَاحْتَمَلَ
أَنْ يَكُونَ كَمُكْرَمٍ ، كَمَا هُوَ فِي
النُّسخِ كُلِّهَا ، وَكَمُعْظَمٍ ، وَقَدْ رُوِيَ
بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَ ابْنُ بَزْزَجٍ : فَرَسٌ
وَدِيعٌ ، وَمَوْدُوعٌ ، وَمَوْدَعٌ ، وَأَنْشَدَ
لِلَّذِي الْإِضْبَعِ الْعَدَوَانِي :

أَقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وَأُودِعُهُ
حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيْعَ أَوْ فَرَعَا ^(٢)
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَوْدَعَهُ فَهُوَ
مَوْدُوعٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ :
وَتَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ فَوَدَّعَ أَبَاهُ وَابْنَهُ
وَكَلْبَهُ ، وَفَرَسَهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ ،
وَوَدَّعَهُ ، أَيْ : وَدَّعَ أَبَاهُ عِنْدَ السَّفَرِ ،
مِنْ التَّوْدِيعِ ، وَوَدَّعَ ابْنَهُ : جَعَلَ
الْوَدَّعَ فِي عُنُقِهِ ، وَكَلْبَهُ : قَلَدَهُ الْوَدَّعَ ،
وَفَرَسَهُ : رَفَّهَهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ
وَمَوْدُوعٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) هَكَذَا ضَبَطَ فِي تَمْدِخَةِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِمِصْرَ .
(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْأَغَانِي : ٩٨/٣ (ط . دار الكتب) وَفِيهِ
« وَأُودِعُهُ » بِالرَّاءِ ، بِدَلَالَةِ أَنْ أَوْدَعَهُ .

وَوَدَعَ الشَّيْءَ : صَانَهُ فِي صَوَانِهِ ،
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ وَدَعَهُ فَهُوَ مُودَعٌ
وَمَوْدُوعٌ ، وَيَشْهَدُ لِمَا قَالَهُ ابْنُ بَزْرَجٍ
مَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِمُتَمِّمٍ ^(١) بَنِ
نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ
بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ ^(٢)

قَالَ : تُودَعُ ، أَيُ : تُودَعُ ، وَتُسَنُّ
أَيُ : تُصْقَلُ بِالرُّعَى .

(وَالْتُدْعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكُھْمَزَةٌ ،
وَسَحَابَةٌ ، وَالدَّعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى
الْأَصْلِ وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالتَّاءُ
فِي التَّدْعَةِ عَلَى الْبَدَلِ : (الْخَفْضُ) ،
وَالسُّكُونُ وَالرَّاحَةُ ، (وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ) ،
وَقَدْ تَوَدَّعَ وَاتَّدَعَ فَهُوَ مُتَدِّعٌ : صَاحِبُ
دَعَةٍ وَسُكُونٍ وَرَاحَةٍ .

(وَالْمِيدَعُ ، وَالْمِيدَعَةُ ، وَالْمِيدَاعَةُ ،
بِالْكَسْرِ) فِي الْكُلِّ : (الثَّوْبُ
الْمُبْتَذَلُ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ الثِّيَابُ

(١) فِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَهُ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، وَكَذَا
نَسَبَهُ فِي الْأَسَاسِ (سَنَنَ) .

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٩ : ٦) وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ
(سَنَنَ) .

الْخُلُقَانُ الَّتِي تُبَذَلُ ، مِثْلُ الْمَعَاوِزِ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمِيدَعُ : كُلُّ ثَوْبٍ
جَعَلْتَهُ مِيدَعًا لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تُودَعُهُ بِهِ ،
أَيُ : تَصُونُهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : مِيدَاعَةٌ ،
(ج : مَوَادِعُ) هُوَ جَمْعُ مِيدَعٍ ، وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ ، لِأَنَّكَ وَدَعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ ،
أَيُ : رَفَقْتَهُ بِهِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ
وَشِبْهُ النِّقَى مُقْتَرَّةً فِي الْمَوَادِعِ ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِيدَعُ : الثَّوْبُ
الَّذِي تَبْتَذِلُهُ وَتُودَعُ بِهِ ثِيَابُ
الْحُقُوقِ لِيَوْمِ الْحَفْلِ ، وَإِنَّمَا يَتَّخِذُ
الْمِيدَعُ لِيُودَعَ بِهِ الْمُصُونُ .

وَتَوَدَّعَ ثِيَابَ صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَذَلَهَا ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَنَيْسٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ ، فَلَمَّا
انْصَرَفَ دَعَا لَهُ بِثَوْبٍ ، فَقَالَ :
تَوَدَّعُهُ بِخَلْقِكَ هَذَا » أَيُ : صُنَّ بِهِ ،
يُرِيدُ : الْبَسَ هَذَا الَّذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ
فِي أَوْقَاتِ الْإِحْتِفَالِ وَالتَّزْيِينِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٣٥٨/ وَفِيهِ : « مُعْتَرَّةٌ » بِالْغَيْنِ ،
وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ .

وَتَوْبٌ مِيدَعُ صِفَةٌ ، وَقَدْ يُضَافُ ،
وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ (١) :

أَقْدَمُهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَقَى
بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْخَزْرِ مِيدَعُ (٢)

وَيُقَالُ : هَذَا مِبْذَلُ الْمَرْأَةِ ،
وَمِيدَعُهَا ، وَمِيدَعْتُهَا الَّتِي تُودَّعُ بِهَا
ثِيَابُهَا ، وَيُقَالُ لِلتَّوْبِ الَّذِي يُبْتَذَلُ :
مِبْذَلٌ وَمِيدَعٌ ، وَمِعْوَزٌ ، وَمِفْضَلٌ (و)
قَالَ شَمِيرٌ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ :

* فِي الْكَفِّ مِنِّي مَجَلَاتٌ أَرْبَعُ *
* مُبْتَذَلَاتٌ مَالَهُنَّ مِيدَعُ (٣) *

يُقَالُ : (مَالَهُ مِيدَعٌ ، أَيْ : مَالَهُ مَنْ
يَكْفِيهِ الْعَمَلُ) فَيَدَعُهُ ، أَيْ : يَصُونُهُ
عَنِ الْعَمَلِ .

(وَكَلَامٌ مِيدَعٌ ، أَيْ يُخْزِنُ ؛ لِأَنَّهُ
يُخْتَشَمُ مِنْهُ ، وَلَا يُسْتَحْسَنُ) ، قَالَه
اللَّحْيَانِيُّ .

(١) هو ربيعة بن مقروم ، كما في مجالس ثعلب / ٣٠٤

(٢) اللسان ، مجالس ثعلب وقيله :

أَجْعَلْ نَفْسِي دُونَ عَلْجٍ كَأَنَّمَا
يَمُوتُ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ أَبْقَعَ

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

(وَحَمَامٌ أَوْدَعُ) : إِذَا كَانَ (فِي
حَوْصَلَتِهِ بَيَاضٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَفِي اللِّسَانِ : طَائِرٌ أَوْدَعُ : تَحْتَ
حَنَكِهِ بَيَاضٌ .

(وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ : بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي
مُسَابَقَةِ الْخَيْلِ ، (سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَنْ
سَافَرَ مِنْهَا (إِلَى مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، (كَانَ يُودَّعُ ثُمَّ) ، أَيْ ، هُنَاكَ
(وَيُشَيَّعُ إِلَيْهَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنَّ الْوَدَاعَ :
وَادٍ بِمَكَّةَ ، وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ
إِمَاءُ مَكَّةَ يُصَفِّقُونَ وَيَقْلُنَ :

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ (١)

وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا

مِمَّا دَعَانَا لِلَّهِ دَاعٍ

(١) اللسان ، ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ (ثنية الوداع) .

(ووداعة: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) ،
عن يَمِينِ صَنْعَاءَ .

(و) وداعة (بن جُذَامٍ) هَكَذَا
بِالْحِجَمِ فِي النُّسَخِ ، وَفِي مُعْجَمِ
الصَّحَابَةِ بِالْخَاءِ (١) الْمُعْجَمَةُ ،
(أَوْ حَرَامٍ) ، أَوْ رَدَّهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ ،
وَقَالَ : فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ .

(و) وداعة (بن أَبِي زَيْدٍ)
الْأَنْصَارِيُّ ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ،
وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

(ووداعة بن أبي وداعة السهمي) ،
هَكَذَا وَقَعَ فِي النُّسَخِ التَّضَرُّيْحُ
بِاسْمِهِ ، وَلَهُ وَفَادَةٌ ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ
مَقَالٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ الْكَلْبِيُّ :
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(و) وداعة (بن عمرو) بن عامر بن
ناسج (٢) بن رافع بن ذِي بَارِقٍ بن
مَالِكِ بنِ جُشَمَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ بَنِي
جُشَمَ بنِ حَاشِدٍ بنِ جُشَمَ بنِ

(١) وكذا في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٤٤٤٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج (بالسين المهملة واجيم) ، وفي
الاشتقاق/٤٢٢ (نسب همدان) : (ناشح) بالشين المعجمة
والحاء المهملة ، ورده الى مادة (ن ش ح) .

خَيْرَانَ (١) بن زَوْفٍ بنِ هَمْدَانَ ، مِنْهُمْ
الْأَجْدَعُ بنُ مَالِكِ بنِ أُمَيَّةَ الْوَدَاعِيُّ
ابن مَعْمَرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ
عَبْدِ اللَّهِ بنِ وَدَاعَةَ (أَوْ هُوَ وَادِعَةُ) ^(٢)
بِتَقْدِيمِ الْأَلِفِ ، كَمَا فِي جَمْهَرَةٍ
النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ . قُلْتُ : وَهُوَ
الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ ، وَالْمَعْرُوفُ
عِنْدَنَا ، وَالْأَجْدَعُ الْمَذْكُورُ أَذْرَكَ
الْإِسْلَامَ ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَانٍ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

(ووادع (٣) بن الأسود الراسبي) ^(٤)
كَذَا فِي التَّبْصِيرِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ الرِّيَاشِيِّ (٤) : (مُحَدَّثُ)
رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ .

(و) القاضي أَبُو مُسْلِمٍ وَادِعُ (بن
عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَرِيُّ : ابْنُ أَخِي أَبِي
الْعَلَاءِ) أَحْمَدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ
التَّنُوخِيِّ الْمَعَرِيِّ الْمَشْهُورِ .

(١) في مطبوع التاج : حزان (بالحاء المهملة والزاي) وفي
القاموس المطبوع (خير) : خيران (بالحاء المعجمة والراء
المهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق /٤٢٣ ، وعجالة
المبتدئ /٥٧ وتاج العروس (خير) وفيه أن بعضهم يقوله :
« خيران » بالحاء المهملة .

(٢) والاشتقاق/٤٢٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (وداع) بتقديم الدال على الألف ،
والمثبت من القاموس متفقاً مع العباب والتبصير /١٤٦٥

(٤) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : « الراسبي » .

(ووديعه بن جذام) هكذا بالجمع ،
وفي المعاجم بالخاء ^(١) ، وهو الذي
أنكح ابنته رجلاً لم تردّه ، فردّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
النكاح .

(و) وديعة (بن عمرو) ^(٢) الجهني
حليف بني النجار : (صحابي)
رضي الله عنهما ، الأخير بذري أحدى .

(ودعه ، أى : اتركه ، وأضله ودع)
يدع ، (كوضع) يضع ، كما فى
الصحيح ، ومنه الحديث : « دع
ما يريبك إلى ما لا يريبك » وقال
عمرو بن معد يكرب :

إذا لم تستطع أمراً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع ^(٣)

قال شيخنا : اختلف أهل النظر ،
هل دع ، وذر مترادفان ؟ أو متخالفان ؟
فذهب قوم إلى الأول ، وهو رأى أكثر

(١) أسد الغابة (ط . الثب) : رقم ٥٤٤٩ .

(٢) في مطبوع التاج « أو الجهني » وأومقمة

على السياق ، والذي في أسد الغابة والاستيعاب ٩١١٨

« وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهني »

(٣) الأسمعية : (٢٧ : ٦١) ، واللباب .

أهل اللغة ، وذهب أكثرون إلى الفرق
بينهما ، فقال : دع ويدع يستعملان
فيما لا يندم مرتكبُهُ ، لأنه من
الدعة ، وهى الراحة ، ولذا قيل -
لمفارقة الناس بعضهم بعضاً - :
مؤادعة ، وذّر ويذر بخلافه ؛ لتضمنه
إهمالاً وعدم اعتداد ؛ لأنه من الودر ،
وهو قطع اللحيمة الحقيرة ، كما
أشار إليه الراغب ، فلذا قال تعالى :
« تَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ » ^(٤) ذون « تدعون » مع
ما فيه من الجناس ، وقيل : دع :
أمر بالتترك قبل العلم ، وذّر بعده ،
كما نقل عن الرازى ، قيل : وهذا
لا يساعده اللغة ولا الاشتقاق ، (وقد
أميت ماضيه) ، لا يقال : ودعه (وإنما
يقال فى ماضيه : تركه) كما فى
الصحيح ، وزاد : ولا وادع ، ولكن
تارك ، (و) ربّما (جاء فى) ضرورة
(الشعر ودعه ، وهو مؤدوع) على
أضله ، وقال الشاعر - يقال : هو
أبو الأسود الدؤلى ، كما قاله ابن

(١) سورة الصافات ، الآية ١٢٥ .

جَنِّي ، وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ أَنَّهُ لَأَنْسِ بْنِ
زُنَيْمٍ اللَّيْثِيُّ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ عَمَّهُ أَنْشَدَهُ
لَأَنْسِ هَذَا :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي
غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ (١)

وَأَخْرَجَهُ :

لَا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقًا خُلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَانِ
لَهُمَا جَمِيعًا ، وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُصْهُ مِنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مَصْدُقٍ (٣)
أَيُّ مَتْرُوكٍ ، لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجَرُ ،
كَمَا فِي الصُّحاحِ .

قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ «تَقْوِيمِ» (٤) الْمُفْسَدِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب برواية «في المهد» والمقائيس
٩٦/٦ ، وانظره مع أبيات في شرح شواهد الشافعية البغدادي

٥٣ .
(٢) اللسان ، وشرح شواهد الشافعية البغدادي / ٥٣

(٣) شعر خفاف بن نذبة / ٣٣ وتخرجه فيه ، واللسان والصحاح
والعياب ، وفي خزانة الأدب ١٢١/٣ برواية : «وواعد مصدق» .

(٤) في مطبوع التاج «وفي كتاب تقديم المغر والزال عن جهته»
والتصحيح من العياب ، ونقل الصاغاني عنه في كتابه
الشوارد ٤٨ تحقيق .

وَالْمُزَالِ عَنْ جِهَتِهِ «لَأَبِي حَاتِمٍ أَنَّ
الرُّوَايَةَ فِي قَوْلِ أَنْسِ بْنِ زُنَيْمٍ السَّابِقِ :
«غَالَهُ فِي الْوَعْدِ» (١) وَمَنْ قَالَ :
«فِي الْوَدِّ» فَقَدْ غَلِطَ ، وَقِيلَ : كَأَنَّهُ
كَانَ وَعْدَهُ شَيْئًا . قُلْتُ : وَيَدُلُّ لِهَذِهِ
الرُّوَايَةُ الْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ - فِي قَوْلِ خُفَّافِ
الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - : مَوْدُوعٌ هُنَا
مِنَ الدَّعَةِ ، الَّتِي هِيَ السُّكُونُ ، لَا مِنَ
التَّرِكِ ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ :
أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ .

وَفِي اللَّسَانِ : وَدَعَهُ يَدَعُهُ : تَرَكَهُ ،
وَهِيَ شَاذَّةٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ دَغْنَى
وَذَرْنَى ، وَيَدَعُ وَيَذَرُ ، وَلَا يَقُولُونَ :
وَدَعْتُكَ ، وَلَا وَذَرْتُكَ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهَا
بِتَرْكِكُكَ ، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا : تَرَكًَا ،
وَلَا يُقَالُ : وَدَعَا وَلَا وَذَرَا ، وَحَكَاهُمَا
بَعْضُهُمْ ، وَلَا وَادِعٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
بَيْتِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ :

فَأَيُّهُمَا مَا أَتْبَعَنِّ فَإِنِّي
حَزِينٌ عَلَى تَرْكِ الَّذِي أَنَا وَادِعٌ (٢)

(١) وهي رواية العياب والبصائر / ١٨٧ .

(٢) اللسان وشرح شواهد الشافعية البغدادي / ٥٣ .

قال ابنُ برِّى : وقد جاء « وادع » في
شعرِ معنِ بنِ أوس :

عليه شريبٌ لينٌ وادعُ العصا
يساجلها حماته وتساجلُه (١)

وأنشد الصَّاعانيُّ لسويدٍ اليشكريَّ
يصفُ نفسه :

فسعى مسعاته فى قومه
ثم لم يدرك ، ولا عجزاً ودع (٢)

وأنشد ابنُ برِّى لآخر (٣) :

سلَّ أميرى ما الذى غيرَه
عن وصالى اليوم حتى ودعه (٤)

وأنشد الحافظُ بنُ حجرٍ فى الفتح :

ونحن ودعنا آلَ عمرو بنِ عامرٍ
فرائسَ أطرافِ المُثَقِّفةِ السُّمْرِ (٥)

وقالوا : لم يدع ولم يذر شاذُّ ،
والأعرَفُ لم يودع ولم يودر ، وهو

(١) اللسان فى (عصا) برواية « جماته » .

(٢) الفضلية : (٤٠ : ٨١) ، واللسان ، والبصائر ١٨٧ /

وفى مطبوع التاج « ولا عجز » والتصحيح بما سبق .

(٣) فى مطبوع التاج : (له أيضا) والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان ، وقد تقدم فى هذه المادة - منسوباً إلى أنس بن

زئيم أو أبى الأسود الدؤلى - بيت يشبهه .

(٥) تفسير القرطبي ٩٤ / ٢٠ برواية : (وثم ودعنا . . »

القياس (وقُرِئ شاذًّا ما ودَعَكَ) ربُّكَ
وما قلى (١) أى ما تركَكَ ، وهى
قِرَاءَةُ عُرْوَةٍ وَمُقَاتِلٍ ، وقرأ أبو حيوة
وأبو البرهسم (٢) وابنُ أبى عبلة
وبزیدُ النخوى والباقون بالتشديد ،
والمعنى فيهما واحدٌ (وهى قِرَاءَتُهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فيما روى ابنُ
عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْهُ ، وجاء فى
الحديث : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِم
الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ »
رواه ابنُ عباسٍ أيضاً ، وقال الليثُ :
العربُ لا تقولُ : ودعته فأنَّا وادعُ ،
أى : تركته ، ولكن يقولون فى الغابرِ :
يدعُ ، وفى الأمرِ : دعه ، وفى النهيِ
لا تدعه ، وأنشد :

وكان ما قدَّموا لأنفسِهِمْ
أكثرَ نفعاً من الذى ودعوا (٣)

يعنى تركوا ، وقال ابنُ جنِّى : إنما
هذا على الضرورة ؛ لأنَّ الشاعرَ إذا
اضطرَّ جازَ له أن ينطق بما ينبجُه

(٦) سورة الضحى الآية ٣ /

(٧) فى مطبوع التاج أبو إبراهيم (تحريف) والمثبت من العباب

(٨) اللسان ، والعباب ، والبصائر : ١٨٧ / ٥ .

الْقِيَّاسُ ، وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ السَّابِقِ ،
قَالَ : وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ « مَا وَدَّعَكَ » لِأَنَّ
التَّرِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْقِلَى ، قَالَ : فَهَذَا
أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُعَلَّ بِأَبِ اسْتَحْوَذَ ،
وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ، لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ وَدَّعَ
مَرَجَعَةً أَصْلٍ ، وَإِعْلَالَ اسْتَحْوَذَ
وَاسْتَنَوَقَ - وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْمُصَحَّحِ -
تَرَكَ أَصْلٍ ، وَبَيْنَ مُرَاجَعَةِ الْأَصُولِ
وَتَرْكِهَا مَا لَا خَفَاءَ بِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا
- عِنْدَ قَوْلِهِ : « وَقَدْ أُمِيتَ مَاضِيهِ » -
قُلْتُ : هِيَ عِبَارَةٌ أَثْمَّةُ الصَّرْفِ
قَاطِبَةً ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَيُنَافِيهِ
مَا يَأْتِي بِأَثَرِهِ مِنْ وَقُوعِهِ فِي الشَّعْرِ ،
وَوُقُوعِ الْقِرَاءَةِ ، فَإِذَا ثَبَتَ وَرُودُهُ
- وَلَوْ قَلِيلاً - فَكَيْفَ يُدَّعَى فِيهِ
الْإِمَاتَةُ ؟ قُلْتُ : وَهَذَا بَعَيْنُهُ نَصُّ
اللَّيْثِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَزَعَمَتِ النَّحْوِيَّةُ أَنَّ
الْعَرَبَ أَمَاتُوا مَصْدَرَ يَدْعُ وَيَذُرُ ،
وَاسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِتَرَكَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحُ الْعَرَبِ ، وَقَدْ
رُوِيَ عَنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا يُحْمَلُ قَوْلُهُمْ عَلَى قِلَّةِ

اسْتِعْمَالِهِ ، فَهُوَ شَادٌّ فِي الاسْتِعْمَالِ ،
صَحِيحٌ فِي الْقِيَّاسِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ
حَدِيثٍ ، حَتَّى قُرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« مَا وَدَّعَكَ » وَهَذَا غَايَةُ مَا فَتَحَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ، فَتَبَصَّرْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ .
(وَوَدَّعَانُ : ع ، قُرْبَ يَنْبُعُ) وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ (١) :

* بَبِيضٍ وَدَّعَانُ بَسَاطٌ سَيِّ (٢) *

(و) وَدَّعَانُ : (عَلِمَ) .

(وَوَدَّعَ الثَّوْبَ بِالثَّوْبِ ، كَوَضَعَ) ،
فَأَنَا أَدَّعُهُ : (صَانَهُ) عَنِ الْغُبَارِ ، قَالَهُ
ابْنُ بُزُرْجَ .

(وَمَوْدُوعٌ : عَلِمَ ، وَ) أَيْضاً :
اسْمُ (فَرَسٍ هَرِمٍ بَيْنَ ضَمَمٍ)
الْمُرَى ، وَكَانَ هَرِمٌ قُتِلَ فِي حَرْبٍ
دَاحِسٍ ، وَفِيهِ تَقُولُ نَائِحَتُهُ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَةَ الْمَفْجُوعِ
أَلَّا أَرَى هَرِمًا عَلَى مَوْدُوعِ (٣)

(١) المعجاج ، كما في معجم البلدان (ودعان) .

(٢) ديوان المعجاج / ٦٨ والرواية : « في بيض » واللسان
وانظر (سوا) ، ومعجم البلدان : (ودعان) و(سي) .

(٣) اللسان (البيت الأول) ، والعياب : (البيتان) وفي معجم
البلدان (مودوع) البيت الأول ، وجعل ياقوت
(مودوع) موضعاً .

مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنَا وَمَضْرَعٍ جَنْبِهِ
عَلِقَ الْفُؤَادُ بِحَنْظَلٍ مَضْدُوعٍ

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : (أَوْدَعْتُهُ
مَالاً) ، أَيْ : (دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، لِيَكُونَ
وَدِيعَةً) عِنْدَهُ .

قَالَ : (وَأَوْدَعْتُهُ أَيْضاً) ، أَيْ :
(قَبِلْتُ مَا أَوْدَعَنِيهِ) ، أَيْ مَا جَعَلَهُ
وَدِيعَةً عِنْدِي ، (ضِدًّا) ، هَكَذَا جَاءَ بِهِ
الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْأَضْدَادِ ، وَأَنْكَرَ
الثَّانِي شَمِرٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّهُ
حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ : اسْتَوْدَعَنِي فُلَانٌ
بَعِيرًا فَأَبَيْتُ أَنْ أُوْدِعَهُ ، أَيْ : أَقْبَلَهُ ،
قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ ،
وَالْكِسَائِيُّ لَا يَحْكِي عَنْ الْعَرَبِ
شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ ضَبَطَهُ وَحَفِظَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

* يَا ابْنَ أَبِي وَيَا بُنَى أُمِّيهِ (١) *

* أَوْدَعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِي سِيَّةَ *

(وَتَوَدِيعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَسَهُ فِي

صَوَانٍ يَصُونُهُ) ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِ غُبَارٌ
وَلَا رِيحٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُتَدِّعٌ) ، بِالْإِذْغَامِ :
(صَاحِبُ دَعَةٍ) وَرَاحَةٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(أَوْ) مُتَدِّعٌ : (يَشْكُو عُضْوًا وَسَائِرَهُ
صَحِيحٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَفَرَسٌ مَوْدُوعٌ ، وَوَدِيعٌ ، وَمُودَعٌ
كُمُكْرَمٍ : ذُو دَعَةٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا
بَعَيْنُهُ ، وَذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّ مُودِعًا جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ ، مُخَالِفًا لِلْقِيَاسِ ، فَإِنَّ مَاضِيَهُ
وَدَعَهُ تَوَدِيعًا : إِذَا رَفَعَهُ ، ثُمَّ هَذَا
الَّذِي ذَكَرَهُ تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَاتَّدَعَ) بِالْإِذْغَامِ تَدْعَةً ، وَتُدْعَةً ،
وَدَعَةً (تَقَارًا) ، قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ ،
يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ (١) لَهُ
وَمِنْ غُبَارٍ أَكْثَرِيٍّ وَاتَّدَعَ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَضَبَانَانِ) تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْعِبَابِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ .

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ (٤٠ : ٥٦) وَالْعِبَابُ .

(والودع)، بالفتح : (القبر، أو الحظيرة حوله) ، والذي حكاه ابن الأعرابي - عن المسروحي^(١) - أن الودع : حائر يحاط عليه حائط ، يدفن فيه القوم موتاهم ، وأنشد :

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشيّة
على ظهر ودع إلتفن الرصف صابغة

وفي الودع لو يدري ابن عوف عشيّة
غنى الدهر أو حتف لمن هو طالعة^(٢)

ولهذين البيتين قصة غريبة نقلها المسروحي ، تقدم ذكرها في « ج م ه ر »^(٣) ، وجمع الودع ودوع ، عن المسروحي أيضاً .

(و) الودع : (اليربوع ، ويحرك) ، كلاهما في المحيط ، وفي اللسان (كالأودع) ، وهذا عن الجوهري ، قال : هو من أسمائه .

(واستودعته وديعة : استخفظته إياها) قال الشاعر :

استودع العلم قرطاس فضيعة
فبئس مستودع العلم القرطاس^(١)
كما في الصحاح ، وفي اللسان :
استودعه مالا ، وأودعه إياه : دفعه إليه ليكون عنده وديعة ، وأنشد ابن الأعرابي :

حتى إذا ضرب القسوس عصاهم
ودنا من المتنسكين ركوع^(٢)

أودعنا أشياء ، واستودعنا أشياء ليس يضيعهن مضيع
(والمستودع) ، على صيغة المفعول ، (في شعر) سيدنا أبي عبد الله (العبّاس) بن عبد المطلب يمدحه صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق^(٣)

هو المكان الذي تجعل فيه الوديعة ، وأراد به (المكان الذي

(١) اللسان . والصحاح ، والعباب ، وفي الأساس برواية :

« العلم قرطاساً . . » والمثبت كاللسان والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

(١) في المحكم : « المسروحي » .

(٢) اللسان .

(٣) لم يتقدم ما ذكر في التاج في مادة (جمهر) وإنما القصة في اللسان مادة (ودع) وانظر معجم البلدان (جمهور)

جُعِلَ فِيهِ آدَمُ وَحَوَاءُ ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ (وَمِنَ الْجَنَّةِ) ، وَاسْتَوْدَعَاهُ ،
وَقَوْلُهُ : «يُخَصِّفُ الْوَرَقُ» ، عَنِ بِهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١) ، وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ :

كَانَ هَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعُ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ (٢)

أَيُّ تُوَارِي وَلَدَ هَذِهِ الطَّبِيبَةِ الْخَمْرُ ،
وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِ الطَّبِيبِ الْعَبْشَمِيِّ :

إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَّ ، وَإِنَّمَا
عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ (٣)

أَيُّ وَدِيعَةٍ يُسْتَعَادُ وَيُسْتَرَدُّ .

(أَوْ) الْمُسْتَوْدَعُ : (الرَّحِمُ) ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٤) ،
الْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَقَرَأَ
ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : « فَمُسْتَقَرٌّ »

بِكسْرِ الْقَافِ ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ،
وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَكُلُّهُمْ
قَالُوا : فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ ،
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي صُلْبِ الْأَبِ ، رَوَى ذَلِكَ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُجَاهِدٍ ،
وَالضَّحَّاكِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِكسْرِ الْقَافِ
قَالَ : مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَحْيَاءِ ، وَمُسْتَوْدَعٌ
فِي الثَّرَى .

(وَوَادَعَهُمْ) مُوَادَعَةٌ : (صَالَحَهُمْ)
وَسَالَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ وَالْأَذَى ،
وَأَصْلُ الْمُوَادَعَةِ : الْمَتَارَكَةُ ، أَيُّ :
يَدَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا هُوَ فِيهِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ كَغَبٍ
الْقُرْطِيُّ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(وَتَوَادَعَا : تَصَالَحَا) ، وَأَعْطَى كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ عَهْدًا أَلَّا يَغْزُوهُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَوَدَّعَهُ : صَانَهُ فِي مِدْعٍ) -
أَيُّ صِوَانٍ - عَنِ الْغُبَارِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ
قَوْلَ عُبَيْدِ الرَّاعِي :

(١) سورة الأعراف ، الآية / ٢٢ ، وسورة طه ، الآية / ١٢١

(٢) ديوانه / ٥٧٠ ، واللسان (رخم) ، والعباب . وفي مطبوع
التاج : مرسوم (بإضاد المعجمة) نصيف ، والمثبت
من المراجع السابقة .

(٣) المفصلة (٢٧ : ٢٧) ، والعباب .

(٤) سورة الأنعام ، الآية / ٩٨ .

وَتَلَقَّى جَارَنَا يُثْنِي عَلَيْنَا
إِذَا مَا حَانَ يَوْمًا أَنْ يَبِينَا ^(١)
ثَنَاءً تُشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ
بِهِ نَتَوَدَّعُ الْحَسَبَ الْمُصُونَا
أَي نَقِيهِ وَنَصُونُهُ ، وَقِيلَ : أَي
نُقِرُّهُ عَلَى صَوْنِهِ وَإِدْعَاءٍ .

[(و) تَوَدَّعَ فَلَانٌ (فُلَانًا) : ابْتَذَلَهُ
فِي حَاجَتِهِ) ، وَكَذَلِكَ تَوَدَّعَ ثِيَابَ
صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَذَلَهَا ، فَكَانَتْهُ (ضِدًّا) .
(و) يُقَالُ : (تَوَدَّعَ مِنْى ،
مَجْهُولًا ، أَي : سَلَّمَ عَلَى) ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ .

(وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ ، أَنْ
تَقُولَ : إِنَّكَ ظَالِمٌ ، فَقَدْ تَوَدَّعَ
مِنْهُمْ » أَي : اسْتُرِيحَ مِنْهُمْ وَخُذِلُوا ،
وَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَرْتَكِبُونَ مِنْ
(الْمَعَاصِي) حَتَّى يُكْثِرُوا مِنْهَا ، وَلَمْ
يُهْدُوا لِرُشْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ
فَيَعَاقِبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ ،

(١) اللسان ، والتكملة والاساس (البيت الثاني) ، والبيان
في العباب وفي مطبوع التاج : « إِذْ مَا كَانَ » والتصحيح من
العباب ، وقال الصاغاني : « وَيُرْوَى الْأَعْرَاضُ » يَعْنِي بَدَلِ
الْأَحْسَابِ .

لَأَنَّ الْمُعْتَنِي بِإِصْلَاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ
إِذَا يَتَسَّ مِنْ صِلَاحِهِ تَرَكَهُ ، وَاسْتَرَاحَ
مِنْ مُعَاذَةِ النَّصَبِ مَعَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
الْآخَرُ : « إِذَا لَمْ يُنْكِرِ النَّاسُ الْمُنْكَرَ
فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ » ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِذَا مَشَتْ هَذِهِ
الْأُمَّةُ السَّمِيهَى ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهَا » ،
(أَوْ) مَعْنَاهُ : صَارُوا بِحَيْثُ (تُحْفَظُ
مِنْهُمْ وَتُوقَى) وَتُصُونُ ، (كَمَا
يُتَوَقَّى مِنْ شِرَارِ النَّاسِ) وَيُتَحَفَظُ
مِنْهُمْ ، مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَوَدَّعْتَ
الشَّيْءَ : إِذَا صُنَّتْهُ فِي مِيدَعٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَدَّعَ صَبِيهٌ تَوْدِيعًا : وَضَعَ فِي
عُنُقِهِ الْوَدَّعَ .

وَالْكَلْبُ : قَلْدَهُ الْوَدَّعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
بَرٍّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

يُودَّعُ ^(٢) بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْحَنِ ^(٣)

(١) هو الطرماح : كما في اللسان (شجن) .

(٢) في الديوان : يوزع (بالزاي المعجمة) .

(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٥ ، واللسان ، وانظر : (مرس) ،
(وعملس) ، (وشجن) ، والمقاييس ٤ / ٣٦٦ (وفي مطبوع =

أَي : يُقْلِدُهَا وَدَعَ الْأُمْرَاس .

وَدُّو الْوَدْعَ : الصَّبِيُّ ، لِأَنَّهُ
يُقْلِدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا ، قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّنِي
أَصَاحِبُكَ ذِكْرًا كُمْ وَأَنْتِ صَلُودُ^(١) ؟

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً لَا
وَدَعَ اللَّهُ لَهُ » ، أَي : لَا جَعَلَهُ فِي دَعَةٍ
وَسُكُونٍ ، وَهُوَ لَفْظٌ مَبْنِيٌّ مِنَ الْوَدْعَةِ ،
أَي : لَا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَخَافُهُ .

وَهُوَ يَمْرُذُنِي الْوَدْعَ ، وَيَمْرُثُنِي ، أَي :
يَخْدَعُنِي ، كَمَا يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بِالْوَدْعِ ،
فِيُخَلِّي يَمْرُثُهَا ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ :
هُوَ يَمْرُذُ الْوَدْعَ ، يُشَبَّهُ بِالصَّبِيِّ .

وَفَرَسٌ مُودَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَصُونٌ
مُرْفَهُ .

وِدْرَعٌ مُودَّعٌ : مَصُونٌ فِي الصُّوَانِ .

وَالْوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ الْهَادِي
ذُو التَّدْعَةِ .

— التاج : الشواجن (بالجم) والمثبت بالخاء المعجمة عن الديوان
واللسان ، ومادة (شجن) وفيها فسر الشاحن من الكلاب
بالنوى يبعد الطريد ولا يصيد .

(١) ديوانه / ١٨ (ط. بيروت) ، واللسان .

وَتَوَدَّعَهُ : أَقْرَهُ عَلَى صَوْنِهِ وَإِدْعَاءُ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاعِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَتَوَدَّعَ الرَّجُلُ : اتَّدَعَ ، فَهُوَ
مُتَوَدَّعٌ ، وَالِدَّعَةُ مِنْ وَقَارِ الرَّجُلِ
الْوَدِيعِ ، وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ قُلْتَ : تَوَدَّعْ ، وَاتَّدِعْ .

وَأَوْدَعَ الثَّوبَ : صَانَهُ .

وَالْمِيدَاعَةُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ
الدَّعَةَ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وَإِيتَدَعَ الدَّابَّةُ : رَفَّهَهَا ، وَتَرَكَهَا
وَلَمْ يَرْكَبْهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ وَدَعَ ،
كَكَّرُمَ .

وَإِيتَدَعَ بِنَفْسِهِ : صَارَ إِلَى الدَّعَةِ ،
كَاتَدَعَ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ وَالْإِظْهَارِ .

وَالْمُوَادَعَةُ : الدَّعَةُ وَالتَّرْكُ ، فَمِنْ
الْأَوَّلِ : قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) :

فَهَا جَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضُمْنَهُ الْهَوَى
بَبَيْنُونَةٍ يَنْأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ^(٢)

(١) هو المرار بن سعيد ، كما في مجالس ثعلب / ٢٠٨

(٢) اللسان (بين) ، ومجالس ثعلب / ٢٠٨ .

وَمِنَ الثَّانِي : قَوْلُ ابْنِ مُفَرِّغٍ :

* دَعَيْنِي مِنَ اللُّومِ بَعْضَ الدَّعَةِ * (١)

وَيُقَالُ : وَدَعْتُ ، بِالتَّخْفِيفِ ،
فَوَدَعَ ، بِمَعْنَى وَدَعْتُ تَوْدِيعًا ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً

تُضْحِي رُويْدًا وَتَمْشِي زَرِيفًا (٢)

وَتَوَدَّعَ الْقَوْمُ ، وَتَوَادَعُوا : وَدَّعَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوَدَّعَ مِنْهُمْ ، أَيْ :
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لِلتَّوْدِيعِ .

وَوَدَّعْتُ فُلَانًا ، أَيْ : هَجَرْتُهُ ،
حَكَاهُ شَمِرٌ .

وَنَاقَةُ مُودَّعَةٍ : لَا تُرْكَبُ وَلَا تُحْلَبُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

* إِنَّ سَرَّكَ الرَّيُّ قُبَيْلَ النَّاسِ *

* فَوَدَّعَ الْغَرْبَ بَوَهُمْ شَائِلِ (٣) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان وتحرف فيه وفي مطبوع التاج إلى

« وَتُمْسِي زَرِيفًا » وَيَأْتِي فِي (رِزْف) وَفِي

(زِرْف) أَيْضًا وَعَجَزَهُ فِي الْعَبَابِ (رِزْف)

بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ .

(٣) اللسان .

أَيْ : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهَذَا الْجَمَلِ ،
أَيْ : أَلْزِمَهُ الْغَرْبَ .

وَقَالَ قَتَادَةُ - فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَدَّعَ أَذَاهُمْ » (١) - أَيْ :
اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
أَيْ : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .

وَالْوَدَّعُ - بِالْفَتْحِ - : غَرَضٌ يُرْمَى
فِيهِ .

و : اِسْمُ صَنْمٍ (٢) .

وَالْوَدِيعُ : الْمَقْبَرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمُرَجَّى بْنُ وَدَاعٍ ، كَسَحَابٍ :
مُحَدَّثٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دَاوُدَ بْنِ
وَدِيعَةَ ، كَجُهَيْنَةَ : شَيْخُ لَابِنِ نُقْطَةَ .

وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْمُطَفَّرِ
الْوَدَاعِيُّ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ ، قَالَ
الْحَافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْهُ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية / ٤٨ .

(٢) الذي في اللسان : « الْوَدَّعُ : وَتَن » ،

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَعْتُهُ سِرًّا ، وَأَوْدَعَ
الْوِعَاءَ مَتَاعَهُ .

وَأَوْدَعَ كِتَابَهُ كَذَا ، وَأَوْدَعَ كَلَامَهُ
مَعْنَى حَسَنًا .

وَسَقَطَتِ الْوَدَائِعُ ، يَعْنِي :
الْأَمْطَارَ ؛ لِأَنَّهَا قَدْ أُودِعَتِ السَّحَابَ .

وَوَادِعٌ : صَحَابِيٌّ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ
أُمُّ أَبَانَ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ .

[و ذ ع] *

(وَذَعَ الْمَاءُ ، كَوَضَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ
« عَذَا » - قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِيمَا قَرَأْتُ
لَهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ إِنَّ صَحَّ لَهُ : وَذَعَ الْمَاءُ
يَذَعُ ، وَهَمَى يَهْمِي : إِذَا (سَالَ) .

قَالَ : (وَالْوَادِعُ : الْمَعِينُ) .

قَالَ : (وَكُلُّ مَاءٍ جَرَى عَلَى
صَفَاةٍ) ، فَهُوَ وَادِعٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي
هَذَا الْكِتَابِ [وَلَا أُثْبِتُهُ] ^(١) وَيَنْبَغِي
أَنْ يُفْتَشَّ عَنْهُ .

(١) : كَلِمَةُ كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعِيَابِ .

[و ر ع] *

(الْوَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّقْوَى) ،
وَالْتَّحَرُّجُ ، وَالْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ ،
(وَقَدْ وَرَعَ) الرَّجُلُ ، (كَوَرِثَ) ، هَذِهِ
هِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا
الْجَمَاهِيرُ ، وَاعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ ، وَأَقَرَّهُ شُرَاحُهُ فِي
التَّسْهِيلِ ، وَمَشَى عَلَيْهِ ابْنُهُ فِي شَرْحِ
اللَّامِيَةِ ، (وَوَجِلَ) ، وَهَذِهِ عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ ، (وَوَضَعَ) وَهَذِهِ عَنْ
سَيِّبَوَيْهِ ، وَحَكَاهَا عَنِ الْعَرَبِ عَلَى
الْقِيَّاسِ ، فَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ ،
وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ ،
(وَكَرُمَ) يَرِعُ وَيَوْرَعُ وَيَرَعُ
وَيَوْرَعُ ^(١) (وَرَاعَةً وَوَرَعًا) بِالْفَتْحِ ،
(وَيُحَرِّكُ ، وَوَرُوعًا) بِالْفَتْحِ
(وَيُضْمُ) ، أَيْ : (تَحَرَّجَ) ، وَتَوَقَّى
عَنِ الْمَحَارِمِ ، وَأَصْلُ الْوَرَعِ : الْكَفُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرُوعُ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
وَالْتَّصْحِيحِ مِنَ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مُضَارِعُ وَرَعٍ
كَكْرُمَ . كَمَا فِي الْجُمُورَةِ ٤٧٢/٣ ، وَفِي
الْعِيَابِ : « وَرَعٌ يَوْرَعُ وَوَرُوعًا ، وَوَرَاعَةً
وَوَرُوعًا بِالضَّمِّ » .

عن المَحَارِمِ ، ثم استُعِيرَ لِلْكَفِّ عَنْ
الْحَلَالِ وَالْمُبَاحِ .

(والاسْمُ : الرَّعَّةُ ، والرَّيْعَةُ ،
بَكْسَرِهِمَا . الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ سَيِّئُ
الرَّعَّةِ ، أَيْ : قَلِيلُ الْوَرَعِ ، كَمَا فِي
الْهَبَابِ .

وَفِي النِّهَايَةِ : وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً ،
مِثْلُ : وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً ، (وَهُوَ ،
وَرِعٌ كَكْتِفٍ) ، أَيْ مُتَّقٍ ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَاقْتَصَرَ عَلَى وَرِعَ ،
كَوَرِثَ .

(و) الْوَرَعُ ، (بِالتَّخْرِيكِ أَيْضاً :
الْجَبَانُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ
لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِنْ تَزَعَّمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ
أَلْفَ بِخَيْلٍ نِكْسًا وَلَا وَرَعًا (١)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) الْمُفْضَلِيَّةُ (٢٩ : ٥) ، وَالْعَبَابُ .

أَنْضَيْتُهَا بَعْدَمَا طَالَ الْهَبَابُ بِهَا
تَوَّمُ هَوْدَةً لَا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ ابْنُ السَّكِّتِ :
وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى
الْجَبَانِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، (و) إِنَّمَا
الْوَرَعُ : (الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ) الَّذِي
(لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ
الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ، كَالرَّأْيِ
وَالْعَقْلِ وَالْبَدَنِ ، فَعَمَّهُ .

قُلْتُ : وَيَشْهَدُ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لَا هَيْبَانَ قَلْبُهُ مَنَّانُ (٢) *

* وَلَا نَخِيبُ وَرَعُ جَبَانُ *

فَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ صِفَاتِ الْجَبَانِ ،
(الْفِعْلُ مِنْهُمَا) ، أَيْ : مِنَ الْجَبَانِ
وَالصَّغِيرِ : وَرَعٌ (كَوَضْعٍ وَكَرُمٍ) ،
وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَأَرَى يَرِعُ

(١) دِيوَانُهُ / ١٠٨ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « وَلَا نَجِيبُ »

بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّخِيبُ :

ذَاهِبُ الْعَقْلِ .

بِالْفَتْحِ لُغَةً^(١) فِيهِ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ
كَوَضَعَ ، الَّذِي قَدَّمَهُ الْمُصَنِّفُ .
وَفَاتَهُ : وَرَعَ يَرَعُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ،
حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبَ هُنَا ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، (وَرَاعَةً ، وَوَرَاعاً ،
وَوَرَعَةً ، بِالْفَتْحِ) فِي الْكُلِّ ، (وِيُضَمُّ) .
الْأَخِيرُ ، (وَوُرُوعاً) ، كَقُعُودٍ ،
(وَوُرْعاً ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ) ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى وَرُوعٍ
كَقُعُودٍ ، وَعَلَى وَرَعٍ بِالضَّمِّ ، وَوَرَاعَةٍ .
وَفَاتَهُ : الْوُرُوعَةُ ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٢) فِي قَوْلِهِ : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيْنَ
الْوُرُوعَةِ ، أَيْ : جَبَانٌ . وَفَاتَهُ أَيْضاً :
وَرَعاً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْوَرَاعَةُ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ وَرَعٌ ، كَكَرَمٍ
كَرَامَةٍ ، أَوْ وَرَعَ كَوَرِثَ وَرَائَةٍ^(٣) ،
وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ وَالِاسْتِعْمَالِ

(١) لفظ اللسان « وأرى يَرَعُ بالفتح لغة كَبَدَعُ » .

(٢) لفظه في الجمهرة ٣٩٠/٢ « والورع : الجبان ، رجلٌ ورَعٌ يَبِينُ الْوُرُوعَةَ ، وَالْوَرَعَةُ وَالْوَرَاعَةُ ، مِنَ الْجَبْنِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيْنَ الرَّعَةِ أَيْضاً » .

(٣) كَذَا نَظَرَهُ بَوْرَثٌ ، وَسَعَرُوفٌ أَنْ الْمَصْدَرُ مِنْهَا بِكَسْرِ الْوَاوِ .

(أَي : جَبْنٌ وَصَغُرٌ) وَضَعُفٌ .

(وَالرَّعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْهَذْيُ ، وَحُسْنُ
الْهَيْئَةِ ، أَوْ سُوءُهَا) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَهُوَ (ضِدٌّ) ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
[البَصْرِيُّ] ^(١) : « ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ،
فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ
إِلَيْكَ » يُرِيدُ بِالرَّعَةِ هُنَا : الْاِخْتِشَامَ
وَالْكَفَّ عَنْ سُوءِ الْأَدَبِ ، أَيْ : لَمْ
يُحْسِنُوا ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :
« وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّعَةِ » أَيْ : مِنْ
سُوءِ الْكَفِّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي .

(و) الرَّعَةُ : (الشَّانُ) وَالْأَمْرُ
وَالْأَدَبُ ، يُقَالُ : هُمْ حَسَنُ رِعَتِهِمْ ،
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* رِعَةُ الْأَحْمَقِ يَرْضَى مَا صَنَعْتُ^(٢) *

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : رِعَةُ الْأَحْمَقِ : حَالَتُهُ
الَّتِي يَرْضَى بِهَا .

(و) يُقَالُ : (مَالُهُ أَوْ رَاعٌ) ، أَيْ :
(صِغَارٌ) جَمْعُ وَرَعٍ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ
مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الَّذِي نَقَلَهُ

(١) زيادة من الباب للايضاح ، وللحديث فيه بقية فانظرها .
(٢) اللسان .

الْجَوْهَرِيُّ، (وَالْفِعْلُ : وَرَعٌ ، كَكَرُمَ وَرَاعَةً ، وَوَرَعًا ، وَوَرُوعًا ، بَضْمَهُمَا) .
قُلْتُ : وَهَذَا تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ؛
لَأَنَّ مُرَادَهُ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا لَهُ
أَوْرَاعٌ ، وَهُوَ جَمْعُ وَرَعٍ لِلضَّعِيفِ
الصَّغِيرِ ، وَقَدْ وَرَعٌ ، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَوَرَعٌ كَوَرِثَ : كَفٌّ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَبِذِهِ يَرْعُونَ » ، أَيْ
يَكْفُونَ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « وَإِذَا
أَشْفَى وَرَعٌ » أَيْ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى
مَعْصِيَةِ كَفٍّ ، وَهَذَا أَيْضًا قَدْ
تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، إِذِ الْمُرَادُ بِالتَّقْوَى
هُوَ الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
(وَالْوَرِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْكَافُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْوَرِيعَةُ (بِهَاءٍ) فَرَسٌ
لِلْأَخْوَصِ بْنِ عَمْرٍو (الْكَلْبِيُّ) ، وَهَبَهَا
لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ فَرَسَهُ نِصَابٌ قَدْ
عُقِرَتْ تَحْتَهُ ، فَحَمَلَهُ الْأَخْوَصُ عَلَى
الْوَرِيعَةِ ، فَقَالَ مَالِكٌ يَشْكُرُهُ :

وَرُدَّ نَزِيلُنَا بِعَطَاءٍ صِدْقٍ
وَأَعْقَبَهُ الْوَرِيعَةُ مِنْ نِصَابٍ (١)
وَأَنشَدَهُ الْمَازِنِيُّ ، فَقَالَ : « وَرُدَّ
خَلِيلُنَا (٢) » .

(و) الْوَرِيعَةُ : (ع) قِيلَ : حَزْمٌ
(لِبَنِي فُقَيْمٍ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَيُقِيمُ أَهْلُكَ بِالسَّتَارِ ، وَأَضَعَدْتُ
بَيْنَ الْوَرِيعَةِ وَالْمَقَادِ حُمُولُ (٣) ؟
وَقَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ يَصِفُ الظُّغْنَ :

تَحْمَلْنَ مِنْ جَوْ الْوَرِيعَةِ بَعْدَمَا
تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا (٤)
(وَأَوْرَعَ بَيْنَهُمَا) إِيرَاعًا : (حَجَزَ)
وَكَفٌّ ، لُغَةٌ فِي وَرَعٍ تَوْرِيْعًا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَوَرَعُهُ) عَنِ الشَّيْءِ (تَوْرِيْعًا) :

(١) اللسان والعباب والمقاييس ١٠١/٦ وأنساب الخيل لابن
الكلبي ١٠٤ ق خمسة أبيات أقبله :

شكوت إليهم رجلى فقالوا
لسيدهم أطعنا في الجواب

(٢) وهي رواية اللسان والمقاييس ، وأنساب الخيل .

(٣) ديوانه / ٤٧٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (الوريمة) و
(الستار) و(المقاد) .

(٤) المفضلية (٥٦ : ٨) والعباب ، ومعجم البلدان (الوريمة)

كَفَّهُ) عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « وَرَعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِهِ »
أَي : إِذَا رَأَيْتَهُ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ
وَاكْفُفْهُ وَلَا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ مِنْهُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَقُول : إِذَا
شَعَرْتَ بِهِ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ وَاكْفُفْهُ
عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ ، وَلَا تُرَاعِهِ ، أَي : لَا
تُشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : رُدَّهُ
بِتَعَرُّضٍ لَهُ وَتَنْبِيهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
وَلَا تُرَاعِهِ ، أَي : لَا تَنْتَظِرْ فِيهِ شَيْئاً ،
وَكُلُّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُهُ فَأَنْتَ تُرَاعِيهِ
وَتُرَاعَاهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ وَرَعْتَهُ ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، قَالَ لِلسَّائِبِ :
« وَرَعَ عَنِّي فِي الدَّرْهَمِ وَالدَّرْهَمَيْنِ » ،
أَي : كَفَفْتُ عَنِّي الْخُصُومَ أَنْ تَقْضِيَ
وَتَنْوِبَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

(و) وَرَعَ (الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : رَدَّهَا)
فَارْتَدَّتْ ، قَالَ الرَّاعِي :

يَقُولُ الَّذِي يَرْجُو الْبَقِيَّةَ وَرَّعُوا

عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ ، وَهُنَّ طَوَارِقُهُ (١)

(١) اللسان ، والعياب ، والأساس ، وفيه وفي اللسان باختلاف

(وَمُحَاضِرُ بْنُ الْمَوْرَعِ ، كَمُحَدَّثٍ :
مُحَدَّثٌ) قَالَ الذَّهَبِيُّ : مُسْتَقِيمٌ
الْحَدِيثِ ، لَا مُنْكَرَ لَهُ ، وَلَكِنْ قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : كَانَ مُغْفَلاً جِدًّا ،
لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِالْمَتِينِ ، وَقَالَ
أَبُو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي
« ح ض ر » شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْمُورَاعَةُ : الْمُنَاطَقَةُ ، وَالْمُكَالِمَةُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أَفْعَالَ وَالِدِ
إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُورَاعُهُ (١)
وَيُرَوَّى « يُورَاعُهُ » (٢) بِالزَّيِّ .

(و) الْمُورَاعَةُ أَيْضاً : (الْمُشَاوَرَةُ) وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
يُورَاعَانِ عَلِيًّا » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَي :
يَسْتَشِيرَانِهِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالنَّهْيَةِ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاطَقَةِ وَالْمُكَالِمَةِ .

(وَتَوَرَّعَ) الرَّجُلُ (مِنْ كَذَا) أَي :

(١) ديوانه / ١٥٣ ، واللسان ، والصَّحاح ، والعياب .

(٢) رواية الديوان ، وأشار إليها العياب .

(تَحَرَّجَ) مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَحَارِمِ ،
ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْكَفِّ عَنِ الْمُبَاحِ
وَالْحَلَالِ ، وَمِنْهُ الْمُتَوَرَّعُ ، لِلتَّقْيِ
الْمُتَحَرِّجِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَّعَ بَيْنَهُمَا تَوْرِيْعًا : حَجَزَ ،
وَأَوْرَعَ أَعْلَى .

وَوَرَّعَ الْفَرَسَ : حَبَسَهُ بِلِجَامِهِ ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

فَبَيْنَا نَوْرَعُهُ ^(١) بِاللِّجَامِ

نُرِيدُ بِهِ قَنْصًا أَوْ غَوَارًا ^(٢)

أَيَ : نَكَفَّهُ وَنَحَبَسَهُ بِهِ .

وَمَا وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، أَيَ :
مَا كَذَّبَ .

وَسَمَوْا مُورَعًا ، وَوَرِيْعَةً ، كَمُحَدَّثٍ
وَسَفِيْنَةٍ .

[وزع] *

(وَزَعْتُهُ ، كَوَضَعُ) ، أَزَعُهُ وَزَعَاءً ،

(١) فِي الْأَصْمَعِيِّ : (فَيْثُنَا نَغَرُّهُ) وَنُغَرِّثُهُ :
نُجْوَعُهُ .

(٢) الْأَصْمَعِيُّ (٦٦ : ٦٦) . وَاللَّسَانُ .

هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الصَّحِيْحَةِ
الْمُعْتَمَدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : وَزَعْتُهُ
كَوَضَعُ ، أَزَعُهُ « فَقِيلَ : فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى
اللُّغَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بِالضَّبْطِ ، وَالثَّانِيَةُ
بِذِكْرِ الْمُضَارِعِ ، أَيَ : (كَفَفْتُهُ)
وَمَنْعْتُهُ ، (فَاتَزَعَ هُوَ) ، أَيَ : (كَفَّ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَزَعُ
الْقُرْآنُ » ، أَيَ مَنْ يَكْفُ عَنْ ارْتِكَابِ
الْجَرَائِمِ ^(١) مَخَافَةَ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ
مِمَّنْ تَكْفُهُ مَخَافَةُ الْقُرْآنِ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « فَلَا
يَزَعُنِي » ^(٢) ، أَيَ : لَا يَزْجُرُنِي
وَلَا يَنْهَانِي .

(وَأَوَزَعُهُ بِالشَّيْءِ) إِيزَاعًا : (أَغْرَاهُ)
بِهِ ، (فَأَوَزَعَ بِهِ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ
مُوزَعٌ) كَمُكْرَمٍ ، أَيَ : (مُغَرَّى بِهِ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « الْمَطَامِ » .

(٢) سِيَاقُهُ كَمَا فِي الْعَبَابِ : « وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ
عَنْ وَجْهِهِ ، وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَلَا يَزَعُنِي . . . الخ » .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّابِغَةِ :

فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ
طَعْنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ (١)
أَيَ : يُغْرِيه ، وَفَاعِلٌ يُوزَعُهُ مُضْمَرٌ
يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ
مُوزِعًا بِالسَّوَاكِ » أَيَ : مُوَلِّعًا بِهِ ،
وَقَدْ أَوْزَعَ بِالشَّيْءِ : إِذَا اعْتَبَادَهُ
وَأَكْثَرَ مِنْهُ ، وَالْهَمُّ ، (وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ)
جَمِيعًا (الْوَزُوعُ ، بِالْفَتْحِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَذَكَرَ الْفَتْحُ لِمُسْتَدْرِكٍ ،
وَكَذَلِكَ الْوُلُوعُ ، وَقَدْ أُولِعَ بِهِ
وُلُوعًا ، وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَوُلُوعٌ
وَزُوعٌ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ بِفَتْحٍ أَوْائِلُهَا ، قَالَ الْمَرَارِيُّ
سَعِيدٌ :

بَلِ أَنْكَ وَالتَّشَوُّقُ بَعْدَ شَيْبٍ
أَجْهَلًا كَانَ ذَلِكَ أَمْ وَزُوعًا (٢)

قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَائِرِ مِنْ كَلَامِهِمْ .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ فَعُولًا
بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلٌ جِدًّا ،
وَذَكَرْتُ نَظَائِرَهَا فِي الْهَمْزَةِ ، عَلَى
مَا قَالَهُ سَيِّبِيُّهُ ، وَمَا زَادُوهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ
يَذْكُرُوا هَذَا ، فَتَمَّامُهُ .

(وَالْوَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعٌ وَازِعٌ ،
وَهُمُ الْوَلَاةُ الْمَانِعُونَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ
تَعَالَى) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « لَا بُدَّ
لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ، أَيَ : أَغْوَانُ
يَكْفُونَهُمْ ، عَنِ التَّعَدَّى وَالشَّرِّ وَالْفَسَادِ ،
وَفِي رَوَايَةٍ : « وَازِعٌ » أَيَ مِنْ سُلْطَانٍ
يَكْفُهُمْ وَيَزَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ،
يَعْنِي السُّلْطَانَ وَأَصْحَابَهُ ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ
شَكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمَّالِهِ ، يَعْنِي
الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فَقَالَ - :
« أَنَا (١) أَقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ ؟ » (٢) أَرَادَ (٣)
أَقِيدُ مِنَ الَّذِينَ يَكْفُونَ النَّاسَ عَنِ
الْإِقْدَامِ عَلَى الشَّرِّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : أَنَا ، وَالمثبت بجمزة الاستفهام
من العباب ، وهو أوضح ، وَفِي النِّهَايَةِ : « أَقِيدُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَرَادَ أَقِيدُ » بِدُونِ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ
وَالْمَثْبُوتُ أَوْضَحُ .

(١) دِيوَانُهُ / ٣٢ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ (صَدْرُ الْبَيْتِ) ،

وَالْعُبَابُ وَضَبُّ طَعْنٍ مَرْفُوعًا ، وَتَقَدَّمَ فِي (ضَمْرٍ)

(٢) الْعُبَابُ .

(وَالْوَازِعُ : الْكَلْبُ) ، لِأَنَّهُ
يَكْفُ الذُّبُّ عَنْ الْغَنَمِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَازِعُ : (الزَّاجِرُ) عَنِ الشَّيْءِ
وَالنَّاهِي عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ
الْمُتَقَدِّمُ .

(و) الْوَازِعُ : (مَنْ يُدَبِّرُ أُمُورَ
الْجَيْشِ ، وَيُرُدُّ مَنْ شَذَّ مِنْهُمْ) ، وَهُوَ
الْمُؤَكَّلُ بِالصَّفُوفِ ، يَزَعُ مَنْ تَقَدَّمَ
مِنْهُمْ بِغَيْرِ أَمْرِهِ .

وَيُقَالُ : وَزَعْتُ الْجَيْشَ وَزَعًا : إِذَا
حَبَسْتِ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيسَ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ » أَيْ :
يُرْتَبِعُهُمْ وَيُسَوِّيهِمْ وَيُصَفِّهِمْ لِلْحَرْبِ ،
فَكَانَهُ يَكْفُهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ وَالْإِنْتِشَارِ ،
وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الْمُغِيرَةَ رَجُلٌ
وَازِعٌ » يُرِيدُ أَنَّهُ صَالِحٌ لِلتَّقَدُّمِ عَلَى
الْجَيْشِ ، وَتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ ، وَتَرْتِيبِهِمْ
فِي قِتَالِهِمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١) أَيْ يُحْبَسُ أَوْلَهُمْ
عَلَى آخِرِهِمْ ، وَقِيلَ : يُكْفُونَ .
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ
أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوزَعُ (٢)

أَيْ : تُغْرَى ، وَقِيلَ تَكْفٌ وَتُحْبَسُ
عَلَى مَا تَخْلَفَ مِنْهَا ؛ لِیَجْتَمِعَ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ ، يَعْنِي الْكِلَابَ .

(و) الْوَازِعُ (بَنُ الدَّرَاعِ) ، وَيُقَالُ :
ابْنُ الْوَازِعِ ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بَنُ
عَلِيٍّ الذُّكْوَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ
وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ :
ابْنُ الدَّرَاعِ (٣) .

(و) الْوَازِعُ : رَجُلٌ (آخِرُ غَيْرٍ
مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ذَرِيعٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا : (صَحَابِيَانِ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) وَازِعُ (بَنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْكَلَاعِيُّ
(تَابِعِيُّ) .

(١) سورة النمل، الآيات ١٧ و ٨٣، وسورة فصلت، الآية ١٩
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧، والعياب .
(٣) في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٥٤٢٥ : الزارع (بالزاي
المعجمة) وانظر الاصابة ترجمة رقم ٩٠٩٠ .

(وَأَبُو الْوَازِعِ النَّهْدِيُّ، وَ) أَبُو الْوَازِعِ (عُمَيْرٌ، وَ) أَبُو الْوَازِعِ (جَابِرٌ) بَنُ عَمْرٍو (الرَّاسِبِيُّ) الْبَصْرِيُّ : (تَابِعِيُّونَ) ، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَنْهُ أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ^(١) ، قَالَ الْمِزِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ - فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ - شَدَادَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَقَالَ أَيُّضاً : أَبُو الْوَازِعِ عَنْ عُمَرَ ، وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْدِيُّ ، أَوِ الَّذِي اسْمُهُ عُمَيْرٌ ، فَاظْطَرُّ ذَلِكَ .

(وَهَذَا يُقَالُ لِلْوَازِعِ : يَازِعٌ) بِالْيَاءِ ، قَالَ حُصَيْنُ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ فَرَّتَهُ^(٢) مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَيَازِعَهُمْ
أَيَقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ^(٣)

أَرَادَ : وَازِعَهُمْ ، فَقَلَّبَ الْوَاوَ يَاءً ، طَلَباً لِلخِفَّةِ ، وَأَيُّضاً فَتَنَكَّبَ الْجَمْعَ

(١) في مطبوع التاج « حقة » والتصحيح من ترجمة أبي الوازع الراسبي في تهذيب التهذيب ٤٣/٢ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (قربه من العدو) بالقاف والراء والياء الموحدة ، والتصحيح من العباب (بالفاء والراء والتاء المثناة من فوق) .

وفي التكملة : « فَرَّتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٣٧ / واللسان والتكملة والعباب .

بَيْنَ وَائِسٍ : وَאוּיִסְ : وَאוּ الْعَطْفِ وَيَاءُ^(١) الْفَاعِلِ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : لَعَنَهُمْ جَعَلُ الْوَاوِ يَاءً . وَقَالَ النَّبِغَةُ :

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٢) ؟

(وَالْأَوْزَاعُ) : الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ ، وَ(الْجَمَاعَاتُ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُمْ وَهُمْ أَوْزَاعٌ ، أَيْ : مُتَفَرِّقُونَ ، وَقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، وَلَا وَاحِدَ لِلْأَوْزَاعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « خَرَجَ لَيْلَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ أَوْزَاعٌ » أَيْ : يُصَلُّونَ مُتَفَرِّقِينَ غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ .

(و) الْأَوْزَاعُ : (لَقَبُ مَرْثَدِ بْنِ زَيْدٍ) بَنِ زُرْعَةَ بَنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ سَهْلٍ بَنِ عَمْرٍو بَنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ جُشَمَ بَنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وائِلِ بْنِ الْعَوْثِ بَنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِيْنَ^(٣) بَنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وَيَاءُ الْفَاعِلِ ، مِثْلُهُ فِي الْلسَانِ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : وَوَاوُ الْفَاعِلِ ..

(٢) ديوانه ٧٩ / واللسان .

(٣) وفي العباب « بَنِ أَيْمَنَ » والمثبت كما في الاشتقاق .

(وَأُزَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : عَلِمَ أَصْلُهُ ،
 وَزَيْعٌ) ، بِالْوَاوِ ، كإِشَاحٍ وَوِشَاحٍ ،
 وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي فَضْلِ الْهَمْزَةِ
 مَعَ الْعَيْنِ أَيْضاً ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،
 عَلَى الصَّوَابِ .

(وَأَوْزَعَنِي اللَّهُ تَعَالَى : أَلْهَمَنِي) ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ (١) ، وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ :
 كَفَّنِي عَنِ الْأَشْيَاءِ ، إِلَّا عَنْ شُكْرِ
 نِعْمَتِكَ ، وَكَفَّنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ .

(وَاسْتَوْزَعَ اللَّهُ تَعَالَى شُكْرَهُ :
 اسْتَلْهَمَهُ) فَأَوْزَعَهُ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ :
 لِيُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، أَيْ : لِيُتْلَمَّ ،
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا نَصٌّ لَفْظُهُ ،
 وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لِيُوزَعَ بِتَقْوَى
 اللَّهِ ، أَيْ : تُولَعَ (٢) بِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 لَا يُقَالُ فِي الْإِلْهَامِ : أَوْزَعْتُهُ
 بِالشَّيْءِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَوْزَعْتُهُ الشَّيْءَ .

(وَأَمَّا أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ) بِبَوْلِهَا
 إِيزَاعاً : إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيّاً ،

(١) سورة النمل، الآية ١٩/ وسورة الأحقاف، الآية ١٥/

(٢) لفظه في اللسان عنه : « من الِوزُوع الذي

هو الِوكُوع ، وذلك لأنه . الخ » .

جَمَهَرَ (أَبَى بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ) هَكَذَا
 فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ، وَنَسَبُهُمْ فِي
 جَمِيرٍ ، كَمَا عَرَفْتُ ، وَلَكِنْ
 عِدَادُهُمُ الْيَوْمَ فِي هَمْدَانَ ، سُمُوا بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا ، (مِنْهُمْ الْإِمَامُ) أَبُو
 عَمْرٍو (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو)
 الْأَوْزَاعِيُّ ، الْفَقِيهَ الْمَشْهُورُ ، وَقَالَ
 الْبُخَارِيُّ : الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ جَمِيرِ الشَّامِ .

قَالَ : (وَ) الْأَوْزَاعُ (: ة) ، بِدَمِ شَقِ
 خَارِجٍ بِسَابِ الْفَرَادِيسِ . قُلْتُ :
 كَأَنَّهُمَا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
 (مِنْهَا) : أَبُو أَيُّوبَ (مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ) ،
 الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ ابْنُ جَبَّانَ : كَانَ
 يَقُولُ : إِنَّهُ (أَذْرَكَ أَلْفَ صَحَابِيٍّ) ،
 وَعِبَارَةُ ابْنِ جَبَّانَ : « زُهَاءُ أَلْفٍ مِنْ
 الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » وَرَوَى عَنْهُ
 زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، قَالَ
 الصَّاغَانِيُّ : تُوَفِّيَ بِبَيْرُوتَ .

(وَمَوْزَعٌ ، كَمَجْمَعٍ : ة) ، بِالْيَمَنِ
 كَبِيرَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ
 (سَادِسُ مَنْازِلِ حَاجِّ عَدَنَ) . قُلْتُ : وَقَدْ
 خَرَجَ مِنْهَا فَضْلَاءٌ عَلَى اخْتِلَافِ الطَّبَقَاتِ .

(فبالمُعْجَمَةِ) نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي ،
وَأَبُو سَهْلٍ ، وَأَبُو زَكْرِيَّا ، وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَكُلُّهُمْ قَالُوا : هَذَا تَصْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (و)
قَدْ (غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ صَحَّفَهُ ،
(و) هُوَ (ذَكَرَهُ فِي الْغَيْنِ عَلَى
الصُّحَّةِ) كَمَا سَيَأْتِي .

(والتَّوْزِيعُ : الْقِسْمَةُ وَالتَّفْرِيقُ)
وَقَدْ وَزَّعَهُ ، يُقَالُ : وَزَّعْنَا الْجُزُورَ فِيمَا
بَيْنَنَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ حَلَقَ
شَعْرَهُ فِي الْحَجِّ ، وَوَزَّعَهُ بَيْنَ النَّاسِ » ،
أَيَ : فَرَّقَهُ ، وَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ ، وَمِنْ هَذَا
أُخِذَ الْأَوْزَاعُ ، (كَالْإِيزَاعِ) ، وَبِهِ
يُرَوَّى شِعْرُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* بَضْرَبَ كَالِيزَاعِ الْمَخَاضِ مُشَاشَهُ (١) *

جَعَلَ الْإِيزَاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ
وَهُوَ التَّفْرِيقُ ، وَأَرَادَ بِالْمُشَاشِ هُنَا :
الْبَوْلَ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(١) ديوانه ١٦٧/ ، واللسان ، وانظر : (مشش) و(وزع) .
والرواية في الديوان بالعين المعجمة وتام البيت فيه :

بَطَعَنَ كَالِيزَاعِ الْمَخَاضِ رَشَاشَهُ
وَضْرَبَ يُزِيلُ الْهَامَ مِنْ كُلِّ مَفْرِقٍ

(وَتَوَزَّعُوهُ) فِيمَا بَيْنَهُمْ ، أَيْ :
(تَقَسَّمُوهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّحَابِ :
« ... فَتَوَزَّعُوهَا . »

(وَالْمُتَزَّعُ) : (الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَعَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا يَزِيعُ ، كَوَعَدَ
يَعِدُ : كَفَّهَا ، لَغَةً فِي وَزَعَ كَوَضَعَ ،
ذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ
الْكَافِيَةِ ، وَشَيْخُ مَشَايِخِ شُيُوخِنَا
عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ
شَوَاهِدِ الرُّضِيِّ .

وَالْأَوْزَاعُ ، كَرُمَّانٍ : جَمْعُ وَازِعٍ ، وَهُوَ
الْمَوْكَلُّ بِالْصُّفُوفِ .

وَالْوَزِيعُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَالْأَوْزَاعُ : بُيُوتٌ مُتَبَدِّلَةٌ عَنْ
مُجْتَمَعِ النَّاسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) يَمْدَحُ
رَجُلًا :

(١) في العباب : قال المصيب بن عكس يمدح
القَعَقَاعَ بْنَ مَعْبَدَ بْنِ زُرَّارَةَ .

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ
مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ ^(١)

وَأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وَأَصْلَحَ .

وَوَزَّوْعٌ ، كَصَبُورٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَوَازَعَهُ : مَانَعَهُ .

وَالشَّيْبُ وَازِعٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُتَزِعٌ : عَزِيزُ النَّفْسِ
مُمْتَنِعٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الْأَفْكَارُ ، وَهُوَ
مُتَوَزِّعُ الْقَلْبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعُوا
ضُيُوفُهُمْ : ذَهَبُوا إِلَيْهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ ، كُلُّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَوَشَّعُوا .

[وس ع] *

(وَسِعَهُ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ يَسْعُهُ ،
كَيَضَعُهُ ، سَعَةً ، كَدَعَةٍ وَزَنَةٍ) ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ : **وَوَكَلَمْ يُؤْتِ سِعَةً** ^(٢) ، بِالْكَسْرِ .

(١) شعر في ديوان الأعشى (الصبح المنير/ ٣٥٥) المفضلية
(١٩: ١١) ، واللسان ، والعياب .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ يَسْعُنِي مَا يَسْعُكَ ،
وَلَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ ،
وَلَا يَسْعُكَ [أَنْ تَفْعَلَ كَذَا] ^(١) كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ : وَأَنْ يَضِيقَ
عَنْكَ ، بَلْ مَتَى وَسِعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ .

وَيُقَالُ : (مَا أَسْعَ ذَلِكَ) ، أَيْ :
(مَا أَطِيقُهُ) . وَهَلْ تَسْعَ هَذَا ؟ أَيْ : هَلْ
تُطِيقُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
إِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ فَنِي وَطِيءٌ
يَطَأُ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (اللَّهُمَّ سَعِ
عَلَيْنَا) ^(٢) ، أَيْ : وَسِعْ .

(و) يُقَالُ : (لَيْسَ عَكَ بَيْتُكَ : أَمْرٌ
بِالْقَرَارِ فِيهِ) ، وَقَدْ وَسِعَهُ بَيْتُهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا الْإِنَاءُ يَسْعُ عِشْرِينَ
كَيْلًا ، أَيْ : يَتَسَعُ لِعِشْرِينَ) ، وَهَذَا
يَسْعُهُ عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيْ : يَتَسَعُ فِيهِ
عِشْرُونَ) ، عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ : أَنَا أَسْعُ

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخته عليه «بدل وعلينا»

هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَسْعُنِي ، قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :
حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ
أُعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مِنْ بِلَهٍ مَا أَسَعُ ^(١)

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي ،
وَعَلَى ، وَاللَّامُ ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ : هَذَا الْوِعَاءُ
يَسْعُ عِشْرِينَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ
لِعِشْرِينَ كَيْلًا ، أَيْ : يَتَّسِعُ لِذَلِكَ ،
وَمِثْلُهُ : هَذَا الْخُفُّ يَسْعُ رَجُلِي ، أَيْ :
يَتَّسِعُ لَهَا ، وَتَقُولُ : هَذَا الْوِعَاءُ يَسْعُهُ
عِشْرُونَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ فِيهِ
عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيْ يَتَّسِعُ فِيهِ عِشْرُونَ
كَيْلًا ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ
يَكُونَ بِصِفَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَنْتَزِعُونَ
الْصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، حَتَّى
يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ ، وَيُقْضَى
إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، كَقَوْلِكَ :
كَلْتُكَ ، وَوزَنْتُكَ [وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ
أَيْ : كَأَنْتَ لَكَ ، وَوزَنْتُ لَكَ] ^(٢)

(١) شعر أبي زبيد / ١٠٩ ، والطرائف الأدبية / ٩٨ ، واللسان
وانظر (أون) و(بله) ، والعباب ، والجمهرة ٣٣٠/١
(٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان وليس فيه
« وزنتك ووزنت لك » وهو في العباب وفيه
« مَكَّنْتُكَ وَمَكَّنْتُ لَكَ » بدل مَكَّنْتُكَ
ومَكَّنْتُ لَكَ .

وَاسْتَجَبْتُ لَكَ ، وَمَكَّنْتُ لَكَ .

(وَيُقَالُ : وَسِعَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ^(١) أَيْ : اتَّسَعَ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، فَلْيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ وَجْهِ ، وَحُسْنِ خُلُقٍ » وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْوَاسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ ،
كَالْوَسِيعِ) ، وَقَدْ وَسِعَهُ وَلَمْ يَضِيقْ عَنْهُ .

(و) الْوَاسِعُ : (فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى)
اخْتُلِفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ (الْكَثِيرُ
الْعَطَاءِ الَّذِي يَسْعُ لِمَا يُسْأَلُ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
(أَوْ) هُوَ (الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، وَمِنْ
قَوْلِهِ : وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ^(٢) (أَوْ)
هُوَ (الَّذِي وَسِعَ رِزْقُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ ، وَ)

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ، الْآيَةِ ٨٠ :
(وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) أَوْ مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، الْآيَةِ ٨٩
(وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) .

وَسِعَتْ (رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ) ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ) الْأَنْصَارِيُّ
بِفَتْحِ الْحَاءِ (فِي صُحْبَتِهِ خِلَافٌ) ،
قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَأَخُوهُ : يَحْيَى بْنُ
حَبَّانَ رَوَى عَنْ ابْنِ أَعْمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا مِنْ
شُيُوخِ مَالِكٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ
حَبَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ ، وَعَنْهُ
ابْنُ لَهِيْعَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
« ح ب ب » .

(وَالْوَسْعُ ، مُثَلَّثَةٌ : الْجِدَّةُ) ،
وَالْغِنَى ، وَالرَّفَاهِيَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
(وَالطَّاقَةُ ، كَالسَّعَةِ) بِالْفَتْحِ ، وَقِيلَ :
هُوَ قَدْرُ جِدَّةِ الرَّجُلِ ، وَقُدْرَةُ ذَاتِ الْيَدِ ،
(وَالِهَاءُ) فِي السَّعَةِ (عِوَضٌ عَنْ
الْوَاوِ) ، كَمَا مَرَّ فِي عِدَّةٍ ، وَسَيَأْتِي
فِي زِنَةِ كَذَلِكَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَسَاعُ (كَسَحَابِ :
النَّدْبُ) لِسَّعَةٍ خُلِقَ ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّ
النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الْخَفِيفِ فِي الْحَاجَةِ ،
وَالسَّرِيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَرَاكَ نَذْبًا فِي الْحَوَائِجِ .
(و) الْوَسَاعُ (مِنْ الْخَيْلِ :
الْجَوَادُ ، أَوِ الْوَاسِعُ الْخَطُّ وَالذَّرْعُ)
يُقَالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ ، قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ
عَلَسٍ :

فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ
بِخَمِيصَةٍ سُرْحَ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ ^(١)
(كَالْوَسِيْعِ ، وَقَدْ وَسِعَ ، كَكَرُمَ ،
وَسَاعَةٌ ، وَسَعَةٌ) : اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ :

(وَوَسِيْعٌ : مَاءٌ) وَفِي الصَّحَاحِ :
[: وَوَسِيْعٌ وَدُخْرُضٌ] ^(٢) : مَاءَانِ (بَيْنَ
بَنِي سَعْدٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ) ، وَهُمَا
الدُّخْرُضَانِ اللَّذَانِ فِي شِعْرِ عَنْتَرَةٍ :

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ ^(٣)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسِيْعٌ : مَاءٌ
لِبَنِي سَعْدٍ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ ^(٤) :

(١) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٤ والمفضلية (١١: ٧) والعياب .

(٢) تكملة من الصحاح يقتضيا النص ،

(٣) ديوانه ١٤٧/ ، واللسان ، وانظر (دحرض) و (دلم) ،
ومعجم البلدان (الدحرض) .

(٤) هو الحطيئة كما في اللسان (بن) .

مُقِيمٌ عَلَى بَنِيَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ

وماءٌ وَسِيعٌ ماءٌ عَطْشَانَ مُرْمِلٍ (١)

(وَيَسَّعُ ، كَيْضَعُ : اسم) نَبِيٌّ مِنْ

الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

وَهُوَ اسْمُ (أَعْجَمِيٍّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ

الْ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَى نَظَائِرِهِ كَيَزِيدُ) ،

وَيَعْمَرُ ، وَيَشْكُرُ ، إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ

الشَّعْرُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (وَقُرِئَ

وَإِلَّا لَيَسَّعَ (٢) بِلَامَيْنِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ

حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفَ ، وَالْباقُونَ

بِلَامٍ وَاحِدَةٍ .

(وَأَوْسَعَ) الرَّجُلُ : (صَارَ

ذَا سَعَةٍ) وَغْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى الْمَوْسَى قَدْرُهُ وَعَلَى

الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ (٣)

(و) يُقَالُ : أَوْسَعَ (اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ) ، أَيْ : (أَغْنَاهُ) ، كَمَا فِي

الصَّحاحِ ، (كَوَسَّعَ عَلَيْهِ) تَوْسِيعاً ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّمَاءَ

(١) ديوان الخطبة / ٢٩٥ ، واللسان (بن) ، والعباب ، في

ومعجم البلدان (وشيع) برواية : «وماء وشيع» كما في

ديوانه أيضا .

(٢) سورة الأنعام ، الآية / ٨٦ .

(٣) سورة البقرة ، الآية / ٢٣٦ .

بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَ (إِنَّا لَمَوْسِعُونَ) (١) ﴿

أَيْ : (أَغْنِيَاءُ قَادِرُونَ) ، مِنْ أَوْسَعَ :

صَارَ ذَا سَعَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ) أَيْ :

(تَفَسَّحُوا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ .

(وَوَسَّعَهُ تَوْسِيعاً : ضِدُّ ضَيِّقِهِ) ،

كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (فَاتَّسَعَ ، وَاسْتَوْسَعَ) :

صَارَ وَاسِعاً ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوَسَّعَةُ : السَّعَةُ ، وَبِهِ سَمِيَ ابْنُ

السَّكِّيتِ كِتَابَهُ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَوَسَّعَهُ يَسَّعُهُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ، لُغَةٌ

قَلِيلَةٌ . وَوَسَّعَ الشَّيْءُ ، كَكَرَّمُ ، فَهُوَ

وَسِيعٌ ، وَوَسَّعَ كَفَرِحَ .

وَاسَّعَ [كَوَسَّعَ] (٢) وَسَّعَ

الْكَسَائِيُّ : [الطَّرِيقُ] (٣) يَاتَسَّعُ ،

أَرَادُوا : يَتَوَسَّعُ ، فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلِفاً

(١) سورة الذاريات الآية / ٤٧ .

(٢) في مطبوع التاج : كفرح اتسَّعَ ، وسمع

الكسائي يا تَسَّعَ (والتصحيح والتكملة

من اللسان والنص فيه .

طَلَبًا لِلخِفَّةِ ، كَمَا قَالُوا : يَا جُلُّ
وَنَحْوَهُ ، وَيَتَسَّعُ أَكْثَرُ وَأَقْيَسُ
وَأَسْتَوْسَعُ الشَّيْءَ : وَجَدَهُ وَاسِعًا ،
وَطَلَبَهُ وَاسِعًا .

وَأَوْسَعَهُ صَيَّرَهُ وَاسِعًا ، وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (١) أَيْ
جَعَلْنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَعَةً ،
جَعَلَ أَوْسَعَ بِمَعْنَى وَسَّعَ .
وَوَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَّعُ سَعَةً وَوَسَّعَ ،
كِلَاهُمَا : رَفَّهَهُ وَأَغْنَاهُ .

وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا .
وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَسَّعُهُ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَاً (١) وَسَمَنًا
وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِيٍّ (٢)
وَفِي الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا
رَحْمَتَكَ» أَيْ : اجْعَلْهَا تَسْعُنَا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ لَامْرَأَةٍ : أَيْ
النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَتْ : النَّبِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَمَنًا وَأَقْطَاً» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٣٧ ، وَاللَّسَانُ .

تَأْكُلُ لَمَّا ، وَتُوسِعُ الْحَيَّ ذَمًّا .
وَنَاقَةٌ وَسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَلْقِ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطَحَّنُ بِالْقَلْبِ
سَتْ وَإِضَاعُهَا الْقَبُودُ الْوَسَاعَا (١)

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ» أَيْ :
أَعْجَلَ جَمَلٍ سَيْرًا ، يُقَالُ : جَمَلٌ
وَسَاعٌ أَيْ : وَاسِعُ الْخَطْوِ ، سَرِيعُ السَّيْرِ .

وَنَاقَةٌ وَمِيسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَطْوِ .

وَسَيْرٌ وَسِيعٌ وَوَسَاعٌ : مُتَّسِعٌ .

وَاتَّسَعَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ : ائْتَدَّ وَطَالَ .

وَمَالِي عَنْ ذَاكَ مُتَّسِعٌ ، أَيْ مَصْرُفٌ .

وَسَعٌ : زَجَرٌ لِلْإِبِلِ ، كَمَا نَهَمُ قَالُوا :
سَعٌ يَا جَمَلُ ، فِي مَعْنَى اتَّسَعَ فِي
خَطْوِكَ وَمَشِيكَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَسَعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ .
بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) اللَّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَتْح) : «...بِالْفَتْحِ» ، وَانْظُرْ (طَحَن)

وَوَسَاعٌ ، كَسَحَابٍ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ
الْيَمَنِ .

[و ش ع] *

(الْوَشِيعُ ، كَأَوْيَرٍ : ع) وَقِيلَ :
مَاءٌ ، وَيُقَالُ : وَشِيعٌ ، بِلَا م ، وَيُقَالُ :
هُوَ الَّذِي عَنَى بِهِ عَنَتَرَةُ ^(١) الشَّاعِرُ ،
وَقِيلَ : غَيْرُهُ .

(و) الْوَشِيعُ : (شَرِيجَةٌ مِنَ السَّعْفِ
تُلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، وَرُبَّمَا
أَقِيمَ عَلَى الْخُصِّ) ، كَذَا نَصُّ
الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : كَالْخُصِّ ،
(وَسُدَّ خَصَاصُهَا بِالثَّمَامِ) ، وَالْجَمْعُ
وَشَائِعٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَالْمَسْجِدُ
يَوْمَهُذِ وَشِيعٌ بِسَعْفٍ وَخَشَبٍ » قَالَ
كَثِيرٌ :

دِيَارٌ عَفَتْ مِنْ عَزَّةَ الصَّيْفَ بَعْدَمَا
تُجَدُّ عَلَيْهِنَّ الْوَشِيعَ الْمُثَمَّمَا ^(٢)

أَيُّ : تُجَدُّ عَزَّةٌ ، يَغْنَى تَجْعَلُهُ

(١) يعني في قوله المتقدم في (وسع) :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْارًا تَنْفِرُ مِنْ حِاضِرِ الدَّيْلَمِ

(٢) ديوانه ١٦٤/١ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

جَدِيدًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَمِثْلُهُ لِابْنِ
هَرَمَةَ :

بِلَوَى سُوَيْقَةَ أَوْ بَبْرِقَةَ أَخْرَمَ
خَيْمٌ عَلَى آلَائِهِنَّ وَشِيعٌ ^(١)

قَالَ : وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : الْوَشِيعُ :
الثَّمَامُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَشِيعُ :
سَقْفُ الْبَيْتِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَشِيعُ :
(مَا جُعِلَ حَوْلَ الْحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ
وَالشَّوْكِ مَنَعًا لِلدَّاخِلِينَ) إِلَيْهَا ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ
الْكُرْمِ وَالْبُسْتَانِ ، وَالْجَمْعُ : الْوَشَائِعُ .

(و) الْوَشِيعُ : (شَيْءٌ كَالْجَصِيرِ
يُتَّخَذُ مِنَ الثَّمَامِ) وَالْجَشَجَاتِ .

(و) الْوَشِيعُ : (مَا يَبَسَ مِنَ الشَّجَرِ
فَسَقَطَ) .

(و) الْوَشِيعُ : (عَلَمُ الثُّوبِ) ،

(١) شعر ابن هرمة ٤٢/ ، واللسان ، ومعجم

البلدان (برقة أخرم) وفي (كفاة) أنشده

في عشرة أبيات ، وصدده فيه وفي الديوان :

— بِلَوَى كُفَافَةً أَوْ بَبْرِقَةَ أَخْرَمَ —

وَقَدْ وَشَّعَ الثَّوْبَ : إِذَا رَقَّمَهُ بَعَلَمٍ وَنَحَوَهُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْوَشِيعُ (خَشْبَةٌ غَلِيظَةٌ) تُوَضَعُ (عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ صَائِدًا :

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا
زَلَّ بِالسَّاقِي وَشِيعَ الْمَقَامُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَشِيعُ : (خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي تُسَمَّى الْحَفَّ) (٢) وَالْجَمْعُ : وَشَائِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَاهُ
كَنَسَجَ الْيَمَانِيُّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ (٣)

(و) الْوَشِيعُ : (عَرِيشٌ يُبْنَى لِلرَّيَّاسِ فِي الْعَسْكَرِ يُشْرَفُ مِنْهُ عَلَيْهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كَانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) ديوانه ٤٢٧/ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : الحف (بالجيم) ، والتصحيح من القاموس واللسان .

(٣) ديوانه ٣٥٥/ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والأساس ، والجمهرة ٣/ ٦٣ .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْوَشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ » أَيْ فِي الْعَرِيشِ .

(وَالْوَشِيعَةُ : طَرِيقَةُ الْغُبَارِ) ، وَالْجَمْعُ : الْوَشَائِعُ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (خَشْبَةٌ) ، أَوْ قَصَبَةٌ (يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الْغَزْلِ) مِنْ الْوَشْيِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) مِنْ هُنَا سُمِّيَتْ (الْقَصَبَةُ) ، أَيْ : قَصَبَةُ الْحَائِكِ وَشِيعَةٌ ، لِأَنَّ الْغَزْلَ يُوَشَّعُ فِيهَا (١) ، وَيُقَالُ - لِمَا كَسَا الْغَزْلُ الْمَغْزُولَ - : وَشِيعَةً ، وَوَلِيعَةً ، وَسَلِيخَةً ، وَنَضْلَةً ، وَقِيلَ : الْوَشِيعَةُ : قَصَبَةٌ (يَجْعَلُ فِيهَا النَّسَاجُ لُحْمَةً الثَّوْبِ) لِلنَّسِجِ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (الطَّرِيقَةُ فِي الْبُرْدِ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ لَفِيفَةٍ) مِنْ الْقُطْنِ أَوْ الْغَزْلِ : (وَشِيعَةٌ) .

(وَالْوَشُوعُ) فِي بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ :

(مَا يَتَفَرَّقُ فِي الْجَبَلِ مِنَ النَّبَاتِ) ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) في مطبوع التاج : «فيه» والمثبت من اللسان .

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّهَا
جَنَى ثَمَرَ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ^(١)

وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ شُوعٌ ، وَالْوَاوُ
لِلنَّسَقِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا^(٢) إِلَيْهِ فِي
«ش و ع» .

(و) الْوَشُوعُ : (الْوَجُورُ) يُوجِرُهُ
الصَّبِيُّ ، مِثْلُ النَّشُوعِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(وَوَشَعُهُ ، كَوَضَعُهُ : خَلَطَهُ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَشَعَ (الْجَبَلَ)
وَشَعًا : (صَعَدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْوَشْعُ : زَهْرُ الْبُقُولِ) ، وَقِيلَ :
هُوَ مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهَا ، جَمْعُهُ
وُشُوعٌ ، بِالضَّمِّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الطَّرِمَّاحِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ ، قَالَهُ اللَّيْثُ

(و) الْوَشْعُ : (شَجَرُ الْبَانَ) ، جَمْعُهُ :
وُشُوعٌ بِالضَّمِّ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ

(١) ديوانه ٢٩٥/ واللسان والتكملة والعباب وتقدم في (جلد)
والواو في أوله ضبطت بالضم في الديوان والتكملة وفي
العباب بالفتح .

(٢) لم يذكر المصنف شيئاً من ذلك في (شوع) وإنما نقل هنا
عبارة العباب الواردة بعد البيت كما هي ، والصاغاني هو الذي
أشار إلى ذلك ، و ذكر البيت في (شوع) و (وشع) .

الطَّرِمَّاحِ ، ففِي الْبَيْتِ رَوَايَتَانِ :
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، فَعَلَى الْفَتْحِ : إِمَّا
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ لِلنَّسَقِ ، أَوْ مِنْ أَصْلِ
الْكَلِمَةِ ، فَإِنْ كَانَ لِلنَّسَقِ فَالشُّوعُ :
حَبُّ الْبَانَ ، وَعَلَى أَنَّهُ [مِنْ] أَصْلِ
الْكَلِمَةِ مُفْرَدٌ ، كَصَبُورٍ ، بِمَعْنَى
الكَثِيرِ الْمُتَفَرِّقِ ، وَعَلَى رَوَايَةِ
الضَّمِّ إِمَّا أَنَّهُ جَمْعٌ وَشَعٌ بِمَعْنَى زَهْرٍ
الْبُقُولِ ، أَوْ بِمَعْنَى شَجَرِ الْبَانَ ، كُلُّ
ذَلِكَ قَدْ قِيلَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْوُشْعُ : (بِضَمَّتَيْنِ : بَيْتُ
الْعَنْكَبُوتِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَيُوشَعُ بِضَمٍّ أَوَّلِهِ) وَفَتْحِ الشَّيْنِ :
(صَاحِبُ مُوسَى ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ،
وَوَصِيَّهُ ، وَفَتَاهُ الَّذِي رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ ،
وَهُوَ يَتَنَزَّلُ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْزِلَةً أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فِي الْإِسْلَامِ^(١) ، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونَ بْنِ
عَازَرَ بْنِ شَوْتَالَخِ بْنِ رَايَاذِ بْنِ بَاحِثِ

(١) انظر تاريخ الطبري ٤٣٥/١ ففيه أن يوشع نبي ،
وسلسلة نسبته تختلف عما هنا .

ابن العاذ بن يارذ بن شوتالخ بن
أفرايم بن يوسف عليه السلام .

(و) قال أبو سعيد الضرير :
(أوشعت الأشجار : أزهرت) نقله
الجوهري ، وقال الليث : أوشعت
البقول ، أي : خرجت زهرتها ، نقله
الصاغاني .

(و) قال ابن دريد : (توشيع
الثوب : إعلامه) ، أي رقله بعلم أو
نحوه ، وفي الأساس : برد موشع ، أي :
موشى ، ذو رقوم وطرائق .

(و) توشيع (القطن : لفه بعد
نذه) ، كما في الصحاح ، وهو
قول الليث ، وأنشد لروبة (١) :

* فأنصاع يكسوها الغبار الأضيعا (٢) *

* نذف القياس القطن الموشعا *

وفي اللسان : وشعت المرأة قطنها :
إذا قرضته وهيأته للنذف بعد الحلج ،

(١) في العباب : يصف ثورا .

(٢) ديوانه ٩٠/ ، واللسان ، والصحاح (البيت الثاني) ،
والعباب ، وبين البيتين فيه مشطورا هو .

- بأربع في وظف غير أكنوعا -

وهو التزييد والتسييح (١) .

(أو) هو (أن يدار الغزل باليد على
الإبهام والخنصر ، فيدخل في
القصة) نقله الصاغاني .

(و) قال ابن فارس : (وشعه الشيب
توشيعاً : علاه) كما هو نص
العباب ، غير أنه لم يذكر المصدر ،
فاحتمل أن يكون وشعه كوضعه ، وهذا
هو الموافق لما في الصحاح ، نعم
ذكر في اللسان : وشعه القثير ،
ووشع فيه ، وأتلع فيه ، وسبل فيه
ونصل ، بمعنى واحد .

(وتوشع به : تكثر به) قال
الشاعر :

* إني امرؤ لم أتوشع بالكذب (٢) *

وقال ابن جني : معناه لم أتحسن
به ، ولم أتكثر به .

(و) توشع (في الجبل :) إذا

(١) في مطبوع التاج واللسان : (التسييح)

بالحاء المهملة ، وهو تحريف ، والتصحيح

من مادة (سيخ) .

(٢) التكملة ، والعباب .

(أَخَذَ) فِيهِ (يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَ)
تَوَشَّعَتْ (الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ) : إِذَا
(صَعِدَتْ) وَارْتَفَعَتْ فِيهِ (لِتَرْعَاهُ)
فَذَهَبَتْ يَمِيناً وَشِمَالاً ، كَأَنَّهَا
تَفَرَّقَتْ .

(وَاسْتَوْشَعَ : اسْتَقَى) عَلَى الْوَشِيْعِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَشَعَ الْقُطْنُ وَشَعاً : لُغَةً فِي وَشَعِهِ
تَوْشِيْعاً ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْقُطْنِ .

وَالْوَشِيْعَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَالْوُشْعُ ، بِالْفَتْحِ : النَّبْتُ مِنْ طَائِفَةِ
النَّخْلِ .

وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوُشُوعُ : الضَّرُوبُ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَيُقَالُ : وَشَعٌ مِنْ خَيْرٍ ،
وَوُشُوعٌ ، كَمَا يُقَالُ : وَشَمٌ وَوُشُومٌ .

وَالتَّوَشِيْعُ : دُخُولُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ .

وَتَوْشَعَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ .

وَالْوُشُوعُ ^(١) : الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَشَعَتِ الْبَقْلَةُ :
انْفَرَجَتْ زَهْرَتُهَا .

وَوَشَّعُوا عَلَى كَرَمِهِمْ تَوْشِيْعاً : حَظَرُوا .

وَالْمَوْشَعُ كَمُعْظَمٍ : سَعْفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ
الْحَظِيرَةِ عَلَى الْجَوْخَانِ ، يُنْسَجُ نَسْجاً .

وَوَشَعَ تَوْشِيْعاً : خَلَطَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يُوشَعَ بِكَدَرٍ ^(٢) *

أَيُّ : لَمْ يُخْلَطَ .

وَوَشَعَ فِي الْجَبَلِ يَشَعُ فِيهِ وَشَعاً ،
وَوُشُوعاً : لُغَةً فِي وَشَعِهِ وَشَعاً ، وَكَذَلِكَ
تَوْشَعُهُ : إِذَا عَلَاهُ ، وَإِنَّهُ لَوُشُوعٌ فِيهِ :
مُتَوَقِّلٌ لَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، وَأَنْشَدَ :

* وَيَلُمُّهَا لِقْحَةً شَيْخٍ قَدْ نَحَلَ ^(٣) *

* حَوْسَاءُ فِي السَّهْلِ ، وَشُوعٌ فِي الْجَبَلِ *

وَتَوْشَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عَلَاهُ .

(١) الضبط من الباب وفي اللسان: الوشوع بفتح فوق الواو

(٢) ديوانه ٢٠/ واللسان .

(٣) اللسان ، وفي المحكم ٢٠٩/٢ البيت الثاني برواية :
حوشاء (بالثين المعجمة) .

وقال ابن شميل : توزع بنو فلان
ضيوفهم ، وتوشعوا سواهم ، أى : ذهبوا
بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم
بطائفة .

وذكر الليث في هذا التركيب
إيشوع : اسم عيسى عليه السلام
بالعبرانية .

[و ص ع] *

(الوضع) ، بالفتح ، (ويحرك)
وعلى الأخير اقتصر الجوهرى :
(طائر أصغر من المصفور) كما فى
الصباح ، وقيل : يشبهه فى صغر
جسمه ، وقيل : هو الصغير من
العصافير ، وقيل : من أولادها
وقيل : هو مقلوب الصغور ،
كجذب وجذب ، قاله الليث ، وفى
الحديث : « إن العرش على منكب
إسرافيل ، وإنه ليتواضع لله حتى
يصير كأنه الوضع » روى الحديث

بالوجهين ، (ج) : وضعان (كغزلان)
كورل وورلان .

(والوصيع) ، كأمير : (صوت
العصافير) .

(و) قال ابن عباد : الوصيع :
(صغارها) أى العصافير (كالوضع)
محركة على الصواب ، كما ضبطه
الصاغاني ، وإطلاق المصنف يؤهم
الفتح .

(و) قال شمر : لم أسمع الوضع
فى كلامهم ، إلا أنى سمعت (قول
الشاعر) ، ولا أدري من هو ، وليس
من الوضع الطائر فى شيء ، وهو :

(أناخ فنعم ما أقلولى ، وخوى
على خمس يصغن حصى الجيوب^(١))
قال : (أى : الثفنيات الخمس)
ويصغن الحصى : (يغيبه فى الأرض)
هذا تفسير شمر ، (أو الصواب)
يصغن ، (بضم الصاد) ، أى يفرقنها ،
يعنى الثفنيات الخمس ، قاله الأزهرى .

(١) اللسان والتكلمة والمباب ، وهو الشاهد الواحد والتعود
من شواهد القاموس .

(١) فى مطبوع التاج «المصو» بتقديم العين ، والمثبت من اللسان
مطفا مع القاموس (صمو) .

(وَضَعَهُ) مِنْ يَدِهِ ، (يَضَعُهُ ، بَفَتْحٍ ضَادِّهِمَا ، وَضَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَوْضِعًا) ، كَمَجْلِسٍ ، (وَيُفْتَحُ ضَادُّهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ نَصُّ الصَّاحِحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ ، فِي مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ ، وَقَالَ : سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْمَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَاحِدُهَا مَوْضِعٌ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ - مِمَّا فَاوَهُ وَاوُ - اسْمًا - لَا مَصْدَرًا - إِلَّا هَذَا ، فَأَمَّا مَوْهَبٌ ، وَمَوْزَقٌ فَلِلْعَلَمِيَّةِ ، وَأَمَّا : « اذْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ » فَفَتْحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا ، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيْبَوِيهِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . (وَمَوْضُوعًا) ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَهُ نِظَائِرُ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا ، وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَ (حَطَّهُ) .

(و) وَضَعَ (عَنْهُ) وَضَعًا : (حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ) .

(و) وَضَعَ (عَنْ غَرِيمِهِ) وَضَعًا ، أَيْ : (نَقَصَ مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَظْلَهُ اللَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ (الْإِبِلُ) تَضَعُ (وَضِيعَةً : رَعَتِ الْحَمَضُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَأَوْضَعَتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (فَهِيَ وَاضِعَةٌ) ، هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَوَاضِعٌ ، وَمَوْضِعَةٌ) زَادَهَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (و) كَذَلِكَ (وَضَعْتُهَا) أَنَا ، أَيْ : (أَلَزَمْتُهَا الْمَرْعَى ، فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَّاتِ نَجِيبَةً
وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِسِ^(١)
هُوَ جَمْعُ وَاضِعَةٍ .

(و) وَضَعَ (الْجَنَائَةَ عَنْهُ) وَضَعًا :
(أَسْقَطَهَا) عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ الدِّينَ .

(وَوَاضِعٌ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) .

(وَالْوَاضِعَةُ : الرُّوضَةُ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) الْوَاضِعَةُ : (الَّتِي تَرَعَى
الضَّعَةَ :) اسمٌ (لِشَجَرٍ مِنَ الْحُمْضِ) ،
هَذَا إِذَا جَعَلْتَ الْهَاءَ عَوْضًا عَنْ
الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا ، فَأَمَّا إِنْ
كَانَتْ مِنْ آخِرِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،
فَهِىَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ أَغْرَابِيُّ
يَصِفُ رَجُلًا شَهْوَانَ لِلْحَمِ :

* يَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ (١)
* تَتَاوَبَ الذُّبُّ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ *

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الضَّعَةُ : نَبْتُ كَالثُّمَامِ ، وَهِيَ أَرْقُ مِنْهُ ،
قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : السَّيْطُ : خَبِيصُ
الْإِبِلِ ، وَالْحَلْسِيُّ مِثْلُهُ ، وَالضَّعَةُ

(١) اللسان (قمع) وتقدم فيها للمصنف ، وفي
العباب « يفوق بالليل بشحم ... » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعَ (فُلَانٌ
نَفْسَهُ وَضَعًا ، وَوَضُوعًا) ، بِالضَّمِّ ،
(وَضَعَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضِعَةً قَبِيحَةً)
بِالْكَسْرِ - وَهَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ - :
(أَذْلَهَا) .

وَالضَّيْعَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : خِلَافُ
الرُّفْعَةِ فِي الْقَدْرِ ، وَالْأَصْلُ وَضَعَةٌ ،
حَذَفُوا فَاءَ الْكَلِمَةِ عَلَى الْقِيَاسِ ،
كَمَا حُذِفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَزِنَةٍ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ
عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلَةٍ ، فَأَقْرَأُوا الْحَذْفَ عَلَى
حَالِهِ ، وَإِنْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ
مُوجِبَةً لَهُ ، فَقَالُوا : الضَّيْعَةُ ، فَتَدَرَّجُوا
بِالضَّيْعَةِ إِلَى الضَّعَةِ ، وَهِيَ وَضَعَةٌ ، كَجَفَنَةٍ
وَقَضَعَةٍ ، لَا لِأَنَّ الْفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ
الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعَ (عُنُقَهُ) :
إِذَا (ضَرَبَهَا) ، كَأَنَّهُ وَضَعَ السَّيْفَ بِهَا ،
وَنَصُّ اللُّحْيَانِيِّ فِي النُّوَادِرِ : وَضَعَ
أَكْثَرَهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

(١) يعنى المبرد ، وانظر المقتضب ١/ ٨٨ وما بعدها .

مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ السَّخْبَرُ ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ :
 مِنْ الشَّجَرِ : الضَّعَّةُ ، يَنْبُتُ عَلَى نَبْتِ
 الثُّمَامِ وَطُولِهِ وَعَرْضِهِ ، وَإِذَا يَبَسَتْ
 ابْيَضَّتْ ، وَهِيَ أَرْقُ عِيدَانًا ، وَأَعْجَبُ
 إِلَى الْمَالِ مِنَ الثُّمَامِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ ،
 حَبٌّ أَسْوَدُ قَلِيلٌ ، قَالَ : وَالضَّعَّةُ
 يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَفِي الْجَبَلِ ، وَفِي
 بَعْضِ النُّسَخِ هُنَا زِيَادَةٌ «أَيُّ النَّبْتِ» (١) «
 بَعْدَ قَوْلِهِ «الْحَمْضُ» وَهِيَ غَيْرُ
 مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا .

(و) الْوَاضِعَةُ : (الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ)
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ - فِي الْحَجَرِ أَوْ اللَّبَنِ
 إِذَا بُنِيَ بِهِ - : (ضَعِ اللَّبَنَةَ غَيْرَ
 هَذِهِ الْوَضْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ ،
 وَالضَّعَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، كُلُّهُ (بِمَعْنَى) ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَالْهَاءُ
 فِي الضَّعَّةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَضَعَ الْبَعِيرُ
 حَكَمَتَهُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا) : إِذَا (طَاشَ
 رَأْسُهُ وَأَسْرَعَ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ ،

(١) قَوْلُهُ : «أَيُّ النَّبْتِ» هُوَ ثَابِتٌ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ الْمُنْتَدِلَةِ
 بَعْدَ قَوْلِهِ «الْحَمْضُ» كَمَا أَشَارَ الْمُصَنِّفُ .

وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ :
 «طَامَنَ رَأْسُهُ وَأَسْرَعَ» ، كَمَا فِي
 اللِّسَانِ ، وَحَكَمَتُهُ مُحَرَّكَةٌ : دَفَنُهُ
 وَلَحْيُهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْإِبِلَ :
 وَهِنَّ سِمَامٌ وَاضِعٌ حَكَمَاتِهِ
 مُخَوِّتَةٌ (١) أَعْجَازُهُ وَكَرَاحِرُهُ (٢)

(و) وَضَعَتِ (الْمَرْأَةُ حَمْلَهَا وَضَعًا
 وَتُضْعًا ، بَضْمَهُمَا) ، الْأَخِيرَةُ عَلَى
 الْبَدَلِ ، (وَتُفْتَحُ الْأُولَى : وَلَدَتْهُ) ،
 وَعَلَى الْفَتْحِ فِي مَعْنَى الْوِلَادَةِ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَضَعَتْ (وُضْعًا وَتُضْعًا ،
 بَضْمَهُمَا ، وَتُضْعًا ، بَضْمَتَيْنِ) :
 إِذَا (حَمَلَتْ فِي آخِرِ طَهْرِهَا) وَقِيلَ :
 حَمَلَتْ عَلَى حَيْضٍ ، وَقِيلَ : (فِي
 مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ :
 فِي آخِرِ طَهْرِهَا مِنْ مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ ،
 فَهِيَ وَاضِعٌ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَأَنْشَدَ
 قَوْلَ الرَّاجِزِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : «نُحُونُ» بِالنُّونِ ، وَالتَّصْحِيحُ
 مِنَ الدِّيَوَانِ بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ .
 (٢) دِيْوَانُهُ ١٥٥/ ، وَاللِّسَانُ .

*تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا (١) مُكْتَنِعٌ (٢) *

*أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ *

وقال ابن الأعرابي : الوَضْعُ :
الحَمْلُ قَبْلَ الْحَيْضِ ، وَالتَّضَعُ : فِي
آخِرِهِ ، قَالَتْ أُمُّ تَابُطَ شَرًّا تَرْتِيهِ :
« وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، وَلَا وَضَعْتُهُ
يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَبْتُهُ
تَثِقًا » ، وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
« وَلَا سَقَيْتُهُ هُدْبِدًا ، وَلَا أَنْمَتُهُ ثُدْدًا ،
وَلَا أَطْعَمْتُهُ قَبْلَ رِثَةٍ كَبْدًا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعْتَ (النَّاقَةُ)
وَضَعًا وَمَوْضُوعًا : (أَسْرَعَتْ فِي
سَيْرِهَا) ، وَالْوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ ،
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ،
دُونَ الشَّدِّ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : وَضَعَ الرَّجُلُ : إِذَا
عَدَا ، وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي يَوْمٍ
هَوَازَنَ :

*يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ (٣) *

*أَخْبٌ فِيهَا وَأَضَعُ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : مِنْهَا ، وَفِي الْبَابِ : فِيهِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

(٢) اللسان ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْبَابُ ، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ / ١٣٠

(٣) اللسان ، وَالصَّحَاحُ (الْأَوَّلُ) ، وَالْبَابُ (الْأَوَّلُ وَالثَّانِي)

*أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ *

*كَانَهَا شَاةٌ صَدَعُ *

أَخْبٌ : مِنَ الْخَبَبِ ، وَأَضَعُ : مِنْ
الْوَضْعِ (كَأَوْضَعْتَ) إِيْضَاعًا ،
قَالَ : الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَضْعُ : نَحْوُ
الرَّقْصَانِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ - عَنْ
أَبِي زَيْدٍ - : وَضَعَ الْبَعِيرُ : إِذَا عَدَا ،
وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا : إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى الْعَدْوِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ
وَضَعًا ، وَهُوَ سَيْرٌ دُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : وَلَا تَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ (١) هـ
وَأَنْشَدَ :

بِمَاذَا تَرُدُّينَ أَمْرًا - جَاءَ لَا يَرَى
كَوَدِّكَ وَدًا - قَدْ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ :
الْوَضْعُ : سَيْرٌ دُونَ ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ ،
الْوَضْعُ : هُوَ الْعَدْوُ ، وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ
الْلَفْظَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِيضَاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ
الْخَبَبِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِيضَاعُ :
السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ٤٧ .

(٢) اللسان .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (وَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ) وَضَعًا ، وَ(ضَعَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضِيعَةً) بِالْكَسْرِ ، (وَوَضِيعَةً) كَعُنَى : خَسِرَ فِيهَا ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَضِعَ يَوْضَعُ (كَوَجَلٍ يَوْجَلُ) لُغَةً فِيهَا ، وَصِغَةً مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ أَكْثَرُ ، وَبِهِمَا رَوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَكَانَ مَا رَبِحْتَ وَسَطَ الْغَيْثَةِ (١) *

* وَفِي الزُّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ *

(وَأَوْضَعَ) فِي مَالِهِ وَتِجَارَتِهِ ، (بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، وَكَذَلِكَ وَضِعَ : غُبِنَ ، وَ(خَسِرَ فِيهَا) ، وَكَذَلِكَ وَكِسَ وَأُوكِسَ ، (وَهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : «الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ ، وَالرَّبْحُ عَلَى مَا اضْطَلَحَا عَلَيْهِ» يَعْنِي أَنَّ الْخَسَارَةَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْمَوْضُوعَةُ مِنَ الْإِبِلِ) : الَّتِي تَرَكَهَا رِعَاؤُهَا وَانْقَلَبُوا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْعَيْثُ) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْمَحْكَمِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَطِطَةُ .

بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْفَشُوهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (وَمَوْضُوعٌ : ع) فِي قَوْلِ حَسَّانٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلَهُمْ
وَدُونَهُمْ قَفٌّ جُمْدَانٍ فَمَوْضُوعٌ (١)

(وِدَارَةٌ مَوْضُوعٌ) : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْحَصِينُ بْنُ حُمَامٍ الْمُرِّيُّ : جَزَى اللَّهُ أَفْنََاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

بِدَارَةٍ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْتِمًا (٢)

(وِدَارَةُ الْمَوَاضِيعِ) ، بِالْمَضْجَعِ ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .

(وَلَوَى الْوَضِيعَةَ) : رَمَلَتْ ، قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَخَ مُحَرَّقٍ
بِلَوَى الْوَضِيعَةِ (٣) مُرْخِي (٤) الْأَطْنَابِ (٥)

(١) دِيَوَانُهُ ١٥٦/ ، وَاللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (١٢ : ١) ، وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (دَارَةُ مَوْضُوعٍ) .

(٣) فِي شُرُوحِ الدِّيَوَانِ : « وَيُرْوَى : بِلَوَى الْوَضِيعَةِ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مُرْخِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَفِي الدِّيَوَانِ : « مُرْتَجَجُ الْأَبْوَابِ » وَأُنْشِرَ فِي الشَّرْحِ إِلَى الرَّوَايَةِ الْوَارِدَةِ هُنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

(٥) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ٢١ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ «الْوَضِيعَةُ» .

كُلُّ ذَلِكَ (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : لَهُ (فِي
قَلْبِي مَوْضِعَةٌ ، وَمَوْقِعَةٌ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،
أَيُّ : (مَحَبَّةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَحَادِيثُ
الْمَوْضُوعَةُ) ، هِيَ : (الْمُخْتَلَقَةُ)
الَّتِي وَضِعَتْ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَافْتُرِيَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ
وَضَعَ الشَّيْءُ وَضْعًا : اخْتَلَقَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فِي حَسَبِهِ
ضَعَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، أَيُّ :
(انْحِطَاطٌ وَلُؤْمٌ وَخِسَّةٌ) وَدَنَاءَةٌ ، وَالْهَاءُ
عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ
سَيْبَوَيْهِ : وَقَالُوا : الضُّعَّةُ ، كَمَا قَالُوا :
الرَّفْعَةُ ، أَيُّ حَمَلُوهُ عَلَى نَقِيضِهِ ،
فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الضُّعَّةُ : الذُّلُّ وَالْهَوَانُ وَالِدَّنَاءَةُ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَقَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّعَّةَ
- بِالْكَسْرِ - عَلَى الْحَسَبِ ، وَبِالْفَتْحِ
عَلَى الشَّجَرِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ ، (وَقَدْ
وَضَعَ ، كَكْرُمَ ، ضَعَةً) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَيُكْسَرُ ، وَوَضَاعَةً) ، فَهُوَ وَضِيعٌ ،
(وَاتَّضَعَ) ، كِلَاهُمَا : صَارَ وَضِيعًا ،
أَيُّ : دَنِيئًا ، (وَوَضَعَهُ غَيْرُهُ) وَضْعًا ،
(وَوَضَعَهُ تَوْضِيعًا) .

(وَالضُّعَّةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ ، أَوْ
نَبْتٌ كَالثُّمَامِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ
ذَلِكَ قَرِيبًا ، وَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا .

(وَالْوَضِيعُ) : ضِدُّ الشَّرِيفِ ، وَهُوَ
(الْمَحْطُوطُ الْقَدْرُ) الدَّنِيسُ .

(و) الْوَضِيعُ (: الْوَدِيعَةُ) يُقَالُ :
وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعًا ، أَيُّ :
اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً .

(و) الْوَضِيعُ : (أَنْ يُؤْخَذُ التَّمَرُ
قَبْلَ أَنْ يَبْبَسَ ، فَيُوضَعَ فِي الْجِرَارِ) ،
أَوْ فِي الْجَرِينِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْبُسْرُ
الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كُلَّهُ ، فَيُوضَعُ فِي
الْجِرَارِ .

(وَالْوَضِيعَةُ : الْحَمْضُ) عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ : هُمْ أَصْحَابُ وَضِيعَةٍ ، أَيُّ :
أَصْحَابُ حَمْضٍ مُقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ
مِنْهُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْوَضِيعَةُ :
(الْحَطِيطَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَضِيعَةُ
(: الْإِبِلُ النَّازِعَةُ إِلَى الْخَلَّةِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْوَضِيعَةُ (: مَا يَأْخُذُهُ
السُّلْطَانُ مِنَ الْخَرَجِ وَالْعُشُورِ) جَمْعُهُ
الْوَضَائِعُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَضِيعَةُ :
(الدَّعْيُ ، وَقَدْ وَضِعَ ، كَكُرْمٍ)
وَضَاعَةً .

(و) الْوَضِيعَةُ : (كِتَابٌ تُكْتَبُ
فِيهِ الْحِكْمَةُ ، ج : وَضَائِعُ) وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّ اسْمَهُ
وَصُورَتَهُ فِي الْوَضَائِعِ » وَقَالَ
الْهَرَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ لِهَاتَيْنِ - يَعْنِي
هَذِهِ وَوَضَائِعَ الْمَلِكِ الْآتِي ذِكْرُهَا -
بِوَاحِدٍ ، كَذَا فِي الْغَرِيبَيْنِ .

(و) الْوَضِيعَةُ : (حِنْطَةٌ تُدَقُّ ،
فَيُصَبُّ عَلَيْهَا السَّمْنُ ، فَتُؤْكَلُ) .

(و) فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : الْوَضِيعَةُ :
(أَسْمَاءُ قَوْمٍ مِنَ الْجُنْدِ تُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُمْ
فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا) .

(و) الْوَضِيعَةُ أَيُّضاً : (وَاحِدَةٌ
الْوَضَائِعِ ، لِأَنَّ الْقَوْمَ) . يُقَالُ :
أَيْنَ خَلَفُوا وَضَائِعَهُمْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَأَمَّا الْوَضَائِعُ
الَّذِينَ وَضَعَهُمْ كِسْرَى ، فَهُمْ شِبْهُ
الرَّهَائِنِ ، كَانَ يَرْتَهِنُهُمْ ، وَيُنْزِلُهُمْ
بَعْضُ بِلَادِهِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْوَضِيعَةُ ، وَالْوَضَائِعُ : قَوْمٌ كَانَ
كِسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ ، فَيُسْكِنُهُمْ
أَرْضاً أُخْرَى ، حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا
وَضِيعَةً أَبَدًا ، وَهُمْ الشُّحْنُ وَالْمَسَالِحُ .

(وَوَضَائِعُ الْمَلِكِ) بِكسْرِ الميم ،
جاء ذكره (فِي الْحَدِيثِ) وَهُوَ حَدِيثُ
طَهْفَةَ بْنِ [أَبِي] ^(١) زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَصَّه : « لَكُمْ
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ ،
وَوَضَائِعُ الْمَلِكِ » أَيْ : (مَا وَضِعَ
عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ ،
أَيْ : لَكُمْ الْوُظَائِفُ الَّتِي نُوْظَفُهَا
عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلِكِ . لَا نَزِيدُ
عَلَيْكُمْ فِيهَا) شَيْئاً ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

(١) زيادة من التكملة (ودع) متفقة مع ما يأتي في (طهف)

ما كَانَ (١) مُلُوكُ الْجَاهِلِيَّةِ يُوظَّفُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ، وَيَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الْحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَغْنَمِ ، أَى : لَنَاخِذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مُلُوكُكُمْ وَظَفَرُهُ عَلَيْكُمْ ، بَلْ هُوَ لَكُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ (٢) أَى : (حَمَلُوا رِكَابَهُمْ عَلَى الْعَدُوِّ السَّرِيعِ) قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ» وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ - فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ : الْإِيضَاعُ : السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : أَوْضَعَ الرَّكِيبُ ، وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا لِلرَّكِيبِ : وَضَعَ ، وَقِيلَ : «لَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ» : أَى : أَوْضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ .

(وَالْتَوْضِيعُ : خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقُطْنِ فِيهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَدْ وَضَعَ الْخَائِطُ الْقُطْنَ عَلَى الثَّوبِ : نَضَّدَهُ .

(و) التَّوْضِيعُ : (رَثَدُ النِّعَامِ بَيَضَها ، وَنَضَّدَهَا لَهُ) ، أَى : وَضَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَهُوَ بَيَضٌ مُوَضَّعٌ : مُنَضَّدٌ .

(و) الْمُوَضَّعُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْمَكْسَرُ الْمُقْطَعُ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الْمُوَضَّعُ أَيْضًا : هُوَ الرَّجُلُ (الْمُطَرَّحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الْخَلْقِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاعَانِسِيُّ (كَالْمُخَنَّثِ) ، وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ تَوْضِيعٌ ، أَى : تَخْنِثٌ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ خُرَاعَةَ (١) يُقَالُ لَهُ : هَيْتٌ ، كَانَ فِيهِ (٢) تَوْضِيعٌ أَوْ تَخْنِثٌ « وَهُوَ مُوَضَّعٌ : إِذَا كَانَ مُخَنَّثًا ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي كَلَامِهِ تَوْضِيعٌ [أَى : تَخْنِثٌ] (٣) وَهُوَ مَجَازٌ ، مِنْ وَضَعَ الشَّجَرَةَ : إِذَا هَصَرَهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خُرَامَةُ» وَالثَّبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَهُ» وَالثَّبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِبَابِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا كَانَ مِنْ مُلُوكٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ٤٧ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَوَاضَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَذَلَّلَ ، وَ) قِيلَ : ذَلَّ ، وَ (تَخَاشَعَ) ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ وَضَعَهُ يَضَعُهُ ضَعَةً وَوَضِيعَةً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : تَوَاضَعَ (مَا بَيْنَنَا) ، أَيْ : (بَعْدَ) ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَلَدَكُمْ مُتَوَاضِعٌ عَدًّا ، كَمَا يُقَالُ : مُتَرَاخٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُتَخَاشِعُ مِنْ بُعْدِهِ ، تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ لِاصِقًا بِالْأَرْضِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَدَعُ ذَا ، وَلَكِنْ رُبَّ وَجَنَاءَ عِزِّهِ

دَوَاءٍ لِقَوْلِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ (١)

(وَالِاتِّضَاعُ : أَنْ تَخْفِضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهَذَا إِذَا كَانَ قَائِمًا ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

إِذَا اتَّضَعُونَا (٢) كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ
أَنَاخُوا لِأُخْرَى ، وَالْأَزْمَةُ تُجَذَّبُ (٣)

(١) ديوانه/ ٣٥٩ والتكملة والعياب والبصائر ٥/ ٢٣٣

(٢) في مطبوع التاج واللسان « إِذَا مَا تَضَعُنَا »

والثبت من غيرهما ، وانظر قوله بعد :

« فَجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِيًا » .

(٣) الهاشميات ٣٩ واللسان والصحاح والعياب .

قُلْتُ : فَجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِيًا ،
وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* أَعَانَكَ اللَّهُ فَخَنَّا أَنْتَقَلُّهُ *

* عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَنْتَ جَمَلُهُ *

* قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضَعَكَ أَجَلُهُ *

وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ، يُقَالُ : وَضَعْتُهُ فَاتَّضَعَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمُوَاضَعَةُ : الْمُرَاهَنَةُ) وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « جِئْتُ لِأُوضِعَكَ
الرَّهَانَ » .

(و) الْمُوَاضَعَةُ : (مُتَارَكَةُ الْبَيْعِ) .

(و) الْمُوَاضَعَةُ : (الْمُوَافَقَةُ فِي
الْأَمْرِ) عَلَى شَيْءٍ تُنَاطَرُ فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هَلُمَّ أَوْاضِعَكَ
الرَّأْيَ) ، أَيْ : (أُطْلِعَكَ عَلَى رَأْيِي ،
وَتُطْلِعُنِي عَلَى رَأْيِكَ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اسْتَوْضَعَ
مِنْهُ) ، أَيْ : (اسْتَحْطَّ) قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/ ١٣٣ ، (بتقديم الثالث على الأول) ، واللسان .

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا
خَسِرُوا ، وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضِعُوا (١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَوْضَعَةُ : لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ ،
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَوْضِعِكَ وَمَوْضِعَتِكَ .

وإنَّه لَحَسَنُ الْوَضْعَةِ ، أَي : الْوَضْعِ .

وَالْوَضْعُ أَيْضاً : الْمَوْضُوعُ ،
سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَوْضَاعٌ .

وَرَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، أَي :
ضَرَبَ بِهِ ، وَقَوْلُ سُدَيْفٍ :

فَضَعَ (٢) السَّيْفَ وَارْفَعَ السَّوْطَ حَتَّى
لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمُويًّا (٣)

أَي ضَعَهُ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ .

وَيُقَالُ : وَضَعَ يَدُهُ فِي الطَّعَامِ :
إِذَا أَكَلَهُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، « أَنَّهُ وَضَعَ
يَدَهُ فِي كُشِيَّةِ ضَبٍّ » وَقَالَ : إِنَّ

(١) ديوانه / ٣٤٣ ، وَاللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِيَاب .

(٢) فِي الْأَغَانِي ٤ / ٣٤٨ « جَرَدَ السَّيْفَ وَارْفَعَ الْعَفْو . . »

(٣) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِيَاب .

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ
يُحَرِّمَهُ ، وَلَكِنْ قَدَّرَهُ .

وَدَيْنٌ وَضِيعٌ : مَوْضُوعٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيْلٍ :

فَلِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وُودَهُ [١]
فَدَيْنِي إِذَنْ يَا بَيْتُنَ عَنْكَ وَضِيعٌ (١)

وَوَضِعَ الْجِزْيَةَ : أَسْقَطَهَا ، وَكَذَا
الْحَرْبَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَضَعُ الْعِلْمَ (٢) »
أَي يَهْدِمُهُ وَيُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ .

وَاسْتَوْضَعَهُ فِي دَيْنِهِ : اسْتَرْفَقَهُ .

وَوَضَعَ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ : أَرَادَ (٣)
النَّجْوَ .

(١) ديوانه ١٢١ وَاللَّسَانُ .

(٢) ضَبَطَ فِي اللَّسَانِ بِكسرِ الْعَيْنِ وَسكونِ اللَّامِ
وَقَالَ مَصْحَحُهُ بِهَامِشِهِ : « كَذَا ضَبَطَ فِي
الْأَصْلِ ، وَفِي النِّهَايَةِ أَيْضاً بِكسرِ أَوَّلِهِ ،
وَوُرودُ عِبَارَةِ « يَهْدِمُهُ وَيُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ » ،
بَعْدَهُ بِرَجْعِ ضَبَطِ الْكَلِمَةِ بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى
الْجَبَلِ .

(٣) لَفْظُهُ فِي اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « إِنْ كَانَ أَحَدُنَا
لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ » أَرَادَ أَنْ تَجْنُوهُمْ
كَانَ يَخْرُجُ بَعَرًا ، لِيُبْسِسَهُ مِنْ أَكْلِهِمْ وَرَقَّ
السَّمَرِ ، وَعَدَمُ الْغَدَاءِ الْمَأْلُوفِ . .

وَبَعِيرٌ حَسَنُ الْمَوْضُوعِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَطْرَفَةَ :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٍ وَسَطٌ رِبْعٌ ^(١)
وقد تقدّم في « رف ع » أن صَوَابَ
إِنْشَادِهِ :

* مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا ^(٢) *

وَأَوْضَعَهُ إِيضَاعاً : حَمَلَهُ عَلَى
السَّيْرِ ، رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ .

وَالْمَوْضِعُ : الْمُسَرِّعُ .

وَأَوْضَعَ بِالرَّائِبِ : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ
يُوضَعَ مَرْكُوبُهُ .

وإذا طرأَ عَلَيْهِمُ رَاكِبٌ قَالُوا : مِنْ
أَيْنَ أَوْضَعَ ؟ وَأَنْكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ،
وَقَالَ : الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : مِنْ أَيْنَ
أَوْضَعَ الرَّائِبُ ؟ أَيْ : مِنْ أَيْنَ
أَنْشَأَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِيضَاعِ فِي
شَيْءٍ ، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي الْهَيْثَمِ

وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ
يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : وَاضِعٌ ، أَيْ :
أَمِلَ الْعِدْلَ [مَعْنَاهُ : مُدَّة] ^(١) عَلَى
الْمِرْبَعَةِ الَّتِي يَحْمِلَانِ الْعِدْلَ بِهَا ،
فَإِذَا أَمَرَهُ بِالرَّبْعِ ^(٢) قَالَ : رَابِعٌ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا
اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضَاعٌ : كَذَّابٌ مُفْتَرٍ .

وَتَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّفَقُوا
عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : دَخَلَ فُلَانٌ [أَمْرًا] ^(٣) فَوَضَعَهُ
دُخُولُهُ فِيهِ ، فَاتَّضَعَ .

وَتَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ : انْخَفَضَتْ عَمَّا
يَلِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ السَّرَابُ عَلَى الْآكَامِ :
لَمَعَ وَسَارَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَازَ الظُّبَاءُ وَقَدْ
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِزَانِهِ يَضَعُ ^(٤)

(١) زيادة من التكملة والعباب، والنص فيهما، والسياق يقتضيها .

(٢) في مطبوع التاج والتهذيب : «بالرفع» بالفاء، والمثبت من

التكملة بآباء الموحدة بدل الفاء، وهو الأشبه لقوله رابع .

(٣) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن اللسان وفيه النص .

(٤) ديوانه / ١٧٨ ، واللسان .

(١) ديوانه / ١٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباس ،

والقائيس / ٦ / ١١٨ .

(٢) وهي رواية الديوان والمراجع المذكورة .

وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ : أَثَبَّتَهُ فِيهِ .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا ، وَهِيَ
وَاضِعٌ : لَا خِمَارَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ يَدَهُ عَنْ فُلَانٍ : كَفَّ عَنْهُ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسَىءٍ
الَلَّيْلِ» أَي (١) : لَا يُعَاجِلُهُ بِالْعُقُوبَةِ ،
وَاللَّامُ بِمَعْنَى «عَنْ» .

وَوَضَعَ الْبَنَانِي الْحَجَرَ تَوْضِيعًا :
نَضَّدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَوْضَعُ : مِثْلُ
الْأَرْسَاحِ ، وَالْجَمِيعُ : وَضَعُ ،
بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى تَرَوْحُوا سَاقِطِي الْمَآزِرِ *

* وَضَعَ الْفِقَاحُ نُشْرَ الْخَوَاصِرِ (٢) *

وَالْوَضِيعَةُ : الْوَدِيعَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «أَرَادَ بِالْوَضْعِ هُنَا الْبَسْطَ ،

وَقَدْ صَرَحَ بِهِ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى : إِنَّ اللَّهَ

بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسَىءٍ اللَّيْلِ» وَفِي النِّهَايَةِ «إِنَّ اللَّهَ

يَبْسُطُ يَدَهُ . . .»

(٢) اللِّسَانُ .

وَالْمَوْضِعُ ، كَمَا حَدَّثَ : الَّذِي تَزَلُّ (١)
رِجْلُهُ ، وَيُفَرِّشُ وَظِيفُهُ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ
مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ
بِذَلِكَ الْفَرَسَ ، وَقَالَ : وَهُوَ عَيْبٌ .

وَفُلَانٌ لَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ ،
أَي : ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ ، أَوْ كَثِيرُ الْأَسْفَارِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ
الْعَرَبُ : أَوْضَعَ بِنَا وَأَمْلِكُ ، الْإِضْغَاعُ
بِالْحَمْضِ ، وَالْإِمْلَاكُ فِي الْخُلَّةِ .

قَالَ : وَبَيْنَهُمْ وَضَاعٌ أَي : مُرَاهَنَةٌ .
وَوَضَعَ أَكْثَرُهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ ،
عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَتَكَلَّمَ بِمَوْضُوعِ الْكَلَامِ
وَمَخْفُوضِهِ ، أَي : مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ
يَتَكَلَّمْ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ وَضَاعِ اللُّغَةِ
وَالصَّنَاعَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) لَفْظُ الْعِبَابِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : «فَرَسٌ»

مَوْضِعٌ : إِذَا كَانَ يَفْتَرِشُ وَظِيفَهُ ثُمَّ

يَتَّبِعُ . . . الْخ » ، وَالْمَثْبُتُ كَلْفُظُهُ فِي اللِّسَانِ

وَوَضَعَ الشَّجَرَةَ : هَضَرَهَا .

وهو كَثِيرُ الْوَضَائِعِ ، أَيْ :
الْخَسَارَاتِ .

وَجَمَلُ عَارِفُ الْمَوْضِعِ ، أَيْ :
يَعْرِفُ التَّوَضُّعَ ، لِأَنَّهُ ذَلُولٌ ، فَيَضَعُ
عِنْدَ الرُّكُوبِ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ .

[و ع ع] *

(الْوَعُ : ابْنُ آوَى) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (كَالْوَعُوعِ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(وَهُوَ) أَيْ الْوَعُوعُ أَيْضًا :
(الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ) ، الْمُحْسِنُ ، يُقَالُ :
خَطِيبٌ وَعُوعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) : وَهُوَ
نَعْتُ حَسَنٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْحَنَسَاءِ :

* هُوَ الْقِرْمُ وَاللَّسِنُ الْوَعُوعُ^(٢) *

(و) الْوَعُوعُ : (الْمَفَازَةُ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي السَّانِ : «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» وَالمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ ، وَالنَّصُّ
فِي الصَّحَاحِ .
(٢) دِيوَانُهَا / ٩٣ (ط بِيْرُوت) وَالبَابُ ، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ بِتَمَامِهِ
كَمَا فِي الدِّيَوَانِ :

هُوَ الْفَارْسِيُّ الْمُسْتَعْدُّ الْخَطِيبُ
سَبُّ فِي الْقَوْمِ وَالْيَسْرُ الْوَعُوعُ

(و) قِيلَ : الْوَعُوعُ : (الثَّلَبُ) .

(و) أَيْضًا : (الضَّعِيفُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَعُوعُ :
(الدَّيْدَبَانُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْوَعُوعَةُ وَالْوَعُوعَاغُ :
صَوْتُ الذُّئْبِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلِ ، زَادَ اللَّيْثُ : (و) صَوْتُ
(الْكِلَابِ ، وَبَنَاتِ آوَى) ، وَقَدْ وَعُوعَ
الْكَلْبُ وَالذُّئْبُ وَعُوعَةً وَوَعُوعَاغًا : عَوَى
وَصَوَّتَ ، وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الْوَاوِ فِي
الْوَعُوعَاغِ ، كَمَا يُكْسَرُ الزَّأْيُ فِي
الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَّةً لِلْكَسْرِ^(١) فِيهَا ، وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَالذُّئْبِ .

(وَوَعُوعَةُ : ع) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَعُوعَةُ : (رَجُلٌ
مِنْ) بَنِي (قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : «هَنَا وَهَنَا عَنْ جِمَالٍ وَعُوعَةُ»
أَيْ : ابْعُدْ عَنْهَا) ، وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالبَابِ : «كَرَاهِيَّةُ الْكَسْرِ
فِي الْوَاوِ» ، وَهُوَ أَوْضَحُ .

الْقُرْبَ قَالَتْ : هُنَا وَهَهُنَا ، وَإِذَا أَرَادَتْ
الْبُعْدَ قَالَتْ : هُنَاكَ وَهَهُنَاكَ ، كَأَنَّهُ
يَأْمُرُهُ بِالْبُعْدِ عَنْ جِمَالٍ وَعَوَعَّةٌ ، وَقِيلَ :
وَعَوَعَةُ هُنَا الْمُرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الَّذِي
ذُكِرَ ، (وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا سَلِمْتَ لَمْ
أَكْثِرْ بِغَيْرِكَ) ، قَالُوا : وَهَذَا (كَمَا
تَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ) وَكُلُّ
شَيْءٍ وَلَا سَيْفُ فَرَّاشَةٍ ، وَقَالَ (أَبُو
زَيْدٍ : هُوَ كَقَوْلِكَ :

* كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ (١) *

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْوَعَوَاعُ :
جَمَاعَةُ النَّاسِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ
أَبُو زُبَيْدٍ (٢) الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ ،
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَجْلَابِ فَانْبَعَثَتْ

وَعَاثَ فِي كِبَةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ (٣)

(أَوْ) الْوَعَوَاعُ : (الْقَوْمُ إِذَا وَعَوَعُوا)
حَمَلُوا وَضَجُّوا ، وَالْجَمْعُ الْوَعَاوِعُ ،
قَالَ سَاعِدَةُ (٤) بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

(١) العباب ، وهو الشاهد الثاني والتسعون من شواهد القاموس

(٢) كما في العباب .

(٣) شعر أبي زبيد / ٨٢ ، وشرح أشعار الهذليين / ١٣٠٨

(٤) القائل هو قيس بن العيراة ، كما في شرح أشعار الهذليين

ونبه عليه محققه في : صفحة ١٣١٧ .

سَتَنْصُرُنِي عَمْرُو وَأَفْنَاءُ كَاهِلٍ
إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوِعُ (١)
الْمَطِيٌّ : الرَّجَالَةُ جَمْعُ مَطْوٍ ،
بِالْكَسْرِ .

(و) الْوَعَوَاعُ : (الْمَهْدَارُ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٍ ، وَأَنْشَدَ
الَلَيْثُ :

* نَكَسَ مِنَ الْأَقْوَامِ وَعَوَاعٌ وَعِي (٢) *

(و) يُقَالُ : سَمِعْتُ وَعَوَاعَ النَّاسِ ،
أَيَ : (ضَجَّةُ النَّاسِ) وَصَوْتُهُمْ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِهِ وَعَوَاعًا (٣) *

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ

فَيَبِيتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ (٤)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كُلُّ صَوْتٍ
مُخْتَلِطٍ وَعَوَاعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٥٩٢ ، واللسان ، والتكملة ،
والعباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، والجمهرة / ١٦٠ .

(٣) اللسان .

(٤) شعره في (الصبح المنير / ٣٥٥) ، والمفضلية (١١ : ٢٣)

واللسان ، والعباب .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَعَوَاعُ :
(الدَّيْدَبَانُ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا) ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْوَعَوُعُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(و) الْوَعَوَاعُ : (ع) ، قَالَ الْمُثَقَّبُ
الْعَبْدِيُّ :

لَمَحَا الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا
عَلَى الْوَعَوَاعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الْوَعَاوِعُ :
الْأَشِدَّاءُ ، و) قَالَ السَّكْرِيُّ : هُمُ الْخِيفَةُ
(الْأَجْرِيَاءُ ، و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا :
هُمُ (أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ) ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنَ الْمُقَاتِلَةِ ، بِكُلِّ
ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ :

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا
أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَادَ الْوَعَاوِيْعَ ،
فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ ، أَيْ :
لَا يَنْكَشِفُونَ عَنِ الْمُلْجَأِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) العباب ومعجم البلدان (الوعواع) في ثلاثة أبيات .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١/ واللسان، والتكملة والعباب
والجوهرة ١٦٠/١ .

الاسْتِشْهَادُ بِهِ أَيْضًا فِي « غ ط ط » .
(وَالْوَعَوَعِيُّ) : الرَّجُلُ (الظَّرِيفُ
الشَّهْمُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، كَأَنَّهُ
نُسِبَ إِلَى الْوَعَوَعِ ، الَّذِي هُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ .
(وَوَعَوَعَهُمْ : زَعَزَعَهُمْ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

[وِمَا يُسْتَذَرُّ عَلَيْهِ :
حَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
الْوَعَاوِعُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ إِذَا حَمَلُوا .
وَقِيلَ : كُلُّ ^(١) صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ
وَعَوَاعٌ .

وَوَعَوَعَةُ الْأَسَدِ : صَوْتُهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَأَنْتُمْ
تَنْفِرُونَ عَنْهُ نَفُورَ الْمِعْزَى مِنْ وَعَوَعَةِ
الْأَسَدِ » .

[و ف ع] *

(الْوَفْعَةُ : الْخِرْقَةُ) الَّتِي (تُقْتَبَسُ) ^(٢)
فِيهَا النَّارُ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(١) تقدم هذا بلفظة عن ابن فارس .
(٢) في القاموس « يُقْتَبَسُ » والمثبت كالتكملة
وفي العباب : رسم بالياء والتاء وفوقهما
لفظة (معا) .

(و) الْوَفْعَةُ : (صِمَامُ الْقَارُورَةِ ،
كَالْوِفَاعِ ، ككِتَابٍ) وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالْوَفِيعَةِ) ، كَسَفِينَةٍ ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (غُلَامٌ وَفَعٌ
وَوَفْعَةٌ ، مُحَرَّرَكَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ أَفْعَةٌ
وَيَفْعٌ : (يَفْعَةٌ) ، أَيْ : مُتَرَعَّرِعٌ ، (ج :
وِفْعَانٌ ، بِالْكَسْرِ) ، كَشَبَثٍ وَشِبْثَانٍ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ - عَنْ أَبِي
عَمْرٍو - : قَالَ الطَّائِيُّ : (الْوَفِيعَةُ :
مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ)
وَالْخُوصِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(كَالْوَفْعَةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : (وَبِالْقَافِ لَحْنٌ) وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحِ : وَلَا تَقُلْ بِالْقَافِ ،
وَحَكَّى ابْنُ بَرِّيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : الْوَفِيعَةُ ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ
جَمِيعًا : الْقَفَّةُ مِنَ الْخُوصِ ، قَالَ :
وَقَالَ الْحَامِضُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : هِيَ
بِالْقَافِ لَا غَيْرُ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا : بِالْفَاءِ
لَا غَيْرُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَفِيعَةُ :
(خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا) الْكَاتِبُ (الْقَلَمُ)
مِنَ الْمِدَادِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَفِيعَةُ :
(صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَاءُ) ، كَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَنَصُّ النُّوَادِرِ : بِهَا
الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الرِّبْدَةُ ،
وَالطَّلِيَّةُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْوَفْعُ : الْبِنَاءُ
الْمُرْتَفِعُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ أَوْفَاعٌ ، قَالَ ابْنُ
الرَّقَاعِ :

فَمَا تَرَكْتَ أَرْكَانَهُ مِنْ سَوَادِهِ
وَلَا مِنْ بَيَاضِ مُسْتَرَادًا وَلَا وَفْعًا^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَفْعُ :
(السَّحَابُ الْمُطْمِعُ) . قُلْتُ : وَيُقَالُ
بِالْقَافِ ، كَمَا يَأْتِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الْحَائِضِ .

والوِفاعُ ، بالكسْرِ : جَمْعُ الوَفْعَةِ
لِغِلافِ القَارُورَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[و ق ع] *

(وَقَعَ) عَلَى الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ وَقَعَ
الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ (يَقَعُ بِفَتْحِهِمَا)
وَقَعًا ، وَ(وُقُوعًا) أَيْ : (سَقَطَ) وَيُقَالُ
أَيْضًا : وَقَعْتُ مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ الْوُقُوعَ بِمَعْنَى
السَّقُوطِ وَالْغُرُوبِ يُسْتَعْمَلُ بِمَنْ ،
وَبِمَعْنَى النُّزُولِ بَعْنُ ، أَوْ عَلَى . قُلْتُ :
وَفِيهِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ
لَوَاقِعٌ﴾^(١) أَيْ : وَاجِبٌ عَلَى الْكُفَّارِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ﴾ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ^(٢) ،
أَيْ : (وَجَبَ) ، وَنَقَلَهُ الزَّجَّاجُ ،
وَكَذَلِكَ وَقَعَ الْحُكْمُ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ :
ثَبَّتَ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ (و) كَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾^(٣) أَيْ : (ثَبَّتَ)

(١) سورة الطور ، الآية ٧/

(٢) سورة النمل ، الآية ٨٢/

(٣) سورة الأعراف ، الآية ١١٨/

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وَقَعَتِ (الْإِبِلُ)
وُقُوعًا : (بَرَكَتَ) .

(و) وَقَعَتِ (الدَّوَابُّ) وُقُوعًا :
(رَبَضَتْ) ، وَأَنْشَدَ :

وَقَعْنَ وُقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا
سَوَى جِرَّةٍ يُرْجِعُهَا بِتَعَلُّلٍ^(١)
وَقَالَ آخَرُ :^(٢) .

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً
يُبَادِرْنَ تَغْلِيْسًا سَمَالَ الْمَدَاهِنِ^(٣)

(و) تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعَ (رَبِيعٌ
بِالْأَرْضِ) ، يَعْنُونَ بِهِ أَوَّلَ مَطَرٍ يَقَعُ
فِي الْخَرِيفِ ، أَيْ : (حَصَلَ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا يُقَالُ : سَقَطَ) ، هَذَا
قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : وَقَدْ حَكَاهُ
سِيبَوَيْهٍ ، فَقَالَ : سَقَطَ الْمَطَرُ مَكَانَ
كَذَا فَمَكَانَ كَذَا ، وَمِنْهُ مَوَاقِعُ الْغَيْثِ :
مَسَاقِطُهُ .

(و) وَقَعَتِ (الطَّيْرُ) تَقَعُ وُقُوعًا :
نَزَلَتْ عَنْ طَيْرَانِهَا ، (إِذَا كَانَتْ عَلَى

(١) العباب وروايته : « يَرْجِعُهَا
مُتَعَلِّلٌ ... » .

(٢) هو الطرماع كما في العباب .

(٣) ديوان الطرماع ٤٩٢ ، واللسان (زوج) ، والعباب

شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ) مُوَكِّنَةً ، (فَهْنٌ
وُقُوعٌ) ، بِالضَّمِّ ، (وَوُقُعٌ) ، كَسْكَرٍ ،
(وَقَدْ وَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعاً) ، فَهُوَ
وَأَقِعٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

* كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَاباً وَأَقِعاً^(١) *

* فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوْاقِعَ^(٢) *

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعِيُّ :

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشِراً
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَأْكُلُهُ وَقُوعاً^(٣)

وَرَوَايَةُ سَيْبَوَيْهِ : « بِشَرٍ » وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِيكَرَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَرَى جِيفَ الْمَطِيِّ بِحَافَتَيْهِ
كَأَنَّ عِظَامَهَا رَخِمَ وَقُوعٌ^(٤)

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْظَلِيُّ :

فَمَا نَفَرَتْ جَنَى وَلَا فُلٌّ مِبْرَدِي
وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقُوعاً^(٥)

(١) ديوانه / ٣١٠ ، واللسان وانظر (صنع) و (مور)

(الأول في خمسة مشاهير) .

(٢) في مطبوع التاج : الصواعقا ، والمثبت من اللسان (صنع)
والقافية عينية .

(٣) العباب ، والكتاب لسيبويه ٩٣/١ . ويروى « ترقيبه وقوعا »

(٤) الأصمعية (٣ : ٩١) والعباب .

(٥) العباب .

(وَأِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ ، بِالْكَسْرِ) ،
وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَسْمُ .

(وَالْوَقْعُ : وَقْعَةُ الضَّرْبِ بِالشَّيْءِ) ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ وَقْعَ الْمَطَرِ ، وَهُوَ شِدَّةُ
ضَرْبِهِ الْأَرْضَ إِذَا وَبَلَ ، وَكُلُّ ضَرْبٍ
يَابِسٍ فَهُوَ وَقْعٌ ، نَحْوُ وَقْعِ الْحَوَافِرِ
عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَمِيرَ وَوَقَعَ حَوَافِرِهَا :
يَقْعَنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ
وَقْعاً يَكَادُ حَصَى الْمَغْزَاءِ يَلْتَهَبُ^(١)

وَكَذَلِكَ وَقُوعُ الْحَافِرِ .

(و) الْوَقْعُ : (الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ
الْجَبَلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَنَسَّصَ التَّهْذِيبُ : الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ ، وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ .

(و) الْوَقْعُ : (السَّحَابُ) الطَّخَافُ
وَهُوَ (الْمُطْمِعُ) أَنْ يُمْطَرَ ، وَقَدْ ذَكَرَ
أَيْضاً بِالْفَاءِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ) هُوَ
(الرَّقِيقُ كَالْوَقْعِ ، كَكَيْفٍ) ، وَعَلَى
الْآخِرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه / ١٦ ، والتكملة ، والعباب .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْوَقْعُ :
(سُرْعَةُ الانْطِلَاقِ وَالذَّهَابِ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْوَقْعُ ،
(بِالتَّخْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)
قَالَ الذَّبْيَانِيُّ :

بَرَى ^(١) وَقَعَ الصَّوَّانِ حَدَّ نُسُورِهَا
فَهْنٌ لِطَافٍ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ ^(٢)

قَالَ : (و) الْوَقْعُ ، أَيْضاً : (الْحَفَاءُ ،
وَقَدْ وَقَعَ) الرَّجُلُ ، (كَوَجَلٍ) ، يَوْقَعُ :
(اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ
وَالْحِجَارَةِ) ، فَهُوَ وَقِعٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي الْمَقْدَامِ جَسَّاسِ بْنِ
قُطَيْبٍ :

* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * ^(٣)
* وَشُرُكَاءٍ مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ *
* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعَ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٤) : هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرَى » بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ تَحْتِ ، وَالتَّصْحِيحُ
بِأَلْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَاللَّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٥/ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمُهرَةُ ١٣٤/٣

(٤) الَّذِي فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « مَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا

عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَنَحْنُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

الْغَرِيقُ . . . الْخ »

الْغَرِيقُ يَتَعَلَّقُ بِالطُّحْلُبِ .

(وَالْوَقْعَةُ بِالْحَرْبِ) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ :
فِي الْحَرْبِ : (صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ)
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : الْوَقْعَةُ :
صَدْمَةُ الْحَرْبِ ، (وَالْأَسْمُ : الْوَقِيعَةُ ،
وَالْوَاقِعَةُ) وَهُمَا : الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ ،
وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ ، وَجَمَعَ الْوَقِيعَةُ :
الْوَقَائِعُ ، وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
شَهِدْتُ الْوَقْعَةَ وَالْوَقِيعَةَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ : أَيَّامُ حُرُوبِهَا) ،
وَفِي اللَّسَانِ ، أَيَّامُ حُرُوبِهِمْ ، وَفِي الْعِيَابِ :
أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ .

[١] (و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَلَتْ بِهِ
(الْوَاقِعَةُ) ، أَيْ : (النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنْ
شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

(و) الْوَاقِعَةُ : أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
(الْقِيَامَةِ) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ » ^(١)
يُقَالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ : قَدْ وَقَعَ

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ، آيَةُ الْأَوَّلَى .

الْأَمْرُ ، كَقَوْلِكَ : قَدْ جَاءَ الْأَمْرُ ، قَالَ :
وَالْوَاقِعَةُ هُنَا : السَّاعَةُ ، وَالْقِيَامَةُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
خَيْرٌ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ
الْجِبَالِ ، وَ(مَوَاقِعِ الْقَطْرِ) ، يَفِرُّ بِدِينِهِ
مِنَ الْفِتَنِ «أَيَ : (مَسَاقِطُهُ) ، وَيُقَالُ :
انْتَجَعُوا مَوَاقِعَ الْغَيْثِ .

(وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ) بَفَتْحِ الْقَافِ ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَتُكْسَرُ قَافُهُ)
أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : (مَوْضِعُ)
وُقُوعِهِ الَّذِي (يَقَعُ عَلَيْهِ) وَيَعْتَادُ
إِتْيَانَهُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَوَاقِعُ ، قَالَ الْأَخِيلُ :

* كَأَنَّ مَتْنِيَّ (١) مِنْ النَّفْسِ (٢) *
* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ *
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَأَنَّ مَتْنِيَّ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ
الْجُمُهرَةِ (١٣٥/٣) وَفِي اللِّسَانِ (نَفَى) عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ : «وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ
«كَأَنَّ مَتْنِيَّ» وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِقَوْلِهِ
بَعْدَهُ : «مِنْ طُولِ إِشْرَافِي» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَنَسَبَهُ فِي (هِمِصِّ) لِلْأَخِيلِ الطَّائِي ، وَأَنْظَرَ (صَفَا) :
و (نَفَى) وَالْعَبَابُ ، وَهُوَ فِي الْجُمُهرَةِ ١٣٥/٣ وَأَنْظَرَ أَيْضًا الْمَخْصَصُ
(٤/٤١ و ١٠/٩٠) وَجَالِسُ نَعْلَبِ ٢٤٩ وَالْأَشْتَقَاقُ ١٢٨

شَبَّهُ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الْاسْتِسْقَاءِ
بِالدَّلْوِ عَلَى مَتْنِيَّهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى
الصَّفَا إِذَا زَرَقَتْ عَلَيْهِ .

(وَالْمَوْقَعَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : جِبَالٌ) .

(وَالْمُؤَيَّقِعُ) ، تَضْعِيفُ مَوْقِعٍ (١) :
(ع ، بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ) ، الْمَشْرِفَةُ ،
(عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ، قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ :

يَا شَوْقُ مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ حُدُوجُهَا
مِنْ ذِي الْمُؤَيَّقِعِ غُدُوَّةً فَرَّ آهَهَا (٢)
(وَالْمِيقَعَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ :
خَشَبَةُ الْقَصَّارِ) النَّبِيُّ (يَدُقُّ عَلَيْهَا)
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(و) الْمِيقَعَةُ أَيْضًا : (الْمِطْرَقَةُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «نَزَلَ مَعَ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِيقَعَةُ وَالسِّنْدَانُ
وَالْكَلْبَتَانِ» وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ يَصِفُ نَاسِمَ نَاقَتِهِ
بِالصَّلَابَةِ ، وَيُشَبِّهُهَا بِالْمَطَارِقِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْقِعُ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمُؤَيَّقِعِ)
(٢) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٢ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمُؤَيَّقِعِ)
فِي آيَاتِ

أَنَّمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
لَتَهْضُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ^(١)

(و) المِيقَعَةُ أَيضاً : (المَوْضِعُ
الَّذِي يَأْلَفُهُ الْبَازِي) وَيَقَعُ عَلَيْهِ ،
وَيَعْتَادُ إِتْيَانَهُ .

(و) يُقَالُ : المِيقَعَةُ : (المِسْنُ
الطَّوِيلُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَ بِهِ السَّيْفُ ،
وَالْمِسْنُ ، بِكَسْرِ المِيمِ . (وَقَدْ
وَقَعْتُهُ بِالمِيقَعَةِ ، فَهُوَ وَقِيعٌ : حَدَثْتُهُ
بِهَا) ، يُقَالُ : سَكَّيْنٌ وَقِيعٌ ، أَيْ :
حَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ سَيْفٌ وَقِيعٌ ، أَيْ :
وَقِيعٌ بِالمِيقَعَةِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَاِ الْوَقِيعِ^(٢)

(وَالْحَافِرُ الْوَقِيعُ وَالْمَوْقُوعُ :

(١) المفضلية (٢٥ : ٧) واللسان والصحاح ،

والعباب ، وفي اللسان : « و يروى :

بمناسيم مئس » .

(٢) ديوانه / ٢٢٠ واللسان والعباب ، وعجزه في الصحاح ،
وتقدم في (فتح) .

الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَوَقَعَتْهُ) ، قَالَ
رُوبَةُ يَصِفُ حِمَارًا :

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلًا^(١) *

أَي حَافِرًا مُحَدَّدًا ، كَأَنَّهُ شَحَذَ
بِالْأَحْجَارِ ، كَمَا يُوقَعُ السَّيْفُ إِذَا
شَحَذَ ، وَقِيلَ : الْوَقِيعُ : الْحَافِرُ
الصُّلْبُ ، وَالنَّاعِلُ : الَّذِي لَا يَخْفَى ،
كَأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلًا ، وَقَالَ رُوبَةُ أَيضًا :

* لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا^(٢) *

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا *

وَقَدْ مَوْقُوعَةٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَالْوَقِيعَةُ : لُغَةٌ فِي الْوَقِيعَةِ) :

بِالْفَاءِ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْقَافِ لَحْنٌ ، وَفِي أَكْثَرِ
النُّسخِ : الْوَقِيعَةُ (: نُقْرَةٌ فِي جَبَلٍ
أَوْ سَهْلٍ) ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ أَبُو
صَاعِدٍ : الْوَقِيعَةُ : نُقْرَةٌ فِي مَتْنٍ حَجَرٍ فِي
سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ) ،
وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ ، حَتَّى تُجَاوِزَ حَدَّ

(١) ديوانه / ١٢٥ واللسان والعباب

(٢) ديوانه / ١١١ بتقديم الثاني ، واللسان ، والثاني في الصحاح ،
والتكملة ، والعباب .

الْوَقِيعَةُ ، فَتَكُونُ وَقِيطًا . قَالَ اللَّيْثُ :
(ج : وَقَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَوَقَائِعُ) ،
قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

الزَّاجِرُ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِيسِ أَغْنِيَهَا
مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلِ^(١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ^(٢)

(و) الْوَقِيعَةُ : (الْقِتَالُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ ،
وَالْجَمْعُ : الْوَقَائِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْوَقِيعَةُ : (غَيْبَةُ النَّاسِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي
النَّاسِ ، أَيْ : اغْتَابَهُمْ وَقُوعًا وَوَقِيعَةً ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْكُرَ فِي الْإِنْسَانِ
مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدٍ » أَيْ :
يَذِمُّهُ وَيَعِيبُهُ وَيَغْتَابُهُ .

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه / ٢٥٨ والعياب .

(وَمَوْقُوعٌ : مَاءٌ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ)
(و) قِيلَ : (ع) بِنَاحِيَةِ بَهَا ، قُتِلَ بِهِ
أَبُو مَعْبَدٍ الشَّنِيُّ الْخَارِجِيُّ .

(و) وَقَاعٌ (كَقَطَامٍ : كَيْةٌ مُدَوَّرَةٌ
عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ) أَوْ حَيْثُمَا كَانَتْ ،
وَقِيلَ : تَكُونُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، قَرْنِي
الرَّأْسِ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَضَمٍ سَوِيٍّ
دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ^(١)
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ،
قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَلَا تَكُونُ
إِلَّا دَارَةً^(٢) حَيْثُ كَانَتْ ، يَعْنِي
لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ .

(وَقَدْ وَقَعْتُهُ - كَوَضَعْتُهُ - وَقَاعٍ) ،
وَقَالَ شَمِرٌ : كَوَاهُ وَقَاعٍ : إِذَا كَوَى
أُمَّ رَأْسِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (أَرْضٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب والجمهرة ٣ / ١٣٥ وانظر

نريح المفصل ٤ / ٥٩

(٢) في الصحاح : إلا لإدارة ، والمثبت كما في اللسان والعياب .

وَقِيعَةٌ : لَا تَكَادُ تَنْشَفُ الْمَاءُ مِنْ
الْقِيعَانِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقِفَافِ وَالْجِبَالِ ،
قَالَ : (وَأَمَّا كِنَةٌ وَقُوعٌ) بَضْمَتَيْنِ :
(بَيْنَةُ الْوَقَائِعِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ (١) ، وَالصَّوَابُ :
بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَيُؤَيِّدُهُ نَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ
حَيْثُ قَالَ : الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ :
الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ (٢) الْمَاءُ ،
وَلَا يُنْبِتُ ، بَيْنُ الْوَقَاعَةِ ، وَالْجَمْعُ :
وُقُوعٌ .

(وَالْأَوْقَعُ : شُعْبٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْوَقْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ مِنْ) بَنِي
(سَعْدِ بْنِ بَكْرِ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَاسِيَّ :

يَا أُخْتَ دَحْوَةَ أَوِ يَا أُخْتَ أُخْتِهِمْ

وَمِنْ عَامِرٍ وَسُلُولٍ أَوْ بَنِي الْوَقْعَةِ (٣)

(و) الْوَقَّاعُ (كَشَدَادٍ : غُلَامٌ
لِلْفَرَزْدَقِ كَانَ يُوجِّهُهُ فِي قَبَائِحِ)
وَأَشْيَاءَ غَيْرِ جَمِيلَةٍ ، فَهُوَ اسْمٌ عَلَى
مُسَمَّاهُ .

(وَرَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ
النَّاسَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ وَقِيعَةٌ) ، أَيْ : (شُجَاعٌ) قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : دَاهِيَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَاقِعٌ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بَنِي جُثَمِ
النَّمَرِيِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) وَاقِعٌ (بَنِي سَحْبَانَ الْمُحَدَّثُ)
عَنْ أُسَيْرٍ (١) بْنِ جَابِرٍ ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ .

وفاته : الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ ، عَنْ
ضَمْرَةٍ (٢) بَنِي رَبِيعَةٍ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ : نَجْمٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ (كَأَنَّهُ كَاسِرٌ
جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ حِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،
قُرْبَ بَنَاتِ نَعِشٍ) ، وَلَمَّا كَانَ بِحِذَائِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَسِيدٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضُّبُطُ مِنَ التَّبْصِيرِ
١٤٦٦ وَالْمَشْتَبِهَ ٦٥٧ / مُتَّفَقًا مَعَ مَا تَقَدَّمَ فِي (أُسْر)

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَمْرَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٤٦٦ /
وَالْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ ٦٥٧ /

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعِبَابِ الَّتِي بِيَايِدِنَا : «بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ» .

(٢) الضُّبُطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ ضَبُطُ بضم الياء .

وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ ، مَشُورَةٌ

(٣) اللِّسَانُ (عَجَزَ الْبَيْتِ) ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِبَابُ .

النَّسْرُ الطَّائِرُ سَمِيَّ واقِعاً ، فالنَّسْرُ
الواقِعُ شامِيٌّ ، والنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدَّةٌ :
ما بَيْنَ النَّجُومِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ ، وهو
مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ ، وَهُوَ نِيرٌ ،
وَمَعَهُ كَوَكَبَانِ غَامِضَانِ ، وهو بَيْنَهُمَا
وَقَافٌ ، كَأَنَّهُمَا لَهُ كَالجَنَاحَيْنِ ، قد
بَسَطَهُمَا ، وَكَأَنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ ، وهو مَعَهُمَا
مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍ ، وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ
طَائِرًا ، وَأَمَّا الْواقِعُ فَهُوَ ثَلَاثُ كَوَاكِبَ
كَالْأَنَافِي ، فَكَوَكَبَانِ مُخْتَلِفَانِ ، لَيْسَا
عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ، فَهُمَا لَهُ
كَالْجَنَاحَيْنِ ، وَلَكِنَّهُمَا مُنْضَمَّانِ إِلَيْهِ ،
كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقَعَ .

(و) يُقَالُ : (وَقَعَ فِي يَدِهِ ، كَعْنِي)
أَي : (سَقِطَ) فِي يَدِهِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ ،
وَيَتَبَرَّرُ الْوَقْعَةَ) ، أَي : (يَأْكُلُ) فِي
الْيَوْمِ (مَرَّةً ، وَيَتَخَوَّطُ مَرَّةً) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : سُلِّ
رَجُلٌ عَنْ سَيْرِهِ : كَيْفَ كَانَ سَيْرُهُ ؟
قَالَ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ ، وَأَنْجُو
الْوَقْعَةَ ، وَأَعْرُسُ إِذَا أَفْجَرْتُ ،

وَأَرْتَحِلُ إِذَا أَسْفَرْتُ ، وَأَسِيرُ الْمَلْعَ ،
وَالْخَبَبَ وَالْوَضْعَ ، فَاتَّيْتُكُمْ لِمُسَيِّ
سَبْعٍ (١) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْوَقْعَةُ :
الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ : السَّقُوطُ ، وَأَنْجُو :
مِنَ النَّجْوِ : الْحَدَثِ ، أَي : أَكُلُ مَرَّةً
وَاحِدَةً ، وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ .

(وَأَوْقَعَ بِهِمْ) فِي الْحَرْبِ إِيقَاعًا :
(بَالِغٌ فِي قِتَالِهِمْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(كَوَقَعَ) بِهِمْ وَقَعًا ، (كَوَضَعَ) ،
وَكَذَلِكَ أَوْقَعَهُ (٢) إِيقَاعًا ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ
يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ (٣) الْأَسَدِيَّ يَقُولُ :
أَوْقَعَتِ (الرَّوْضَةَ) إِيقَاعًا : (أَمْسَكَتِ
الْمَاءَ) وَأَنْشَدَنِي فِيهِ :

* مَوْقِعَةٌ جَشَّجَانُهَا قَدْ أَتَوْرَا (٤) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : لِمُسَيِّ
سَبْعٍ ، أَي : لِمَسَاءِ سَبْعٍ . أَهْ لِسَانٍ » .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْقَعَ
بِالْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بِهِ ، وَوَقَعَهُ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنِ هِلْمَةٍ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ ،
وَالْعِيَابِ

(٤) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَفِيهِ :
« قَدْ نَوَّرَا » بَدَلًا مِنْ « قَدْ أَنْوَرَا » .

(والإيقاع) وَنَ (إيقاع) الْحَانَ
الْفَنَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يُوقَعَ الْأَلْحَانُ
وَيُبَيَّنَهَا ^(١)) تَبْيِينًا ، هَكَذَا هُوَ فِي
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ^(٢) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
« وَيُبَيِّنُهَا » مِنَ الْبِنَاءِ ، وَسَمَّى
الْخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كِتَابًا مِنْ
كُتُبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى « كِتَابَ الْإِيقَاعِ » .

(وَمَوْقِعٌ ^(٣) بِالضَّمِّ) فِي قَوْلِ رُوَيْشِدِ
الطَّائِي - :

وَمَوْقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدَادِ
فَلَا جِدَ جِرْعُكَ يَا مَوْقِعٌ ^(٤)
- : (قَبِيلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْتَوْقِيعُ : مَا يُوقَعُ فِي الْكِتَابِ) ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ
إِلْحَاقُ شَيْءٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ
رُفِعَ إِلَيْهِ ، كَالسُّلْطَانِ وَنَحْوِهِ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : (وَيُبَيِّنُهَا) ، وَمَا هِيَ عِبَارَةٌ إِحْدَى نَسَخِ
الْقَامُوسِ مَثْبُتَةٌ بِهَامِشٍ مَطْبُوعَةٍ

(٢) فِي مَخْطُوطَةِ الْعُبَابِ الَّتِي بِيَدِنَا : (يُبَيِّنُهَا) كَمَا فِي الْقَامُوسِ
وَاتَّكَمَلَتْ

(٣) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (مَوْقِعٌ) بِالتَّنْوِينِ
مَصْرُوفَةً ، وَالمَثْبُوتِ مِنَ الْعُبَابِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، لِأَنَّهُ
عِلْمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ ، وَقَدْ قَالُوا فِي نَتَائِزِهِ : أَنْ عَنِيَتْ أَبَا
الْقَبِيلَةِ صَرَفَتْ ، وَإِنْ عَنِيَتْ الْقَبِيلَةَ مَنَعَتْ ، وَهُوَ
الظَّاهِرُ هُنَا .

(٤) التَّكْمَةُ ، وَالْعُبَابُ

وُلَاةِ الْأَمْرِ ، كَمَا إِذَا رَفَعْتَ إِلَى
السُّلْطَانِ أَوْ الْوَالِي شِكَاةً ، فَكَتَبَ تَحْتَ
الْكِتَابِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِهِ : يُنْظَرُ فِي
فِي أَمْرِ هَذَا ، وَيُسْتَوْفَى لِهَذَا حَقُّهُ ،
وَرُفِعَ إِلَى جَهْفَرِ بْنِ يَحْيَى كِتَابٌ
يُشْتَكَى فِيهِ بِسَامِلٍ ، فَكَتَبَ عَلَى
ظَهْرِهِ : « يَا هَذَا ، قَدْ قُلَّ شَاكِرُوكَ ،
وَكَثُرَ شَاكُوكَ ، فَأَمَّا عَدَلْتُ ، وَإِلَّا
اعْتَزَلْتُ » ، وَرُفِعَ إِلَى الصَّاحِبِ بْنِ
عَبَّادٍ كِتَابٌ فِيهِ أَنْزَلْنَا هَذَا ،
وَتَرَكَ يَتِيمًا ، وَأَمْوَالًا جَلِيلَةً لَا تَصْلُحُ
لِلْيَتِيمِ ، وَقَصَدَ الْكَاتِبُ إِغْرَاءَ الصَّاحِبِ
بِأَخْذِهَا ، فَوَقَعَ الصَّاحِبُ فِيهِ : « الْهَالِكُ
رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَالْيَتِيمُ أَصْلَحَهُ اللَّهُ ، وَالْمَالُ
أَثْمَرُهُ اللَّهُ ، وَالسَّاعَى لَعَنَهُ اللَّهُ » وَنَحْوُ هَذَا
مِنَ التَّوْقِيعَاتِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ « زَهْرِ
الْأَكْمِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْحِكْمِ » لِشَيْخِ
مَشَايِخِهِ أَبِي الْوَفَاءِ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودٍ
الْيُوسُفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قِيلَ : هُوَ
مَأْخُودٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالَفَةُ
الثَّانِي لِلأَوَّلِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوْقِيعُ
الْكَاتِبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ : أَنْ
يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعِيْفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدَ

الحاجة ، ويَحذفُ الفضول ، وهو مأخوذٌ
 مِنْ تَوْقيعِ الدَّبرِ ظَهَرَ البعيرُ ،
 فكانَ الموقَّعُ فِي الكِتَابِ يُؤثِّرُ فِي
 الأمرِ الَّذِي كُتِبَ الكِتَابُ فِيهِ
 ما يُؤكِّدُهُ ويُوجِبُهُ ، وفي « زَهْرُ الْأَكَمِ »
 - بَعْدَ نَقْلِهِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ - فَسُمِّيَ هَذَا
 تَوْقيعاً ؛ لِأَنَّهُ تَأْثِيرٌ فِي الكِتَابِ
 حِسّاً ، أَوْ فِي الْأَمْرِ مَعْنَى ، أَوْ مِنَ الْوُقُوعِ ؛
 لِأَنَّهُ سَبَبٌ لَوُقُوعِ الْأَمْرِ الْمَذْكُورِ ، أَوْ
 لِأَنَّهُ يُقَاعُ لِذَلِكَ الْمَكْتُوبِ فِي
 الكِتَابِ ، فَتَوْقيعٌ كَذَا بِمَعْنَى إِيقَاعِهِ .

قلتُ : وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ فِي
 التَّوْقِيعَاتِ قَوْلُ الْعَفِيفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ ، مِنْ مَشَاهِيرِ رِجَالِ زَعْلٍ ، وَقَدْ
 عَلَى الْمُؤَيَّدِ صَاحِبِ تَعَزٍّ ، فَدَأَّبَهُ فِي
 طَلَبِ الْفَسْخِ قَالَ :

يَا مَلِيكاً لَوْ وَزَّنَا نَعْلَهُ
 بِجَمِيعِ الْخَلْقِ طُرّاً وَزَنْتُ
 إِنَّ مَنْ غَابَ عَنِ الْإِلْفِ زَنْيُ
 بَعْدَ طَوْلِ الْمُكْثِ عَنْهَا...

ولم يَكُتُبْ قَافِيَةَ الْبَيْتِ الْبَائِي ،
 فَوَقَّعَ الْمُؤَيَّدُ : « وَزَنْتُ » رَحِمَهُ اللَّهُ ،

فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى جَوْدَةِ فَهْمِهِمَا ، نَقَلْتُهُ
 مِنْ كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلنَّاشِرِيِّ .

قالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ زَعَمَ كَثِيرٌ مِنْ
 عُلَمَاءِ الْأَدَبِ وَأَئِمَّةِ اللُّسَانِ : أَنَّ
 التَّوْقِيعَ مِنْ الْكَلَامِ الْإِسْلَامِيِّ ،
 وَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُهُ ، وَقَدْ صَنَّفَ
 فِيهِ جَمَاعَةٌ ، وَلَا سِيَّما أَهْلُ
 الْأَنْدَلُسِ ، وَكَلَامُهُمْ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ
 غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَدِيمٍ ، وَإِنْ كَانَ مَأْخُوداً
 مِنَ الْمَعَانِي الْعَرَبِيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

ثم قالَ الْجَوْهَرِيُّ : (يُقَالُ :
 السُّرُورُ تَوْقيعٌ جَائِزٌ) ، قالَ شَيْخُنَا :
 أَيْ مِنْ أَسْبَابِ السُّرُورِ التَّوْقِيعُ الْجَائِزُ ،
 أَيْ : النَّافِذُ الْمَاضِي الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ ،
 لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الْإِمَارَةِ ، وَتَمَامِ
 الرِّيَّاسَةِ ، وَهِيَ لِلنَّفُوسِ أَشْهَى مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ السُّرُورَ مُنْهَضِراً
 فِيهَا ، وَهَذَا الْكَلَامُ كَأَنَّهُ جَوَابٌ مِنْ
 بَعْضِ الْأَكْبَارِ فِي الْإِمْرَةِ وَالْوَجَاهَةِ
 وَنُفُوذِ الْإِمْرَةِ ، كَانَ شَخْصاً سَأَلَ (١)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « قَوْلُهُ : سَأَلَ
 جَمَاعَةً مَا السُّرُورُ لَدَيْهِ؟ » هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
 وَالْأَمْرُ سَهْلٌ .

جَمَاعَةً : ما السُّرُورُ لَدَيْهِ ؟ فَكُلُّ وَاحِدٍ
أَجَابَ بِمَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ،
وَطُبِعَتْ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ ، عَلَى حِسَابِ
الرَّغَبَاتِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ .

قَالُوا : سُئِلَ عَالِمٌ ، فَقِيلَ لَهُ :
ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ : مَعْنَى صَحَّ بِالْقِيَاسِ ،
وَلَفْظُ وَضَحَ بَعْدَ التَّيْسِ .

وَقِيلَ لِشُجَاعٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ
طَرَفٌ سَرِيعٌ ، وَقِرْنٌ صَرِيعٌ .

وَقِيلَ لِمَلِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
إِكْرَامٌ وَدُودٌ ، وَإِزْغَامٌ حَسُودٌ .

وَقِيلَ لِعَاقِلٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
صَدِيقٌ تُنَاجِيهِ ، وَعَدُوٌّ تُدَاجِيهِ .

وَقِيلَ لِمُعَنٍّ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
مَجْلِسٌ يَقِلُّ هَذَرُهُ ، وَعُودٌ يَنْطِقُ وَتَرُّهُ .

وَقِيلَ لِنَاسِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
عِبَادَةُ خَالِصَةٍ مِنَ الرِّيَاءِ ، وَرِضَى
النَّفْسِ بِالْقَضَاءِ .

وَقِيلَ لَوْزِيرٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ وَقَعَ فِي مُحَاضِرَاتِ
الرَّاعِبِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي قَالَ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، فَسَلِّ
الرَّاعِبَ ذَكَرَ فِي مُحَاضِرَاتِهِ بَاباً مِنْ
الْأَمَانِيِّ بِحَسَبِ أَحْوَالِ الْمُتَمَنِّينَ ،
وَذَكَرَ فِيهِ أَنْوَاعاً مِمَّا أَسْلَفْنَاهُ ، قَالَ
فِي أَوَائِلِهِ : قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ
لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :
لِوَأْتِ مَنْشُورٌ ، وَجُلُوسٌ عَلَى السَّرِيرِ ،
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، وَقِيلَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَهْتَمِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ ، وَأَمْرٌ جَائِزٌ ، وَقِيلَ
لِحَكِيمٍ : تَمَنَّ (١) مَا تَشَاءُ ، فَقَالَ : مُحَادَثَةُ
الْإِخْوَانِ ، وَكَفَافٌ مِنْ عَيْشٍ ، وَالانْتِقَالُ
مِنْ ظِلٍّ إِلَى ظِلٍّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الْعَيْشُ كُلُّهُ فِي صِحَّةِ الْبَدَنِ ،
وَكَثْرَةِ الْمَالِ ، وَخُمُولِ الذَّكْرِ ، ثُمَّ
قَالَ : وَوَقَعَ لِلْجَاحِظِ أَمْثَالُ هَذَا
مُفَرَّقاً فِي كُتُبِهِ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ هَذَا ،
وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوْقِيعُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَمَنَّى» وَهُوَ أَمْرٌ مَعْتَلٌ الْآخِرُ ، فَيُنْبِئُ عَلَى
عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ .

(تَظَنُّى الشَّيْءَ وَتَوَهُمُهُ) ، يُقَالُ : وَقَعَ
أَى : أَلْقَى ظَنُّكَ عَلَى شَيْءٍ ، وَفَى
الْمُحْكَمَ : التَّوَقَّيْعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامِ (١)
يَعْتَمِدُهُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّوَقَّيْعُ : (رَمَى
قَرِيبٌ لَا تَبَاعِدُهُ ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ
تُوقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ) وَكَذَلِكَ تَوَقَّيْعُ الْأَرْكَانِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوَقَّيْعُ :
(إِقْبَالُ الصَّبِيقِلِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَعَتِهِ
يُحَدِّدُهُ) ، وَمِرْمَاةٌ مُوقَّعَةٌ .

(و) التَّوَقَّيْعُ : (التَّعْرِيسُ) ، وَهُوَ
النُّزُولُ آخِرَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ وَقَعُوا ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
مِنْ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِكِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ (٣) ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
التَّوَقَّيْعُ : (نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ شَبِيهُ

التَّلْقِيفِ ، وَهُوَ رَفَعُهُ يَدُهُ إِلَى فَوْقِ) .
(وَوَقَعَتِ الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ) أَى :
(قَطَعَتْ سَنَابِكَهُ تَقْطِيعًا) هَكَذَا نَصُّ
الْعُبَابِ ، وَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ
الثَّلَاثِيَّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : [وَقَعَتِ
الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ ، فَقَطَعَتْ] (١) سَنَابِكَهُ
تَوَقَّيْعًا ، وَهَذَا أَشْبَهُ لِسَبَاقِ الْمُصَنِّفِ
وَسِبَاقِهِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَإِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ
مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ ، أَوْ أَخْطَأَ ، فَذَلِكَ تَوَقَّيْعٌ
فِي نَبْتِهَا) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ إِصَابَةُ
الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ ، وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا ،
وَقِيلَ : هُوَ إِنْبَاتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَوْقِعُ ،
(كَمُعْظَمِ) ، الْأَخِيرُ (٢) عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ : (مَنْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، الْأَخِيرُ (٢) عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

(١) زيادة من اللسان تمة العبارة :

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، ونحوه العبارة أن
يقال : « الْمَوْقِعُ (كَمُعْظَمِ : مَنْ
أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ » .

(١) في اللسان « والكلام والرعى يمتدده .. الخ »

(٢) ديوانه ٤٢٢ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدر
البيت في اللسان برواية :

« إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا أَنَاخُوا مَطِيَّهَم »

(٣) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : وقال الأصمعي

(و) المَوْقِعُ : (المَذَلَّلُ مِنَ الطَّرْقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) المَوْقِعُ أَيْضاً : (البَعِيرُ تَكْثُرُ آثَارُ الدَّبَرِ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : لَكَثْرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ ، فَهُوَ ذُلُولٌ مُجَرَّبٌ ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ
لِغَارَتِنَا إِلَّا ذُلُولُ مَوْقِعٍ ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ

مِثْلَ الْجِمَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرِ لَا
يُخْسِنُ مَشِياً إِلَّا إِذَا ضُرِبَا ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدَهُ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَا نَعْلَمُهُ غَيْرَكَ ، فَقَالَ : مَا هِيَ

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، ورواية اللسان « بغارتنا » بدلا من « لغارتنا »

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب برواية : « المَوْقِعِ السَّوِّءِ » بدلا من « المَوْقِعِ الظَّهْرِ » .

إِلَّا إِبِلُ مَوْقِعٍ ظُهُورُهَا » ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِعُيُوبِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعَتِ الدَّابَّةُ بِكَثْرَةِ الرُّكُوبِ : سُحِجَتْ ، فَتَحَاصَّ عَنْهَا الشَّعْرُ ، فَنبَتَ أبيضٌ .

(و) المَوْقِعُ : (السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (النَّصَالُ الْمَوْقَعَةُ) ، هِيَ : (الْمَضْرُوبَةُ بِالْمِيقَةِ ، أَيْ : الْمِطْرَقَةِ) ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَرَى مَوْقَعَةً مَا جَ الْبَنَانُ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ - يُسْقَى الْمَاءَ - عَجَاجٍ ^(١)

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَمِرْمَاةٌ مَوْقَعَةٌ ، أَيْ : مُحَدَّدَةٌ ، فَإِنَّ الْمُرَادَ بِالْمِرْمَاةِ هُوَ النَّصَالُ .

(و) المَوْقِعُ (كُمُحَدَّثٍ : الْخَفِيفِ الْوِطَاءِ) عَلَى الْأَرْضِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَاسْتَوْقَعَ : تَخَوَّفَ) مَا يَقَعُ بِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ شِبْهُ التَّوَقُّعِ .

(١) اللسان والعياب وقوله فيه : شَاكَتْ رُغَامِي قَدْ وَفَّ الطَّرْفُ خَائِفَةً هَوَلَ الْجَنَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجٍ

(و) اسْتَوْقَعَ (السَّيْفُ) : أَنَّى لَهُ
الشَّحْدُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
أَن لَّهُ أَنْ يُشْحَذَ ، وَفِي اللِّسَانِ :
اِحْتِجَاجَ إِلَى الشَّحْدِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اسْتَوْقَعَ
(الْأَمْرُ) : انْتَظَرَ كَوْنَهُ ، كَتَوَقَّعَهُ يُقَالُ :
تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ ، وَتَنَظَّرْتُهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
تَوَقَّعَهُ : ارْتَقَبَ وَقُوعَهُ ، وَقَالَ
الرَّاغِبُ : أَصْلُ مَعْنَاهُ : طَلَبُ وَقُوعِ
الْفِعْلِ مَعَ تَخَلُّفٍ وَاضْطِرَابٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَاقَعَهُ) فِي
الْمَعْرَكَةِ : (حَارَبَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَاقَعَ (الْمَرْأَةُ) :
بَاضَعَهَا ، وَخَالَطَهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَأَرَادَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْقُوعُ : مَصْدَرٌ وَقَعَ يَقَعُ ،
كَالْمَجْلُودِ ، وَالْمَعْقُولِ ، قَالَ أَغَشَى
بَاهِلَةً (١) .

(١) أغشى باهلة، هو عامر بن الحارث، وبقي في (عشا)

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ
وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاجِهَا الْحَجَرُ (١)
وَأَوْقَعَهُ إِيقَاعًا : أَنْزَلَهُ وَأَسْقَطَهُ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمَوْقِعُ وَالْمَوْقَعَةُ ، بِكَسْرِ قَافِهِمَا :
مَوْضِعُ الْوُقُوعِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَوَقَاعَةُ السُّتْرِ : مَوْقَعُهُ إِذَا أُرْسِلَ ،
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْقِعُ طَرَفِ السُّتْرِ عَلَى
الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَوْقَعُهُ وَمَوْقَعَتُهُ ،
وَيُرْوَى : «الْوَقَاعَةُ» بِفَتْحِ الْوَاوِ ،
وَالْمَعْنَى : سَاحَةُ السُّتْرِ .

وَالْمِيقَعَةُ بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يَأْخُذُ
الْفَصِيلَ ، كَالْحَصْبَةِ ، فَيَقَعُ فَلَا
يَكَادُ يَقُومُ .

وَوَقَعَ السَّيْفُ ، وَوَقَعَتُهُ ، وَوُقُوعُهُ :
هَبَّتُهُ وَنَزَلُوهُ بِالضَّرِيْبَةِ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «تنفاجها» والمثبت
بالهاء المهملة من المحكم ، وروايته في شعره في
(الصبح المنير / ٢٦٧) :

وَأَحْجَرَ الْكَلْبَ مُبَيِّضُ الصَّقِيعِ بِهِ
وَضَمَّتِ الْحَيَّ مِنْ صُرَادِهَا الْحَجَرُ

وَوَقَعَ بِهِ مَا كَرِهَ^(١) وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً :
نَزَلَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « الْحِذَارُ أَشَدُّ مِنْ
الْوَقِيعَةِ » يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ
فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ ، فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ
أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ .

وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَوَقَّعَهُ ،
كِلَاهُمَا : قَدَرَهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ : أَخَذَنَّهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَأَوْقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوءُ ، أَيْ :
أَنْزَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ
سَيِّئًا : ثَبَتَ لَدَيْهِ .

وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ : سَطَا .

وَالْوِقَاعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوَاقِعَةُ فِي
الْحَرْبِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَلَوْ تَسْتَخِيرُ الْعُلَمَاءَ عَنَّا

وَمَنْ شَهِدَ الْمَلَا حِمَّ وَالْوِقَاعَا^(٢)

(١) وكذا في اللسان ، ولعل العبارة : « ووقع
به ما كرهه » أي ما كرهه .

(٢) ديوانه / ٤٠ والعباب ، والبصائر (٢٥٣/٥)

بِتَغْلِبَ فِي الْحُرُوبِ ، أَلَمْ يَكُونُوا
أَشَدَّ قِبَائِلِ الْعَرَبِ امْتِنَاعًا ؟
وَقَالَ أَيْضًا :

وَكُلُّ قَبِيلَةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا
وَخَلَّوْا بَيْنَنَا كَرِهُوا الْوِقَاعَا^(١)
وَالْوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

وَالْوَقْعَةُ : وَقُوعُ الطَّائِرِ عَلَى الشَّجَرِ
أَوْ الْأَرْضِ ، وَطَيْرٌ أَوَاقِعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَكَالرَّجُلِ الْحَادِي ، وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وَطَيْرُ الْمَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ^(٢)

أَرَادَ : وَوَاقِعُ ، جَمْعُ الْوَقْعَةِ ، فَهَمَزَ
الْوَاوَ الْأَوَّلَى .

وَوَقِيعَةُ الطَّائِرِ : وَيَقَعَتُهُ .

وَإِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّيْرِ ، أَيْ : سَاكِنٌ
لَيْسَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَّعَتِ الدَّوَابُّ تَوْقِيعًا : لُغَةً فِي
وَقَّعَتْ ، وَكَذَا وَقَّعَتِ الْإِبِلُ تَوْقِيعًا :

(١) ديوانه / ٣٩ والعباب ، والبصائر ٢٥٣/٥

(٢) اللسان وقوله :

فإنك والتأين عُرُوةَ بَعْدَمَا

دَعَاكَ وَأَبْدَيْنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

إِذَا رَبَضْتُ ، وَقِيلَ : وَقَعْتُ ، بِالتَّشْدِيدِ :
اطْمَأْنَنْتُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرِّىِّ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ بِالْأَنْبَاثِ (١) *

* غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثِ *

وإنَّمَا قَالَ : « غَيْرَ خَفِيفَاتٍ » إِلَى
آخِرِهِ ، لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوِيَتْ فَثَقُلَتْ .

وَوَقَعَ بِهِ : لَامَهُ وَعَنْفَهُ .

وَوَقَعَ فِي الْعَمَلِ وَقُوعًا : أَخَذَ .

وَوَقَعَ فِي قَلْبِي السَّفَرُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَاقِعَ الْأُمُورَ مُوَاقَعَةً ، وَوَقَاعًا : دَانَاهَا ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ ،
- أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ

إِذَا عُدَّتِ الْهَيْجَا وَقَاعُ مُضَادِفِ (٢)

إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا ، قَالَ : وَأَمَّا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يُفْسِّرْهُ .

(١) اللسان ، وتقدم في (نبث) برواية :

« وَقَعْنَ كَالْأَنْبَاثِ . . » .

(٢) اللسان .

وَوَقَعَ عَلَى أَمْرَاتِهِ : جَامَعَهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْوَقَاعَةُ : صَلَابَةُ الْأَرْضِ .

وَالْوَقْعُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ، وَاحِدَتُهَا
وَقْعَةٌ .

وَالتَّوْقِيعُ : الْإِصَابَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَقَدْ جَعَلْتَ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ

تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي (١)

وَالْوَقْعُ ، وَالْوَقِيعُ : الْأَثَرُ الَّذِي
يُخَالِفُ اللَّوْنَ .

وَالتَّوْقِيعُ : سَخَجٌ فِي [ظَهْرِ الدَّابَّةِ ،

وَقِيلَ : فِي] (٢) أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ

مِنْ الرُّكُوبِ ، وَرُبَّمَا انْحَصَّ عَنْهُ

الشَّعْرُ ، فَنَبَتَ أَبْيَضُ .

وَوَقَعَ الْحَدِيدَ وَالْمُدْيَةَ وَالنَّضْلَ

وَالسَّيْفَ ، يَقَعُّهَا وَقَعًا : أَحَدَهَا وَضَرَبَهَا ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ

بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

وَنَضِلُّ وَقِيعٌ : مُحَدَّدٌ ، وَكَذَلِكَ
الشَّفَرَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَآخِرُ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمَحِي
وَفِي الْبَحْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعٌ ^(١)

وَالْوَقِيعُ مِنَ السُّيُوفِ : مَا شُجِدَ
بِالْحَجَرِ ، وَيُقَالُ : قَعُ حديدك .

وَالْوَقِيعَةُ : الْمِطْرَقَةُ ، وَهُوَ شَاذٌ
لأنَّهَا آلَةٌ ، وَالْآلَةُ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى
مِفْعَلٍ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٢) :

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مُعْتَدٌ ^(٣)

وَالْوَقِعُ ، كَكَتِيفٍ : الْمَرِيضُ
يَشْتَكِي [رَجُلُهُ مِنَ الْحَجَارَةِ ^(٤)] .

(١) ديوانه ١٠٥/ واللسان، وتقدم في (جرر)
وضبط البجلي بسكون الجيم من اللسان
ونبه عليه في الصحاح (يجمل) نسبة
إلى بَجَلَّة : بطن من سليم .

(٢) هو ساعدة بن جؤية

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ ، واللسان

وفي مطبوع التاج واللسان : (معتدى) ،
والتصحیح من أشعار الهذليين ، والقافية
مرفوعة ، والمُعْتَدُ : الْمُهَيَّأ .

(٤) تكملة من اللسان يقتضيها النص .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِغِلَافِ
الْقَارُورَةِ : الْوَقْعَةُ ، وَالْوِقَاعُ وَالْوِقْعَةُ
لِلْجَمِيعِ . قُلْتُ : صَوَابُهُ بِالْفَاءِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْوَاقِعُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى ، وَهُمْ
الْوَقْعَةُ .

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْفِعْلَ
الْمُتَعَدِّيَ وَاقِعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وهذه نعلٌ لا تقَعُ عَلَى رِجْلِي .

وَوَقَعَ الْأَمْرُ : حَصَلَ .

وَفُلَانٌ يُسِفُّ وَلَا يَقَعُ : إِذَا دَنَا مِنَ
الْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَفْعَلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوَاقَعَا : تَحَارَبَا .

[و ك ع] *

(و ك ع) الرَّجُلُ ، (ك ك ر م) ، وَكَاعَةٌ ،
فَهُوَ وَكِيعٌ ، وَوَكُوعٌ ، وَأَوْكَعُ : (لَوْ م) .

(و) وَكَعَ الْفَرَسُ وَكَاعَةً ، فَهُوَ
وَكِيعٌ : (صَلَبَ) إِهَابَهُ (وَاشْتَدَّ) .

(وَسِقَاءُ) وَكِيعٌ : مَتِينٌ ، مُحْكَمٌ

الجِلْد والخَرْز ، شَدِيدُ المَخَارِزِ ،
لَا يَنْضَحُ ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكِيعٌ ^(١) *

وَهُوَ مُغَيَّرٌ ، وَالرُّوَايَةُ :

* كُلِّي عِجْلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعٌ ^(٢) *

الْعِجْلُ : جَمْعُ عِجْلَةٍ ، وَهُوَ السَّقَاءُ ،
وَمَكْتُوبُهَا : مَخْرُوزُهَا ، وَالْبَيْتُ
لِلطَّرْمَاحِ ، وَصَدْرُهُ :

* تَنْشَفُ أَوْشَالُ النَّطَافِ وَدُونَهَا ^(٣) *

(و) فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ : « فَشَقَّ
بَطْنَهُ ، وَقَالَ : (قَلْبٌ) وَكِيعٌ » أَيْ :
وَاعٍ مَتِينٌ .

(وَفَرَّوْ) وَكِيعٌ : مَتِينٌ .

(وَفَرَسٌ وَكِيعٌ) : صُلْبٌ (شَدِيدٌ) .

وَقِيلَ : كُلُّ غَلِيظٍ وَثِيقٍ (مَتِينٍ) :
وَكِيعٌ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة .

(٢) ديوان الطرماح ٣٠١ ، واللسان ، وفي التكملة ،
والعباب : « تَنْشَفُ أَشْوَالُ النَّطَافِ . . » .
وأورد العباب بيتا قبله .

(أَوْ قَلْبٌ وَكِيعٌ : فِيهِ عَيْنَانِ
تُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : « تَسْمَعَانِ » وَهَذَا الَّذِي
ذَكَرَهُ هُوَ بِعَيْنِهِ نَصُّ حَدِيثِ الْمَبْعَثِ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ
الْعَدَوِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

عَبْلٌ وَكِيعٌ ضَلِيعٌ مُقَرَّبٌ أَرْنُ
لِلْمُقَرَّبَاتِ أَمَامَ الْخَيْلِ مُعْتَرِقٌ ^(١)
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَإِيَّاهَا عَنْى
الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

وَوَفَرَاءَ لَمْ تُخَرْزَ بِسَيْرٍ وَكِيعَةٍ
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِي بِرِشَائِهَا ^(٢)
وَفَرَاءُ ، أَيْ : وَافِرَةٌ ، يَعْنِي فَرَسًا
أُنْثَى ، وَكِيعَةٌ : وَثِيقَةٌ الْخَلْقِ ،
شَدِيدَةٌ ، وَرِشَاؤُهَا : لِحَامُهَا .

(وَفُلَانٌ وَكِيعٌ لَكِيعٌ ، وَوَكُوعٌ ،
لَكُوعٌ : لَثِيمٌ) ، وَقَدْ وَكِعَ وَكَاعَةً ، وَيُقَالُ :
الْوَكَاعَةُ : الدُّومُ ، وَاللَّكَاعَةُ : الشَّدَّةُ .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج « مفترق » بالفاء والتصحيح
من العباب

(٢) ديوانه ٩ واللسان والعباب وفيه
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِي فِي رِشَائِهَا .
وفي الديوان
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا . . .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْوَكِيعُ :
الشَّاةُ تَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ) .

(و) أَبُو سُفْيَانَ (وَكِيعُ بْنُ
الْجَرَّاحِ) بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
فَرَسِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ الرُّوَاسِيِّ
الْكُوفِيِّ ، مِنْ كِبَارِ الزُّهَادِ وَأَصْحَابِ
الْحَدِيثِ ، (رَوَى عَنْ) سُفْيَانَ
(الثَّوْرِيِّ) وَطَبَقَتِهِ ، وَعَنْهُ شَيْوخُ
الْبُخَارِيِّ ، (وَمُسْجِدُهُ خَارِجٌ فَيَدُ
مَشْهُورٌ ، مَاتَ بِهِ) مُنْصَرَفَهُ مِنْ
الْحَجِّ .

(و) وَكِيعُ (بَنُ مُخْرِزٍ ، وَ) وَكِيعُ
(بَنُ عَدَسٍ ^(١) أَوْ حَدَسٍ : مُحَدَّثَانِ) ،
فِيهِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ عَدْسًا
ضَبَطَ الْحَافِظُ بَضْمَتَيْنِ ، وَإِطْلَاقُ
الْمُصَنِّفِ يُوهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَالثَّانِي :
أَنَّ وَكِيعَ بْنَ عَدَسٍ هَذَا قَدْ ذُكِرَ فِي
الصَّحَابَةِ ، فَقَوْلُهُ : « مُحَدَّثٌ » مَحَلُّ
تَأَمُّلٍ ، وَالثَّلَاثُ : قَوْلُهُ : « أَوْ حَدَسٍ »
رَوَى بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ « عَدَسٌ أَوْ حَدَسٌ » بِالتَّحْرِيكِ
فِيهَا ، وَانْظُرْ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ التَّالِي .

حَنْبَلٍ ، وَصَوَّبَهُ ، وَإِطْلَاقُهُ يُوهِمُ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
حَرْفِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَوَكِعَ أَنْفَهُ ، كَوَضَعَ) وَكِعًا :
(وَكَزَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) وَكَعَتِ (الْعَقْرَبُ) وَكِعًا :
(لَدَغَتْ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ : ضَرَبَتْ
بِإِبْرَتَيْهَا ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرٍّ لِلْقُطَامِيِّ :

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا
تَخَزَمُ ^(١) بِالْأَطْرَافِ وَكِعَ الْعَقَارِبُ ^(٢)

(و) وَكَعَتِ (الْحَيَّةُ) وَكِعًا :
(لَسَعَتْ) ، وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : وَكَعَتْهُ
الْحَيَّةُ : لَدَغَتْهُ ، وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةٍ
الْهَذَلِيُّ - وَيُرْوَى لِأَبِي ذُوئَيْبٍ
أَيْضًا - :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « تَحَرَّمَ » بِالْخَاءِ
وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ
وَاللِّسَانِ (خَزَمَ) وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَخَزَمَ
الشَّوْكُ فِي رَجْلِهِ : وَخَزَهَا وَدَخَلَ فِيهَا
(٢) دِيَوَانُهُ ٥٢ وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (خَزَمَ) وَالرَّوَايَةُ :
« شَوْكُ الْعَقَارِبِ » .

ودافعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْباً خَرَادِلاً

وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكَعَ الْأَسَاوِدِ (١)

(و) وَكَعَتِ (الدَّجَاجَةُ) وَكَعاً :

(خَضَعَتْ لِسِفَادِ الدِّيَكِ) ، وَنَصُّ الْعُبَابِ

وَاللِّسَانِ : عِنْدَ سِفَادِ الدِّيَكِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَعَ

(الْبَعِيرُ : سَقَطَ) ، زَادَ غَيْرُهُ :

(وَجَعاً) ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنَ الْوَجَى ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِرْقٌ إِذَا وَكَعَ الْمَطِيُّ مِنَ الْوَجَى

لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا الْمِزْوَدِ (٢)

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « رَكَعَ » أَيْ انْكَبَّ

وَأَنْشَى ، وَذَا الْمِزْوَدِ يَعْنِي الطَّعَامَ ؛

لَأَنَّهُ فِي الْمِزْوَدِ يَكُونُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَكَعَ (فُلَاناً

بِالْأَمْرِ) وَكَعاً : (بَكَّتَهُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٦٣/ في شعر عروة ،

وأورده محققه أيضاً في زيادات شعر أبي

ذؤيب/ ١٣٠٥ والمثبت كروايته في العباب ،

وفي اللسان: « ضرب خرادل » بالرفع ،

وعجزه في الصحاح .

(٢) اللسان .

(و) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَعَ (الشَّاةُ)

وَكَعاً : (نَهَزَ ضَرْعَهَا عِنْدَ الْحَلْبِ) ،

يُقَالُ : بَاتَ الْفَصِيلُ يَكَعُ أُمَّهُ

الْلَّيْلَةَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَأَنْتُمْ بَوَكَعَ الضَّانُ أَعْلَمُ مِنْكُمْ

بِقَرَعِ الْكُمَاةِ حَيْثُ تُبْغَى الْجَرَائِمُ (١)

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْعَنْزُ : « اْحْلُبْ

وَدَعْ ، فَإِنَّ لَكَ مَا تَدْعُ ، وَقَالَتِ

النَّعْجَةُ : اْحْلُبْ وَكَعْ ، فَلَيْتَ لَكَ

مَا تَدْعُ » ، أَيْ : اِنْهَزِ الضَّرْعَ ، وَاْحْلُبْ

[كُلُّ] (٢) مَا فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) فِيهِ أَيْضاً : (الْوَكَعُ ،

مُحَرَّكَةً : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى السَّبَابَةِ

مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَضْلُهُ) ، هَكَذَا

فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ

وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ « أَضْلُهَا » (خَارِجاً

كَالْعُقْدَةِ ، وَهُوَ أَوْكَعُ ، وَهِيَ

وَكَعَاءُ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَكَعُ :

مِثْلُ الْأَصَابِعِ قَبْلَ السَّبَابَةِ ، حَتَّى

يَصِيرَ كَالْعُقْفَةِ خَلْقَةً أَوْ عَرَضاً ، وَقَدْ

(١) اللسان .

(٢) تكملة من اللسان والعباب .

يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ
الْلَيْثُ : الْوَكْعُ : مِيلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ
نَحْوَ الْخِنْصَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي
إِبْهَامِ الْيَدِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ
لِلْإِمَاءِ اللَّوَاتِي يَكْدُنَ فِي الْعَمَلِ ،
وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ
الْوَكْعَاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَكْعُ فِي
الرَّجْلِ : انْقِلَابُهَا إِلَى وَحْشِيَّهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ لَا يُفَرِّقُ
بَيْنَ الْوَكْعِ وَالْكَوْعِ ، فَالْوَكْعُ : فِي
الرَّجْلِ ، وَالْكَوْعُ : فِي الْيَدِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي رُسْغِهِ
وَكْعٌ وَكَوْعٌ : إِذَا التَّوَى كَوْعُهُ .

(وَالْوَكْعَاءُ) : الْأَمَةُ (الْحَمَقَاءُ)
الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ (الْوَجْعَاءُ) ،
أَيُّ الَّتِي تَسْقُطُ وَجَعًا .

(وَأَسْتَوَكَعْتُ مَعِدَّتَهُ : اشْتَدَّتْ)
وَقَوِيَتْ ، وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ (طَبِيعَتُهُ) .

(و) اسْتَوَكَعَ (السَّقَاءُ : مُتَّنَنَ)
تَمْتِنِنًا (وَاسْتَدَّتْ مَخَارِزُهُ) بَعْدَ

مَا شُرِّبَتْ (١) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَاسْتَدَّتْ
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالْمُعْجَمَةِ (٢) ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ « اشْتَدَّتْ » جِنَاسٌ .

(وَالْمِيكَعَةُ ، بِالْكَسْرِ : سِكَّةُ
الْحِرَاثَةِ) الَّتِي يُسَوَّى بِهَا خَدُّ
الْأَرْضِ الْمَكْرُوبَةِ ، (ج : مِيكَعٌ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى
بِالْفَارِسِيَّةِ « بَزَنٌ » وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ
الْمَالِقَةُ .

(وَالْمِيكَعُ : السَّقَاءُ الْوَكِيعُ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(وَمِيكَعَانُ) بِالْفَتْحِ ، كَمَا
يَدُلُّ لَهُ إِطْلَاقُهُ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْعُبَابِ
بِالْكَسْرِ : (ع ، لِبَنِي مَازِنِ) بَنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ حَاجِبٌ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : شُرِّبَ . وَفِي الْعُبَابِ : « بَعْدَ

مَا جُعِلَ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَنْضَحُ » .

(٢) وَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ . وَفِي الْعُبَابِ : اسْتَدَّتْ

(بِالسَّيْنِ) كَمَا فِي الْمَثْنِ .

(٣) هُوَ حَاجِبُ بْنُ ذِيانٍ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمِيكَعَانِ) .

وَلَقَدْ أَتَانِي مَا يَقُولُ مُرِيثٌ

بِالْمِيكَعَيْنِ وَلِلْكَلامِ نَوَادٍ^(١)

(وَوَاكَعَ الدَّيْكَ الدَّجَاغَةَ) ، مُوَكَعَةٌ

وَوِكَاعًا : (سَفَدَهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ الْأَخْمَقُ) ،

وَهِيَ وَكَعَاءٌ .

(و) يُقَالُ : أَسْمَنَ الْقَوْمُ

(وَأَوْكَعُوا) : إِذَا (سَحِنْتَ) إِبِلَهُمْ

وَغُلِظَتْ) مِنَ الشَّحْمِ ، (وَأَشْتَدَّتْ) .

(و) أَوْكَعَ (زَيْدٌ : قَلَّ خَيْرُهُ) ، وَهُوَ

كِنَايَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْكَعَ الرَّجُلُ :

(جَاءَ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ) .

قَالَ : (و) أَوْكَعَ (الْأَمْرُ) إِيكَاعًا :

(وَتَّقَ وَتَشَدَّدَ) ، فَهُوَ - إِذَنْ - وَوَكَعَ سَوَاءً .

قَالَ : (وَاتَّكَعَ) الشَّيْءُ (كَافَتَعَلَ :

أَشْتَدَّ) ، (وَأَصْلُهُ أَوْتَكَعَ) ، قُلِبَتِ الْوَاوُ

تَاءً ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ ، قَالَ عُكَّاشَةُ^(٢)

السَّعْدِيُّ :

(١) العباب، ومعجم البلدان (الميكمان) .

(٢) في التكملة : قال أبو محمد الفقعسي، ويقال : عكاشة

ابن أبي مسعدة السعدي .

* مُخْمَلَةٌ قَرَّاطِفًا قَدْ اتَّكَعَ^(١) *

بِهَا مَقَرَّاتُ الثَّمِيلَاتِ النَّقْعُ

(وَسِقَاءٌ مُسْتَوْكِعٌ : لَمْ يَسِلْ مِنْهُ

شَيْءٌ) ، فَإِذَا سَالَ فَهُوَ نَعْلٌ ، وَلَا يَخْفَى

أَنَّ هَذَا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ سَابِقًا :

اسْتَوْكَعَ السَّقَاءُ : إِذَا مَتَّنَ وَاسْتَدَّتْ

مَخَارِزُهُ ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ

وَلَا يَنْضَحُ ، لِأَنَّهُ قَدْ شَرِبَ الْمَاءَ ، فَتَامَلَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدٌ أَوْكَعَ : لَيْيَمٌ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ

جَمَعُوهُ فِي الشَّعْرِ عَلَى وَكَعَةٍ ، قَالَ :

أَخْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عَبِيدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةِ^(٢)

مَعْنَى أَخْصَنُوا : زَوَّجُوا .

وَرَجُلٌ أَوْكَعُ : يَقُولُ : لَا ، إِذَا

سُئِلَ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : يُعْجِبُنِي وَكَاعَةُ حِمَارِكَ ،

أَيَ : غَلِظَهُ وَشَدَّتْهُ .

(١) التكملة والعباب .

(٢) اللسان ، وانظر (حصن) و(قزم) .

والوَكِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّيْئَةُ
الْمَتِينَةُ .

وَمِنَ الْأَسْقِيَةِ : مَا قُورَ مَا ضَعُفَ مِنْ
أَدِيمِهِ وَأُلْقِيَ ، وَخُرِزَ مَا صَلَبَ مِنْهُ
وَبَقِيَ .

وَأَوَكَعَ السَّقَاءُ : أَحْكَمَهُ .

وَأَسْتَوَكَعَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّتْ مَعِدَتُهُ .

وَأَسْتَوَكَعَتِ الْفِرَاخُ : غَلْظَتْ
وَسَمِنَتْ ، كَأَسْتَوَكَحَتْ .

وَأَمَرُ وَكَيْعٌ ، مُسْتَحْكِمٌ .

وَالْمَيْكَعُ ، بِالْكَسْرِ : الْجُوالِيقُ ؛ لِأَنَّهُ
يُحْكَمُ وَيُشَدُّ ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ جَرِيرٍ :

جُرْتُ فَتَاةً مُجَاشِعٍ فِي مَنْقَرٍ
- غَيْرَ الْمَرَاءِ - كَمَا يُجَرُّ الْمَيْكَعُ (١)

وَيُقَالُ : خَتِنَ بَعْدَ مَا اسْتَوَكَعَتْ
قُلْفَتُهُ ، أَيْ : غَلْظَتْ وَاشْتَدَّتْ .

[ول ع] *

(وَلَعَ بِهِ ، كَوَجَلْ) ، يَوْلَعُ (وَلَعًا ،
مُحَرَّكَةً ، وَوَلُوعًا ، بِالْفَتْحِ) ، فَهُوَ

(١) ديوانه / ٣٥٠ ، واللسان .

وَلُوعٌ ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِلْمُضْدَرِّ وَالْأَسْمِ ،
نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : لَجَّ فِي
أَمْرِهِ ، وَحَرَّصَ عَلَى إِيْذَائِهِ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ وَالْقَبُولُ ،
قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَائِ مِنْ كَلَامِهِمْ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الْفَتْحُ شَاذٌ فِيهِ ،
كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ سِيبَوَيْهٌ ، وَقِيَاسُهُ
الضَّمُّ ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ
الصَّرْفِ انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ
الْوُلُوعَ اسْمٌ مِنْ وَلَعْتُ بِهِ أَوْلَعُ ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ : الْوُلُوعُ : الْعَلَاقَةُ ، مِنْ
أَوْلَعْتُ ، وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ ، مِنْ
أَوْزَعْتُ ، وَهُمَا اسْمَانِ أَقِيمَا مُقَامَ
الْمُضْدَرِّ الْحَقِيقِيِّ .

(وَأَوْلَعْتُهُ) إِيلَاعًا ، (وَأَوْلَعَ بِهِ ،
بِالضَّمِّ) إِيلَاعًا ، وَوُلُوعًا (فَهُوَ مُوْلَعٌ
بِهِ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ بِفَتْحِ اللَّامِ ،
أَيْ : أَغْرَيْتُهُ ، وَغَرَى بِهِ وَلَجَّ ، فَهُوَ
مُغْرَى بِهِ .

(و) وَلَعَ ، (كَوَضَعَ) يَلَعُ (وَلَعًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَوَلَعَانًا ، مُحَرَّكَةً : اسْتَحَفَّ)

نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدٍ الْيَشْكُرِيُّ :

فَتَنَ رَاهُنَّ عَلَى مُهَلَّتِيهِ
يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلْعُ (١)

قَالَ : أَيْ يَسْتَخِفُّ عَدُوًّا ، وَذَكَرَ
الشَّاةُ . قُلْتُ : أَيْ : أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ (٢) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : وَلَعَ يَلْعُ وَلَعَانًا :
(كَذَبَ) ، شَاهِدُ الْوَلَعِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا
فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ (٣)

وَقَالَ ذُو الْإِضْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ
يُخَاطَبُ صَاحِبَهُ :

إِلَّا بَسَانٌ تَكْذِيبًا عَلَى وَلَسِنْ
أَمْلِكَ أَنْ تَكْذِيبَا وَأَنْ تَلْعَا (٤)

(١) المفصلة (٤٠ : ٥٧) ، واللسان ، والتكملة ، والعياب

(٢) في التكملة والعياب : « والشاة : الثَّوْرُ .
يَلْعُ : يَلْعُو عَدُوًّا لِيَنَّا وَلَا يَجْتَهِدُ فِي
عَدُوِّهِ » .

(٣) شرح ديوانه / ٨ واللسان ، والعياب . والرواية
في الديوان واللسان « لَكِنَّهَا خَلَّةٌ » .

(٤) المفصلة (٢٩ : ٣) ، واللسان ، والعياب
وفيه : ورواية المفضل : « وَلَمْ أَمْلِكْ
بِأَنْ » .

وَشَاهِدُ الْوَلَعَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لِخَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةِ الْمُنَى
وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ (١)

أَيْ هُنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ .
قُلْتُ : وَقَدْ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ : « وَالشَّاةُ يَلْعُ » فَقَالَ : هُوَ
مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلَعَ يَلْعُ : إِذَا كَذَبَ فِي
عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ ، وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الشَّاةُ
يَلْعُ : أَيْ لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ ، فَكَأَنَّهُ يَلْعَبُ .

(و) وَلَعَ (بِحَقِّهِ) وَلَعَا : (ذَهَبَ) بِهِ .
(وَالْوَالِعُ : الْكَذَّابُ ، ج : وَلَعَةٌ) ،
كَسَافِرٍ وَسَفَرَةٍ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ :
مَتَى يَقُلْ تَنْقَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ
إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذِّبِ الْوَلَعَةِ (٢)

(وَوَلَعٌ وَالْعُ : مُبَالِغَةٌ) ، كَمَا
يُقَالُ : عَجِبْتُ عَاجِبٌ ، (أَيْ كَذِبٌ
عَظِيمٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ :

(١) اللسان ، والصحاح (عجز البيت) ، والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب .

مَرَّ فُلَانٌ فَـ (ما أدري ما ولعه) ، أَيْ :
(ما حبسه) . قَالَ : (و) ما أدري
(ما والعه بمعناه) ، كما في
الصَّحاح (١) .

(و) رَجُلٌ وَلَعَةٌ ، (كهمزة :
يُولَعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ) ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَبَنُو وَلِيْعَةٍ ، كَسَفِيْنَةٍ : حَسَىٰ مِنْ
كِنْدَةٍ) ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَبِي الْعَبَّاسِ قِرْمُ بَنِي قُصَى
وَأَخُوَالِي الْمُلُوكُ بَنُو وَلِيْعَةٍ (٢)

هُمُّوْ مَنْعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ

وَكَنْدَةُ مَعْدِنٍ لِلْمُلْكِ قَدَمًا
يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَمُ الدَّسِيْعَةِ

(ووالع : ع) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوَلِيْعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الطَّلْعُ)
مَا دَامَ (فِي قِيْقَاتِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : كَأَنَّهُ نَظْمُ اللَّوْلُوْ ،
وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : فِي شِدَّةِ
بَيَاضِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّلْعُ قَبْلَ أَنْ
يَتَفَتَّحَ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَتَبَيَّنَ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ
تُشَقِّقُ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا (١)

الرُّقَاةُ : الَّذِينَ يَرْقُونَ إِلَى النَّخْلِ ،
وَالْجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لَوَعَاءِ الطَّلْعِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَلِيْعُ مَا دَامَ
فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ، وَهُوَ الْإِغْرِضُ ،
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا دَامَ فِي الطَّلْعَةِ
أَبْيَضَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُهُ وَلِيْعَةٌ ،
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ .

(وَأَوْلَعَهُ بِهِ : أَغْرَاهُ) بِهِ (٢) ، فَهُوَ
مُولَعٌ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالتَّوَلِيْعُ : اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ) ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
وَتَفَرَّقَهُ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

(١) اللسان ، وانظر (جفف) ، والباب
(٢) قوله : «به» هو من لفظ القاموس في إحدى نسخته ،
ونبه عليه في هامشه .

(١) الذي في الصحاح المطبوع : «وما أدري ما والعه» وكذا في
اللسان ، وعلق عليه مصححه في هامشه بعبارة القاموس .
(٢) اللسان ، واثالث أيضا في (دس) وتقدم الثاني في (لحم) .

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ ^(١) *

* كَانَهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قُلْتُ لِرُؤُوبَةَ: إِنْ كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ: كَانَتْهَا، وَإِنْ كَانَ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَقُلْ: كَانَتْهُمَا، فَقَالَ:

* كَأَنَّ ذَا - وَيَنْكَ - تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ ^(٢) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّى: وَرِوَايَةُ الْأَضْمَعِيِّ: «كَانَتْهَا»، أَيْ: كَانَ الْخُطُوطُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: فَإِذَا كَانَ فِي الدَّابَّةِ ضُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ، فَذَلِكَ التَّوَلَّيعُ، (يُقَالُ: بَرَدُونٌ) مُوَلَّعٌ (وَتَوَرَّ مُوَلَّعٌ، كَمُعْظَمٍ)، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالظَّبْيَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِابْنِ الرَّقَاعِ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

مُوَلَّعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ

مِنْهُ اكْتَسَى، وَبِلَوْنٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلَا ^(٣)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ، يَصِفُ الْكِلَابَ وَالشُّوَرَ:

يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينَ مُوَلَّعٌ ^(١)

أَيْ: مُوَلَّعٌ فِي طَرْتِينِهِ.

(وَاتَّلَعَ فُلَانًا وَالْعَةَ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ عَلَى افْتَعَلَ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ: اتَّلَعْتُ فُلَانًا وَالْعَةَ (أَيْ: خَفِيَ عَلَى أَمْرِهِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: وَلَعَ فُلَانًا وَالْعَ، وَوَلَعْتُهُ وَالْعَةَ، وَاتَّلَعْتُهُ وَالْعَةَ، أَيْ: خَفِيَ عَلَى أَمْرِهِ (فَلَا أَدْرِي أَحَى هُوَ أَوْ ^(٢) مَيِّتٌ) وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ^(٢).

(وَرَجُلٌ مُوَلَّعُ الْقَلْبِ) وَمُوتَلَهُ الْقَلْبُ، الْقَلْبُ، وَمُتَّلَعُ الْقَلْبِ، وَمُتْلَهُ الْقَلْبُ، أَيْ: (مُنْتَزَعُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وُلِّعَ بِهِ، كَعُنِيَ: أَغْرِيَ بِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ.

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩ واللسان، وتقدم صدره في (نَهْش) بروايته بالشين المعجمة، وورد في العباب بالشين والسين المهملة.

(٢) في (اللسان) والتكملة والعياب: أَمَّ مَيِّتٌ وهو الصحيح.

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان وانظر (بهق) والصحاح والعياب والثاني في الأساس والمقاييس ١٤٤/٦

(٢) اللسان والعياب.

(٣) اللسان، وانظر (عق) وأورد معه بيتا قبله.

قال : وفي المصباح أنه يقال
أيضاً : ولع ، كمنع ، وقد أغفله
المُصنّفُ تَقْصِيرًا .

والوُلُوعُ بالضم : الكذب ، هكذا
نقله في مصادِرِ ولع ولعاً : إذا
كذب .

قلت : وقد سبق عن الصاغاني
وغيره أن ضمَّ واوه ليس بمسموع ،
وأولعه به : صيره يولع به ،
قال جرير :

فأولع بالعفاس بنى نَمِير
كما أولعت بالدبَرِ الغرابا^(١)

وله به ولع ، وهو ولعٌ ككتف .
وتولع بفلان : يذمه ويشتمه ،
وهو متولع بعرضه يقذف^(٢) فيه .

وقال عَرَّامٌ : يُقالُ : بفلان من
حُبِّ فلانة الأولع ، والأولق ، وهو :
شبه الجنون ، هذا محل ذكره ، وقد
سبق للمُصنّف في الهَمْزة ، ونَبهنا
هنا لك .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان ، وتقدم في مادة (عفس) .

(٢) في الأساس المطبوع « يلق » بدل « يقذف » .

وإيتلعت فلانة قلبى ، أى :
انتزعت .

والتَّوْلِيْعُ : التَّلْمِيْعُ مِنَ الْبَرَصِ
وغيره ، يُقال : رَجُلٌ مُولَعٌ ، أى : به
لَمْعٌ مِنْ بَرَصٍ .

وولع الله جسده ، أى : برصه ،
نقله الزمخشري وصاحب اللسان .

ويُقال : أُخِذَ ثَوْبِي وَمَا أَذْرِي
مَا وَلَعَ بِهِ ، أى : ذهب به .

ويُقال : إِنَّكَ لَا تَدْرِي بِمَنْ يُولِعُ
هَرَمُكَ ، حكاه يعقوب .

والولائِعُ ، هى : القَبِيلَةُ الَّتِي
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، وقد جمعه
الشاعر^(١) عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَازِرِ ،
فقال :

تَمَنَّى - وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ - مُحَرَّثًا^(٢)
لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحْجِرُ^(٣) الْوَلَائِعَا

(١) هو غالب بن رزين ، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٧٣

ونسب في اللسان إلى الجوح ، وليس له .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « لَدَيْهِ مُجَرَّبًا »

وفيها أيضا « يستجير » بالجيم ، والتصحيح

من شرح أشعار الهذليين .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٨٧٣ و١٣٢٩ واللسان .

وَأَسْتَعْمَلَتِ الْعَامَّةُ الْوَلْعَ بِمَعْنَى :
الشَّوْقِ ، وَالتَّوَلُّعَ بِمَعْنَى : إِقْمَادِ النَّارِ ،
وَبِمَعْنَى : التَّشْوِيقِ .

[و م ع] *

(الْوَمْعَةُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَاءِ) ، وَالْوَعْمَةُ (١) :
ظَبْيَةٌ (٢) الْجَبَلِ . هَكَذَا فِي الْعُبَابِ
وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنَ الْمَاءِ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْدِيبِ : مِنَ الْمَاءِ (٣) ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

[و ن ع] *

(الْوَنَعُ ، بِالذُّوْنِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ ، يُشَارُ بِهَا إِلَى الشَّيْءِ
الْيَسِيرِ ، كَذَا نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ الْوَمْعَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْدِيبِ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي مَادَّةِ (وَعَم) :

« خَطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ »

وَذَكَرَ الْوَعْمَةَ هُنَا مِنْ بَابِ بَيَانِ اخْتِلَافِ

الْمَعْنَى لِاخْتِلَافِ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ فِي الْكَلِمَةِ

وَتَقْلِيلِهَا .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالتَّهْدِيبِ ٢٥٤/٣

« مِنَ الْمَاءِ » .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَيْسَ بِثَابِتٍ .

(فَصَّلِ الْهَاءَ) مَعَ الْعَيْنِ

[ه ب ر ك ع] *

(الْهَبْرُكُعُ ، كَسْفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْقَصِيرُ) وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا هَبْرُكَعًا * (١)

كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَاللِّسَانِ .

[ه ب ع] *

(هَبَعٌ) الْفَصِيلُ ، (كَمَنَعٌ ،
هُبُوعًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَهَبَعَانَا) ، مُحَرَّكَةً :
مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

(أَوْ الْهُبُوعُ) وَالْهَبْعُ : (مَشَى
الْحُمْرُ) الْبَلِيدَةُ ، وَقَدْ هَبَعَتْ : مَشَتْ
مَشْيًا بَلِيدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحُمْرُ
كُلُّهَا تَهْبَعُ ، وَهُوَ مَشْيُهَا (خَاصَّةً) .

(أَوْ) الْهُبُوعُ : (أَنْ يُفَاجِئَكَ الْقَوْمُ

(١) الْعُبَابُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْجُمُورَةُ ٣٧٢/٣ وَبَعْدَهُ :

* قَالَتْ أُرِيدُ النَّاشِيءَ السَّرْعَ عَرَعًا *

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

(و) الهُبَّعُ (كضرد : الحِمَارُ) ، سُمِّيَ بِهِ لِهَبُوعِهِ .

(و) أَيْضاً : (الفَصِيلُ يُنْتَجُ) فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ ، (أَوْ) الَّذِي تُنْتَجُ (فِي آخِرِ النَّتَاجِ) ، يُقَالُ : مَالَهُ هُبَّعٌ وَلَا رُبَّعٌ ، وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَوَّلُ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ الْكِفَايَةِ ، وَفِي الصُّحَا ح : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ الْهُبَّعُ هُبَّعاً ؟ قَالَ : لِأَنَّ الرُّبَّاعَ تُنْتَجُ فِي رُبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، أَيْ : فِي أَوَّلِهِ ، وَيُنْتَجُ الْهُبَّعُ فِي الصِّفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاثَى ^(١) الرُّبَّاعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ ، لِأَنَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : «إِذَا مَا مَثَى» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَالتَّصْحِيحُ فِيهِ .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : قَوْلُهُ : «إِذَا مَا مَثَى

... الْخ» عِبَارَةُ اللِّسَانِ : «فَتَقْوَى الرُّبَّاعَ

قَبْلَهُ ، فَإِذَا مَا شَاهَا أَبْطَرَتْهُ» .

أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَّعَ ، أَيْ : اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ فِي مَشْيِهِ ، انْتَهَى ، الْوَاحِدَةُ هُبَّعَةٌ ، (ج : هُبَّعَاتٌ ، وَهَبَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَجَوَّزَهُ صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ : لَا يُجْمَعُ هُبَّعٌ عَلَى هِبَاعٍ ، كَمَا لَا يُجْمَعُ رُبَّعٌ عَلَى رِبَاعٍ ، هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخَةِ الصُّحَا حِ الْمَوْثُوقِ بِهَا ، وَالصُّوَابُ : «كَمَا يُجْمَعُ رُبَّعٌ عَلَى رِبَاعٍ» كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي «رِبَّعٍ» أَنَّ رُبَّعاً يُجْمَعُ عَلَى رِبَاعٍ وَأَرْبَاعٍ ، وَالرُّبْعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبَّعَاتٍ وَرِبَاعٍ ، وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ أَنَّ رِبَاعاً فِي جَمْعِ رُبَّعٍ شَاذٌ ، وَكَذَلِكَ أَرْبَاعٌ ، لِأَنَّ سَبَبِيَّةَ قَالَ : إِنَّ حُكْمَ فَعْلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فِعْلَانٍ ^(١) ، فِي غَالِبِ الْأَمْرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْمُهْبِيعُ ، (كَمْخَسِنٍ : صَاحِبُهُ) ، أَيْ الْهُبَّعُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : (فَعْلَاتٍ) بِالتَّاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ

اللسان مادة (ربيع) ، والتصحیح فيه .

(واستهبّع البعير) أي : أبطّره
ذرعه ، و (حمله على الهبوع) نقله
الجوهري ، وأنشد قول الراجز :

* يستهبّع المواهيح المحاذي (١) *

قلت : وهو قول عمرو بن حميل ،
ويقال : ابن حميل (٢) ، يصف جملاً ،
وأوله :

* كأن أوب ضبّع الملائد (٣) *

* ذرع اليمانيّن سدى المشواذ *

* يستهبّع ... إلى آخره . *

[ومما يستدرك عليه :

الهابع ، والهبوع ، من الإبل :
الذي يستعجل ويستعين بعنقه ، وأنشد
ابن الأعرابي :

وإنّي لأطوي الكشح من دون ما انطوى

وأقطع بالخرق الهبوع المراجم (٤)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (جيل) الجيم (تصحيف) ،
والتصحيف من العباب .

(٣) اللسان وانظر (جرذ) وتقدم في (شوذ) ، والعياب في
أربعة أبيات .

(٤) اللسان .

أراد : أقطع الخرق بالهبوع ، فاتبع
الجر .

وإبل هبع ، كسكّر ، قال العجاج (١) :

* كلّفْتُها ذا هبة هجنعا (٢) *

* غوجاً (٣) تبدّد الذاملات الهبعا *

والهوابع : الحمر البليدة ، وأنشد
الليث :

* فأقبلت حمرهم هوابعا (٤) *

* في السكتين تحمّل الألاكعا *

الألاكع : الأوساخ .

[ه ب ق ع] *

(الهنّقع ، كجعفر ، وعلايط :
القصير الملز الخلق) ، قاله ابن
دريد .

(والهنّقع ، كسمندل : المزهو

(١) وكذا في اللسان ، والتكملة والعياب : « روبة » وهو
الصواب .

(٢) ديوان روبة / ٨٩ ، واللسان ، والصحاح ،
والتكملة ، والعياب .

(٣) في مطبوع التاج : عوجا (بالين المهملة) والتصحيف
من التكملة والعياب ، والغوج من الإبل :
الوسيع الصدّر .

(٤) اللسان ، والعياب ، والضبط منه .

الْأَحْمَقُ الْمُحِبُّ لِمُحَادَثَةِ النِّسَاءِ ،
كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ دَرِيدٍ أَيْضاً ، فِي الْمُحِيطِ :
الَّذِي يُحِبُّ حَدِيثَ النِّسَاءِ .

(و) فِيهِ أَيْضاً : الْهَبَنْقَعُ : (مَنْ
يَسْأَلُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ عَصاً) ، وَفِي
اللِّسَانِ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقْبَيْهِ
أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبَنْقَعُ
(: مَنْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ) ،
[يُقَالُ : رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ : لَازِمٌ
بِمَكَانِهِ ^(١)] وَصَاحِبُ نِسْوَانٍ ، وَأَنْشَدَ :
* أَرْسَلَهَا هَبَنْقَعٌ يَبْغِي الْغَزْلَ ^(٢) * .

أَخْبَرَ أَنَّهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزِمُ بَابِكَ
فِي طَلَبِ مَا عِنْدَكَ ، وَلَا يَبْرَحُ .

(و) الْهَبَنْقَعَةُ (بِهَاءٍ : الْهَذْلِقُ
الْمُسْتَرْخِي الْمَشَافِرِ مِنَ الْإِبِلِ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْهَبَنْقَعَةُ : (قُعُودُكَ عَلَى
عُرْقُوبَيْكَ قَائِماً عَلَى أَطْرَافِ

أَصَابِعِكَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ هِيَ :
الْإِقْعَاءُ مَعَ ضَمِّ الْفَخَذَيْنِ وَفَتْحِ
الرَّجْلَيْنِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّبْرِقَانِ
ابْنِ بَدْرٍ : «أَبْغَضُ كَنَائِنِي
إِلَى الطَّلَعَةِ الْخُبَاءَةِ ، الَّتِي تَمْشِي
الدَّفْقَى ، وَتَجْلِسُ الْهَبَنْقَعَةُ» ، وَقِيلَ :
هُوَ قُعُودُ الْاسْتِلْقَاءِ إِلَى خَلْفٍ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَتَرَبَّعَ ، ثُمَّ يَمُدُّ رِجْلَهُ فِي تَرَبُّعِهِ .
(وَاهَبَنْقَعَ) الرَّجُلُ : (جَلَسَ
الْهَبَنْقَعَةَ) ، وَهِيَ جِلْسَةُ الْمَزْهُوِّ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدَلُ هَبَنْقَعٍ : قَصِيرٌ مُلَزَزٌ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَالْهَبَنْقَعُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي قَوْلٍ ،
أَوْ فِعْلٍ ، وَلَا يُوثِقُ بِهِ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلٍ
الْفَرَزْدَقِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمُهُورُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا
غَدَوِي كُلُّ هَبَنْقَعٍ تَنْبَالٍ ^(١)

(١) ديوانه / ٧٢٩ واللسان، وانظر (غدا) و (غذا) ،
والصحاح ، والعياب ، ويأتي في (نبل) .
وفي اللسان (غذا) قال ابن بري : وروى أبو عبيد
البيت «إذا ما أنكحوا» بفتح الهمزة والكاف ،
مبنياً للفاعل .

(١) تكملة من كلام ابن الأعرابي في اللسان .

(٢) اللسان ، والتكملة والعياب .

وَأَمْرَأَةٌ هَبْنَقَعَةٌ : حَمَقَاءُ فِي
جُلُوسِهَا وَأُمُورِهَا .

[ه ب ل ع] *

(الهِبْلَعُ ، كَعَمَلِيسَ ، وَقِرْطَاسٍ ،
وَدِرْهَمٍ) ، الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ ،
وَالثَّانِيَّةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَعَلَى
الثَّلَاثَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
هُوَ (الْأَكُولُ) ، وَأَنْشَدَ لِحَرْبِرٍ :

وَضَمَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافُ هِبْلَعُ (١)

وَزَادَ اللَّيْثُ : هُوَ الْأَكُولُ (الْعَظِيمُ
اللَّقَمِ ، الْوَاسِعُ الْحَنْجُورِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقِيلَ : إِنَّ هَاءَ
هِبْلَعٍ زَائِدَةٌ ، فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ ،
وَقَدْ قَدَّمْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ .

(و) الْهِبْلَعُ (كَدِرْهَمٍ : الْكَلْبُ
السَّلُوقِيُّ) .

(و) هِبْلَعُ أَيْضاً : اسْمُ (كَلْبٍ
بَعِيْنِهِ) قَالَ رُوْبَةُ :

(١) ديوانه/ ٣٤٥ واللسان وانظر (خزر) و(جرف) ،
والصاحح والعياب وفيه : تهجو الفرزدق .

* وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقاً وَهَبْلَعاً (١) *
* وَصَاحِبَ الْجِرْجِ ، وَيُدْنِي مَيْلَعاً *

لَاحِقٌ ، وَهِبْلَعٌ ، وَمَيْلَعٌ : أَسْمَاءُ كِلَابٍ
بِأَعْيَانِهَا (٢) ، وَأَرَادَ بِصَاحِبِ الْجِرْجِ
كَلْباً ذَا وَدْعَةٍ تَعَلَّقُ عَلَى الْكِلَابِ
تُحَسِّنُ بِهَا ، وَقِيلَ (٣) : إِنَّ هَاءَ هِبْلَعٍ
زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

قُلْتُ : وَزِيَادَةُ هَائِهِ وَهَاءُ هِجْرَعٍ
نُقِلَ عَنِ الْأَخْفَشِ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
خَالَوَيْهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِبْلَعُ ، كَدِرْهَمٍ : اللَّسِيمُ .

وَعَبْدُ هِبْلَعٍ : لَا يُعْرِفُ أَبَوَاهُ ، أَوْ لَا
يُعْرِفُ أَحَدَهُمَا ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
[] وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَلَابِيعُ وَالْهَبَالِيعُ :
اللَّسِيمُ ، وَأَنْشَدَ : []

* وَقُلْتُ لَا آتِي زُرَيْقاً طَائِعاً (٤) *

* عَبْدُ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِيعَا *

(١) اللسان والتكملة والعياب وتقدم في (ملع) .
(٢) في المطبوع « بعينها » والمثبت من التكملة والعياب .
(٣) قوله : « وقيل : إن هاء هبلع .. الخ » تقدم قريباً ،
فهو تكرار .
(٤) اللسان (هبلع) البيت الثاني ، والعياب (البيتان) .

وسَيَأْتِي فِي «هَلْبَع» .

[ه ت ع] *

(هَتَعَ إِلَيْهِمْ ، بِالْمُثَنَّةِ) الْفَوْقِيَّةِ ،
(كَمَنَعَ) ، هَتَعًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ
فِي الْعَبَابِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
(أَقْبَلَ) نَحْوَهُمْ (مُسْرِعًا) مِثْلُ :
هَطَعَ سَوَاءً ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

[ه ج ر ع] *

(الهِجْرَعُ ، كَدِرْهُمْ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الهِجْرَعُ ، مِثَالُ : (جَعْفَرٍ) : لُغَةٌ فِي
الهِجْرَعِ ، كَدِرْهُمْ ، وَهُوَ (الْأَحْمَقُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :

وَلَأَقْضِينَ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرَهَا

بِقَضَاءٍ لَا رِخْوٍ وَلَيْسَ^(١) بِهِجْرَعٌ

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ)
وَمِثْلُهُ لِابْنِ سَيِّدِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ : هِجْرَعٌ ،

(١) اللسان ، والعباب .

وَهَرَجَعَ^(١) ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَأَلْتُ
الْفَرَاءَ عَنْهُ فَكَسَرَ الْهَاءَ ، وَقَالَ : هُوَ
نَادِرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ (الْمَمْسُوقُ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : الْهِجْرَعُ :
(الْمَجْنُونُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الطَّوِيلُ الْأَعْرَجُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهِجْرَعُ : (الْكَلْبُ
السَّلُوقِيُّ الْخَفِيفُ) .

قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ فِي هَاءِ هِجْرَعٍ ،
فَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ
- كَابِنِ عُصْفُورٍ - : زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ
هَاءَ هِجْرَعٍ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهُمْ ،
كَهَبْلَعٍ ، لِأَنَّ الْهِجْرَعُ : الطَّوِيلُ ،
فَكَانَتْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَرَعِ ، وَهُوَ
الْمَكَانُ السَّهْلُ الْمُتَقَادُّ ، وَصَحَّحَ فِي
الْمُنْتَبِعِ الزِّيَادَةَ فِي هَبْلَعٍ ،
لَوْضُوحِ الْاِشْتِقَاقِ ، لَا هِجْرَعٍ ؛
لِبُعْدِهِ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ : لَا أَرَى
بَأْسًا فِي زِيَادَتِهَا .

(١) انظر مادة (هجرع) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِجْرَعُ : الشُّجَاعُ ، وَالْجَبَانُ ،
وَنَقْلَهُ ابْنُ سَيْدَةَ .

قُلْتُ : فَإِذَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الْهِجْرَعُ :
الطَّوِيلُ عِنْدَ الْأَضْمَعِيِّ ، وَالْأَخْمَقُ
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالْجَبَانُ عِنْدَ
غَيْرِهِمَا .

[ه ج زع]

(الهِجْرَعُ ، كَذْرَهُمْ) ، بِالزَّايِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(الْجَبَانُ ، لِأَنَّهُ) مَاخُوذٌ (مِنَ الْجَزَعِ) ،
وَهُوَ الْخَوْفُ ، كَذَا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) فِي
نَوَادِرِهِ .

وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ج زع»
وَذَكَرْنَا هُنَاكَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ
أَنَّ هَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، قَالَ :
وَنَظِيرُهُ : هَبْلَعٌ وَهَجْرَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ
مِنَ الْبَلْعِ وَالْجَرَعِ ، وَلَمْ يَغْتَبِرْ
سَبَبِيَّتَهُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَابْنُ
بَرِّى فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي سَبَقَ

قَبْلَهُ ، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ، وَلَا إِخَالَهُ
إِلَّا تَضْجِيفاً مِنْهُمَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
وَاعْتَبِرْهُ .

[ه ج ع] *

(الهُجُوعُ بِالضَّمِّ ، وَالتَّهَجُّعُ) ،
بِالْفَتْحِ : (النَّوْمُ) مُطْلَقاً ، وَقِيلَ :
(لَيْلاً) ، هَكَذَا خَصَّهُ بَعْضُهُمْ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ
مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (١) وَقَدْ يَكُونُ الْهُجُوعُ
بِغَيْرِ نَوْمٍ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَمَى :

قَفَرٍ هَجَعْتُ بِهَا ، وَلَسْتُ بِنَائِمٍ
وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي (٢)
(أَوِ التَّهَجُّعُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ) ،
وَالْهُجُوعُ مُطْلَقاً : النَّوْمُ ، هَكَذَا فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ :

قَدْ حَصَّصَتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهَجُّعٍ (٣)

(١) سورة الذاريات ، الآية / ١٧ .

(٢) ديوانه / ٣٣٠ والسان وضبط قفر بالرفع ، والمثبت
ضبط الديوان .

(٣) المفصلة (٧٥ : ٤) ، والسان والعباب . وتقدم في
(حصص) .

وَقَدْ (هَجَعَ ، كَمَنَعَ) ، هَجَعًا
وَهُجُوعًا ، فَهُوَ هَاجِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَارَ الْخَيَالَ لِمَى هَاجِعًا لَعِبَتْ
بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ (١)

وَقَالَ سُيُودُ الْيَشْكُرِيِّ :

لَا أَلَاقِيَهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا
غَيْرَ إِلْمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعَ (٢)

(وَهُم هَجَعٌ ، وَهُجُوعٌ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمُخْطَفَةٍ (٣) الْأَرْجَاءِ أَرَزَى بَنِيهَا (٣)

جَذَابُ السَّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ هَجَعٌ (٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ
يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ (٥) ؟

(وَالهَجِيعُ ، مِنْ اللَّيْلِ) ، كَأَمِيرٍ :
(الطَّائِفَةُ) مِنْهُ ، كَالهَزِيعِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ حُكِيَ عَنْ ثُعْلَبٍ .

(وَالهَجْعُ وَالْهَجْعَةُ ، بِكَسْرِ هَمَا ،
(و) هُجَعٌ ، (كُضْرِدٌ ، و) هَجِيعٌ ، مِثْلُ :
(كَتِفٍ ، وَالْمِهْجَعُ ، كَمِنْبَرٍ) نَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ وَالْخَامِسَةَ :
(الْغَافِلُ) عَمَّا يُرَادُّ بِهِ ، (الْأَحْمَقُ) ، قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ :
النَّوْمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ
الْأَحْمَقُ السَّرِيعُ الِاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ
أَحَدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ هَجَعُ :
يَسْتَنِيئُ إِلَى (١) كُلِّ أَحَدٍ .

(وَمِهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ : مَوْلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ
(وَهُجِيعُ بْنُ قَيْسٍ) ، الْأَوَّلُ كَمِنْبَرٍ ،
وَالثَّانِي (كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ
وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ الثَّانِي هُوَ
هَجْنَعٌ ، كَعَمَلَسٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الدَّهْبِيُّ ، وَابْنُ فَهْدٍ ، وَمَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ تَضْجِيفٌ ، وَالثَّانِي : أَنَّ
الَّذِي صَحَّ عَنْهُمْ أَنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، (لِكُلِّ) ، وَالمُثَبَّتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ .

(١) دِيَوَانُهُ / ٧ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) الْمُفْضَلَةُ (٤٠ : ٤٧) ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِمُخْطُوفَةِ الْأَحْشَاءِ أَرَزَى بَيْنَهَا »
وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْعَبَابِ وَالدِّيَوَانِ وَالتَّنْيِ : الشَّحْمُ .

(٤) دِيَوَانُهُ / ٣٤٧ ، وَالْعَبَابُ .

(٥) الْأَصْمَعِيُّ (٦١ : ١) ، وَالْعَبَابُ .

وَلَا صُحْبَةَ لَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَهَجَعَ) الطَّعَامُ (جُوعَهُ : كَسَرَهُ) ،
وَكَذَلِكَ هَجَأَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،
(كَأَهَجَعَهُ) إِهْجَاعًا ، كَأَهْجَأَهُ ،
(فَهَجَعَ) جُوعُهُ ، أَيْ اِنْكَسَرَ ، وَلَمْ يَشْبَعْ
بَعْدُ ، (لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ) ، وَعَلَى لُزُومِهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَذَكَرَ أَهْجَعَهُ فِي الْمُتَعَدِّ .

(وَطَرِيقٌ تَهْجَعُ) ، كَتَمَنَعَ :
(وَاسِعٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَرَكِبَ) الرَّجُلُ (هَجَاعٌ) ،
كَقَطَامٍ ، أَيْ : رَكِبَ رَأْسَهُ ، كَهَجَاجٍ
عَنِ الْعَزِيزِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِي هَجَاعٍ ^(١) *

وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : (هُوَ) تَضْحِيفٌ ،
صَوَابُهُ هَجَاجٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الشَّعْرِ ، وَهُوَ لِلْمُتَمَرِّسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الضُّحَارِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

* فَلَا تَدْعِ اللَّئَامُ سَبِيلَ غَيٍّ *

(١) الباب ، وتقدم في (هَجَج) عل الصواب في إنشاده
والرواية : « فلا يدع ... » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِسَاءٌ هُجِعٌ ، وَهُجُوعٌ ، وَهُوَاجِعٌ ،
وَهُوَاجِعَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيعًا : نَامُوا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَطَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَهَجْعَةٍ مِنْهُ ، أَيْ : طَائِفَةٍ مِنْهُ .

وَأَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ ، أَيْ :
بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .

وَالْهَجْعَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْهُجُوعِ ،
كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرَجُلٌ هُجْعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : أَحْمَقُ غَافِلٌ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

يُقَالُ : هَجَعْتُ إِلَيْهِ فَخَدَعَنِي ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[ه ج ن ع] *

(الْهَجَنُّعُ ، كَعَمَلَيْنِ : الطَّوِيلُ
الضَّخْمُ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي

تَرْكِيْبِ « ه ج ع » إِشَارَةً إِلَى أَنَّ
النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

هَجَنَعُ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخَمَّلَةٍ
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ^(١)

قُلْتُ : وَهُوَ يَصِفُ ظَلِيمًا ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ الذَّكْرُ الطَّوِيلُ مِنَ
النَّعَامِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَجَنَعُ : الطَّوِيلُ
الْأَجْنَأُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ
الْجَافِي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَجَنَعُ
(: الشَّيْخُ الْأَضْلَعُ) .

(و) أَيْضًا : (الظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ
وَبِهِ قُوَّةٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَذْبًا كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْهَجَنَعِ^(٢) *

(وَهِيَ) أَيْ : النَّعَامَةُ (بِهَاءٍ)
هَجَنَعَةٌ .

قَالَ : (و) الْهَجَنَعُ (مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ :

(١) ديوانه ٢٩/ والسان، وانظر: (هدب) و(تطف)

و(خمل)، والصحاح، والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

مَا يُوضَعُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ) وَقَلَّمَا
يَسْلَمُ حَتَّى^(١) يَقْرَعَ رَأْسُهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَجَنَعُ : الْأَسْوَدُ .

وَهَجَنَعُ بْنُ قَيْسٍ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ،
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا تَقَدَّمَ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَجَمَعَ الْهَجَنَعُ : هَجَانِيْعُ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ :

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ
عَلَى قَلَائِصَ أَمْثَالِ الْهَجَانِيْعِ^(٢)

[ه د ع] *

(هَدَعُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ سَاكِنَةً
الْعَيْنِ) ، أَيْ مَعَ فَتْحِ الدَّالِ ، (وَبِسُكُونِ
الدَّالِ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ) : لُغَةٌ نَقَلَهَا
الصَّاعِقَانِي^(٣) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ

(١) كَذَا فِي الْعِبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : « مِنْ
قَرَعَ الرَّأْسَ » .

(٢) اللسان . وانظر (حير) .

(٣) لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ : « هَدَعُ - بِالْكَسْرِ :

لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي هَدَعُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَتُسَكِّنُ

الْعَيْنَ » وَهُوَ أَوْضَحُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

الجَوْهَرِيُّ، قال: وهى (كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ عَنْ نِفَارِهَا) قال اللَّيْثُ: ولا يُقَالُ ذَلِكَ لِجَلَّتِهَا، ولا لِمَسَانِهَا، قال: وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ رَجُلًا بِبَكْرٍ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ [مُسْنًا] ^(١) فقال له الْبَائِعُ: هَذَا جَمَلٌ بَازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ، فقال له الْمُشْتَرِي: هَذَا بَكْرٌ، فقال له الْبَائِعُ: هُوَ مُسْنٌ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ نَفَرَ الْبَكْرُ، فقال صَاحِبُ الْبَكْرِ - يُسَكَّنُ نِفَارَهُ - : هِدْعٌ هِدْعٌ، فقال الْمُشْتَرِي: «صَدَقَنِي سِنَّ ^(٢) بَكْرِهِ» وَإِنَّمَا يُقَالُ: هِدْعٌ لِلْبَكْرِ لِيَسَكَّنَ.

(وَالْهُودَعُ) كَجَوْهَرٍ: (النَّعَامُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ، وَأَنشَدَ الْآخِرُ:

أَجُولُ عَلَى سَائِحِ قَارِحٍ
كَمَا جَالَ بِالْهَدَّةِ الْهُودَعُ ^(٣)

[ه ذ ل ع] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهُنْدَلِيعُ ، بضمَّ الهاءِ ، وَسُكُونِ

(١) تكملة من العباب يقتضيها السياق .

(٢) تقدم في (بكر) فانظر مضربه .

(٣) العباب والضبط منه .

النُّونُ ^(١) ، وَفَتَحَ الدَّالَ وَكَسَرَ الْأَلامَ : بُقَيْدَةً ، قِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، فَإِذَا صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِهِمْ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةً ، لَأَنَّهُ لَا أَصْلَ بِإِزَائِهَا فَيُقَابِلُهَا ، وَمِثَالُ الْكَلِمَةِ عَلَى هَذَا فُنْعَلِيلٌ ، وَهُوَ بِنَاءٌ فَائِتٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ : قَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ : هَذَا مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي فَاتَتْ سَبِيوَيْهِ ، وَأَغْفَلَهَا ، وَقَالَ شَيْخُنَا : أَثْبَتَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ ، وَكُرَاعٌ ، وَابْنُ جُنَى فِي الْخَصَائِصِ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّسْهِيلِ ، وَبَسَطَهُ شُرَاحُهُ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ السَّهْلِيُّ أَيْضًا فِي الرُّوضِ وَقَالَ : هُوَ نَبْتُ ، وَسَيَّاتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي « هَمَقَع » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ذ ل ع] *

الْهُنْدُلُوعُ ، بِالضَّمِّ : الْغَلِيظُ الشَّفَقَةُ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : (العين) ، والتصحيح من العباب ، وقيده بالعبارة ، فقال : وسكون النون وفتح الدال .

قلتُ : وَسَيَأْتِي الْمُصَنِّفُ فِي الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

[ه ر ب ع] *

(الْهَرَبُوعُ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ،
كُضْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (الْخَفِيفُ مِنَ اللَّصُوصِ
وَالذُّبَابِ) ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَفِي الصَّفِيحِ ذَنْبٌ صَيْدٌ هُرْبُعٌ ^(١) *

* فِي كَفِّهِ ذَاتُ خِطَامٍ مُمْتَعٌ *

أَرَادَ بِذَاتِ خِطَامٍ : الْقَوْسَ .

[ه ر ج ع] *

(الْهَرْجَعُ بِالْجِيمِ ، كَجَعْفَرٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الطَّوِيلُ (الْأَعْرَجُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي « ه ر ج ع » .

[ه ر ع] *

(الْهَيْرَعُ ، كَضَيْغَمٍ : الْجَبَانُ)
الْجَزُوعُ ، وَقِيلَ : هُوَ (الضَّعِيفُ)
لَا يَتَمَاسِكُ ، كَالْهَيْلَعِ ، قَالَ عَمْرُو

(١) اللسان والتكملة والعباب .

ابنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِيقٍ حَشَاهُ
إِذَا مَا طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا ^(١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ هَيْرَعٌ :
جَبَانٌ (لَا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِبَذِي رَثِيَّةٍ هَيْرَعٍ
إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ لَمْ أَنْهَضِ ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْهَيْرَعُ :
(الْأَحْمَقُ) .

(و) الْهَيْرَعُ (وَمِنَ الرِّيحِ : السَّرِيعَةُ
الْهُبُوبُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
ابْنُ فَارِسٍ : (الكَثِيرَةُ الْغُبَارُ) ،
أَنْشَدَ شَمِرُ بْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَجَاءٍ سَهْوَةٍ
زَفُوفٍ التَّوَالِي رَحْبَةً الْمُتَنَسِّمِ ^(٣)

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب والجمهرة ٣٩١/٢ وفي مطبوع التاج
« ريثة » بتقديم الياء ، و « إِذَا مَا
دُعِيَ » والتصحيح من العباب .
والرثية : الضعف ، والحمق .

(٣) اللسان .

إِبَارِيَّةٌ ^(١) هُوَ جَاءَ مَوْعِدُهَا الضَّحَى

إِذَا أَرَزَمَتْ جِئَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشَمٍ

زُفُوفٍ نِيَافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ

تَرَى الْبَيْدَ مِنْ إِعْصَافِهَا الْجَرَى تَرْتَمِي

(و) الْهَيْرَعُ (: الْمَرْأَةُ النَّزَقَةُ ،

كَالْهَوْرَعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْهَيْرَعَةُ) بِالْهَاءِ : (الْيَرَاعَةُ) الَّتِي

(يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْخَيْضَعَةُ) : وَهُوَ

الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ ، أَوْ اخْتِلَاطُ

الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْغُولُ) كَالْهَيْرَعَةِ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الشَّبَقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ ،

(كَالْهَرَعةِ) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، كِلَاهُمَا

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوْ الْهَرَعةُ) : هِيَ : (الَّتِي

تُنْزَلُ حِينَ يُخَالِطُهَا الرَّجُلُ) ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : قَبْلَهُ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَفِي (غُثْمٍ) .

رَوَاتِهِ : « هَبَارِيَّةٌ . . » .

؛ شَبَقًا وَحِرْصًا عَلَى الرِّجَالِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْهَرَعةُ

كَسْفِينَةٍ : شَجَرَةٌ ^(١) دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَرَيعُ ،

(كَجَرِيَالٍ) : سَفِيرُ الشَّجَرِ ، وَهُوَ

(الْوَرَقُ تَنْفُضُهُ الرِّيحُ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْهَرَعةُ) ، وَالْفَرَعةُ : (الْقَمَلَةُ)

الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ ،

وَالْهَرْنُوعُ أَكْثَرُ ؛ (وَيُحَرِّكُ) .

(و) يُقَالُ : الْهَرَعةُ (بِالتَّخْرِيكِ :

دُوبِيَّةٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (دَمٌ هَرَعٌ ،

كَكَتِفٍ : جَارٍ ^(٢) ، بَيْنَ الْهَرَعِ ،

مُحَرَّكَةً ، وَقَدْ هَرَعَ ، كَفَرِحَ) .

وَفِي اللِّسَانِ : هَرَغَ فَهُوَ هَرَعٌ :

سَالَ ، وَقِيلَ : تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ .

(وَرَجُلٌ هَرَعٌ : سَرِيعُ الْبُكَاءِ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَبَادِئِ : شَجِيرَةٌ ، وَهِيَ أَيْضًا عِبَارَةٌ نَسَخَتْ

مِنْ الْقَامُوسِ ، كَمَا فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : حَارَ (بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ) تَصْحِيفٌ ،

وَالْمَثَبُ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ بِالْجِيمِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْهَرَعُ : الْجَارِي .

قال اللَّيْثُ : أَيْ يُسَاقُونَ وَيُعَجَّلُونَ ،
يُقَالُ : هُرِعُوا وَأُهرِعُوا ، وقالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : أُهرِعَ الرَّجُلُ إهرِاعاً : إِذَا أَتَاكَ
وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ
مُهرِعاً مِنَ الْحُمَّى وَالْغَضَبِ ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : أُهرِعُوا وَهرِعُوا ، فَهُمْ مُهرِعُونَ ،
وَمُهرِعُونَ .

(و) يَهْرَعُ (كَيْمَنَعُ : ع) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا .

(وَالْمَهْرُوعُ : الْمَجْنُونُ) الَّذِي
(يُضْرَعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :
هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَهْرُوعُ :
(الْمَضْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ) ، وَوَافَقَهُ
الْكِسَائِيُّ فِي ذَلِكَ .

(و) الْمُهْرِعُ ، وَالْمَهْرَاعُ ،
(كَمُحْسِنٍ وَمِضْبَاحٍ : الْأَسَدُ) ،
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لِأَنَّهُ - فِيمَا يُقَالُ -
لَا تُفَارِقُهُ الْحُمَّى وَالرَّغْدَةُ .

(وَأُهرِعَ : أَسْرَعَ) فِي رِعْدَةٍ . قَالَهُ
الْكِسَائِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فِي

(وَالْهَرَعُ ، مُحَرَكَةً ، و) الْهَرَاعُ ،
(كَغُرَابٍ : مَشَى فِي اضْطِرَابٍ
وَسُرْعَةٍ ، و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَقْبَلَ)
الشَّيْخُ (يُهرِعُ ، بِالضَّمِّ) : إِذَا أَقْبَلَ
يُرْعَدُ وَيُسْرِعُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ شِدَّةُ السَّوْقِ ، وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ مُتَتَابِعَاتٍ
رَعِيلٌ يَهْرَعُونَ إِلَى رَعِيلٍ ^(١)

(وَفِي التَّنْزِيلِ) وَوَجَاءَهُ قَوْمُهُ
(يَهْرَعُونَ ^(٢) إِلَيْهِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَيُّ يُسْتَحْشَنُ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَحْثُّ
بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

(وَأُهرِعَ) الرَّجُلُ (مَجْهُولاً ، فَهُوَ
مُهرِعٌ) : إِذَا كَانَ (يُرْعَدُ مِنْ
غَضَبٍ ، أَوْ ضَعْفٍ) كَالْحُمَّى ، (أَوْ
خَوْفٍ) ، أَوْ سُرْعَةٍ ، أَوْ حَرِصٍ ، قَالَ مُهَلِّهْلٌ :

فَجَاءُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى
يَقْوَدُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأُنُوفِ ^(٣)

(١) اللان .

(٢) سورة هود ، الآية / ٧٨ .

(٣) اللان والعباب .

طُمَأْنِينَةً ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ : [إِسْرَاعُ] ^(١) فِي
فَزَعٍ : فَقَالَ : نَعَمْ .

(و) أَهْرَعَ (الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ :) أَى
(أَشْرَعُوهَا ، ثُمَّ مَضَوْا بِهَا ، كَهَرَعُوهَا
تَهْرِيعاً) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(وَتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ) ، وَلَوْ قَالَ :
وَتَهَرَّعَتْ هِيَ ، كَانَ أَخْصَرَ : (: أَقْبَلَتْ
شَوَارِعَ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* عِنْدَ الْبَدِيهَةِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ ^(٢) *

(و) مَهْرَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : ع) .

(و) يُقَالُ : (اهْتَرَعَ عُودًا) : إِذَا
(كَسَرَهُ) .

(وَذُو يَهْرَعَ : ع) ، وَيُقَالُ : ذُو مَهْرَعَ .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَرَعُ ، بِالتَّخْرِيكِ : شِدَّةُ السَّوْقِ ،
وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، كَالْإِهْرَاعِ ، وَقَدْ
هَرَعُوا فَهُمْ مَهْرُوعُونَ .

(١) تَكْمَلَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَتَقَضَّيْهَا النَّصْرُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ ، وَفِيهِ « تَهَرَّعُ »

بِالزَّأْيِ ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْشَأْ فِي

(هَرَعَ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

وَأَسْتَهْرَعَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى
الْحَوْضِ .

وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ : خَفَّ عَقْلُهُ .
وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجَلَ .

وَالْمُهْرَعُ ، كَمُكْرَمٍ : الْحَرِيصُ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرَجُلٌ هَرِعٌ ، كَكَتِيفٍ : سَرِيعُ
الْمَشْيِ .

وَرِيحٌ هَيْرَعَةٌ : قَصِيفَةٌ تَأْتِي
بِالْتَّرَابِ ^(١) .

وَالْهَرَعَةُ : الْخَيْضَعَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ظَلَّ يَهْرَعُ فِي
الْحَشِيشِ ، أَى : يَرْعَاهُ ، هُنَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي فِي « هَزَع » .

وَالْهَرِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْقِمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْهَرْنَعُ بِالنُّونِ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

[ه ر م ع] *

(الْهَرَمْعُ ، كَعَمَلَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِالرِّيَّاحِ » وَالتَّبَيُّتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصْرُ
فِيهِ .

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى زَعْمِهِ ، فَكَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّرَكِيبِ
الَّذِي قَبْلَهُ ، وَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ،
قَالَ اللَّيْثُ : الْهَرْمَعُ : (السَّرِيعُ
الْبُكَاءُ) وَالْدُّمُوعُ .

قَالَ : (و) الْهَرْمَعُ : (السَّرْعَةُ
وَالْخِفَّةُ) فِي الْمَشْيِ ، (فَعْلُهُمَا
أَهْرَمَعَ) ، أَيْ : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ،
وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ه ر ع » أَهْرَمَعَ
الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْدُّمُوعِ ،
وَأَظَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةً .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : أَهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ
أَخْرَجَمَ ، وَوَزَنَهُ أَفْعَلَلْ ، وَأَصْلُهُ :
أَهْرَنْمَعَ ، فَأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي
الْمِيمِ ، وَهَذَا فِي الْأَرْبَعَةِ نَظِيرُ
أَمَحَى مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ ، الْأَصْلُ فِيهِ
أَنْمَحَى ، فَأُدْغِمَتِ نُونُهُ فِي الْمِيمِ ،
وَذَلِكَ لِإِعْدَمِ اللَّبْسِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَهْرَمَعَ (فِي
مَنْطِقِهِ) وَحَدِيثُهُ : إِذَا (أَنْهَمَكَ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْهَمَلَ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُهْرَمَعٌ فِي
مَنْطِقِهِ : إِذَا أَسْرَعَ وَ(أَكْثَرَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَهْرَمَعَ (إِلَيْهِ :
تَبَاكَى) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدُّمُوعِ : إِذَا أَذْرَتْهُ
سَرِيعاً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ،
فَأَهْرَمَعَ قَطْرُهَا : إِذَا كَانَ جَوْدًا .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذِهِ مَنْحَوْتَةٌ
مِنْ « ه ر ع » وَ« ه م ع » وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى :
سَالَ ، وَكَذَلِكَ أَهْرَمَعَ : إِذَا أَسْرَعَ .

[ه ر ن ع] *

(الْهَرْنَعُ) ، وَالْهَرْنُوعُ ، (كَعُصْفُرٍ ،
وَعُصْفُورٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْقَمْلَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَنُونُهُ
زَائِدَةٌ اتِّفَاقًا : (أَوِ الْهَرْنِيعَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَمْلُ عَامَّةً .
(كَالْهَرْنُوعِ) ، بِالضَّمِّ ، عَنْ

اللَّيْثُ ، وَالْجَمْعُ الْهَرَائِجُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

يَهْزُ^(١) الْهَرَائِجَ عَقْدُهُ عِنْدَ الْخُصَا
بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* فِي رَأْسِهِ هَرَائِجٌ كَالْجِعْلَانِ^(٣) *

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْهَرَائِجُ :
أَصُولُ نَبَاتٍ كَالطَّرْتُوثِ) . قُلْتُ :
وَيُرْوَى بِالزَّيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
وَبِالغَيْنِ أَيْضاً .

[ه ز ع] *

(هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، كَأَمِيرٍ :
طَائِفَةٌ) مِنْهُ ، (أَوْ) فِي الصَّحَاحِ :
وَهُوَ (نَحْوُ) مِنْ (ثُلُثِهِ أَوْ رُبُعِهِ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ
اللَّيْلِ » أَيْ : صَدْرٌ مِنْهُ ، وَهُوَ
كَقَوْلِكَ : مَضَى جَرَسٌ ، وَجَبُوشٌ ،
وَهْدْيٌ ، وَهَجِيعٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) في مطبوع التاج واللسان : (يهر) بالراء المهملة ،
والتصحيح من التكملة والعياب .

(٢) ديوانه / ٧٢٠ ، واللسان ، وانظر (وهز) ، والعياب
والتكملة .

(٣) التكملة والعياب .

(و) الْهَزِيعُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) الْهَزْعُ ، (كَصُرْدٍ ، وَشَدَادٍ ،
وَمِنْبَرٍ : الْأَسَدُ) الَّذِي (يُكْثِرُ كَسْرَ
الْفَرَائِيسِ) ، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ ،
يَصِفُ أَسَدًا :

كَانَهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرِبًا
بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ مِهْزَعًا^(١)
(وَهَزَّعَهُ تَهْزِيعًا : كَسَرَهُ) وَدَقَّاهُ ،
(فَانْهَزَعَ) : انْكَسَرَ ، وَأَنْدَقَ .

(و) الْمِهْزَعُ (كَمِنْبَرٍ : مَنْ يَهْزَعُ كُلَّ
شَجَرَةٍ ، أَيْ : يَكْسِرُهَا) ، وَقَدْ هَزَعَ
الشَّيْءُ هَزْعًا : إِذَا كَسَرَهُ .

(و) الْمِهْزَعُ : (الْمِدَقُّ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُعْطَلِ
الْهَذَلِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَرِيبًا .

(وَاهْتَزَعَ) اهْتِزَاعًا : (أَسْرَعَ) .

(و) اهْتَزَعَ (السَّيْفُ ، وَنَحْوُهُ)
كَالْقَنَاقَةِ : إِذَا هَزَّ (اهْتَزَّ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَاضْطَرَبَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ٤٠٢ ، واللسان ، والصحاح
والعياب والمقاييس ٥٠/٦ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ (١)
الْفَقْعِيُّ :

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ (٢) *

* نَفَحْلُهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ *

* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّاهُتَزَعُ *

(وَالْهَيْزَعَةُ : الْخَوْفُ وَالْجَلَبَةُ فِي الْقِتَالِ) ، وَهِيَ الْخَيْضَعَةُ ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَهَزَعٌ ، كَمَنَعَ : أَسْرَعَ) ، يُقَالُ :
مَرَّ يَهْزَعُ وَيَمْزَعُ (٣) : إِذَا كَانَ يُسْرِعُ

(و) يُقَالُ : (مَا) بَقِيَ (فِي
الْجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ ، كَكِتَابٍ ،
أَيَ : وَحْدَهُ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) في العباب : عكاشة بن أبي مسعدة الأسدي ، وما هنا
كما في التكملة واللسان ، وقال ابن بري : ويقال
لحكيم بن ممية (انظر اللسان طبع) .

(٢) اللسان وانظر (طبع) ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب .
وبين المشطور الأول والثاني مشطور ، هو :
* وَصَدَّرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعٍ *
وقال الصاغاني في التكملة :

وبين المشطور الثاني والثالث خمسة عشر مشطوراً ،
والرواية :

* وَهْنٌ إِنْ قَلَّتْ ... بِعَنِ الْإِبِلِ

(٣) في مطبوع التاج يهزج مكرراً ، والذي في
اللسان : مَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ أَيُ يُسْرِعُ مِثْلَ
يَمْزَعُ فَلَعَلَّهَا تَصْحِيفٌ عَنْ يَمْزَعٍ أَوْ عَنْ
يَهْرَجٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

* وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَهُمْ هِزَاعٌ (١) *

(وَالْأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ) يَبْقَى
(فِي الْكِنَانَةِ ، رَدِيئاً كَانَ أَوْ جَيِّدًا) ،
يُقَالُ : مَا فِي الْكِنَانَةِ أَهْزَعُ ، قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : يُتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ ،
إِلَّا أَنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوَلَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَحْدِ ، فَقَالَ :

وَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا (٢)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا لِغَيْرِ
النَّمِرِ ، قَالَ رِيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ :

كَبُرْتُ وَرَقَّ الْعَظْمُ مِنِّي كَأَنَّمَا

رَمَى الدَّهْرُ مِنِّي كُلَّ عِرْقٍ بِأَهْزَعًا (٣)

قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ : رُمِيتُ بِأَهْزَعٍ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

* لَا تَكُ كَالرَّامِي بِغَيْرِ أَهْزَعَا (٥) *

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه / ١٠٥ ، واللسان وانظر (فرغ) و(نق) ،
والصحاح ، والعباب .

(٣) اللسان .

(٤) كذا في اللسان ، وليس في ديوانه ، وهو لروية .

(٥) ديوان روية / ٩١ ، واللسان .

يَعْنِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِبَانَتِهِ
أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ
الرَّمْيَ . وَلَا سَهْمَ مَعَهُ .

(أَوْ هُوَ أَفْضَلُ سِهَامِهَا ؛ لِأَنَّهُ يُدْخِرُ
لِشَدِيدَةٍ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ هُوَ
أَرْدُوْهَا) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَمَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ ، مَمْنُوعًا) ،
لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ ، أَيْ : (أَحَدٌ)
(وَتَهَزَّعَ الرَّجُلُ : (تَعَبَسَ) .

(و) تَهَزَّعَ (لَهُ : تَنَكَّرَ) ، وَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ هَزِيعِ اللَّيْلِ ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحْشِيَّةٌ .

(و) تَهَزَّعَتِ (الْمَرْأَةُ فِي مَشِيِّهَا :
اضْطَرَبَتْ) قَالَ :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصْ (١) *
* هَزَّ الْقَنَاقَةَ لَدَنَةَ التَّهَزَّعِ *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَهَزَّعَتِ
(الْإِبِلُ) فِي سَيْرِهَا : (اهْتَزَّتْ) .

(١) اللسان ومادة (قرصع) والتكملة واللباب والثاني في

المقاييس ٥٠/٦ برواية : « مثل القطة لدنة .. » .

(و) قَدْ (سَمَوْا هُزَيْعًا) ، وَمِهْزَعًا ،
(كُزْبِيرٍ ، وَمِنْبَرٍ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّهْزِيعُ : الْفَرِيقُ .

وَجَمْعُ الْهَزِيعِ مِنَ اللَّيْلِ : هُزُوعٌ .
وَالْهَزَعُ ، مُحَرَّكَةً : الْاضْطِرَابُ .

وَمَرَّ يَهْتَزِعُ : يَتَنَفَّضُ .

وَسَيْفٌ مُهْتَزِعٌ : جَيِّدُ الْاهْتِزَازِ .

وَاهْتَزَعَ ، وَتَهَزَّعَ : أَسْرَعَ ، قَالَ
رُوبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

* وَإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا (٢) *

وَفَرَسٌ مُهْتَزِعٌ : شَدِيدُ الْعَدْوِ .

وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ وَيَقْزَعُ ،
أَيْ : يَعْزُجُ .

وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي سَنَامِ
بَعِيرِكَ أَهْزَعٌ ، أَيْ : بَقِيَّةُ شَحْمٍ .

وَمَالُهُ أَهْزَعٌ ، أَيْ : شَيْءٌ .

وَقَدْ سَمَوْا هَزَّاعًا ، كَشَدَّادٍ .

(١) ديوانه ٩١ / واللسان .

[هزل ع] *

(الهزلع ، كقرطاس) ، أهملَه
الجوهري ، وقال الليث : هو
(السمع الأزل) .

قال : (وهزلعته : مضيه وانسلاله) .

(و) قد (سموا هزلعاً) من ذلك .

(و) قال ابن عباد : الهزلع ،
(كعملس : السريع) ، وأنشد ابن
بري لعبد الله بن سمعان :

* واغتالها مَهْفَهفٌ هَزْلَعٌ^(١) *

[هزن ع] *

(الهزنوع) ، بالزاي ، (كعضفور) ،
أهملَه الجوهري ، وقال الأزهرى : هو
(أصل نبات يشبه الطرثوث ، أو
الصواب بالراء) ، كما تقدم ، (أو
بالغين) (المعجمة مع الزاي ، وهذا
قول الليث ، ولأجل هذا الاختلاف
يذكره المصنف أيضاً فى حرف
الغين ، كما سيأتى .

(١) اللسان .

[هس ع] *

(هسع ، كمنع) ، أهملَه الجوهري ،
وقال الصاغاني : أى (أسرع) ،
وكذلك هرع^(١) .

(وهاسع ، وهسع كزفر ، وزبير
ومنبر : أبناء الهيمسع بن حمير بن
سبأ . و) قال ابن دريد : قد (سموا)
هسع^(٢) ، و(هيسوعاً) قال : وهذه
لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها ، قال :
وأحسبها عبرانية أو سريانية ، قال
الصاغاني : لقد أبعد ابن دريد فى
المرام ، وأبعط فى السوم ، ولو علم
من أين تؤكل^(٣) الكتف ، ومن أى
الغصون يقتطف ، لتوصل من ارتكاب
الكلف ، وهذه الأسماء عربية حميرية ،
واشتقاقها من هسع : إذا أسرع ،
فتأمل ذلك .

(١) هكذا فى مطبوع التاج بالراء المهمله ولعلها بالزاي المعجمة

لقرب الزاي من السين مخرجا .

(٢) فى مطبوع التاج والعباب «هسماً» والمثبت من الجمهرة

٣/ ٥ متفقاً مع اللسان .

(٣) فى مطبوع التاج «يؤكل» والكتف مؤنثة .

[ه ط ع] *

(هَطَعَ ، كَمَنَعَ ، هَطَعًا ، وَهَطُوعًا :
أَسْرَعَ مُقْبِلًا خَائِفًا) ، لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
خَوْفٍ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ أَقْبَلَ
بِبَضْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَقْلَعُ عَنْهُ) ،
كَأَهْطَعَ فِيهِمَا .

(و) الهَطِيعُ ، (كَامِيرٌ : الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : طَرِيقٌ هَيْطَعٌ ، كَحَيْدَرٍ .

(وَأَهْطَعَ) الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ :
(مَدَّ عُنُقَهُ ، وَصَوَّبَ رَأْسَهُ ، كَأَسْتَهْطَعَ) .

(و) الْمُهْطِيعُ ، (كَمُحْسِنٍ : مَنْ
يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وَخُضُوعٍ ، لَا يَقْلَعُ
بَصَرَهُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ (١) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَهْطَعَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ ،
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : مُهْطِعِينَ ،
أَيْ : مُحَمِّجِينَ ، وَالتَّحْمِيجُ : إِدَامَةُ
النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ الْعَيْنَيْنِ ، وَإِلَى هَذَا
مَا لَأَبُو الْعَبَّاسِ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ :

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

مُهْطِعِينَ ، أَيْ : مُسْرِعِينَ ، وَأَنْشَدَ
لِابْنِ مُفَرَّغٍ :

بَدِجْلَةً أَهْلُهَا ، وَلَقَدْ أَرَاهُمْ
بَدِجْلَةً مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (١)

(أَوْ) الْمُهْطِيعُ : (السَّاكِتُ الْمُنْطَلِقُ
إِلَى مَنْ هَتَفَ بِهِ) ، وَبِهِ فُسْرٌ
الْآيَةُ أَيْضًا .

(وَبَعِيرٌ مُهْطِيعٌ : فِي عُنُقِهِ
تَصْوِيبٌ خَلِيقَةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْطَعَ فِي عَدُوهِ : أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ هَطَعَى : سَرِيعَةٌ .

وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعًا خَائِفًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْرَأَ وَذَلَّ : أَرَبَخَ
وَأَهْطَعَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِيعٌ (٢)

وَالهَاطِيعُ : النَّاكِسُ ، قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ
أَسْمَعْهُ إِلَّا لِطُفَيْلٍ .

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان والصحاب والعياب ، والأساس .

وهَطَّعِي ، وهَوَّطَعُ : اسْمَانِ .

[ه ط ل ع] *

(الهَطَّلَعُ ؛ كَعَمَلَسٍ : الْجَمَاعَةُ
الْكَثِيرَةُ) من النَّاسِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

قال : (و) رَبَّما سُمِّيَ (الْجَيْشُ
الْكَثِيرُ) أَهْلُهُ هَطَّلَعًا ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : قِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي تَرْكِيبِ
« ه ط ع » - : الْهَطَّلَعُ (: الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ) ، وَثُلُ الْهَجْنَعِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْجَسِيمُ الْمُضْطَرِبُ
الطُّولِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّامُ زَائِدَةٌ
كَمَا جَزَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ه ع ع] *

(هَع ، كَمَدٌ) يَهْعُ^(١) (هَعَّةٌ)
وَهَعًا : (قَاءٌ ، لُغَةٌ فِي هَاعٍ) يَهْهَوْعُ ،
كَذَا فِي الصُّحاحِ وَالْجَمْهَرَةِ .

(١) ضبط في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط) :
بفتحة فوق الهاء .

[ه ق ع] *

(الْهَقْعَةُ : دَائِرَةٌ تَكُونُ بِعُرْضِ زَوْرِ
الْفَرَسِ) ، وَتُكْرَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ
فِي وَسْطِهِ ، وَهِيَ دَائِرَةُ الْحَزْمِ ،
تُسْتَحَبُّ ، (أَوْ) هِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ
(بَحَيْثُ تُصِيبُ رَجُلٌ^(١) الْفَارِسَ) فِي
مَرَكَلِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ : (يُتَشَاءُ^(٢) بِهَا)
وَتُكْرَهُ ، (أَوْ لُمْعَةٌ بَيَاضٌ فِي جَنْبِهِ
الْأَيْسَرِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَقْعَةُ : (ثَلَاثُ كَوَاكِبَ)
نَيْرَةٍ ، قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (فَوْقَ
مَنْكَبِي الْجَوَازِءِ ، كَأَنَّهَا) (لَأُذَافِي) ،
وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ (إِذَا طَلَعَتْ مَعَ
الْفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ) ، قَالَ سَاجِعُ
الْعَرَبِ : «إِذَا طَلَعَتِ الْهَقْعَةُ ، تَقَوَّضَ
النَّاسُ لِلْقُلْعَةِ ، وَرَجَعُوا إِلَى النُّجْعَةِ ،
وَأَوْرَسَتِ الْفَقِيعَةُ ، وَأَرْدَفَتْهَا الْهَنْعَةُ » ،
وَهِيَ رَأْسُ الْجَوَازِءِ ، شَبَّهَتْ بِهَقْعَةِ
الْفَرَسِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
«طَلَّقَ أَلْفًا يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الْجَوَازِءِ»

(١) كذا ضبط في القاموس المطبوع بفتحة فوق اللام ، وفي
العباب بضم اللام على أنه فاعل تصيب ، وهو الأشبه .
(٢) في العباب : «يُتَشَاءُ بِهَا» .

أَي: يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيْقِ ثَلَاثُ
تَطْلِيْقَاتٍ ، وَالْهَقْعَةُ غَزِيرَةُ النَّوْءِ .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : (هَقْعُهُ) بَيْنَ
أُذُنَيْهِ هَقْعاً : (كَوَاهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَقَاعُ ،
(كَغُرَابٍ : الْغَفْلَةُ) تُصِيبُ الْإِنْسَانَ
(مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَقْعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ :
الْمُكْثَرُ مِنَ الْإِتْكَاءِ وَالِاضْطِجَاعِ بَيْنَ
الْقَوْمِ) ، وَحَكَى ذَلِكَ الْأَمْوِيُّ فِيمَا
حَكَاهُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ
شَمِرٌ ، وَصَحَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَاسْتَدَلَّ لَهُ
مِنْ أَمِّ كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا جَاءَ بِالْقَافِ
وَالْكَافِ ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
التَّهْذِيبِ (١) .

■ (وَالْهَقْعَةُ ، كَهَيْئَةِ : حِكَايَةِ رَفْعِ
السَّيْفِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ
فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ
حِكَايَةُ لِصَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ مُطْلَقاً .

(و) هُوَ (ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ

(١) انظر التهذيب ١/١٢٥ .

عَلَى (١) الْيَابِسِ) ، نَحْوُ الْحَدِيدِ ،
(لِتَسْمَعَ صَوْتَهُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(أَوْ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِيدِ) ، هَكَذَا
هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ
(مِنْ فَوْقُ) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْهَذَلِيِّ - وَهُوَ عَبْدُ
مَنَافِ بْنِ رَبِيعٍ - :

فَالطَّعْنُ شَغْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَقْعَةٌ عَمَّا
ضَرَبَ الْمُعَوَّلَ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا (٢)
(و) الْهَقْعُ ، (كَكَتِفٍ : الْحَرِيصُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (هَقَعَتِ النَّاقَةُ ،
كَفَرِحَ) هَقْعاً ، (فَهِيَ هَقْعَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي إِذَا أَرَادَتِ الْفُحْلَ وَقَعَتْ مِنْ
شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، وَكَذَلِكَ هَكَعَتْ ،
فَهِيَ هَكْعَةٌ ، (كَتَهَقَعَتْ) : إِذَا
بَرَكَتِ لِلْفُحْلِ .

(١) فِي الْعَبَابِ : « عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ » وَفِي
اللِّسَانِ : « عَلَى مِثْلِهِ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَانْظُرْ
(شَنْغُ) ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْمُجْمَعَةُ (١/١٥٣)
و (٣/١٣٥ و ٣٥٧) .

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَغْرَابِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : (اهْتَقَعَهُ عِرْقُ سُوءٍ) ، وَاهْتَكَمَهُ ، وَاهْتَنَعَهُ ، وَاخْتَضَعَهُ ، وَارْتَكَسَهُ : إِذَا تَعَقَّلَهُ ، وَ(أَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ وَالْخَيْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اهْتَقَعَ (فُلَانًا) : إِذَا (صَدَّهُ وَمَنَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اهْتَقَعَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ) : إِذَا (أَبْرَكَهَا وَتَسَدَّاهَا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا^(١) وَعَلَاهَا .

وَالِاهْتِقَاعُ : مُسَانَّةُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ الَّتِي لَمْ تَضْبِعْ ، يُقَالُ : سَانَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ حَتَّى اهْتَقَعَهَا ، يَتَقَوَّعُهَا ثُمَّ يَعِيسُهَا ، وَتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ .

(و) اهْتَقَعَتِ (الْحُمَى فُلَانًا) : تَرَكَتْهُ يَوْمًا فَعَاوَدَتْهُ وَأَثْخَنَتْهُ ، وَكُلُّ مَا عَاوَدَكَ فَقَدْ اهْتَقَعَكَ) .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ قَالَ مُصَحِّحُهُ (كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ هُنَا تَسَدَّاهَا ، وَنُصِبَ أَيْضًا فِي «سَدَى» : وَتَسَدَّاهُ : وَكَبِهْ وَعَلَاهُ» . أَقُولُ : وَلَمْ أَقِفْ فِي مَادَّةِ سَدَلَ عَلَى مَا يَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى ، فَالْتَصَحِيفُ عَنْ تَسَدَّاهَا ظَاهِرٌ وَقَوِيٌّ .

(وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، أَيْ : (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ ، لَا يَجِيءُ إِلَّا بِصِیْغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

(وَتَهَقَّعَ الرَّجُلُ) : (تَسَفَّهَ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، وَتَتَرَّعَ ، وَتَطَيَّخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : (تَكَبَّرَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَا^(١) *

* أَوْ قَالَ أَقْوَالًا تَقُودُ الْخُنْعَا *

(و) قِيلَ : تَهَقَّعَ : (جَاءَ بِأَمْرِ قَبِيحٍ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ (الْقَوْمُ وَرَدًا) : إِذَا (وَرَدُوا كُلُّهُمْ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تُهَقَّعَ ، مَجْهُولًا : نَكِسَ) .

قَالَ : (وَانْهَقَعَ) ، أَيْ : (جَاعَ وَخَمَصَ)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَقَعَ الْفَرَسُ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَهْقُوعٌ ،

(١) دِيوَانُهُ / ٨٨ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَهْقُوعَ لَا يَسْبِقُ أَبَدًا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُهُ ، وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا (١)

وَأَنْشَدَهُ فِي تَرْكِيْب «نَعِظْ»
«وَابْتَلَّ مِنْهَا» (٢) عِجَانُهَا «فَلَمَّا
سَمِعُوا هَذَا الْبَيْتَ ، وَلَمْ يَرَوْا قَائِلَهُ
كَرِهُوا رُكُوبَ الْمَهْقُوعِ ، فَأَجَابَهُ
مُجِيبٌ :

وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسْتُ مِثْلَهُ
وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ (٣)

وَتَهَقَّعَتِ الضَّانُ : اسْتَحْرَمْتُ كُلَّهَا .
وَفَرَسُ هَقِيعٍ ، كَكَتِفٍ : مَهْقُوعٌ ،
نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَهَقِيعَتِ النَّاقَةُ ، مِثْلُ تَهَقَّعَتْ ، كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) اللسان ومادة (نعظ) برواية «وابتَلَّ مِنْهَا
إِذَا رَأَاهَا» قَالَ : «وَيُرْوَى : وَازْدَادَ رَشْحًا
عِجَانُهَا» وَالْعَبَاب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : فِيهَا ، وَالثَّبْتُ مِنَ الْعَبَابِ وَاللَّسَانِ
(نَعِظْ) .

(٣) اللسان ، وَانْظُرْ (نَعِظْ) ، وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ :
. ٥٩/٦

[ه ك ع] *

(هَكَعُ الْبَقَرُ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ ،
كَمْنَعٍ ، هُكُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (سَكَنَ
وَاطْمَأَنَّ) مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَكَذَلِكَ فِي
كِنَاسِهِ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ .

(و) يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ فَمَا يُدْرَى
أَيْنَ سَكَعٍ ، وَأَيْنَ هَكَعٍ ، أَيْ : أَيْنَ
تَوَجَّهَ ، وَأَيْنَ (أَقَامَ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(و) هَكَعُ (الْبَعِيرُ : سَعَلَ) فِي
لُغَةِ هُذَيْلٍ ، هَكَاً وَهَكَاعاً .

(و) هَكَعُ (اللَّيْلُ) هُكُوعًا : (أَرْخَى
سُدُولَهُ) ، وَلَيْلُ هَاكِعٍ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا
بَعِيْهَمَةَ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ هَاكِعٌ (١)
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَيْلُ هَاكِعٍ ، أَيْ :
بَارِكٌ مُنِيخٌ ، فَيَكُونُ مَجَازًا .

(و) هَكَعُ الرَّجُلُ (بِالْقَوْمِ) (٢) :
نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ مَا يُمَسِّي ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

(١) دِيوَانُهُ ١١٤/ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «إِلَى الْقَوْمِ» وَالثَّبْتُ هُنَا كَالْعَبَابِ .

وَإِنْ هَكَعَ الْأَضْيَافُ تَحْتَ عَشِيَّةٍ
مُصَدِّقَةِ الشَّقَانِ كَاذِبَةِ الْقَطْرِ^(١)

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هَكَعَ (إِلَى
الْأَرْضِ) ، أَى : (أَكَبَّ) ، يُقَالُ :
رَأَيْتُ فُلَانًا هَاكِعًا ، أَى : مُكِبًّا .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هَكَعَ (عَظْمُهُ) :
إِذَا (انْكَسَرَ بَعْدَمَا انْجَبَرَ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْهَكْعَةُ ،
(كَهَمْزَةٍ : الْأَحْمَقُ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْذِبْ رَحْ ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لِهَكْعَةٌ نَكْعَةٌ ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا : الْهَكْعَةُ ،
(كَفَرِحَةٍ : النَّاقَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ مِنْ شِدَّةِ
الضَّبَعَةِ) ، وَقَدْ هَكَعَتْ هَكَعًا ، وَكَذَلِكَ
الْهَقِيعَةُ ، بِالْقَافِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقِيلَ :
الْهَكِيعَةُ : هِيَ النَّيْ لَا تَسْتَقِرُّ
فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضَّرَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَعَ الرَّجُلُ
(كَفَرِحَ) هَكَعًا : (جَزَعَ) ، وَأَطْرَقَ

مَنْ حُزِنَ أَوْ غَضِبَ ، (وَحْشَعَ ،
كَاهْتَكَعَ) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : الْهَكَعُ :
شَبِيهُ بِالْجَزَعِ ، يُقَالُ : هَكَعَ بِالْكَسْرِ
هَكَعًا ، وَاهْتَكَعَ الرَّجُلُ : خَشَعَ .

(و) الْهَكَاعُ (كَغُرَابٍ : السَّعَالُ) ،
هَذَلِيَّةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْهَكَاعُ : (النَّوْمُ
بَعْدَ التَّعَبِ) .

قَالَ : (و) أَيْضًا : (شَهْوَةُ الْجِمَاعِ) ،
قَالَ : (وَمِنْهُ الْهَكَاعِيُّ) ، أَى : الرَّجُلُ
الكَثِيرُ الشَّهْوَةِ .

(وَاهْتَكَعَهُ) عِرْقُ سُوءٍ ؛ مِثْلُ :
(اهْتَقَعَهُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَكُوعُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ
مُسْتَظِلَّاتٍ تَحْتَ الشَّجَرِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ
يَصِفُ مَنْزِلَهُ :

تَرَى^(١) الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى
إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغَيْضَاتِ وَهِيَ هَكُوعٌ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرِ الْعَيْنَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ / ٣٠٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

أَي سَاكِنَاتٍ مُطْمِئِّنَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَقِيلَ : نَائِمَاتٌ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ : مَرَرْتُ بِإِرَاخٍ
هُكَّعٍ فِي مِثْرَانِهَا ^(١) ، أَي : نِيَامٍ فِي
مَنَاوَاهَا .

وَهَكَّعَ هُكْعًا : نَامَ قَاعِدًا .

وَهَكَّعَ ، كَفَرِحَ : أَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ
غَضَبٍ .

وَالْهُكْعَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْهُكْعَةِ ،
كَهَمْزَةٍ .

وَهَكَّعَ الْبَعِيرُ هُكْعًا : بَرَكَ ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

وَالْهَكْعُ ، بِالْفَتْحِ : السُّعَالُ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ خَزَاجِزٍ
هَكَّعَ النَّوَاجِزِ فِي مَنَاخِ الْمَوْحِفِ ^(٢)

وَالنَّوَاجِزُ : الَّتِي بِهَا أَيْضًا
سُعَالٌ مِنَ الْإِبِلِ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ يَزْفِرُونَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (مِيزَانُهَا) بِالزَّيِّ بَعْدَ يَاءٍ ، وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ اللَّسَانِ ، وَالْمَثْرَانُ (بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ هَمْزٍ) :

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٨ / وَاللَّسَانُ .

كَمَا تَزْفِرُ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا سُعَالٌ ،
كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ هُكْوَعَهُمْ ، أَي : بُرُوكَهُمْ لِلْقِتَالِ ،
كَمَا تَهَكَّعُ النَّوَاجِزُ فِي مَبَارِكِهَا ، أَي :
تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ .

وَالْهَكْعُ أَيْضًا : غَمُّ الْوَجَعِ إِذَا لَمْ
يَسْتَقِرَّ .

وَهَكَّعَ هُكْعًا : ذَهَبَ .

وَالْهَكْعُ ، بِالتَّخْرِيكِ : السُّعَالُ ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

وَنَاقَةُ مِهْكَاعٍ : تَكَادُ يُغَشِّي عَلَيْهَا
مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

[ه ل ب ع] *

(الْهَلَابِيعُ ، كُؤْلَابِطُ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْأَلْسِيمُ
الْجَسِيمُ الْكُرْزِيُّ) ^(١) وَأَنْشَدَ :

* وَقُلْتُ لَا آتِي زُرَيْقًا طَائِعًا ^(٢) *

* عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِعَا *

(١) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
(الْكُرْزِيُّ) بِرَاءِ سَاكِنَةٍ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي (هَلِيعَ) ، وَالثَّانِي فِي التَّكْمِلَةِ .

وَذَكَرَهُ بَعْضُ بَالِيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَلْبِيعُ وَالْهَلَابِيعُ ،
كَعُلْبِيطٍ وَعُلَابِيطٍ : (الْحَرِيصُ) ، زَادَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (عَلَى الْأَكْلِ) .

﴿ (و) سُمِّيَ (الذُّنْبُ) هُلْبِعاً
وَهَلَابِعاً (لِحِرْصِهِ) ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .
قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْحُوتاً
مِنْ : « هَلَع » وَ « بَلَع » فَالْهَلَعُ :
الْحِرْصُ ، وَالْبَلَعُ : الْأَكْلُ ، فَتَأَمَّلْ .
(و) هَلَابِيعُ (كَعُلَابِيطٍ : اِسْمٌ) .

[ه ل م ع]

(الْهَلَمَّعُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّمَاغَانِيُّ : هُوَ (السَّرِيعُ الْبُكَاءِ ،
لُغَةً فِي الْهَرَمَعِ) بِالرَّاءِ ، يُقَالُ : أَهْرَمَعَ ،
وَأَهْلَمَعَ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَإِلَيْهِ
ذَهَبَ الصَّرْفِيُّونَ ، وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ
وَمَنْ تَبِعَهُ : اللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُ
تَرْكِيبِهِ « ه م ع » ، وَعَلَى رَأْيِ ابْنِ

فَارِسٍ يَكُونُ مَنْحُوتاً مِنْ « هَلَع »
و « هَمَع » فَتَأَمَّلْ .

[ه ل ع] *

(الْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً) : الْجَزَعُ وَقِيلَهُ
الصَّبْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ (أَفْحَشُ الْجَزَعِ)
وَأَسْوَوُهُ .

(و) يُقَالُ : ذُنْبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ ، (كَصُرَدٍ)
فِيهِمَا ، فَالْهَلَعُ : (الْحَرِيصُ) ،
وَالْبُلَعُ : الْمُبْتَلِعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
قُلْتُ : وَقَدْ اخْتُصِرَ ذَلِكَ فَرُكِبَ
وَقِيلَ : ذُنْبٌ هُلْبِيعٌ ، كَعُلْبِيطٍ ،
لِحِرْصِهِ عَلَى الْبَلْعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهَذَا يُقَوِّى مَنْ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ﴾ (١) ، وَاخْتَلَفَ
فِي تَفْسِيرِ (الْهَلُوعِ) فَقِيلَ : هُوَ
(مَنْ يَجْزَعُ وَيَفْزَعُ مِنَ الشَّرِّ) ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي (يَحْرِصُ وَيَشْحُ عَلَى الْمَالِ) ،
وَقَالَ مَعْمَرٌ وَالْحَسَنُ : هُوَ الشَّرُّ ،

(١) سورة الماعج ، الآية ١٩ .

(أَوْ الضَّجُورُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، قَالَ :
وَصِفْتُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ جَزُوعًا ، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾
فَهَذِهِ صِفَتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَضْبِرُ
عَلَى الْمَصَائِبِ (١) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ :
إِذَا كَانَ لَا يَضْبِرُ عَلَى خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ
حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ
الْحَقِّ ، وَأُورِدَ الْآيَةُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكِي يَعْقُوبُ :
رَجُلٌ هُلَعَةٌ ، (كَهَمْزَةٍ) ، وَهُوَ : (مَنْ)
يَهْلَعُ وَ(يَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَرِيعًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهُلُوعُ)
كَجَوْهَرٍ : (السَّرِيعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهِلْعُ) ،
كَحَيْدَرٍ : (الضَّعِيفُ) ، كَالْهَيْرَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْهَلُوعَةُ)
بِالْكَسْرِ : (الْحَرِيصُ) .

(و) هُوَ (النَّفُورُ حِدَّةً وَنَشَاطًا) .
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ

(١) سورة الماعز ، الآيتان ٢٠ و ٢١ .

(و) الْهَلُوعَةُ : (السَّرِيعَةُ) الْخَفِيفَةُ ،
(الْحَدِيدَةُ الْمِدْعَانُ) ، شَهْمَةُ الْفُؤَادِ (مِنْ
النُّوقِ) الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ ،
(كَالْهَلُوعِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامٍ :
«إِنَّهَا لَمِسِياعٌ هِلُوعٌ» ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِلطَّرِمَاحِ :

قَدْ تَبَطَّنْتَ بِهَلُوعَةٍ
عَبْرٍ (١) أَسْفَارٍ كَتُومِ الْيُغَامِ (٢)

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَضْجَرُ فَتُسْرِعُ
فِي السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ
عَلَسٍ ، يَصِفُ نَاقَةً ، شَبَّهَهَا بِالنَّعَامَةِ :

صَكَاةٌ ذُعْلِبَةٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا
حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلُوعٌ (٣)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى
فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلُوعٍ (٤)

(وَالْهَالِيعُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي

(١) في مطبوع التاج واللسان (غير أسفار) بالعين المعجمة ،

والمثبت من العباب ، وناقعة عبر أسفار : قوية عليها .

(٢) ديوانه ٤٠٧ ، واللبان ، والعياب .

(٣) الصبح المنير (شعر المسيب) ٣٥٤ ، والمفضلية :

(٨ : ١١) ، واللسان ، والعياب .

(٤) المفضلية (٧٥ : ١٩) ، والعياب .

مُضِيِّهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
وَالنَّعَامَةُ هَالِيعَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَعَامَةٌ هَالِيعٌ وَهَالِيعَةٌ :
نَافِرَةٌ ، وَقِيلَ : حَدِيدَةٌ ، وَهُنَّ هَوَالِيعُ .

(و) يُقَالُ : (مَالَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ،
كَامِرٍ وَإِمْرَةٍ) ، أَيْ : مَالَهُ (جَدَى
وَلَا عَنَاقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : الْهَلَعُ : الْجَدَى ، وَالْهَلَعَةُ :
الْعَنَاقُ ، فَفَصَّلَهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَى
قَوْلِهِمْ : مَالَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أَيْ : مَالَهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ .

(وَهَلَوَعٌ : أَسْرَعٌ) وَقِيلَ : مَضَى
نَافِرًا ، وَهَلَوَعَتِ النَّاقَةُ هَلَوَعَةً :
أَسْرَعَتْ وَمَضَتْ وَجَدَتْ .

(وَالْهَلِيَاعُ) بِالْكَسْرِ : (سَبْعٌ
صَغِيرٌ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ (أَوْ) هُوَ :
ذَكَرَ الدَّلَادِلُ (كَمَا قَالَهُ الْعَزِيزِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ) ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْغَيْنِ)
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ . وَابْنُ
دُرَيْدٍ . وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الْحِرْصُ .

وَالْهَلُوعُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ هَلَعَ يَهْلَعُ
كَفَرِحَ : إِذَا حَرَصَ ، فَهُوَ هَالِعٌ كَكَتِفَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَشَبَّةَ
ابْنِ عَقَالٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُقْبَلَ يَدُهُ :
«مَهْلًا يَا شَبَّةُ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَفْعَلُ هَذَا
إِلَّا هُلُوعًا ، وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ تَفْعَلْهُ
إِلَّا خُضُوعًا» .

وَالْهِلَاعُ ، وَالْهَلَاعُ ، كَكَتَابٍ
وَعُرَابٍ : الْهَلُوعُ ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ :

وَلَيْ قَلْبٌ سَقِيمٌ لَيْسَ يَضْحُو
وَنَفْسٌ مَا تُفِيْقُ مِنَ الْهَلَاعِ^(١)
وَرَجُلٌ هَالِعٌ ، وَهَلَوَاعٌ : جَزُوعٌ
حَرِيصٌ .

وَالْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الْحُزْنُ ، تَمِيمِيَّةٌ .
وَالْهَلِيعُ : الْحَزِينُ .

وَشُحُّ هَالِعٍ : مُحْزَنٌ ، كَقَوْلِهِمْ :
يَوْمٌ عَاصِفٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ .

وهَلِيعَ ، كَفَرِحَ : جَاعَ .

والهَلَعُ ، والهَلَاغُ ، والهَلَعَانُ : الْجُبْنُ
عِنْدَ اللُّقَاءِ .

والهَوْلَعُ : الْجَزَعُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الْأَشْجَعِيُّ : رَجُلٌ هَمَلَعٌ
وَهَوْلَعٌ ، كَعَمَلَسٍ فِيهِمَا ، أَيُّ : سَرِيعٌ .

والهَلَوَاعُ : الْحَرِيصُ .

والهَلَائِعُ ، كَعُلَابِطٍ : اللَّيْمُ ،
وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ الْهَلَابِعِ ، بِالْبَاءِ .

[ه م ت ع]

(الْهُمْتُعُ ، بِالْمُثَنَّةِ) مِنْ (فَوْقَ ،
كُعْضْفُرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمَنْ
بَعْدَهُمْ وَمَنْ قَبْلَهُمْ ، وَلَا أَذْرِي مِنْ أَيْنَ
أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ (جَنَى التَّنْضُبِ)
وَحِينَئِذٍ فَوْزْنُهُ فُعْلُلُ ، (أَوْ وَزْنُهُ
هَفْعُلُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَتَعَ) ، فَالضُّوَابُ أَنْ
يُذَكَّرُ هُنَاكَ (و) قَوْلُهُ : (لَيْسَ بِتَضْحِيفِ
الْهُمَّقِعِ ، بِالْقَافِ) فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ

الْقَافَ شَدِيدُ الْإِتْبَاسِ بِالتَّاءِ فِي
الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ،
فَأَيُّ وَجْهِ لِلْعُدُولِ عَنْهُ ؟ وَلَمْ يُنَبِّهْ
أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ه م س ع] *

(الْهَمَيْسَعُ ، كَسَمَيْدَعٍ) هَكَذَا هُوَ
فِي النُّسخِ بِالسَّوَادِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :
هُوَ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ مَكْتُوبٌ
بِالْحُمْرَةِ ؛ إِيْمَاءً إِلَى أَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى
الصَّحَّاحِ ، وَلَيْسَ بِضَوَابٍ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي « هَمْع »
فَالضُّوَابُ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، إِلَّا أَنَّ
يُقَالُ : إِنَّهُ أَشَارَ بِتَرْجَمَتِهِ مُفْرَدًا إِلَى
خِلَافِهِ ، وَأَنَّ السِّينَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ؛ إِذْ لَا دَلِيلَ
لَهُ عَلَى ادِّعَاءِ أَصَالَةِ الْيَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ
التَّرْجَمَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْأَصُولِ
الصَّحِيحَةِ بِالسَّوَادِ ، كَمَا نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ آنِفًا ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي « ه م ع » لَيْسَ
بِضَوَابٍ ، بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بِتَرْجَمَةٍ بَعْدَ
تَرْكِيبِ « ه م ع » كَمَا فِي

سائر نُسَخِ الصُّحاحِ ، فَلَا يُحْتَاجُ
إِلَى هَذِهِ التَّكْلُفَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا
شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ الرَّجُلُ (الْقَوِيُّ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
(الَّذِي لَا يُضْرَعُ) جَنْبُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الهميسعُ :
(الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الهميسعُ : (وَلَدٌ ^(١)) حَمِيرُ بْنُ
سَبَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ
ابْنِ أَدَدَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ سَمَى حَمِيرُ ابْنُهُ
هَمَيْسَعًا .

قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، حَدْسٌ وَتَخْمِينٌ ، لَا يَلِيقُ
بِمِثْلِهِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ
حَمِيرِيَّةٌ ، بِمَعْنَى الْقَوِيِّ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَبِهِ سَمَوْا ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
هَسَعِ الشَّيْءِ : إِذَا كَسَرَهُ ، وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ
زَائِدَتَانِ ، وَقَدْ حَقَّقْنَاهُ فِي (ه س ع)
فَرَاغَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَوَالِدُ حَمِيرٍ » وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْمَوَافِقُ لِقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ الْآتِي
بَعْدَ .

جَمْهَرَةٍ نَسَبِ حَمِيرٍ : وَلَدَ حَمِيرُ بْنُ
سَبَا الهميسعُ ، وَمَالِكًا ، وَزَيْدًا ،
وَعَرِيبًا ^(١) ، وَوَائِلًا وَمَسْرُوحًا ، وَعَمِي
كَرْبَ ، وَدَوْمًا ، وَأَوْسًا ^(٢) ، وَمُرَّةً ،
رَهْطَ مَعْدٍ يَكْرَبُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَهُمْ
بِخَضْرَمُوتَ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : فَوَلَدَ حَمِيرُ بْنُ
سَبَا ابْنُ يَشْجُبَ ابْنُ يَعْرُبَ بْنِ
قَحْطَانَ مَالِكًا : بَطْنٌ ، وَعَامِرًا
بَطْنٌ ، وَعَوْفًا أَبْطُنٌ ، وَسَعْدًا ^(٣) بَطْنٌ ،
وَوَائِلَةَ وَهَيْسَعًا ^(٤) : قَبِيلَةٌ ، وَعَمْرًا ^(٥)
وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ ، وَأَعْقَبَ هَمَيْسَعُ
مِنْ وَلَدِهِ : أَيْمَنَ بْنُ هَمَيْسَعٍ ، وَهُوَ جَدُّ
ذِي رُعَيْنٍ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ
وَالْعَمَلُ ، وَكَذَا التَّبَاعَةُ يُنْسَبُونَ إِلَى
أَيْمَنَ بْنِ هَمَيْسَعٍ ، وَفِيهِ خِلَافٌ .
وَأَبُو الهميسعِ : شَاعِرٌ مِنْ أَغْرَابِ
مَدْيَنَ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي
فِي « جَحْلَنْجَعِ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَعَرِيبًا) بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ الْمُثَنَّى
مِنْ تَحْتِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ وَالِاسْتِثْنَاءِ لَابْنِ
دُرَيْدٍ ٥٢٣ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَأَوْسِيَا ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَسَعْدُ ابْنِ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : هَمَيْسَعُ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَعَمْرُو .

[هم ع] *

(هَمَعَتْ عَيْنُهُ ، كَجَعَلَ ، وَنَصَرَ) ،
وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
تَهْمَعُ وَتَهْمَعُ (هَمْعًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَهْمُوعًا) بِالضَّمِّ ، (وَهَمْعَانًا) ،
بِالتَّحْرِيكِ ، (وَتَهْمَاعًا) ، بِالْفَتْحِ :
(أَسَأَلَتِ الدَّمُوعَ ^(١)) كَذَا فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي الصُّحَا ح : أَي دَمَعَتْ ، وَفِي
اللِّسَانِ : أَي سَأَلَتْ دُمُوعَهَا ، (وَكَذَا
الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرَةِ إِذَا) سَقَطَ ثُمَّ
(سَالَ) ، يُقَالُ : هَمَعَ .

(وَسَحَابٌ هَمَعٌ ، كَتَفٍ :
مَاطِرٌ) ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ،
زَادَ غَيْرُهُ : بَنُوهُ عَلَى صِغَةِ هَطَلَ ،
قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بِقَايَا
عَفَا عَنْهَا جَدَا هَمِعَ هَتُونِ ^(٢)

(وَدُمُوعٌ هَوَامِعُ) : سَائِلَاتٌ .

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الدَّمْعُ» وَهُوَ
لَفْظُ نَسْخَةِ مَخْطُوطَةِ الْعُبَابِ الَّتِي بِيَدِنَا .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعُبَابُ .

(وَالْهَيْمَعُ ، كَصَيْقَلٍ : شَجَرٌ) ،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَسَيَأْتِي فِي الْغَيْنِ
أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَيْمَعُ : (الْمَوْتُ
الْوَحِيُّ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَهْمٍ ^(١)
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مُضَرَّهُمْ عُوْجِلُوا
مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَيْمَعِ الذَّاعِطِ ^(٢)

(كَالْهَيْمَعِ ، كَحَزِيمٍ) ، قَالَهُ
الْعُزَيْرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ «بِالْهَيْمَعِ
الذَّاعِطِ» وَكَذَلِكَ ابْنُ فَارِسٍ ، قَالَ :
وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ أَيْضًا ، وَلَمْ يُنْشَدِ
الْبَيْتَ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكِلَاهُمَا
تَضَجِيْفٌ ، وَالصُّوَابُ : «بِالْهَيْمَعِ»
الْمِيمُ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ ،
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَا تَلْتَفِتْ

(١) أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ : هُوَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١٢٩٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ،
وَالْعُبَابُ ، وَالْجُمُورَةُ ٢/ ٣١٣ .

وَالرَّوَايَةُ «بِالْهَيْمَعِ» بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ وَبِالْغَيْنِ
وَصُوبُ الصَّاغَانِيِّ رَوَايَتَهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ .

لِلْهَيْمَعِ ؛ بِالْعَيْنِ فَإِنَّهُ بِالْغَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ
قَدْ حَكَاهُ قَوْمٌ بِالْعَيْنِ ، وَبِالْغَيْنِ
وَالْعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ ، وَفِي التَّهْدِيبِ -
بَعْدَ مَا نَقَلَ قَوْلَ اللَّيْثِ - وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : سَمِعْتُ الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ :
الْهَيْمَعُ : الْمَوْتُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ
قَالَ : هَكَذَا رَوَى بِكَسْرِ الْهَاءِ ،
وَالْيَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهُوَ الصَّوَابُ ، قَالَ : وَالْهَيْمَعُ عِنْدَ
الْبُصْرَاءِ تَضْجِيفٌ . (و) قَالَ
اللَّيْثُ : (ذَبْحُ هَيْمَعٍ : سَرِيعٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَهَمَعُ)
الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَبَاكَى) وَقِيلَ : بَكَى .

(و) قَالَ أَيْضًا : (اِهْتُمِعَ
لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) : إِذَا (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ
أَوْ فَزَعٍ ، وَكَذَلِكَ اِهْتُمِعَ ، قَالَهُ
الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْمَعَ اللَّذَمُ وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُمَا :
سَالَ ، كَتَهَمَعَ ، وَأَهْمَعَ الطَّلُّ كَذَلِكَ ،
قَالَ رُوْبَةُ يُصِفُ ثَوْرًا :

* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا ^(١) *

وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ : « وَطَلَّ هَمَعًا »
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : « طَلَّ أَهْمَعَ » : ذِي
هَمَعَانِ .

وَعَيْنُ هَمَعَةٍ : لَا تَزَالُ تَذَمُّعُ ، بُنِيَتْ
عَلَى صِيغَةِ الدَّاءِ ، كَرَمِدَتْ فِيهِ رَمْدَةٌ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَزَعَمُوا أَنَّ هَمِعَتْ
لُغَةً .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَمَعَ رَأْسُهُ ، فَهُوَ
مَهْمُوعٌ : إِذَا شَجَّهَهُ .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي الْغَيْنِ ، هَمَغَ
رَأْسَهُ : إِذَا شَدَخَهُ .

وَالْهَمُوعُ ، كَصَبُورٍ : السَّائِلُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

[ه م ق ع] *

(الْهَمَّقِعُ ، كَزُمْلِقٍ ، وَعُلْبِطٍ) ،
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ
فِي تَرْكِيبِ « هَقَعَ » عَلَى أَنَّ الْمِيمَ

(١) ديوانه / ٩٠ واللسان والصحاح والعياب .

زائدة ، وصوب غيره زيادة هائه ،
ثم إن الجوهرى اقتصر على
الضبط الأول ، وقال : هو في كتاب
سبويه ، فالأولى كتبه بالسواد ،
فتأمل ، والضبط الثانى نقل عن
ابن دريد ، وقال السهلى فى الروض :
هو فنعل ، أدغمت الذون فى اليم ،
قال : وظاهر قول سبويه أنه فعل ،
وأنه مما لحقته الزيادة والتضعيف ،
قال : والقول الأول يقويه أن مثله
الهندلج ، كما تقدم ، وحكى
الفراء عن أبى شبيب [الأعرابى]
أن الهمقع : (الأحمق ، وهى بهاء)

[(و) فى الصحاح : الهمقع :
(ثمر التنضب) ، وقال كراع : هو
التنضب بعينه (أو) ضرب (من ثمر
العضاه) ، قاله ابن دريد ، وقال
ابن سيده : وهو من العضاه ، وأحدته
همقة عن ثعلب ، حكاه عن أبى
الجراح

قلت : وما حكاه الفراء عن أبى

شبيب لا يطابق مذهب سبويه ،
لأن الهمقع عنده اسم ، وهو على قول
أبى شبيب صفة ، ولا نظير له
إلا رجل زملق ، للذى يقضى شهوته
قبل أن يقضى إلى المرأة .

[ه م ل ع] *

(الهملج ، كعملس : رباعى) ،
واللام أصلية ، ونقل القولين الشيخ
أبو حيان ، (وهم الجوهرى) حيث
ذكره فى تركيب « ه م ع » كما
ذكره الأزهرى والخليل وابن فارس
وابن دريد وغيرهم ، فسقط بذلك
قول شيخنا : بل لا قائل بكونه
رباعياً ، وأن حروفها كلها
أصلية فتأمل ، (وهو المتخطف)
الخفيف الوطئ ، (الذى يوقع وطأه
توقيعاً شديداً من خفة وطئه) ،
قاله الليث ، وأنشد :

رأيت الهملج ذا اللعوت

سين ليس بآب ولا ضهيد^(١)

(١) اللسان ، والعياب والرواية فيه : (ولا ضهيد) بالصاد

(و) الهَمْلَعُ : (الذُّنْبُ) ، عن ابنِ الدُّكَيْتِ ، وأنشد :

* لَا تَأْمُرِينِي بِبَنَاتِ أَسْفَعِ ^(١) *

* فَالْشَّاةُ لَا تَمْشِي ^(٢) مَعَ الْهَمْلَعِ *

أَسْفَعُ : فَحُلٌّ مِنَ الْغَنَمِ ، وَقَوْلُهُ : لَا تَمْشِي ، أَيْ : لَا تَكْثُرْ مَعَ الذُّنْبِ ، وَقِيلَ : قَوْلُهُ : تَمْشِي : يَكْثُرُ نَسْلُهَا .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (الْخَبُّ الْخَبِيثُ) يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ لَسَمْلَعٌ هَمْلَعٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي السِّينِ أَيْضاً ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا سُمِّيَ الذُّنْبُ هَمْلَعاً ، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ ، وَأَظْنُّهَا زَائِدَةٌ .

(و) الْهَمْلَعُ : (مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ ، وَلَا يَدُومُ عَلَى إِخَاءٍ) أَحَدٌ .

(و) الْهَمْلَعُ : (الْجَمَلُ السَّرِيعُ) ، وَكَذَلِكَ الذَّاقَةُ ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :

(١) اللسان ، وانتظر (مشي) وقبلهما مشطور مع اختلاف الترتيب ، والباب (الثاني) برواية فالعير لا تمشي ، والجمهرة ١/١١٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان والباب (على) والمثبت من الباب . والصيهب من الإبل : الشديد وليس في (شقب) إلا الشوقب (بالواو) : أي الطويل وما أثبتناه أشبه .

السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ هَمْلَعٌ وَهَوْلَعٌ ، وَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ ، وَقِيلَ : الْهَمْلَعُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاوَزْتُ أَهْوَالاً وَتَحْتَى صَيْهَبٌ ^(١)

يَعْدُو ^(٢) بَرَحْلَى كَالْفَنِيقِ هَمْلَعٌ ^(٣)

وَقِيلَ : الْهَمْلَعُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ه ن ب ع] *

(الْهَنْبُعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابْنَ رُوْبَةَ يَقُولُ : الْهَنْبُعُ : (شِبْهُ مِقْنَعَةٍ لِلْجَوَارِي) يَلْبَسْنَهَا ، (قَدْ خِيطَ مُقَدَّمُهَا) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَنْبُعُ : مَا صَغَرَ مِنْهَا ، وَالْخُنْبُعُ : مَا اتَّسَعَ مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْيَدَيْنِ [وَيُغْطِيهِمَا] ^(٤) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَالَهُ هَنْبُعٌ وَلَا خُنْبُعٌ .

(١) في مطبوع التاج واللسان : «شيهب» والمثبت من الباب ، والصيهب من الإبل : الشديد ، وليس في (شقب) إلا «الشوقب» بالواو ، أي الطويل ، وما أثبتناه أشبه .
(٢) في مطبوع التاج واللسان : تغدو (بالتاء والفتح المعجمة) والمثبت من الباب .
(٣) اللسان ، والعياب .
(٤) تكملة من اللسان لتتام النص ، وفي التكملة والعياب : أو يغطيها .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْهَنْعَةُ :
مِشْيَةُ دُونَ الْهَنْبَلَةِ ، كِمِشْيَةِ الضَّبْعِ) ،
أَوْ الظَّالِمِ .

[ه ن ع]

(الْهَنْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (سِمَةٌ فِي
مُنْخَفِضِ الْعُنُقِ ، وَبِعَيْرِ مَهْنُوعٍ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ : (مَوْسُومٌ
بِهَا) ، وَقَدْ هُنِعَ .

(و) الْهَنْعَةُ : (مَنْكِبُ الْجَوْزَاءِ
الْأَيْسَرِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٌ
يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ ، قَالَ : وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : « إِذَا طَلَعَتِ الْهَنْعَةُ أَرَطَبَ
النَّخْلُ بِالْحِجَازِ » (أَوْ) قَالَ الزَّجَّاجُ
وَابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِي (١) الْأَنْوَاءِ مِنْ
تَصَانِيفِهِمَا ، يَدْخُلُ فِي كَلَامٍ أَحَدُهُمَا
فِي كَلَامِ الْآخَرِ : الْهَنْعَةُ (: كَوْكَبَانِ
أَبْيَضَانِ مُقْتَرِنَانِ) ، وَهِيَ (فِي
الْمَجَرَّةِ بَيْنَ الْجَوْزَاءِ وَالذَّرَاعِ
الْمَقْبُوضَةِ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَنْعَةً
مِنْ هَنَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا عَطَفْتَهُ ، وَثْنَيْتَ

بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَكَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا مُعْطَفٌ عَلَى صَاحِبِهِ ، (أَوْ) أَيْدِي
أَنْجَمٍ فِي صُورَةِ قَوْسٍ ، وَاسْمُ
ذِرَاعِ الْأَسَدِ) ، وَفِي الْعَبَابِ : (الَّتِي
يَرْمِي بِهَا ذِرَاعُ الْأَسَدِ : (فِي
مَقْبِضِ الْقَوْسِ نَجْمَانِ يُقَالُ لَهُمَا :
الْهَنْعَةُ) هَذَا قَوْلُ أَذْهَمَ بْنِ عِمْرَانَ
الْعَبْدِيِّ ، وَهِيَ مِنْ أَنْوَاءِ الْجَوْزَاءِ ،
(أَوْ هِيَ كَوْكَبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَهُمَا قِيدُ
سَوَطٍ بَاطِلٌ (١) الْهَقْعَةُ فِي الْمَجَرَّةِ ، وَ)
هَذَا قَوْلُ ابْنِ كُنَاسَةَ ، قَالَ : (إِنَّمَا يَنْزِلُ
الْقَمَرُ بِالتَّحَايِي ، وَهِيَ ثَلَاثُ
كَوَاكِبَ بِجِذَاءِ الْهَنْعَةِ ، وَاحِدُهَا)
كَذَا فِي النُّسخِ ، وَالْأَوَّلَى «وَاحِدَتُهَا» (٢)
(تَحْيَاةٌ) بِالْكَسْرِ .

(وَهَنْعُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، هَنْعًا : (عَطَفَهُ
وِثْنَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وَبِهِ
سُمِّيَتْ الْهَنْعَةُ ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ
قُتَيْبَةَ ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .

(و) يُقَالُ : هَنَعَ (لَهُ) هَنْعًا :

(١) فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : «عَلَى أَثَرٍ» .

(٢) وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (كِتَابُ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(خَضَعَ ، وَقَوْمٌ هُنَّ ، كَرُكِعَ :
خُضَعُ) قَالَ رُوبَةُ :

«وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِلَيْنَا هُنَّ»^(١)
«فَامْدَحْ ذَوِي»^(٢) خِنْدِفَ مَدْحًا يَرْفَعُ*

(وَالْهَنَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : انْحِنَاءٌ فِي
الْقَامَةِ ، وَهُوَ أَهْنَعُ) ، أَيْ : مُنْحَنِي
الظَّهْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٣) ، قَالَ :
«نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هَنَعٌ ، خَفِيفُ
الْعَارِضَيْنِ» .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْهَنَعُ : (تَطَأُنُ
فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ) وَهُوَ أَنْ (تَنْحَدِرَ قَصْرَتُهُ ،
وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ ، وَيُشْرِفَ حَارِكُهُ) ،
وَقَدْ (هَنَعَ ، كَفَرِحَ) هَنَعًا .

قَالَ : (و) تَلَلِيمٌ أَهْنَعُ ، وَ(نَعَامَةٌ
هَنَعَاءُ) ، يَكُونُ (فِي عُنُقِهَا التَّوَاءُ)
حَتَّى يَقْضُرَ لِذَلِكَ ، كَمَا يَفْعَلُهُ

(١) ديوانه (زياداته) / ١٧٧ ، وَاللَّسَانُ (الأول) ،
والتكملة ، وَالْعِيَاب

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ : (ذِي غُنْدُقٍ) بِالرَّاءِ .

(٣) عِبَارَتُهُ فِي اللَّسَانِ أَوْ رَجَحٌ ، وَهِيَ : «أَنْ عَمِرَ

قَالَ - لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ خَالِدًا - : هَلْ يَعْلَمُ
ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ،
رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هَنَعٌ » وَلِلْحَدِيثِ رَوَايَةٌ
أُخْرَى فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

الطَّائِرُ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ .

قَالَ : (وَأَكْمَةٌ هَنَعَاءُ) أَيْ : (قَصِيرَةٌ)
وَهِيَ ضِدُّ سَطْعَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَهْنَعُ : الْمَائِلُ
فِي سَرِّجِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا) .

قَالَ : (و) الْأَهْنَعُ أَيْضًا : (ابْنُ
الْعَرَبِيَّةِ لِلْمَوَالِي) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْهَنَعُ) ،
مُحَرَّكَةٌ ، (فِي الْعُفْرِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً ،
لَا الْأَدَمِ) مِنْهَا (لَأَنَّ فِي أَعْنَاقِ الْعُفْرِ
قِصْرًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (اسْتَهْنَعَ)
الرَّجُلُ : (إِذَا انْكَسَرَ مِنْ جَوَابٍ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنَعَةُ مُحَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي الْهَنَعَةِ
بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى السِّمَةِ ، هَكَذَا وَجِدَ
مَضْبُوطًا فِي نُسْخِ الْمُصَنِّفِ ، وَأَنْكَرَهُ
أَبُو عَمَرَ الْمَطْرُزُ^(١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمَطْرُزِيُّ بَزِيَادَةِ بَاءِ
النِّسْبَةِ فِي آخِرِهِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي تَرْجُمَتِهِ :
الْمَطْرُزُ كَمَا أَثْبَتَاهُ بِدُونِ بَاءٍ ، وَأَبُو عَمَرَ
هَذَا مَشْهُورٌ بِغَلَامِ تَعْلَابٍ (انْظُرْ بَغِيَةَ الْوَعَاةِ
١٦٤/١ ط . الْحَلَبِيِّ) .

والهَنَاعُ ، كُفْرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ
الْإِنْسَانَ فِي عُنُقِهِ .

وَالْأَهْنَعُ : الْبَعِيرُ الْقَابِلُ بَعُنُقِهِ
إِلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

[ه و ع] *

(الْهَوْعُ : سُوءُ الْحَرِصِ وَشِدَّتُهُ) .

(و) الْهَوْعُ أَيْضاً : (الْعَدَاوَةُ ،
يُضَمُّ) وَبِهِمَا ، رَوَى قَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
الْهَذْلِيُّ (١) :

وَأَرْجِعْ (٢) مَنِحَتَكَ الَّتِي أَتْبَعْتَهَا

هَوْعاً وَحَدِّ مَذْلَقِ مَسْنُونٍ (٣)

أَيَ : رُدَّهَا فَقَدْ جَزَعْتَ نَفْسَكَ فِي
أَثَرِهَا ، وَأَتْبَعْتَهَا عَدَاوَةً وَسِنَاناً .

(وَرَجُلٌ هَاعٌ : حَرِيصٌ) ، وَقَدْ
هَاعَتْ نَفْسُهُ هَوْعاً : أَزْدَادَتْ حِرْصاً .

(وَهَاعَ) يَهَاعُ : (خَفَّ وَخَزَنَ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي

(١) في العباب : يخاطب بدر بن عامر .

(٢) في مطبوع التاج ، واللسان : ارجع ، والمثبت من

شرح أشعار الهذليين والعباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٤١٦ ، واللسان (ميسع) ،

والتكملة والعباب .

الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ : خَفَّ وَجَزَعُ ،
وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ
فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ .

(و) هَاعَ (الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ) ، أَيْ : (هَمُّوا بِالْوُثُوبِ) ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح .

قَالَ : (و) هَاعَ : إِذَا (قَاءَ) ، وَقِيلَ :
قَاءَ (مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ) وَإِذَا تَكَلَّفَ
ذَلِكَ قِيلَ : تَهَوَّعَ ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(وَالْأَسْمُ : الْهَوْعُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَالْهُوَاعُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْهِعُوعَةُ) ،
الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

مَا هَاعَ عَمْرُو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ
- يَا صَاحِ - رِيشَ حَمَامَةٍ بَلْ قَاءَ (١)

(يَهَاعُ وَيَهْوَعُ) ، وَعَلَى الْآخِرِ
اقتصر الجوهري ، وهوعاً ، هوعاً ،
وهيعوعة .

(١) العباب ، والقطعة منه .

(والمِهْوَعُ والمِهْوَاعُ ، بكسرهما :
الصِّيَاحُ فِي الْحَرْبِ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) هُوَاعُ ، (كَغُرَابٍ :
اسْمُ ذِي الْقَعْدَةِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَوْمِي لَدَى الْهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفًا
إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعٍ عَصِيبٌ^(١)

(ج : هُوَاعَاتُ بِالضَّمِّ ، وَأَهْوَعَةٌ) .

(وَتَهَوَّعَ الْقَيُّ) : إِذَا (تَكَلَّفَهُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلْقَمَةَ « الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ
الْقَيُّ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ
الْقَضَاءُ » أَيْ : إِذَا اسْتَقَاءَ وَتَكَلَّفَهُ .

(وَهَوَّعْتُهُ مَا أَكَلَ) أَيْ : (قَيَّاتُهُ
مَا أَكَلَ)^(٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُوَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَا خَرَجَ مِنَ
الْحَلْقِ عِنْدَ الْقَيِّ .

وَيُقَالُ : تَهَوَّعَ : قَاءَ الدَّمَ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا
طَعَنَ كِلَابًا :

(١) اللسان وضبط هواع بالجرمنونا ، والمثبت ضبط .

المحكم ٩٣/٢ ومنه من الصرف ضرورة للوزن

(٢) عبارة القاموس المطبوع : (قَيَّاتُهُ إِيَّاهُ) .

* حَتَّى إِذَا نَاهَزَهَا تَهَوَّعًا^(١) *

وَيُقَالُ - فِي الْوَعِيدِ - : لَأَهْوَعَنَّهُ
مَا أَكَلَهُ ، أَيْ : لَأَسْتَخْرِجَنَّهُ مِنْ حَلْقِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَزُوعٌ ، قَالَ
ابْنُ جِنِّي : تَقْدِيرُهُ عِنْدَنَا فَعِلٌ ، مَكْشُورُ
الْعَيْنِ .

[ه ي ع] *

(الْهَيْعَةُ ، وَالْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ تَفْزَعُ
مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَفِي الصَّاحِحِ : الْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ ، وَالْهَيْعَةُ : كُلُّ مَا أَفْزَعَكَ مِنْ
صَوْتٍ ، أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ،
- وَهُوَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ - :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مِنِّي ، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٢)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « النَّاسُ رَجُلٌ
مُمْسِكٌ بَعْنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،

(١) ديوانه ٩١ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والصحيح وانظر فيهما (أذن)

برواية : « إِنْ يَسْمَعُوا رَيْبَةً » .

كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا « وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي رَمَضَانَ ، إِذْ سَمِعَ هَائِعَةً ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : انْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْوَتْرِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَ) أَضْلُ هَذَا مِنَ الْجَزَعِ ، يُقَالُ : (رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ) ، كُلُّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ ، (وَهَائِعٌ لَائِعٌ) ، وَهَاعٌ لَاعٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ : (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) جَزُوعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَاعُ : الْجَزُوعُ ، وَاللَّاعُ : الْمَوْجَعُ .

(وَهَاعٌ يَهِيْعُ وَيَهَاعُ : انْبَسَطَ) وَانْتَشَرَ ^(١) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، (كَتَهَّعَ) .

(وَ) هَاعٌ (الرِّصَاصُ) هَيْعَانًا : (ذَابَ) ، وَيُقَالُ : رِصَاصٌ هَائِعٌ فِي الْمَذُوبِ .

(وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاللَّحْيَانِيُّ : هَاعٌ (فُلَانٌ) يَهَاعُ : إِذَا (تَهَوَّعَ) أَيْ : تَكَلَّفَ الْقَيِّءَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « انْتَشَرَ » وَالمُتَّبِعُ عَنِ اللُّغَانِ .

(وَ) قَالَ غَيْرُهُمَا : هَاعَتِ (الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ) تَهِيْعُ هَيْعًا : إِذَا (أَرَادَتْهُ) فَهِيَ هَائِعَةٌ .

(وَ) قَالَا : هَاعَ يَهَاعُ : إِذَا (جَاعَ) فَجَزَعَ وَشَكَا ، وَكَذَلِكَ يَهِيْعُ هَيْعًا ، وَهَيْعَانًا ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَ) هَاعَ يَهِيْعُ : إِذَا (جَبُنَ) وَفَزِعَ ، وَقِيلَ : اسْتَخَفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَهَاعُ ، وَمِنَ الْأُولَى قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

* إِذَا جَعَلْتَ خَوْرَ الرِّجَالِ تَهِيْعُ ^(١) *

(هَيْعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهَيْوَعًا) ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَهَيْعَانًا) ، مُحَرَّكَةً ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، وَهَيْوَعَةً .

(وَالْهَاعُ) : سُوءُ الْجِرْصِ [مَعَ ضَعْفٍ ، كَالْهَيْعَةِ] ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (وَقَدْ

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ :

أَنَا ابْنُ حُمَاةِ الْمَجْدِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « مِنْ آلِ مَالِكٍ » مَكَانٌ « فِي كُلِّ مَوْطِنٍ » .

هَاعَ يَهَاعُ (تَبِعَةً ، وهاعاً ، وقال أَبُو
لَيْلَى : هَاعَ يَهِيْعُ ، قال أَبُو قَيْسٍ بَنُ
الْأَسْلَتِ :

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ—
إِدْهَانِ وَالضَّعْفِ وَالْهَاعِ ^(١)
وَيُرْوَى :

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ—
إِشْفَاقِ وَالْفَهَّةِ وَالْهَاعِ ^(١)

(و) أَبُو مُصْعَبٍ (وَشَرَحَ بَنُ هَاعَانَ)
الْمِضْرَى : (تَابِعَى) .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (جُعْثُلُ بَنُ هَاعَانَ)
الرُّعَيْنِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، وَهُوَ قَاضِي
إِفْرِيقِيَّةَ أَيَّامَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وهاعانُ ^(٢) بَنُ الشَّيْطَانِ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ « الشَّطَّانُ » وَالْأَوَّلَى
الصَّوَابُ : (شَرِيفٌ مِنْ بَنَى

(١) اللسان وانظر (فكك) وفيها وفي العباب

والجمهرة ١١٤/١ و ١١٧ برواية

« من الإدْهَانِ وَالْفَكَّةِ . . . »

ومثله في المفضلية (٧٥ : ١٠٠) .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد / ٤٠١ « عاهان بن الشيطان
بتقديم العين ، والمثبت كالعباب والتكملة .

خَيْشَمَةَ) بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ كَعْبٍ ، وَالشَّيْطَانُ
هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بَنِ خَيْشَمَةَ
الْمَذْكُورِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (لَيْلُ هَانِعٍ) ،
أَي : (مُظْلِمٌ) .

(وَرِيحٌ هِيَاعٌ لِيَاعٌ ، ككِتَابٍ) ،
أَي : (سَرِيعَةٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي
« ل ي ع » رِيحٌ لِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ :
شَدِيدَةٌ ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ
قالَ : أَيْ حَارَّةٌ ، وَأَنَّ أَصْلَ اللَّيَاعِ
لِيَوَاعٌ ، وَآوَى ، وَكَذَا الْهِيَاعُ ، فَكَانَ
الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي « ه و ع » فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (هَيْعَتُ
بِالْكَسْرِ) أَهَاعٌ : (ضَجِرْتُ) ،
وَكَذَلِكَ : لَيْعَتُ أَلَاعٌ .

(وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ ، كَمَقْعَدٍ) : وَاسِعٌ
(بَيْنٌ) مُنْبَسِطٌ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
التَّهْيِيعِ ، وَهُوَ الْإِنْبِسَاطُ ، قالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قالَ : مَهْيَعٌ فَعِيلٌ
فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « م ه ع »
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : « اتَّقُوا الْبِدَعَ ، وَالزُّمُومَا الْمَهْيَعُ »
وقال أَبُو ذُوَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا
وَأُتْنَهُ - :

فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ
بَشْرٌ وَعَانَدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (١)

قال اللَّيْثُ : (ج : مَهْيَعٌ) ، بلا
هَمْزٍ ، لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

* بِالغُورِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٢) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٣)

وفى اللسان : بَلَدٌ مَهْيَعٌ : وَاسِعٌ ،
شَدَّ عَنْ الْقِيَاسِ فَصَحَّ ، وَكَانَ الْحُكْمُ
أَنْ يَعْتَلَّ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ .

(وَمَهْيَعَةٌ) ، بِزِيَادَةِ هَاءٍ ، هَكَذَا

(١) في المطبوع «فَأَفْتَنَهُنَّ... بِشُرُوعَانَدِهِ...»
والثبوت من شرح أشعار الهدليين ١٦/ متفقا
مع العباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه قبله مشطوران هما :
* كَيْفَ يَنَامُ الشَّعْشَعَانُ الْأَرْوَعُ *
* عَنْ قُلُوصٍ أَعْنَاقُهَا تَطْلَعُ *

(٣) اللسان ، وانظر (صنع) برواية : طَرِيقُ
الْمَصْنَعِ .

قَيْدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ ، وَهَكَذَا
ضُبِطَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ ، وَضُبِطَهُ
الْعَيْنِيُّ كَمَعِيشَةٍ ، وَصَحَّحَهُ ، وَحَكَى
الْقَاضِي عِيَاضُ الْوَجْهَيْنِ ، وَتَرَكَهُ
الْمُصَنِّفُ قُصُورًا ، وَهُوَ اسْمُ (الْجُحْفَةِ)
وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، (بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، وَهِيَ (مِيقَاتُ
الشَّامِيِّينَ) ، وَمَنْ وَرَدَ عَلَى طَرِيقِهِمْ ،
كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبِهَا غَدِيرُ خُمٍّ ، وَهِيَ
شَدِيدَةُ الْوَحْمِ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : لَمْ
يُولَدْ بِغَدِيرِ خُمٍّ أَحَدٌ فَعَاشَ إِلَى أَنْ
يَحْتَلِمَ ، إِلَّا إِنْ تَحَوَّلَ عَنْهَا .

(وَالْمَهْيَعُ : الْجَائِرُ) هَكَذَا بِالْجِيمِ
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي نُسْخِ (١)
الْعَبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَيْضًا : (الْمَتَسَرِّعُ إِلَى الشَّرِّ ،
كَالْمُنْهَاعِ إِلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ التَّيَّعُ ،
وَالْمَتَّيَّعُ ، وَالتَّرْعَانُ وَالتَّرْعُ ، كَذَا
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط) :
«حائر» بالهاء المهملة ، وفي التكملة بالميم ، كما هنا
وانظر آخر المستدرك .

(والتَّهْيِيعُ : الانْبِسَاطُ) وَمِنْهُ أُخِذَ
الْمَهْيِيعُ ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وَانْهَاعَ الشَّرَابِ) (١) انْهِيَاعاً :
(جَرَى) وَاَنْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الِهَاعُ : التَّجَرُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ .
وَالِهَيْعَةُ ، كَالْحَيْرَةِ .

وقال ابنُ بَرَزَجٍ : هَيْعُ أَهَاعُ
هَيْعاً ، مِنْ الْحُبِّ وَالْحُزْنِ .

وَأَرْضُ هَيْعَةٍ : وَاسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

وَالِهِياعُ ، ككِتَابٍ : الْانْتِشَارُ .

وَتَهْيِيعَ السَّرَابِ : اَنْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وَالِهَيْعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَضْبُوبِ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُ الْمَيْعَةِ ، وَمَاءُ
هَائِعٍ .

(١) في مخطوطه العباب التي بأيدينا : (السَّرَابِ)
بالسين المهملة ؛ وكذا في اللسان والمحکم

وَمَهْيِيعٌ كَمَقْعَدٍ : اسْمُ الْجَحْفَةِ .
وَمَهْيِيعَةٌ كَمَعِيشَةٍ : لُغَةٌ فِي مَهْيِيعَةٍ
كَمَشْرَعَةٍ ، نَقَلَهُ الْعَيْنِيُّ وَعِيَاضُ
وغيرُهُمْ .

وَرَجُلٌ هَيْعٌ لَيْعٌ ، كَكَيْسٍ فِيهِمَا ،
خَفِيفٌ جَزُوعٌ ، نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ فِي
شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

وَالْمَتَهْيِيعُ : الْمُتَحَيِّرُ .

(فصل الياء) التحنية مع العين

[ي ت ع]

(الْيَتَوَعُّ كَصَبُورٍ ، أَوْ تَنُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ ، وَقَالَ الْحُكَمَاءُ : هُوَ
(كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ لَبَنٌ دَارٌ مُسَهِّلٌ مُحْرِقٌ
مُقَطَّعٌ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهُ سَبْعَةٌ) ، وَهِيَ
(الشُّبْرُمُ ، وَاللَّاعِيَةُ ، وَالْعَرَطَانِيثَا ،
وَالْمَاهُودَانَةُ ، وَالْمَازَرِيُّونَ ، وَالْفَنْجَكَشْتُ (١)
وَالْعُشْرُ ، وَكُلُّ الْيَتَوَعَاتِ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ
فِي غَيْرِ وَجْهٍهَا أَهْلَكَتْ ، وَ) مِنْ

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وعبارة القاموس

المطبوع : الْفَنْجَكَشْتُ (بلامين) ، ولم

يذكره في (توع) .

وفي تذكرة داود (٢٥٢/١) فنجنشت

الغريب أنه قد تقدم له ذلك (في «ت و ع») بعينه ، واقتصر هناك على الضبط (١) الدائري ، مع تطويل فيه ، وذكر ستة منها ، وذكر السقمونيا والحائيت ، وذكر شيئاً من الخواص ، مع تصادم في العبارتين ، وتقصير عما ذكره الحكماء في كتبهم مفصلاً ، ولو أشار هنا بقوله : التثنية : لغلة في التثنية ، وقد ذكر في «ت و ع» لأصاب في حسن الاختصار ، فتأمل ذلك .

[ي ث ع]

(يُثْبِتُ ، كُزْبِيْرُ ، ويُقال : أُثْبِتُ) بالهمز ، وقد تقدم في أول الحرف ، وقد أهمل الجوهري وصاحب اللسان ، وهو : اسم (والد زيد التابعي) الذي روى عن علي رضي الله عنه ، وقد تقدم ذلك للمصنف .

(و) قال ابن حبيب : يُثْبِتُ (بن

(١) أي كسور ، وفيها : «التثنية» مشددة على تفعل .

بكر) بن يشكر (في عدوان ، و) يثبِعُ (١) (بن الأَرغَم في الأشعرين) (٢) ، والأَرغَم هو ابن الأشعر لصلبيه ، كما أن يشكر بن عدوان أيضاً .

(و) يثْبِتُ (بن أزدة) بن حجر ابن جزيلة (٣) (في لخم) .

قال : (ويثبِعُ ، كضرب) أي : بفتح الياء وسكون المثلثة وكسر الياء الثانية ، كذا في النسخ ، وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الياء بعدها مثلثة ، وهو الصواب (٤) فإن ياءه منقلبة عن همزة ، كما حققه ابن الأثير ، وهو يحتمل أن يكون كضرب ، أو كيمنع ، (ابن الهون بن خزيمه) بن مدركة بن الياس بن مضر .

(١) وكذا في العباب ، وفي الاشتقاق لابن دريد ٤١٨/ : يثبِع (بفتح الياء) وقال : « يثبِع يَفْعِل من قولهم : ثاع يثبِع .

(٢) في العباب : (الأشعرين) وعليها علامة الصحة .

(٣) في مطبوع التاج : جزيلة (براء مهله) والمثبت من العباب والاشتقاق ٣٧٦/ (بالزاي المعجمة) .

(٤) وهو أيضاً ما في التكملة والعياب (بيامين ثم مثلثة) ، ونص عليه أيضاً الذهبي في المشبه ١١٢ لكنه ضبط المثلثة بالفتح كيمنع .

قال : (وَأَيْشَعُ^(١) ، كَأَحْمَدَ ابْنِ نَذِيرِ^(٢))
ابنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرٍ (فِي بَجِيلَةَ) .

(و) قال ابن الأثير في أنسابه :
أَيْشَعُ^(٣) (بن مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ)
ابنِ خَزِيمَةَ (جُمَاعُ الْقَارَةِ) وقال ابن
خطيب الدهشة - في المنتقى من جامع
الأصول - : ويقال : يُشَيِّعُ ، بإبدال
الهمزة ياءً ، قال ابن ماكولا^(٤) : ومن
قال : أَيْشَعُ فقد وهم ، أي : كزبير ،
والمصنف جمع بين القولين ، فإن ابن
حبیب يقول : إن جُمَاعَ الْقَارَةِ يُشَيِّعُ
ابنُ الْهُونِ ، وهكذا نقله^(٥) الحافظ
أيضاً ، وضبطه الصاغاني^(٦)
كَيْضَرْبٍ ، وابن خطيب الدهشة
كَيْمَنَعُ .

(١) في مطبوع التاج : (أيشع) بتقديم المثلثة ، والمثبت من
القاموس المطبوع والعياب .

(٢) في العباب « نَذِيرٌ » مصغراً .

(٣) هكذا في مطبوع التاج وفي المشتبه ١١ والتبصير ٧
« أيشع » بتأخير المثلثة .

(٤) لفظه في الإكمال ٩٧/١ : « (يُشَيِّعُ)
بضم أوله وفتح ثانيه » .

(٥) هو ابن حجر ، ولفظه في التبصير ١٩٥ : (وبياين
مفتوحة ثم ساكنة ثم مثلثة مفتوحة : يشع بن الهون بن
خزيمة) . وكذا هو في المشتبه للذهبي ١١٢ .

(٦) في التكملة والعياب بتقديم الياءين ، وتأخير المثلثة .

وفي الأنساب لابن السكلي :
وَلَدَ الْهُونُ بْنُ خَزِيمَةَ مُلَيْحِ بْنِ
الْهُونِ ، مِنْ وَلَدِهِ حَلَمَةُ وَالْدَيْشُ ، ابْنَا
مُحَلِّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ
مُلَيْحِ ، فيقال لبني حَلَمَةَ :
الْأَبْنَاءُ ، وَبَنُو الدَّيْشِ يُقَالُ لَهُمْ :
الْقَارَةُ ، وقال ابن الأثير : القارة
هُوَ أَيْشَعُ ، ويُقال : يُشَيِّعُ بْنُ مُلَيْحِ بْنِ
الْهُونِ ، وقيل : القارة : هُوَ الدَّيْشُ بْنُ
مُحَلِّمِ ، فتأمل ذلك .

واختلف في الحارث بن يُشَيِّعِ ،
ف قيل هكذا ، وقيل : بِمُثْنَاةٍ^(١) ثُمَّ
مُوَحَّدَةٍ مُصَغَّرًا ، كما قاله الحافظ .

[ي د ع] *

(الْأَيْدَعُ : الزَّغْفَرَانُ) قال رُوْبَةُ :

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعَا^(٢) *

قال الجوهري : وهذا ينصرف ،
فإن سميت به رجلاً لم تنصرفه في

(١) يعني (ابن تبيع) كما تقدم في (تبع)
وفي المشتبه للذهبي ١١٢ : « ويقال في
ابن تبيع هذا بفتح أوله » .

(٢) ديوانه ٨٨ ، واللسان ، والصاح ، والعياب .

المَعْرِفَةِ : لِلتَّعْرِيفِ وَوزنِ الفَعْلِ ،
وَصَرَفَتَهُ فِي النِّكَرَةِ ، وَمِثْلُ أَفْكَلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْإَيْدَعُ : صِبْغٌ
أَحْمَرٌ ، وَهُوَ (خَشَبُ الْبَقَمِ) قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَنَحَا لَهَا بِمُدَلَّقَيْنِ كَأَنَّهَا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُجَدِّحِ الْإَيْدَعُ^(١)

(و) يُقَالُ : الْإَيْدَعُ : (دَمُ الْأَخَوَيْنِ)
وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ شَعْرٌ : الْإَيْدَعُ :
الْبَقَمُ ، وَأَنْشَدَ لَابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ صَدِيقَهَا
بَنُو جُنْدَعٍ مَا اهْتَزَّ فِي الْبَحْرِ الْإَيْدَعُ^(٢)

قَالَ : لَأَنَّ الْبَقَمَ يُحْمَلُ فِي السُّفْنِ
مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ :
كَأَنَّ حُمُولَ الْقَوْمِ حِينَ تَحْمَلُوا
صَرِيْمَةً نَخْلٍ أَوْ صَرِيْمَةً الْإَيْدَعِ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨/ واللسان ، والعياب ،
والتكملة والمخصص ١٤٨/٤ .
(٢) ديوانه ١٨٥/ والتكملة والعياب ، وقال الصاغاني :
« ولم أجده في شعر عبيد الله » .

(٣) اللسان ، وفي العياب والتكملة : « حُمُولُ
الْحَتَّى . . . صَرَائِمُ نَخْلٍ أَوْ صَرَائِمِ
إَيْدَعٍ » ولم أجده في ديوانه .

قَالَ : هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإَيْدَعَ هُوَ
الْبَقَمُ ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السُّفْنِ مِنْ
بِلَادِ الْهِنْدِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْإَيْدَعُ : (صَبْغٌ أَحْمَرٌ ،
يُجْلَبُ مِنْ سُقَطْرَى) جَزِيرَةِ الصَّبْرِ ،
(تُدَاوَى^(١) بِهِ الْجِرَاحَاتُ) .

(و) قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ
أَبِي ذُوَيْبٍ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ دَمَ
الْأَخَوَيْنِ وَالزُّعْفَرَانَ - : وَالْإَيْدَعُ
أَيْضاً : (شَجَرٌ تُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ ،
أَوْ) هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَاءِ) قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : قَالَ
خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : الْإَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ
حَبٌّ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ أَهْلُ الْبَدُو
ثِيَابَهُمْ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإَيْدَعُ :
(طَائِرٌ) وَأَنْشَدَ :

« مَا اسْتَنَّ فِي سَنَنِ الْجَنُوبِ الْإَيْدَعُ^(٢) *
أَي : عَلَى سَنَنِ الْجَنُوبِ .

(١) في مطبوع التاج « يداوى » بالياء والمثبت من القاموس
وفي العياب رسم بالياء والتاء فوقها كلمة « معاً » .
(٢) العياب .

(وَيَدِيعُ ، كَيَبِيعُ) وَلَوْ قَالَ :
كَامِيرٍ ، كَانَ أَحْسَنَ : (ع ، بَيْنَ فَذَكَ
وَخَيْرَ) ، بِهَا مِيَاهٌ وَعُيُونٌ لِبَنِي
فَزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ ، وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

كَأَنَّ الْعِيرَ نَاهِلَةً قَرَوْرَى
يُعَالِي الْآلُ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَا (١)
شَبَّ حُمُولَهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ عَنْ
قَرَوْرَى بِنَخْلٍ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ب د ع » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : بَدِيعٌ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ

(وَيَدَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَرِيَّةٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) .

(وَيَدَعَانُ ، مُحَرَّكَةً) وَضُبِطَ فِي
نُسْخِ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ
الدَّالِ : اسْمُ (وَادٍ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ (مُعَسْكُرُ
هَوَازِنَ يَوْمَ حَنْيْنٍ) .

(وَمِيدُوعُ) : اسْمُ (لِلْفَرَسِ) ، قَالَ

(١) الْعُبَابُ وَالضُّبُطُ مِنْهُ .

الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ
ابْنِ ضِرَارٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الضَّبِّيِّ ،
وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَدَّمَ نَا ذِكْرَهُ فِي
« ب د ع » لِأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ (بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي
ذِكْرِهِ هُنَا ، نَبَأَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ،
قَالَ : وَهَكَذَا رَوَى فِي شِعْرِهِ أَيْضًا .
قُلْتُ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّوَايَةُ هَكَذَا بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، فَلَا مَعْوَلَ عَلَى مَا تَكَلَّفَ
شَيْخُنَا لِانْتِصَارِ الْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّهُ إِنَّمَا
سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ لِحُسْنِهِ مَطْلَبِي
بِالْأَيْدِعِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، فَإِنَّ السَّمَاعَ
وَالرِّوَايَةَ يُقَدِّمَانِ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَيْدَعُ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ : أَوْجَبَهُ)
وَذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَبُّ الرَّاqِصَاتِ إِلَى الثَّنَائِيَا
بَشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا (١)

وَمَعْنَى أَيْدَعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ ، يُقَالُ : أَيْدَعُ الرَّجُلُ : إِذَا
أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا .

(١) دِيَوَانُهُ ٥٣٨ ، وَاللَّانِ وَالْعُبَابُ وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتًا
بَعْدَهُ .

(وَيَدْعُهُ) الصَّبَاغُ (تَيَدِّعاً :
صَبَغَهُ بِالْأَيْدَعِ) أَيْ الزَّعْمَرَانِ ، فَهُوَ
ثَوْبٌ مُيَدَّعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَيْدَعُ : نَبَاتٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا رُحْنٌ يَهْزُنُ الدُّيُولَ عَشِيَّةً
كَهَزَّ الْجَذُوبِ الْهَيْفَ دَوْمًا وَأَيْدَعًا (١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْزَمْتُ
يَمِينًا ، وَأَيْدَعْتُهَا ، أَيْ : أَوْجَبْتُهَا .

وَمِيْدَعَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ
الْأَزْدِ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

[ر ع] *

(الْيَرَاعُ : ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ
كَأَنَّهُ نَارٌ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُ شَهَابٌ قُذِفَ ،
أَوْ مِصْبَاحٌ يَطِيرُ ، وَهُوَ إِنْ طَارَ
بِالنَّهَارِ كَانَ كِبَعُضِ الطَّيْرِ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : نَارُ الْيَرَاعَةِ قِيلَ : هِيَ

(١) اللسان ، الميم ٣ / ٣٢٨ .

نَارُ حُبَاحِبٍ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِنَارِ الْبَرْقِ .
(و) الْيَرَاعُ : (الْقَصَبُ) ، قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ :

وَمَهَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ
عَانِيَةً شُجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ (١)

أَرَادَ الْأَنْهَارَ ، لِأَنَّهَا أَخَفُّ مِنْ مَاءِ
الْآبَارِ وَأَطْيَبُ ، (وَاحِدَتُهَا بِهَاءٌ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَصَبَةُ الَّتِي يَنْفُخُ
فِيهَا الرَّاعِي تُسَمَّى الْيَرَاعَةُ ، وَأَنْشَدَ :

أَحْنُ إِلَى لَيْلَى وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى
بَلَيْلَى كَمَا حَنَّ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ (٢)

(و) الْيَرَاعُ : (شَيْءٌ كَالْبَعُوضِ
يَغْشَى الْوَجْهَ) . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ : الْيَرَاعُ : الْهَمَجُ بَيْنَ
الْبَعُوضِ وَالذَّبَّانِ ، يَرْكَبُ الْوَجْهَ
وَالرَّأْسَ ، وَلَا يَلْدَعُ ، (كَالْيَرَاعِ مُعْرَكَةً) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْيَرَاعُ :
(الْجَبَانُ) الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ، قَالَ
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

(١) شمرد في (المصبح المنير / ٣٥٤) والمفضلية

(١١ : ٤) والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَرْتُ فِيهَا
إِذَا مَا هَدَّلَ النُّكُوسُ الْيِرَاعُ (١)

(وَمَصْدَرُهُ الْيِرْعُ أَيَضاً) ، أَى :
بِالتَّخْرِيكِ كَالْيِرَاعَةِ ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ الْعُزَيْرِيُّ : (الْيِرَاعَةُ :
الْأَحْمَقُ) مِنْ الرَّجَالِ ، (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (الْجَبَانُ) يُقَالُ لَهُ :
يِرَاعٌ وَيِرَاعَةٌ ، فَعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ
يَكُونُ الْيِرَاعَةُ مَصْدَرًا ، وَعَلَى قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ [يَكُونُ] اسْمًا .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيِرَاعَةُ :
(النَّعَامَةُ) ، قَالَ الرَّاعِي :

* . . . يِرَاعَةً إِجْفِيلاً (٢) *

زَادَ الْعُزَيْرِيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ خِفَتِهَا .

(و) الْيِرَاعَةُ : (الْأَجَمَةُ) ، وَبِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَبَصُرْتُ فِيهَا» وَالثَّبْتُ مِنَ الْعِبَابِ ،
وَالْمُفْضَلَةُ (٣٩ : ١٠) .

(٢) اللِّسَانُ وَانْظُرْ (جَفَلٌ) وَتَمَامُهُ - كَمَا فِي الْجُمُورَةِ
٣٩٢/٢ وَجُمُورَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ / ٣٣٥ - :

جَاءُوا بِصَكَهْمِ وَأَحْدَبَ أَسْدَأَرَتْ
مِنْهُ السَّيَاطُ يِرَاعَةً إِجْفِيلاً

فَسَرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ
مِزْمَارًا شَبَّ حَنِينُهُ بِصَوْتِهِ :

سَبَى مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفْسَاهُ
أَتَى مَدَّهُ صُحْرٌ وَلُوبُ (١)

وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْقَصَبَةَ .

(وَيِرَاعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ع ، لَفْزَارَةٌ)
بِالْحِجَازِ ، مِنْ أَعْمَالِ وَالِي الْمَدِينَةِ ،
بَيْنَ الْحِرَاضَةِ وَبُؤَانَةِ .

(وَالْيِرْعُ) ، بِالْفَتْحِ : (وَلَدُ الْبَقَرَةِ)
الْوَحْشِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى بُرْجِدٍ مِنْ عَبْقَرِيٍّ وَمِسْطَحٍ
هَبَاصٍ عِرَاصٍ يِرْعُهَا وَرُبُوحُهَا (٢)

(وَالْيِرْوَعُ) ، كَصَبُورٍ : الْفَزَعُ
وَالرُّعْبُ ، لُغِيَّةٌ (مَرْغُوبٌ عَنْهَا ، لِأَهْلِ
الشَّحْرِ (٣) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ / ١٠٦ وَاللِّسَانُ ، وَالْمُحِيطُ
وَالْعِبَابُ .

(٢) الْعِبَابُ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ فِي الْمَطْبُوعِ
«عِرَاضٍ» بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالثَّبْتُ مِنَ
الْعِبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (لِأَهْلِ الشَّحْرِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

الْبِرَاعُ : الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : «وَعَادَ لَهَا
الْبِرَاعُ مُجَرَّنِشًا» .

وَالْبِرَاعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَمَنْ
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَقْلَ .

وَكَتَبَ الْكَاتِبُ بِالْبِرَاعَةِ ، أَيْ :
الْقَلَمِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَتِهِ :

فَلَا تَغْتَرَّرُ أَنْ قَدْ دَعَوُهُ بِرَاعَةً
فَإِنْ صَرِيرًا مِنْهُ يَسْتَهْزِمُ الْجُنْدَا
وَالْبِرَاعَةُ : مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ ، قَالَ
الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

عَلَى طَرُقٍ عِنْدَ الْبِرَاعَةِ (١) تَارَةً
تُؤَاوِزِي شَرِيمَ (٢) الْبَحْرِ ، وَهِيَ قَعِيدُهَا (٣)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي س ع] *

يُسْعُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : اسْمُ رِيحٍ
الشَّامَالِ ، نَقَلَهُ شُعْرٌ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ ،

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّةِ : عِنْدَ الْأَرَاكِةِ رَبَّةٌ وَمَعْنَى
رَبَّةٌ : مَجْتَمِعَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : شَرِيمٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ
وَالشَّرِيمُ : خَلِيجٌ أَتَشْرَمُ مِنَ الْبَحْرِ .

(٣) الْمَفْضَلِيَّةُ (٢٨ : ٩) ، وَاللَّسَانُ .

وَهِيَ بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ مِسْعٌ ، بِسُكُونِ الدَّيْمِ .
وَيُسْعُ مُحَرَّكَةً : اسْمُ نَبِيٍّ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي «وَسْعٍ» وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ؛
لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ مِنْ
«وَسْعٍ» فَتَأَمَّلْ .

[ي ع ع] *

(الْبَيْعَاعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (مِنْ فِعَالٍ) (١)
الصَّبِيَّانِ ، إِذَا رَمَى أَحَدُهُمَا الشَّيْءَ إِلَى
آخَرِ ، قَالَ : (وَلَا تُكْسِرُ يَأُوهُ)
كَمَا تُكْسِرُ زَايَ الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَّةَ
الْكُسْرِ فِي الْيَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

أَمَسَتْ كَهَامَةً يَبِيعَاعٍ تَدَاوَلَهَا
أَيْدِي الْأَوَازِعِ مَا تُلْقَى وَمَا تُذَرُّ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يَعٌ ، كَقَدْ :
زَجَرٌ) لِلصَّبِيِّ (عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ)
الْقَذِيرِ ، (كَقَدُولِ الْعَجَمِ : كَخُ)
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَالْكُسْرُ أَشْهُرُ .

(١) ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَالثَّبِتُ هُنَا ضَبَطَ
الْقَامُوسُ وَاللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِبَابُ ، وَالرُّوَايَةُ
فِيهِمَا : «مَا تُكْفَى وَمَا تُذَرُّ» .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَعْيَعَةُ : أَصْوَاتُ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا ، فَقَالُوا : يَا عَ يَا عَ .

[ي ز ع] ^(١)

(الْيَا زَعُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ
حُصَيْبِ الْهَذَلِيِّ) الضَّمْرِيُّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَذَكَرَهُ
الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
« وَزَع » قَالُوا : قَالَ حُصَيْبٌ (يَذْكُرُ
فَرَّتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَدْرٍ وَيَا زَعَهُمْ
أَيَقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ ^(٢))

أَرَادَ بِهِ (الزَّاجِر) ، وَهِيَ (لُغَةٌ
لِهَذَيْلٍ فِي الْوَازِعِ) ، قَلْبُ السَّوَادِ
يَاءً طَلَبًا لِلْخَفَةِ ، وَأَيْضًا تَنْكُصُ
الْجَمْعُ بَيْنَ الْوَاوَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
« وَزَع » وَأَشْرْنَا لِذَلِكَ هُنَالِكَ ، فَرَاغَهُ .

[ي ف ع] *

(الْيَفْعُ ، مُحَرَّكَةً ، وَ) الْيَفَاعُ ،

(١) هكذا أورده صاحب القاموس هنا وتبعه المصنف ،

وحقه أن يسبق (ي س ع) .

(٢) الشاهد الثاني والتسعون من شواهد القاموس . وتقدم

تخرجه في (وزع) .

(كَسَحَاب : التَّلُّ) الْمُشْرِفُ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ ،
وَقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيهَا غِلَظٌ ، قَالَ
النَّبِيعَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَحَلَّتْ بِيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُنْعٍ
تَخَالُ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا ^(١)

وَقَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

وَدَعَتْنِي بِرُقَاهَا إِنَّهَا
تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ ^(٢)

(وَتَيْفَعُ) الرَّجُلُ : (صَعِدَةً) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيَّ : ارْتَفَعَ عَلَى
يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَأَمَكِنَةُ يَفُوعٌ ، بِالضَّمِّ : مُرْتَفِعَةٌ)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ جَمْعُ يَفَاعٍ ، قَالَ
الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :

بِنَظَرَةِ أَزْرَقِ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ
عَلَى عَلِيَاءٍ يَطْرُدُ الْيَفُوعَا ^(٣)

(وَعُغْلَامٌ يَافِعٌ) ، أَيَّ : مُتَرَعِّعٌ ،

(١) ديوانه / ٦٤ (ط بيروت) ، والأساس والعياب .

(٢) المفصلة (٤٠ : ١٨) ، والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

(ج : يَفْعَةٌ) ، وَيُفْعَانُ ، (كَطَلَبَةٍ وَكُثْبَانٍ) .

(و) يُقَالُ : (غُلَامٌ يَفْعُ ، مُحَرَّكَةً) بِمَعْنَاهُ ، (ج : أَيْفَاعٌ) ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ يَافِعٍ ، كصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ ، وشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ . (و غُلَامٌ يَفْعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) وَوَفْعَةٌ ، وَأَفْعَةٌ ، بِالْيَاءِ ، وَالْوَاوِ ، وَالْأَلِفِ ، (وَلَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(ويافِعُ : ع) .

(و) يَافِعُ : (فَرَسٌ وَالْبَيْةُ أَخَى بَنَى سِدْرَةَ بْنَ عَمْرٍو) بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ خُصَيْنٌ بْنُ سَفْيَانَ الْكِلَابِيُّ :

وَتَرَكْنِ فَارِسَ يَافِعٍ فِي مَرْحَفٍ
يَكْبُو لَدَى طَرْبِ الْعِنَانِ عَقِيرٌ^(٤)

وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : وَالْبَيْةُ بْنُ سِدْرَةَ .

(و) يَافِعُ : (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ) ، وَهُوَ يَافِعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ رُعَيْنٍ .

(١) الْعُبَابُ .

(ويافِعُ بْنُ عَامِرٍ) الْبَصْرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ (و) مِنْهُمْ : (مُبَرِّحُ بْنُ شِهَابِ) ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُحَيْتٍ^(١) بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَافِعٍ (الْيَافِعِيُّ) الرَّعِينِيُّ : (صَحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَحَدُ وَفَدِ رُعَيْنٍ ، نَزَلَ مِصْرَ ، وَكَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَوْمَ دَخَلَ مِصْرَ ، وَخَطَبَتْهُ بِالْجِيزَةِ مَعْرُوفَةً .

(وَالْيَافِعِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةٌ) فِيهِمْ كَثْرَةٌ ، مِنْهُمْ :

[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ [أَبَى] ^(٢) الصَّعْبَةِ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى يَافِعٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (سُحَيْتٌ) بِالشَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ بِالسَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَكَذَا فِي التَّبْصِيرِ / ٦٧٧ وَفِيهِ - مِنْ بَابِ السَّيْنِ - : وَبِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ : سُحَيْتُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ مِنْ أَجْدَادِ مُبَرِّحِ ابْنِ شِهَابِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ / ٦٦٤ وَالتَّبْصِيرِ لَابِنْ حَجَرٍ / ١٥٠٣ .

ابن زيد ، الذي تقدم ذكره ، أبو قبيلة
من رعين ، وهم اليوم بحضرموت
بطن كبير ، ينسب إليهم طائفة
باليمن إلى الآن ، ومن متأخريهم :
قطب الحرم الإمام عبد الله بن أسعد
اليافعي ، نزيل مكة ، مؤلف روض
الرياحين ، وغيره ، وحفيده :
جمال محمد بن عبد الوهاب ،
وولده ، الوجيه عبد الرحمن بن
محمد ، ولد هذا بمنى سنة ثمانمائة
وإحدى وثلاثين ، ومات بمكة سنة
ثمانمائة وثمانية وسبعين .

(ويفع الجبل ، كمنع : صعدة) .

(و) يفع (الغلام : راق العشرين ،
كأيفع) ، وفي الصحاح : أيفع :
ارتفع ، وفي النهاية : شارف
الاختلام ، (وهو يافع ، لا موقع) ،
وهو من النواذر ، قال كراع : ونظيره :
أقبل الموضع^(١) فهو باقل : كثر
بقله^(١) ، وأورق النبت ، وهو وارق :

(١) في مطبوع التاج : الأرض ، والمثبت من اللسان
- وفيه النص - ليوافق عود الضمير المذكور ، وفي المطبوع
أيضا بقلها والمثبت من اللسان .

طلع ورقه ، وأورس الرمث ، وهو
وارس كذلك ، وأقرب الرجل وهو
قارب : إذا قربت إليه من الماء .

(واليافعات ، من الأمور : ماعلاً
وغلب منها فلم يطق) ، قاله
ابن الأعرابي وأنشد لعدي بن زيد
العبادي :

مارجائي في اليافعات ذوات الـ
هينج أم ما صبري وكيف احتيالي^(١)
(و) اليافعات (من الجبال :
الشمخ) المرتفعات .

(والميفعة : الشرف من الأرض) ،
قاله ابن عباد ، وهو بالفتح ، كما
يقتضيه إطلاقه ، وقال السهيلي
في الروض : قيده رواة السيرة بكسر
الميم ، والقياس الفتح ، لأنه اسم
موضع من اليفاع ، وهو المرتفع من
الأرض .

(وميفع ، وميفعة : بلدان بينهما
يومان بساحل اليمن) فميفع : قرية

(١) ديوانه / ٥٧ واللسان والتكملة والعياب .

عَلَى السَّاحِلِ ، وَمَيْفَعَةُ : بَلَدَةٌ بَيْنَ
مَيْفَعٍ وَأَخْوَرٍ ، إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى
السَّاحِلِ ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَرَحَلَةٌ .

(وَأَيْفَعُ ، كَأَحْمَدَ : ضَعِيفٌ ، رَوَى
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) .

(و) أَيْفَعُ (بَنُ عَبْدِ الْكَلَاءِ) .

(و) أَيْفَعُ (بَنُ نَاكُورٍ ، ذُو الْكَلَاغِ
: صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَخِيرِ فِي « ك ل ع » .

(أَوْ اسْمُ ابْنِ نَاكُورٍ سَمِيفَعُ) كَمَا
سَبَقَ ذَلِكَ (أَوْ اسْمِيفَعُ) بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ،
كَذَا ضَبَطَهُ الدَّارُ قُطْنِي فِي
الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ ، وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَالِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَافِعُ ، مِنَ الرَّمْلِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خِشْفًا :

تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ

وَيَافِعُ^(١) مِنْ فِرْنَدَادَيْنِ مَلْمُومِ^(٢)

(١) في مطبوع التاج : (أو) ، والمثبت من اللسان والمراجع .
(٢) ديوانه ٧١ / ، واللسان وانظر (فرند) (عجز
البيت) ، والأساس (طرف) ، ومعجم البلدان (فرنداد)
بذال معجمة في آخره .

وَجِبَالُ يَفَعَاتٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ :
مُشْرِفَاتٌ .

وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ : يَافِعٌ .

وَتَيْفَعُ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نَارَهُ فِي
الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ ، قَالَ رُشِيدُ بْنُ
رُمَيْضٍ الْغَنَوِيُّ :

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنَزِلُ الْقَوْمِ أَوْقَدَتْ
لَأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَنًا وَتَيْفَعُوا^(١)

وَتَيْفَعُ الْغُلَامُ ، كَأَيْفَعٍ .

وَجَارِيَةٌ يَفَعَةٌ وَيَافِعَةٌ ، وَقَدْ أَبْفَعَتْ ،
وَتَيْفَعَتْ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَافِعُ فُلَانٌ
وَلَيْدَةً^(٢) فُلَانٍ مَيَافِعَةً : إِذَا فَجَرَ بِهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « وَلَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(٣) »
وَلَدُ الْمَيَافِعَةِ « أَيْ : وَلَدُ الزَّانَا .

(١) اللسان .

(٢) وكذا في التكملة ، وفي اللسان عن اللحْيَانِيِّ

أَيْضًا : (أَمَةُ فُلَانٍ) .

(٣) لفظه في النهاية : « لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ كَذَا وَكَذَا
وَلَا وَلَدَ الْمَيَافِعَةِ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَجْدٌ يَافِعٌ ^(١) .

[ي ن ع] *

(يَنَعَ الثَّمَرُ ، كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ ،
يَنَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُنَعًا ، وَيُنُوعًا ،
بِضْمِهِمَا) ، أَيْ : نَضِجَ ، وَ(حَانَ
قِطَافُهُ) ^(٢) وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ لِتَقْوِيهَا بِاخْتِيهَا ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ ^(٣) - هَكَذَا
قُرِئَ بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ
وَابْنُ مُحَيْصِنٍ ، وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ،
وَأَبُو السَّمَّالِ : « وَيُنَعِهِ » بِالضَّمِّ ، وَهُمَا
مِثْلُ النَّضِجِ وَالنَّضِيجِ ، قَالَ ^(٤) :

فِي فَيْبَابِ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ
حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا ^(٥)

(١) شاهده في الأساس قول سليم بن مخزوم .
وَعَمِّي جَبَّارٌ وَجَدْتِي مَالِكٌ

هَما رَفَعَا الْبَيْتَ الطَّوِيلَ نَصَائِبُهُ
لَنَا وَأَحْلَانَا بَارِعًا يَافِعًا

من المجد لا يستطيعه من يطالبه

(٢) في نسخة من القاموس بهامش مطبوعه «قطاعه» بدل
قطفه .

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(٤) هو يزيد بن معاوية كما في الجمهرة ١٤٦/٣ وصححه

المبرد في الكامل ٢١٨/١ وقال ابن بري : هو

للأخوص ، أو يزيد أو عبد الرحمن بن حسان .

(٥) اللسان ، والعياب ، والجمهرة ١٤٦/٣ و ٤٣٧

والكامل : ٢١٨/١ ، وثمر الأخوص / ٢٢٢

(كَأَيْنَعِ) إِينَاعًا ، أَيْ : أَذْرَكَ
وَنَضِجَ ، وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنْ يَنَعَ .

(وَالْيَانِعُ : الْأَخْمَرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) ، وَتَمَرٌ يَانِعٌ : إِذَا لَوَّنَ ، وَقَرَأَ
أَبُو رَجَاءٍ ، وَابْنُ مُحَيْصِنٍ ، وَالْيَمَانِيُّ ،
وَابْنُ أَبِي عُبَلَةَ « وَيَانِعُهُ » ^(١) .

(و) الْيَانِعُ : (الْثَمَرُ النَّاضِجُ) وَقَدْ
يَنَعَ وَأَيْنَعَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

لَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمُّ أَوْفَى سَفَاهَةً
لِأَهْجَرٍ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يَانِعُهُ ^(٢)

أَرَادَ « هَجْرًا » فَسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ
(كَالْيَنْيَعِ ، كَأَمِيرٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ مِثْلُ النَّاضِجِ وَالنَّضِيجِ ، وَأَنْشَدَ
لِعَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا
يُفَضُّ عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْيَعُ ^(٣)

(ج) الْيَانِعُ : (يَنَعُ ، بِالْفَتْحِ) ،
كَصَاحِبٍ وَصَخْبٍ ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطوع التاج « وأينما » والتصحيح من العباب .

(٢) اللسان .

(٣) الأصمعية (٦١ : ٩) ، واللسان ، والصحاح ، والعياب

والأساس .

(والينع، بالضم: من جل^(١) الشجر)،
نقله ابن عباد.

قال: (وبالتحريك: ضرب من
العقيق) معروف، نقله الأزهري،
أيضاً.

(و) الينعة (بهاء: خرزة حمراء)،
ومنه حديث الملاءنة: «إن جاءت به
أخيمر مثل الينعة، فهو لأبيه الذي
انتفى منه».

(وسعيد بن وهب اليناعي،
كصحابي: تابعي) همداني،
روى عن علي، وسلمان، رضي الله
عنهما، خرج له مسلم، وابنه
عبد الرحمن، روى عن أبيه.

[] وما يستدرك عليه:

ثمر مونيح، كيانع، وكذلك ثمر
أينع.

(١) ضبط في القاموس المطبوع (بضم الجيم)، والضبط
المثبت من التكملة.

وقد يُكنى بالإناع عن إدراك
المشوي والمطبوخ، ومنه قول أبي
السَّمال للنجاشي: «هل لك في
رؤوس جذعان في كرش قد أينعت
وتهرأت؟» حكاه ابن الأعرابي، وقول
الحجاج: «إنني لأرى رؤوساً قد
أينعت وحان قطفها» شبه رؤوسهم
لاستحقاقهم القتل بشمار أدركت^(١)
وحان أن تقطف.

وامرأة يانعة الوجنتين، قال
رکاض الدبيري:

ونحراً عليه الدر تزهو كرومه
ترايب لا شقراً ينعن، ولا كهبا^(٢)
قال ابن بري: والينوع، بالضم:
الحمرة من الدم، قال المرار:

وإن رعت مناسمها بنقب
تركن جنادلاً منه ينوعا^(٣)

(١) في مطبوع التاج «تداركت» والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان والتكملة، وفيها: «يزهو...» بالياء
والمثبت كالعباب.
(٣) اللسان.

قال ابن الأثير : ودم يانع :
مُحَمَّارٌ ، وفي الأساس : شديد
الْحُمْرَةِ ، وهو مجازٌ ، وأنشد الصَّاعَنِيُّ
لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ :

وأبْلَحَ مُخْتَالِ صَبَغَنَا ثِيَابَهُ
بِأَحْمَرٍ يَمِثُّ الْأَرْجَوَانِيَّ يَانِعٍ (١)

(١) التكملة والعياب والأساس .

هذا آخرُ حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ ، وَعَثَرَتِهِ الْمُنتَخِبِينَ ،
وَصَحْبِهِ الْكَرَامِ أَجْمَعِينَ . آمين *

(*) هذا آخر الجزء السادس من مطبوع التاج .

(بَابُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

من كتاب القاموس

فِي اللِّسَانِ : الْغَيْنُ : مِنَ الْحُرُوفِ
الْحَلَقِيَّةِ ، وَأَيْضاً مِنَ الْحُرُوفِ
الْمَجْهُورَةِ ، وَهِيَ وَالْخَاءُ فِي حَيْزٍ
وَاحِدٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : أُبْدِلْتُ مِنْ
حَرْفَيْنِ : مِنَ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي
قَوْلِهِمْ : غَطَرَ بِيَدِهِ يَغْطِرُ ، بِمَعْنَى خَطَرَ
يَخْطِرُ . حَكَاهُ ابْنُ جُنَى وَجَمَاعَةٌ ،
وَمِنَ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ فِي قَوْلِهِمْ : لَعَنَّ
فِي لَعَنَّ ، قَالَهُ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ ، وَغَيْرُهُ .

(فصل الهمزة)

[مع الغين]

[أ ب غ] *

(عَيْنُ أَبَاغٍ ، كَسَحَابٍ ، وَيُثَلَّثُ)
اقتصر الجوهرى منها على الضمِّ
فقط ، وهو الأشهر ، وهو قول أبي
عبيدة ، والفتح عن الأصمعي ، قال
عبد الرحمن بن حسان :

هُنَّ أَسْلَابٌ يَوْمَ عَيْنٍ أَبَاغٍ
مِنْ رِجَالٍ سَقُوا بِسْمٍ دُعَافٍ (١)
هَكَذَا رَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَتْ
ابْنَةُ فَرْوَةَ (٢) بَنَ مَسْعُودٍ تَرْتِي
أَبَاهَا ، وَكَانَ قُتِلَ بِعَيْنٍ أَبَاغٍ :

بَعَيْنٍ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا الْمَنَائِيَا
فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ (٣)

هَكَذَا رَوَى بِالضَّمِّ ، كَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ ، وَأَمَّا
الْكَسْرُ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعاً وَلَا شَاهِداً ،
إِلَّا أَنَّ الصَّاغَانِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ
التَّثْلِيثَ (: ع بِالشَّامِ ، أَوْ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَالرَّقَّةِ) وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ
التِّمِيمِيُّ : عَيْنُ أَبَاغٍ ، لَيْسَتْ بِعَيْنٍ
مَاءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَادٍ وَرَاءَ الْأَنْبَارِ ، عَلَى
طَرِيقِ الْفُرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وَقَالَ (الرِّيَاشِيُّ : هِيَ اسْمُ بَغْدَادَ
وَالرَّقَّةِ جَمِيعاً) ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ

(١) معجم البلدان (أبغ) .

(٢) في اللسان : قال ابن برّي : الشعر لابنسة
المنذر تقوله بعد موته .

(٣) اللسان والصاح والمباب ومعجم البلدان (أبغ) .

يَا قَوْمَ إِنَّ ابْنَ هِنْدَ غَيْرُ تَارِكِكُمْ
فَلَا تَكُونُوا لِأَدْنَى وَقْفَةٍ جَزَرًا

[أ ر غ]

(أَرْغِيَانُ ، كَأَصْبَهَانَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
يَاقُوتُ وَالصَّاغَانِيُّ : (نَاجِيَةٌ
بَنِيْسَابُورَ) ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِكَسْرِ
الْغَيْنِ ، وَقَالَ : يُقَالُ : إِنَّهَا تَشْتَمِلُ
عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ قَرْيَةً ، قَصَبَتْهَا (١)
الرَّوْنِيزُ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، مِنْهُمْ الْحَاكِمُ
أَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَرْغِيَانِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٩٩ .

(فصل الباء) مع الغين

[ب ب غ]

(الْبَبْغَاءُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ،
(وَقَدْ تَشَدَّدُ الْبَاءُ الثَّانِيَّةُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج «قصبتها الرادنيز» والتصحيح من
معجم البلدان (أرغيان) و (رأونيز) ، ونبه عليه
في هامش مطبوع التاج .

التَّمِيمِيُّ النَّسَّابُ : كَانَتْ مَنَازِلُ إِيسَادِ
ابْنِ نِزَارَ بَعَيْنَ أَبَاغَ ، وَأَبَاغُ : رَجُلٌ مِنْ
الْعَمَالِقَةِ نَزَلَ ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ،
قَالَ يَاقُوتُ : وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ :

فَمَا نَجَدْتُ بِالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتُهَا
مَعَ الشُّدْسِ فِي عَيْنِي أَبَاغَ تَغُورُ (١)

حَكَى أَنَّهُ قَالَ : جَهَدْتُ عَلَى أَنْ يَقَعَ
فِي الشَّعْرِ عَيْنُ أَبَاغَ ، فَامْتَنَعَتْ
عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : عَيْنِي أَبَاغُ ؛ لَيْسَتْوَيَ
الشَّعْرُ ، قَالَ : وَكَانَ عِنْدَهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمٌ لَهُمْ بَيْنَ مُلُوكِ غَسَّانَ
وَمُلُوكِ الْحِيرَةِ ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ (٢)
بَنَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
الرَّخْمِيِّ ، وَقَدْ أَسْقَطَ النَّبَايَغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ الْهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَقَالَ
يَمْدَحُ آلَ غَسَّانَ :

يَوْمًا حَلِيمَةً كَانَا مِنْ قَدِيمِهِمْ
وَعَيْنُ بَاغَ فَكَانَ الْأَمْرُ مَا ائْتَمَرَا (٣)

(١) ديوانه / ٤٨٢ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
وفي مطبوع التاج : تفور (بالفاء) والمثبت من الديوان
ومعجم البلدان (بالغين المعجمة) .
(٢) في اللسان ، المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن
امرئ القيس بن عمرو بن علي بن نصر اللخمي .
(٣) ديوانه / ٧٤ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
والرواية : لأدنى وقعة .

الصَّاعَانِي : هُوَ (طَائِرٌ أَخْضَرٌ) مَعْرُوفٌ .

قال : (و) هُوَ أَيْضاً : (لَقَبُ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَصْرِ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ ، لَقَبَ لِثَغَةِ^(١)) ، أَيْ : فِي لِسَانِهِ .

[وِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ الْبَغِ ، بِمَوْحَدَتَيْنِ ، الثَّانِيَةِ سَاكِنَةً : صَدَقَةُ بْنُ جَرَوَانَ الْمُقْرِي ، سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ ، وَتُوَفِّيَ سَنَةَ ٦١٦ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

[ب ث غ]

(الْبَدَغُ بِالْمُثَلَّثَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، هُوَ : (ظُهُورُ الدَّمِ فِي الْجَدِ) لُغَةً فِي الْبَثْعِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ب د غ] *

(بَدَغٌ بِالْعَذْرَةِ ، كَفَرِحَ) بَدَغاً : (تَلَطَّخَ) بِهَا ، (وَكَذَا) بَدَغَ (بِالشَّرِّ) : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ ، نَقَلَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «لِلثَغَةِ» .

الْجَوْهَرِيُّ ، (فَهُوَ بَدَغٌ ، كَكْتِفٍ) .

(و) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ جَنَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ : (الْبَدَغُ) بِالْفَتْحِ : (كَسَرُ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ) .

(و) وَالْبَدَغُ ، (بِالْكَسْرِ : الْخَارِيءُ فِي ثِيَابِهِ ، وَقَدْ بَدَغَ ، كَكَرُمَ) بَدَاغَةً ، فَهُوَ بَدَغٌ ، مِثْلُ^(١) : ذَمِرَ ذِمَارَةً فَهُوَ ذِمَرٌ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْبَاءُ وَالذَّالُ وَالغَيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ ، لِأَنَّ الدَّالَ فِي أَحَدِ أَصُولِهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ طاءٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : بَدَغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ ، فَهُوَ بَدَغٌ^(١) ، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ طَاءٌ .

قال : (و) بَقِيَتْ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكٌ فِيهِمَا : إِحْدَاهُمَا قَوْلُهُمْ : الْبَدَغُ (بِالتَّخْرِيكِ : التَّرَحُّفُ بِالْأَسْتِ عَلَى الْأَرْضِ) . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤَبَةَ :

(١) فِي الْعَبَابِ : مِثَالُ .

(٢) فِي الْعَبَابِ بَدَغَ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ ، وَمَا هُنَا

ضَبَطَ الْمَقَائِيسِ الْمَطْبُوعِ ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ .

* لَوْلَا دَبُّوْقَاءُ اسْتَبَهَ لَمْ يَبْدَغْ (١) *
وَيُرَوَّى : « لَمْ يَبْطَغْ » وَدَبُّوْقَاوُهُ :
مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَ) الْأُخْرَى
قَوْلُهُمْ : (هُمْ بَدِغُونَ ، بِكَسْرِ الدَّالِ)
أَي : (سِمَانٌ حَسَنُ الْأَحْوَالِ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ حَسَنَةُ الْأَحْوَالِ ، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ .
قُلْتُ : وَفِي الْعَبَابِ : حَسَنَةُ الْأَلْوَانِ ،
بَدَلِ الْأَحْوَالِ .

(وَالْبَدَغُ : ع) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَحْسَبُهُ هَكَذَا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْهُ
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ
لِيَأْقُوتَ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى
ابْنِ دُرَيْدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَ) الْبَدِغُ (كَكَتِفٍ : لَقَبُ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، كَانَ يُدْعَى بِهِ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ)
لَأَنَّهُ غَدَرَ (٢) غَدْرًا هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة
٢٤٦/١ .

(٢) في مطبوع التاج (عذر غدره بالعين المهملة والدال
المعجمة) والمثبت من العباب (بالعين المعجمة والدال
المهملة) .

الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَعَمَهُ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَفِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ
الْمَقْرُوءَةِ : الْبِدْغُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ
الدَّالِ .

[وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبْدَغَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَأَبْطَغَهُ : إِذَا
أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ .

وَالْبِدْغُ بِالْكَسْرِ : مَنْ بِهِ أُبْنَةُ ،
قِيلَ : وَبِهِ لُقِبَ قَيْسُ الْمَذْكُورِ ،
وَفِيهِ يَقُولُ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ :

تَرَى ابْنَ زُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ
حِمَارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخِرَقَائِمِ (١)
وَالْبِدْغُ ، بِالْكَسْرِ : التَّارُ السَّمِينُ ،
قَالَهُ ابْنُ بَرٍّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ذ غ]

بذغ ، بالدال المعجمة ، نَقَلَ
يَأْقُوتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ

(١) اللسان ، وفيه : (ابن وهير) مكان
(ابن زبير) .

قَوْلُهُ : « لَا تَمْدَحْنِي » يُرِيدُ :
« لَا تَمْدَحْنِي » كَذَا فِي الصَّحاحِ .

[ب ر غ] *

(الْبَرْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْلَعَابُ) ، لَعَةً فِي الْمَرْغِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (بَرْغُ)
الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :) إِذَا (تَنَعَّمَ) ،
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ رَبِغٌ ^(١) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

[ب ز غ] *

(بَزَغَتِ الشَّمْسُ ، بَزْغًا ، وَبُزُوغًا) :
بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ ، أَوْ (شَرَقَتْ) ،
وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا
رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا ^(٢) ﴾ .

(أَوْ الْبُزُوغُ : ابْتِدَاءُ الطُّلُوعِ) ،
وَهَذَا هُوَ الْأَضْلُ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ .

(و) مِنْهُ : بَزَغَ (نَابَ الْبَعِيرُ)
أَيَ : (طَلَعَ) ، وَمِنْهُ أُخِذَ بُزُوغُ الشَّمْسِ

(١) كَذَا ضبط في التكملة واللسان ، وفي العباب : ضبط

بِكسرة تحت الباء .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ٧٧ .

أَنَّ الْأَبْدَغَ مَوْضِعٌ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي « بَدَغ » تَقْلِيدًا لِلصَّاغَانِي .

[ب ر ز غ] *

(الْبُرْزُغُ) ^(١) ، كَقُنْفُذٍ : نَشَاطُ
الشَّبَابِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ
لِرُؤْبَةَ :

* هَيْهَاتَ رَيَعَانَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ ^(٢) *

قَالَ الصَّاغَانِيُّ ، وَابْنُ بَرِّي :
وَالرُّوَايَةُ :

* بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ ^(٣) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْبُرْزُغُ : (الشَّبَابُ
الْمُمْتَلِئُ التَّامُ) التَّارُ (كَالْبُرْزُوغِ ،
كَعُصْفُورٍ ، وَقِرْطَاسٍ) وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلِيٍّ :

* حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَمْدَحْنِي ^(٤) *

* غَرَّكَ بِرِزَاعِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهِي *

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : (الْبَرْزُغُ) بَفَتْحَةٍ فَوْقَ الْبَاءِ

وَمَا هُنَا ضَبَطَ الْعِيَابُ وَاللَّسَانُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٧ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٣) وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ أَيْضًا .

(٤) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ .

والقمر، وهو طلوعه مُنتَشِر الضوء،
كما حَقَّقَهُ الرَّاعِبُ، وفي الأساس:
بَزَغَ النَّابُ: إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ فَخَرَجَ،
وَمِنْهُ: بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَنُجُومٌ
بِوَاوِزِغٍ، كَأَنَّهَا تَشُقُّ بِنُورِهَا الظُّلْمَةَ
شَقًّا.

(و) بَزَغَ (الحاجِمُ والبيطارُ)
الدَّابَّةَ بَزْغًا: (شَرَطَ) (١) وَشَقَّ أَشْعَرَهَا
بِوَبْزِغِهِ.

(و) المِبْزَغُ (كَمِنْبَرٍ: المِشْرَطُ)
قَالَ الْأَخْطَلُ (٢):

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبْزَغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْضِ الْكَوَادِنِ (٣)
وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى، وَلَيْسَ
لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ لِلطَّرْمَاحِ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَزِيزُغٌ،
(كَأَمِيرٍ: فَرَسٌ) مَعْرُوفٌ.

- (١) في نسخة من القاموس بهامش مطبوعة: شرطاً.
(٢) كذا في العباب ولم أجده في ديوان الأخطل والصواب:
الطرماع كما في التكملة واللسان.
(٣) ديوان الطرماع / ٥٠٩، واللسان وانظر (بطر)
والصحاح، والتكملة، والعباب.

(و) بَزِيزُغٌ (بَنُ خَالِدٍ:) صَالِحٌ
(قُتِلَ فِي فِتْنَةِ الْأَشْعَثِ)، كَذَا فِي
النُّسخ (١) والصواب «ابنُ الْأَشْعَثِ»
كما هو نصُّ الحافظِ فِي التَّبْصِيرِ، وَقَالَ
رَوَى عَنْهُ مُعِيرَةُ.

(و) بَيَزَغُ (٢) (كَحَيْدَرٍ: ة،
بِالْعِرَاقِ) مِنْ أَعْمَالِ دَيْرِ عَاقُولَ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ جَبَلٍ (٣).

(وَابْتَزَغَ الرَّبِيعُ: جَاءَ أَوَّلُهُ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَزَغَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ تَبْزِيزًا، كَبْزَغَ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: التَّبْزِيزُغُ
وَالْتَبْزِيزُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْوَحْزُ الْخَفِيُّ
الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ.
وَبَزَغَ دَمَهُ: أَسَالَهُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْبَرْكِ (٤):

- (١) وكذلك أيضا في المتن النبوي / ٧١.
(٢) في التكملة والعباب: (بَبْزَغُ) بضم
الزاي ضبط حركات.
(٣) في مطبوع التاج «وبين دجيل» والتصحيح من العباب
ومعجم البلدان (ببزع).
(٤) البرك: المنسفة، وهي: إضبارة من ريش
الطائر أو ذنبه ينسف بها الخباز الخبز...
(اللسان نسخ).

مَبْزَغَةٌ وَمَبْزَغَةٌ .

وبازوغاء : قرية ببغداد .

[ب س ت غ]

(بَسْتِيغُ ، بِالْفَتْحِ) وَسُكُونِ
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمُثَنَاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ :
هِيَ : (ة ، بَنِي سَابُورَ ، مِنْهَا
الْمُحَدَّثَانِ) : أَبُو سَعْدٍ (شَيْبُ ، وَ)
أَخُوهُ (عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدٍ (١)
ابْنِ خُشْنَامَ (الْبَسْتِيغِيَّانِ) ، وَوَقَعَ فِي
كُتُبِ الْأَنْسَابِ فِي اسْمِ جَدِّهِمَا
هَشَامَ ، وَهُوَ تَضْجِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ ،
رَوَى شَيْبُ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ
الْإِسْفَرَايِينِيِّ ، وَأَخُوهُ عَلِيُّ عَنْ ابْنِ
مَحْمَشٍ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ (٢) :
وَذَكَرَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَنَّ أَحْمَدَ
الْمَذْكُورَ كَانَ كَرَامِيًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله « ابن محمد » زيادة لم ترد في نسبه كما في التبصير /

٧٢٦ وهي واردة في الباب .

(٢) يعني ابن حجر في التبصير / ٧٢٦ .

[ب ش غ]

(الْبَشْغُ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْمَطَرُ الضَّعِيفُ)
كَالْبَغْشِ .

(و) يُقَالُ : (بُشِغَتْ الْأَرْضُ ،
بِالضَّمِّ) أَيْ : (بُغِشَتْ) ، فَهِيَ مَبْشُوعَةٌ
وَمَبْغُوشَةٌ .

(و) أَصَابَتْنا (بَشْغَةٌ مِنَ الْمَطَرِ) ،
(وَبَغْشَةٌ مِنْهُ) ، بِمَعْنَى .

(وَأَبْشَغَ اللَّهُ الْأَرْضَ) وَ (أَبْغَشَهَا)
بِمَعْنَى .

[ب ط غ] *

(بَطِغَ بِالْعَذْرَةِ ، كَبَدِغَ ، زِنَةً
وَمَعْنَى) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
السَّكِّيتِ وَأَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى قَوْلُ
رُؤْبَةَ :

* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَبَهَ لَمْ يَبْطِغْ (١) *

(١) اللسان والصحاح والباب ، وتقدم في (بدغ) .

[١] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَطِغَ بِالْأَرْضِ ، كَفَرِحَ : إِذَا
تَمَسَّحَ بِهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
زَادَ غَيْرُهُ : وَتَزَحَّفَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْطَغَ زَيْدٌ
عَمْرًا : أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ ،
وَكَذَلِكَ أَزَقْنَهُ ، وَأَبْدَغَهُ .

[ب غ غ] *

(الْبُغْبُغُ ، كَقُنْفُذٍ : الْبِشْرُ الْقَرِيبَةُ
الرِّشَاءُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (الْبُغْيَبُغُ لِمُصَغَّرِهِ)
عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَارُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ (١) *
* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشُّمُخِ الطَّوَالِ *
* بُغْيَبُغٍ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ *
* طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ *

يَعْنِي أَنَّهُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ لِقِصَرِ (٢)
الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ الْعِقَالَ قَصِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَذَلَوِيُّ :

* فَصَبَّحَتْ بُغْيَبُغًا تُعَادِيهِ (١) *
* ذَا عَرْمَضٍ يَخْضَرُ كَفَّ عَافِيَهُ *
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ وَرَدَتْ بُغْيَبُغًا لَا تُنْزَفُ (٢) *
* كَأَنَّ مِنْ أَثْبَاجِ بَحْرِ تَغْرِفُ *
(و) الْبُغْيَبُغُ : (تَيْسُ الطَّبَّاءِ
السَّيْنِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبُغْيَبُغَةُ (بِهَاءٍ : ضَيْعَةٌ
بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، كَانَتْ لِآلِ جَعْفَرِ ذِي
الْجَنَاحَيْنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .
(و) عَيْنُ غَزِيرَةِ الْمَاءِ ، (كَثِيرَةُ
النَّخْلِ ، لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ
وَالْأَزْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عَدَا طَلَقًا بُغْيَبُغًا :
إِذَا كَانَ لَا يُبْعَدُ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) الجمهرة ١٢٨/١ وفيها « لَا يُنْزَفُ »
بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، وَالْمَثْبُتِ كَالْعِبَابِ .

(١) اللسان ، والصَّحاح ، والتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ ، وَالْجُمُحُورَةُ
١٢٧/١ .

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللَّسَانِ ، وَحَقُّهُ « لِقَرَبِ الْمَاءِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (بَغَّ الدَّمُ) :
إِذَا (هَاجَ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ : (الْبُغْ ،
بِالضَّمِّ : الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَهِيَ
بِهَاءٌ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْبَغْبَغَةُ : حِكَايَةُ
ضَرْبٍ مِنَ الْهَدِيرِ) وَفِي اللِّسَانِ :
حِكَايَةُ بَعْضِ الْهَدِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْبَغْبَغَةُ :
(الْغَطِيطُ فِي النَّوْمِ) .

قَالَ : (و) (الْبَغْبَغَةُ أَيْضاً : (الدَّوْسُ
وَالْوَطْءُ) ، يُقَالُ : بَغْبَغَهُمُ الْجَيْشُ ،
أَيَّ : دَاسَهُمْ وَوَطَّأَهُمْ .

قَالَ : (وَالْمُبْغِبُغُ : الْمُخْلَطُ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : (الْمُبْغِبُغُ :
(السَّرِيعُ الْعَجِلُ) .

(وَقَرَبَ مُبْغِبُغٌ) عَلَى صِغَةِ
الْمَفْعُولِ ، (وَتَكْسَرُ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ) ،
أَيَّ : (قَرِيبٌ) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ يَصِفُ حِمَارًا :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُبْغِبُغُ (١) *

أَيَّ : يُبْغِبُغُ سَاعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَغْبَاغُ ، بِالْفَتْحِ : حِكَايَةُ بَعْضِ
الْهَدِيرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* بِرَجْسٍ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهُ (٢) *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (الرَّوَايَةُ
«بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ» بِالْخَاءِ لَا غَيْرُ .
وَمَشَرَبٌ بُغْبِغٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .
وَالْبَغْبَغَةُ : شُرْبُ الْمَاءِ .

[ب ل غ] *

(بَلَّغَ الْمَكَانَ ، بُلُوغًا) ، بِالضَّمِّ :
(وَصَلَ إِلَيْهِ) وَانْتَهَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا
بَشِقُّ الْأَنْفُسِ» (٣) .

(أَوْ) بَلَّغَهُ : (شَارَفَ عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ» (٤) .

(١) ديوانه / ٩٨ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ .
(٢) ديوانه / ١٦٦ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَالرَّوَايَةُ فِي
الدِّيَّانِ : «بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ» وَصَحَّحَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .
(٣) سُورَةُ النِّحْلِ ، الْآيَةُ ٧ .
(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، الْآيَةُ ٢٣٤ ، وَسُورَةُ الطَّلَاقِ ،
الْآيَةُ ٢ .

اَحْتَلَمَ ، كَانَتْهُ بَلَغَ وَقَتَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ وَالتَّكْلِيفِ ، وَكَذَلِكَ : بَلَغَتْ الْجَارِيَةُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : بَلَغَ الصَّبِيُّ ، وَالْجَارِيَةُ : إِذَا أَدْرَكَ ، وَهُمَا بِالْعَانِ .

(وَتَنَاءً أَبْلَغُ : مُبَالِغٌ فِيهِ) قَالَ رُوْبَةُ يَمْدَحُ الْمُسَبِّحِ بْنِ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو الْعَتَكِيِّ :

* بَلِّ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ ^(١) *

* مُسَبِّحاً حُسْنَ الثَّنَاءِ الْأَبْلَغِ *

(وَشَيْءٌ بِالْبَغِ) ، أَيْ : (جَيِّدٌ ، وَقَدْ بَلَغَ) فِي الْجَوْدَةِ (مَبْلَغاً) .

(و) قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِ النِّكَاحِ : (جَارِيَةٌ بِالْبَغِ) ، بَغَيْرِ هَاءٍ ، هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالشَّافِعِيُّ فَصِيحٌ حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ فَصَحَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : جَارِيَةٌ بِالْبَغِ ، وَهَكَذَا قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ عَاشِقٌ ،

(١) ديوانه ٩٧/ والعباب .

أَيْ : قَارَبْنَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الْمُفْرَدَاتِ : الْبُلُوغُ وَالْإِبْلَاجُ : الْإِنْتِهَاءُ إِلَى أَقْصَى الْمَقْصِدِ وَالْمُنْتَهَى ، مَكَاناً كَانَ ، أَوْ زَمَاناً ، أَوْ أَمراً مِنَ الْأُمُورِ الْمُقَدَّرَةِ . وَرُبَّمَا يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْمُشَارَفَةِ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يُنْتَهَ إِلَيْهِ ، فَحِينَ الْإِنْتِهَاءِ : وَحَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ^(١) وَهُمَا هُمْ بِبَالِغِيهِ ^(٢) وَفَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ ^(٣) وَفَلَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ^(٤) وَفَأَيُّمَانُ عَلَيْنَا بِالِغَةِ ^(٥) أَيْ مُنْتَهِيَةً فِي التَّوَكُّيدِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَفَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ^(٦) فَلِلْمُشَارَفَةِ ، فَإِنَّهَا إِذَا أَنْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصِحُّ لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِلْمَسَاكُهَا .

(و) بَلَغَ (الْغُلَامُ : أَدْرَكَ) ، وَبَلَغَ فِي الْجَوْدَةِ مَبْلَغاً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : أَيْ :

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .

(٢) سورة غافر الآية ٥٦ .

(٣) سورة الصافات ، الآية ١٠٢ .

(٤) سورة غافر ، الآية ٣٦ .

(٥) سورة القلم ، الآية ٣٩ .

(٦) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

وَلِحَيَّةٍ نَاصِلٌ ، قَالَ : (و) لَوْ قَالَ
قَائِلٌ : جَارِيَّةٌ (بَالِغَةٌ) لَمْ يَكُنْ
خَطَأً ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ، أَيْ : (مُذْرَكَةٌ)
وَقَدْ بَلَغَتْ .

(و) يُقَالُ : (بُلِغَ الرَّجُلُ ، كُعِيىَ :
جُهْدًا) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

* إِنَّ الضُّبَابَ خَضَعَتْ رِقَابُهَا ^(١) *

* لِلسَّيْفِ لَمَّا بُلِغَتْ أَحْسَابُهَا *

أَيْ : مَجْهُودَهَا ، وَأَحْسَابُهَا :
شَجَاعَتُهَا وَقُوَّتُهَا وَمَنَاقِبُهَا .

(وَالْتَبَلَّغَةُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرِّشَاءُ
إِلَى الْكَرْبِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَصَلَ
رِشَاءً بَتَبْلُغَةٍ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ
حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ .
(ج : تَبَالِغُ) يُقَالُ : لَا بُدَّ لَأَرْشِيَّتِكُمْ
مِنْ تَبَالِغٍ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (أَحْمَقُ
بَذْلُغُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
وَبَلْغَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيْ) : دُوْ
(مَعَ حِمَاقَتِهِ يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ ، أَوْ) الْمُرَادُ :

(نِهَايَةً فِي الْحَقِّ) ، بِالِغُ فِيهِ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (اللَّهُمَّ سَمِعْ
لَا بَلْغُ ، وَسَمِعَا لَا بَلْغًا ، وَيُكْسَرَانِ ،
أَيْ : نَسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَلَا يَبْلُغُنَا ،
يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا أَمْرًا مُنْكَرًا ، (أَوْ
يَقُولُهُ مَنْ سَمِعَ خَبْرًا لَا يُعْجِبُهُ) ،
قَالَ الْكِسَائِيُّ ، أَوْ لِلْخَبَرِ يَبْلُغُ
وَاحِدَهُمْ وَلَا يُحَقِّقُونَهُ .

(وَأَمَرَ اللَّهُ بَلْغُ) بِالْفَتْحِ (أَيْ :
بِالِغٍ نَافِذٌ ، يَبْلُغُ أَيْنَ أُرِيدُ بِهِ) ،
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

* فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمَرَ الْ
لَهُ بَلْغُ تَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ ^(١) *
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ ^(٢)
بِالِغُ أَمْرِهِ﴾ .

(وَجَيْشٌ بَلْغُ كَذَلِكَ) ، أَيْ : بِالِغُ .
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (رَجُلٌ بَلْغُ مِلْغُ ،
بِكُسْرِهِمَا :) إِتْبَاعٌ ، أَيْ (خَبِيثٌ)
مُتَنَاهٍ فِي الْخَبَائِثِ .

(١) اللسان والعباب ، وشرح المعلقات للزوزنى / ٢٠٦ .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(١) اللسان ، والكلمة والعباب .

(والبَلِّغُ) بالفتحة ، (ويُكْسَرُ ،
(و) البَلِّغُ (كِعَنْبٍ ، و) البلاغى
مثل : (سَكَارَى وَحُبَارَى) ومثلُ
الثَّانِيَةِ : أَمْرٌ بِرَحْ ، أَى : مُبَرِّحٌ ،
وَلَحْمٌ زَيْمٌ ، وَمَكَانٌ سَوَى ، وَدِينٌ
قِيمٌ ، وَهُوَ : (البليغُ الفصيحُ)
الَّذِي (يَبْلُغُ بِعِبَارَتِهِ كُنْهَ ضَمِيرِهِ) ،
وِنِهَآيَةَ مُرَادِهِ ، وَجَمْعُ البليغِ : بُلَغَاءٌ ،
وَقَدْ (بَلَّغَ) الرَّجُلُ (كَكْرَمَ) بِلَاغَةً ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
تَقْصِيرًا ، أَى : ذَكَرَ الْمَصْدَرِ ، وَالْمَعْنَى :
صَارَ بَلِيغًا .

قُلْتُ : وَالبلاغةُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ بِذَاتِهِ بَلِيغًا ،
وَذَلِكَ بِأَنْ يَجْمَعَ ثَلَاثَةً أَوْصَافٍ :
صَوَابًا فِي مَوْضُوعِ لُغَتِهِ ، وَطِبْقًا
لِلْمَعْنَى الْمُقْصُودِ بِهِ ، وَصِدْقًا فِي
نَفْسِهِ ، وَمَتَى اخْتَرِمَ وَصِفٌ مِنْ ذَلِكَ
كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِاعْتِبَارِ
الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ

الْقَائِلُ بِهِ أَمْرًا مَا ، فَيُورِدُهُ عَلَى وَجْهِ
حَقِيقٍ أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا^(١) ، يَحْتَمِلُ
الْمَعْنَيْنِ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : مَعْنَاهُ : قُلْ
لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
قَتَلْتُمْ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : خَوْفُهُمْ بِمَكَارِهِ
تَنْزِلُ بِهِمْ ، فإِشَارَةٌ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ
عُمُومُ اللَّفْظِ ، قَالَه الرَّائِبُ .

وَقَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ ، فِي
تَرْجَمَةِ صُحَّارِ بْنِ عِيَّاشِ الْعَبْدِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ الْبَلَاغَةِ ،
فَقَالَ : « لَا تُخْسِي وَلَا تُبْطِئِي » .

(والبلاغُ كَسَحَابٍ : الْكِفَايَةُ) ،
وَهُوَ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى
الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
وَإِنْ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ^(٢) ،
أَى : كِفَايَةً ، وَكَذَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :
* تَزَجَّ دِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ^(٣) *
* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالْدَّبَاغِ *

(١) سورة النساء ، آية ٦٣ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٦ .

(٣) اللسان والصباح ، وانظر فيهما (صيفي) ، واللباب
ويأتي في (مضغ) بعض هذا الرجز .

* بِكَسْرَةٍ جَيِّدَةٍ الْمِصَاغِ *

* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ *

(و) الْبَلَاغُ : (الاسْمُ مِنَ الْإِبْلَاجِ وَالتَّبْلِيغِ ، وَهُمَا : الْإِيصَالُ) ، يُقَالُ : أَبْلَغَهُ الْخَبَرَ إِبْلَاجًا ، وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغًا ، وَالثَّانِي أَكْثَرُ ، قَالَهُ الرَّائِبِيُّ ، وَقَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ (١) .

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ
مَهْلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي (٢)
هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ : قَدْ انْتَهَيْتَ
فِيهِ ، وَأَوْصَلْتَ ، وَأَنْعَمْتَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ ﴾ (٣)
أَيْ : هَذَا الْقُرْآنُ ذُو بَلَاغٍ ، أَيْ :
بَيَانٍ كَافٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (٤) ، أَيْ : الْإِبْلَاجُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : السُّلْمِيُّ ،
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّاتِ وَالْإِصَابَةِ وَالْأَغَانِي

. ١٥٤/١٥

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٧٥ : ١) وَاللَّسَانُ ، وَفِيهَا : « فَقَدْ أَبْلَغْتَ » .

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ، آيَةُ ٥٢ .

(٤) سُورَةُ النُّحْلِ ، آيَةُ ٣٥ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ رَافِعَةٍ
رَفَعَتْ عَلَيْنَا) كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : عَنَّا (مِنْ الْبَلَاغِ) فَقَدْ
حَرَمْتُهَا أَنْ تُغْضَدَ ، أَوْ تُخْبَطَ ، إِلَّا
لِعُصْفُورٍ قَتَبَ ، أَوْ مَسَدٍّ مَحَالَةٍ ، أَوْ
عَصَا حَدِيدَةٍ » يَعْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى
سَاكِنَيْهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا ، فَإِنْ
كَانَ بِالْفَتْحِ فَلَهُ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُمَا :
(أَيْ مَا بَلَغَ (١) مِنْ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ ، أَوْ
الْمَعْنَى : مِنْ ذَوِي الْبَلَاغِ ، أَيْ :
الَّذِينَ بَلَّغُونَا ، أَيْ : مِنْ ذَوِي (التَّبْلِيغِ)
وَقَدْ (أَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ)
الْحَقِيقِيِّ ، كَمَا تَقُولُ : أُعْطِيتُ (٢)
عَطَاءً ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْعَبَابِ ،
(وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ) ، قَالَ الْهَرَوِيُّ :
(أَيْ : مِنَ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ ، مِنْ
بِالْغِ) يُبَالِغُ (مُبَالِغَةً وَبِلَاغًا) ،
بِالْكَسْرِ : (إِذَا اجْتَهَدَ) فِي الْأَمْرِ
(وَلَمْ يَقْصُرْ) ، وَالْمَعْنَى : كُلُّ
جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تَبْلُغُ عَنَّا وَتُذِيعُ

(١) كَذَا ضَبْطُهُ فِي الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْغَرِيبِينَ

٢٠٧/١ « مَا بَلَغَ » مُشَدِّدًا مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالْغَرِيبِينَ ٢٠٧/١ : أُعْطِيَتْ .

ما نَقُولُهُ ، فَلْتَبْلُغْ وَلْتَحْكِي . قلتُ : وقد ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي « رَفْعِ » وَيُرْوَى أَيْضاً : « مِنْ الْبَلَاغِ » مِثَالُ الْحَدَاثِ ، بِمَعْنَى الْمُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ أَسْبَقْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ يُورِدَهُ هُنَا ، لِتَكْمُلَ لَهُ الْإِحَاطَةُ .

(وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ) بِلُغَةٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (مُعَرَّبُ بَايَهَا) ، أَيْ : أَنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ عُرِبَتْ ، فَإِنَّ بَايَ بِالْفَتْحِ وَإِسْكَانِ الْيَاءِ : الرَّجُلُ ، وَهِيَ : عَلَامَةُ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : الْأَرْجُلُ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَكَارِعِ الشَّاقِ وَنَحْوِهَا ، وَيُسَمَّوْنَهَا أَيْضاً : بَايَهَا ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ ، وَهَذَا التَّعْرِيبُ غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْبَلَاغَاتُ) : مِثْلُ (الْوَشَايَاتِ) .

(وَالْبُلْغَةُ ، بِالضَّمِّ) : الْكِفَايَةُ (وَمَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا فَضْلَ فِيهِ ، تَقُولُ : فِي هَذَا بِلَاغٌ ، وَبُلْغَةٌ ، أَيْ : كِفَايَةٌ .

(وَالْبَلِغِينَ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ (فِي قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لِعَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) حِينَ ظَفِرَ بِهَا « [لَقَدْ] » (۱) (بَلَّغْتَ مِنَّا الْبَلِغِينَ) هَكَذَا رَوَى ، (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) أَيْ : مَعَ فَتْحِ اللَّامِ ، وَمَعْنَاهُ : (الدَّاهِيَةُ) وَهُوَ مِثْلُ (أَرَادَتْ : بَلَّغْتَ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ جَهَدْتُهَا ، وَبَلَّغْتَ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَقِيتُ مِنَّا (۲) الْبَرَحِينَ وَالْأَقْوَرِينَ (۳) ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الدَّوَاهِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ : خَطْبُ بِلَغٍ ، أَيْ : بَلِيعٌ ، وَأَمْرٌ بِرَحٍّ ، أَيْ : مُبَرِّحٌ ، ثُمَّ جُمِعَا عَلَى السَّلَامَةِ إِيدَاناً بِأَنَّ الْخُطُوبَ فِي شِدَّةِ نَكَائِتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْعُقُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وَتَعَمُّدٌ ، (وَقَدْ) نُقِلَ فِي إِعْرَابِهَا طَرِيقَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّ

(۱) تكملة من الغريبين المطبوع ٢٠٧/١ ، وفي

النهاية واللسان : « قد بَلَّغْتَ » .

(۲) في الغريبين المطبوع ٢٠٨/١ : « لقيت منه » ، والمثبت هنا كاللسان .

(۳) لم يرد في نص أبي عبيد في الغريبين ، وهو محكى عنه في اللسان .

(يُجْرَى إِعْرَابُهُ عَلَى النَّونِ ، وَالْيَاءُ يُقَرُّ بِحَالِهِ ، أَوْ تُفْتَحُ (١) النَّونُ) أَبَدًا ، (وَيُعْرَبُ مَا قَبْلَهُ) ، فَيُقَالُ : هَذِهِ الْبَلِغُونَ ، وَلَقِيتُ الْبَلِغِينَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَلِغِينَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
(وَبَلَّغَ الْفَارِسُ تَبْلِيغًا : مَدَّ يَدَهُ بِعِزَانٍ فَرَسِهِ ، لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي عَدْوِهِ .

(وَتَبَلَّغَ بِكَذَا : اكْتَفَى بِهِ) ، وَوَصَلَ مُرَادَهُ ، قَالَ :

تَبَلَّغَ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدَهَا
وَبِالْقَضْمِ حَتَّى يُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ (٢)
وَيُقَالُ : هَذَا تَبَلَّغٌ ، أَيْ : بُلْغَةٌ .

(و) تَبَلَّغَ (الْمَنْزِلَ) : إِذَا (تَكَلَّفَ إِلَيْهِ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ) ، وَفِيهِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ (٣) :

(١) هذا هو الوجه الآخر في إعرابها .

(٢) اللسان (قضم) برواية : (حتى تُدْرِكَ) بالتاء ، والمثبت كالعباب إلا أنه ضبط يُدْرِكَ بكسر الراء والأشبه ما أثبتنا .

(٣) في العباب نسبة الصاغاني إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسمود ، وقال : ويروى لقيس بن ذريح ، والقطعة التي منها هذان البيتان موجودة في أشعارهما .

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ
هَوَاكَ قَلِيمَ فَالْتَمَأَ الْفُطُورُ (١)

تَبَلَّغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ
وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ
أَي : تَكَلَّفَ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ :

(و) تَبَلَّغَتْ (بِهِ الْعِلَّةُ) ، أَيْ : (اشْتَدَّتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَبَالِغٌ فِي أَمْرٍ) مُبَالِغَةٌ ، وَبِلَاغٌ : اجْتَهِدْ (لَمْ يَقْصُرْ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَاغُ : الْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ .

وَبَلَغَ فُلَانٌ مَبْلَغَتَهُ ، كَمَبْلَغِهِ .

وَبَلَغَ النَّبْتُ : انْتَهَى .

وَتَبَالَعَ الدَّبَاغُ فِي الْجِلْدِ : انْتَهَى

فِيهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

(١) العباب وروايته «... ثم ذَرَرْتُ فِيهِ...»

وفيه أيضا : وَيُرْوَى :

« صَدَعْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ . »

وَبَلَغَتِ النَّخْلَةُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الشَّجَرِ :
حَانَ إِذْرَاكَ ثَمَرَهَا ، عَنْهُ أَيْضاً .

وفى التنزيل : ﴿ بَلَغْنِي الْكِبَرَ
وَأَمْرًا تَسِي عَاقِرٌ ^(١) ﴾ وفى موضع :
﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ^(٢) ﴾ قال
الراغب : وَذَلِكَ مِثْلُ : أَذْرَكَنِي
الْجَهْدُ ، وَأَذْرَكَتُ [الْجَهْدُ] ^(٣) ،
وَلَا يَصِحُّ بَلَغْنِي الْمَكَانُ ، وَأَذْرَكَنِي .

والمبالغ : جَمْعُ الْمَبْلَغِ ، يُقَالُ :
بَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ .

والمبْلَغُ ، كَمَقْعَدٍ : النَّقْدُ مِنَ
الدَّرَاهِمِ وَالْدَّنَانِيرِ ، مُؤَلَّدَةٌ .

وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ .

وَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ
بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ .

وَتَبَالَّغَ فِيهِ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ : تَنَاهَى .

وَتَبَالَّغَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبَلَاغَةَ ،

— أَى : الْفَصَاحَةُ ^(١) — وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ،
يُقَالُ : مَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالَّغُ .

وقوله تَعَالَى : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بِالْغَةِ ^(٢) ﴾ قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ
مُوجِبَةٌ أَبَدًا ، قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ أَنْ نَفِيَّ
بِهَا ، وَقَالَ مَرَّةً : أَى قَدْ انْتَهَتْ إِلَى
غَايَتِهَا ، وَقِيلَ : يَمِينُ بِالْغَةِ ، أَى :
مُؤَكَّدَةٌ .

وَالْمُبَالَاغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ فِي الْأَمْرِ
جَهْدَكَ .

وَالْبَلَاغُ ، بِكُسْرٍ فَفَتْحٌ : الْبَلَاغَةُ ،
عَنِ السِّيَرِافِيِّ ، وَمِثْلُ بِهِ سَبَبُوتِهِ .

وَالْبَلَاغُ أَيْضاً : النِّمَامُ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُبَلِّغُ لِلنَّاسِ
بَعْضَهُمْ حَدِيثَ بَعْضٍ .

وَبَلَغَ بِهِ الْبَلَاغِينَ ، بِكُسْرٍ الْبَاءُ
وَفَتْحُ اللَّامِ ، وَتَخْفِيفُهَا ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا اسْتَقْصَى فِي شَتْمِهِ وَأَذَاهُ .

(١) قوله : « أَى الفصاحة » زيادة لم ترد في عبارة

الزمخشري في الأساس .

(٢) سورة القلم ، الآية ٣٩

(١) سورة آل عمران ، الآية ٤٠ .

(٢) سورة مريم ، الآية ٨

(٣) زيادة من مفردات الراغب .

والبلاغ ، كرمّان : الحداث .

[ب و غ] *

(البوغاء) : الترابُ عامّةً ، وقيل :
الهابي في الهواء ، قاله الليث ، وقيل :
الناعم الذي يطير من دقته (١) إذا مس .

وقال أبو عبيد : هي (التربة
الرخوة) التي (كأنها ذريرة) ، نقله
الجوهري ، ومنه حديث سطيح :

* تَلَفُّهُ فِي الرِّيحِ بَوَغَاءُ الدَّمَنِ (٢) *

قال ابن الأثير : وهذا اللفظ
كأنه من المقلوب ، تقديره :
« تَلَفُّهُ الرِّيحُ فِي بَوَغَاءِ الدَّمَنِ »
ويشهد له الرواية الأخرى :

* تَلَفُّهُ الرِّيحُ بَبَوَغَاءِ الدَّمَنِ *

ومنه الحديث في أرض المدينة :
« إِنَّمَا هِيَ سَبَاخٌ وَبَوَغَاءٌ » وأنشد
ابن بري لذي الرمة :

(١) في مطبوع التاج : (من وقته) ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ، والعباب ، والنهاية ، وانظر الرجز وخبر

سطيح في اللسان (سطح) .

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، لابن
الأعرابي : بَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ
تَبْلِيغًا : ظَهَرَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ ، وَكَذَلِكَ
بَلَغَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَزَعَمَ
البصريون أَنَّ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ تَضْعِيفُ
مَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَ أَبُو بَكْرٍ
عَنْ ثَعْلَبٍ : بَلَغَ ، بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً ،
سَمَاعًا ، وَهُوَ حَاضِرٌ فِي مَجْلِسِهِ .

والتبليغة : سَيْرٌ يُدْرَجُ عَلَى السَّيَةِ
حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الْوَتَرِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ،
أَوْ أَرْبَعًا ، لِكَيْ يَثْبُتَ الْوَتَرُ ، حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ ، وَجَعَلَهُ اسْمًا ، كَالْتَوْدِيَةِ ،
والتنهيبة .

والبُلْغَةُ ، بِالضَّمِّ : مَدَاسُ الرَّجْلِ ،
مِصْرِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وَحَمَقَاءُ بُلْغَةٍ ، بِالْكَسْرِ : تَأْنِيثُ
قَوْلِهِمْ : أَحْمَقُ بُلْغُ .

وَأَبُو الْبَلَاغِ جَبْرِيلُ ، كَسَحَابٍ :
مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَسَمَوْا بِالْبَلَاغِ .

تَسْحُ (١) بِهَا بَوَغَاءٌ قُفٌّ وَتَارَةٌ
تَسْنُ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلَةٍ عَفْرِ (٢)

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدَانَ فِي بَوَغَائِهَا الْقَدَمَانِ (٣)

(و) قال الليث : البوغاءُ : (طاشةُ
النَّاسِ وَحَمَقَاهُمْ) وَسَفَلَتْهُمْ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : البوغاءُ بَيْنَ
الْقَوْمِ : (الاخْتِلَافُ) .

قال : (و) البوغاءُ (وَمِنَ الصَّيْبِ :
رَائِحَتُهُ) .

(وبُوغٌ ، كهود : ة ، بترمذ) ، ومنها
الإمامُ أَبُو عَيْسَى التُّرْمِذِيُّ صَاحِبُ
السُّنَنِ ، وَغَيْرُهُ .

(وباغ : ة ، بمرؤ) ، مَعْنَاهُ :
الْبُسْتَانُ ، فَارِسِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ
فَرَسَخَانٍ (مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ الْبَاغِيُّ)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تسح » . (بالشين المعجمة
والجيم) والتصحیح من الديوان : (تسح) بالسين
والحاء المهملتين ، وتسح : تصب .

(٢) ديوانه / ٢٦١ ، واللسان .

(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس .

يُرْوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، وَغَيْرِهِ ،
نَقْلَهُ يَأْقُوت .

(وباغة : د ، بِالْمَغْرِبِ) بِالْأَنْدَلُسِ ،
مِنْ كُورَةِ الْبِيرَةِ ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ (١)
وَالْقِبْلَةِ مِنْهَا ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةَ
خَمْسُونَ مَيْلًا ، مِنْهَا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمُطَرِّفِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،
قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةَ ، قَالَ ابْنُ
بَشْكُوَال : أَصْلُهُ مِنْ بَاغَةٍ ، اسْتِيقْضَاهُ
الْخَلِيفَةُ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ فِي دَوْلَتِهِ
الثَّانِيَةِ سَنَةَ ٤٠٢ ، وَكَانَ مِنْ أَفَاضِلِ
الرُّجَالِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (إِنَّكَ
لَعَالِمٌ وَلَا تُبَاغُ) بِالرَّفْعِ ، وَقَدْ
سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا ، (وَلَا تُبَاغَانِ ، وَلَا
تُبَاغُونَ ، أَيْ : لَا يُقَرَّنُ بِكَ مَا يَغْلِبُكَ) هُنَا
ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ بَعْضُهُمْ
فِي الْمُعْتَلِّ ، وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَيْ : لَا تُصِيبُكَ عَيْنٌ

(١) في معجم البلدان (باغة) : « .. بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْقِبْلَةِ
مِنْهَا ، وَفِي قَبْلِ قُرْطُبَةَ مَنحَرَقَةٌ عَنْهَا سَبْعُونَ » .

تُبَاغِيكَ بِسُوءٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ
مَأْخُودٌ مِنْ تَبْيَغِ الدَّمِ ، أَيْ لَا تَتَّبِعْ بِكَ
عَيْنٌ فَتُوْذِيكَ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي « ب ي غ » .

قلتُ في - الْمُعْتَلِّ (١) :- يُقَالُ : أَبَاغَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا بَغَى ، وَفُلَانٌ
مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
وَلَا يُبَاغُ ، وَأَنْشَدُوا :

إِذَا تُكْرِمَ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً
فَلَقَدْ أَرَاكَ - وَلَا تُبَاغَ - لَتَيْمًا (٢)

(وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِهِ : هَاجَ) فَقَتَلَهُ ، كَتَبَّيغَ .

(و) تَبَوَّغَ (فُلَانٌ) بِصَاحِبِهِ :
(غَلَبَ) ، وَنَصَّ الصَّحَّاحَ : وَحَكَّى ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ الْفَرَّاءِ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ
بِصَاحِبِهِ فَغَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ
فَقَتَلَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَوَّغُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أَجَوَافِ
الْفِقْعَةِ .

(١) في مطبوع التاج « المعجم » والمثبت هو الصواب ، فما
يَعْنِيهِ مِنْ عِبَارَاتٍ مَذْكُورَةٍ فِي مَادَّةِ (بَغَى) وَهِيَ مَادَّةُ الْمُعْتَلِّ .

(٢) اللسان (بغى) .

وَحَكَّى بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا
الْمُبَوَّغُ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ هَذَا الْمُبْيَغُ عَلَيْهِ ؟
مَعْنَاهُ : لَا يُحْسَدُ .

وَتَبَوَّغَ الشَّرُّ ، وَتَبَوَّقَ : إِذَا اتَّسَعَ .

وَبَاغُونَ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ : بَلَدَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ بُوشَنَجَ ، مِنْ نَوَاحِي هَرَاةَ ،
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْفَتْوحِ ، فَتَحَهَا
الْمُسْلِمُونَ فِي سَنَةِ ٣١ عَنُودَ .

[ب ه غ]

(الْبُهْوُغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (النَّوْمُ) ، كَالْبُهْوُغِ
(يُقَالُ : هَابِغٌ بَاهِغٌ) ، كُرِّرَ لِلْمُبَالَغَةِ .

[ب ي غ] *

(الْبَيْغُ : ثَوْرَانُ الدَّمِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَخَصَّه بِغَضُوبِهِمْ فِي الشَّفَةِ .

(وَبَاغَ يَبْيَغُ : هَلَكَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَاغَ ، بِالْمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْبَيَّاغُ (كَشَدَّادٍ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ

عَبْدُ الْمَلِكِ^(١) بن مَخْزُومِ التَّغْلِبِيِّ :
(فَارِسُ) ، أَدْرَكَ زَمَنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ
فِي الْإِكْمَالِ .

(وَبَيَّغْتُ بِهِ . انْقَطَعَتْ بِهِ ،
وَبَيَّغَ مَجْهُولًا) .

(وَتَبَيَّغَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَبَيَّغَ بِهِ (الدَّمُ : هَاجَ) بِهِ
(وَغَلَبَ) ، وَذَلِكَ حِينَ تَظْهَرُ حُمْرَتُهُ
فِي الْبَدَنِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَبَيَّغَ بِهِ
الدَّمُ : أُنْزِلَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْهَرَهُ ، وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ، أَيْ :
تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ ، وَقِيلَ : هُوَ
تَوَقَّدَ الدَّمُ حَتَّى يَظْهَرَ فِي الْعُرُوقِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَغْيِ ، أَيْ :
تَبَغَّى ، مِثْلُ : جَبَدَ وَجَذَبَ ، وَمَا أَطْيَبَهُ
وَمَا أَيَّطَبَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَبَيَّغَ وَتَبَوَّغَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الْبَوَغَاءِ ، وَهُوَ التُّرَابُ إِذَا ثَارَ ، وَفِي

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٨٧/ : وَبِمَعْجَمَةِ : الْبَيَّاعُ
بَنُ قَيْنَسَ بْنِ عَبْدِ بَنِ مَالِكِ بْنِ مَخْزُومِ
التَّغْلِبِيِّ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

الْحَدِيثِ : «عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَبَيَّغُ
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَبَيَّغَ (الْلَّبَنُ) :
إِذَا (كَثُرَ) .

(وَبَيَّغُوا ، بِالْكَسْرِ) وَضَمُّ الْغَيْنِ :
(ق ، بِالْمَغْرِبِ) بَيْنَ غَرْنَاطَةِ وَقَرْطُبَةِ ،
(مِنْهَا شَيْخُ) الْقَاضِي (عِيَاضُ ،
سُلَيْمَانُ ، وَ) الضَّيَاءُ (عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ) بْنِ يُونُسَ الْخَزَرَجِيِّ الْغَرْنَاطِيِّ
(الشَّاعِرُ ، الزَّاهِدُ) ، الْمُعَمَّرُ ، أَدْرَكَهُ
الْبِرْزَالِيُّ ، وَلِدَ بَبِيغُو (الْبِيغِيَّانِ)
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ : إِذَا غَلَبَهُ ، قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَا تَبَيَّغَ بِهِ الْمَرَضُ :
إِذَا غَلَبَهُ .

وَتَبَيَّغَ الْمَاءُ . إِذَا تَرَدَّدَ ، فَتَحَيَّرَ فِي
مَجْرَاهُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَوْلَ رُؤْبَةَ :

* فاعْلَمْ ، وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبِيعِ ^(١) .
 * بَأَنَّ أَقْوَالَ الْعَنِيْفِ الْمِفْشَعِ ^(٢) .
 * خَلَطَ كَخَلَطِ الْكَذِبِ الْمُمَغْمَغِ ^(٣) .
 وَفَسَّرَ التَّبِيعُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَتَبِيعِ
 الدَّاءِ إِذَا أَخَذَ فِي جَسَدِهِ كُلَّهُ وَاشْتَدَّ ،
 وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

وَتَعْلَمَ نَزِيعَاتُ الْهَوَى أَنْ وَدَّهَا
 تَبِيعَ مِنْى كُلِّ عَظْمٍ وَمَفْصِلٍ ^(٤)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي
 مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَنْتَصِبَ انْتِصَابَ
 الْمَفْعُولِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى
 هَاجَ وَثَارَ ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ عَلَى هَذَا :
 « ثَارَ مِنْى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ وَمَفْصِلٍ »
 فَحَذَفَ « عَلَى » وَعَدَّى الْفِعْلَ بَعْدَ
 حَذْفِ الْحَرْفِ .

وَحَكَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا
 الْمُبِيعُ عَلَيْهِ ؟ مَعْنَاهُ : لَا يُحْسَدُ .

(١) ديوانه / ٩٨ ، والباب (ثلاثة المشاير) .

(٢) في مطبوع التاج : المنشع (بالتون) والتصحيح من
 الديوان والباب .

(٣) في الديوان : المضمغ ، وفي الباب : ويروى :
 المضمغ .

(٤) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٢٧٧ . وينسب لمزاحم
 المظيلي وليس في ديوانه .

وَبِيعُو بِالْكَسْرِ : عِدَّةٌ قُرِئَتْ
 بِالْأَنْدَلُسِ غَيْرَ التِّي ذَكَرَهَا
 الْمُصَنِّفُ ، مِنْهَا : بِبِيعُو أَبِي ^(١)
 الْهَيْثَمِ ، وَبِيعُو الْحَجَّارِ ، وَبِيعُو
 أُمَيْشَةَ ^(٢) ، وَمِنْ إِحْدَاهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
 يَعِيشُ ^(٣) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ
 الْبِيعِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

(فصل التاء) مع الغين

[مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت ث غ] *

التَّغُ ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ
 كَالْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاهِغَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : هُوَ لَطَخُ سَحَابٍ رَفِيقٍ ، وَلَيْسَ
 بِثَبَّتٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ت غ غ] *

(تَغَنَعَ كَلَامُهُ) تَغَنَعَةً : (رَدَّدَهُ وَلَمْ

(١) في مطبوع التاج والمشتبه للذهبي / ١١١ : (ابن

الهيثم) والمثبت من التبصير / ٢٠٥ .

(٢) في مطبوع التاج : (أفَيْشَةُ) بِالْفَاءِ ، والمثبت من
 التبصير / ٢٠٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (أَبُو مُحَمَّدٍ نَقِيسُ) بِالتَّوْنِ وَالفاءِ
 وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ قَبْلَهَا ياءُ ، والتصحيح من التبصير / ٢٠٥
 ومعجم البلدان (بِقَو) (أَبُو مُحَمَّدٍ يَعِيشُ) بِالياءِ الْمُثَنَاءِ
 مِنْ تَحْتِ ، وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ بَعْدَهَا ياءُ وَشِينُ مَعْجَمَةٍ .

وَأَتَاغَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ ، وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ
مِنْ وَتَغَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« بَوغ » تَقْلِيدًا لِصَاحِبِ الْمُحِيطِ
وَالصَّاعَانِيِّ .

[ت ن غ]

تَنَغَّةٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ النُّونِ : قَرْيَةٌ (١)
بَحْضَرَمَوْتٍ ، وَكَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ت ن ع » وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَقِيلَ : بَضْمٌ التَّاءِ ،
وَقِيلَ : بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَضْجِيفٌ .

وَوُجِدَ بِخَطِّ الْفَضْلِ : تَنَغَّةٌ مَنَهْلٌ
فِي بَطْنِ وَادِي حَائِلٍ ، لِبَنِي عَدِيٍّ
ابْنِ أَخْزَمٍ ، وَقَدْ نَزَلَهُ حَاتِمٌ .

(فصل التاء) المثلثة

مع الغين

[ث د غ]

(ثَدَغ) رَأْسُهُ ، كَمَنَعَ ، أَهْمَلَهُ

(١) ضبطه ياقوت في المعجم (تِنَعَّة) بالكسر

ثم السكون والعين مهملة ، قال : « وفي

كتاب نصر بالغين المعجمة ، ووجدته بخط

أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط

ابن الفرات بالتاء المثلثة في أوله ، والصواب

عندنا تِنَعَّة » .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ (١)
شَمِرٌ : أَيْ (شَدَخَهُ) ، وَكَذَلِكَ
هَمَغُهُ ، وَثَمَغُهُ (فَانْثَدَغَ) ، وَانْهَمَغَ ،
وَانْثَمَغَ ، وَيُقَالُ : انْهَمَغَتِ الرُّطَبَةُ ،
وَانْثَدَغَتْ ، وَانْثَمَغَتْ : إِذَا انْفَضَّخَتْ .
قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي فَدَغِهِ بِالْفَاءِ ، مِثْلُ :
جَدَثٍ وَجَدَفٍ .

[ث ر غ] *

(ثُرُوغُ الدَّلَاءِ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ :
(مَا بَيْنَ الْعَرَاقِيِّ) مِثْلُ فُرُوغِهَا ، وَالثَّاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَا يُعْجِبُنِي ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ
لَا يَكَادُونَ يَتَسَعُّونَ فِي الْمُبْدَلِ بِجَمْعٍ
وَلَا غَيْرِهِ (الْوَاحِدُ ثُرَغُ) ، وَفَرُغُ ،
كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ أَيْضًا : الثَّرَغُ :
مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الدَّلْوِ ، كَالْفَرُغِ .

(وَتَرِغَ زَيْدٌ ، كَفَرِحَ : اتَّسَعَ مَصَبُّ
دَلْوِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) ذكره صاحب اللسان استطرادا في (فدغ) و (هدغ)

و (هغ)

[ث غ غ] *

(ثَغَغَ كَلَامَهُ) ثَغَغَةً : (خَلَطَ فِيهِ)
وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ، وَكَذَلِكَ تَغَغَ بِالتَّاءِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهُوَ ثَغَغٌ
وَتَغَغَاغُ الْكَلَامِ) ، أَيْ : مُخَلِّطُهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الثَّغَغَةُ : عَضُّ
الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْقَأَ^(١)) نَابُهُ
(وَيَثْغَرُ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِّغِ^(٢) *

* بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ *

(و) الثَّغَغَةُ : (الْكَلَامُ لَانْظَامَ
لَهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ .

* وَلَا بِقِيلٍ^(٣) الْكَذِبِ الْمُثَغِّغِ^(٤) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الثَّغَغَةُ :
(التَّفْتِيْشُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (يَشْقُ) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
اللسان والعباب والتكملة . وَيَشْقَأُ نَابُهُ :
يَطْلُعُ وَيُظْهِرُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللسان ، وَالصَّحاح ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَلَا يَقِيلُ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٤) الْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ١٣٢/١ وَفِيهَا نَسَبٌ إِلَى

رُوْبَةِ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ وَالرَّوَايَةُ فِي الْعَبَابِ :

* وَلَا بِقِيلِ الْكَلِمِ الْمُثَغِّغِ *

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الثَّغَغَةُ :
(فِعْلُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُحَرِّكَ أَسْنَانَهُ فِي
فَمِهِ) وَالْمُضْطَرِبِ اضْطِرَاباً شَدِيداً ، فَلَمْ
يُبَيِّنْ كَلَامَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُثَغِّغُ : الَّذِي يَبْلُ بِرِيقِهِ^(١) ،
وَلَا يُؤَثِّرُ فِيمَا يَعَضُّ ؛ لِأَنَّهُ لَا أَسْنَانَ
لَهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

[ث ل غ]

(ثَلَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ : شَدَخَهُ)
وَهَشَمَهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : الثَّلْغُ
فِي الرُّطَبِ خَاصَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« فَقُلْتُ : يَا رَبِّ إِنَّ آتِيَهُمْ
يَثْلُغُوا^(٢) رَأْيِي ، كَمَا تُثْلِغُ الْخُبْرَةَ »

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : الَّذِي يَبْلُ

بَرِيقَهُ فَاهُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيمَا يَعَضُّهُ مِنْ شَيْءٍ .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « إِذَنْ يَثْلُغُوا »

وَفِي الْفَائِقِ ٢٩٦/٢ - وَعَنِ الْعَبَابِ - : وَمِنْهُ

حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ

أَمْرِ قَرِيْشٍ : « إِنَّ رَبِّيَّ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُمْ

فَأُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي جَبَلَهُمْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ :

يَا رَبِّ إِنِّي أَنْ آتِيَهُمْ يَثْلُغُ رَأْيِي كَمَا

تُثْلِغُ الْعِثْرَةَ » . وَرَوَى الْخُبْرَةَ . وَالْعِثْرَةُ :

نَبْتٌ ، وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةُ الْعَرَفِجِ .

(فَانْثَلَعَ) أَي : انْشَدَخَ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُرْغَرِغِ ^(١) *
* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بَوَطٌ يَثْلَغُ *

وَقِيلَ : الثَّلْغُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الرُّطْبَ
بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ ، حَتَّى يَنْشَدَخَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَثْلَغِيُّ :
الذَّكْرُ) ، كَالْأَذْلَغِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْمُثْلَغُ (كَمُعْظَمٍ : مَا سَقَطَ
مِنَ النَّخْلَةِ رُطْبًا فَانْشَدَخَ) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ الَّذِي (أَسْقَطَهُ
الْمَطَرُ وَدَقَّهُ) يُقَالُ : تَنَاثَرَتِ الثَّمَارُ
فَثْلَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انْثَلَعَ النَّخْلُ :
أَرْطَبَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَلَّغَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : الْمُثْلَغَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ :
الْمُعْرَقَةُ ، وَهِيَ الْمَعْوَةُ .

(١) ديوانه / ٩٩ ، وَاللسان (البيت الثاني) ، وَالبيتان في
الغياب .

[ث م غ]

(ثَمَغَ) بِثَمَغٍ ثَمَغًا : (خَلَطَ الْبَيَاضَ
بِالسَّوَادِ) ، عَنْ اللَّيْثِ .

قَالَ : (و) ثَمَغَ (رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ)
وَالْخُلُقِ : (غَمَسَهُ وَأَكْثَرَ) ، وَكَذَا
ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فِي الْخِضَابِ : إِذَا غَمَسَهَا ،
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ - لِلْعُلَيْكِمِ - يَذْكُرُ
أَمْرَاتَهُ ، وَقَدْ رَأَتْ شَيْبًا بِرَأْسِهِ - :

* وَلِحْيَةً تَثْمَغُ فِي خُلُوقِهَا ^(١) *
* كَأَنَّمَا غَذَى عَلَى فُرُوقِهَا *
* ضَارٍ ^(٢) يَمِجُّ الدَّمُ مِنْ عُرُوقِهَا * .

(و) فِي السُّحِيطِ وَالصُّحَا ح :
يُقَالُ : ثَمَغَ رَأْسَهُ (بِالدُّهْنِ) أَوْ بِخُلُقٍ :
(بَلَّهَ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَمَغَ (الثَّوْبَ)
يَثْمَغُهُ ثَمَغًا : (صَبَغَهُ مَشْبَعًا) ، قَالَ
ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

(١) اللسان (البيت الأول) ، وَالغياب (الآيات) ،
وَالضُّبَيْطُ مِنْهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاج : (صَادَ) بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْغِيَابِ (بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ) وَفُسِّرَهُ فَقَالَ : ضَارَ
أَيَّ وَحْشٍ ضَارَ .

تَرَكَتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمُ ثُمِغَتْ بِسُورِسٍ^(١)

(وَلَا يَكُونُ) الثَّمْنُ (إِلَّا مِنْ حُمْرَةٍ)
أَوْ صُفْرَةٍ .

(وَتَمْنَعُ ، بِالْفَتْحِ) وَإِنَّمَا قَيَّدَهُ
دَفْعاً لِمَنْ قَالَهُ بِالتَّحْرِيكِ : (مَالٌ
بِالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ ، هَكَذَا هُوَ فِي
النِّهَايَةِ ، (لَعَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)
فَجَعَلَهُ صَدَقَةً حَبِيساً وَ (وَقَفَهُ) ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرَ :
«إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ إِنْ تَمْنَعَا
وَصِرْمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ ، وَكَذَا وَكَذَا
جَعَلَهُ وَقَفاً» وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرَاحِ
الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُ كَانَ بِخَيْبَرَ .

(و) نَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،
قَالَ : (ثَمْنَةُ الْجَبَلِ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ
أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
بَلِ الصَّوَابُ بِالتَّحْرِيكِ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ (أَعْلَاهُ) ،
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَكَذَا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ،

(١) اللسان ، الصالح ، والعياب ، والجمهرة ٤٦/٢ .

وَالَّذِي سَمِعْتُهُ أَنَا «ثَمْنَةُ» الْجَبَلِ ،
بِالنُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الثَّمِغَةُ ،
(كَسْفِينَةٍ : مَا رَقَّ مِنَ الطَّعَامِ وَاخْتَلَطَ
بِالْوَدَكِ) .

قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (أَرْضٌ رَطْبَةٌ) .
قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (الشَّجَّةُ فِي
لَحْمِ الرَّأْسِ) .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (تَرَكَهُ مَثْمُوعاً) ،
أَي : (مُسْتَرْخِياً) .

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّى : (ثَمَّنَغَ رَأْسَهُ
تَثْمِغَةً : غَلَّفَهُ) بِالْحِنَاءِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبَغِ^(١) *
* أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ الْمُثْمَغِ *

(وَانْثَمَغَتِ الرُّطَبَةُ : انْفَضَّخَتْ) ،
وَذَلِكَ (حِينَ تَسْقُطُ) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَاثْمَغَتِ
(الْقُرُوحُ : ابْتَلَّتْ) .

(١) ديوانه ٩٧/ ، واللسان (الثاني) ، والعياب (البيتان) ،

ورواية الديوان : «شيب الشعر المثنغ» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْتَمَغُ : [الْكَسْرُ] ^(١) فِي الرُّطْبِ
خَاصَّةً . ثَمَغَهُ يَثْمَغُهُ ثَمْغًا .

وَتَمَغَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ثَمْغًا :
شَدَخَهُ ، مِثْلُ ثَلَغَهُ .

وَتَمَغَ الْبَيَاضُ ^(٢) بِسَوَادٍ : اخْتَلَطَا
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَمَغَ ثَوْبُهُ تَثْمِغًا : أَشْبَعَهُ عَنِ
الصَّبِغِ ، عَنْ ابْنِ بَرٍّ .

وَتَمَغَ الشَّيْءُ تَثْمِغًا : كَسَرَهُ .

(فصل الجيم)

مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛
لأنَّه مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِيهِ حَرْفَيْنِ .

[ج ل غ]

(جَلَّغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّيْفِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ :
أَيُّ (هَبَرَ) .

قَالَ : (وَنَابُ جَلْغَاءُ : ذَاهِبَةُ النَّمِ)

قَالَ : (وَالْمُجَالِغَةُ : الضَّحِكُ
بِالْأَسْنَانِ) ^(١) .

قَالَ : (و) الْمُجَالِغَةُ : (الْمُكَافَحَةُ
بِالسَّيْفِ) مُوَاجَهَةً ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنْ الْخَارَزَنْجِيِّ ، كَمَا
أَوْرَدْتُهُ ، وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهَذَا
الْحَرْفُ أَشَدُّ شَبَهًا بِجَلَّعَ ، بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، إِنْ لَمْ يُصَحَّفْهُ الْخَارَزَنْجِيُّ ،
وَلَا أَوْمِنُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَقَدْ سَبَقَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي
الْجِيمِ .

[ج و غ]

(جُوغَانُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ :
(ع) مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
الْجُوغَانِيُّ الْمُحَدِّثُ (الْجُرْجَانِيُّ) ،

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ (مَكْتَبَةُ الرِّبَاطِ) الَّتِي بَأَيْدِينَا بِالْإِنْسَانِ
(بِتَقْدِيمِ النُّونِ) .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَمَغَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ » .

رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ الْقُومَسِيِّ .
 قَالَتْ : وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ
 وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : إِطْلَاقُهُ فِي الضَّبْطِ ،
 وَهُوَ يُؤْهِمُ أَنَّهَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطَهُ
 الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَالثَّانِي : فَإِنَّ
 الصَّوَابَ فِي نِسْبَتِهِ الْجَوْغَانِيَّةِ^(١)
 بِالْهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ
 أَئِمَّةُ النَّسَبِ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ
 يَكُونَ مَنْسُوباً إِلَى مَوْضِعٍ أَوْ جَدٍّ ،
 وَبِالنُّونِ تَصْحِيفٌ^(٢) مِنَ الْمُصَنِّفِ .

(فصل الدال) مع الغين

[د ب غ] *

(دَبَّغَ الْإِهَابَ ، كَنَصَرَ ، وَمَنَعَ) ،

(١) في التبصير ٣٦٩ «الجوغانى بالنون» وكذلك هو في معجم البلدان (جوغان) .

(٢) شبهة التصحيف جاءت من فهم عبارة التبصير : «وبغين معجمة» على أنها عطف على عبارة قبلها هي : وبوزن الأول (اي الجوخاني) لكن بلانون أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخاني والراجع من طريقة ابن حجر أن قوله وبغين معجمة معطوف على اللفظ الأول ، لا على ما تفرع عنه ، وهو : الجوخاني - بالضم وبعد الواو خاء معجمة وبعد الألف نون - ويؤيد ذلك ما أورده ياقوت في معجمه عن أبي سعد في مادة (جوغان) .

كِلَاهُمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (وَضَرَبَ) ،
 وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (دَبَّغَا ،
 وَدَبَاغَا ، وَدَبَاغَةً) ، بِكَسْرِ هِمَا ،
 فَانْدَبَغَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 «دَبَاغُهَا طَهُورُهَا» .

(وَالدَّبَاغُ) أَيْضاً ، (وَالدَّبَّغُ
 وَالدَّبَّغَةُ ، مَكْسُورَات) : اسْمُ (مَا يُدَبَّغُ
 بِهِ) ، أَيْ يُضْلَحُ وَيُلْدِنُ بِهِ مِنْ
 قَرَطٍ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ : الْجِلْدُ فِي
 الدَّبَاغِ .

(و) الدَّبَاغَةُ (كَكِتَابَةٍ : حِرْفَةُ
 الدَّبَاغِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَسَكٌ دَبَّيغٌ) ،
 أَيْ : (مَدْبُوغٌ) ، وَالدَّبَاغُ^(١) : فَعَالٌ مِنْ
 ذَلِكَ .

(وَالْمَدْبَغَةُ) كَمَرْحَلَةٍ : (مَوْضِعُهُ ،
 وَتُضَمُّ بِأَوِّهِ) ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً : الْمَدْبَغَةُ
 وَالْمَنِيشَةُ : (الْجُلُودُ الَّتِي جُعِلَتْ فِي
 الدَّبَاغِ) ، هَكَذَا نَصُّ الصَّاغَانِسِيِّ ،

(١) ضَبَطَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْعُبَابِ .

وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: الَّتِي ابْتَدَى بِهَا
فِي الدُّبَاغِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
كَانَهُ جَعَلَهَا جَمْعًا ، (كَالْمَشِيخَةِ)
وَالْمَسِيْفَةِ ، (لِلْمَشَايِخِ) وَالسُّيُوفِ .

(ودابغ) : اسم (رجل م) معروف ،
زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : (مِنْ رَبِيعَةٍ) ، (وَلَهُ
حَدِيثٌ) ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وإنَّ امرأً يَهْجُو الْكِرَامَ وَلَمْ يَنَلْ
مِنَ الثَّارِ إِلَّا دَابِغًا لِلثِّيمِ^(١)

(و) الدُّبُوغُ ، (كَصَبُورٍ : الْمَطَرُ)
الَّذِي (يَدْبُغُ الْأَرْضَ بِمَائِهِ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدُّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسمٌ مَا يَدْبُغُ
بِهِ ، عَنْ أَبِي جَنَيْفَةَ .

وَالدُّبْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا كَلَامٌ غَيْرُ
مَدْبُوغٍ : إِذَا لَمْ يُرَوْ فِيهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : «جِلْدُ الْخَنْزِيرِ

لَا يَنْدَبُغُ » يُقَالُ : لِمَنْ لَا يَنْفَعُ
فِيهِ النَّصْحُ .

وَهَذَا الْبَلَدُ مَدْبَعَةُ الرِّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

وَأُدْمٌ مُدْبَعَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ .

وَالدَّبَّاعِيُّ : لَقَبُ الشَّرِيفِ
عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ الْحَسَنِيِّ ، الْمَقْبُورِ
بِجَبَلٍ تَادِلَةٍ^(١) ، وَهُوَ جَدُّ الدَّبَّاعِيِّينَ ،
كَانُوا بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى
«سَلَا» فِي ثَامِنِ الْمِائَةِ ، كَذَا فِي
مِرْآةِ الْمُحَاسِنِ لِلْفَاسِي .

وَشَيْخُنَا أَبُو الْإِقْبَالِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْمَنْطَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ عُرِفَ بِالدَّبَائِغِيِّ ،
لِسُكْنَاهُ بِحَارَةَ الدَّبَائِغِ بِمُضَرَ ،
أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ الْمَشْهُورِينَ بِعُلُوِّ السَّنَدِ ،
تُوفِيَ سَنَةَ (٢) ١١٧٧ .

[د غ غ] *

(دَغْدَغُهُ بِكَلِمَةٍ) ، دَغْدَغَةٌ : (طَعَنَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَادَلَا» وَالتَّحْتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
«تَادَلَةٌ» وَقَالَ يَاقُوتُ : «مِنْ جِبَالِ الْبَرِيرِ بِالْمَغْرِبِ
قَرِبَ تَلَمَّاسَانَ وَفَاسٍ» .

(٢) فِي الْأَعْلَامِ لِلزُّرْكَلِيِّ (٢/٢٠٥) أَنَّ وَفَاتِهِ كَانَتْ

عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : طَعَنَهُ بِهَا فِي عَرَضِهِ ،
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَاحْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ (١) *

* عَلَى إِنْشَى لَسْتُ بِالْمُدْغَدَغِ *

وَقَالَ أَيْضاً :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدْغَدَغِ (٢) *

* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ *

(وَالدَّغْدَغَةُ) : مِثْلُ (الزَّغْزَغَةِ فِي
مَعَانِيهَا) ، وَبِهِ يُرْوَى أَيْضاً قَوْلُ
رُؤْبَةَ فِي رِوَايَةٍ : «لَسْتُ بِالْمُزْغَزَغِ»

(و) الدَّغْدَغَةُ : حَرَكَةٌ وَانْفِعَالٌ فِي
نَحْوِ الْإِيطِ وَالْبُضْعِ وَالْأَخْمَصِ ، وَمِنْهُ
دَغْدَغَةُ الثَّدْيِ (وَقَدْ لَا يَكُونُ لِبَعْضِ
النَّاسِ) ، وَقَدْ دَغْدَغَهُ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الدَّغْدَغَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وَأَحْسَبُهَا
عَرَبِيَّةً .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ

لِلْمَغْمُوزِ فِي حَسْبِهِ) أَوْ نَسَبِهِ :

(١) ديوانه ٩٨/ وفيه . . . بِالْمُزْغَزَغِ والثاني

في اللسان ، وهما في التكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٩٩/ والتكملة والعياب .

(مُدْغَدَغٌ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* .. وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُدْغَدَغِ (١) *

أَيَّ : لَا يُطْعَنُ فِي حَسْبِي .

[د ف غ] *

(الدَّفْعُ) ، أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (تَبْنُ الذَّرَقَةِ)
وَحُطَامُهَا ، (وَنُسَافَتُهَا) ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُحَاطِبُ أُمَّهُ ، وَفِي
اللِّسَانِ هُوَ لِلْحِرْمَانِ :

* دُونَكَ بَوْغَاءَ رِيَاغِ الرَّفْعِ (٢) *

* فَأَصْفِيغِيهِ فَالِكِ أَيَّ صَفْنِغِ *

* ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ *

* وَأَنْ تَرَى كَفْكَ ذَاتَ نَفْنِغِ *

* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْثِ أَوْ بِالْمَرْغِ *

وَأَنْشَدَ فِي اللَّسَانِ : «رِيَاغِ

(١) الذي في ديوانه ٩٨/

«أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُشْنِغِ»

وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (مَشْنِغِ) .

(٢) اللسان (البيت الثالث) وانظر الرجز في (صنغ)

و(مرغ) ، والتكملة ، والعياب ، والجمهرة ٧٩/٣ .

وفي العياب : الرَّفْعُ : أسفل الوادي . وصفغت

الشيء : إِذَا قَمَحْتَهُ . وَالنَّفْثُ : التَّنْقِطُ .

وَالْمَرْغُ : اللَّعَابُ .

الدَّفْعِ « بالدَّالِ ، وَظَنَّ أَنَّهُ مَحَلُّ
الشَّاهِدِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ شَاحِدُهُ
فِي الشَّطْرِ الثَّالِثِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَأُورِدَهُ
أَيْضاً فِي « رَفِغَ » مَعَ ذِكْرِ قَوْلِ
الْحِرْمَازِيِّ .

[دم ر غ] *

(الدَّمْرِغُ ، كَعَلِيطُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ) ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ
بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ .

(وَأَبْيَضُ دَمْرَغِيٌّ ، كَقَبِيْطِيٌّ :
يَقْبِقُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى اللَّحْيَانِيَّ قَالاً :
أَبْيَضُ دَمْرَغٌ ، أَيْ : شَدِيدُ الْبَيَاضِ ،
وَقَدْ شَكَّ فِيهِ الطُّوسِيُّ .

[دم غ] *

(الدِّمَاغُ ، كَكِتَابٍ : مُخُّ الرَّأْسِ) ،
أَوْ حَشْوُهُ ، (أَوْ) هُوَ (أُمُّ الْهَامِ ، أَوْ
أُمُّ الرَّأْسِ ، أَوْ أُمُّ الدِّمَاغِ : جَلِينْدَةٌ
رَقِيْقَةٌ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : دَقِيْقَةٌ

بِالدَّالِ ، (كَخَرِيْطَةٍ هُوَ فِيهَا) ، أَيْ :
مُسْتَوَلَةٌ عَلَيْهِ ، (ج : أَدْعَغُ) وَدُعْغُ ،
بِضَمِّتَيْنِ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ .

(وَدَمَغَهُ ، كَمَنَعَهُ ، وَنَصَرَهُ)
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (شَجَّهَ حَتَّى
بَلَغَتِ الشَّجَّةُ الدِّمَاغَ) .

(و) دَمَغَ (فُلَاناً) يَدَمِّغُهُ دَمَغاً :
(ضَرَبَ دِمَاغَهُ) ، وَكَسَرَ صَاقُورَتَهُ ،
(فَهُوَ دَمِغٌ ، وَمَدْمُوغٌ) وَالْجَمْعُ دَمَغِيٌّ ،
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ دَمِغٌ مِنْ نِسْوَةٍ دَمَغِيٍّ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «رَأَيْتُ عَيْنِيهِ عَيْنِي
دَمِغٌ» يُقَالُ : رَجُلٌ دَمِغٌ ،
وَمَدْمُوغٌ : خَرَجَ دِمَاغُهُ .

(و) دَمَغَتِ (الشَّمْسُ فُلَاناً : آلَمَتْ
دِمَاغَهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالدَّامِغَةُ : شَجَّةٌ تَبْلُغُ الدِّمَاغَ) ،
وَتَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَتَهْشِمُهُ حَتَّى لَا تُبْقِيَ
شَيْئاً . (وَهِيَ آخِرَةُ الشَّجَاجِ ، وَهِيَ
عَشْرَةٌ مُرْتَبَةٌ : قَاشِرَةٌ ، حَارِصَةٌ) ،
وَتُسَمَّى الْحَرِصَةُ أَيْضاً ، وَكَوْنُ أَنَّ
الْحَارِصَةَ وَالْحَرِصَةَ اسْمَانِ لِلْقَاشِرَةِ ، هُوَ
مُقْتَضَى الصُّحَاكِ وَغَيْرِهِ ، وَظَنُّهَا

بَعْضُهُمْ غَيْرَ الْقَاشِرَةِ ، فَجَعَلَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ فَتَأَمَّلْ ، ثُمَّ (بَاضِعَةٌ) ، ثُمَّ (دَامِيَةٌ) ، ثُمَّ (مُتَلَاخِمَةٌ) ، ثُمَّ (سِمْحَاقٌ) ، ثُمَّ (مُوضِحَةٌ) ، ثُمَّ (هَاشِمَةٌ) ، ثُمَّ (مُنْقَلَةٌ) ، ثُمَّ (آمَةٌ) ، كَذَا بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَوَقَعَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ «الْمَأْمُومَةُ» ثُمَّ (دَامِغَةٌ) ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ - قَبْلَ دَامِيَةٍ - : دَامِغَةٌ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ (هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِهَا قَبْلَ «دَامِيَةٍ» ، وَكَانَهُ تَصْحِيحٌ .

قُلْتُ : وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تُدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ، فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِغَةُ ، فَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الدَّامِغَةَ بَعْدَ الدَّامِيَةِ ، وَالْحَقُّ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَا وَهَمَ فِيهِ ، مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «د م ع» حَيْثُ قَالَ : وَالْبَاقِيَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ ، فَهُوَ مُطَابِقٌ لِأَقَالِهِ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ إِنَّهُ جَعَلَ الشَّجَاجَ عَشْرَةَ ، وَعَدَّهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنَّ حَارِصَةَ اسْمِ الْقَاشِرَةِ ، مَعَ بُعْدِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، وَبِزِيَادَةِ الدَّامِغَةِ تَصِيرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَعَدَّ الْجَوْهَرِيُّ - كَالْمُصَنِّفِ - مِنْهَا فِي «ف ر ش» الْمَفْرُشَةَ ، فَتَصِيرُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، فَتَدْبَرُ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي مِنَ الشَّجَاجِ : الْجَازِفَةُ ، وَهِيَ : الَّتِي تَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْحَالِقَةُ : الَّتِي تَقْشُرُ الْجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَسَبَقَ أَيْضاً : اللَّاطِئَةُ ، وَهِيَ السِّمْحَاقُ ، وَهِيَ أَيْضاً الْمِلْطَاءُ وَالْمِلْطَاءَةُ ، وَالْوَاضِحَةُ وَهِيَ الْمُوضِحَةُ ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، فَتَأَمَّلْ . وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ الْبَازِلَةَ ، وَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ ، لِأَنَّهَا تَبْزِلُ اللَّحْمَ ، أَيْ تَشْقِيهِ ، وَالْمَنْقُوشَةُ (١) : الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ أَيْ : تُخْرَجُ (٢) ، فَتَكُونُ سِتَّةَ عَشَرَ (٣) .

(١) نقسّم في (نقش) : «الْمُنْقَشَةُ» ، كَمُحَدَّثَةٍ : الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ .

(٢) في (نقش) لفظ القاموس «أَيْ تُسْتَخْرَجُ» .

(٣) هكذا وحقه «ست عشرة» لأنَّ المعدود الشَّجَاجَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ صِنْفًا أَوْ تَوْعًا .

(و) الدَامِغَةُ : (طَلْعَةٌ) تَخْرُجُ (مِنْ) شَطَائِاتِ الْقُلُبِ ، بَضْمُ الْقَافِ ، أَيْ قُلُوبِ النَّخْلَةِ ، (طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ ، إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ) ، فَإِذَا عَلِمَ بِهَا امْتَصَحَتْ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَامِغَةُ : (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ) ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَدِيدَةُ أَيْضاً : الْغَاشِيَّةُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَرُحْنَا وَقُمْنَا والدَّوَامِغُ تَلْتَطِي

عَلَى الْعِيسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ رَوَاهَا (١)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّوَامِغُ : عَلَى حَاقٍ رُؤُوسِ الْأَخْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا ، وَاحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ ، وَتُؤَسَّرُ [بِالْقِدِّ] (٢) أَسْرًا شَدِيدًا ، وَهِيَ الْخَذَارِيفُ ، وَاحِدُهَا خَذْرُوفٌ ، وَقَدْ دَمَغَتِ الْمَرْأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمَغُ دَمْغًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَامِغَةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ عُرِضَتْ فَوْقَ طَرْفِي الْجَنُوبَيْنِ ، وَسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ ،

(١) دَبَّوَانُهُ ٥٤٣/ برواية : «فَقُمْنَا فَرُحْنَا..»

وَاللِّسَانُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ كَالدَّبَّوَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَالنَّصُّ فِيهَا .

وَالْخَذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَارِضِ ، لئَلَّا تَتَفَكَّكَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَامِغَةُ : (خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ يُعْلَقُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دَمِغٌ الشَّيْطَانِ) كَأَمِيرٍ : (لَقَبٌ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ : نَبَزُ (رَجُلٍ) مِنَ الْعَرَبِ (م) مَعْرُوفٌ ، كَانَ الشَّيْطَانُ دَمَغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَمَغَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ) أَيْ : (ذَبَحَ لَهُمْ شَاةً مَهْزُولَةً ، وَيُقَالُ : سَمِينَةٌ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ : يَعْنِي بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَمْ يُفَسِّرْ دَمَغَهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ غَلَبَهُمْ . قُلْتُ : وَفَسَّرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ بِمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ط ف أ» وَفِي «ج د س» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّامُوغُ : الَّذِي يَدْمَغُ وَيَهْشِمُ) .

قال : (وَحَجَرُ دَامُوعَةٌ) ، و (الهاء
لِلْمُبَالِغَةِ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي
حِمَاسٍ (١) :

* تَقْدِفُ بِالْأَثْفِيَّةِ اللَّطَاسِ (٢) *

* وَالْحَجَرِ الدَّامُوعَةِ الرَّدَاسِ *

(و) قال أبو عمرو : (أَدْمَعُهُ إِلَى
كَذَا) ، أَيْ : (أَحْوَجُهُ) ، وَكَذَلِكَ
أَدْمَعُهُ ، وَأَخْرَجَهُ ، وَأَزَامَهُ ، وَأَجْلَدَهُ ،
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ فِي
نَوَاحِيهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : (دَمَّغَ
الشَّرِيدَةَ بِاللَّسَمِ تَدْمِغًا : لَبَقَهَا بِهِ)
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْمُدْمَغُ) ، كَمُعْظَمٍ :
(الْأَحْمَقُ) ، كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَعَهُ (وَمِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِّ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاد : وَهُوَ
كَلَامٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ ، قَدْ أُوْلِسَ
بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ ، أَيْ : (وَصَوَّابُهُ
الدِّمْيَغُ ، أَوِ الْمَدْمُوعُ) . وَفِي
النَّامُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْمُدْمَغُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خِمَاسٌ » بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ
وَالضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالضَّبْطُ عَنْهَا ، وَالْعِيَابُ .

مُبَالِغَةً فِي الدِّمْيَغِ وَالْمَدْمُوعِ ، فَلَا
يَكُونُ لَحْنًا ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَظَرٌ :
إِذَا هَذَا يَتَوَقَّفُ عَلَى [ضَبْطِ] (١) مَدْمَغٍ ،
هَلْ هُوَ كَمُكْرَمٍ ، أَوْ كَمَقْعَدٍ ، أَوْ
كَمَجْلِسٍ ، أَوْ كَمَنْبَرٍ ، وَلَا يَصِحُّ هَذَا
النَّامُوسُ إِلَّا إِذَا كَانَ كَمَنْبَرٍ ؛ لِأَنَّهُ
الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبَالِغَةِ ، كَمُسْعَرٍ حَرْبٍ ،
وَنَحْوِهِ ، عَلَى أَنَّ التَّحْقِيقَ أَنَّهُ يَتَوَقَّفُ
عَلَى السَّمَاعِ ، وَهُوَ مُضْبُوطٌ فِي
نُسْخِ صَحِيحَةِ مُدْمَغٍ ، كَمُحَدَّثٍ ،
وَمِثْلِهِ لَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى الْمُبَالِغَةِ
بِالْكُلِّيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : النَّسْخُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي
لَا عُذُولَ عَنْهَا : الْمُدْمَغُ كَمُعْظَمٍ ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ ،
وَضَبَطَهُ هَكَذَا ، وَأَشَارَ صَاحِبُ
النَّامُوسِ بِقَوْلِهِ : « مُبَالِغَةٌ فِي الدِّمْيَغِ
وَالْمَدْمُوعِ » إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا شَدَّدَ
لِلْكَثَرَةِ ، أَيْ : سَمَّى بِهِ لِوُفُورِ حَقِّقِهِ ؛
لِأَنَّهُ إِذَا وُجِدَ فِيهِ الْحَقُّ فَهُوَ دَمْيَغٌ
وَمَدْمُوعٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ وَزَادَ فَهُوَ

(١) زِيَادَةُ يَنْتَضِيهَا وَضُوحُ السِّيَاقِ .

مَدَمَّغٌ . كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ لِذِي الْفَضْلِ :
فَاضِلٌ ، وَتَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُرُ فَضْلُهُ :
فَضَّالٌ وَفَضَّالٌ ، وَقَدْ دَرَّتْ لِذَلِكَ
أَنْدَالٌ ، وَيَأْتِي قَرِيباً فِي «س ب غ»
و «ص ب غ» و «ص د غ» مَا يُؤَيِّدُهُ ،
وَكُنَّا الْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ ، وَعَلَاةُ
وِغْلَبِهِ كَثِيرٌ حَتَّى قَهَرَهُ ، وَهَذَا أَيْضاً
صَحِيحٌ ، إِلَّا أَنَّ كَوْنَهُ صَحِيحاً فِي
الْمَعْنَى أَوْ الْمَأْخُذِ أَوْ الْاِشْتِقَاقِ لَا
يُخْرِجُهُ عَنْ كَوْنِهِ لَحْناً غَيْرَ مَسْمُوعٍ
عَنِ الْفُصَحَاءِ ، فَتأمل .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْغُ : الْأَخْذُ وَالْقَهْرُ مِنْ فَوْقُ ،
كَمَا يَدَمَغُ الْحَقُّ الْبَاطِلَ ، وَقَدْ
دَمَغَهُ دَمْغاً : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقُ ، وَغَلَبَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿فَيَذَمُّهُ﴾ (١) أَيْ يَغْلِبُهُ ، وَيَعْلُوهُ
وَيُبْطِلُهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ : فَيَذْهَبُ
بِهِ ذَهَابَ الصَّغَارِ وَالذَّلِّ .

وَالدَّمَغُ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَأَدَمَغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ : ابْتَلَعَهُ بَعْدَ
الْمَضْغِ ، وَقِيلَ : قَبْلَهُ .
وَدَمَغَتْ (١) الْأَرْضُ : أَكَلَتْ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالدَّمَغُ ، كَكِتَاب : سِمَةٌ لِلْإِبِلِ
فِي مَوْضِعِ الدَّمَغِ ، نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ
فِي الرُّوضِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الرُّوضِ
عِنْدَ ذِكْرِ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «د م ع» أَنَّ
الدَّمَاعَ : مَيْسَمٌ فِي الْمَنَاطِرِ سَائِلٌ
إِلَى الْمَنْخَرِ ، فَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ
هُوَ هَذَا ، وَقَدْ صَحَّفَهُ النَّسَاجُ حَيْثُ
أَعْجَمُوا الْغَيْنَ ، فَتأمل ذَلِكَ .

وَالدَّمَغَانِ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : مَدِينَةٌ
عَظِيمَةٌ بِفَارَسَ ، مِنْهَا الْإِمَامُ قَاضِي
الْقَضَاةِ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢٨٠/٥
وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ ، وَلَعَلَّهُ «دُمَغَتْ»
و «أَكَلَتْ» بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا أَيْ :
أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ رِعْيٍ .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بِيَدِنَا بِدُونِ ذِكْرِ
اسْمِهِ . ا هـ» قُلْتُ وَفِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (الدَّمَغَانِ) ذَكَرَ
يَاقُوتٌ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهَا : «قَاضِي الْقَضَاةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّمَغَانِيِّ ، حَنْفِي الْمَذْهَبِ ، =

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْآيَةِ ١٨/ أَوْتَمَامُهَا
«بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
فَيَذَمُّهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ» وَلَكُمْ الْوَيْلُ
مِمَّا تَصِفُونَ .

[دن غ]

(رَجُلٌ دَنِغٌ ، كَكَيْفٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي الْعَبَابِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَيْ ، رَذُلٌ سَافِلٌ ، (ج : دَنْعَةٌ
مُحَرَّكَةٌ) ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لِأَنَّ فَعْلَةً
جَمْعًا إِنَّمَا هُوَ تَكْسِيرُ فَاعِلٍ ،
(وَهُمْ سَفَلَةُ النَّاسِ وَرَذَالُهُمْ) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
أَيْضًا ، وَهُوَ الْوَجْهُ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

[دوغ]

(دَاغَ الْقَوْمُ) دَوْغًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ :
دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا : إِذَا (عَمَّهُمُ
الْمَرَضُ ، وَهُمْ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ)
وَدَوْكَةٌ : إِذَا عَمَّهُمْ وَآذَاهُمْ .

== تفقه على أبي عبد الله الصيمري ببغداد ، وسع
الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ،
روى عنه عبد الله الأنماطي وغيره . « ووقع في ياقوت
تفقه على أبي عبد الله الصيمري ، وهو محريف
والصواب ما أثبتناه عن ياقوت أيضا في (صيرة) وهو
أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري
أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَاغَهُ الْحَرُّ) ،
أَيْ : (أَفْسَدَهُ) يَدْوُغُهُ دَوْغًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : هُوَ صَاحِبُ دَوْغَاتٍ ، أَيْ :
فَسَادٍ .

(و) دَاغَ (الطَّعَامُ : رَخُصٌ) .

قَالَ : (و) دَاغَ (الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ) فِي الْقِتَالِ : (اسْتَرَاخُوا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَصَابَتْنَا (الدَّوْغَةُ)
أَيْ : (الْبَرْدُ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي فُلَانٍ
الدَّوْغَةُ ^(١) وَالدَّوْكَةُ ، أَيْ : (الْحُمَقُ) .

(و) ذَكَرَ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ
(الدَّوْغُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ (الْمَخِيضُ) ،
وَهُوَ (فَارِيزِي) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ مِنْ دُغَةٍ »
فَسَيِّئَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ ^(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الذال) المعجمة

مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛

(١) عبارته في اللسان والتكملة والعباب : في فلان دوغة

ودوكة أي حمق (يدون آل فيها) .

(٢) يعني في مادة (د غ ي) .

لأنه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

[ذ غ غ]

(ذَغَّ جَارِيَتُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ : أَيْ (جَامَعَهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ذ ل غ] *

(ذَلِغْتَ شَفْتَهُ ، كَفَرِحَ) تَذَلَّغُ
ذَلَعًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ
بُزُرْجَ : أَيْ (انْقَلَبَتْ) وقالَ غَيْرُهُ :
تَشَقَّقَتْ ، وَهُوَ أَذْلَغُ .

(وَذَلَعَهَا ، كَمَنَعَ : جَامَعَهَا) نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ذَلَّغَ
(الطَّعَامَ) وَذَلَعَهُ ، وَلَغِفَهُ : (أَكَلَهُ ، أَوْ)
ذَلَّغَهُ : (سَغَسَغَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
(أَوْ الذَّلَّغُ : الْأَكْلُ لِمَا لَانَ) ، كَمَا
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(وَالْأَذْلَغُ ، وَالْأَذْلَغِيُّ ، وَالْمِذْلَغُ ،
كَمِنْبَرٍ : الذِّكْرُ) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَاکْتَشَفْتَ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكَ ^(١) *
* عَسَنُ وَاِرمِ أَكْظَارُهُ عَضَنُكَ *
* تَقُولُ : دَلَّصُ سَاعَةً ، لَا ، بَلْ نِكَ *
* فِدَاسَهَا بِأَذْلَغِيٍّ بِكَبِكَ *
* فَصَرَخَتْ قَدْ جُزْتَ أَقْصَى الدَّسَلِكِ *

(كَأَنَّهُ مَنُوبٌ إِلَى بَنِي أَدْلَغَ ،
وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُوصَفُونَ
بِالنِّكَاحِ) ، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي
كِتَابِ الْفَرَقِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ :
الْأَذْلَغِيُّ : مَنُوبٌ إِلَى الْأَذْلَغِ بْنِ
شَدَادٍ ، وَنَ بَنِي عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ^(٢) ،
وَكَانَ نِكَاحًا ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ : الْأَذْلَغُ : هُوَ عَوْفُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ عَبَادَةَ ، وَأُمُّهُ مِنْ ثَمَالَةَ ،
مِنْهُمْ كُرْزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْأَذْلَغِ ، قَاتِلُ
حُصَيْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْحَاجِرِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ الْوَزِيرُ :
الْأَذْلَغُ : الْأَيْرُ الْأَقْشَرُ ، وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا : مِذْلَغُ ، وَقَالَ كَثِيرُ الْمُحَارَبِيِّ :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، وهو في القاموس
(زول) .

(٢) الضبط من الاشتقاق / ٢٩٩ .

* لَمْ أَرْ فِيهِمْ كَسْوَيْدَ رَامِحَا ^(١) *
 * يَحْمِلُ عَرْدًا كَالْمَصَادِ زَامِحَا *
 * مَلَمَلَمَ الْهَامَةِ يُضْحِي قَاسِحَا *
 * لَمَّا رَأَى السَّوْدَاءَ هَسَبَ جَانِحَا *
 * فَشَامَ فِيهَا بِذَلْعًا صُمَادِحَا *
 * فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحَا *
 * رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطِمُ ^(٢) الْجَوَانِحَا *

وقال الأزهرى : الذَّكْرُ يُسَمَّى أَذْلَعُ إِذَا اْتَمَهَلَ فَصَارَتْ ثُومَتُهُ مِثْلَ الشَّفَةِ الْمُنْقَلِبَةِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الذَّالِغُ : لَقَبُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحِكِهِ) .

قال : (وَأَمْرٌ ذَالِغٌ وَمُتَذَلِّغٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ) ، الْأَخِيرُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(والانذِلَاغُ : إِرْطَابُ النَّخْلِ) ، كالانثِلَاغِ .

(و) الانذِلَاغُ : (انْسِلَاخُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ مِنَ الْجِمْلِ) .

(١) اللسان ، والثلاثة الأخيرة في التكملة ، والخامس تقدم في (صمد) .

(٢) في التكملة « يكظم الجوانحا » والمثبت كاللسان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَذْلَعٌ وَأَذْلَغِيٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .

وقال رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَ كَثِيرٌ أَذْلَعُ ، لَا يَنَالُ خِلْفَ النَّاقَةِ لِقِصَرِهِ .

وَرَجُلٌ أَذْلَعٌ : مُتَقَشِّرٌ ^(١) الشَّفَةِ .

وَالْأَذْلَعُ ، وَالْأَذْلَغِيُّ : الْأَقْلَفُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ :

دَعَى عَنْكَ تَهْجَاءَ الرُّجَالِ وَأَقْبَلِي
 لِي عَلَى أَذْلَغِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلَا ^(٢)

وَذَلِغَ الذَّكْرُ يَذْلَعُ : أَمَذَى ، وَذَكَرٌ أَذْلَغِيٌّ : مَذَّاءٌ .

قال ابنُ بَرِّيٍّ : وَيُقَالُ ، تَذَلَّغَتِ الرُّطَبَةُ : انْقَشَرَ جِلْدُهَا .

وَتَذَلَّغَ ظَهْرُ الْجَمَلِ مِنَ الْجِمْلِ : إِذَا انْقَشَرَ جِلْدُهُ .

(١) في مطبوع التاج « منقشر » بالنون والتاء والتصحيح من اللسان (بالتاء بعدها قاف) .

(٢) شعر الجعدى / ١٢٤ وتخرجه فيه ، واللسان ، وانظر (هجا) .

(فصل الرائ) مع الغين

[ر ب غ] *

(رَبَّغَ الْقَوْمَ فِي النَّعِيمِ) : إِذَا (أَقَامُوا) فِيهِ .

(وَعَيْشُ رَابِغٍ) : رَافِغٌ (نَاعِمٌ) .

(وَرَبِيعُ رَابِغٍ) ، أَيْ : (مُخَصَّبٌ) كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (الرَّابِغُ) مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمَكِّنٍ لَهُ .

(و) رَابِغٌ (بِلا لَامٍ : وَادٍ) عِنْدَ الْجُحْفَةِ : يَقْطَعُهُ الْحَاجُّ (بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، (قُرْبَ الْبَحْرِ) قَالَ ابْنُ بَرٍّ : بَيْنَ الْبَزْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ دُونَ عَزْوَرَ ، وَقَالَ ابْنُ ظَهِيرٍ الطَّرَابُلُسِيُّ فِي مَنْاسِكِهِ ، ثُمَّ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ بَذْرِ إِلَى رَابِغٍ ، وَبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَاحِلَ ، الْأُولَى : قَاعُ الْبَزْوَاءِ ، ثُمَّ عَقَبَةُ وَادِي السَّوِيقِ ، ثُمَّ آخِرُ وَدَّانَ ، ثُمَّ شَقْرَاءُ ، ثُمَّ رَابِغٌ ، وَهُوَ مَنَهْلٌ حَسَنٌ ، وَمِنْهُ يُحْمَلُ الْمَاءُ إِلَى خُلَيْصٍ ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ مَرَاحِلَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَا مِنْ عَيْنِ رَابِغٍ
مَهَامِهِ غُبْرًا يَرْفَعُ الْأَكْمَ آلَهَا (١)

(و) رَابِغُ (بْنُ يَحْيَى الصَّنَهَاجِي) الْمُقَرِّيُّ الْجَنَائِزِيُّ (مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى هُوَ) عَنْ ابْنِ الْمُقَيَّرِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٧٨ بِدِمَشْقَ (وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَابِغٍ) الْوَكِيلُ ، عَنْهُ الْحَاكِمُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّشَيْبِيِّ ، وَمَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّبْغُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّيُّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّبْغُ) : (الْتَرَابُ الْمُدَقَّقُ) ، مِثْلُ الرَّفْعِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الرَّبْغُ) (بِالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ الْعَيْشِ) .

قَالَ (و) (الرَّبْغُ) كَكَتِفٍ : (الْمَاجِنُ الْفَاجِرُ) ، وَقَدْ رِبِغَ ، كَفَرِحَ .

(وَالْأَرْبَغُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأَسْمُ) (الرَّبَاغَةُ) ، (كَسَحَابَةٍ) (٢) قَالَهُ

(١) ديوانه ٢٤١/١ ، واللسان ، ومعجم البلدان (رابغ) والرواية فيه وفي الديوان : « صدر رابغ » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع - عن إحدى نسخه - « كصَحَابَةٍ » ، وهما سواء .

ابن دُرَيْدٍ ، وَفَعَلَهُ رَبَّغٌ ، كَكَرُمٌ .

(وَالْيَرْبَغُ ، كَالْيَرْمَعِ : ع ، م)
مَعْرُوفٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ :

* فَاغْصِفْ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِي ^(١) الْمُشْتَغِي *
* بَصْلُبِ رَهْبِي أَوْ جِمَادِ الْيَرْبَغِ *

قَالَ الصَّاعِي : هُوَ (بَيْنَ عُمَانَ
وَالْبَحْرَيْنِ) .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بَرْبَغِهِ ،
مُحَرَّكَةً) أَيْ : (بِحِدْثَانِهِ) وَرُبَانِهِ
(قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ : بِأَصْلِهِ .

(وَأَرْبَغَ إِبِلَهُ : تَرَكَهَا تَرِدُ الْمَاءَ
كَيْفَ شَاءَتْ ، بِإِلَّا تَوَقَّيْتُ) ، هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالصَّحِيحُ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ
إِبِلَهُمْ هَمَلًا مُرْبَغًا ، كَذَا نَصُّ
التَّهْذِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مُرْبَغَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْبَغَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ وَعَشَّشَ ،

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « كَالرَّبَاعِ » والمثبت
كالتكملة والعباب .

أَي : أَقَامَ عَلَى فَسَادٍ اتَّسَعَ لَهُ الْمَقَامُ
مَعَهُ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَنَاقَةُ مُرْبَغَةٍ ، كَمُحْسِنَةٍ : سَمِينَةٌ
مُخْصِبَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« هَلْ لَكَ فِي نَاقَتَيْنِ مُرْبَغَتَيْنِ ؟ » .

وَرَبِغَتِ الْإِبِلُ رَبْغًا : وَرَدَّتِ الْمَاءَ
مَتَى شَاءَتْ .

وَأَرْبَغُ ، كَأَحْمَدُ : مُوَضِعٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَأَهْمَلَهُ يَاقُوتُ .

وَأَرْبَاغُ : مُوَضِعٌ آخِرٌ ، قَالَ
الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُضْبِحُ بِالْعَصْدَاءِ ^(١) أَبْغَى سَرَاتِهِمْ
وَأَسْلِكُ خِلَاءَ بَيْنِ أَرْبَاغٍ ^(٢) وَالسَّرْدِ ^(٣)

وَمِنْ أَهْثَالِهِمْ : « الْفُسَاءُ خَيْرٌ مِنْ
الرَّبْغِ » وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ^(٤) فِي
« ف س أ » .

(١) وكذا في اللسان وفي ديوانه (في الطرائف الأدبية)

بالعصدا ، بالصاد المهملة ، وفي هامشه ، عن ابن خبيب :
العصدا ، أرض لبني سلامان .

(٢) في ديوانه (في الطرائف الأدبية) : أَرْفَاغٍ (بالفاء) .

(٣) ديوانه (في الطرائف الأدبية) ٣٤/ ، واللسان .

(٤) هكذا ولم أجده في (فسأ) وليس في المعتل أيضا .

[ر ث غ] *

(الرثغ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (لُغَةٌ فِي اللَّشَعِ) ،
بِالْلام ، كَمَا سَيَأْتِي ، هَكَذَا هُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ر د غ] *

(الرَّدْغَةُ ، مُحَرَّكَةً وَتُسَكَّنُ : الْمَاءُ
وَالطَّيْنُ ، وَالْوَحْلُ) الْكَثِيرُ
(الشَّدِيدُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدْغَةُ ،
أَيَ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ جَاءَ رَدْغَةُ
وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمُعَايَاةِ : قَالُوا :
« ضَانُّ (١) بَذَى تَنَايِضَةً ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ
الْمَاءِ ، بَعْنَقِي وَإِرْخَاءً » يَسْكُبُونَ دَالَ الرَّدْغَةِ
فِي هَذِهِ وَحَدَّهَا ، وَلَا يَسْكُنُونَهَا فِي غَيْرِهَا ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي « ن ت ض » فَرَاغَهُ .

(ج) : رَدْغُ ، وَرَدْغُ ، وَرِدَاغُ ،
(كَصَحْبٍ ، وَخَدَمٍ ، وَجِبَالٍ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« مَنَعْنَا هَذَا الرَّدَاغُ عَنِ الْجُمُعَةِ »
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « خَطَبْنَا فِي يَوْمٍ
ذِي رَدْغٍ » .

(١) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ (نَتَضُ) « ظِيٌّ بَذَى
تَنَايِضَةً . . . وَالتَّبَثُ كَالْعَبَابِ .

(وَمَكَانُ رَدِغٍ كَكَيْفٍ : كَثِيرُهُ) ،
وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ : وَحْلٌ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدْغٍ (١) .

(وَرَدْغَةُ الْخَبَالِ) بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ :
عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ) ، هَكَذَا فَسَّرَ
بِهِ حَدِيثُ حَبَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ : « مَنْ قَفَا
مُسْلِمًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي
رَدْغَةِ الْخَبَالِ ، حَتَّى (٢) يَجِيءَ
بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ » ، وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى :
« مَنْ قَالَ (٣) فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ
حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ » وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ
سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ » .

(و) الرَّدِغُ ، (كَامِيرٍ :
الضَّرِيعُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ
رَدِغَ بِهِ ، أَيْ : ضَرَعَ .

(و) الرَّدِغُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ ، وَأَمَّا

(١) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدْغَةٍ (بِتَاءٍ فِي آخِرِهِ) .

(٢) قَوْلُهُ « حَتَّى يَجِيءَ . . . الخ » مِنَ الْعَبَابِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي النِّهَايَةِ
وَلَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ :

« مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ
فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ » .

الْمُنْدِرِيُّ فَإِنَّهُ أَقْرَأَنِي لِأَبِي عُبَيْدٍ فِيمَا
قَرَأَ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
قَالَ : وَكِلَاهُمَا عِنْدِي مِنْ نَعْتِ
(الْأَحْمَقِ) ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الضَّعِيفُ .

(وَنَاقَةُ ذَاتُ مَرَادِغٍ) أَيْ : (سَمِينَةٌ)
وَكَذَلِكَ : جَمَلُ ذُو مَرَادِغٍ ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : إِذَا شَبِعَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ
مَرَادِغٌ فِي بَطْنِهِ ، وَعَلَى فُرُوعِ
كَتِفَيْهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَاكَبُ
عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومِ ، وَإِذَا لَمْ
تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَغَةَ هُنَاكَ .

(وَالْمَرَادِغُ : جَمْعُ مَرْدَغَةٍ ، وَهِيَ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : « دَخَلْتُ عَلَى مُضْعَبِ بْنِ
الزُّبَيْرِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى وَقَعَتْ يَدِي
عَلَى مَرَادِغِهِ » .

(و) الْمَرْدَغَةُ : (الرَّوْضَةُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْدَغَةُ .

قَالَ : (و) الْمَرْدَغَةُ : (اللَّحْمَةُ)
الَّتِي (بَيْنَ وَابِلَةِ الْكَتِفِ وَجَنَاجِنِ
الصَّدْرِ) .

وَقِيلَ : الْمَرَادِغُ : أَسْفَلُ

التَّرْقُوتَيْنِ فِي جَانِبِي الصَّدْرِ .
(وَارْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِي
رِدَاغٍ) ، أَوْ رَدَغَةٍ ، أَوْ رَدِغٍ ، كَكَتِفٍ ،
الْأَخِيرُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(وَأَرْدَغَتِ الْأَرْضُ ، كَثُرَ رِدَاغُهَا) ،
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَقَالَ الصَّاهِغَانِيُّ : التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى اسْتِرْخَاءٍ وَاضْطِرَابٍ ، وَقَدْ شَذَّ
عَنْهُ الْمَرَادِغُ بِوُجُوْهِهَا .

قُلْتُ : وَقَوْلُهُ : بِوُجُوْهِهَا ، فِيهِ
نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْمَرْدَغَةَ بِمَعْنَى الرَّوْضَةِ
الْبَهِيَّةِ لَيْسَ بِشَاذٍ عَنِ التَّرْكِيْبِ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّدْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَحْلُ عَنْ كُرَاعٍ ،
كَالرَّدَاغِ ، كَكِتَابٍ ، وَهُمَا مُفْرَدَانِ .

وَرَدَغَتِ السَّمَاءُ : مِثْلُ رَزَغَتْ .

وَالرَّدِغُ : الضَّعِيفُ .

وَمَرْدَغَةُ الْعُنُقِ : لَحْمَةٌ تَلِسُ مُؤَخَّرَ
النَّاهِضِ مِنْ وَسْطِ الْعُضْدِ إِلَى الْمِرْفَقِ ،
وَقِيلَ : هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ ، وَبِهِ فُسْرُ
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَادُ الْسَّامِ :
مَا لَحِقَ بِالْمَأْنَةِ مِنْ شَحْمٍ .

وَمَا رَدَّغَةً ، وَرَدَّغَةً . مُحَرَّكَةً ، بِمَعْنَى .

وَأَخَذَ فُلَانًا فَرَدَّغَ بِهِ الْأَرْضَ : إِذَا
ضَرَبَهُ بِهَا .

[ر ز غ] *

(الرَّزْغَةُ ، مُحَرَّكَةً) : الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ ، وَ (الْوَحْلُ) الْكَثِيرُ ، (ج) :
رَزْغٌ ، وَرِزَاغٌ (كَخَدَمٍ ، وَجِبَالٍ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّزْغَةُ : أَقْلُ
مِنَ الرَّدَّغَةِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : أَشَدُّ
مِنَ الرَّدَّغَةِ .

(و) الرَزْغُ ، (كَكَيْفٍ : الْمُرتَطِمُ
فِيهِ) أَيْ : فِي الْوَحْلِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : فِيهَا ، (وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ) :
إِذَا (بَلَّهَا) وَبَالَغَ . (وَلَمْ تَسِلْ) ، أَيْ
الْأَرْضُ ، وَفِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ
وَلَمْ يَسِلْ^(١) ، أَيْ الْمَطَرُ ، قَالَ طَرْفَةُ

(١) هكذا ضبطت في اللسان بحركة الفتح فوق
الياء ، وفي مخطوطة العباب فوق الياء
ضممة . وهي الوجه «لأن قوله : «بالبغ» يفيد
أنه يُسِيلُ الأودية والتلاع .

يَهْجُو ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : يَمْدَحُ رَجُلًا ، وَفِي
الْعَبَابِ : يَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بْنِ بَشْرِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى شِمَالُ عَرِيَّةٍ
شَآمِيَّةٍ تَزْوِي الْوُجُوهَ بَلِيلٌ^(١)

وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرُ قَرَةٍ
تَذَاعِبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسِيلٌ

يُقُولُ : أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالصَّبَا ،
تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، فَيَكُونُ
مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ، وَمِنْهَا مَطَرٌ مُسِيلٌ ،
وَهُوَ الَّذِي يُسِيلُ الْأَوْدِيَةَ وَالتَّلَاعَ .

(و) أَرْزَغَ (الماء : قَلَّ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْزَغَ (فِي
فُلَانٍ) : إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ أَذَاهُ) وَهُوَ
سَاكِتٌ ، (و) قِيلَ : أَرْزَغَ فِيهِ : إِذَا
(اِحْتَقَرَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَرْزَغَهُ : إِذَا

(١) ديوانه ٨٠/ واللسان والصحاح والعباب والثاني في
الجمهرة ٣٢٢/٢ .

(عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَرْزَعَهُ : إِذَا لَطَخَهُ بَعِيبٍ .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِي فُلَانٍ : إِذَا (طَمِعَ
فِيهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِيهِ إِرْزَاغاً ، وَأَغْمَزَ
فِيهِ إِغْمَازاً : (اسْتَضَعَفَهُ) وَاحْتَقَرَهُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

* وَأُعْطِيَ الذِّلَّةَ كَفُّ الْمُرْزِغِ ^(١) *

قال ابن برّيّ : صَوَابُهُ :

* ثُمَّتَ أُعْطِيَ الذِّلَّ كَفُّ الْمُرْزِغِ ^(٢) *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الرِّوَايَةُ :
« شَيْئاً وَأُعْطِيَ الذِّلَّ » وَأَوَّلُهُ :

* إِذَا الْبَلَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدَعْ ^(٣) *
شَيْئاً ... إِلَى آخِرِهِ ، وَآخِرُهُ :

* فَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلْغِ ^(٤) *

(كَاسْتَرْزَعَهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَرْزَغْتَ (الْأَرْضُ) : كَثُرَ
رِزَاغُهَا ، أَيْ : وَحَلَّهَا وَرُطُوبَتُهَا .

(و) أَرْزَغَ (الْمُخْتَفِرُ) : حَفَرَ حَتَّى
(بَلَغَ الطِّينَ الرَّطْبَ) ، يُقَالُ : اخْتَفَرَ
الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَعُوا .

(و) أَرْزَغْتَ (الرَّيْحُ) : جَاءَتْ
بِنَدًى ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالْمُرَازَعَةُ : الْمُرَازَعَةُ) ، وَالْمُحَاوَلَةُ ،
يُقَالُ ذَلِكَ لِلذُّبِّ وَغَيْرِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّزْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي
الثَّمَادِ وَالْحِسَاءِ وَنَحْوِهَا .

وَأَرْزَغْتَ السَّمَاءَ ، فَهِيَ مُرْزَغَةٌ :
أَتَتْ بِمَا يَبُلُّ الْأَرْضَ .

وَالرَّزْغُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّطُوبَةُ .

[ر س غ]

(الرَّسْغُ) ، وَالرُّسْغُ ، (بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ) ، كَيْسِرٌ وَيُسِرٌّ : (الْمَوْضِعُ
الْمُسْتَدِيقُ بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْضِلِ
الْوِطِيفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

(١) الصَّحاحُ ، وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٩٨ / وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٩٨ ، وَاللِّسَانُ .

* فِي رُسُغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا (١) *

* مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّعِيمِ عَصَبَا *

(و) قِيلَ : هُوَ (مَفْصِلُ مَا بَيْنَ

السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ) ،

وَقِيلَ : هُوَ مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكَفِّ

وَالذَّرَاعِ ، وَقِيلَ : مُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ

وَالْقَدَمَيْنِ ، (وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ : مَوْصِلُ

وَضِيفِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي الْحَافِرِ ،

وَمِنْ الْإِبِلِ : مَوْصِلُ الْأَوْظِفَةِ فِي

الْأَخْفَافِ ، (ج : أَرْسَاغٌ وَأَرْسُغٌ) ،

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّمَا يَتَفَادَى أَهْلُ وَدَّهِمْ

مِنْ ذِي زَوَائِدَ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَعُ (٢)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* مُسْتَقَرِّعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الْأَرْسُغِ (٣) *

(وَالرَّسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي

(١) ديوانه ٧٤/ (فيما ينسب إليه) واللنان وانظر

(حشب) ، والصحاح ، والعياب ، وفي المقاييس

٦٦/٢ منسوباً للرؤية ، ولم أجده في ديوانه .

(٢) شعر أبي زيد ١١٠/ وتخريج فيه ، والطرائف

الأدبية ٩٩/ ، والعياب .

(٣) في مطبوع التاج - والعياب - « مستفرغ » بالفاوالدين

المعجمة ، والتصحيح والضبط من ديوانه ٩٨/ .

رُسُغٍ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي

رُسُغِي (الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى)

شَجَرَةٍ ، أَوْ (وَتِدٍ ، فَيَمْنَعُهُ عَنِ الْأَنْبِعَاثِ

فِي الْمَشْيِ) وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ رُسُغٍ

بِالضَّمِّ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُقَيَّدُ بِهِ الْبَعِيرُ

وَالْحِمَارُ .

(و) الرِّسَاغُ : (مُرَاسِغَةُ الصَّرِيعَيْنِ

فِي الصَّرَاعِ) إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ،

قَالَه اللَّيْثُ .

(وَالرَّسُغُ ، مُحَرَّكَةً : اسْتَرْخَاؤُهُ فِي

قَوَائِمِ الْبَعِيرِ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : (عَيْشُ رُسَيْغٍ) ،

أَيَ : (وَاسِعٌ) .

(وَطَعَامُ رُسَيْغٍ) ، أَيَ : (كَثِيرٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُسَاغٌ

(كَغُرَابٍ : ع) ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ ، كَمَا

يَأْتِي .

(وَالرَّسَيْغُ : التَّوَسُّيعُ) ، يُقَالُ :

هُوَ مُرْسَغٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ ، أَيَ :

مَوْسَعٌ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّرْسِيعُ (فِي
الْكَلَامِ : التَّلْفِيقُ بَيْنَهُ) يُقَالُ : رَسَّغَ
الْكَلَامَ تَرْسِيعًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
التَّرْسِيعُ (فِي الْمَطَرِ : أَنْ يَثْرَى
الْأَرْضُ) يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ مُرْسَغٌ ،
وَذَلِكَ إِذَا ثَرَى الْأَرْضُ ، حَتَّى تَبْلُغَ يَدُ
الْحَافِرِ عَنْهُ إِلَى أَرْسَاغِهِ ، وَقِيلَ : أَصَابَ
الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَّغَ ، أَيْ : بَلَغَ الْمَاءُ
الرُّسْغَ ، أَوْ حَفَرَهُ حَافِرٌ فَبَلَغَ الثَّرَى
قَدْرَ رُسْغِهِ ، وَقِيلَ : رَسَّغَ الْمَطَرُ : كَثُرَ
حَتَّى غَابَ فِيهِ الرُّسْغُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَأَى مُرْسَغٌ ،
كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ (غَيْرُ مُحْكَمٍ) .

قَالَ : (وَرَسَّغَهُ) مُرْسَغَةً وَرَسَاغًا : (أَخَذَ
رُسْغَهُ فِي الصُّرَاعِ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيبًا ، يُقَالُ : رَادَّغَهُ ، ثُمَّ رَاسَّغَهُ ، ثُمَّ
مَارَّغَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : ارْتَسَغَ فُلَانٌ
عَلَى عِيَالِهِ : إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النِّفْقَةَ ،
يُقَالُ : (ارْتَسَغَ عَلَى عِيَالِكَ) وَلَا تُقْتَرَفُ ،
أَيْ : (وَسَّعَ النِّفْقَةَ) عَلَيْهِمُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَسَّغَ الْبَعِيرَ يَرْسُغُهُ رَسْغًا : شَدَّ
رُسْغَ يَدَيْهِ بِخَيْطٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ :
الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ .

وَأَرْسَغَ الْمَطَرُ : كَثُرَ حَتَّى غَابَ فِيهِ
الرُّسْغُ ، لُغَةً فِي رَسَّغَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي أَيْدِيهِنَّ الْمَرَاْسِغُ ، وَ[الْأَرْسَاغُ] (١)
وَهِيَ الْمَسْكُ ، الْوَاحِدَةُ مَرْسَغَةٌ ، وَرُسْغٌ .

[ر ص غ] *

(الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي (الرُّسْغِ) ،
بِالسِّينِ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْإِبْرَاهِيمُ
الْحَرْبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَيْضًا .

قَالَ : (و) كَذَلِكَ (الرُّصَاغُ ،
كَكِتَابٍ) : لُغَةٌ فِي (الرُّسَاغِ
لِلْحَبْلِ) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هُوَ لُغَةٌ
الْعَامَّةُ .

(وَكُغْرَابٍ : ع ، لُغَةٌ فِي السِّينِ) عَنْ
ابْنِ دُرَيْسٍ .

(١) زيادة من الأساس يقتضيها السياق ، والنص فيه .

[ر غ غ] *

(الرَّغِغَةُ : العَيْشُ الصَّالِحُ) ، نَقَلَهُ
ابنُ عَبَّادٍ .

قال : (و) الرَّغِغَةُ : (حَسُو مِنْ
الزُّبْدِ) ، وقالَ غَيْرُهُ : الرَّغِغَةُ : ما عَلَى
الزُّبْدِ ، وَهُوَ ما يُسَالُّ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ
الرَّغْوَةِ .

(أَوْ لَبَنٌ يُغْلَى وَيُدْرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ)
وَهُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ (لِلنَّفْسَاءِ) . وقالَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وقالَ
غَيْرُهُ : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ ، يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ ،
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرَ قَوْلِ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ :
فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ
رَغِغَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ وَمُرٍّ (١)

قالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنِيَ بِالرَّغِغَةِ
عَنِ الْوَقْعَةِ ، أَي : ذُقْتُمْ طَعْمَهَا
فَكَيْفَ وَجَدْتُمُوهَا ؟

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الرَّغْرَغَةُ :
رَفَاغَةُ الْعَيْشِ ، وَالانْغِمَاسُ فِي الْخَيْرِ) .

(١) ديوانه ٢٩/ والسان والعباب .

قال : (و) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ تَرِدَ
الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ) ، مِثْلُ
الرَّفْغِ ، قالَ مُدْرِكُ بْنُ لَآئٍ :

* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا وَرَدُ حَضَرُ *
* أَذَاكَ خَيْرٌ أَمْ عِذَاءُ وَعَسَرُ (١) *
قالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : « إِذَا
وَرَدُ صَدْرُ » .

قلتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا
لِرَفَاغَةِ (٢) الْعَيْشِ ، وَنَسَبَهُ لِبَشِيرِ (٣)
ابنِ النُّكْتِ :

* حَلَا غُثَاءَ الرَّاسِيَّاتِ فَهَدَرُ (٤) *
* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرُ *

(أَوْ) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا
بِالْغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعِشِيِّ) قالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ،
فَإِذَا سَقَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا انْتَصَفَ
النَّهَارُ ، فَذَلِكَ الظِّمُّ : الظَّاهِرَةُ .

(١) العباب وقال الصاغاني « ويروى : زعزعة » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : شاهدًا لرفاغة

العيش ، المراد للرغرة بمعنى رفاغة العيش . » ٨١ .

(٣) في مطبوع التاج والسان « لبشر » ، والتصحيح من

القاموس مادة (نكت) .

(٤) اللسان .

(أو) الرُّغْرَغَةُ : أَنْ تُرَدَّ دَعْلَى الْمَاءِ
فِي الْيَوْمِ وَرَأً ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَغْمَعَةُ : أَنْ
تُرَدَّ الْمَاءُ كُلَّمَا شَاءَتْ ، يَغْنِي
الْإِبِلَ ، وَالرُّغْرَغَةُ : هُوَ (أَنْ يَسْقِيَهَا
سَقِيًّا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ) . وَالَّذِي
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الرُّغْرَغَةِ قَوْلُ
أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الرُّغْرَغَةُ : (إِنْخِفَاءُ الشَّيْءِ) ،
كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي
ذَلِكَ عَنِ الْمُفْضَلِ فِي « زَغ زَغ » .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (و) الرُّغْرَغَةُ
أَيْضاً : (أَنْ تَلْزِمَ الْإِبِلُ الْحَمْضَ
وَهِيَ لَا تُرِيدُهُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (أَنْ
تُصِيبَ مِنَ الْحَمْضِ الَّذِي حَوْلَ الْمَاءِ ،
ثُمَّ تَشْرَبَ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّغِغَةُ : الْعَجِينُ الرَّقِيقُ ، عَنْ
الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّغِغَةُ : عُشْبٌ
نَاعِمٌ .

وَالْمُرْغَرُغُ : غَزْلٌ لَمْ يُبْرَمَ .
وَرَجُلٌ مُرْغَرُغٌ : مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي
الْعَيْشِ ، عَامِيَّةٌ .

[ر ف غ] *

(الرَّفْعُ : الْأَمُّ) مَوْضِعٌ فِي
(الوَادِي ، وَشَرُّهُ تُرَاباً) ، قَالَهُ أَبُو
مَالِكٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : الرَّفْعُ :
النَّاحِيَّةُ (عَنْ الْأَخْفِشِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْعٍ
مِنْ قَوْمِهِ ، وَفِي رَفْعٍ مِنَ الْقَرْيَةِ ،
أَيَّ فِي نَاحِيَّةٍ مِنْهُمْ وَمِنْهَا ، وَلَيْسَ فِي
وَسَطِ الْقَرْيَةِ .

(ج) : أَرْفَعُ (كَأَفْلِسَ) ، قَالَ رُوَيْدٌ :

* لَاجِتَبَتَ مَسْحُولًا جَدِيبَ الْأَرْفَعِ * (١)

أَرَادَ بِالْمَسْحُولِ : الطَّرِيقَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّفْعُ
(: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) (و) (ج) : رِفَاعٌ
(كَجِبَالٍ) .

(و) الرَّفْعُ : (السَّقاءُ الرَّقِيقُ الْمُقَارِبُ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : الرَّفْعُ (الأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ) يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَمَالٍ كَرَفَعِ التُّرَابِ ، أَيْ : فِي كَثْرَتِهِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ جَمَلًا بُخْتِيًّا :

أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا

كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا (١)

(و) الرَّفْعُ (: الْمَكَانُ الْجَدْبُ) الرَّقِيقُ الْمُقَارِبُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الرَّفْعُ : (وَسَخُ الظُّفْرِ ، وَيُضْمُ) وَقِيلَ : هُوَ الْوَسَخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْمَلَةِ وَالظُّفْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَكَيْفَ (٢) »

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٨/ والتكملة والعباب والجمهرة ٣٩٣/٢ .

(٢) سياق الحديث في التكملة : « ومنه الحديث :

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ . . . الخ » زاد في تفسيره : « يُقَالُ : أَوْهَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَكَتَابِهِ : إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئًا » ونحوه في العباب أيضا .

لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ » ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَسَخَ ظُفْرِهِ ، فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ ، وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ حَدِيثُهُ الْآخَرُ : « وَاسْتَبْطَأَ النَّاسُ الْوَحْيَ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا يَخْتَبِسُ الْوَحْيُ وَأَنْتُمْ لَا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، وَلَا تُنْقَوْنَ بِرَاجِمِكُمْ » أَرَادَ أَنَّكُمْ لَا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، ثُمَّ تَحْكُونَ بِهَا أَرْفَاعَكُمْ ، فَيَعْلَقُ بِهَا مَا فِي الْأَرْفَاعِ .

(أَو) الرَّفْعُ : (وَسَخُ) وَعَرَقُ يَجْتَمِعُ فِي (الْمَغَابِنِ) مِنَ الْآبَاطِ وَأُصُولِ الْفَخِذَيْنِ وَالْحَوَالِبِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ ■

(و) الرَّفْعُ : (السَّعَةُ) مِنَ الْعَيْشِ (وَالْخِصْبِ) ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْشُهُ ، كَكَرَّمِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّفْعُ : (أَصْلُ الْفَخِذِ) ، وَيُضْمُ ، قَالَ غَيْرُهُ : الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ : أُصُولُ الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَهُمَا : مَا اكْتَنَفَا أَعَالِي جَانِبَيْ الْعَانَةِ عِنْدَ مُلْتَقَى أَعَالِي بَوَاطِنِ

الْفَخِذَيْنِ وَأَعْلَى الْبَطْنِ ، وَقِيلَ :
الرُّفْعُ : مِنْ بَاطِنِ الْفَخِذِ عِنْدَ الْأُرْبِيَّةِ .

قال ابن دُرَيْدٍ (و) قِيلَ : (كُلُّ
مُجْتَمَعٍ وَسَخٍ مِنَ الْجَسَدِ) : رَفْعٌ ،
وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : كُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ
الْجَسَدِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسَخُ فَهُوَ
رَفْعٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : كَالْإِبْطِ
وَالْعُكَّةِ ، وَنَحْوَهُمَا ، وَقَوْلُهُ : (وَيُضَمُّ) ،
هَذَا رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ أَصْلُ الْفَخِذِ ، فَإِنَّهُ
الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْوَجْهَانِ ، وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (ج : أَرْفَاغٌ ، وَرُفُوعٌ) زَادَ غَيْرُهُ :
وَأَرْفَعٌ ، كَأَفْلَسٍ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : الرُّفْعُ بِالضَّمِّ :
لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْحِجَازِ ، وَالْفَتْحُ
لُغَةٌ تَعِيمٌ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
خَيْرَةَ .

(وَتُرَابٌ) رَفْعٌ ، (وَطَعَامٌ) رَفْعٌ ،
(وَكِلْسٌ رَفْعٌ) ، أَيْ : (لَيْسٌ) ،
وَأَصْلُ الرَّفْعِ : اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :

أَصْلُ الرَّفْعِ : اللَّيْنُ وَالْقَدَرُ ، كَمَا
قَالَ الرَّائِغِبُ وَغَيْرُهُ .

قُلْتُ : الْقَدَرُ لَيْسَ مِنْ أَصُولِ مَعَانِي
الرَّفْعِ ، وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الرَّائِغِبِ فَعَيَّرُ
وَجِيهَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ
إِلَّا لُغَاتِ الْقُرْآنِ ، وَلَيْسَ الرَّفْعُ فِيهِ ،
وَشَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَحْيَانًا
يَنْسِبُ إِلَيْهِ - نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَئِخَّةِ
الِاشْتِقَاقِ - بَعْضَ التَّحْقِيقَاتِ مِنْ
بَابِ الْحَدْسِ (١) وَالتَّخْمِينِ ، فَتأمل .

(و) الرُّفْعُ (بِالضَّمِّ : الْإِبْطُ) عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ : «عَشْرٌ مِنَ
السَّنَةِ» فَذَكَرَهُنَّ ، وَقَالَ : «نَتَفُ الرُّفْعَيْنِ»
هَكَذَا رَوَاهُ ، وَفَسَّرَهُ بِالْإِبْطَيْنِ ،
وَالْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ ، وَفِيهِ :
«وَنَتَفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ»
وَقِيلَ : الرُّفْعُ : أَصْلُ الْإِبْطِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرُّفْعُ :
(مَا حَوْلَ فَرجِ الْمَرْأَةِ) وَفِي

(١) في مطبوع التاج : (الحدث) بالثاء تصحيف ، والصواب
ما أثبتناه بالسين ، انظر : (حدس) .

المُصْبَاح : وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَرْجِ
أَيْضاً ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِذَا التَّقَى الرَّفْغَانُ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ « يُرِيدُ : إِذَا التَّقَى ذَلِكَ مِنَ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا
بِالتَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَاعْتَرَضَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَقَالَ :
وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُ التَّقَاءُ
الرَّفْعَيْنِ وَلَا يَلْتَقِي الْخِتَانَانِ ، وَلَكِنَّهُ
أَرَادَ الْغَالِبَ مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَجَمَعَ الرُّفْعَ : أَرْفَاغٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَدْ زَوَّجُونِي جَيْئاً فِيهَا حَدَبٌ ^(١) *

* دَقِيقَةُ الْأَرْفَاغِ ضَخْمَاءُ الرِّكْبِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْفُوعَةُ :
الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْهَنَّةُ ^(٢)) لَا يَصِلُ
إِلَيْهَا الرَّجُلُ) وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ الَّتِي
اتَّزَقَ خِتَانُهَا صَغِيرَةً ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا
الرَّجُلُ .

(١) اللسان . والصحيح وانظر فيها (جأل) وفيها : «دقيقة
الرفعين» ، والعباب .

(٢) كذا في التاموس المطبوع والعباب ، ولفظ
التكملة — عن ابن عباد — : «الهن»
منقوصا وهو الأعرت فيه ، وانظر
(هنو) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَالرَّفْغَاءُ :
الدَّقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ ، الصَّغِيرَةُ الْهَنَّةُ ،
الْمَعِيقَةُ ^(١) الرُّفْعَيْنِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الصَّغِيرَةُ الْمَتَاعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَرْفَاغُ : السَّفِلَةُ
مِنَ النَّاسِ) وَأَرَادَ لَهُمْ تَشْبِيهًا بِأَرْفَاغِ
الْوَادِي ، (الْوَادِ رَفْعٌ) ، بِالْفَتْحِ ، أَوْ
بِالضَّمِّ ، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(وَالْأَرْفَعُ : ع) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ
يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِي .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَرْفَعُهَا) :
إِذَا (قَعَدَ بَيْنَ فَخَذَيْهَا لِيَطَّأَهَا) .

(و) يُقَالُ : تَرْفَعُ (فُلَانٌ فَوْقَ
الْبَعِيرِ) : إِذَا (خَشِيَ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : «قَوْلُهُ :
(الْمَعِيقَةُ) يَظْهَرُ أَنَّ الْمُنْصَحَ مِنْ زِيَادَةِ النَّاسِخِ
فِي الْمَتْنِ ، وَحَقُّهُ الْعَيْقَةُ ، كَضَيْقَةٍ ،
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَلَى فِعْلَةٍ ، مِنْ «عَوَقَ» .
وَفِي اللِّسَانِ : «عَيْقٌ : إِتْبَاعٌ لِيَضِيقَ ، أَيْ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فِيهِمَا ، فَفِي ضَيْقِهِ تَعْوِيقٌ
لِلرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ ، قَالَهُ نَصْرٌ» .

أَقُولُ : عِبَارَةُ الْمَتْنِ هِيَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي
الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ مَجُودًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَفِي مَادَّةِ (مَعَقٍ) الْمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ ،
وَالْمَعِيقَةُ أَيْضًا : الدَّقِيقَةُ الْوَرَكَيْنِ .

وَالرَّفْعُ - : الْمَغَابِسُ وَالْمَحَالِبُ مِنْ
الْجَسَدِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَكُونُ
فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

وَرَفَعَ الْمَرْأَةَ ، كَتَرَفَعَ .

وَالرَّفْعُ ، بِالْفَتْحِ : تِبْنُ الذَّرَّةِ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الشَّاعِرِ (١) :

* دُونَكَ بَوَغَاءُ تَرَابِ الرَّفْعِ (٢) *

وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُ فِي
« دَفْعِ » بِالْدَّالِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
تَضَحِيْفًا فَإِنَّ التَّرْكِيبَ لَا يَدْفَعُهُ إِذَا
تَوَمَّلَ فِيهِ .

وَالرَّفْعُ : أَسْفَلُ الْفَلَاةِ وَأَسْفَلُ
الْوَادِي ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْفَاغُ
الْوَادِي : جَوَانِبُهُ .

وَالرَّفْعُ ، وَالرَّفَاغَةُ ، وَالرَّفَاغِيَّةُ ،
بِالْفَتْحِ فِي الْكُلِّ : سَاعَةُ الْعَيْشِ
وَالْخِصْبِ ، وَعَيْشُ أَرْفَعُ ، وَرَافِعُ ،

خَلَفَ رِجْلَيْهِ (هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَوَقَعَ هَكَذَا فِي نُسَخِ
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَتَضَحِيْفٌ ، وَصَوَابُهُ : « فَلَفَ رِجْلَيْهِ »
(عِنْدَ ثِيْلِهِ) ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ .

(وَالرَّفْعِيَّةُ ، كِبْلَهْنِيَّةُ : سَاعَةُ
الْعَيْشِ) وَكَذَلِكَ الرَّفْعِيَّةُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ رَفْعَاءُ : وَاسِعَةُ الرَّفْعِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : امْرَأَةٌ
رَفْعَاءُ : وَاسِعَةُ الرَّفْعِ .

وَنَاقَةُ رَفْعَةٍ ، كَفَرِحَةٍ : فَرِجَةٌ (١) الرُّفْعَيْنِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَاْفِعُ :
أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْمَخِذَيْنِ ، لَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

وَالْأَرْفَاغُ (٢) - وَاحِدُهَا الرَّفْعُ

(١) فِي اللِّسَانِ : قَرِحَةٌ (بِالْقَافِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ) ، وَالْمَثْبُوتُ
هُنَا بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ أَشْبَهَ .

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « جَمْعُ الرَّفْعِ : أَرْفَاغٌ » ،
وَهِيَ الْآبَاطُ وَالْمَغَابِسُ مِنَ الْجَسَدِ ، يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

(١) هُوَ الْحَرَمَازِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (دَفْعٌ) وَ(مَرَعٌ) .

(٢) اللِّسَانُ وَانْظُرْ (صَفْعٌ) ، وَالتَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ (دَفْعٌ) ،
وَالْعُبَابُ (دَفْعٌ) وَالْجُمُورَةُ ٧٩/٣ .

وَرَفِيعٌ : خَصِيبٌ وَاسِعٌ طَيِّبٌ ، وَقَدْ
رَفَعَهُ ، كَكَرَّمَهُ : اتَّسَعَ .

وَتَرَفَّعَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

* تَحْتِ دُجْنَاتِ النَّعِيمِ الْأَرْفَعِ (١) *

وَالرَّافِعَةُ (٢) : النَّعْمَةُ ، وَالْجَمْعُ :
الرَّوَاغُ .

وَأَرْفَعَ لَكُمْ الْمَعَاشَ : أَيْ أَوْسَعَهُ .

[ر م غ] *

(رُمَاغٌ ، كُغْرَابٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ،
وَهَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ وَالصَّامِعَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : (رَمَغَهُ
كَمَنَعَهُ) يَرْمَغُهُ رَمْغًا : (عَرَكَهُ بِيَدِهِ)
وَدَلَّكَهُ ، (كَالْأَدِيمِ) وَنَحْوَهُ .

(و) فِي الْمُحِيطِ خَاصَّةً : (تَرْمِغُ
الْكَلَامَ : تَلْفِيقُهُ) مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الرَّافِعُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

اللسان ففيه : « وَفِي حَدِيثِهِ : النَّعْمُ
الرَّوَاغُ : جَمْعُ رَافِعَةٍ » .

قَالَ : (و) التَّرْمِغُ (فِي الرَّأْسِ :
تَذْيِينُهُ وَتَرْوِيئُهُ) بِالذَّهْنِ .

قَالَ : (و) التَّرْمِغُ (فِي الطَّعَامِ :
تَرْوِيئُهُ بِالْأَذْمِ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِمَاغٌ ، كَكِتَابٍ : لُغَةٌ فِي رِمَاغٍ ،
كُغْرَابٍ ، لِلْمَوْضِعِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

[ر و غ] *

(رَاغَ الرَّجُلُ وَالثَّعْلَبُ) يَرُوغُ (رَوْغًا
وَرَوْغَانًا) ، الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ :
(مَالَ ، وَحَادَ عَنِ الشَّيْءِ) .

وَرَاغَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : مَالَ إِلَيْهِ
سِرًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ إِلَى
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَبِينٍ ﴾ (١) وَقَسْوَلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ (٢) ،
كُلُّ ذَلِكَ انْحِرَافٌ فِي اسْتِخْفَافٍ ،
وَقِيلَ : أَقْبَلَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَوْلُهُ :
« فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ » مَعْنَاهُ : رَجَعَ إِلَى

(١) سورة الذاريات ، الآية ٢٦/ .

(٢) سورة الصافات ، الآية ٩٣/ .

أَهْلِهِ فِي حَالِ إِخْفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ ،
وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ : قَدْ رَاغَ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ ، وَقَالَ : فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَرَاغَ عَلَيْهِمْ » : مَالٌ
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ الرَّوْغُ هَهُنَا أَيْ : أَنَّهُ
اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغًا ؛ لِيَفْعَلَ بِأَلِهَتِهِمْ
مَا فَعَلَ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْغِ :
الْمِيلُ فِي جَانِبٍ ؛ لِيَخْذَعَ مَنْ خَلَقَهُ .

(و) الاسم : الرواغُ ، (كَسَحَابِ) .

(و) الرواغُ ، (كَشَدَّادِ : الشُّعْلَبُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - : « إِنَّمَا أَنْتَ ثُعْلَبٌ
رَوَّاغٌ ، كُلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرِ
انْجَحَرْتَ فِي جُحْرِ » .

(و) الرواغُ (بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
قَيْسِ) بنِ (١) سُمَى (من تَجِيبَ)
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ .

(و) الرواغُ (وَالِدُ) (٢) سُلَيْمَانَ

(١) في نسخة العباب التي بخط الصاغاني « من

« سُمَى » وفي أخرى « بن » كما هنا

(٢) في القاموس « ووالدا سليمان .. الخ » بتثنية لفظ

« والد » لكن المصنف أفرد لأنه كرر كلمة « والد »

قبل كل من سليمان ، وأبى الحسن أحمد المذكور بعد .

الْخُسْنَى) الَّذِي هُوَ شَيْخٌ لِسَعِيدِ بْنِ
عَفِيرٍ ، (و) وَالِدُ أَبِي الْحَسَنِ
(أَحْمَدَ) بْنِ الرَّوَّاحِ بْنِ بُرْدِ بْنِ نَجِيحٍ
الْأَيْدَعَانِيِّ (الْمِصْرِيِّ) ، الَّذِي
يُرْوَى عَنْ بُعْجِيرِ بْنِ بُكَيْرٍ (الْمُحَدِّثِينَ)
ذَكَرَهُمْ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ
مِصْرَ ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« رَوْعَ » هَذَا الْكَلَامُ بَعَيْنُهُ تَقْلِيدًا
لِلصَّاعَانِيِّ ، ثُمَّ أَعَادَهُ هُنَا عَلَى
الصَّوَابِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَاجُ التَّنْبِيْهُ لَهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذِهِ رِوَاغَتُهُمْ
وَرِياغَتُهُمْ بِكَسْرِهِمَا ، أَيْ :
مُضْطَرَعُهُمْ) أَيْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَضْطَرِعُونَ فِيهِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
الثَّانِيَةَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَهَذَا الْقَلْبُ لَيْسَ بِضَرْبَةٍ لِازِبٍ .

(وَالرِّيَاغُ ، كَكِتَابٍ : الْخِصْبُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (أَخَذْتُنِي
بِالرُّوَيْغَةِ) ، كَجُهَيْنَةَ ، أَيْ : (بِالْحِيلَةِ) ،

وهو (وَنَ الرَّوْغُ) ، بِالْفَتْحِ .

(وَأَرَاغَ) إِرَاغَةً : (أَرَادَ وَطَلَبَ ،
كَارْتَاغَ) ، تَقُولُ : أَرَعْتُ الصَّيْدَ ،
وَمَاذَا تُرِيغُ : أَيْ : مَا تُرِيدُ وَمَا تَطْلُبُ .
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فِي
فَرَسِهِ حَذْفَةً (١) :

أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي
وَحَذْفَةً كَالشَّجَى تَحْتَ الْوَرِيدِ (٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ : فَلَانٌ يُرِيغُ
كَذَا وَكَذَا ، وَيُلِيصُهُ ، أَيْ : يَطْلُبُهُ
وَيُرِيدُهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٣)

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ
وَجِلْدَةً بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ (٤)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ ،
وَعَنْ أَمْرٍ ، أَيْ : يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ

(١) في مطبوع التاج : (فنا وفي الشاهد) : حذفة (بالقاف) ،
والصحيح من العباب ومادة (حذف) .

(٢) اللسان (حذف) ، والعباب ، وأنساب
الخبيل لابن الكلبي ٦٦/ ، والخبيل لأبي
عبيد ١٠/ والرواية في اللسان

فمن يك سائلاً عني فإني . . . وحذفة .
(٣) في العباب : قال دارة أبو سالم ، وفي اللسان (سلم) :
قال عبد الله بن عمر في ابنه سالم .

(٤) اللسان ، وانظر (سلم) ، والصحيح (سلم) ، والعباب .

وَنِي ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ : « خَرَجْتُ
أَرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَ مِنِّي » أَيْ : أَطْلُبُهُ
بِكُلِّ طَرِيقٍ ، وَمِنْهُ رَوَّانُ الثَّعْلَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَوَّغَ)
فُلَانٌ (الثَّرِيدَةَ) تَرَوِّغًا : إِذَا
(دَسَمَهَا وَرَوَّاهَا) ، وَكَذَلِكَ مَرَّغَهَا ،
وَسَغَبَلَهَا ، وَرَوَّلَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « فَلْيُرَوِّغْ (١) لَهُ لُقْمَةً » أَيْ :
يُشْرِبْهَا بِاللَّسَمِ .

(وَالْمُرَاوَعَةُ : الْمُصَارَعَةُ) ، يُقَالُ :
هُوَ يُرَاوِغُ فُلَانًا : إِذَا كَانَ يَحِيدُ عَمَّا
يُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَيُحَاطِصُهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ :

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاغُ وَلَا يَنْـُـ
فَعُ إِلَّا الْمَشِيْعُ النَّخْرِيرُ (٢)

(كَالتَّرَاوِغِ) ، يُقَالُ : تَرَاوَغَ

(١) سياقه في التكملة والعباب «ومنه حديث النبي صلى
الله عليه وسلم : إذا صنع لأحدكم خادماً
طعاماً فليقعده معه ، فإن كان مشفوهاً
فليضع في يده منه أكلةً أو أكلتين »
ويروى : « فليأخذ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا ثُمَّ
لْيُعْطِهَا إِيَّاهُ » المشفوه : القليل .

(٢) ديوانه ٩٠/ وفي الجمهرة ٣٩٨/٢
«ولا يقدم إلا المشيع . . . » والمثبت كالعباب .

الْقَوْمُ ، أَى : رَاوَغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَرَوَّغَ) ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ ، وَالصَّوَابُ : يَرَوَّغَتِ (الدَّابَّةُ) : إِذَا (تَمَرَّغَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَاغَهُ إِرَاغَةً : خَادَعَهُ ، وَكَذَلِكَ رَاوَعَهُ رِوَاغًا .

وَرَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هَهُنَاوَهُنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : «أَرَوَّغُ مِنْ ثَغْلَبٍ» قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ لَعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِي خِذْلَانِهِمْ [إِيَّاهُ] :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالِدًا لَهُ

لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً^(١)

كُلُّهُمْ أَرَوَّغُ مِنْ ثَغْلَبٍ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ !

وَفِي مَثَلٍ آخَرَ :

«رَوَّغِي جَعَارٍ ، وَانْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ»

(١) ديوانه ٤٣/ وتقدم تخريجه في (وضح) برواية « كنت صافيته ... » والمثبت كالعباب .

وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ ، وَلَا تَقُلْ : رَوَّغِي إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ . وَرَاغَ حَاجَةً إِلَى فُلَانٍ يَرَوَّغُهَا : بَغَاهَا بَغْيًا وَشِيكًا .

وَيُقَالُ : خَيْرُ رِوَاغَاءُ ، أَى : كَثِيرٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَرَوَّغُ عَنِ الْحَقِّ ، وَطَرِيقُ رَائِغٍ^(١) زَائِغٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ : «فَعَدَلْتُ إِلَى رَائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ الْمَدِينَةِ» أَى : طَرِيقٍ يَعْدِلُ وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

وَالْمُرَاوَعَةُ : الْمُرَاوَدَةُ ، تَقُولُ : مَا زِلْتُ أُرَاوَعُهُ عَنْ كَذَا ، فَمَا رَاغَ إِلَيْهِ ، أَى : أُرَاوَدُهُ .

ورائغة^(٢) : مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْبَصْرِ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَطَخْفَةٍ^(٣) .

وقيل : ماءٌ لِبَنَى الْحُلَيْفِ^(٤) مِنْ بَجِيلَةٍ .

و : أَيْضًا : جَبَلٌ لَغَنَسَى .

(١) في الأساس بتقديم « زائغ » - بالزاي - على « رائغ » .

(٢) تقدم في (روح) أنه « رائغة » بالعين المهمله ، ومثله في معجم البلدان (رائغة) و (رابغة) .

(٣) في مطبوع التاج « وملحقة » والمثبت من معجم البلدان (رابغة) .

(٤) في مطبوع التاج « الحلبيس » والمثبت من معجم البلدان (رابغة) .

[رى غ] *

(الرَّيْغُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الرِّياغُ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْعَبَّابِ وَاللَّسَّانِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
قَالُوا : قَالَ شَمْرٌ : الرِّياغُ : (الْغُبَارُ
وَالرَّهَجُ) .

(و) قِيلَ : (التُّرَابُ) عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :
الْمُدَّقُ مِنْهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا ،
وَأَتَنَهُ :

* وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمَلَقًا (١) . *

* تَهْوَى حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا *

أَرَادَ أَثَارَتْ رِيَاغًا مِنْ سَمَلَقٍ ،
فَقَلَبَ .

(و) قِيلَ : (الرِّياغُ : التُّفَارُ) ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَثَلَاثَتُهَا يَدْخُلُ
فِي التَّرْكِيبَيْنِ ، يَعْنِي هَذَا التَّرْكِيْبَ
وَالَّذِي قَبْلَهُ .

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)
الْمَغْرِبِيُّ (الرَّيْغِيُّ بِالْكَسْرِ :

(١) ديوانه ١١١/ واللَّسَّانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَّابُ .

قَاضِي الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ) ، سَمِعَ أَبَا
الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعُمَرُ دَهْرًا
طَوِيلًا ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٤٥ (وَذَرِيَّتُهُ
بَعْدَهُ) وَأَقَارِبُهُ : مُحَدِّثُونَ مُتَأَخَّرُونَ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (رَيْغُ الثَّرِيدَةِ)
أَيَ : (رَوَّغَهَا ، فَتَرَيَّغَتْ) بِالذَّسَمِ .

(و) قَالَ الْعَزِيزِيُّ : (الرَّيْغُ ،
كَمُعْظَمٍ : الشَّيْءُ الْمُتَرَبُّ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَرَيَّغَتْ اللَّقْمَةُ بِالسَّمَنِ ، أَيَ :
تَرَوْتُ ، قَالَهُ النَّضْرُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَخْسَبُ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمَّى مَرَاغًا
وَمِنْ الرِّياغِ ، وَهُوَ : الْغُبَارُ .

(فصل الزاي) مع الغين

[زب غ]

يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِزَبِغِهِ ، مُحَرَّكَةً) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَيَ : بِجُمْلَتِهِ
وَحِدْثَانِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ

الصَّاعِغَانِي فِي كِتَابَيْهِ ، وَهُوَ
تَصْجِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِرَبْعِهِ بِالرَّاءِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَكَانَ الْجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ
اللَّهُ - لَا يَحْتَجُّ بِابْنِ عَبَّادٍ فِيمَا أُوْرَدَهُ
فِي كِتَابِهِ .

[ز د غ]

(الْمِزْدَغُ ، كَمِنْبَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هُنَا ، وَأُوْرَدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي « ص د غ »
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ (الْمِخْدَةُ) تُوَضَّعُ تَحْتَ
الصُّدُغِ (لُغَةً فِي الْمِصْدَغِ) بِالصَّادِ .
(و) يُقَالُ : (تَزْدَغُ بِهَا) ،
وَأُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ص د غ »
اسْتِطْرَادًا ، فَقَالَ : وَالْمِصْدَغَةُ :
الْمِخْدَةُ ، وَقَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّايِ ، وَلَوْ
قَالَ الْمُصَنِّفُ : « الْمِزْدَغَةُ : الْمِخْدَةُ ،
لُغَةً فِي الْمِصْدَغَةِ » لَأَصَابَ ، فَإِنَّ
الْمِخْدَةَ هِيَ الْمِزْدَغَةُ وَالْمِصْدَغَةُ ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَاللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ز غ غ] *

(الزُّغُ ، بِالضَّمِّ : صُنَانُ الْحَبَشِ)
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الزُّغْزُغُ
كَهْهْدُ : طَائِرٌ) ، زَعَمُوا ، وَلَا أَعْرِفُ
مَا صِحَّتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزُّغْزُغُ :
(الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ) .

قال : (و) الزُّغْزُغُ أَيضًا : (الْوَلَدُ
الصَّغِيرُ) جَمْعُهُ الزُّغَارِغُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّغْزُغُ
(بِالْفَتْحِ : الْخَفِيفُ النَّزِقُ وَمِنَا) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الزُّغْزُغُ :
(ع ، بِالشَّامِ) هَكَذَا أُوْرَدَهُ مُعَرِّفًا
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَهُوَ فِي الْمَحِيطِ
وَاللِّسَانِ وَالْعَيْنِ : « زَغْزَغٌ » بِلا لَامٍ .

(وَالزُّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الْكَلَامِ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : زَغْزَغُ
كَلَامُهُ : لَمْ يُلْخِصْ مَعْنَاؤُهُ ، وَيُقَالُ :
لَا تُزْغِزِ الْكَلَامَ ، وَبَيَّنَّ الْحَقَّ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : الزُّغْزَغَةُ :
(إِخْفَاءُ الشَّيْءِ وَخَبْؤُهُ) ، وَكَذَلِكَ
الرُّغْرَغَةُ بِالرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الزَّغْزَغَةُ : (السَّخْرِيَّةُ) عن
الخليل ، يُقَالُ : زَغَزَغَ بِالرَّجُلِ : إِذَا
هَزَى بِهِ ، وَسَخَّرَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :
« عَلَى إِنِّي لَسْتُ بِالْمُزْغَزَغِ » (١) *

أَي : لَسْتُ مِنْ يُسَخَّرُ مِنْهُ وَيُهْزَأُ .
وَيُرْوَى : « بِالْمُدْغَدَغِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي الْمَحِيطِ : الزَّغْزَغَةُ :
(أَنْ تَرَوْمَ حَلَّ رَأْسِ السَّقَاءِ) ، وَقَدْ
زَغَزَغَهُ .

(و) الزَّغْزَغِيَّةُ : الْكَبُولَاءُ (٢) .

(و) يُقَالُ : (كَلَّمْتُهُ بِالزَّغْزَغِيَّةِ
بِالضَّمِّ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّأْيُ وَالْغَيْنُ
لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَحْجَمَ ، أَيْ حَمَلَ

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان والعباب ، وتقدم في (دغغ)
وقبله .

واحد ز أقاويل العُدَّة النُّزْغِ

(٢) في القاموس (كبل) : « الْكَبُولَاءُ :
العَصِيدَةُ » .

فَلَمْ يَنْكُضْ ، وَلَقِيَّتُهُ فَمَا زَغَزَغَ ،
أَي : فَمَا أَحْجَمَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَذْرِي أَصْحِيحٌ [هُوَ] (١) أَمْ لَا .

وَالزَّغْزَغُ ، كَجَعْفَرٍ : اللَّثِيمُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : الزَّغْزَغُ : الْمَغْمُوزُ
فِي حَسْبِهِ وَنَسْبِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُزْغَزَغُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّابِقِ ، وَقَوْلُهُ أَيْضاً :

* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغِ (٢) *
* أَحْمَقَ أَوْ سَاقِطَةً مُزْغَزَغِ *

وَكَذَا قَوْلُهُ :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُزْغَزَغِ (٣) *

وَيُرْوَى أَيْضاً : « الْمُدْغَدَغِ » كَمَا
سَبَقَ .

وَتَزَغَزَغَ الرَّجُلُ : خَفَّ وَنَزِقَ ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٨/ والعباب .

(٣) ديوانه ٩٩/ برواية « الْمُدْغَدَغِ » بالبدال
وتقدم بها في (دغغ) والمثبت كالعباب .

[ز ل غ] *

(زَلَعَتِ الشَّمْسُ زُلُوعًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَى
(طَلَعَتْ) .

(و) كَذَا : زَلَعَتِ (النَّارُ) أَى :
(ارْتَفَعَتْ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَزَلَّغَتْ
رِجْلُهُ) ، أَى : (تَشَقَّقَتْ ، أَوِ الصَّوَابُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْكُلِّ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَلَعٌ فَهُوَ عِنْدِي مُهْمَلٌ ،
قَالَ : وَذَكَرَ اللَّيْثُ ، أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ،
وَقَالَ : تَزَلَّغَتْ رِجْلِي : إِذَا تَشَقَّقَتْ
وَالْتَزَلَّغُ : الشُّقَاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَالْمَعْرُوفُ تَزَلَّغَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ : إِذَا
تَشَقَّقَتْ ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَمَنْ
قَالَ : تَزَلَّغَتْ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، فَقَدْ
صَحَّفَ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِي كَلَامَ
الْأَزْهَرِيِّ هَذَا ، وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ هَذَا
التَّرَكِيبَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : «فِي الْكُلِّ»
يُشْعَرُ بِأَن زُلُوعَ الشَّمْسِ وَالنَّارِ أَيْضًا
بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ ، فَيَحْتَاجُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي

تَرْكِيبِ «ز ل ع» وَقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَاكَ ،
كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الصَّاغَانِي
فَأَوْرَدَهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَسَلَّم ، وَلَمْ
يَقُلْ : إِنَّهُ تَصْحِيفٌ ، فَالْأُولَى حَذْفُ
لَفْظَةِ «فِي الْكُلِّ» ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ
إِهْمَالُ الْعَيْنِ فِيهِمَا صَوَابًا لَذَكَرَهُمَا
الْأُثْمَةُ فِي تَرْكِيبِ «ز ل ع» وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَعَلِمْنَا
أَنَّهُمَا بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَزْدَلَّغَ الْجِلْدُ) : إِذَا (أَصَابَتْهُ
النَّارُ فَاحْتَرَقَ) ، نَقَلَهُ الْغَزِيرِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَعَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ز و غ] *

(زَاغَ) يَزْوُغُ (زَوُوعًا) وَزَيْغًا :
(مَالَ) عَنِ الْقَصْدِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَزَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ زَوُوعًا ، وَزَيْغًا :
عَدَلَ ، وَالْيَسَاءُ أَفْصَحُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
جِنِّي فِي الْوَاوِ :

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ وَاِعْظَايَهٗ (١)

وَعُلِقَ وَصَلَ أَزَوْغَ وَنَ عَظَايَهٗ

جَعَلَ الزَّيْخَانَ لِلْعَظَايَةِ .

(و) زَاغَ قَلْبُهُ يَزُوغُهُ : (أَمَالَ)

جَاءَ مُتَعَدِّياً أَيْضاً ، وَقَرَأَ نَافِعٌ فِي

الشَّوَادِ : «رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا» (٢) بِفَتْحِ

النَّاءِ وَضَمِّ الزَّايِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : زَاغَ (النَّاقَةُ)

يَزُوغُهَا زَوْغاً : (جَذَبَهَا بِالزَّمَامِ)

وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

* ... وَلَا مَنَ زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ (٣) *

قَالَ : وَالْعَيْنُ أَعْرَفُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ

أَمَّا اللَّغَةُ فَيَالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةُ لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا

مَا ذَكَرَ لِذِي الرُّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي

مِصْبَاحِهِ النَّحْوِيِّ أَوَّلُهَا :

(١) اللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٨ / وقراءة

الجمهور «لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا» وانظر

المحاسب ١٥٤/١ .

(٣) ديوانه (زياداته) / ٦٧٣ ، واللسان (زوغ) ،

والعباب ، وتماه :

أَلَا لَا تُبْسَالِي الْعَيْسُ مَنْ شَدَّ كُورَهَا

عَلَيْهَا وَلَا مَنَ زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ

خَلِيلِي عُوجَا النَّاعِجَاتِ فَسَلِّمَا

عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَى وَالْأَخَارِمِ (١)

قُلْتُ : وَالْبَيْتُ الْمَذْكُورُ لِذِي الرُّمَّةِ

تَقْدِمَ إِنْشَادِهِ عَلَى الْكَمَالِ فِي

«زوغ» فراجعهُ .

(و) قَالَ : الْيَزِيدِيُّ : زَاغَ فِي

كُلِّ مَا جَرَى (فِي الْمَنْطِقِ) يَزُوغُ

(زَوْغَانًا) مُحَرَّكَةً ، أَيْ : (جَارَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَاغَهُ فِي الْمَنْطِقِ إِزَاغَةً ، وَأَنَا

أُزِيغُهُ ، وَزَاوَعْتُهُ مُزَاوَعَةً وَزَوَاغاً ،

وَزَعْتُ بِهِ .

ثُمَّ هَذَا الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا

بِالْأَسْوَدِ ، وَهَكَذَا فِي غَالِبِ النُّسخِ ،

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

«زوغ» أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ

قَوْلَ الْيَزِيدِيِّ الَّذِي أوردَ نَادٍ ، فَتَمَلَّ .

(١) ديوانه / ٦١٢ ، والعباب ، ورواية صدره في الديوان :

* خَلِيلِي عُوجَا الْيَوْمِ حَتَّى تُسَلِّمَا *

[زى غ] *

(زَاغَ يَزِيغُ زَيْغًا ، وَزَيْغَانًا) ،
الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ ، (وَزَيْغُوغَةً)
كَشَيْخُوخَةٍ : (مَالٌ) فَهُوَ زَائِغٌ ، وَالْوَاوُ
لُغَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَاغَ (الْبَصَرُ)
زَيْغًا ، أَيْ : (كَلَّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ ^(١)
وَقِيلَ : زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ، أَيْ :
مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا ، كَمَا يَغْرِضُ
لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : زَاغَتِ
(الشَّمْسُ) زَيْغًا وَزَيْوُغًا ، فَهِيَ زَائِغَةٌ :
(مَالَتْ ، فَفَاءُ الْفَيْ) .

(وَالزَّيْغُ : الشَّكُّ ، وَالْجَوْرُ عَنِ
الْحَقِّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴾ ^(٢) وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَخَافُ أَنْ
تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ »
أَيْ : أَجُورَ وَأَعْدِلَ عَنِ الْحَقِّ ، وَقَالَ

(١) سورة النجم ، الآية ١٧ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٧ .

الرَّائِبُ : الزَّيْغُ : الْمَيْلُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ
إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ ، وَزَالَ ، وَمَالَ ،
وَزَاغَ مُتَقَارِبَةً ، لَكِنْ زَاغَ لَا يُقَالُ إِلَّا
فِيمَا كَانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

(وَقَوْمٌ زَاغَةٌ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ :
(زَائِغُونَ) ، كَالْبَاعَةِ لِلْبَائِعِينَ .

(وَالزَّأْغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى
الْبَيَاضِ) ، لَا يَأْكُلُ الْجَيْفَ ، وَقَدْ
رُخِّصَ فِي أَكْلِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمُسَمَّى
الْآنَ بِمِضْرٍ بِالْغُرَابِ النُّوحِيِّ
(ج :) زَيْغَانٌ (كَطَيْقَانٍ) وَطَاقٍ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟
قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
ثُمَّ عُرِّبَ ، وَلَكِنْ يُطْلَقُ عَلَى
مُطْلَقِ الْغُرَبَانِ صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا ،
فَلَمَّا عُرِّبَ خُصَّصَ لِنَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْهَا ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَأَزَاغَهُ) إِزَاغَةً : (أَمَالَهُ)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا ﴾ ^(١) أَيْ : لَا تُمِلِّنَا عَنِ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ ، وَلَا تُضِلَّنَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى

(١) سورة آل عمران ، الآية ٨ /

فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ^(١) ، قَالَ
الرَّاغِبُ : لَمَّا فَارَقُوا الِاسْتِقَامَةَ عَامَلَهُمْ
بِذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (زَيْغُهُ
تَزْيِغًا : أَقَامَ زَيْغَهُ) ، قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : تَظَلَّمَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ،
فَظَلَّمَهُ تَظْلِيمًا .

(وَتَزَايَغَ : تَمَايَلَ) ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ التَّمَايُلَ فِي الْأَسْنَانِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَزَيَّغَتْ
الْمَرْأَةُ : تَزَيَّغًا : مِثْلُ تَزَيَّغَتْ تَزَيُّغًا :
إِذَا (تَبَرَّجَتْ وَتَزَيَّنَتْ) وَتَلَبَّسَتْ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ،
نُونُ أُبْدِلْتُ غَيْنًا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزِّيُوغُ ، بِالضَّمِّ : الْمَيْلُ

وَأَزَاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

(١) سورة الصف ، الآية ٥/

(فصل السين) مع الغين

[س ب غ] *

(سَبَغَ الشَّيْءُ سُبُوغًا) ، بِالضَّمِّ :
(طَالَ إِلَى الْأَرْضِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،
كَالثَّوْبِ ، وَالشَّعْرِ ، وَالدَّرْعِ وَنَحْوِهَا .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَبَغَتْ (النَّعْمَةُ :
اتَّسَعَتْ) ، وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
سُبُوغِ النِّعْمَةِ .

(و) سَبَغَ (لِبَلَدِهِ) سُبُوغًا : (مَالَ
إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي
نَوَادِرِهِ : سَبَغْتُ لِبَغْدَادَ ، وَسَبَغْتُ
لِلْكُوفَةِ ، أَيْ : مِلْتُ إِلَيْهِمَا سُبُوغًا ،
وَبَلَّغْتُهُمَا أَيْضًا^(١) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَاقَةُ سَابِغَةٍ
الضُّلُوعِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيْ : وَافِرَتِهَا .
(وَعَجِيزَةٌ سَابِغَةٌ) ، (وَأَلْيَةٌ)
سَابِغَةٌ ، (وَنِعْمَةٌ)^(٢) سَابِغَةٌ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : عِمَّةٌ^(٣) ، (وَمَطْرَةٌ)

(١) انظر نص أبي عمرو في الحميم ١٠٥/٢ ففي لفظه
بعض اختلاف والمثبت كلفظ الصاغاني في الشوارد

١٣١ (تحقيقي) والمباب .

(٢) عبارة العيساب .

(٣) عبارة نسخة القاموس المطبوع ، وليس في هامشه إشارة

إلى رواية أخرى .

سَابِغَةً ، (وَدِرْعُ سَابِغَةٍ) أَيْ : (تَامَةً)
 وَافِرَةً (طَوِيلَةً) وَاسِعَةً ، وَفِيهِ لَفٌ
 وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، وَكُلُّهُنَّ مَجَازٌ غَيْرُ
 الْأَخِيرَةِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَؤُلَاءِ
 أَعْمَلُ سَابِغَاتٍ ^(١) ، وَالدَّرْعُ السَّابِغَةُ :
 الَّتِي تَجَرُّهَا فِي الْأَرْضِ - أَوْ عَلَى
 كَعْبَيْكَ - طَوَلًا وَسَعَةً ، وَأَنْشَدَ شَمِرُ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ :

وَسَابِغَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ كَأَنَّهَا
 أَضَاءَةٌ بَضَحُضَاحٍ مِنَ الْمَاءِ ظَاهِرٍ ^(٢)
 وَسَبَغَ الْمَطَرُ : إِذَا دَنَا إِلَى الْأَرْضِ
 وَامْتَدَّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُسِيلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكُلَى عَرِضُ الدُّرَا
 أَهْلَةٌ نَضَاخِ النَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ ^(٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، لِأُمِّ رَأَةِ أَبِيهِ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا
 بَعْدَ أَبِيهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

فَزَيْنُكَ فِي شَرِيطِكَ أَمْ بَنِيكَ
 وَسَابِغَةُ وَذُو النَّوْنَيْنِ زَيْنِي ^(٤)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا
 دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تُبَعٌ ^(١)
 (وَلِثَةُ سَابِغَةٍ : قَبِيحَةٌ) نَقَلَهُ
 اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (فَحْلٌ
 سَابِغٌ) : إِذَا كَانَ (طَوِيلٌ
 الْجُرْدَانِ) ^(٢) وَضِدُّهُ : الْكَمِيشُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :
 (بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ ، أَيْ : لَهَا
 تَسَابِغٌ) ^(٣) ، وَتَسْبِغُهَا ، وَتَسْبِغُتُهَا ، وَيُفْتَحُ
 ثَالِثُهُمَا ، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْفُضْحَى ،
 سُمِّيَتْ بِمَضْدَرٍ سَبَغَ ، مِنَ السَّبُوعِ :
 الشُّمُولُ ، وَهِيَ : (مَاتُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ
 مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ ، فَتَشْتَرُ الْعُنُقَ) ، لِأَنَّ
 الْبَيْضَةَ بِهِ تَسْبِغُ ، وَلَوْلَاهُ لَكَانَ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِ الدَّرْعِ خَلَلٌ
 وَعَوْرَةٌ ، وَقَالَ : تَسْبِغَةُ الْبَيْضِ :
 رَفْرُقُهَا مِنَ الزَّرْدِ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ٣٩ والعياب ، وانظر مادة
 (صنع) .

(٢) في القاموس المطبوع (الجرذان) بالذال المعجمة
 «تصحييف» والمثبت هنا هو الصواب ، و(انظر : جرد) .

(٣) ضبطه في العياب بكسر الباء ، كأنه جمع تبيغة .

(١) من جملة سبغ ، الآية ١١ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) «اللسان» (شرط) و(نون) وفي مطبوع النجاشي «وذى»
 والمثبت من العياب ، وروايته في (نون) .

«وذو النونين يوم الحرب زيني» .

يَقْبَى بِهَا الرَّجُلُ عُنُقَهُ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ :
الْمِغْفَرُ أَيْضاً ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَتَسْبِغَةُ يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رِيْعُهَا
لِدَاوُدَ كَانَتْ ، نَسَجُهَا لَمْ يَهْلَهْلِ (١)
وَقَالَ مُزَرَّدٌ :

وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ حِمِيرِيَّةٍ
دُلَامِصَةٍ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ (٢)

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ
الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : أَنْ
رَفَرَفَ الْبَيْضَةُ غَيْرُ تَسْبِغِهَا ، فَإِنَّهُ
قَالَ - فِي بَابِ الْبَيْضِ وَمَا فِيهَا -
مَا بَصَّه : وَمِنْهَا مَالُهَا رَفَرَفٌ خَلَقَ قَدْ
أَحَاطَ بِأَسْفَلِهَا حَتَّى يُطِيفَ بِالْقَفَا
وَالْعُنُقِ وَالْخَدَيْنِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
مِخْجَرِي الْعَيْنَيْنِ ، فَذَلِكَ رَفَرَفُ
الْبَيْضَةِ ، وَقَالَ فِيمَا بَعْدُ : فَإِذَا لَمْ
تَكُنْ صَفِيحاً ، وَكَانَتْ سَرْداً ، وَهُوَ
الْحَلَقُ ، فَهِيَ مِغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ ، وَيُقَالُ
لَهَا : تَسْبِغَةٌ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

(وَالسَّبِغَةُ (١) : السَّعَةُ وَالرَّفَاهِيَةُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، يَقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي
سَبِغَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ
سُبُغٌ ، كَعُنُقٍ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ) ،
هَكَذَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُسْبِغٌ - هَكَذَا
قَيَّدَهُ مِثَالُ مُحْسِنٍ - : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : كَيْسٌ مُسْبِغٌ : عَلَيْهِ
سَابِغَةٌ ، وَلَا إِخَالَ مَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
إِلَّا تَضْحِيفاً ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى
عَادَتِهِ ، فَتَأْمَلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَسْبَغَ اللَّهُ) عَلَيْهِ
(النِّعْمَةَ) ، أَيْ : (أَتَمَّهَا) وَأَكْمَلَهَا ،
وَوَسَّعَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : أَسْبَغَ
(الْوُضُوءَ) إِسْبَاغاً : (أَبْلَغَهُ مَوَاضِعَهُ ،
وَوَفَّى كُلَّ غُضُوٍّ حَقَّهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) هكذا ضبط في القاموس والعياب والبيان بفتح السين

وفي التكملة (ضبط الحركات) بضم السين .

(٢) سورة لقمان الآية ٢٠ .

(١) اللسان ، والعياب ، والأساس

(٢) العياب والأساس .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْتِ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : «أَسْبَغَ وَضُوءَكَ يُزِدُ فِي
عُمْرِكَ» .

(وَسَبَّغَتِ الْحَامِلُ تَسْبِيغًا) ،
فَهِيَ مُسَبَّغٌ ، بِلَا هَاءٍ : (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
أَجْهَضَتْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ - : إِذَا أَلْقَتْ النَّاْقَةُ وَلَدَهَا
(وَقَدْ أَشْعَرَ) قِيلَ : سَبَّغَتْ فِيهِ مُسَبَّغٌ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبَّطَتِ الْإِبِلُ
بِأَوْلَادِهَا ، وَسَبَّغَتْ : إِذَا أَلْقَتْهَا ، قَالَ
اللِّثُّ : وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَوَائِلِ كُلِّهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثُمَّ سَابِغٌ ، أَيْ : كَامِلٌ وَافٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْبَغَ شَعْرَهُ : أَطَالَهُ .

و : ثَوْبَهُ : أَوْسَعَهُ .

وَدَلُّوْ سَابِغَةً : طَوِيلَةً ، وَدُوْ مَجَازٌ ، قَالَ :

* دَلُّوكَ دَلُّوْ - يَا دُلَيْحُ - سَابِغَةً *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِيبِ وَالْغَةِ (١) *

(١) اللسان ومادة (ولغ) .

وَذَنْبٌ سَابِغٌ : وَافٍ .

وَرَجُلٌ سَابِغُ الْأَلْيَتَيْنِ ، أَيْ : عَظِيمُهُمَا .

وَسَبَّغَتْ قُصَيْرَى الْفَرَسِ : وَفَرَّتْ ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسًا :

سَبَّغَتْ قُصَيْرَاهُ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ
وَإِذَا تَدَافَعَ خِلْتَهُ لَمْ يُسْنَدِ (١)

وَذُو السَّبُوغِ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ دِرْعٍ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْمُسَبَّغُ ، كَمُعْظَمٍ ، مِنَ الرَّمْلِ :
مَا زِيدَ عَلَى حَرْفِهِ جُزْءٌ ، نَحْوُ
«فَاعِلَاتَانِ» مِنْ قَوْلِهِ :

* يَا خَلِيلِي أَرْبَعَا فَاَسْـ

تَنْطِقَا رَسْمًا بِعُسْفَانٍ * (٢)

فَقَوْلُهُ : «مَنْ بِعُسْفَانٍ» : فَاعِلَاتَانِ ،
سُمِّيَ بِهِ لَوْفُورِ سُبُوغِهِ ؛ لِأَنَّ فَاعِلَاتَيْنِ
إِذَا جَاءَ تَامًا فَهُوَ سَابِغٌ ، فَإِذَا زِدَتْ
عَلَى السَّابِغِ فَهُوَ مُسَبَّغٌ ، وَنَظِيرُهُ

(١) العباب ، والنضبط منه .

(٢) اللسان ، وهو من شواهد العروض ، ورواية

التبريزي له في الكافي / ٨٦ .

«وَاسْتَخْبِرَ أَرْبَعًا . . .» .

الفاضِلُ لِذِي الْفَضْلِ ، فَإِذَا كَثُرَ
فَضْلُهُ ، فَهُوَ فَضَالٌ وَمُفَضَّلٌ .

وَالْمِسْبَاغُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ ^(١)
تُلْقِي وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ^(٢) .

وَالْمُسْبَغُ ، كَمُعْظَمٍ : الَّذِي رَمَتْ
بِهِ أُمُّهُ بَعْدَ مَا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ ، عَنْ
كُرَاعٍ .

وَهَذَا أَسْبَغُ مِنْهُ ، أَيْ : أَتَمُّ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَدِدْتُ أَنَّ السِّدْرَةَ كَانَتْ
أَسْبَغَ مِمَّا هِيَ » .

وَأَسْبَغَ لَهُ فِي النَّفَقَةِ : إِذَا أَنْفَقَ
عَلَيْهِ تَمَامَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَوَسَّعَ
عَلَيْهِ .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢٨٦/١ :
« وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
حِينَ يَشْعُرُ ، تَسْبِغًا ، وَهِيَ مُسْبَغٌ ،
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِسْبَاغٌ :
وَالْوَلَدُ مُسْبَغٌ » .

(٢) هكذا في المطبوع كاللسان ، ولم أجده في
الجمهرة ، وفيها بعد قوله : « وَالْوَلَدُ
مُسْبَغٌ » قال ابن دريد : « وَالْبَغْسُ :
السَّوَادُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَالِكٍ ،
وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ » فقوله : « وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ »
تعليق على ما لم يذكره وهو « الْبَغْسُ بِمَعْنَى السَّوَادِ »

[س د غ]

(السُّدُغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هِيَ
(لُغَةٌ فِي السُّدُغِ) ، وَالصَّادُ أَكْثَرُ .
قُلْتُ : وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
« ص د غ » اسْتِطْرَادًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِسْدَغَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِخْدَةُ ، لُغَةٌ
فِي الْمِصْدَغَةِ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ أَنَّهُ
ذَكَرَ الْمِزْدَغَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمِسْدَغَ ،
وَهُمَا وَاحِدٌ .

[س ر غ] *

(السَّرُّغُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (قَضِيبُ الْكَرْمِ)
الرَّطْبُ ، (ج : سَرُوغٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ :
هِيَ السَّرُوعُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) سَرُّغٌ (بلا لامٍ : ع ، قُرْبَ
الشَّامِ) ، وَهُوَ فِي آخِرِ الشَّامِ
وَأَوَّلِ الْحِجَازِ ، (بَيْنَ الْمَغِيثَةِ وَتَبُوكَ) ،
مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ ، وَقِيلَ : عَلَى

ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّحَلَةً مِنَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى
سَاكِنِهَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، هُنَاكَ لَقِيَ
عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أُمَرَاءَ الْأَجْنَادِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « حَتَّى إِذَا كَانَ
بِسَرَّحٍ لَقِيَهُ النَّاسُ ، فَأَخْبِرَ أَنَّ الْوَبَاءَ
قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ » ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
وَادِي تَبُوكَ ، وَقِيلَ : يَقْرُبُ مِنْ رَيْفِ
الشَّامِ .

(وَسَرَّحِي مَرَّطِي) ، كِلَاهُمَا .
(كَسَكْرَى : ق ، بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ
مُضَرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَّحٌ
(كَفَرِحَ : أَكَلَ) السَّرُوحُ ، أَيْ :
(الْقُطُوفُ مِنَ الْعِنَبِ بِأَصُولِهَا) ،
وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرَّحٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي سَرَّحٍ ،
بِالْفَتْحِ ، لِلْمَوْضِعِ .

[س غ غ] *

(سَغْسَغَ الشَّيْءَ) سَغْسَغَةً : (حَرَّكَهُ

مِنْ مَوْضِعِهِ ، كَالْوَتِدِ وَنَحْوِهِ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) سَغْسَغَهُ (فِي التُّرَابِ : دَسَّهُ
فِيهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(أَوْ دَحَرَجَهُ) فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
سَغْسَغَ (الطَّعَامَ) : إِذَا (أَوْسَعَهُ دَسَمًا) ،
وَقَدْ حُكِّيتَ بِالصَّادِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَائِلَةَ « : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً ثُمَّ سَغْسَغَهَا »
بِالسِّينِ وَالغَيْنِ ، أَيْ : رَوَّاهَا بِالذَّهْنِ
وَالسَّيْنِ ، وَيُرْوَى بِالشِّينِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَغْسَغَ
رَأْسَهُ سَغْسَغَةً : (رَوَّاهُ ذَهْنًا) ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الذَّهْنَ بِكَفِّهِ ،
وَعَصَرَهُ لِيُتَشَرَّبَ ، وَقِيلَ : سَغْسَغَ
الذَّهْنَ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَصْلُ سَغْسَغَتِهِ
سَغْسَغَتُهُ ، بِثَلَاثِ غَيْنَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
أَبْدَلُوا مِنَ الْغَيْنِ الْوُسْطَى سَيْنًا ، فَرَقًا
بَيْنَ فَعَّلَ وَفَعَّلَ ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا السِّينَ
دُونَ سَائِرِ الْحُرُوفِ ؛ لِأَنَّ فِي
الْكَلِمَةِ سَيْنًا ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي

جَمِيعَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمُضْعَفِ ،
مِثْلَ : لَقْلَقَ ، وَقَلْقَلَ ، وَعَثَثَ ،
وَكَنَكَعَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَسْغَسَغَتْ
ثَنِيَّتُهُ) : إِذَا (تَحَرَّكَتْ) ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِيسَ : مُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
الْإِبْدَالِ وَمِنْ الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ ، يَعْنِي
تَرْكِيبَ «س ع ع» .

(و) تَسْغَسَغَ (فِي الْأَرْضِ) : أَوْغَلَ
فِيهَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَةَ :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ جَدَاكَ الْأَسْوَعُ (١) *
* إِنْ لَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغَسُغِ * .

وَفِي الْمُحِيطِ : تَسْغَسَغَ إِلَيْهِ فِي
الشَّجَرِ حَتَّى (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، أَيْ : تَخَلَّلَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّغْسَغَةُ : الْأَضْطِرَابُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالسَّغْسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : السَّغْسَغَةُ ، وَهُوَ
إِرْوَاءُ الرَّأْسِ بِالذَّهْنِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٩٧/ برواية « . . من فِدَاكَ »
وَاللَّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْعَبَابُ (مَعَ نَيْتِ الثَّلَاثِ) .

وَسَغَسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ ، كَتَسَغَسَغَتْ .

وَتَسْغَسَغَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ مِنْهُ .

وَالْتَسْغُسُغُ : كُنَايَةُ عَنِ الْمَوْتِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ق غ] *

سُقُغٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، أَنْشَدَ ابْنُ جُنِّي :

* قُبَّحْتَ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (١) *
* كَأَنَّهَا كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي سُقُغٍ * .

كَذَا رَوَاهُ يُونُسُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لِيُونُسَ - وَقَدْ رَأَى مِنْهُ
مَا يَدُلُّ عَلَى التَّوَحُّشِ مِنْ هَذَا - :
لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَرْوِهِمَا (٢) ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَفْرَدَهُ صَاحِبُ

(١) اللِّسَانُ ، فِي الْجُمُحَةِ ٧٠/٣ رَوَاتِهِ ،
« صُدُغٌ » وَ « صُقُغٌ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِيهِمَا
وَنَسَبَهُ إِلَى جَوَّاسِ بْنِ هَرِيمٍ ، وَرَوَى بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (صُقُغٌ) .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : لَمْ أَرْوِهِمَا ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ بِالثَّنِيَّةِ ، أ » وَفِي هَاشِمِ اللِّسَانِ : « قَوْلُهُ :
لَمْ أَرْوِهِمَا كَذَا فِي الْأَمَلِ بِضَمِيرِ الثَّنِيَّةِ هَذَا ، وَفِيهِمَا
سَيَاقٌ فِي مَادَّةِ (صُقُغٌ) وَسَبَقَ لَهُ فِي مَادَّةِ « صُقُغٌ » -
مِنْ بَابِ الْعَيْنِ - بِالْإِفْرَادِ أ » .

اللِّسَانِ هَكَذَا وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَسَيَأْتِي
فِي « ص ق غ » .

[س ل غ] *

(سَلَّغَتِ الْبَقَرَةَ وَالشَّاةُ ، كَمَنَعَ ،
سُلُوغًا) ، بِالضَّمِّ : (خَرَجَ نَابَاهُمَا) ،
يُقَالُ : (بَقَرَةٌ سَالِغٌ ، وَنَعَجَةٌ
سَالِغٌ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيُّ تَمَّ سِمْنُهَا .

(أَوْ هِيَ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَصَوَابُهُ : أَوْ هُوَ ، أَيُّ السُّلُوغِ :
(إِسْقَاطُ السِّنِّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ) ،
فَهِيَ سَالِغٌ ، (وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ) .

(و) السُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ :
بِمَنْزِلَةِ الْبُزُولِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ،
لأنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا ؛ لِأَنَّ (وَلَدَ
الْبَقَرَةَ أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعَ ، ثُمَّ
جَذَعُ ، ثُمَّ ثِنْيٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ
سَدِيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ سَنَةً ، وَسَالِغٌ سَنَتَيْنِ
إِلَى مَا زَادَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِسِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : لِأَنَّ وَلَدَ الْبَقَرَةَ أَوَّلَ
سَنَةِ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعَ ، ثُمَّ جَذَعُ -

قَالَ : صَوَابُهُ : أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ
وَتَبِيعَ ، لِأَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةٍ ،
وَالْجَذَعُ لِلثَّانِيَةِ ، فَيَكُونُ السَّالِغُ هُوَ
السَّادِسُ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي
« تَبِعَ » - أَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةٍ ،
فَيَكُونُ الْجَذَعُ عَلَى هَذَا لِلْسَّنَةِ
الثَّانِيَةِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي « ت ب ع » عَنْ
الْلَّيْثِ قَالَ : التَّبِيعُ هُوَ : الْعِجْلُ
الْمُذْرَكُ ، إِلَّا أَنَّهُ تَبِعَ أُمَّهُ بَعْدُ ، وَقَدْ
وَهَّمَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : لِأَنَّهُ يُذْرَكُ
إِذَا صَارَ ثَنِيًّا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) وَلَدَ (الشَّاةُ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٌ أَوْ
جَدْيٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثِنْيٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ،
ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ وَالْأَلَاءُ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَلَاءِ فِي الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ
شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ
صَيْفًا وَشِتَاءً ، وَلَا أَذْرَى مَا إِذَا أَرَادَ
بِذِكْرِهِ هُنَا ، وَكَأَنَّهُ يَعْنِي شَدِيدَ
الْحُمْرَةِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، فَإِنِّي هَكَذَا
وَجَدْتُهُ فِي النَّسَخِ .

(وَلَحْمٌ أَسْلَغُ بَيْنَ السَّلَافِ ،

مُحَرَّكَةٌ : يُطْبَخُ^(١) ولا يُنْضَجُ ، قاله
الفراء :

(و) قال أبو عمرو : (الأسْلَغُ) مِن
اللَّحْمِ : (النَّيْءُ).

وقال ابن الأعرابي : يقال :
رَأَيْتُهُ كاذِباً مَاتِعاً أَسْلَغَ مُنْسَلِخاً ،
كُلُّهُ : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ) .

(و) الأسْلَغُ أَيْضاً : (الأَبْرَصُ) ،
والعَيْنُ لُغَةً فِيهِ .

(و) الأسْلَغُ : (اللَّيِّمُ) السَّاقِطُ .

(و) سَلَّغَ رَأْسَهُ : لُغَةً فِي ثَلَاثَةٍ ،
بِالْمُثَلَّثَةِ .

وقال ابن فارس : السَّيْنُ وَاللَّامُ
وَالغَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنَمٌ سُلَّغٌ ، كَرُكَّعٍ ، مَثَلُ صُلَّغٍ^(٢) .
وَسَلَّغَ الْحِمَارُ : قَرِحَ .

(١) في الباب : « فلا . . »

(٢) في مطبوع التاج : (صلغ) بالضاد المهملة والعين
المهملة ، والتصحيح من اللسان بالصاد المهملة والغين
المعجمة .

وَأَحْمَرُ أَسْلَغٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ،
بِالْغَوَا بِهِ ، كَمَا قَالُوا : أَحْمَرُ قَانِيٌّ .

وَالْأَسْلَغُ : الْأَحْمَقُ ، كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَسْلَغَ يُدْعَى بِاللَّئِيمِ الْأَسْلَغِ^(١) *

[س م غ] *

(السَّامِغَانِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُمَا (جَانِبَا الفَمِّ) ،
تَحْتَ طَرَفِي الشَّارِبِ مِنْ عَنِ يَمِينِ
وَشِمَالٍ ، لُغَةً فِي الصَّادِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَغُهُ تَسْمِيفًا : أَطْعَمَهُ وَجَرَعَهُ ،
كَسَمَغَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَبِرَسْمَغُمُونَ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل غ] *

السَّمْلَغُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعَمَلَسٍ :
الطَّوِيلُ ، كَالسَّلْغَمِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والباب ، وزاد مشطوزين قبله .

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ولم أجده في غيره .

اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س و غ]

(سَاغَ الشَّرَابُ) يَسُوعُ (سَوْغًا ،
وَسَوْغًا) ، بَفَتْحِهِمَا ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ : (سَهْلٌ مَدْخَلُهُ)
فِي الْحَلْقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾^(١) .

وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَدَمًا
أَكَادُ أَغْصُ بِالمَاءِ الْحَمِيمِ^(٣)
قَالَ ثَعْلَبُ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
عَنْ مَعْنَى « الْحَمِيمِ » فِي هَذَا الْبَيْتِ ،
فَقَالَ : هُوَ المَاءُ الْبَارِدُ ، قَالَ ثَعْلَبُ :
فَالْحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَكَذَا سَاغَ الطَّعَامُ سَوْغًا : إِذَا نَزَلَ
فِي الْحَلْقِ .

(و) يُقَالُ : (سَغْتُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(أَسُوغُهُ ، وَسِغْتُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (أَسِغُهُ ،
لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ) ، وَالْأَجُودُ أَسَغْتُهُ إِسَاغَةً .

(١) سورة النحل ، الآية ٦٦/

(٢) هو عبد الله بن يربوع ، وكان له ثأر فأدركه ، كما
في جامع الشواهد / ١٦٩ ويروى : « . . . » وكنت
قبلاً . . . وهو من شواهد التحويين .

(٣) اللسان والتكملة (حم) ، والعياب .

(وَالسَّوَاغُ ، ككِتَابٍ : مَا أَسَغَتْ بِهِ
غُصْنَتُكَ) ، يُقَالُ : المَاءُ سِوَاغٌ
الْغَصَصِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَسِرَتْ بِغُصَّةٍ
يَضِيقُ بِهَا ذَرْعًا سِوَاهُمْ طَيِّبُهَا^(١)

(وَشَرَابٌ أَسُوغٌ) وَ (سَائِغٌ) ، أَى :
عَذْبٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ طَعَامٌ
أَسُوغٌ : إِذَا كَانَ يَسُوعُ فِي الْحَلْقِ .

(وَسَاغَتْ بِهِ الْأَرْضُ) سَوْغًا : مِثْلُ
(سَاخَتْ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) سَاغَتِ (النَّاقَةُ : شَذَتْ)
وَتَبَاعَدَتْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَاغَ (لَهُ
مَا فَعَلَ) أَى : (جَازَ) لَهُ ذَلِكَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : قَوْلُهُمْ :
(هَذَا سَوْغٌ هَذَا ، وَسَوْغَتُهُ ، كِلَاهُمَا فِي
السُّذُكْرِ وَالْأُنْثَى) ، لِلَّذِي (وُلِدَ
بَعْدَهُ) ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : عَلَى إِثْرِهِ
عَاجِلًا ، (وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا) ، يُقَالُ :

(١) شعر الكميت ١١٠/١ والمان (صدر البيت) ، والبيت

في العباب ، وضبط (سواغا) مثلثة السين .

هِيَ أُخْتُهُ سَوَّغُهُ وَسَوَّغَتْهُ ، وَهُوَ أَخُوهُ
سَوَّغُهُ وَسَوَّغَتْهُ ، وَقِيلَ : سَوَّغُ الرَّجُلِ :
الَّذِي يُؤَلِّدُ عَلَى إِثْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُ
أَخَاهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ قَالَا أَحَدُهُمَا : سَوَّغَهُ ، وَقَالَ
الْآخَرُ : سَوَّغَتْهُ ، مَعْنَاهُ : يَتَلَوُّهُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا سَوَّغٌ هَذَا ،
أَيَ : عَلَى صِيغَتِهِ ، قَالَ : يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ السِّينُ مُبَدَّلَةً مِنْ صَادٍ ، كَأَنَّهُ
صَيَّغَ صِيَاغَتَهُ .

(و) يُقَالُ : (أَسِغْ لِي غُصَّتِي)
أَيَ : (أَمْلِنِي) وَلَا تُعْجِلْنِي ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ وَالْجَوْهَرِيِّ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (أَسَوَّغُ)
الرَّجُلُ (أَخَاهُ) : إِذَا (وُلِدَ مَعَهُ ،
وَقِيلَ :) إِذَا وُلِدَ (بَعْدَهُ) ، وَهُوَ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : (أَسَاغُ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ) : إِذَا (تَمَّ أَمْرُهُ بِهِ) ، وَبِهِ
كَانَ قَضَاءُ حَاجَتِهِ ، (وَذَلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ
عِدَّةَ رَجَالٍ ، أَوْ) عِدَّةَ (دَرَاهِمٍ ، فَيَبْقَى
وَاحِدٌ بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ

قِيلَ : أَسَاغَ بِهِ (و) يُقَالُ (فِي
الْكَثِيرِ : أَسَاغُوا بِهِمْ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَوَّغَهُ تَسْوِيغًا :
جَوَّزَهُ) ، وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : سَوَّغَهُ
مَالًا ، مُسْتَعَارًا [مِنْهُ] ^(١) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ (لَهُ
كَذَا) ، أَيَ : (أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَتَسْوِيغَاتُ
السَّلَاطِينِ) مِنْ هَذَا ، أَيَ : مِنْ سَوَّغَهُ
لَهُ تَسْوِيغًا : جَوَّزَهُ ، قَالَ : وَهِيَ
(مَوْلَدَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمُرَادُ
بِالتَّسْوِيغِ : الْإِذْنُ فِي تَنَاوُلِ الْأَسْتِحْقَاقِ
مِنْ جِهَةِ مُعَيَّنَةٍ ؛ تَيْسِيرًا وَتَسْهِيلًا عَلَى
الْآخِذِ ، فَهُوَ مِنْ سَاغَ الشَّرَابُ : سَهَّلَ ،
أَوْ مِنْ سَوَّغَهُ : جَوَّزَهُ ، فَيَكُونُ عَرَبِيًّا ،
وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالْأَوَّلَى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصَّاغَانِيِّ - بِكَوْنِهَا
مَوْلَدَةٌ - أَنَّهَا لَمْ تُسْمَعْ فِي كَلَامِ

(١) عبارة الراغب في المفردات : « سَاغَ
الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ : سَهَّلَ اخْتِدَارَهُ ، وَأَسَاغَهُ
كَذَا ، قَالَ : « سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ » « وَلَا يَكَادُ
يَسِيغُهُ » وَسَوَّغَتْهُ مَالًا ، مُسْتَعَارًا مِنْهُ » .

وَيُقَالُ : هَذَا لَا أَجِدُ لَهُ مَسَاغًا ،
أَيُّ : جَوَازًا ، أَوْ مَذْخَلًا ، وَهُوَ مَعْجَازٌ .

[س ي غ] *

(هَذَا سَيِّغٌ هَذَا ، أَيُّ : سَوَّغَهُ) هَذَا
الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ ،
فَقَالَ : وَيُقَالُ : هَذَا سَوَّغٌ هَذَا ، وَسَيِّغٌ
هَذَا : لِلَّذِي وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ
بَيْنَهُمَا ، فَالْأَوَّلَى أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ ،
وَنَقَلَ الْمُفَضَّلُ أَيْضًا هَكَذَا ،
فَقَالَ : هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيِّغُهُ ، بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ .

(وَسِغْتُ الشَّرَابِ) ، بِالْكَسْرِ ،
(أَسَيِّغُهُ) بِمَعْنَى (سَغْتُهُ أَسَوَّغُهُ) سَيِّغًا
وَسَوَّغًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَسَيِّغٌ ، بِالْكَسْرِ :) اسْمٌ (نَاحِيَةٌ
بِخُرَاسَانَ) ، كَانَ بِهَا مَهْلِكُ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، (وَيُقَالُ : صَيِّغٌ) ،
بِالضَّادِ ^(١) ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، (مِنْهَا :
الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الصَّيِّغِيُّ

(١) وبالصَّاد أوردتها ياقوت في ترتيب معجمة .

الْفُصْحَاءِ ، وَلَمْ تُرَوْ عَنْهُمْ ، وَكَوْنُ
مَأْخَذِهَا صَحِيحًا لَا يَمْنَعُ مِنْ
تَوَلِيدِهَا ؛ لِفَقْدَانِ السَّمَاعِ عَنِ الْفُصْحَاءِ ،
وَعَدَمِ وَرُودِهَا فِي كَلَامِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَاغَ فُلَانُ الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ ، يُسَيِّغُهُ
إِسَاغَةً .

وَسَوَّغَهُ مَا أَصَابَ : هَنَاءٌ ، وَقِيلَ :
تَرَكَهُ لَهُ خَالِصًا .

وَطَعَامٌ سَيِّغٌ ، كَسَيِّدٍ : سَائِغٌ .

وَسَاغَ النَّهَارُ : سَهْلٌ ، وَهُوَ مَعْجَازٌ ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا
سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبًا ^(١)

وَأَسْوَاغُ الرَّجُلِ : الَّذِينَ وَلِدُوا مَعَهُ
فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ بَعْدَهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سِوَاهُمْ ، وَالضَّادُ لُغَةٌ .

وَيُقَالُ : سَغُ فِي الْأَرْضِ مَا وَجَدَتْ
مَسَاغًا ، أَيُّ : ادْخُلَ فِيهَا مَا وَجَدَتْ مَذْخَلًا .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩١٠ واللسان .

المُفسِّر ، مُصَنَّفُ كِتَابِ التَّلْخِصِ فِي
اللُّغَةِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى السُّنَنِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : هَذَا سَيَغُ هَذَا : إِذَا كَانَ
عَلَى قَدَرِهِ .

(فصل الشين) مع الغين

[ش ت غ] *

(شَتَغَهُ يَشْتَغُهُ) ^(١) شَتَغًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(وَطَّيَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا سَبَقَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

قَالَ : (وَالْمَشَاتِيغُ : الْمَهَالِكُ) .

قَالَ : (وَأَشْتَغَهُ : أَهْلَكَهُ ^(٢)) كَذَا فِي
الْعُبَابِ ، وَاللَّسَانِ ^(٣) ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ش ج غ]

(الشَّجَعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ ^(١) :
هُوَ (نَقْلُ الْقَوَائِمِ بِسُرْعَةٍ ، وَجَمَلُ
أَشْجَعٍ : مُقَدِّمٌ) ، كَمُخْسِنٍ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَمُعْظَمٍ ، نَقِلَ ذَلِكَ (عَنْ
الْعَزِيزِيِّ) فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ ، قَالَ
الصَّاعَنِيُّ : هَذَا تَضْحِيفٌ ، (وَالصَّوَابُ
بِالْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ش ر غ]

(الشَّرْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ ^(٢)) قَالَ :
(وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ) ، وَالْجَمْعُ : شُرُوغٌ ،
(وَيُحْرَكُ) ، نَقِلَ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) شَرَّغُ : (ق ، بِيُخَارَاءُ) ، مُعَرَّبٌ
جَرَّخَ ^(٣) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفُقَهَاءُ

(١) وفي التكملة أيضاً .

(٢) في اللسان: (الصغير) بدون هاء وما هنا كالتكملة
والعباب .

(٣) في معجم البلدان (شرغ) قال : «معرب

جرخ» — بجيم مثلية — والمثبت كالتكملة ،

والعباب ، وفي التبصير شينها مشوبة بجيم .

(١) كذا في القاموس والعباب بكسر التاء من باب ضرب ،

وفي اللسان والتكملة بفتح التاء من باب منع .

(٢) في التكملة والعباب : (أثْلَقَهُ) .

(٣) ليس في اللسان المطبوع .

والمُحَدَّثُونَ ، (وَمِنْهَا : شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ،
أَبُو حَكِيمٍ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ
شُمَيْلٍ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَامِرٌ ، وَسَهْلُ بْنُ
شَاذَوَيْهِ (١) .

(وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ) .

(وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلَامٍ) ، عَنِ
الْبَغَوِيِّ .

(وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ
الكَاعْبِيُّ ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ ،
مَاتَ بِسَدْرَقَنْدَ سَنَةِ ٣٧٢ (٢) فِي رَجَب .

(وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بْنِ دَاوُدَ
ابْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
نَضْرِ بْنِ خَلْفٍ ، (الْمُحَدَّثُونَ
الشَّرْعِيُّونَ) .

وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
صَابِرٍ الشَّرْعِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي (٣)
أَحْمَدَ الْحَنْفِيَّ وَغَيْرِهِ .

(١) في مطبوع التاج «شاذويه» بالذال المهملة، والمثبت
من المشبه للذهبي / ٣٩٣ والتبصير لابن حجر / ٨٠٨ ، وفي
هاتحه عن بعض نسخه بالذال المهملة أيضا .

(٢) في التبصير / ٨٠٨ : سنة ٣٧٢ في رجب .

(٣) في معجم البلدان (شرح) : «عن أبي محمد الحنفى»
والمثبت كالتبصير / ٨٠٩ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّارِعِيُّ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ
الغَيْنِ : نِسْبَةُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ، حَدَّثَ بِهَرَاةَ
عَنْ بَكْرِ بْنِ مِقْسَمٍ ، سَمِعَ مِنْهُ نَجِيبُ
ابْنُ مَيْمُونٍ الْوَاسِطِيُّ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ
الْحَافِظُ .

[ش ر ن غ]

(الشَّرْنُوغُ ، كَزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضُّفْدَعُ) الصَّغِيرَةُ (١)
بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ بِالنُّونِ ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : الشَّرْفُوعُ ، بِالْفَاءِ ،
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، فَانْظُرْهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ز غ]

الشَّرْغُ ، بِالزَّيِّ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُحْرَكُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ فِي

(١) في مطبوع التاج : (الصغير) بدون هاء والمثبت من
التكملة والعياب .

(و) قَدْ شَغَّ (الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالشَّغْغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي
الْمَطْعُونِ) ، لِيَتِمَكَّنَ فِيهِ ، (أَوْ) هُوَ
(الْغَمَزُ بِالرُّمَحِ) وَالطَّغْنُ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ
تُدْخِلَهُ وَتُخْرِجَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقِيلَ : هِيَ صَوْتُ الطَّغْنِ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسْرَقُولُ عَبْدٍ مَنَافٍ [بْنِ رَبِيعٍ] الْهَذَلِيُّ :

فَالطَّغْنُ ^(١) شَغْغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرَبَ الْمُعُولَ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا ^(٢)

(و) الشَّغْغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الشَّغْغَةُ أَيْضاً : (التَّقْلِيلُ فِي
الشُّرْبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الشَّغْغَةُ : (تَكْدِيرُ الْبِرِّ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ
التَّغْشِيشِ وَالْعَشِشِ : وَهُوَ السَّكْرُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : الطَّغْنُ ، وَالمُثَبِّتُ مِنْ شَرْحِ
أَشْجَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَاللَّسَانِ (مَقْعٌ) .

(٢) شَرْحُ أَشْجَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٢٧٤ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ
وَالْعَبَابُ وَالْمُجَمَّرَةُ ١ / ١٥٣ وَتَقْدِيمُ (مَقْعٌ) .

كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْغَيْنِ وَالشَّيْنِ
وَالزَّيِّ ، قَالَ : وَيُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ ، وَهُوَ
الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ

* يَا مَعْشَرَ الصَّبِيَّانِ ^(١) *
* مَنِ يَشْتَرِي الشَّرْغَانَ *
* بَنَاتِ الْغُلَّانِ *
وَأَنْشَدَ

قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الشَّرْزِيعُ ،
وَالشَّرِيعُ ، كَسَكَّيْتُ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى الشَّرْزِيعَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيبِ ^(٢)

هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأُورِدَ الْأَخِيرَيْنِ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ^(٣) فِي « شَرْحِ »
فَصَحَّفَ ، فَاغْلَمْ ذَلِكَ .

[ش غ غ] *

(شَغَّ الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ) شَغَا : (فَرَقَهُ)
تَقْطِيرًا ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ أَغْرَفُ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : يَا مَعْشَرَ . . الخ
كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَمْ يَوْجَدْ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ ،
وَحَرَرَهُ . أَقُولُ : هُوَ فِي الْعَبَابِ (شَرْغٌ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَنَبِهَ إِلَى أَنَّهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ بِالزَّيِّ .

(٢) اللِّسَانُ (شَرْغٌ) وَ(طَمَسٌ) وَ(شَنْتَبٌ) ، وَفِيهَا : « تَرَى
الشَّرَائِعَ » مَعَ اخْتِلَافٍ فِي أَلْفَاظِ الْبَيْتِ ، وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْعَبَابُ .

(٣) وَكَذَلِكَ أُورِدَهُمَا الصَّاحِيغَانِ فِي (شَرْغٍ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ -
مِنْ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ ، لَكِنَّهُ نَبِهَ عَلَى أَنَّهُمَا فِي كِتَابِ
اللِّيثِ بِالزَّيِّ .































- * لَوْ كُنْتُ أَطِيعُكَ لَمْ يُشَغِّغْ (١) *
- * شِرْبِي ، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْآفَرِّغِ *
- أَي : لَمْ يُكَدِّرْ (٢) .

(و) الشَّغْغَةُ : (العَجَلَةُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّغْغَةُ :
(أَنْ تُصَبَّ فِي الْإِنَاءِ أَوْ غَيْرِهِ مَاءٌ
فَلَمْ يَمْلَأْهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : فِي الْإِنَاءِ
مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ ، وَلَمْ (٣) تَمْلَأْهُ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْجُمُهرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : لِيَمْلَأْهُ .

قال : (و) الشَّغْغَةُ : (تَرْدِيدُ الْفَارِسِ
اللَّجَامَ فِي فَمِ الْفَرَسِ) إِذَا امْتَنَعَتْ
عَلَيْهِ ، فَرَدَّدَهُ فِي فَمِهَا (تَأْدِيباً) ،
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

- (١) ديوانه / ٩٧ ، واللَّسان ، والتكملة والعياب .
وفي مطبوع التاج واللَّسان (تشغغ) بالطاء المشناة من
نوق مع كسر الشين الثانية .
- (٢) في مطبوع التاج « لَمْ تُكَدِّرْهُ » والمثبت
من التكملة .
- (٣) في مطبوع التاج : « فلم يملأه » ، والتصحيح من
التكملة والعياب .

ذُو غَيْثٍ بَشْرٌ (١) يَبْذُقْ ذَالَهُ                              

وَالْمُصَنَّفُ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ
وَاخْتَلَفَ فِي الضَّبْطِ عَلَى الصَّاعَانِي ،
فَفِي الْعَبَابِ أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ بِالكَسْرِ .

[ش ل غ] *

(شَلَعَ رَأْسَهُ) شَلَعًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
شَدَخَهُ ، لُغَةً فِي (ثَلَعَهُ) ، وَفَدَخَهُ ،
وَفَلَعَهُ مِثْلَهُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا
هَكَذَا .

[ش م غ]

(شَمْعُونُ بْنُ زَيْدٍ ، بِالْفَتْحِ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَذَكَرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ شَمْعُونُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ خِنَافَةَ ، أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِيُّ ،
حَلِيفُ الْأَنْصَارِ : (صَحَابِيُّ) ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، سَكَنَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ ، وَرَوَى
عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ)
الْمُهْمَلَةُ ، وَقَدْ سَبَقَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
ابْنِ يُونُسَ أَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ،
فَانْظُرْهُ فِي « ش م ع » .

(فَصَلِ الصَّادَ) مَعَ الْغَيْنِ

[ص ب غ] *

(الصَّبْغُ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِهَاءٍ ،
(وَ) الصَّبْغُ ، (كَعَنْبٍ) ، مِثْلُ : شَبْعٍ
وَشَبَعٍ (وَ) الصَّبَاغُ : مِثْلُ
(كِتَابٍ) ، كَدْبَغٍ وَدِبَاغٍ ، وَلِبَاسٍ
وَلِبَاسٍ : (مَا يُصْبَغُ بِهِ) ، وَتَلَوْنُ
بِهِ الثِّيَابُ .

(وَ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :
(مَا أَخَذَهُ بِصَبْغٍ ثَمَنَهُ ، أَيْ : لَمْ
يَأْخُذْهُ بِثَمَنِهِ ، بَلْ بِغَلَاةٍ) ، وَمَا تَرَكَهُ
بِصَبْغِ الثَّمَنِ ، أَيْ : لَمْ يَتْرُكْهُ بِثَمَنِهِ
الَّذِي هُوَ ثَمَنُهُ .

(وَ) يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ أَوَّلَ مَا يَتَسَرَّى
بِهَا ، أَوْ يُعْرَسَ بِهَا : (إِنَّهَا
لِحَدِيثَةِ الصَّبْغِ ، بِالْكَسْرِ) أَيْ : (أَوَّلُ
مَا تُزَوِّجُ بِهَا) .

(وَ) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ) أَبِي
يَعْقُوبَ (إِسْحَقَ) بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ
(الصَّبْغِيِّ) ، بِالْكَسْرِ : (مِنْ الْفُقَهَاءِ) ،
وَهُوَ شَيْخُ الْحَاكِمِ ، وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

مُحَمَّدٌ ، وابنُ عَمَّهِمَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَيُّوبَ ، سَمِعَ ابنَ الضَّرِيرِ (١) ،
وَأَبَا خَلِيفَةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَرَوَى أَبُو
شَيْخِ الْحَاكِمِ - ، وَهُوَ أَبُو يَعْقُوبَ
إِسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ - عَنِ الذُّهْلِيِّ ، وابنِ
وَارَةَ (٢) وَغَيْرَهُمَا ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ
سنة ٢٧١ .

وفاته - مِنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ - جَمَاعَةٌ اشْتَهَرُوا
بِهَا ، مِثْلُ : مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّبْغِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ
طُمْنَجَاجَ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّبْغِيِّ عَنْ أَبِي
حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ (٣) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّبْغِيِّ ،
عَنْ ابْنِ خَزِيمَةَ ، وَمَاتَ ٣٨٤ .

وَعَبْدُ اللَّهِ (٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْغِيِّ :

شَيْخُ لَابْنِ الْمُقَرِّي (١) .
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ
الصَّبْغِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ .
وغيرُ هؤلاءِ ، وَلَعَلَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى
الصَّبْغِ : الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وَصَبَّغَهُ) أَي : الثَّوْبَ وَالشَّيْبَ
وَنَحْوَهُمَا (بِهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُخْتَلَجٍ إِلَيْهِ ، وَإِنْ
كَانَ وَلَا بُدَّ فَتَذَكِيرُ الضَّمِيرِ أَوْلَى ،
أَي : بِالصَّبْغِ ، (كَمَنَعَهُ) وَضَرَبَهُ ،
وَنَصَرَهُ ، الثَّانِي عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَسَبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى
الْفَرَاءِ (صَبَّغًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَصَبَّغًا ،
كَعَنْبٍ) : إِذَا (لَوَّنَهُ) ، وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدَ
يَقُولَانِ : صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ
وَأَصْبَغُهُ (٢) صَبَّغًا حَسَنًا ، الصَّادُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «المقري» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ
التَّبْصِيرِ / ٨٦٠ .

(٢) هَذِهِ لَمْ تَرِدْ فِي عِبَارَةِ أَبِي حَاتِمٍ كَمَا
نَقَلَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَفِي التَّكْمِلَةِ

عَنِ الْفَرَاءِ : -

«صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ - بِكَسْرِ الْبَاءِ - لُغَةٌ
فِي ضَمِّهَا وَفَتْحِهَا» .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابن الفرس» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ
٨٦٠ وَالمُشْتَبِهَ لِلنَّحْبِيِّ ٤٠٨ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابن دارة» بِالْذَّالِ وَالتَّثْبِيتُ مِنْ
التَّبْصِيرِ / ٨٦٠ .

(٣) الضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٨١٠ وَهُوَ الْخَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ .

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٨٦١ «عبيد الله» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى
نُسَخِهِ «عبد الله» .

مَكْسُورَةٌ ، والبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ ، وَالَّذِي
يُصْبَغُ بِهِ الصَّبْغُ يَسْكُونُ الْبَاءُ ،
كَالشَّبْعِ وَالشَّيْبِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَاصْبَغْ ثِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيقًا ^(١) *

* مِنْ جَيْدِ الْعُضْفُرِ لَا تَشْرِيقًا *

قَالَ : وَالتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الْخَفِيفُ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عُدَايِرِ الْكِنْدِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَبَغَ (يَدُهُ بِالْمَاءِ)
وَفِي الْمَاءِ : إِذَا (غَمَسَهَا فِيهِ) قَالَهُ
الْأَضْمَعِيُّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ سَمِعْتُ النَّصَارَى
غَمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي الْمَاءِ صَبْغًا ،
لِغَمَسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ ، وَالصَّبْغُ : الْغَمْسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَبَغَ (ضَرَعُهَا) ،
أَيَ : النَّاقَةَ ، (صُبُوغًا) بِالضَّمِّ : (امْتَلَأَ ،
وَحَسَنَ لَوْنُهُ ، وَ) هِيَ (نَاقَةٌ صَابِغٌ) ،
بِغَيْرِ هَاءٍ : إِذَا كَانَ ضَرَعُهَا كَذَلِكَ ،
وَهِيَ أَجْوَدُهَا مَحَلَبَةً ، وَأَحَبُّهَا إِلَى
النَّاسِ .

(و) صَبَغَتْ (عَضَلَتْهُ : طَالَتْ)

تَصْبِغُ صُبُوغًا ، (و) بِالسَّيْنِ أَيْضًا ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ (فُلَانًا عِنْدَ فُلَانٍ ،
أَوْ) صَبَّغُوهُ (فِي عَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ
إِلَيْهِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ ، وَ)
هُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : صَبَغَ (فُلَانًا
بِعَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ إِلَيْهِ) ، هَكَذَا
نَقَلُوهُ ، (أَوْ هِيَ بِالْمُهْمَلَةِ) ، نَبَّهَ
عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ غَلَطٌ ، إِذَا
أَرَادَتِ الْعَرَبُ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا :
صَبَعْتُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَهُ أَبُو
زَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالصَّبْغَةُ ، بِالْكَسْرِ : الدِّينُ) ، قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو ، وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ
إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ .

(و) قِيلَ : (الْمِلَّةُ) ، وَالشَّرِيعَةُ ،
(و) فِي التَّنْزِيلِ ﴿ (صَبْغَةَ اللَّهِ) وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً ^(١) ۝ يُقَالُ : هِيَ
(فِطْرَةُ اللَّهِ) تَعَالَى ، (أَوْ) هِيَ : (الَّتِي
أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَهِيَ الْخِتَانَةُ) اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَهِيَ الصَّبْغَةُ ، فَجَرَتْ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ .

وَصَبَّغَ الذَّمَّى وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ صَبْغَةً قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَتْ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءِ الْمَغْمُودِيَّةِ ؛ يُنْصَرُونَهُمْ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ الرَّائِبُ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(وَالْأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَمَنْ أَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ إِذَا ضَرَبَ) فَهُوَ أَصْبَغُ ، وَكَذَا إِذَا فَرَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

- * يُعْطِينَ مَنْ فَضَلَ إِلَهُ الْأَصْبَغِ ^(١) *
- * سَيْباً ^(٢) وَدُفَاعاً كَسِيلِ الْأَصْبَغِ *

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : لَا أَدْرِي مَا سَيْلُ الْأَصْبَغِ ، (و) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَصْبَغُ (وَن) الطَّيْرُ : الْمُبَيِّضُ الذَّنْبَ ، قَدْ صَبَّغَ الزَّرَقُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يُخَالِفُ جَسَدَهُ ، وَقَرَأْتُ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» لِلْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَاتِبِ مَا نَصَّهُ : فَإِذَا ابْيَضَّ الرَّأْسُ كُلُّهُ فَهُوَ الْأَصْبَغُ عِنْدَنَا ، فَأَمَّا عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَمَامِ فَهُوَ الْأَبْيَضُ الذَّنْبَ ، فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ أَشْعَلُ ، وَيُسَمِّيهِ أَصْحَابُ الْحَمَامِ الْأَصْبَغَ .

(و) الْأَصْبَغُ (مِنَ الْخَيْلِ : الْمُبَيِّضُ النَّاصِيَةِ أَوْ أَطْرَافِ الْأُذُنِ) ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ الْأَشْعَلُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا شَابَتْ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَشْعَفُ ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ ، قَالَ : وَالشَّعْلُ : بَيَاضٌ فِي عَرْضِ الذَّنْبِ . فَإِنْ ابْيَضَّ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ ، فَهُوَ أَصْبَغُ .

(وَأَصْبَغُ بْنُ غِيَاثٍ ، قِيلَ : صَحَابِيٌّ) .

(و) أَصْبَغُ (بَنُ نُبَاتَةَ) ، بَضْمُ النَّوْنِ ، الْحَنْظَلِيُّ الْكُوفِيُّ : (تَابِعِيٌّ) ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ رَزِينُ بْنُ حَبِيبٍ

(١) ديوانه / ٩٧ ، والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : سيلاً ، والمثبت من الديوان والعباب .

الْجُهَنِيُّ ، وَزِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيُّ ،
قَالَ الذَّهَبِيُّ : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ .

(و) أَصْبَغُ (بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ :
أَعْلَمُ الْخَلْقِ بَرَأً) (الإمام (مالِك) ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَقْوَالُهُ فِي
الْمَذْهَبِ مَعْرُوفَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الرَّابِعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْجِزْرِيُّ .

(و) أَصْبَغُ (بْنُ زَيْدٍ) الْجُهَنِيُّ ،
الْوَاسِطِيُّ ، الْوَرَّاقُ : (مُحَدِّثٌ) قَدْ وَثِقَ .

(و) أَصْبَغُ : (مَوْلَى لَعْمَرِ بْنِ
حُرَيْثٍ) قَالَ الذَّهَبِيُّ : يُقَالُ : إِنَّهُ
تَغَيَّرَ .

وَمِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ : أَصْبَغُ بْنُ
سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ .

وَأَصْبَغُ : بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ .

وَأَصْبَغُ بْنُ دَحِيَّةٍ .

وَأَصْبَغُ ، أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

وَأَبُو الْأَصْبَغِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ : مُحَدِّثُونَ .

(وَالصَّبْغَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الْمُبْيَضُّ

طَرَفُ ذَنْبِهَا) وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ ، وَالْأَسْمُ
الصَّبْغَةُ بِالضَّمِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فَهِيَ صَبْغَاءٌ .

(و) الصَّبْغَاءُ : (شَجَرَةٌ كَالثَّمَامِ)
وَالضَّعَّةُ ^(١) أَعْظَمُ وَرَقًا ، وَأَنْضَرُ خُضْرَةً ،
قَالَ أَبُو نَضْرٍ : (بَيْنَ ضَاءِ الثَّمَرِ)
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : (رَمْلِيَّةٌ) وَهِيَ مِنْ
مَسَاكِنِ الظُّبَاءِ فِي الصَّيْفِ ، يَخْتَفِرُونَ
فِي أَصُولِهَا الْكُنُسَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ : « هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ ؟ »

(و) قِيلَ : الصَّبْغَاءُ : (الطَّاقَةُ مِنْ
النَّبْتِ إِذَا طَلَعَتْ كَانَ مَا يَلِي
الشَّمْسَ مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضَرَ ، وَمَا يَلِي
الظِّلَّ أَبْيَضَ) كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالنَّعْجَةِ
الصَّبْغَاءِ : قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الصَّبْغَةُ) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ
الْمُوحَّدَةِ ، وَالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ ، وَالثَّبِتُ
مِنْ الْعَابِ (بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ مُصَحِّحُهُ : (لَعَلَّ
الْأَوَّلَى : وَالصَّبْغَاءُ) . أَقُولُ : وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
فَالضُّوَابُ مَا أُثْبِتَتْهُ عَنِ الْعَابِ ، وَعِبَارَتُهُ : « قَالَ
أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الشَّجَرِ الصَّبْغَاءُ ، وَهِيَ تَنْبِتُ
فِي الرَّمْلِ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالضَّعَّةِ ، وَهِيَ مِنْ مَسَاكِنِ
الظُّبَاءِ » وَتَقْدِمُ فِي (وَضْعِ) أَنَّ الضَّعَّةَ :
شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ كَالثَّمَامِ .

رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ : « أَنَّهُ ذَكَرَ
قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ،
فَيَطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي حَوِيلِ
السَّيْلِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ » وَفِي رِوَايَةٍ : « أَلَمْ
تَرَوْهَا مَا يَدُلِّي الظَّلَّ مِنْهَا أَصْفَرُ أَوْ
أَبْيَضُ ، وَمَا يَدُلِّي الشَّمْسُ مِنْهَا
أُخْيَضِرُ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : شَبَّهَ نَبَاتَ
لُحُومِهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِهَا بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ
مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ [وَذَلِكَ أَنَّهَا
حِينَ تَطْلُعُ ^(١) تَكُونُ صَبْغَاءَ :

(وَالصَّبَّاعُ) كَشْدَادٍ : (مَنْ) يَصْبُغُ
أَيَ : (يُلَوِّنُ الثِّيَابَ) وَفِي اللِّسَانِ :
مُعَالِجُ الصَّبْغِ .

(و) الصَّبَّاعُ : (الْكَذَّابُ) ^(٢)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَذِبَةُ كَذَبَهَا
الصَّبَّاعُونَ » وَيُرْوَى « الصَّبَّاعُونَ »

(١) زيادة من اللسان لتوضيح النص .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عبارة إحدى

نسخه : « ومن يلون » بدل الكذاب

يلون . . . »

وَيُرْوَى : « الصَّوَاغُونَ » وَهُوَ الَّذِي
(يُلَوِّنُ الْحَدِيثَ) وَيَصْبُغُهُ (وَيُغَيِّرُهُ)
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
رَفَعَهُ : « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاعُونَ
وَالصَّوَاغُونَ » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَى
هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ
الصَّنَاعَتَيْنِ تَكْثُرُ مِنْهُمُ الْمَوَاعِيدُ فِي
رَدِّ الْمَتَاعِ ، وَضَرْبِ الْمَوَاقِيتِ فِيهِ ،
وَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الْخُلْفُ ، فَقِيلَ عَلَى
هَذَا : إِنَّهُمْ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ صَائِغٍ
وَصَبَّاعٍ كَاذِبٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا فَشَا
هَذَا الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِمْ أُطْلِقَ عَلَى
عَامَّتِهِمْ ذَلِكَ ، إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ بِرِصْدٍ أَنْ يُوجَدَ ذَلِكَ مِنْهُ ،
قَالَ : وَقِيلَ : إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ
الْكَلَامِ وَصَبْغَتُهُ وَتَلَوِينُهُ بِالْبَاطِلِ ،
كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَصْوُغُ الْكَلَامَ
وَيُزَخِرْفُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ .

(وَابْنُ الصَّبَّاعِ) صَاحِبُ الشَّامِلِ
هُوَ : (أَبُو نَضْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهَ) الشَّافِعِيَّ الْمَشْهُورُ .

(وَالصَّبْغَةُ ، بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ قَدْ
نُصِجَ بَعْضُهَا) تَقُولُ : قَدْ نَزَعْتُ
مِنَ النَّخْلَةِ صَبْغَةً أَوْ صَبْغَتَيْنِ ، وَهُوَ
بِالصَّادِ أَكْثَرُ .

(وَكَاثِمِيرٍ) : صَبِغُ (بْنُ عُسَيْلٍ) ،
هَكَذَا عُسَيْلٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ (١) ،
فَفِي بَعْضِهَا كَزُبَيْرٍ ، وَفِي بَعْضِهَا
كَثَامِيرٍ ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ
«عِسلٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ كَمَا صَبَطَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي الْإِلَامِ ، حَدَّثَ
عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عِسلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عِسلٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : بَلْ هُوَ
صَبِغُ بْنُ شَرِيكِ ، قَالَ الْحَافِظُ (٢) :
الْقَوْلَانِ صَحِيحَانِ ، وَهُوَ صَبِغُ بْنُ
شَرِيكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ قِشْعٍ
ابْنِ عِسلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ
الْتَمِيمِيِّ ، فَمَنْ قَالَ : صَبِغُ بْنُ
عِسلٍ فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى ، وَلَهُ
أَخٌ اسْمُهُ رَبِيعَةُ ، شَهِدَ الْجَدَلَ ، وَهُوَ

الَّذِي (كَانَ يُعَذِّتُ النَّاسَ بِالغَوَامِضِ
وَالسُّؤَالَاتِ) (١) مِنْ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ،
(فَنَفَاهُ عُمَرُ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (إِلَى
الْبَصْرَةِ) بَعْدَ ضَرْبِهِ ، وَكُتِبَ إِلَى وَالِيهَا
أَلَّا يُؤْوِيَهُ تَأْدِيباً ، وَنَهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ .
(و) صَبِغُ ، (كَزُبَيْرٍ : مَاؤُا لَبْنِي
مُنْقِدٍ) (بْنِ) (٢) أَغْيَا ، مِنْ بَنِي أَسَدِ
ابْنِ خُزَيْمَةَ .

(وَصُبَيْغَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : ع ، قُرْبُ
طَلَحِ) (٣) مِنْ الرَّمْلِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي
الْحَاءِ أَنَّ طَلَحًا - بِالتَّحْرِيكِ - :
مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ ، وَبِالْإِسْكَانِ :
بَيْنَ بَذْرِ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمُرَادُ هُنَا هُوَ
الْأَخِيرُ ، وَوَجَدْتُ فِي الْمُعْجَمِ - لِأَبِي
عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ - مَا نَصَّهُ : صَبْغَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ :
نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ ، وَنَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ،
وَقَالَ فِي طَلَحٍ - بِالْإِسْكَانِ
أَيْضاً - : إِنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ

(١) فِي الْعِبَابِ : « يُعَذِّتُ سُؤَالَاتِهِ عَنِ الْقُرْآنِ
وِغَامُضَاتِ الْكَلَامِ النَّاسِ ... » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (صَبِغُ) : « مِنْ أَغْيَا ... »
الْخ ، وَالثَّبِتُ كَالْعِبَابِ .

(٣) ضَبَطَ طَلَحَ فِي الْعِبَابِ بِالتَّحْرِيكِ .

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الصَّاحِفَانِ فِي الْعِبَابِ كَزُبَيْرٍ .

(٢) يَعْنِي الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرَ فِي التَّبْصِيرِ / ٩٥٤ وَقَدْ حَكَى
النَّبَهِيُّ فِي الْمَثْنَبِ / ٤٦٢ قَوْلَ ابْنِ مَعِينٍ وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَى
أَنَّهُمَا وَاحِدٌ .

وَالْيَمَامَةِ ، وَلَكِنَّ الصَّاعَانِيَّ صَبَطَهُ
بِالتَّصْغِيرِ ، وَإِيَّاهُ قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ ، وَبِهَا
عَرَفْتُ أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْمَوْضِعِ
صَبْغَاءُ ، كَحَمْرَاءَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَصْبَغَ عَلَيْهِ (النَّعْمَةُ) : لُغَةً
فِي (أَسْبَغَهَا) ، بِالسَّيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْبَغْتُ
(النَّخْلَةَ) : إِذَا (ظَهَرَ فِي بُسْرِهَا
النُّضْجُ) ، فَهِيَ مُصْبِغٌ .

(و) أَصْبَغْتُ (النَّاقَةَ) : إِذَا (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ ، كَصَبَغْتُ تَصْبِيغاً
فِيهِمَا) ، أَيْ : فِي النَّاقَةِ وَالنَّخْلَةِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ : صَبَغْتُ النَّاقَةَ ، وَهِيَ مُصْبِغٌ
بِالصَّادِ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَمَّا التَّصْبِيغُ فِي
النَّخْلَةِ فَلَمْ يُعْرَفْ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ : صَبَغْتُ الْبُسْرَةَ تَصْبِيغاً :
مِثْلُ ذَنْبَتُ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :

صَبَّغْتُ (١) الرُّطْبَةَ : مِثْلُ تَلَوَّنْتُ ،
وَبِهَذَا تَعْرِفُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِنُصُوصِ الْأَثَمَةِ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً :
(اضْطَبَّغَ) فَلَانٌ (بِالصَّبْغِ) ، أَطْلَقَهُ
فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
بَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَهُ
وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيرُهُ ، فَظَاهِرُهُ أَنَّهُ
الَّذِي تَلَوَّنَ بِهِ الثِّيَابُ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلِ الْمُرَادُ بِهِ الْخَلُّ
وَالزَّيْتُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْإِدَامِ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، أَيْ : (اِئْتَدَمَ) بِهِ ، وَلَوَّنَ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (تَصْبَغُ فِي
الدِّينِ) تَصْبِغاً ، (مِنَ الصَّبْغَةِ) ،
وَكَذَا تَصْبِغُ صِبْغَةً حَسَنَةً ، وَفَسَّرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، فَقَالَ : أَيْ (٢) حَسُنَ حَالُهُ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « وَذَنْبَتِ الرُّطْبَةُ
وَصَبَّغَتْ ، كَمَا تَقُولُ : لَوَّنَتْ »
وعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « وَصَبَّغَتْ الرُّطْبَةُ :
مِثْلُ ذَنْبَتِ » .

(٢) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « وَتَصْبَغُ فَلَانٌ فِي
الدِّينِ : إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّبِغُ ، وَالصَّبَاغُ ، بِالْكَسْرِ :
مَا يُصْطَبَغُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبِغَ بِهَذَا الْمَعْنَى ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الزَّيْتُونِ :
تَتَنَبَّتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ (١)
يَعْنِي دُهْنَهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ :
الْأَكْلُونَ يَصْطَبِغُونَ بِالزَّيْتِ ، فَجَعَلَ
الصَّبِغَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
أَرَادَ بِالصَّبِغِ الزَّيْتُونَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ .

وَصَبِغَ اللَّقْمَةَ يَصْبِغُهَا صَبْغًا :
دَهَنَهَا وَغَمَسَهَا ، وَكُلُّ مَا غُمِسَ فَقَدْ
صَبِغَ .

وَيُطْلَقُ الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ أَيْضًا عَلَى
الْخَلِّ ؛ لِأَنَّ الْخُبْزَ يُغْمَسُ بِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « نِعِمَّ الصَّبِغُ الْخَلُّ » (٢) .

وَجَمْعُ الصَّبَاغِ : أَصْبِغَةٌ ، يُقَالُ :
كَثُرَتِ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(١) سورة المؤمنون ، الآية ٢٠ .

(٢) المشهور : « نعم الإدام » .

وَيُقَالُ : إِنَّ الصَّبَاغَ جَمْعُ صَبِغٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغٍ (١) *

وَاصْطَبَغَ بِكَذَا : تَلَوَّنَ بِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : صَبَغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا
بِالْمَاءِ : إِذَا غَمَسَتْهَا فِيهِ ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* قَدْ صَبَغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ (٢) *
* تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْفَارُ *
* مَسْكُ شُبُوبَيْنِ لَهَا بِأَصْبَارِ *

وَصَبَغَهُ يَصْبِغُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ :
لَغَةً فِي صَبِغَ ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ ، نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَفِيهِ
التَّثْلِيثُ ، صَبْغًا ، وَصِبْغَةً كَعِنْبَةٍ ،
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) الباب وتقدم في (بلغ) وقبله ثلاثة مشاير هي :

- * تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ *
- * وَبَاكَرَ الْمَعْدَةَ بِالْدُّبَاغِ *
- * بِكِمْسَرَةٍ لَيْسَنَةِ الْمَضَاغِ *

(٢) اللسان والعياب ، والأول في الأساس .

والصَّبْنُغُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ،
وَجَمْعُهُ : أَصْبَاغٌ ، وَجَمْعُ الصَّبَاغِ :
أَصْبِغَةٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَصَابِغٌ .
وَاضْطَبَغَ : اتَّخَذَ الصَّبْنُغَ .

وَالصَّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ
الصَّبَاغِ .

وِثْيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصَبِّغِ (١) *

وِثْيَابٌ صَبِغٌ ، ، وَثْيَابٌ صَبِغٌ ،
أَيَ : مَصْبُوغٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَيُقَالُ : صَبَّغُوهُ فِي عَيْنِهِ ، أَيْ :
غَيَّرُوهُ عِنْدَهُ ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ قَدْ
تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، وَأَصْلُ الصَّبْنُغِ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّغْيِيرُ ، وَمِنْهُ
صَبْنُ الثَّوْبِ : إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ ، وَأُزِيلَ
عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ ، أَوْ
صُفْرَةٍ .

وَالصَّبْنُغُ فِي الْفَرَسِ ، مُحَرَّكَةٌ :
أَنْ تَبْيَضَ الثَّنَةُ كُلُّهَا ، وَلَا يَتَّصِلَ

(١) ديوانه / ٩٧ وهو مطلع الأرجوزة .

بَيَاضُهَا بَيَاضُ التَّخْجِيلِ .
وَالْأَصْبِغُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيُورِ ضَعِيفٌ .
وَصَبْنُ الثَّوْبِ صُبُوغًا : طَالَ وَاتَّسَعَ ،
لُغَةً فِي سَبْعٍ .

وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّغْيِ ،
تَصْبِغٌ ، فَهِيَ صَابِغَةٌ ، وَصَبَّغَتْ (١)
فِيهِ ، رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ صَبَّغَتْ
بِالْهَمْزِ ، قَالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبِلًا :

* قَطَعْتُهَا بَرْجُوعٍ أَبْلَاءِ (٢) *

* إِذَا اغْتَمَسَنَ مَلَتْ الظَّلْمَاءُ *

* بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عَشَاءِ *

وَالصَّبْغَاءُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَبَنُو صَبْغَاءَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان
والعباب - بعد إنشاد رجز جندل - :
ويروى : لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عَشَاءِ ،
يُقَالُ : صَبَّأَ فِي الطَّعَامِ ، وَصَبَّغَ : إِذَا
وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

(٢) اللسان وانظر (ملت) ، والصحاح (بلو) ،
والتكملة ، والعباب وفيهما « دَاوَيْتُهُ :
بِرُجْعٍ » وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
مَشْطُورٌ هُوَ :

* سَوَاهِمًا وَلَسَنًا بِالْأَشْفَاءِ *

وَقَدْ سَمَّوْا صِبْغًا بِالْكَسْرِ ،
وَصِبْغًا كَزُبَيْرٍ .

وَصَبَغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ ، وَبَقِيَ مِنَ
الْعِلْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وخالِدُ بْنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أَبِي
الصَّبِغِ ، مَضْرُوبٌ فَقِيهٌ ، حَدَّثَ
عَنْهُ مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَابْنُهُ عَبْدُ
الرَّحِيمِ الْفَقِيهُ ، مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ .

وَنَجَبَةُ^(١) بِنْتُ صَبِغٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

وَأَبُو الصَّبِغِ مَوْلَى خَالِدٍ مِنْ
فَوْقَ ، هُوَ مَوْلَى عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ
الْجُمَحِيِّ مِنْ أَسْفَلَ ، وَمِنْ مَوَالِيهِ ،
سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، مَوْلَى
أَبِي فَاطِمَةَ ، مَوْلَى أَبِي الصَّبِغِ ،
مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ ، مَشْهُورٌ .

[ص د غ] *

(الْصَّدْغُ ، بِالضَّمِّ) : مَا انْحَدَرَ مِنَ
الرَّأْسِ إِلَى مَرْكَبِ اللَّحْيَيْنِ ، وَقِيلَ :

(١) في مطبوع التاج «نجية» بالياء المشناة التحتية ، والتصحيح
بنون وبهم وباء موحدة ، مفتوحات - من التبصير
١٩٦ والمشتبه للذهبي ١١٣ .

(مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
يُقَالُ : ضَرَبَهُ فِي صُدْغِهِ ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ وَأَصْلِ الْأُذُنِ ، وَهُمَا
صُدْغَانِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مَوْصِلٌ
مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلَ مِنَ
الْقَرْنَيْنِ ، وَفِيهِ الدُّوَارَةُ ، وَهِيَ الَّتِي
فِي وَسَطِ الرَّأْسِ ، يَدْعَوْنَهَا الدَّائِرَةَ ،
وَالْيَنَاهَا يَنْتَهِي فَرُّو الرَّأْسِ ، قَالَ :
وَرُبَّمَا قَالُوا : السَّدْغُ بِالسِّينِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

* قُبِخَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ^(١) *

قَالَ : لَا أَذْرِي أَلِشَّعْرِ فَعَلَ ذَلِكَ ، أَمْ
هُوَ فِي مَوْضُوعِ الْكَلَامِ ؟

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصَّدْغُ : هُوَ
(الشَّعْرُ الْمُتَدَلَّى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ)
وَيُقَالُ : صُدْغٌ مُعْقَرَبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صُدْغُ الْحَبِيبِ وَحَالِي

كِلَاهُمَا كَاللَّيَالِي^(٢)

(١) اللسان وانظر (صق) ، وتقدم في (صق) ، ويقال في
(صق) .

(٢) جامع الشواهد ٣٨ / ويعد :
وتغره في صفاء

وأدغمي كاللآلي

وَقَدْ صَرَّحَ السَّعْدُ وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ
الْبَيَانِ أَنَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِ .

(ج : أَصْدَاغُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَهَا
شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا^(١)

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَصْدُغٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ قُطْرُبٌ :
إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ :
بَلْعَبِيرٍ ، يَقْلُبُونَ السِّينَ صَادًا عِنْدَ
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ : عِنْدَ الطَّاءِ ، وَالْقَافِ ،
وَالغَيْنِ ، وَالخَاءِ ، إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ ،
وَلَا تُبَالِي أَثَانِيَّةً كَانَتْ أَمْ ثَالِثَةً
أَمْ رَابِعَةً ، بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَهَا ،
يَقُولُونَ : سِرَاطٌ وَصِرَاطٌ ، وَبَسْطَةٌ
وَبَضْطَةٌ ، وَسَيْقَلٌ وَصَيْقَلٌ ، وَسَرَقَتْ ،
وَصَرَقَتْ ، وَسَخَرْتُ لَكُمْ ، وَصَخَّرْتُ لَكُمْ ،
وَالسَّخْبُ وَالصَّخْبُ^(٢) .

(١) اللسان والصباح والعياب ، وضبط
« نَقْدَ » بفتح القاف وكسرهما ، وتقدم
في (نقد) .

(٢) زاد في اللسان والعياب من الأمثلة التي
ذكرها قطرب : « وَمَسْخَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ » ،
وَمِسْدَغَةٌ وَمِصْدَغَةٌ » وقد أشار
المصنف إلى هذه في (سدغ) .

(و) الْمِصْدَغَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : الْمِخْدَةُ)
لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّيِّ ، كَمَا قَالُوا
لِلصَّرَاطِ : زِرَاطٌ . (وَصَدَغُهُ ، كَمَنَعُهُ :
حَازَى بِصُدْغِهِ صُدْغَهُ فِي الْمَشْيِ) ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) صَدَغَ (النَّمْلَةُ : قَتَلَهَا) ،
يُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَصْدُغُ نَمْلَةً ، وَلَا يَقْصَعُ
قَمْلَةً ، أَيْ : مَا يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِهِ .

(و) يُقَالُ : صَدَغَهُ (عَنِ الْأَمْرِ) ،
أَيْ : (صَرَفَهُ وَرَدَّهُ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَوْ
الْبَعِيرِ - إِذَا مَرَّ مُنْفَلِتًا يَغْدُو ، فَاتَّبَعَهُ
لِيُرَدَّ - : اتَّبَعَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ فَمَا صَدَغَهُ ،
أَيْ : فَمَا ثَنَاهُ وَمَا رَدَّهُ ، وَذَلِكَ إِذَا
نَدَّ ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، وَرَوَى
أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ عَنْهُ
بِالْعَيْنِ ، وَالصَّوَابُ بِالْغَيْنِ ، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَعَنْ سَلَمَةَ :
« اشْتَرَيْتُ سِنُورًا فَلَمْ يَصْدُغْهُنَّ » يَعْنِي
الْفَارَ ، لِأَنَّهُ لَضَعْفِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى
شَيْءٍ ، فَكَأَنَّهُ مَضْرُوفٌ عَنْهُ .

(و) الصَّدَاغُ ، (كَكِتَابٍ : سِمَةٌ
فِي) مَوْضِعٍ - وَفِي الْأَسَاسِ عِنْدَ
مُسْتَوَى - (الصَّدَغُ) طَوَلًا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّهِيلِيُّ .

(و) الْأَصْدَاغَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ
(الصَّدَغَيْنِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا
يُضْرَبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا
أَبَدًا ، وَلَا وَاحِدَ لَهُمَا يُعْرَفُ ، كَمَا
قَالُوا : الْمِذْرَوَانِ .

(و) الصَّدِيقُ (كَأَمِيرٍ : الصَّبِيُّ
أَتَى لَهُ مِنَ الْوَلَادَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ) ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغَاهُ إِلَّا
إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
قَتَادَةَ : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُورَثُونَ
الصَّبِيَّ » (١) ، يَقُولُونَ : مَا شَأْنُ هَذَا
الصَّدِيقِ الَّذِي لَا يَحْتَرِفُ وَلَا يَنْفَعُ
نَجْعَلُ لَهُ نَصِيبًا مِنَ الْمِيرَاثِ ؟ ! » .

(و) الصَّدِيقُ أَيْضًا : (الضَّعِيفُ ،
وَقَدْ صَدَغَ ، كَكَرَّمَ) ، صَدَاغَةٌ ، أَيْ :
ضَعْفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

(١) فِي الْعِبَابِ « ... لَا يُورَثُونَ الصَّبِيَّ ،
يَجْعَلُونَ الْمِيرَاثَ لِذَوِي الْأَسْنَانِ ،
يَقُولُونَ ... » الخ .

* إِذَا الْمَنَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُغْ (١) *
أَيْ : لَمْ يَضْعُفْ ، وَقِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ صَدَغَهُ عَنِ الشَّيْءِ :
إِذَا صَرَفَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (بَعِيرٌ
مَصْدُوغٌ ، وَمَصْدَغٌ كَمُعْظَمٍ :
وَسَمَ بِهِ) ، أَيْ : بِالصَّدَاغِ ، وَنَصَّ
ابْنُ شُمَيْلٍ : بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ : وَسَمَ
بِالصَّدَاغِ ، وَإِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ ، وَسَمَتْ
بِالصَّدَاغِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الذَّكْرِ ،
وَلَوْ أَنَّ مَالَ الْمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ ، إِشَارَةً
إِلَى مَا فِي الثَّانِي مِنَ التَّكْثِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَصَادَغَهُ : دَارَاهُ ، أَوْ عَارَضَهُ فِي
الْمَشْيِ) ، وَنَصَّ الْمُحِيطُ : صَادَغَتْ
الرَّجُلُ : إِذَا دَارَيْتُهُ ، وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ
فِي الْمَشْيِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَادَغْتُهُ :
[عَارَضْتُهُ] (٢) فِي الْمَشْيِ - صُدْغِي
لِصُدْغِهِ .

قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ ، وَعَلَى

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « إِذَا الْبِلَايَا ... » وَاللَّسَانُ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ وَالتَّقْلُّ عَنْهُ ، وَفِيهِ :

« صُدْغِي إِلَى صُدْغِهِ » .

صَعَف ، وقد شَذَّ عَنْهُ : صَدَعْتَهُ عَنْ
الشَّيْءِ : إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ .

قُلْتُ : لَيْسَ بِشَاذٍ عَنِ التَّرَكِيبِ ،
فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَدَعَهُ : إِذَا ضَرَبَ
صُدْعُهُ ، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ صُفِرَ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَدَعَهُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا : ضَرَبَ
صُدْعُهُ .

وَصَدِغَ ، كَعَزَى ، صَدْعًا : اِشْتَكَى
صُدْعُهُ .

وَصَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ صُدُوعًا : مَالَ ،
وَكَذَا : صَدَغَ عَنْ طَرِيقِهِ : إِذَا مَالَ .

وَصَدَعَهُ صَدْعًا : أَقَامَ صَدْعَهُ ،
مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ الْعَوَجُ وَالْمَيْلُ .

[ص ر د غ]

(الصُّرْدُغَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهِيَ (مِنْ الشَّاءِ كَالْبَادِرَةِ مِنْ
الْإِنْسَانِ ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَادِرَةٌ ، وَإِنَّمَا

مَكَانَهَا صُرْدُغَةٌ ، وَهُمَا الْأُولَيَانِ تَحْتَ
صَلِيفَى الْعُنُقِ ، لَا عَظْمَ فِيهِمَا) .
نُقِلَ ذَلِكَ (عَنْ أَمَالِي) أَبِي عَلِيٍّ
(الْهَجَرِيُّ) .

[ص غ غ] *

(صَغَّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (أَكَلَ أَكْلًا كَثِيرًا) .

(وَصَغَصَغَ شَعْرُهُ : رَجَلَهُ) ، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّيِّبِ
لِلْمُحْرِمِ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصْغَصَغُهُ
فِي رَأْسِي» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا رَوَى ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ :
إِنَّمَا هُوَ أُسْغِغُهُ ، أَيْ : أَرَوِيهِ بِهِ ،
وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ مَعَ الْخَاءِ
وَالغَيْنِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي «ص د غ» ، وَقَالَ قُطْرُبٌ :
صَغَصَغَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ صَغَصَغَةً
وَصِغَصَاغًا : لُغَةً فِي سَغَسَغِهِ .

(و) صَغَصَغَ (الثَّرِيدَةَ) : رَوَاهَا
دَسْمًا ، مِثْلُ : (سَغَسَغَهَا) وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ .

[ص ف غ] *

(الصَّفْعُ ، كَالْمَنْعِ) أَهْمَلَنِي
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو
ابْنُ كِرْكِرَةَ ، وَهُوَ ثِقَّةٌ ، قَالَ : هُوَ
(الْقَمَحُ بِالْيَدِ) وَقَدْ صَفَعَهُ صَفْعًا .

(وَأَصْفَعَ غَيْرَهُ الشَّيْءُ : أَقَمَحَهُ إِيَّاهُ) ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَصْفَعُهُ فَمَهُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو مَالِكٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
يُخَاطَبُ أُمَّهُ :

* دُونَكَ بَوْغَاءُ تُرَابِ الرَّفْعِ (١)
* فَأَصْفِغِيهِ فَاكِ أَيْ صَفْعِيهِ
أَرَادَ : أَيْ إِصْفَاغِي ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُ .

[ص ق غ] *

(الصُّقْعُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَنِي
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : هُوَ (لُغَةٌ
فِي الصُّقْعِ) بِالْعَيْنِ ، بِمَعْنَى
النَّاحِيَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان وفي التكملة والعباب : « بَوْغَاءُ
رياغ . . » وتقدم بها في (دفع) و (رفع)
والمثبت كالجمهرة ٧٩/٣ .

* قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (١)
* كَانَتْهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ
أَرَادَ : قُبِّحَتْ يَا سَالِفَةُ مِنْ سَالِفَةٍ ،
وَقُبِّحَتْ يَا صُدُغُ مِنْ صُدُغٍ ، فَحَذَفَ
لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (٢) : قَالَ : صُدُغُ ،
وَصُقْعُ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ،
لِأَنَّهُمَا مُجَانِسَانٌ ؛ إِذْ هُمَا حَرْفَا حَلْقٍ ،
وَيُرَوَى : « صُقْعُ » بِالْعَيْنِ أَيْضًا ، فَلَا
أَدْرَى : هَلْ هِيَ لُغَةٌ فِي صُقْعٍ ، أَمْ
اِحْتِجَاجٌ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ ، فَحَوَّلَ الْعَيْنَ غَيْنًا ؛
لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ،
وَقَالَ أَيْضًا : لَا أَدْرَى أَحَرَكَ صُدُغُ ،
وَصُقْعُ لُغَةً ، أَمْ حَرَكَهُمَا تَحْرِيكًا
مُعْتَبَرًا ؟ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا فِي

(١) اللسان، والثاني في العباب، وتقدم في (سفع، صدغ).
- « قوله : قال ابن سيده الخ » ، لعل الأولى
ذِكْرُ هذه العبارة في مادة « صدغ » فإنه
أَنْشَدَهُ هُنَاكَ « صَقْعُ » بِالْعَيْنِ تَبَعًا
لِللِّسَانِ عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ ، وَأَمَّا
هُنَا فَحَقَّ أَنْشَادُهُ بِالْعَيْنِ ؛ لِتِمِّمِ
الِاسْتِشْهَادِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ مَعَ مَا فِي
الكَلَامِ مِنَ التَّنَاقُضِ . قُلْتُ : وَكَلَامُ
ابْنِ سَيِّدِهِ حَكَاهُ اللِّسَانُ فِي (صدغ) .

المُحِيطُ ، وَأَنْشَدَ مَا سَبَقَ ، ثُمَّ قَالَ :
وَأُذَكِّرُ ^(١) أَنْ يَكُونَ إِكْفَاءً .

[ص ل غ] *

(صَلَّغَتْ) الْبَقَرَةُ وَ(الشَّادُ) صَلُوعًا :
(لُغَةٌ فِي سَلَّغَتْ) ، بِالسَّيْنِ ، (وَهِيَ
صَالِغٌ) وَسَالِغٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَادَ
صَالِغٌ وَسَالِغٌ ، وَهِيَ الْمُسْنُ ، مِثْلُ
الْمُشَبِّ مِنَ الْبَقَرِ ، وَزَعَمَ سِيبَوَيْهِ
أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ ، وَالصَّادُ مُضَارَعَةٌ
لِمَكَانِ الْغَيْنِ .

(أَوْ الصَّالِغُ مِنْهَا كَالْقَارِحِ مِنْ
الْخَيْلِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «عَلَيْهِمْ فِيهِ
الصَّالِغُ وَالْقَارِحُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِغِ فِي الظَّلْفِ سِنْ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْتِيبُ الْأَسْنَانِ فِي
«سَلْغ» (أَوْ) الصَّالِغُ مِنَ الضَّأْنِ :
مَا (دَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ) ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ الَّتِي تَمَّ لَهَا أَرْبَعُ
سِنِينَ ، وَهِيَ فِي الْخَامِسَةِ ، (أَوْ)

(١) الضبط من العباب عنه .

الشَّادُ تَصْلَغُ ^(١) فِي السَّنَةِ (السَّادِسَةِ) ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ فِي الْخَامِسَةِ ،
(وَكِبَاشُ صَوَالِغُ ، وَصُلَّغُ ، كَرُكْعُ)
لِتَمَامِ خَمْسِ سِنِينَ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصُّلَّغِ ^(٢) *

أَرَادَ بِالْكِبَاشِ : الْأَبْطَالَ .

(وَالصَّلْغَةُ : السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الصَّلْغَةُ (بِالتَّخْرِيكِ :
الرَّبَاعِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، السَّمِينَةُ ، أَوْ
السَّيْسُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* فِدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وَأُمِّي ^(٣) *

* جَهَّزَ فِي رِسْلِ الْوَفِ الطَّمَّ *

* كَتَائِبًا كَالصَّلْغِ الْأَغْمَّ *

قَالَ : (وَالصَّلْغُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْهَضْبَةُ
الْحَمْرَاءُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(١) هذا قول أبي زيد، كما نقله الصاغاني في العباب .

(٢) ديوانه / ٩٨ واللسان والصاحح والعباب .

(٣) العباب والرواية فيه «كالصَّلْغِ الْأَحْمَّ» بالخاء

المهملة .

[ص م غ] *

(الصَّمْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :
(غِرَاءُ الْقَرْظِ ، وَهُوَ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ
لَا صَمْغٌ مُطْلَقُ الطَّلَحِ ، وَوَهُمُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَلِكُلِّ شَجَرَةٍ ^(١) صَمْغٌ)
يَنْصَحُهُ ^(٢) فَيَسِيلُ مِنْهَا الْوَاحِدَةُ ،
صَمْغَةٌ وَصَمْغَةٌ ، (ج : صُمُوغٌ) قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : وَمِنَ الصُّمُوغِ الْمَقْلُ ،
قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا .

(وَالصَّامِغَانِ ، وَالصَّامِغَانِ) ، وَهَذِهِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (وَالصَّمْغَانِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ اللَّيْثِ : (جَانِبَا
الْفَمِ ، وَهُمَا مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مِمَّا
يَلْسِي الشَّدَقَيْنِ) وَقِيلَ : هُمَا مُؤَخَّرُ
الْفَمِ ، (أَوْ مُجْتَمَعَا الرِّيقِ فِي جَانِبِي
الشَّفَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : مُجْتَمَعُ الرِّيقِ فِي
جَانِبِ الشَّفَةِ ، وَتُسَمِّيهِمَا الْعَامَّةُ
الصَّوَارِينَ ^(٣) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «شَجَرٌ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَصَحَهُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ الْمَهْمَلَةِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْمَبَابِ بِتَشْدِيدِ السَّوَاوِ ، وَالمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ (صَوْر) .

الصَّامِغَانِ : مِثْلُ السَّامِغَيْنِ سَوَاءٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ ^(١) : «نَظَّفُوا الصَّامِغَيْنِ ،
فَإِنَّهُمَا مَقْعَدَا ^(٢) الْمَلَكَيْنِ » وَهَذَا
حَظٌّ عَلَى السَّوَاكِ .

(و) يَقُولُونَ : (لَقِيتُ) الْيَوْمَ
صَمْغَانِ ، كَسَكْرَانِ ، وَأَبَا صِمْغَةَ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُمَا : الَّذِي يُصْمِغُ فُوهَ
وَأُذْنَاهُ وَعَيْنَاهُ وَأَنْفَهُ ، كَمَا تُصْمِغُ
الشَّجَرَةُ) قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ : (وَأَصْمَغَ شِدْقَهُ) : إِذَا (كَثُرَ
بُصَاقُهُ) .

قَالَ : (و) أَصْمَغَتِ (الشَّجَرَةُ) ،
أَيَ : (خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْغُ) .

(و) أَصْمَغَتِ (الشَّاةُ) : إِذَا كَانَ
لَبْنُهَا ، هَكَذَا فِي النَّسَائِيِّ ،
وَصَوَابُهُ «لَبْنُهَا» (طَرِيًّا) أَوَّلَ مَا تُحْلَبُ ،
كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، وَهَكَذَا نَصُّهُ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، (وَشَاةٌ مُصْمِغَةٌ) ،
كُمُحْسِنَةٍ ، (بَلَبْنِهَا) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ «وَفِي حَدِيثٍ عَلَى»

(٢) فِي النِّهَايَةِ : (مَقْعَدٌ) بِالْإِفْرَادِ : وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ نَبَهَ
عَلَيْهِ مَصْحُوحُهُ ، وَقَالَ : هُوَ مَصْدَرٌ مِمَّنْ يَسْتَوِي فِيهِ
الْمُثَنَّى وَغَيْرُهُ .

النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ بَلْبَتْهَا ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(وَصَمَغَهُ) ، أَيْ الْجَبَرِ (تَضْمِيغًا :
جَعَلَ فِيهِ الصَّمْغَ) ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَفِي الصَّاحِ : جَبَرُ
مُصَمِّغٌ : مُتَّخِذٌ مِنْهُ ، قَالَ : وَهَذَا
الْحَرْفُ لَا أَذْرِي مِنْ سَمِعْتُهُ .

(و) قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : (اسْتَضَمَّغَ
الصَّابَ) : إِذَا (شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ
مِنْهُ غِرَاعَهُ) ، وَهُوَ شَيْءٌ مَرٌّ (فَيَنْعَقِدُ
كَالصَّبْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اسْتَضَمَّغَ
(فُلَانٌ : صَارَتْ بِهِ الصَّمْغَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَهِيَ الْقَرَحَةُ) .

(و) الصَّمْغُ وَالصَّمْغَةُ (كَغَنَبٍ
وَعِنَبَةٍ : شَيْءٌ يَابِسٌ يُوجَدُ فِي
أَحَالِيلِ) ضَرَعِ (النَّاقَةِ) ، كَذَا نَصُّ
أَبِي زَيْدٍ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ
« صَمَخ » عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّائَةُ إِذَا
حُلِبَتْ عِنْدَ وَلَادَتِهَا ، فَوُجِدَ فِي أَحَالِيلِ
ضَرَعِهَا شَيْءٌ يَابِسٌ يُسَمَّى الصَّمْغَ (١)

(١) ضبطه في اللسان « الصَّمْغ » بفتح الصاد
وسكون الميم في الألفاظ الأربعة والمثبت =

وَالصَّمْغَ ، الْوَاحِدَةُ صِمْغَةٌ وَصِمْغَةٌ ،
(فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ طَابَ لَبْنُهَا ، وَأَفْصَحَ)
وَاحْلُولِي .

(وَصَامَغَانُ) ، بِفَتْحِ الْمِيمِ :
(كُورَةٌ) مِنْ كُورِ الْجَبَلِ (بَطْبَرِ سْتَانَ) .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ : « تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ
مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ » ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يَتْرُكْ لَهُ شَيْئًا ، لِأَنَّهَا تُقْتَلَعُ مِنْ
شَجَرَتِهَا حَتَّى لَا تَبْقَى عَلَيْهَا
عُلْقَةٌ ، وَيُرْوَى : « عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ
الصَّمْغَةِ » فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ :
« لَا قَلْعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ » أَيْ :
لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« قَلْع » .

[ص ن غ]

(الصُّنْغُ ، كُرْكُعٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

= من العباب والتكملة، وحكاها فيهما عن أبي
زيد لا عن أبي عبيد ، ولفظه : « إِذَا حُلِبَتْ
النَّاقَةُ عِنْدَ وَلَادَتِهَا . . . الخ ، وَتَقَدَّمَ فِي
الْقَامُوسِ (صَمَخ) ضَبْطُهُ « الصَّمْغُ
بِالْكَسْرِ » .

والأزهرى ، وابن سيده ، وغيرهم ، وقد جاء (فى قول روبة) بن العجاج :

* (فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْىِ الصَّنِغِ) (١) *

* يَمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلِغِ *

قال الصاغاني : هو (تَضْحِيفٌ وَقَعَ فِى غَالِبِ نُسْخِ أَرَاخِيزِهِ) المَوْجُودَةِ بِبَغْدَادَ ، إِذْ ذَاكَ (بِخُطُوطِ الْأَثْبَاتِ) كَأَبِى الْحَسَنِ عَلِىِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسَنِ السُّلَمِىِّ الرَّقِّىِّ ، عُرِفَ بِأَبْنِ الْعَصَّارِ ، وَخَطَّهُ فِى الصُّحَّةِ وَالْإِتْقَانِ حُجَّةً ، وَفِى مَزَالِ الْمُعْضَلَاتِ وَمَعَامِيهَا ، وَمَضَالِ (٢) الْمُشْكِلَاتِ وَمَوَاقِيهَا مَحَجَّةً ، هَكَذَا أوردَهُ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ فِى الشَّرْحِ لِمَعْنَاهُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ فِى نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ مِنْ أَرَاخِيزِهِ بِرِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ ، وَتَارِيخِ الْفَرَاغِ مِنْ نُسْخِهَا ذُو الْحِجَّةِ سَنَةِ ٢٦٧ .

* فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْىِ الصُّبْغِ (٣) *

(١) الشاهد الثالث والتسعون من شواهد القاموس ، وفي ديوانه /

١٧٨ (زياداته) البيت الأول وفي ٩٨ الثانى وكذا فى

السان (من) ، وهما فى التكملة والعياب .

(٢) فى المطبوع «ومضان» والمثبت من العياب والنفس فيه

بتمامه .

(٣) العياب .

بِالنُّونِ فِى «الْعَيْىِ» وَبِالْبَاءِ الْمَوْحَّدَةِ فِى «الصُّبْغِ» وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَشَرْحِهِ أَيْضاً ، وَبِإِزَائِهِ فِى الْحَاشِيَةِ : لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً ، قَالَ : وَلَا شَكَّ بَأَنَّ اللَّفْظَ مُصَحَّفٌ ، فَإِنَّهُ لَوْ خَلَا مِنْ التَّضْحِيفِ لَفُسِّرَ ، قَالَ : وَلَمْ يَخْطُرْ بِأَلِىِ الْفَحْصِ عَنْ هَذَا اللَّفْظِ إِبَّانَ الْإِبَابِى بِلَادِ الْهِنْدِ ، وَأَوَانَ تَرَدَّدِى إِلَيْهَا ، فَإِنَّ بِهَا نُسْخاً مُتَقَنَةً بِهَذَا الدِّيَوَانِ ، وَبِسَائِرِ دَوَاوِينِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ وَلَاتَ حِينَ أَوَانَ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ :

حَنْتَ نَوَارُ وَلَاتَ هَذَا حَنْتَ (٢)

وَبَدَا الَّذِى كَانَتْ نَوَارُ أَجَنْتَ

(وَقِيلَ : الصَّوَابُ الصَّيْغُ ، فَيَعْمَلُ

مِنْ صَاغَ يَصْوُغُ . وَهُوَ الْكَذَابُ)

الَّذِى يَصْوُغُ الْكَذِبَ وَيُزْخَرِفُهُ ،

وَيُقَرِّطُ الزُّورَ وَيُسْنِفُهُ ، (أَصْلُهُ

صَيَّوْغٌ ، كَسَيِّدٍ وَصَيَّبٍ) ، أَصْلُهُ

(١) القائل هو الصاغاني ، والمذكور قبل وبعد هو

كلامه فى العياب .

(٢) العياب .

سَيُودٌ وَصَيُوبٌ ، وَأَمْثَلُهُمَا ، وَهَذَا
الْوَجْهُ هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَأَيَّدَهُ .

[ص و غ]

(صَاغَ الْمَاءُ يَصُوغُ) صَوَّغًا :
(رَسَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ) صَاغَ
(الْأُذْمُ فِي الطَّعَامِ) : إِذَا رَسَبَ
فِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَاغَ (اللَّهُ تَعَالَى
فَلَانًا صِيغَةً حَسَنَةً) ، أَيْ : (خَلَقَهُ)
خِلْقَةً حَسَنَةً ، وَهُوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ ،
أَيْ : حَسَنُ الْعَمَلِ ، وَقِيلَ : حَسَنُ
الْخِلْقَةِ وَالْقَدُّ ، وَصِيغَ عَلَى صِيغَتِهِ ،
أَيْ : خَلَقَ خِلْقَتَهُ .

(و) صَاغَ (الشَّيْءُ) يَصُوغُهُ
صَوَّغًا : (هَيَّأَ عَلَى مِثَالِ مُسْتَقِيمٍ)
وَسَبَّكَ عَلَيْهِ (فَانْصَاغَ) .

(وَهُوَ صَوَّاعٌ ، وَصَائِغٌ ،
وَصَيَّاعٌ) مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «وَأَعَدْتُ صَوَّاعًا مِنْ

بَنِي قَيْنُقَاعَ » وَهُوَ صَوَّاعٌ الْحَلِي ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ :
صَيَّاعٌ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوَيْنِ ،
لَا سِيمًا فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ ، فَأَبْدَلُوا
الْأُولَى مِنَ الْعَيْنَيْنِ يَاءً ، كَمَا قَالَُوا فِي
أَمَّا أَيْمًا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، فَصَارَتْ تَقْدِيرُهُ :
الصَّيَّوَّاعُ ، فَلَمَّا اتَّفَقَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ
عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوَ لِلْيَاءِ قَبْلَهَا ،
فَقَالُوا : الصَّيَّاعُ ، فَأَبْدَلَهُمُ الْعَيْنَ
الْأُولَى مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهَا
هِيَ الزَّائِدَةُ ، لِأَنَّ الْإِعْلَالَ بِالزَّائِدِ
أُولَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ .

(وَالصِّيَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَتُهُ)
وَعَمَلُهُ .

(و) يُقَالُ : (سِهَامٌ صِيغَةٌ ،
بِالْكَسْرِ) ، أَيْ : مُسْتَوِيَةٌ مِنْ (عَمَلِ)
رَجُلٍ (وَاحِدٍ) ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ،
انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

وَصِيغَةً قَدْ رَاشَهَا وَرَكَّبَهَا^(١)
وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقَضَّبَا

(١) ديوانه ٧٤/ (زياداته) ، واللسان (الأول) وانظر في
(قضب) الثاني ، وهما في الباب ، والأساس .

وقال أبو حزام العُكَلِيُّ :

ومعى صيغَةً وَجَشَاءٌ فِيهَا

شِرْعَةً حَشَرُهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا (١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِنْ صِيغَةِ كَرِيحَةٍ)

أَي : (مَنْ أَضْلَى كَرِيمٌ) وَهُوَ مَجَازٌ ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(وَهُمَا صَوْغَانِ) أَي : (سَيَّانِ ،

أَوْ هُمَا) عَلَى (لِدَةٍ) وَاحِدَةٍ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو

: (هُوَ صَوْغٌ أَخِيهِ) ، مِثْلُ : (سَوْغِهِ)

بِالسَّيْنِ ، أَي : طَرِيدُهُ ، وَلِدَ فِي أَثَرِهِ ،

قَالَ الْفَرَّاءُ : بَنُو سُلَيْمٍ ، وَهَوَازِنُ ،

وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ ، وَهَذِيلٌ ، يَقُولُونَ : هُوَ

أَخُوهُ صَوْغُهُ ، بِالصَّادِ ، قَالَ : وَأَكْثَرُ

الْكَلَامِ بِالسَّيْنِ : سَوْغُهُ .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : هُوَ (صَوْغَةٌ

أَخِيهِ) مِثْلُ سَوْغَةِ أَخِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : هِيَ أُخْتُكَ صَوْغُكَ وَصَوْغَتُكَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَخَشَاءٌ .. جَشَرُهَا حَرَى »
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ

(وَصَاغَ لَهُ الشَّرَابُ) : لُغَةٌ فِي

(سَاغَ) بِالسَّيْنِ .

(وَالصَّيْغُ ، كَسَيْدٌ : الْكَذَّابُ

الْمُزْخَرَفُ حَدِيثُهُ) وَأَضْلَهُ صَيُوعٌ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، وَبِهِ فَسَّرَ الصَّاغَانِيُّ

قَوْلَ رُوَيْتَةَ السَّابِقِ فِي « ص ن غ » .

(و) الصَّيْغَةُ (بِهَاءٍ : الثَّرِيدَةُ) ،

نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(وَالْأَصْبِغُ) : اسْمُ (وَادٍ) ، وَيُقَالُ

نَهْرٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

وَهُوَ غَيْرُ الْأَصْبِغِ . قُلْتُ : وَفِيهِ

نَظَرٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ تَصْحِيْفٌ

عَنْهُ ، وَبَعْضُهُمْ فَسَّرَ بِهِ قَوْلَ رُوَيْتَةَ

السَّابِقِ فِي « صِبْغ » :

* آذَى دُفَاعٍ كَسَيْلِ الْأَصْبِغِ * (١)

(وَصِبْغٌ : نَاحِيَةٌ بِخُرَّاسَانَ) ، وَقَدْ

ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي « س ي غ » ،

وَنَسَبَ إِلَيْهَا صَاحِبَ « الْمُهَذَّبِ فِي

اللُّغَةِ » وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً

فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ مُصَنِّفَاتِهِ ،

وَالصَّادُ أَشْهُرُ .

(وَقُرِئَ) «نَفَقْدُ صَوْغِ الْمَلِكِ» (١) وَهُوَ (مَضْدَرٌ) بِمَعْنَى الْمَصُوغِ ، سُمِّيَ بِهِ (كَقَوْلِكَ :) هَذَا (دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ) ، أَيْ مَضْرُوبُهُ ، وَقَالَ الرَّائِغُ : يُذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ قُلْتُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى (٢) بْنِ يَغْمَرَ ، وَالْعُطَارِدِيُّ وَابْنُ عُمَيْرٍ ، (وَقُرِئَ) أَيْضًا (صَوَاغُ) الْمَلِكِ « (كَزُرَابِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ (٣) بْنِ جُبَيْرٍ ، وَقَتَادَةَ ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ ، (كَأَنَّهُ مَضْدَرٌ) صَاغُ ، (كَالْبُؤَالِ وَالْقُؤَامِ) ، يُقَالُ : بِهِ بُؤَالٌ ، مِنْ «بَالَ» وَبِالدَّابَّةِ قُؤَامٌ ، مِنْ «قَامَ» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصِّيَاغَةُ وَالصِّيغَةُ : بَكْسَرِهِمَا ، وَالصِّيغُوغَةُ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ : التَّسْيِيكُ ، وَقَدْ صُعْتُه أَصُوغُهُ ، وَكَذَلِكَ الصُّوَاغُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا .

(١) سورة يوسف : الآية ٧٣ والقراءة

« صَوَاغ » بالعين المهملة .

(٢) المحتسب لابن جني ١ / ٣٤٦ . والعباب والتكملة .

(٣) العباب والتكملة .

وَجَمَعَ الصَّائِغُ : صَاغَةً ، وَصَوَاغٌ ، وَصِيَاغٌ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا مَعَ التَّشْدِيدِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغُ : « كَانَ عُمَرُ يُمَازِحُنِي يَقُولُ : أَكْذَبُ النَّاسِ الصُّوَاغُ ، يَقُولُ (١) : الْيَوْمَ وَغَدًا » .

وَالصُّوَاغُ أَيْضًا : الَّذِينَ يَصُوغُونَ (٢) الْكَلَامَ ، أَيْ : يُغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ .

وَالصُّوَاغُ ، كَشَدَادُ : مَنْ يَصُوغُ الْكَلَامَ وَيُزَوِّرُهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : فَلَانٌ يَصُوغُ الْكَذِبَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ : صَاغَ فَلَانٌ زُورًا وَكَذِبًا : إِذَا اخْتَلَقَهُ .

وَالْمَصُوغُ ، كَمَقُولٍ : مَا صِيغَ ، كَالْمَصَاغِ ، كَمَقَامٍ .

وَالْمَصَاغُ ، بِالْفَتْحِ : الْحُلِيُّ الْمَصُوغَةُ . وَيُجْمَعُ الصَّيِّغُ عَلَى صَاغَةٍ ، كَسَيِّدٍ وَسَادَةٍ .

(١) المراد أنه يعد ويخلف ، وانظر ما تقدم في (صغ) .

(٢) في اللسان « يصفون الكلام ويصوغونه ، أَيْ :

يغيرونه .. الخ » .

وصاغ شِئْرًا أَوْ كَلَامًا : وَضَعَهُ
وَرَتَّبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا صَوُّغٌ هَذَا ، أَيْ
[: عَلَى (١)] قَدْرِهِ .

وَيُقَالُ : صِيعَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا ؛
بِالْكَسْرِ ، أَيْ : هَيْئَتُهُ الَّتِي بُنِيَ
عَلَيْهَا .

وَابْنُ الصَّائِغِ : نَحْوِيُّ مَشْهُورٌ ،
وَهُوَ مُوَفَّقٌ أَبُو الْبَقَاءِ ، يَعِيشُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشَ ، الْأَسَدِيُّ الْمُوَصِّلِيُّ
الْحَلَبِيُّ ، شَرَحَ الْمُفَصَّلَ وَتَضَرِيفَ
الْمُلُوكِيِّ لِابْنِ جِنِّي ، وَلِدَ بِحَلَبَ سَنَةَ
٥٥٣ هـ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٦٤٣ .

وَالْأَصِغُ : الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوْبَةِ السَّابِقِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَابْنُ الصَّائِغِ الْمُكْتَبُ ، هُوَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الْقَاهِرِيُّ ، وَلِدَ
سَنَةَ ٧٦٩ هـ وَسَمِعَ الثَّانِيَّ مِنْ أَمَالِي
أَبِي الْحُصَيْنِ عَلَى الْجَمَالِ الْمَحَلَاوِيِّ

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

بِقِرَاعَةِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ بِقُصْرٍ بِشَتَاكَ ،
فِي سَنَةِ ٧٩٩ هـ ، وَكُتِبَ الْخَطُّ الْمَنْسُوبُ ،
عَنِ الْوَسِيمِيِّ وَالزَّفْتَاوِيِّ ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٨٤٥ هـ .

[ص ي غ] *

(صَيْغَ طَعَامَهُ تَضْيِغًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَيْ
(أَنْقَعَهُ فِي الْأُذْمِ حَتَّى تَرِيغَ) ، وَقَدْ
رِيغَهُ وَرَوَّغَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(فصل الضاد) مع الغين

[ض غ غ] *

(الضَّيْغُ ، كَأَمِيرٍ : الْخِصْبُ) ،
وَالسَّعَةُ ، وَالْكَأَلُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ :
أَقْمَدًا عِنْدَهُ فِي ضَيْغٍ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : هُمْ فِي
ضَيْغَةٍ مِنَ الضَّغَائِغِ : إِذَا كَانُوا فِي
خِصْبٍ وَسَعَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَقْمَتُ
عِنْدَهُ فِي ضَيْغٍ دَهْرَهُ ، أَيْ قَسَدَرِ
تَمَامِهِ) .

(و) الضَّغِيغَةُ : (بهاء : الروضة)
عن أبي عمرو ، قال : وهى المرغدة ،
والمغمغة ، والمخجلة ، والمرغة ،
والحديقة ، وزاد أبو صاعد الكلابي
(الناصرة) من بقل ومن عشب ، وزاد
غيره المتخلىة ، وقال ابن الأعرابي :
تركنا ابنى فلان فى ضغيفة من
الضغائغ ، وهى العشب الكثير (١) .

(و) الضَّغِيغَةُ : (العجين الرقيق)
عن الفراء ، كالرغيفة .

(و) الضَّغِيغَةُ : (الجماعة من
الناس يختلطون) ، عن ابن عباد .

(و) قال بعضهم : الضَّغِيغَةُ :
(خبز الأرز المرقق) ، كما فى
المحيط .

قال : (و) الضَّغِيغَةُ (من العيش :
الناعم الغض) .

(و) منه قولهم : (أضغوا :) إذا
(صاروا فيه) ، كما فى المحيط .

(١) فى مطبوع التاج : «الكبير» بالباء الموحدة بمعنى
الكاف ، والمثبت من العياب واللسان بالشاء
المتلثة .

(و) أَضَغَتِ (الأرض : ارتوى
نباتها) ، وفى بعض النسخ :
«التوى» باللام ، (كاضطفت) ،
كما هو نص المحيط .

قال : (والضغضة : لوك الدرداء) ،
يقال : ضغضت العجوز : إذا لاكت
شيئاً بين الحنكين ولا سن لها ،
قاله ابن عباد ، ومثله فى اللسان .

(و) قال ابن دُرَيْد : هو (أن
يتكلم الرجل فلا يبين كلامه) .

(و) قال غيره : هو (حكاية ،
أكل الذئب اللحم) ، نقله ابن
فارِس .

(و) الضَّغَضَةُ : (زيادة فى
الكلام وكثرة) ، كما فى العباب .

(و) قال ابن دُرَيْد : (ضغضغ
اللحم فى فيه) : إذا (لم يحكم
مضغه) .

وقال ابن فارس : الضَّادُ والغَيْنُ
ليسا بشئ ، ولا هو أصلاً (١) يفرغ

(١) فى مطبوع التاج : (أصل) ، والمثبت من العباب
والمقاييس ٣/ ٣٥٥ .

مِنْهُ أَوْ يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ أَكْلَ الذُّبِّ
اللَّحْمَ ، وَلَوْكَ الدَّرْدَاءَ ، وَالْعَجِينَ
الرَّقِيقَ ، وَالْخِصْبَ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَيْسَ
هَذَا كُلُّهُ بِشَيْءٍ ، وَإِنْ ذُكِرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغَاغَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الْأَحْمَقُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَهُوَ فِي الْعَبَابِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض ف غ]

ضَفَغَهُ^(١) : ضَفَغًا : قَمَحَهُ بِالْيَدِ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَقَالَ : هُوَ بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض م غ] *

أَضْمَغَ شِدْقَهُ^(٢) ، بِالضَّادِ مَعَ

(١) في مطبوع التاج « ضفغه ضفغاً » بتكرار الغين المعجمة
في الفعل والمصدر ، كالذي قبله ، وهو تحريف والمثبت
بالفاء والذين المعجمة ، هو الصواب ، وانظر المعنى
في « ضفغ » .

(٢) في اللسان : أضمغ شدقه (بفتح قاف
شدقه) : كثر لعابه (بتشديد التاء)
ونصب لعابه ، على أنه مفعول ، والمثبت
على الفاعلية من العباب .

الغَيْنِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَلَمْ
يَحْكِهِ إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ ، قَالَ : أَيْ
كَثُرَ لُعَابُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَضْمَغَ شِدْقَهُ يَبْكِي عَلَيْهَا

يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَاقَا^(١)

نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ : إِذَا
بَلَلْتَهُ إِذَا كَانَ يَابِسًا .

وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ : ضَمَغَ شِدْقُ
الْبَعِيرِ : إِذَا انْشَقَّ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : انْضَمَغَ ، أَيْ :
انْشَقَّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ^(٣) .

(فصل الطاء) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْأَخْمَرِ ؛
لَأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ :

(١) اللسان والعباب .

(٢) زاد في العباب - بعد قوله « انشَقَّ » - قوله :
« وَأَضْمَغَهُ السَّلْمُ » .

(٣) الذي في العباب « عن أبي عمرو :
انْضَمَغَ ، أَيْ : ابْتَلَّ » وهو على هذا
مطالع قولك : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ .

[ط غ غ]

(الطَّغُّ والطَّغْيَا^(١)) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّوْرُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،
وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الطَّغْيَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّهُ فَعَلَى ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ اسْتِطْرَادًا فِي
« ح ف ف » مَا نَصَّهُ : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلَ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ :

وِلَاءَ النَّعَامِ وَحَقَّانَهُ

وَطَّغِيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ^(٢)

قَالَ : الطَّغْيَا^(٣) ، بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ

(١) وكذا في العباب ، وفي نسخة المتن المطبوع :
الطَّغْيَاءُ ، بفتح الطاء ممدوداً ، وفي هامش
القاموس المطبوع عبارة تفيد أن هذه الكلمة
مضروب عليها بنسخة المؤلف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصاح
(طفا) .

(٣) وهذا ضبط التكملة ، وفي اللسان (طفا) :

قال ابن بَرِّي : هو الصحيح ، لأن فَعَلَى
(بفتح الفاء) إذا كانت اسماً يجب قلب
يائها واواً ، ولا يلزم ذلك في فَعَلَى (بضم
الفاء) .

مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
[ثَعْلَبٌ]^(١) يَقُولُ : الطَّغْيَا بِالْفَتْحِ ،
وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : أَيْ نَبَذُ مِنَ الْبَقَرِ ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ط ل غ] *

(الطَّلَعَانُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ
الْلَيْثُ ، وَأَخْبَرَنِي الثَّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ جَبَلَةَ عَنْ
شَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي صَاعِدٍ الْكِلَابِيِّ ،
قَالَ : هُوَ (أَنْ يَغْيَا^(٢)) فَيَعْمَلُ عَلَى
الْكَلَالِ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ التَّلْغُبُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَرْفُ
عِنْدَ أَصْحَابِنَا عَنْ شَمِيرٍ ، فَأَقَادَنِيهِ أَبُو
طَاهِرٍ بْنُ الْفَضْلِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى .

(وَيُقَالُ : هُوَ يَطْلُغُ الْمِهْنَةَ ، كَيْمَنَعُ ،
أَيْ : عَجَزَ) نَقَلَهُ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) كذا ضبط في القاموس ، وفي التكملة
والعباب « أَنْ يُغْيِيَ » (بضم الياء الأولى
وكسر الثانية) وهما بمعنى .

الْعَرِيفِي^(١)، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ، وَعَنْ
الْكِلَابِيِّ أَيْضاً .

[ط م غ]

(طَمِغَتْ عَيْنُهُ، كَفَرِحَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: أَيْ (كَثُرَ غَمُّهَا)،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ط و غ] *

الطَّاعُوتُ، وَوَزَنَهُ فِيمَا قِيلَ:
فَعَلُّوتٌ، نَحْوُ: جَبَرُوتٌ، وَمَلَكُوتٌ،
وَقِيلَ: أَصْلُهُ طَغَوُوتٌ، فَعَلُّوتٌ،
فَقُلِبَ لَامُ الْفِعْلِ، نَحْوُ صَاعِقَةٍ
وَصَاقِقَةٍ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا،
لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، كَذَا
فِي الْمُفْرَدَاتِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا آثَرَتْ
طَوْعُوتًا فِي التَّقْدِيرِ^(٢) عَلَى طِيغُوتٍ
لِأَنَّ قَلْبَ الْوَاوِ عَنْ مَوْضِعِهَا أَكْثَرُ مِنْ

قَلْبِ الْيَاءِ فِي كَلَامِهِمْ .

وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ، فَقِيلَ: هُوَ مَا
عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلُّ رَأْسٍ
فِي الضَّلَالِ طَاغُوتٌ، وَقِيلَ: الْأَصْنَامُ،
وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ، وَقِيلَ: الْكَهَنَةُ،
وَقِيلَ: مَرَدَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ، وَزَادَ الرَّائِغُ: وَيُرَادُ بِهِ
السَّاحِرُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ، وَالصَّارِفُ
عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ .

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الطَّوَاغِيَةِ،
وَطَوَاغٍ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضاً،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الظاء) مع الغين

هَذَا الْفَضْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ
بِالْأَحْمَرِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[ظ ر ب غ] *

(الظَّرْبَغَانَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ ثَعْلَبٌ - فِيمَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - : هِيَ (الْحَيَّةُ) أَوْرَدَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَرِيفِي » بِالْغَيْنِ الْمُبْجَمَةِ وَالتَّصْحِيحُ
وَالضَّبُّ مِنَ التَّهْذِيبِ ٥٨/٨ .

(٢) قَدِمْنَاهَا مِنْ تَأْخِيرٍ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ تَبَعًا لِنَصْرِابِ سَيِّدِهِ
كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ .

الْأَزْهَرِيُّ^(١) فِي الْخُمَائِيَّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
فِي كِتَابَيْهِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصل الغين) مع مثله

هَذَا الْفَصْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ
بِالْأَحْمَرِ ، لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[غ و غ] *

(الغَاغُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْحَبَقُ) مُحَرَّكَةً :
نَوْعٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ ، وَلَمَّا كَانَ الْحَبَقُ
مُحْتَمِلًا لِمَعْنَى النَّبْتِ وَغَيْرِهِ فَسَّرَهُ
بِقَوْلِهِ : (أَيُّ الْفُؤُودَنْجِ) ، وَقَدْ سَبَقَ
أَنَّهُ مُعَرَّبٌ بُودِينَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الغَاغَةُ : نَبَاتٌ شَبَّهَ الْهَرَنْوَى^(٢) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الغَوْغَاءُ :
الْجَرَادُ بَعْدَ أَنْ يَنْبُتَ جَنَاحُهُ) ، وَقَبْلَهُ
يُسَمَّى دَبَبِي ، وَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَمْ
يَنْبُتْ جَنَاحُهُ .

(أَوْ) هُوَ الْجَرَادُ (إِذَا انْسَلَخَ مِنْ
الْأُلُوانِ ، وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ) ، وَهَذَا

(١) انظره في التهذيب ٢٤٤/٨ .

(٢) في اللسان : الهربون ، والمثبت هنا كما
في العباب .

قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَوْغَاءُ أَيْضاً :
(شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْبَعُوضَ وَلَا يَعَضُّ) ،
وَلَا يُؤْذِي (لِضَعْفِهِ) ، قَالَ : (وَبِهِ
سُمِّيَ الْغَوْغَاءُ مِنَ النَّاسِ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ
أَصْلَ الْغَوْغَاءِ : الْجَرَادُ حِينَ يَخِيفُ
لِلطَّيْرَانِ ، وَمِثْلُهُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ - : « قَالَ لَهُ ابْنُ
عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَحْضُرُكَ
غَوْغَاءُ النَّاسِ » ، أَرَادَ بِهِمُ السَّفِيلَةَ مِنَ
النَّاسِ وَالْمُتَسَرِّعِينَ إِلَى الشَّرِّ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوْغَاءِ : الصَّوْتُ
وَالْجَلْبَةُ ؛ لِكثْرَةِ لَغَطِهِمْ وَصِيَّاحِهِمْ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : غِمَارُ الْغَوْغَاءِ
غِبَارُ الْبَوْغَاءِ .

(فصل الفاء) مع الغين

[ف ت غ] *

(فَتَغُهُ ، بِالْمُثَنَّاةِ ، كَمَنْعَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ

(وَطِئَهُ حَتَّى يَنْشَدِخَ) ، مِثْلُ الْفَدَغِ ، أَوْ
نَحْوَهُ ، زَعَمُوا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (تَفْتَنُ) الشَّيْءُ
(تَحْتَ الضَّرْسِ) ، كَالْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ :
إِذَا (تَشَدَّخَ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ف ث غ]

(فَثَغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (شَدَّخَهُ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

[ف د غ] *

(فَدَغَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، فَدَغًا : (شَدَّخَهُ) ،
وَشَقَّهَ يَسِيرًا ، وَرَضَّهَ ، وَكَذَلِكَ
ثَدَغَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ ،
وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ :
« كُلُّ مَا لَمْ يُفَدَغْ » يُرِيدُ : مَا قَتَلَ
بَحْدَهُ فَكُلَّهُ ، وَمَا قَتَلَ بِثِقَلِهِ فَلَا
تَأْكُلُهُ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنْ آتَيْهِمْ
يُفَدَغُ رَأْسِي ، كَمَا تُفَدَغُ الْعِثْرَةُ »
وَيُرْوَى : « يُفْلَغُ » وَ« يُثْلَغُ »

(أَوْ هُوَ شَدَّخَ الشَّيْءَ الْمُجَوَّفَ)

كَحَبَّةِ عِنَبٍ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَسْرُ
الشَّيْءِ الرُّطْبِ ، وَشَدَّخَهُ .

(و) فَدَغَ (الطَّعَامَ : سَفَسَغَهُ)
بِالسَّمَنِ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ
أَكَلْتُكَ الثَّرِيدَ ؟ فَقَالَ : أَصَدَغُ
بِهَاتَيْنِ ، السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَأَفَدَغُ
بِهَذِهِ ، يَغْنَى الْإِبْهَامُ .

(و) الْمِفْدَغُ (كَمِنْبَرٍ : الْمِشْدَخُ) ،
يُقَالُ : رَجُلٌ مِفْدَغٌ ، كَمَا يُقَالُ :
مِدَقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* وَذَاقَ حَيَاتُ^(١) الدَّوَاهِي اللَّدَغُ^(٢) *

* مِنْنِي مَقَازِيفَ مِدَقٍ مِفْدَغٍ *

(وَالْفَدَغُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّوَاءُ فِي
الْقَدَمِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ الْفَدَغُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْإِهْمَالِ
أَكْثَرُ .

(وَالْأَفْدَاغُ : مَاءٌ ، و) عَلَيْهِ (نَخْلٌ
بِجَبَلِ قَطْنِ) ، شَرَقِيَّ الْحَاجِرِ ، نَقَلَهُ
يَاقُوتُ وَالصَّاغَانِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : حَيَاتٍ (بِالْبَاءِ)
الدَّوَاهِي (بِالْمِيمِ) تَصْغِيرٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
الْعَبَابِ وَالْأَفْدَاغِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٨ / ، وَاللَّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْبَيْتَانِ فِي الْعَبَابِ .

(وانْفَدَغَ) الشَّيْءُ : (لأنَّ عَنْ
يُبَيْسٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ف ر غ] *

(فَرَّغَ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنْ الشُّغْلِ ،
(كَمَنَعَ ، وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ) ، الْأَوَّلَى
ذَكَرَهَا يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ ،
وَهِيَ الثَّانِيَةُ لُغَتَانِ فِي الثَّالِثَةِ ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ فَرَّغَ ،
بِالْكَسْرِ ، يَفْرِغُ بِالضَّمِّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ
لُغَتَيْنِ ، (فُرُوغًا ، وَفَرَاغًا ، فَهُوَ فَرِغٌ)
كَكْتِفَ ، (وَفَارِغٌ) ، أَيْ : (خَلَا ذَرْعُهُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ
مُوسَى فَارِغًا ﴾ (١) ، أَيْ خَالِيًا مِنْ
الصَّبْرِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَنَا فَارِغٌ ،
وَقِيلَ : خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ
ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ :
فَارِغًا مِنَ الْاهْتِمَامِ بِهِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهَا ، وَرَجُلٌ
فَرِغٌ ، أَيْ : فَارِغٌ ، كَفَكَهِ وَفَاكِهِ ،
وَفَرْدٌ وَفَارِدٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي الْهَدَيْلِ ،
﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا ﴾ (٢) .

(١) سورة القصص ، الآية / ١٠ .

(٢) في المحتسب المطبوع ١٤٧/٢ عنه : « فَرِغًا »
بِالزَّايِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) فَرَّغَ (لَهُ ، وَإِلَيْهِ) ، كَمَنَعَ ،
وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ، فُرُوغًا وَفَرَاغًا :
(قَصَدَ) ، فَالْفَرَاغُ فِي اللُّغَةِ عَلَى
وَجْهَيْنِ : الْفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ ، وَالْآخَرُ :
الْقَصْدُ لِلشَّيْءِ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا
النُّفْلَانِ ﴾ (١) ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَشْغَلُهُ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَيْ سَنَعْمِدُ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ جَرِيرٍ
- يَرُدُّ عَلَى الْبَيْثِ وَيَهْجُو الْفَرَزْدَقَ - :

وَلَمَّا اتَّقَى الْقَيْنُ الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِهِ
فَرَّغَتْ إِلَى الْقَيْنِ الْمُقَيَّدِ بِالْحِجْلِ (٢)

قَالَ : أَيْ عَمَدَتْ ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « افْرُغْ إِلَى
أَضْيَافِكَ » أَيْ : اْعْمِدْ وَاقْصِدْ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّخَلُّسِ وَالْفَرَاغِ ،
لِيَتَوَقَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ ، وَالِاسْتِغْنَاءُ بِهِمْ ،
وَقَرَأَ قَتَادَةُ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالْأَعْرَجُ ،
وَعُمَارَةُ الدَّارِعُ (٣) : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ ﴾

(١) سورة الرحمن / الآية : ٣١ .

(٢) ديوانه / ٤٦٤ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ . وَفِيهِ
ضَبَطُ الْعِرَاقِيِّ بِالرَّفْعِ .

(٣) فِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠٤/٢ « الزَّارِعُ » وَالْمُثَبِّتُ
كَالْعَبَابِ ، وَانْظُرِ الْمَحْتَسَبَ فَقَدْ حَكَى
قِرَاءَاتِ الْآخَرِ .

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى فَرِغَ يَفْرِغُ ، وَفَرِغَ
يَفْرِغُ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَعَيْسَى بْنُ
عُمَرَ ، وَأَبُو السَّمَّالِ ^(١) «سِنْفَرِغُ»
بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى
لُغَةٍ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَقَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً «سِنْفَرِغُ» بِكَسْرِ
النُّونِ وَالرَّاءِ ، وَزَعَمَ أَنَّ تَمِيمًا تَقُولُ :
نَعْلِمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَرِغَ الرَّجُلُ
(فُرُوغًا) ، أَيْ : (مَاتَ) ، مِثْلُ قَضَى ؛
لَأَنَّ جِسْمَهُ خَلَ مِنْ رُوحِهِ .

(وَالْفَرِغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ
بَيْنَ الْعَرَاقِي) ، وَكَذَلِكَ الثَّرِغُ ،
وَجَمْعُهُمَا : فُرُوغٌ ، وَثُرُوغٌ ، (كَالْفِرَاغِ ،
كَكِتَابٍ) ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِي
تَصُبُّ ^(٢) الْمَاءُ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمًا ^(٣)
فَرُغَانِ مِنْ غُرْبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «السَّمَّالُ» بِالْكَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعِبَابِ وَالْقَامُوسِ (سَمَلٌ) .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : «نَاحِيَتُهَا الَّتِي يُصَبُّ

مِنْهَا الْمَاءُ» وَهُوَ أَوْضَحُ ، وَمَا هُنَا كَالَّذِي فِي

التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

وَقَالَ آخَرُ :

يَسْقَى بِهِ ذَاتَ فِرَاغٍ عُنْجَلًا ^(١)

(و) الْفَرِغُ : (الْإِنَاءُ فِيهِ الدَّبْسُ) ،

وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : «تَبَصَّرُوا الشِّيفَانَ ،

فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ ، كَأَنَّهُ

قِرْشَامٌ عَلَى فَرِغٍ صَقَرٍ» الشِّيفَانُ ،

كَهَيَّابَانِ : الطَّلِيْعَةُ ، وَالْمَصَادُ : الْجَبَلُ ،

وَيَصُوكُ ، أَيْ : يَلْزَمُ ، وَالْقِرْشَامُ :

الْقِرَادُ ، وَالصَّقَرُ : الدَّبْسُ .

(و) مِنْ فَرِغِ الدَّلْوِ سُمِيَ الْفَرِغَانُ :

(فَرِغُ الدَّلْوِ الْمُقَدَّمُ ، وَ) فَرِغُ الدَّلْوِ

(الْمُؤَخَّرُ) ، وَهُمَا : (مَنْزِلَانِ لِلْقَمَرِ)

فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

(كَوْكَبَانِ) نَيْرَانِ ، (بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ

فِي الْمَرَأَى قَدْرُ رُمْحٍ) ، وَفِي

اللِّسَانِ : قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِي رَأْيِ

الْعَيْنِ ، وَقَدْ يُجْمَعُ ، فَيُقَالُ : الْفُرُوغُ

؛ بِمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «يَسْقَى» بِالتَّاءِ ، وَانْتَبِثَ مِنْ

التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

وَقَالَ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَادُهُ
ذَكََا النَّارِ مِنْ فَبَحِ الْقُرُوعِ طَوِيلٌ^(١)

(و) قَالَ الْجُمُحِيُّ : (الْقُرُوعُ :
النَّجُورَاتُ)، وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : قُرُوعُ
النَّجُورَاتِ : نَجُومٌ أَعَالِيهَا .

(وَقُرْعُ الْقَبَةِ) يَكْسِرُ الْقَافَ وَفَتَحَ
الْمُوحَّدَةَ الْحَقِيقَةَ ، (وَقُرْعُ الْحَقْرِ) بَفَتْحِ
الْحَاءِ وَالْقَاءِ : (بَلَدَانِ لَتَمِيمٍ) بَيْنَ
الشَّقِيقِ وَأَوْد^(٢) ، فِيهَا دَبَابُ تَأْكُلُ النَّاسَ

(وَقُرْعَانَةُ : نَاحِيَةٌ بِالشَّرْقِ) تَشْتَمِلُ
عَلَى أَرْبَعِ مُدُنَ وَقَصَبَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَالْمُدُنُ :
أَوْش^(٣) وَأَوْزَجَنْدُ ، وَكَاسَانُ
وَمَرْغِينَانُ ، وَلَيْسَتْ قُرْعَانَةُ بِلَدَةٍ بَعَيْنِهَا .

(وَقُرْعَانُ : ق ، يَفَارِسُ) ، وَيُقَالُ لَهَا
أَيْضاً : قُرْعَانَةُ .

(و) قُرْعَانُ : (د ، بِالْيَمَنِ) مِنْ
مِخْلَافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٧/ والعباب ،
وفي الجمهرة ١٩٧/٢ برواية : وعارفتها
يوم . . .

(٢) في معجم البلدان : « بين الشَّقِيقِ
وأود وخماف . . . »

(٣) في مطبوع التاج « أوس » بالعين المهملة والتصحيح
والضبط من العباب .

(و) قُرْعَانُ : (جَدُّ لَأَيِّى الْحَسَنِ)
أَحْمَدَ بْنِ الْقَتَّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَصِّلِ
الْمُحَدِّثِ عَنْ عَمِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْقَاضِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَى .

(وَالْأَفْرَاحُ : مَوَاضِعٌ حَوْلَ مَكَّةَ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، هُكِنَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ ، وَهُوَ
عَلَطٌ مِنَ الصَّاعِغَانِي ، وَالْمُصَنَّفُ
قَلَدَهُ ، وَالصَّوَابُ : مَوْضِعٌ حَوْلَ
مَكَّةَ ، كَمَا حَقَّقَهُ يَأْقُوتُ فِي
الْمُعْجَمِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَضْلِ اللَّهْيِيِّ :

فَالْهَؤُوتَانِ فَكَبَّكَبُ فُجْتَارِبُ
فَالْبُؤُصُ فَلَافْرَاحُ مِنْ أَشْقَابِ^(١)
فَتَأَمَّلْ .

(وَلَفْرَاعَةُ^(٢) : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ
أَعْمَالِ مَارِدَةَ [كَثِيرَةٌ] ^(٣) الزَّيْتُونِ ،
تَمَلَّكَهَا الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٤٣ هـ فِي

(١) في مطبوع التاج : « فالهادثان ... فجناب »
والتصحيح من معجم البلدان (أفراع)
بالعين المهملة ، وأنشده أيضاً في (البوص) و
(أشقاب) و (جناب) .

(٢) أهل القاموس ضبط الهزلة ، وتقدمه ياقوت بالكسر ،
وفي العباب - ضبط القلم - مفتوحة .

(٣) زيادة من معجم البلدان ، والنقل عنه .

أَيَّامِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ تَاشِفِينَ
الْمُلْتَمِ ، ثُمَّ ظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ
- كَالصَّاعَانِي - أَنَّهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكُسْرِهَا ، كَمَا
ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ .

(وَفَرَّغْتَ الضَّرْبَةَ ، كَكُرْمَ :
اتَّسَعَتْ ، فَهِيَ فَرِيغَةٌ) ، أَى :
جَائِفَةٌ ذَاتُ فَرَّغٍ ، أَى : سَعَةٌ ، شَبَّهَتْ
لِسَعَتِهَا بِفَرَّغِ الدَّلْوِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكُلُّ فَرِيغَةٍ عَجَلَى رَمُوحٍ
كَأَنَّ رَشَاشَهَا لَهَبُ الضَّرَامِ (١)
وَكَذَلِكَ ضَرْبَةُ فَرِيغٍ ، بِإِلَهاءٍ
أَيْضاً .

(وَالْفَرِيغُ : مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ
كَأَنَّهُ طَرِيقٌ) ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ أُثِّرَ فِيهِ ،
لِكَثْرَةِ مَا وُطِئَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧/ والتكملة والعباب وفي الجمهرة
٣٩٤/٢ « عَجَلَى رَهْوجٍ » .

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ يُحْسَبُ أَثَرُهُ
نَهْجاً أَبَانَ بِلَيْ فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (١)
شَبَّهَ بَيَاضَ الْفَرِنْدِ بِوُضُوحِ هَذَا
الطَّرِيقِ .

(و) الْفَرِيغُ (مِنْ الْخَيْلِ :
الْهِمْلَاجُ الْوَاسِعُ الْمَشْيُ ، كَالْفَرَاغِ ،
كَكِتَابٍ) ، وَقَدْ فَرَّغَ فَرَاغَةً ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَقِيلَ : الْفَرِيغُ : هُوَ الْجَوَادُ
الْبَعِيدُ الشَّخْوَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَنُوفَتِهِ
شَأْوُ الْفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي الْعَقَبِ (٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ : هِمْلَاجٌ فَرِيغٌ :
سَرِيعٌ أَيْضاً ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

وَيُقَالُ : دَابَّةٌ فَرَاغُ السَّيْرِ ، أَى :
سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخَطَا ، وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِأَقْلٍ تَحْسَبُ» وَالتَّصْحِيحُ
وَالضَّبْطُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٦/
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ «تَحْسَبُ أَثَرَهُ» .
(٢) اللان .

« حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٌ ، فَنَزَلَ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ فِرَاغٌ لَا يُسَايِرُ »
 أَى : سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخُطْوَةِ ،
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (١) حِمَارٌ فَرِيغٌ :
 وَاسِعُ الْمَشْيِ ، وَقَدْ عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ
 يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الْخَيْلِ أَيْضًا .

(وَالْفَرِيغَةُ : الْمَزَادَةُ الْكَثِيرَةُ
 الْأَخْذُ لِلْمَاءِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، كَأَنَّهَا
 ذَاتُ فَرُغٍ ، أَى : سَعَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْفِرَاغُ ، (كَكِتَابٍ : الْعِدْلُ
 مِنَ الْأَحْمَالِ) ، بَلُغَةٌ طَيِّبٌ ، قَالَهُ
 أَبُو عَمْرٍو .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفِرَاغُ :
 حَوْضٌ وَاسِعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَدَمٍ ، قَالَ
 أَبُو النَّجْمِ :

* تَهْدِي (٢) بِهَا كُلَّ نِيَافٍ عِنْدَلِ (٣) *
 * طَاوِيَةِ جَنْبَى فِرَاغٍ عَشَجَلِ *

(١) فِي الْفَائِقِ ٢/ ٢٦٣ ، وَالْعِبَارَةُ فِيهِ : « وَلَوْ

رُويَ « فَرِيغٌ » لَكَانَ مُطَابِقًا لِفِرَاغٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (تَهْوِي بِهَا) بِالْوَاوِ ، وَالتَّحْتِ مِنْ
 الْعِبَابِ وَالْمَرَاجِعِ .

(٣) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٦٤ وَالْدِيَوَانُ (٩٤ و ٩٥) وَاللَّسَانُ (الْبَيْتُ
 الثَّانِي) ، وَهُمَا فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) الْفِرَاغُ : (الْإِنْسَاءُ) بَعَيْنُهُ ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
 كُلُّ إِنَاءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ : فِرَاغٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفِرَاغُ :
 (الْغَزِيرَةُ مِنَ النَّوْقِ ، الْوَاسِعَةُ جِرَابِ
 الضَّرْعِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ .

(و) الْفِرَاغُ - فِي قَوْلِ امْرِئِ
 الْقَيْسِ :

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ (١) تَأَلُّبَةً
 فَلَقِيَ فِرَاغٌ مَعَابِلِ طُحْلٍ (٢)

- : (الْقَوْسُ الْوَاسِعَةُ جُرْحُ
 النَّضْلِ) ، وَنَحَتْ : تَحَرَّفَتْ ، أَى :
 رَمَتْهُ عَنْ قَوْسٍ ، وَأَرْزٍ (١) : قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ ،
 وَالضَّمِيرُ فِي « لَهُ » لِامْرِئِ الْقَيْسِ .

(أَوْ) الْفِرَاغُ هُنَا : الْقَوْسُ (الْبَعِيدَةُ
 السَّهْمِ) وَيُرْوَى « فِرَاغٌ » بِالنَّصْبِ ،
 أَى : نَحَتْ فِرَاغٌ ، وَالْمَعْنَى : كَأَنَّ هَذِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ وَالْدِيَوَانِ « أَرْزٌ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ ،
 وَالتَّحْتِ مِنَ الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ « وَأَرْزُ :

قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ » فَإِنَّ هَذَا مَعْنَى الْأَرْزِ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠٣ / ، وَاللَّسَانُ ، وَانْظُرْ (تَأَلُّبٌ) ، وَالتَّكْمِلَةُ
 وَالْعِبَابُ .

الْمَرْأَةُ رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِي قَلْبِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفِرَاغُ :
(الْقَدَحُ الضَّخْمُ) ، الَّذِي لَا يُطَاقُ
حَمْلُهُ ، ج : أَفْرِغَةٌ ، كَجِرَابٍ
وَأَجْرِيَةٍ .

(و) قِيلَ : الْفِرَاغُ فِي قَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ (: النِّصَالُ
الْعَرِيضَةُ ، وَأَرَادَ بِالْأَرْزِ (١) : الْقَوْسَ
نَفْسَهَا .

(وَفَرِغَ الْمَاءُ ، كَفَرِحَ : انْصَبَ) ،
الْأَوَّلَى كَسَمِعَ ، لِيُطَاقَ مَصْدَرُهُ ، فَرِغَ
فَرَاغًا كَسَمِعَ سَمَاعًا ، وَهُوَ نَصُ
اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : فَرِغَ الْمَاءُ ،
بِالْكَسْرِ ، فِيهِ إِشَارَةٌ لِمَا قُلْنَا ،
وَأَمَّا إِذَا كَانَ كَفَرِحَ ، فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ
مَصْدَرُهُ فَرِغًا ، مُحَرَّكَةً ، وَلَا قَائِلَ
بِهِ ، فَتَأْمَلُ .

(وَالْفَرَاغَةُ : الْجَزَعُ وَالْقَلَقُ) ، قَالَ :

* يَكَادُ مِنَ الْفَرَاغَةِ يُسْتَطَارُ (٢) *

(و) الْفَرَاغَةُ ، (بِالضَّمِّ : نُطْقَةُ
الرَّجُلِ) ، أَيْ مَنِيَّةُ ، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْفِرْغُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَرَاغُ) ،
قَالَ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ فِي
قَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حِيَالِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
خُوَيْلِدٍ :

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ
الْيَسُوءَ وَإِنْ لَمْ يَسْلِمُوا بِرِجَالٍ ؟ (١)
وَأَنْشَدَ :

فَلِنْ تَكْ أَذْوَادُ أُخِذَنْ وَنِسْوَةٌ
فَلَمْ تَذْهَبُوا فِرْغًا بِقَتْلِ حِيَالِ
(و) يُقَالُ : (ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغًا) ،
بِالْكَسْرِ : (وَيُفْتَحُ) ، أَيْ : بِاضْطِلَالٍ
(هَدْرًا) لَمْ يُطْلَبْ بِهِ ، وَزَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَكَذَا ذَهَبَتْ دِمَاؤُهُمْ
فِرْغًا .

(وَالْأَفْرَغُ : الْفَارِغُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤَبَةَ :

(١) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَابْتِئَانُ فِي الْعُبَابِ
وَالرَّوَايَةُ : . . . أَصْبَحَ وَنِسْوَةٌ
فَلِنْ تَذْهَبُوا . . .

(١) يعني في رواية تقديم الراد على الزاي ، وتماه في اللسان :
وَأَرَادَ بِالْأَرْزِ : الْقَوْسَ نَفْسَهَا ، شَبَّهَهَا بِالشَّجَرَةِ الَّتِي
يُقَالُ لَهَا : الْأَرْزَةُ .

(٢) الْعُبَابُ .

«لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشَاشِعْ»^(١).

«شُرِبِي ، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ».

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الطَّغْنَةُ

الْفَرَّغَاءُ) ، هـى : (الْوَاسِعَةُ) يَسِيلُ

دَمُهَا ، كَأَنَّهَا ذَاتُ فَرَّغٍ ، شُبِّهَتْ

لِسَعَتِهَا بِفَرَّغِ الدَّلْوِ .

(وَأَفْرَغُهُ) إِفْرَاغًا : (صَبَّهْ ،

كَفَرَّغَهُ) تَفَرِّغِيَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ

«رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا»^(٢) ، أَيْ :

اضْبُطِّبْ ، كَمَا تُفَرِّغُ الدَّلْوُ ، أَيْ :

تُصَبِّبْ ، وَقِيلَ : أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا

يَسْتَمِيلُ عَلَيْنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَفْرَغَ (الدَّمَاءُ : أَرَاقَهَا) .

(و) يُقَالُ : (حَلَقَةُ مُفْرَغَةٍ) : إِذَا

كَانَتْ (مُضْمَنَةً) الْجَوَانِبِ غَيْرَ

مَقْصُوعَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : «حُمِّ

كَالْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ لَا يَذَرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا»

(وَتَفَرِّغُ الْفُرُوفِ : إِخْلَاوُهَا) .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبِصْرِيُّ . وَأَبُو رَجَاءٍ

(١) ديوانه ٩٧/ والبياب ، وتقدم في (شنع) .

(٢) سورة البقرة ، الآية / ٢٥٠ وسورة الأعراف ،

الآية / ٢٦ .

وَالنَّخَعِيُّ ، وَعِمْرَانُ بْنُ جَرِيرٍ : «حَتَّى

إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ»^(١) وَتَفْسِيرُهُ :

أَخْلَى قُلُوبَهُمْ مِنَ الْفَزَعِ ، وَقَالَ ابْنُ

جُنَى - فِي كِتَابِ الشَّوَادِ - فُرِّغَ ،

وَفَزَّعَ ، وَافْرُنْقَعَ^(٢) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَيَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُفَرَّغٍ ،

كَمُحَدَّثِ) الْحِمَيْرِيُّ : (شَاعِرٌ) يُقَالُ :

إِنَّ (جَدَّ رَاهَنَ عَلَى أَنْ يَشْرَبَ عَسًا مِنْ

لَبَنِ ، فَمَفَرَّغُهُ شُرْبًا) ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ -

فِي نَسَبِ حَمِيرٍ - هُوَ يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُفَرَّغٍ ، وَكَانَ مُتَلَفًا

لِلْأَلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي

الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : وَلَهُ الْيَوْمَ حَقُّ

بِالْبَصْرَةِ ، وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ

أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا .

(وَالْمُسْتَفْرِغَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ

الذَّبْنِ .

(١) سورة سبأ ، الآية / ٢٣ والقراءة «مُفَرَّغٍ»

بالزاي المعجمة والعين المهملة .

(٢) انظر المحاسب ١٩٢/٢ وما بعدها ، وحكى

ابن جنى أيضا عن الحسن قراءة «فُرِّغَ»

بضم الفاء وكسر الراء وتخفيفهما وإعجام

الغين .

(و) وَنَ الْمَجَازِ : الْمُسْتَفْرَغَةُ مِنْ
(الْخَيْلِ) : اللَّيْ (لَا تَدْخِرُ وَمِنْ
حُضْرَهَا شَيْئًا) ، أَيْ : مِنْ عَدُوِّهَا .

(وَأَسْتَفْرَغَ : تَقِيًّا) ، وَفِي اصْطِلَاحِ
الْأَطِبَّاءِ : تَكَالَّفَ الْقَسِيءَ .

(و) وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَفْرَغَ
(مَجْهُودُهُ) فِي كَذَا ، أَيْ : (بَذَلَ
طَاقَتَهُ) وَلَمْ يُبْقِ مِنْ جُهِدِهِ شَيْئًا .

(وَتَفَرَّغَ) ، أَيْ (تَخَلَّى) مِنْ
الشُّغْلِ) ، يُقَالُ : تَفَرَّغَ لِكَذَا ، وَمِنْ
كَذَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « تَفَرَّغُوا مِنْ
هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

(وَأَفْتَرَعْتُ لِنَفْسِي مَاءً : صَبَبْتُهُ) ،
وَفِي الْعُبَابِ : أَفْتَرَعْتُ : صَبَبْتُ
عَلَى نَفْسِي ، وَأَفْتَرَعْتُ مِنَ الْمَزَادَةِ
لِنَفْسِي مَاءً : إِذَا اصْطَبَبْتَهُ ، وَفِي
اللِّسَانِ : أَفْتَرَعُ : أَفْرَغُ عَلَى نَفْسِهِ
الْمَاءَ ، وَصَبَّهُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
رَأَيْتُهُ يَغْتَرِفُ الْمَاءَ ، ثُمَّ يَفْتَرِغُهُ عَلَى
نَفْسِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَيْ : مُفْرَغٌ ،

كَذَلِكَ بِمَعْنَى مُذَلَّلٍ ، وَبِهِ قُرَأَ الْخَلِيلُ :
« وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فُرُغًا » (١) أَيْ :
مُفْرَغًا .

وَقَوْسٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَفِرَاغٌ ،
كَكِتَابٍ : بَغِيرٍ وَتَرٍ ، وَقِيلَ : بَغِيرٍ
سَهْمٍ .

وَنَاقَةٌ فِرَاغٌ ، بِالْكَسْرِ : بَغِيرٍ سِمَةٍ .
وَالْفَرُغُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلَانُ .

وَفِرَاغُ النَّاقَةِ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْعُهَا ،
وَهَكَذَا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ
السَّائِقِ ، أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ جَفَّ مَا فِيهِ
مِنَ اللَّبَنِ فَتَغَضَّنَ .

وَالْفَرِيغُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرِيضُ .
وَسَهْمٌ فَرِيغٌ ، أَيْ حَدِيدٌ ، قَالَ
النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَرِيغَ الْغَرَارِ عَلَى قَدْرِهِ
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَامَا (٢)

(١) سورة القصص ، الآية ٨ / ، وقراءة
الجمهور « فَارِغًا » .

(٢) في ديوانه ١٠٥ / وهو ملحق من بيتين هما :
فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْمًا زَعَا
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَامَا =

وَسَكِينٌ فَرِيغٌ كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ فَرِيغٌ : إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ .

وَرَجُلٌ فِرَاغٌ ، كَكِتَابٍ : سَرِيعِ
الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخُطَا .

وَفَرَّغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ : صَبَّهُ ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَرَّغْنَ الْهَوَىٰ فِي الْقَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ
صُبَابَاتِ مَاءِ الْحُزْنِ بِالْأَعْيُنِ النَّجْلِ (١)

وَالْإِفْرَاغَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ
الْإِفْرَاغِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٢) : « كَانَ
يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ » .

وَأَفْرَغَ عِنْدَ الْجَمَاعِ : صَبَّ مَاءً .

وَأَفْرَغَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَغَيْرَهُمَا
مِنْ الْجَوَاهِرِ الذَّائِبَةِ : صَبَّهَا فِي
قَالِبٍ . وَدِرْهَمٌ مُفْرَغٌ ، كَمُكْرَمٍ :
مُضْبُوبٌ فِي قَالِبٍ ، لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ

= فَرِيغَ الْفِرَارِ عَلَى قَدْرِهِ
وَمَا كَانَ يَرْهَبُ أَنْ يُكَلِّمَ

وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَةِ اللِّسَانِ هُنَا ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ أَيْضًا فِي (هَزَعٍ)
وَهُوَ وَالصَّحَاحُ (نَهَقَ) .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) أَيْ حَدِيثَ النَّعْلِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَمَفْرَغُ الدَّلْوِ ، كَمَقْعَدٍ : مَا يَلْسِي
مُقَدَّمُ الْحَوْضِ .

وَالْفَرَّغَانُ : الْإِنَاءُ الْوَاسِعُ .

وَالْفِرَاغُ بِالْكَسْرِ : الْأَوْدِيَةُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا
وَاحِدًا ، وَلَا اشْتَقَّهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَرَّغُ : الْأَرْضُ
الْمُجْدِبَةُ ، قَالَ مَالِكُ الْعَلِيمي :

* أَنْجَ نَجَاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولٌ (١) *

* يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْلَانُ وَالْغُلُوفُ *

* وَاتَّقِ أَجْسَادًا بِفَرَّغٍ مَجْهُولٌ *

وَمَفَارِغُ الدَّلْوِ : مَصَابِيهَا ،
جَمْعُ فَرَّغٍ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،
أَوْ جَمْعُ مَفْرَغٍ .

وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَيْشَ الرَّافِعَ ، وَالبَالِ الْفَارِغَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : ذَذَا كَلَامٌ
فَارِغٌ .

وَيُقَالُ - فِي الْوَعِيدِ - : لَا فَرَّغَنَّ لَكَ .

(١) اللِّسَانُ .

وَقَدْ أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنْوباً : إِذَا نَاطَقَهُ
« مَا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ ، أَيْ : يُسْتَحْيَا وَيُجْجَلُ ،
وَمِنْهُ ^(١) قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي حَقِّ الشَّعْبِيِّ :
أَنَا اسْتَفْرَغُ مِنْ لَنَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ
يَسْتَفْرَغُ مِنْ أَوَانٍ ^(٢) شَتَّى » يُرِيدُ سَعَةً
حِفْظِ الشَّعْبِيِّ .

وَالْمَفْرَغُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِهَا ،
فَالضَّمُّ : يَمَعْنِي الْإِفْرَاقُ ، وَالْفَتْحُ
بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ ، وَبِهِمَا فُسِّرَ
قَوْلُ رُؤَبَةَ :

« بِمِلْفَقِ الْعَرَبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغِ ^(٣) » .

[ف ش غ]

(فَشَغَهُ ، كَدَمَعَهُ) . فَشَغَا :
(عَلَاهُ حَتَّى غَطَاهُ) . قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْعَبَادِيُّ يَصِفُ قَرَساً :

لَهُ قَصَّةٌ فَدَمَتْ حَاجِبَيْنِ —

سِهِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُهُ فِي الظُّلَمِ ^(٤)

(كَفَشَعَهُ) تَفْشِيفاً ، (و) مِنْهُ
(النَّاصِيَةُ الْفَشَاءُ وَالْفَاشِغَةُ) ، وَهِيَ :
(الْمُنْتَشِرَةُ) الْمُغْطِيَةُ لِلْعَيْنِ ، وَقَدْ
فَشَغَتِ النَّاصِيَةُ وَالْقَصَّةُ .

(و) الْفُشَاغُ ، (كَغُرَابٍ : الرُّقْعَةُ
مِنْ أَدَمَ يَرْقَعُ بِهَا السَّقَاءُ) .

(و) أَيْضاً : (نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى
الْأَشْجَارِ) وَيَعْلُوهَا (فَيُقْصِدُهَا) ،
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَضْمِطْهُ بِوَزْنِ
وَلَا مِثَالٍ عَلَى عَادَتِهِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ :
يُخَفَّفُ (وَيُسَدَّدُ) . كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ
بَرٍّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ . وَكَذَلِكَ نَقَلَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ
فِي كِتَابَيْهِ . وَأَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ . فَلْيُنْظَرْ ذَلِكَ .

(وَالْفَشَغَةُ : اللَّبْلَابُ) يَعْلُو الشَّجَرَ
وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَشَغَةُ : (قُطْنَةُ
فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ) « كَذَا نَصُّ
الْعَبَابِ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : « قَصَبَةٌ فِي
جَوْفِ قَصَبَةٍ » . فَلْيُنْظَرْ ذَلِكَ .

(١) قَوْلُهُ : « وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ : « الْخُ ، لَنْظَمُهُ
فِي الْأَسَاسِ : « وَقَالَ الْأَخْطَلُ لِلشَّعْبِيِّ »
وَوَاضَحٌ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَا قَبْلَهُ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : أَوْعِيَّةٌ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٩٧ / وَالْبَابُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ١١٩ / وَتَحْرِيجُهُ فِيهِ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ
وَالْعَبَابُ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) الْفَشَعَةُ أَيضاً : (ما)
تَطَايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ ^(١) (اسمُ
لِحْشِيَّةٍ) ، وَهُوَ أَيْضاً الصَّاصُلِيُّ
(م) مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الَّتِي يَأْكُلُ
جَوْفَهَا صَبْيَانُ الْعِرَاقِ .

(وَرَجُلٌ أَفْشَعُ الثَّنِيَّةِ : نَاتِئُهَا) ،
قَالَه اللَّيْثُ ، وَهُنَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ آدَمُ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، ذَا ضَفِيرَتَيْنِ ، أَفْشَعُ الثَّنِيَّتَيْنِ»
أَي : نَاتِئُهُمَا ، خَارِجَتَيْنِ عَنْ نَضِدِ
الْأَسْنَانِ .

(و) رَجُلٌ (أَفْشَعُ الْأَسْنَانِ : مُتَفَرِّقُهُمَا)
لِسَعَةً مَا بَيْنَهُمَا ، قَالَه اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) الْمِفْشَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : مَنْ يُوَاجِهُ
صَاحِبَهُ بِالْمَكْرُورِ) ، وَهُنَا قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* بَانَ أَقْوَالَ الْعَزِيفِ الْمِفْشَعِ ^(٢) *
* خَلَطُ كَخَلَطِ الْكَذِبِ الْمُفْشَعِ ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ يَغِيرُ تَشْدِيدَ اللَّامِ ، وَفِي الْقَامُوسِ

(صَاصِلُ) : الصَّوْصَلَةُ ، كَكَرْبَلَاءَ : نَبْتٌ

(٢) دِيوَانُهُ ٩٧/ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ : الْمَضْغُغُ ، وَفِي الْعَبَابِ

وَالْتَّكْمِلَةُ : وَيُرْوَى : الْمُفْشَعُ ، وَفِيهِمَا :

«الْمُفْشَعُ : الْمُخْلَطُ» .

(أَوْ) هُوَ الَّذِي يَقْدَعُ الْفَرَسَ
وَيَقْهَرُهُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
«أَوْ يَقْدَحُ» وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ .

(و) الْمُفْشَعُ (كَمُخْسِنٍ : الرَّجُلُ
الْمُنُونُ ^(١)) (الْقَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَقَدْ
أَفْشَعُ) : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ .

(وَالْأَفْشَعُ : كَبِشٌ ذَهَبَ قَرْنَاهُ ،
كَذَا وَكَذَا) .

(وَأَفْشَعُ زَيْدًا السَّوْطَ) أَي (ضَرَبَهُ
بِهِ) وَكَذَا أَفْشَعَهُ بِهِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (فَشَعَهُ
النَّوْمُ تَفْشِيغاً : غَلَبَهُ) وَعَلَاهُ وَكَسَلَهُ ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :

فَإِذَا غَزَا لِعَاوِدٍ

كَالطَّبِيْرِ فَشَعَهُ الْمَنَامُ ^(٢)

(وَأَنْفَشَعَ) الشَّيْءُ : (ظَهَرَ وَكَثُرَ) .

(وَتَفْشَعُ الرَّجُلُ : لَيْسَ أَحْسَنُ
ثِيَابِهِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ : أَخْشَنَ ثِيَابِهِ «

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

الْمَبْنُونُ (بِالْيَاءِ مِنَ الْمَبْنُونِ) ، وَهُوَ الْكَذَابُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 « أَنْ وَفَدَ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا ،
 فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ ؟ فَقَالُوا :
 تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ ، وَجِئْنَاكَ ،
 قَالَ : الْبَسُوا وَأَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ » قَالَ
 شَمْرٌ : أَيْ لَبِسُوا أَخْشَنَ ^(١) ثِيَابِهِمْ ،
 وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلِقَائِهِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
 فِي الْفَائِقِ : أَنَا لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ
 مُصَحِّفًا مَنْ تَقَشَّغُوا ، وَالتَّقَشُّفُ : أَنْ
 لَا يَتَعَاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَإِنْ صَحَّ
 مَا رَوَاهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا
 فِي الْمَلَابِيسِ ، وَتَشَاقَدُوا فِي ^(٢) ذَلِكَ ،
 لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُسُونَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) تَفَشَّغَ (فِيهِ الشَّيْبُ أَوِ الدَّمُ :
 انْتَشَرَ وَكَثُرَ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
 مُرْتَبِّ ، فَالْانْتِشَارُ لِلشَّيْبِ ، وَالكَثْرَةُ
 لِلدَّمِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ ،
 أَيْ : غَلَبَهُ وَتَمَشَّى فِي بَدَنِهِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

(١) فِي الْعَبَابِ : « أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ » وَالْمُنْبِت
 كَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ عَنْهُ : « عَنْ ذَلِكَ » .

وَقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كَانَ مَخَاضُهَا
 تَفَشَّغَهَا ظَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِظُلْعٍ ^(١)
 (و) تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (الْمَرْأَةُ : دَخَلَ
 بَيْنَ رِجْلَيْهَا) وَوَقَعَ عَلَيْهَا (وَأَفْتَرَعَهَا) .
 (و) حَكَى ابْنُ كَيْسَانَ : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ
 (الْبُيُوتَ : دَخَلَ بَيْنَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 (و) قِيلَ : إِذَا (غَابَ فِيهَا) وَلَمْ تَرَهُ .
 (و) تَفَشَّغَ الدِّينُ (فُلَانًا : عَلَاهُ
 وَرَكِبَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ .

(وَالْمُفَاشِغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ
 وَيُنْحَرَ ، وَتُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ يُجَرُّ
 إِلَيْهَا ، فَيُلْقَى تَحْتَهَا ، فَتَرَاهُ ، تَقُولُ :
 فَاشِغَ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ فُوشِغَ بِهَا)
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِذْرَةَ :

بَطَلًا يُجَرُّهُ وَلَا يَرْتَضِي لَهُ
 جَرَّ الْمُفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ ^(٢)

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَالَّذِي فِي
 الْمُحْكَمِ : فَاشِغَ النَّاقَةَ : إِذَا أَرَادَ أَنْ

(١) دِيَوَانُهُ ٨٨ بِمَجْزَلٍ شَاهِدَ فِيهِ هُوَ :
 * مَجَادَلُ بَنَاتِ تَطَّانَ وَتُرْفَعِ *

وَالْمُنْبِت هُنَا كَرَوَاتُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « بَطَلٌ » بِالرَّفْعِ ، وَالْمُنْبِت
 كَالْتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

يَذْبَحَ وَلَدَهَا ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْبًا يُعْطَى
بِهِ رَأْسُهُ ، وَظَهَرُهُ كُلُّهُ ، مَا خَلَا سَنَامَهُ ،
فَيَرْضَعُهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يُوْتَقُ ،
وَتُنْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ
عَنْهُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى حِوَارِ آخَرَ
فَتَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا ، وَيُنْطَلَقُ بِالْآخِرِ
فَيَذْبَحُ .

(و) الْفِشَاغُ (كِتَابُ ، الشُّغَارُ) ،
وَهُوَ نَحْوُ الْقِرَافِ فِي الْمَهْرِ .

(و) الْفِشَاغُ أَيْضًا : (الْكَسَلُ ،
كَالتَفَشُّغِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ
قَوْلُهُ : (وَكُفْرَابُ وَرُمَانُ : نَبَاتٌ يَلْتَوِي
عَلَى الشَّجَرِ وَيَتَفَشُّغُ) ، أَيْ يَنْتَشِرُ وَهُوَ
مُكْرَرٌ مَعَ مَا مَرَّ لَهُ آتِفًا ، فَيَنْبَغِي حَذْفُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ ، وَتَشْيَعُهُ ، وَتَشْيِمُهُ ،
وَتَسْنِمُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَشَّغَ الشَّيْءُ : اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ ،
كَانْفَشَغَ .

وَتَفَشَّغَتِ الْغُرَّةُ : مِثْلُ فَشَّغَتْ .

وَفَشَّغَهُ بِالسَّوْطِ فَشَغَا : عَلَاهُ بِهِ .

وَتَفَشَّغَ الْوَلَدُ : كَثُرُوا ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
قَالَ لَهُ مُسْلِمٌ ^(١) الْأَعْرَجُ : مَا هَذِهِ
الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَفَشَّغَتْ ، « مَنْ طَافَ
فَقَدْ حَلَّ » ، قَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ رَغِمْتُمْ « أَيْ :
انْتَشَرْتُ ، وَيُرْوَى قَدْ تَشَقَّقَتْ ،
وَتَشَعَّغَتْ ، وَتَشَعَّبَتْ .

وَيُقَالُ : تَفَشَّغَ الْخَيْرُ فِي بَنِي
فُلَانٍ : إِذَا كَثُرَ وَفَشَا .

وَفَاشَغَهُ بِالْأَمْرِ : عَاجَلَهُ بِهِ سَاعَةً
لَتَقِيَمَهُ .

[ف ض غ] *

(فَضَغَ الْعُودَ - بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ -
كَمَنَعَ) ، فَضَغَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي الْعِبَابِ « أَبُو حَسَنٍ مُسْلِمٌ الْأَنْحَرَدِيُّ »

الْأَعْرَجُ . وَفِي الْفَاتِقِ ٢٧٩/٢ : « عَنْ
عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ
عَبَّاسٍ . . . »

الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (هَشَمَهُ) .
 قَالَ : (و) الْمِفْضَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : مَنْ
 يَتَشَدَّقُ وَيَلْحَنُ ، كَأَنَّهُ يَفْضَعُ الْكَلَامَ)
 فَضْعاً ، كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَاللَّسَانِ ،
 وَالتَّكْمِلَةِ .

[ف غ غ]

(الْفَغَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (تَضَوُّعُ
 الرَّائِحَةِ وَقَدْ فَعْتَنِي الرَّائِحَةُ) تَفْعُنِي
 فَعْنًا .

قُلْتُ : وَأَضْلَاهُ : الْفَوْغَةُ ، كَمَا
 سَيَأْتِي قَرِيباً .

[ف ل غ]

(فَلَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي
 (ثَلَّغَهُ) ، أَي : شَدَخَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 بِالْعَصَا ، وَأَوْرَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ،
 أَي : [أَنْ فَاءَ فَلَغَ] ^(١) بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، وفي
 مطبوع التاج : «أى فأبدل من ثاء...»

ثَلَّغَ ، وَبِكُلٍّ وَنَهْمًا رَوَى الْحَدِيثُ :
 «لَأَنْتَ إِنْ آتَيْتَهُمْ يُفْلَغَ رَأْيِي» ، كَمَا
 تُفْلَغُ الْعِثْرَةُ «كَمَا تَقَدَّمُ» .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفْلَغُ الشَّيْءُ : تَهْتَمُّ .

* [ف و غ]

(الْفَوُّغُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّمَاغَانِيُّ ، نَقْلًا
 عَنْ بَعْضِهِمْ : هُوَ (الضَّخْمُ فِي الْقَمْرِ ،
 وَهُوَ أَفَوُّغٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (فَاعَتِ
 الرَّائِحَةُ) ، أَي : (فَاحَتْ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (فَوْغَةُ
 الطَّيِّبِ : فَوْحَتُهُ) ، يُرْوَى بِالْعَيْنِ
 وَبِالغَيْنِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : فَوْغَةُ الطَّيِّبِ
 كَفَوْعَتِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَقُلْهَا
 أَحَدٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهَا
 عَلَى ثِقَةٍ ، قَالَ شَوْرٌ : وَفَوْغَةٌ مِنْ
 الْفَاقِيَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 عِنْدَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(ضَرَبَهُ بِهَا) ، زَعَمُوا ، قَالَ :
وَلَيْتَ بَثَبَتْ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : لَتَغَهُ : مِثْلُ (لَدَغَهُ)
سَوَاءٌ .

[ل ث غ]

(اللَّثَغُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَاللُّثَغَةُ ،
بِالضَّمِّ : تَحَوُّلُ اللِّسَانِ مِنَ السِّينِ إِلَى
الثَّاءِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، الْأَوَّلُ مُضَدَّرٌ ،
وَالثَّانِي أَسْمٌ .

(أَوْ مِنَ الرَّاءِ إِلَى الْغَيْنِ) ، وَأَنْشَدَنَا
بَعْضُهُمْ فِي حِكَايَةِ الْأَلْثَغِ :

تَشَغَبُ الْمُتَكَسِّفُ الْحَقَامَ وَغِيْقِي
أَخْمَغُ سُكَّغُ شَغَابٌ مُكْغَغُ
يَرِيدُ :

تَشَرَبُ الْمُتَكَرِّهُ الْحَرَامَ وَرِيْقِي
أَحْمَرُ سُكَّرُ شَرَابٌ مُكَرَّرُ

(أَوْ) مِنَ الرَّاءِ إِلَى (الْأَمِّ ، أَوْ)
إِلَى (الْيَاءِ ، أَوْ) هُوَ تَحَوُّلٌ فِي
اللِّسَانِ (مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ) الْأَخِيرُ

(الْفَسَائِغَةُ : الرَّائِحَةُ الْمُخَشِّمَةُ) (١) مِنْ
الطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْفَاعِيَةِ .

(وَفَاغُ : ذُ ، بِسَمَرَقَنْدَ) . قُلْتُ : وَهُوَ
مُعَرَّبٌ بَاغٌ .

(فصل الكاف) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛
لَأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[ل ك ر غ]

(كَرَاغٌ ، كَسَحَابٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ أَسْمٌ (نَهْرٌ بِهَرَاةَ)
وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبْطُهُ بِالضَّمِّ (٢) .

(فصل اللام) مع الغين

[ل ت غ]

(لَتَغَهُ بِيَدِهِ ، كَمَنْعَهُ) لَتَغَا ،

(١) ضبط في التكملة : الْمُخَشِّمَةُ (يَسْكُونُ
الْخَاءُ وَكُسْرُ الشَّيْنِ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ) .

(٢) وضبطه الصاعقاني في العباب تنظييراً
« كَسَحَابٍ » ، وفي معجم البلدان (كراغ)
ضبطه بالعبارة فقال : « بالفتح وأخسره
غين . . . » .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : اللَّثَغُ : اخْتِلَالٌ فِي اللِّسَانِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الرَّاءِ إِذَا جُعِلَتْ
يَاءً ، أَوْ غَيْنًا .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ لَا يَتِمَّ رَفْعُ لِسَانِهِ)
فِي الْكَلَامِ (وَفِيهِ ثِقَلٌ) ، قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتَهُ !
بِالضَّمِّ ، هُوَ ثِقَلُ اللِّسَانِ بِالْكَلَامِ .

وَقَدْ (لَثَغَ كَفَرَحَ ، فَهُوَ أَثَغُ)
بَيْنَ اللُّثْغَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَلَا يُقَالُ :
بَيْنَ اللُّثْغَةِ ، أَيْ : بِالْفَتْحِ .

(و) لُثْغُهُ ، (كَتَصَّرُهُ : جَعَلَهُ
أَثَغًا) . الْأَوَّلَى لَثَغَ لِسَانَهُ : جَعَلَهُ
أَثَغًا ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ ^(١)
وَالْعُبَابِ .

(وَاللُّثْغَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْفَمُ) ، وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتُهُ ^(٢) وَمَا
أَقْبَحَ لُثْغَتُهُ ^(٣) ، فَبِالضَّمِّ : ثِقَلُ اللِّسَانِ
بِالْكَلَامِ ، وَبِالتَّخْرِيكِ : الْفَمُ .

(١) نَصُّ اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ : لَثَغَ لِسَانُ فُلَانٍ :
صَبَّرَهُ أَثَغًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتُهُ ! وَمَا أَقْبَحَ
لُثْغَتُهُ « وَالْمَثَبُ هُنَا عَنْ ضَبْطِ الْعُبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَثَغُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَتَكَلَّمَ بِالرَّاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ
الرَّاءَ فِي طَرَفِ لِسَانِهِ ، أَوْ يَجْعَلُ
الصَّادَ فَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ
الْكَلَامَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَصُرَ
لِسَانُهُ عَنْ مَوْضِعِ الْحَرْفِ ، وَلَحِقَ
مَوْضِعَ أَقْرَبِ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَرْفِ
الَّذِي يَغْتَرُّ لِسَانُهُ عَنْهُ .
وَهِيَ لُثْغَاءٌ ، بَيْنَةُ اللُّثْغَةِ .

[ل د غ] *

(لَدَغَتُهُ الْعَقْرَبُ) ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
(وَالْحَيَّةُ ، كَمَنَعَ) ، تَلْدَغُ (لَدَغًا) ،
وَقِيلَ : اللَّدْغُ بِالْفَمِ ، وَاللَّسْعُ
بِالدَّنْبِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّدْغُ بِالنَّابِ ،
وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَلْدَغُ الْعَقْرَبُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّدْغُ لِلْحَارَاتِ ،
كَالنَّارِ وَنَحْوِهَا ، وَمَنْ جَوَزَ ^(١) إِعْجَامَ
الذَّالِ مَعَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي

(١) لَعَلَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الرَّغْشَرَى فَقَدْ ذَكَرَ فِي
الْأَسَاسِ (لَدَغَ) اسْتَطْرَادًا قَوْلَهُ : «وَفُلَانٌ
قَرَّاصَةٌ لَدَاغَةً» وَلَهُ عَقَارِبُ لَدَاغَةً .

مَعْنَاهُ فَقَدْ وَهَمَ ؛ لِمَا عَلِمَ أَنَّ الذَّالَّ
وَالْغَيْنَ الْمُعْجَمَتَيْنِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انتهى .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : اللَّدْغَةُ جَامِعَةٌ
لِكُلِّ هَامَّةٍ تَلْدَغُ لَدَغًا ،
(وَتَلْدَاغًا) بَفَتْحِهَا (فَهُوَ مَلْدُوغٌ ،
وَلَدِيغٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » وَهُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ،
وَقَوْمٌ لَدَغَى ، وَلَدَاغٌ ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ
السَّلَامَةِ ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْمٌ لَدَغَى ،
وَلَدَاغٌ : وَقَاعٌ فِي النَّاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (لَدَغُهُ
بِكَلِمَةٍ) لَدَغًا ، أَيْ : (نَزَعَهُ
بِهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْمِلْدَغُ (كَمَنْبَرٍ : مَنْ) كَانَ
(ذَلِكَ فِعْلُهُ) وَدَأْبُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّدَاغُ ،
(كَزُنَّارٍ : الشَّوْكُ ، وَطَرَفُهُ الْمُحَدَّدُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : اللَّدَاغَةُ
(بِهَاءٍ) وَمَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ (١) ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ ،
وَهُوَ (القَارِصَةُ مِنَ الرِّجَالِ) ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ
قَرَّاصَةٌ لَدَاغَةٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْدَغْتَةُ : إِذَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ (٢) حَيَّةٌ
تَلْدَغُهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

وَالْدَغُّ ، كَسَكَّرَ : جَمْعُ لَدِغٍ ، وَحَيَّةٌ
لَادِغَةٌ ، وَحَيَّاتٌ لُدَّغٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وَذَاقَ (٣) حَيَّاتِ الدَّوَاهِي اللَّدَغِ (٤) *

* مِنْنَى مَقَاذِيفَ مِدَقٍ مِفْدَغِ *

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ مِنْهُ ذُبَابٌ لَادِغٌ ، أَيْ :
شَرٌّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) وكذا رأيت في العباب مضبوطا بالقلم
مجوداً بالضم والتشديد .

(٢) كذا في اللسان ، وفي التكملة والأساس
« عَلَيْهِ » .

(٣) في مطبوع التاج : « وذات حيات اللواهي »
(تصحيف) والمثبت من العباب والديوان .

(٤) ديوانه ٩٨ والعباب ، وتقدم في (فدغ)

وَاللَّدَغَةُ فِي السَّانِ : اللَّثَغَةُ ،
عَامِيَّةٌ .

[ل ص غ] *

(لَصَغَ الْجِلْدُ ، كَسَحَ) لَصَغًا ،
(لُصُوغًا) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي الْمُحِيطِ وَاللسَّانِ : أَيْ (يَبَسَ)
عَلَى الْعَظْمِ عَجْفًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
أَيْضًا هَكَذَا ، وَكَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ض غ]

لَضِغَتِ الْأَسْنَانُ ، كَفَرِحَ لَضَغًا :
أَكَلَتْ مِنْ الْكَبِيرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ل غ ل غ] *

(اللَّغْلَغُ) ، كَجَهْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (طَائِرٌ)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ،
قَالَ : وَيُقَالُ : اللَّغْلَقُ لِطَائِرٍ آخَرَ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : أَرَادَ أَنَّ اللَّغْلَغَ (غَيْرُ
اللَّغْلَقِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَدْرُو : (لَغَلَعَ ثَرِيدَهُ)
وَسَفَّعَهُ وَرَوَّعَهُ : (رَوَّادٌ) مِنْ الْأَذْمِ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . هَكَذَا .
(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لَغَلَعَةٌ)
أَيْ : عُبْجَةٌ وَلَخْلَخَةٌ ^(١) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَغَلَعَ الطَّعَامَ : أَدَمَهُ يَا لَسْمَنِ
وَالْوَدَّكَ ، نَقَلَهُ كُرَاعٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل م غ] *

التَّمِغَ لَوْنَهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ،
كَالتَّمِغِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَلَمَغَانٌ ^(٢) ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : وَقَوْلُهُ :
وَلَخْلَخَتْهُ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ
بِحَاءَيْنِ ، وَفِي بَعْضِهَا « بِحَلْجَةٍ » بِجِيمَيْنِ
وَالثَّبْتُ هُنَا كَمَا فِي الْعِشَابِ ، وَالتَّكْمِلَةُ ،
وَاللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالْمَغَانِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (لَمَغَانٌ) وَ (لَامَغَانٌ)
وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ عَسَى الْلامُ أَشْهُرُ ، وَهُوَ
مَعَ سِدِّ الْلامِ يَفْتَحُ الْمِيمَ .

بِفَارِسَ ، مِنْهَا ابْنُ اللَّمَّغَانِيِّ الْمَشْهُورُ .

[ل و غ] *

(لَآغُهُ لَوَغًا) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (أَدَارُهُ فِيهِ) ،
ثُمَّ لَفَظَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَآغُ
(فُلَانًا) يَلُوغُهُ لَوَغًا : إِذَا ^(١) (لَزِمَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (هُوَ
سَائِغٌ لَائِغٌ ، وَسَيْغٌ لَيْغٌ ، كَهَيْئِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ
مَعْنَاهُ ^(٢) ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ ، أَيْ : يَسُوغُ
فِي الْخَلْقِ .

[وَهِيَ مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْغُ : السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الْحَلَمَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ثَعْلَبٍ هَكَذَا .

(١) لَفْظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَاللَّسَانِ : « لَآغُ يَلُوغُ لَوَغًا : إِذَا
لَزِمَ الشَّيْءُ » .

(٢) بَعْنَى فِي الْعِبَابِ ، أَمَا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَدْ حَكِيَ
فِي (لِيغ) عَنْ ابْنِ فَارِسٍ : « يُقَالُ : سَيْغٌ
لَيْغٌ ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ ، مِثَالُ قَيْعِلٍ ، وَهُوَ
السَّهْلُ الْخَلْقِي » وَلَفْظُ ابْنِ فَارِسٍ فِي
الْمَقَائِيسِ (٢٢٤/٥) : « وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : هُوَ
سَيْغٌ لَيْغٌ ، فَاتِّبَاعٌ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ
الْمُتَسَاغِ » .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ل و ع » .

[ل ي غ] *

(الْأَلْيَغُ) ، كَأَحْمَدَ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(مَنْ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ) ، وَالْأَنَمُ :
اللَّيْغُ وَاللَّيَاغَةُ ، (أَوْ) هُوَ الَّذِي
(يَرْجِعُ كَلَامَهُ) وَلِسَانَهُ (إِلَى الْبَاءِ) ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْأَلْيَغُ : (الْأَحْمَقُ) ، كَاللَّيَاغَةِ ^(١) ،
بِالْكَسْرِ (كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ : (وَاللَّيْغُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحُمُقُ
النَّامُ) الْجَيْدُ ^(٢) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (لَيْغَتُهُ ^(٣)
الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ ، أَلْيَغُهُ) لَيْغًا ،
أَيْ : (رَاوَدْتُهُ عَنْهُ) ، زَادَ فِي اللَّسَانِ :
لِأَنْتَزَعَهُ .

(١) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ كَاللَّسَانِ وَالْعِبَابِ وَفِي
التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ « رَجُلٌ لَيَاغَةٌ ،
أَيْ : أَحْمَقُ » ضَبَطَهُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ
(٢) هَكَذَا وَرَدَ وَصَفُ الْحَمَقِ بِالْجَيْدِ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) عِبَارَةُ اللَّسَانِ : لَآغَ الشَّيْءُ : رَاوَدَهُ
لِيَنْتَزِعَهُ .

قال : (وَتَلَيِّغُ) ، أَى : (تَحْمَقُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الليغاء^(١) : المرأة الحمقاء

والليباغة^(٢) بالفتح : الأحمق عن

ذمّ لب ، والكسر عن ابن الأعرابي ، وقد تقدّم .

(فصل الميم) مع الغين

[م ر غ] *

(المَرغُ) : المُخاط ، وقيل :

الريق ، وقيل : (اللُعابُ) ، وقيل :

لُعابُ الشاء ، وهو في الإنسان

مُسْتَعَارٌ ، كقَوْلِهِمْ : «أَحْمَقُ مَا يَجَايُ

مَرغُهُ» أَى لا يَسْتُرُ لُعَابَهُ ، وَجَاءَتْ

الشَّىء : سَتْرَتُهُ ، وَفِي الْعُبَابِ : أَى

لا يَحِيسُ لُعَابَهُ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ،

وَقَصَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْإِنْسَانِ ،

فَقَالَ : الْمَرغُ لِلْإِنْسَانِ ، وَالرُّوَالُ -

(١) زاد في العباب : «وقال ابن عباد في المثل

دُرِّي بما عِنْدَكَ بِالْيَغَاءِ ، الْيَغَاءُ ...

الغ» .

(٢) هكذا ضبطه في اللسان والعياب عنه ، وفي

التكملة عن ابن الأعرابي : «رَجُلٌ لَيَاغَةٌ»

بفتح اللام : وتشديد الياء .

غَيْرَ مَهْمُوزٍ - لِلْخَيْلِ ، وَاللُّغَامُ لِلْإِبِلِ ،

قال الجِرْمَازِيُّ يُخَاطِبُ أُمَّةً :

* وَأَنْ تَرَى كَفَكَ ذَاتَ نَفْعٍ^(١) *

* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْمَرْغِ *

(و) الْمَرْغُ : (مُجْتَمِعٌ) وَفِي

الْعُبَابِ : مَصِيرٌ^(٢) (بَعَرُ الشَّاةِ) الَّذِي

يَجْتَمِعُ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْغُ :

(الرَّوَضَةُ ، أَوْ) هِيَ : (الكَثِيرَةُ

النَّبَاتِ ، كَالْمَرْغَةِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،

وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرغٌ ، (كَمَنَعٌ :

أَكَلَ الْعُشْبَ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

مَرغَتِ السَّائِمَةُ وَالْإِبِلُ الْعُشْبَ تَمَرغُهُ

مَرغاً : أَكَلَتْهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَرغُ الْعَيْرِ

(فِي الْعُشْبِ : أَقَامَ) فِيهِ يَرْعَى ،

وَأَنشَدَ :

(١) اللسان في خمسة مشاطير ، وكذا في العباب منسوباً

لرجل من اليمن ، وانظر : الجمهرة (٢/ ٢٨٧ و ٣٩٦)

و (٣/ ١٤٨ و ٧٩) وتقدم بنفسه في (دفع ، رفع ، صنف) .

(٢) لفظ العباب «المَصِيرُ» الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ

بعر الشاة «ومثله في اللسان .

* إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ ^(١) *

* فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرِّزْغِ *

قُلْتُ : هُوَ لِرَبْعَى الدُّبَيْرَى .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَّغٌ (الْبَعِيرُ)

مَرَّغًا : كَأَنَّهُ (رَمَى بِاللَّغَامِ) .

قَالَ : (وَبِكَارٍ مُرَّغٌ ، كَسُكَّرٍ) :

يَسِيلُ لُغَامُهَا ، وَهُوَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ ^(٢) *

* بِالْهَذَرِ تَكْشَاشُ الْبِكَارِ الْمُرَّغِ *

(وَلَا وَاحِدَ لَهَا) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْمُرَّغُ : مُرَّغٌ فِي التُّرَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُرَّغُ : الَّتِي

تَمَرُّغُهَا الْفُحُولُ .

(و) الْمَرَاغَةُ ، (كَسَحَابَةٍ : مُتَمَرِّغٌ

الدَّابَّةُ ، كَالْمَرَاغِ) أَيْ : مَوْضِعُ

تَمَرُّغِهَا ، وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ :

« مَرَاغٌ دَوَابُّهَا الْمِسْكُ » .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ - يَصِفُ نَاقَةً - :

* يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلٍ ^(١) *

* لِأَيَّ بَلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَرَاغَةُ :

(الْأَتَانُ لَا تَمْنَعُ الْفُحُولَةَ) ، وَعِبَارَةٌ

الْلَيْثُ : لَا تَمْنَعُ مِنَ الْفُحُولِ .

(و) الْمَرَاغَةُ : (أُمُّ جَرِيرٍ)

الشَّاعِرِ ، (لَقَبَهَا الْفَرَزْدَقُ لَا الْأَخْطَلُ ،

وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : مَرَاغَةُ

لِلرِّجَالِ) ، أَيْ يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ

(أَوْ لُقِّبَتْ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلِدَتْ فِي مَرَاغَةٍ

الْإِبِلِ) ، وَهَذَا قَوْلُ الْغُورِيِّ ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : « فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ لِجَرِيرٍ :

يَابْنَ الْمَرَاغَةِ ، فَإِنَّمَا يُعِيرُهُ بَبْنَى

كَلَيْبٍ ؛ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ » وَقَالَ

ابْنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : هِيَ مَشْرَبٌ ^(٢)

النَّاقَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَهَا

قِسْمًا مِنَ الْمَاءِ ، وَلِأَهْلِ الْمَاءِ قِسْمًا ^(٣) ، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

(١) السان وانظر (جفل) والعباب والطرائف الأدبية / ٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج « شرب الناقة » والتصحيح من العباب

(٣) في مطبوع التاج « قِسْمَيْنِ » والمثبت من

العباب وفيه النص .

(١) في مطبوع التاج : « بالعشب » والمثبت من السان والعباب .

(٢) ديوانه / ٩٨ والعباب والكلمة ، ويقاق الأول في (مشغ) .

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَيْنَ خَالِكَ إِنِّي
خَالِي حُبَيْشٌ ذُو الْفَعَالِ الْأَفْضَلُ^(١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَرَاغَةُ : أُمُّ
جَرِيرٍ ، لَقَبَهَا بِهِ الْأَخْطَلُ حَيْثُ
يَقُولُ :

وَابْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارُهُ
قَذَفَ الْغَرِيبَةَ مَا تَذُوقُ وَلَا لَا^(٢)

أَرَادَ أُمَّهُ^(٣) كَانَتْ مَرَاغَةً لِلرِّجَالِ ،
وَيُرْوَى « رَمَى الْغَرِيبَةَ » وَنَقَلَ
الصَّاعِغَانِيُّ هَذَا الْقَوْلَ فِي التَّكْمِلَةِ ،
ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ
حَزْرٌ ، وَقِيَّاسٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ .

(و) مَرَاغَةُ : (د ، ب) بِأَذْرَبِجَانَ
مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِهَا .

(و) الْمَرَاغَةُ : (د ، ل) لِبَنِي يَرْبُوعٍ
ابْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ أَبُو الْبَلَادِ الطُّهَوِيُّ ،
وَكَانَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ

(١) . ديوانه ٧١٩ / والعباب .

(٢) ديوانه ٥١ / وفيه « مَا يَذُقْنَ بِسِلَالَا
وَالْمَثَبِ كَالْعَبَابِ .

(٣) فِي الْعَبَابِ : أُمَّةٌ (بَفَتْحِ الْمَمْرَةِ وَالْمَسِيمِ
مُخَفَّفَةً) وَالضَّبْطِ الْمَثَبِ اسْتِثْنَاءًا بِالصَّحَاحِ
وَالسِّيَاقِ .

مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، فَقَتَلَهَا
[فَهَرَبَ]^(١) :

أَلَا أَيُّهَا الظَّنِيُّ الَّذِي لَيْسَ بَارِحاً
جَنُوبَ الْمَلَا بَيْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْكُذْرِ^(٢)

سَقَيْتَ بِعَذْبِ الْمَاءِ ، هَلْ أَنْتَ ذَاكِرٌ
لَنَا مِنْ سُلَيْمَى إِذْ نَشَدْنَاكَ بِالذِّكْرِ ؟
(وَبَنُو الْمَرَاغَةِ : بَطِينٌ) مِنْ الْعَرَبِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : يُقَالُ :
لِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مَرَاغَةُ مَالٍ) ، كَمَا
يُقَالُ : (إِزَاوُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) رَجُلٌ مَرَاغَةٌ (بِالتَّشْدِيدِ) ،
وَهُوَ : (الْمَتَمَرِّغُ) .

(وَالْمَرَائِغُ : كُورَةٌ بِصَعِيدٍ وَضَرْ)
غَرِبَى النَّيْلِ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

قُلْتُ : أَمَّا الْكُورَةُ فَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ
الْآنَ بِجَزِيرَةِ شَنْدَوِيلٍ ، وَإِذَا أُطْلِقَتْ
الْجَزِيرَةُ فِي الصَّعِيدِ فَالْمُرَادُ بِهَا

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) الْعَبَابِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَرَاغَةُ)

رَوَيْتُهُ : « أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ ... » .

هِيَ ، وَأَمَّا الْمَرَاغَةُ فَهِيَ قَصَبَتُهَا ،
وَهِيَ قَرِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ،
وَتَعَدُّ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ إِيْحِيمَ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ وَقَارُ الدِّينِ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
الْمَالِكِيُّ ، صَاحِبُ الزَّائِيَةِ بِهَا ،
وَحَفِيْدُهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، سَمِعَ
مِنْ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ ، لَقِيَهُ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ ، كَذَا فِي تَارِيخِ السَّخَاوِيِّ .

(وَالْمِرْغَةُ ، كِمِكنَسَةٍ : الْمَعَى
الْأَعْوَرُ) ، سُمِّيَ أَعْوَرًا لِأَنَّهُ (كَالْكَيْسِ
لَا مَنَفَذَ لَهُ) ، وَسُمِّيَ بِالْمِرْغَةِ لِأَنَّهُ
(يُرْمَى بِهِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ
وَالصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

(وَالْمَارِغُ : الْأَحْمَقُ) ؛ لِعَدَمِ
حَبْسِهِ اللَّعَابَ .

(وَالْأَمْرَغُ : الْمُتَمَرِّغُ فِي الرِّذَائِلِ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةِ :

* خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرَغِ ^(١) .

أَيَ : خَالَطَ الْأَخْلَاقَ السَّيِّئَةَ الْمُتَنِينَةَ ،
فَصَارَ كَالْمُتَمَرِّغِ فِي السُّوءَاتِ ، وَقَدْ
(مَرِغَ عِرْضَهُ ، كَفَرَحَ) : دَنَسَ .
(وَشَعَرَ مَرِغٌ ، كَكَتِفٍ : ذُو قَبُولٍ
لِلدَّهْنِ) .

(وَأَمْرَغَ الرَّجُلُ ، وَالْبَعِيرُ كَذَلِكَ :
(سَالَ) مَرْغُهُ ، ^(١) أَي (لُعَابُهُ) مِنْ
جَانِبِي فِيهِ ، وَذَلِكَ إِذَا نَامَ الْإِنْسَانُ .

(وَأَمْرَغَ الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلَامُهُ
فِي خَطَايَا) ، وَنَصُّ الْعَبَابِ وَالصَّحَاحِ :
إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ صَوَابٍ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .

(وَأَمْرَغَ الْعَجِينُ : أَكْثَرَ
مَاءَهُ) حَتَّى رَقَّ ، لُغَةً فِي أَمْرَخَهُ ، فَلَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يُبَيِّسَهُ .

(وَمَرَّغَ الدَّابَّةَ فِي الثَّرَابِ
تَمْرِغًا : قَلَبَهَا) وَمَعَّكَهَا ، فَتَمَرَّغَتْ .

(وَتَمَرَّغَ الْإِنْسَانُ : (تَقَلَّبَ)
وَتَمَعَّكَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « أَجْنَبْنَا فِي سَفَرٍ ، وَلَيْسَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مَرَاغُهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(١) دِيَوَانُهُ / ٩٨ ، وَالْعَبَابُ .

عِنْدَنَا مَاءٌ ، فَتَمَرِّغْنَا فِي التُّرَابِ «
ظَنَّ أَنَّ الْجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَلَ
التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَمَرَّغَ
الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَنَزَّهَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ :
إِذَا (تَلَوَّى) وَتَقَلَّبَ (مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ)
تَشْبِيهًا بِالْدَّابَّةِ .

(و) تَمَرَّغَ (الْحَيَوَانُ : رَشَّ اللَّعَابِ
مِنْ فِيهِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ يُعَاتِبُ قُرَيْشًا :

فَلَمْ أَرْغُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَلَمْ أَتَمَرَّغْ أَنْ تَجْنَى غَضُوبَهَا^(١)

قَوْلُهُ : «فَلَمْ أَرْغُ» مِنْ رُغَاءِ الْبَعِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ
(الْمَالُ) : إِذَا (أَطَالَ الرَّغَى فِي)
الْمَرَّغَةِ ، أَيْ : (الرَّوَضَةِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ (فِي
الْأَمْرِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ) فِيهِ ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والصاحح ، وفي العباب «عصوبها» بالعين
والصاد مهملتين .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (عَلَى
فُلَانٍ) : إِذَا (تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : تَمَرَّغَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (صَبَغَ) كَذَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا صَنَعَ بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَهُوَ الصُّوَابُ^(١) (نَفْسَهُ بِالْأَدَّاهَانِ^(٢))
وَالْتَزَلَّقَ) وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمَرُّغُ : الرَّجُلُ ذُو شَعْرِ مَرِغٍ .

وَالْمَرَّغُ : الْإِشْبَاعُ بِالذَّهْنِ ، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

وَأَمَرَّغَ عِرْضَهُ ، وَمَرَّغُهُ تَمْرِغًا :
دَنَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَارَّغَهُ بِالتُّرَابِ مِرَاغًا : أَلْزَقَهُ بِهِ ،
وَالْأَسْمُ : الْمَرَاغَةُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) وكذلك هو في العباب بالنون والعين المهملة .

(٢) ضبطه في القاموس «بِالْأَدَّاهَانِ» جمع
الدهن ، والمثبت ضبط العباب وهو مصدر
أَدَّهَنَ ، وهو المنادى لعطف التزلق
عليه .

والمُمارغةُ : المُخاتلةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي
النَّعِيمِ ، أَيْ : يَتَقَلَّبُ فِيهِ .

وَالْمَرَاغَةُ : مَاءٌ خَبِيثٌ لِبَنِي كَلْبٍ .
وَالْأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً عَنْهُ .

وَمَرِيغَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ز غ] *

التَّمَرُّغُ : التَّوَثُّبُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

* بِالْوَثْبِ فِي السَّوَاءِ وَالتَّمَرُّغِ ^(١) .
هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَهُوَ تَضْحِيفٌ صَوَائِبُهُ :
وَالْتَمَرُّغُ « بِالرَّاءِ » ، أَيْ : بِالْوَثْبِ فِي
الرِّذَائِلِ ، وَالتَّمَرُّغُ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَيُشَبِّهُهُ قَوْلُهُ :

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « وَالتَّمَرُّغُ » بِالرَّاءِ
المهملة ، والمثبت كاللسان .

* خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرَغِ ^(١) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فَتَأَمَّلْ .

[م س غ]

(أَمْسَغَ) الرَّجُلُ (وَأَمْتَسَغَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (تَنَحَّى) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، فِي
الْعَبَابِ : أَمْسَغَ ، فِي التَّكْمِلَةِ :
أَمْتَسَغَ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِي
كُلِّ مِنْ كِتَابَيْهِ ، وَالْمُصَنِّفُ جَمَعَ
بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الصَّاعِقَانِيِّ ،
فَإِنَّ الَّذِي فِي نُسْخِ النَّوَادِرِ - لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - : انْتَسَغَ الرَّجُلُ : إِذَا
تَحَرَّى ، هَكَذَا هُوَ بِالنُّونِ ، وَقَالَ فِي
« نَشْغَ » : انْشَغَ : إِذَا تَنَحَّى ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ ، وَكَثِيرًا مَا يُقْلَدُهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ
غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ وَلَا تَأَمُّلٍ .

[م ش غ] *

(الْمَشْغُ ، كَالْمَنْعِ) : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَكْلِ ، وَهُوَ (أَكَلَ غَيْرُ شَيْءٍ) ،

(١) تقدم في : (مرغ) .

وقيل : هو (كَأَكْلِ الْقِثَاءِ) ونحوه .

(و) المَشْغُ : (الضَرْبُ) ، قال
أَبُو ثَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَشَغَهُ
مِائَةٌ سَوَاطٍ ، وَمَشَقَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ .

(و) المَشْغُ : (التَّغْيِيبُ) فِي
عَرِضِ الرَّجُلِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) المَشْغُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمَغْرَةُ)
وَهُوَ الْمِشْقُ أَيْضاً .

(وَمَشَغَهُ) أَي : التَّوْبَ (تَمْشِغاً) :
إِذَا (صَبَغَهُ بِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : تَوْبٌ مُمَشَّغٌ : مَصْبُوعٌ
بِالْمِشْغِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْمِشْغِ
الْمِشْقَ ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ .

(و) مَشَغَ (عَرَضَهُ) تَمْشِغاً :
(كَدَّرَهُ ، وَلَطَّخَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وَعَرِضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ ^(١) .

أَي : لَيْسَ بِالْمُكَدِّرِ الْمُلَطَّخِ ^(٢)
الْمُعَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِشْغَةُ ^(١)) :
قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ كِسَاءٍ خَلَقَ (قُلْتُ :
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ ^(٢)) :
* كَأَنَّهُ مِشْغَةُ شَيْخٍ مُلْقَاهُ ^(٣) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْمِشْغَةُ ^(٤) : (طِينٌ
يُجْمَعُ ، وَيُغْرَزُ فِيهِ شَوْكٌ ، وَيُتْرَكُ لِيَجِفَّ
ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْكَتَانُ لِيَتَسَرَّحَ)
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

[م ض غ] *

(مَضَغَهُ ، كَمَنْعَهُ وَنَصَرَهُ) ،
يَمْضُغُهُ مَضْغاً (: لَأَكُهُ بِسِنِّهِ)
طَعَاماً أَوْ غَيْرَهُ .

(و) الْمَضَاغُ ، (كَسَحَابٍ :
مَا يُمَضَّغُ) وَفِي التَّهْذِيبِ : كُلُّ
طَعَامٍ يُمَضَّغُ ، وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ
مَضَاغاً وَلَا لَوَاكاً ، أَي : مَا يُمَضَّغُ
وَيُلَاكُ ، (و) هَذِهِ (كِسْرَةُ لَيْنَةٍ

(١) في العباب والتكملة يفتح الميم ، وضبط القاموس هنا
بالكسر ، وكذلك هو في اللسان أيضا .

(٢) في اللسان وأنشد لأبي بلدر السلمي .

(٣) اللسان .

(٤) في العباب ضبط المشقة بفتح الميم كسابقتها ، وما هنا هو
ضبط القاموس واللسان .

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان والباب والجنهرة ٤٦/٣
وتقلم في (مرغ) .

(٢) في مطبوع التاج المخلط ، والتصحيح من العباب واللسان .

الْمَضَاغِ (بِالْفَتْحِ) (أَيْضاً) ، وَرَوَى
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* بِكَسْرَةِ لَيْزَةِ الْمَضَاغِ ^(١) *
* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا شِئْتَ مِنْ صَبَاغٍ *

وَيُرَوَّى : « طَيِّبَةُ الْمَضَاغِ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَأَنْهَا ^(٢) - أَيْ التَّمَرَاتِ -
شَدَّتْ فِي مَضَاغِي » ، وَيُقَالُ :
إِنَّ الْمَضَاغَ هُنَا هُوَ الْمَضْغُ نَفْسُهُ .

(وَالْمَضَاغَةُ بِالضَّمِّ : مَا مَضْغَ)
وَقِيلَ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ آخِرِ
مَا مَضَغْتَهُ .

(و) الْمَضَاغَةُ (بِالتَّشْدِيدِ :
الْأَحْمَقُ) .

(وَالْمُضْغَةُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ) وَمِنْ
(لَحْمٍ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : (و) تَكُونُ الْمُضْغَةُ وَمِنْ

(١) تقدم في (بلغ) برواية : « جَيِّدَةٌ
الْمَضَاغِ » ، والعباب ، وقبلهما مشطوران
(٢) سياقه في اللسان والنهاية « وفي حديث
أبي هريرة : أَكَلَ حَشْفَةً مِنْ تَمَرَاتٍ
قَالَ : فَكَانَتْ أَعْجَبَهُنَّ إِلَى ؛ لِأَنَّهَا
شَدَّتْ فِي مَضَاغِي » .

(غَيْرِهِ) أَيْضاً ، يُقَالُ : أَطْيَبُ
مُضْغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً
مُضْلَبَةً ^(١) . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ :
الْمُضْغَةُ مِنَ اللَّحْمِ : قَدْرٌ مَا يُلْقَى
الْإِنْسَانُ فِي فِيهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « فِي
الْإِنْسَانِ مُضْغَتَانِ إِذَا صَلَحَتَا صَلَحَ
الْبَدَنُ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ » (ج :) مُضْغٌ ،
(كَصُرَدٍ) ، وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مُضْغَةٌ مِنْ
جَسَدِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا صَارَتْ
الْعَلَقَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا الْإِنْسَانُ
لَحْمَةً فَهِيَ مُضْغَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً » ^(٢) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « ثُمَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مُضْغَةً »
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

تُلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ ^(٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان : مَضْلَبَةٌ
(بِالْبَاءِ الْمُنْتَاةِ مِنْ تَحْتَ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَاللِّسَانِ (صَلَبٌ)
وَالْمُضْلَبَةُ (بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) : الَّتِي بَلَغَتْ
الْيُسُ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج : « أُحِيلَتْ فَهِيَ تَحْتَ
الْكَشْحِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ دِيَوَانِهِ / ٨٢
وَاللِّسَانِ (أَنْضُ) وَ (صَلَلٌ) وَالْعِبَابُ
وَمَعْنَى أَصَلَّتْ : أَنْتَنَتْ .

(وَمُضْغُ الْأُمُورِ ، كَسُكْرِ :
صِغَارُهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
كَصُرْدٍ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهَكَذَا
رَوَى الْحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِنَا عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِلْبَدَوِيِّ : « إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ
الْمُضْغَ بَيْنَنَا » أَرَادَ الْجَرَاحَاتِ ،
وَسَمَّى مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي أَصْحَابِ
الدِّيَةِ مُضْغًا ، تَقْلِيلًا وَتَحْقِيرًا (١) ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضْغَةِ الْإِنْسَانِ فِي
خَلْقِهِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) الْمَضِغَةُ ، (كَسْفِينَةٍ : كُلُّ
لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَضِغَةُ :
(لَحْمَةٌ تَحْتَ نَاهِضِ الْفَرَسِ) قَالَ :
وَالنَّاهِضُ : لَحْمُ الْعَصُدِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَضِغَةُ :
(عَقَبَةُ الْقَوْسِ الَّتِي عَلَى طَرَفِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : تَصْنِيرًا .

السَّيْتَيْنِ) : وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَضِغَةُ :
مَا بُلَّ وَشُدَّ عَلَى طَرَفِ سِيَةِ الْقَوْسِ مِنْ
الْعَقَبِ ؛ لِأَنَّهُ يُمَضَّغُ ، وَمَا لُ
الْقَوْلَيْنِ إِلَى وَاحِدٍ .

(أَوْ) الْمَضِغَةُ : (عَقَبَةُ الْقَوَاسِ
الْمَمْضُوعَةُ) .

وَكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
غَيْرِهَا عِرْقٌ فَهِيَ مَضِغَةٌ .
(وَاللَّهْزَمَةُ) : مَضِغَةٌ .

(وَالْعَضَلَةُ) : مَضِغَةٌ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(ج :) مَضِغٌ (كَسْفِينٍ) ، عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
جَمْعُهُ مَضَائِغُ ، وَمِثْلُ : (سَفَائِنٍ) .

(وَالْمَاضِغَانِ : أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ
عِنْدَ مَنَبَتِ الْأُضْرَاسِ) بِحِيَالِهِ ،
(أَوْ) هُمَا : (عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ) ،
أَوْ هُمَا : مَا شَخَصَ عِنْدَ الْمَضْغِ .

(وَأَمْضَغَ النَّخْلُ : صَارَ فِي وَقْتِ
طَبِيهِ حَتَّى يُمَضَّغُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : امْضَغَ (اللَّحْمُ) :
إِذَا (اسْتُطِيبَ وَأُكِلَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (مَضَغَهُ فِي الْقِتَالِ) : إِذَا (جَادَّهُ فِيهِ) ، هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَصُّ الْأَسَاسِ : مَضَغْتُ فُلَانًا مُمَاضِغَةً : إِذَا جَادَدْتَهُ فِي ^(١) الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، وَنَصُّ اللَّسَانِ : مَضَغَهُ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةَ : طَاوَلَهُ إِيَاهُمَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْضَغُهُ الشَّيْءَ ، وَمَضَغَهُ تَمْضِغًا :
أَلَاكُهُ إِيَّاهُ ، قَالَ :

* أَمْضِغُ مَنْ شَاخَنَ عُودًا مُرًّا ^(٢) * .

وَقَالَ آخَرُ :

هَاعٍ يَمْضَغُ زَيْ وَيُضْجِحُ سَادِرًا
سَدِيكَاً ^(٣) يَلْحَمِي ذَنْبُهُ لَا يَشْبَعُ ^(٤)

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « جَادَدْتَهُ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةَ » .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « سَلَكَا »

(بِالْلامِ) وَنَبِهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ اللَّسَانِ وَقَالَ :

كَذَا بِالْأَصْلِ . وَرَجَّحْنَا الْمَثْبُوتَ لِأَنَّهُ نَصٌّ

فِي الْمَعْنَى الْمُرَادِ هُنَا ، فَقَيَّ مَادَّةَ (سَدِكَ) :

السَّدِكَ : الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ .

(٤) اللَّسَانُ .

وَكَلَّا مَضِغٌ ، كَكَتِفٍ : قَدْ بَلَغَ
أَنْ تَمْضَغَهُ الرَّاعِيَّةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَيٍّ
فَقَعَسَ فِي صِفَةِ الْكَلَالِ : « خَضِعُ
مَضِغٌ ، ضَافٌ ^(١) رَتِيعٌ » أَرَادَ « مَضِغٌ »
فَحَوَّلَ الْغَيْنَ عَيْنًا لِمَا قَبْلَهُ مِنْ
« خَضِعِ » وَلِمَا بَعْدَهُ مِنْ « رَتِيعِ »
وَالْمَوَاضِغُ : الْأَصْرَاسُ ، لِمَضْغِهَا ،
صِفَةُ غَالِبَةٍ .

وَالْمَاضِغَانِ ، وَالْمَاضِغَتَانِ ، وَالْمَضِغَتَانِ :
الْحَنَكُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ، لِمَضْغِهِمَا
الْمَأْكُولَ ، وَقِيلَ : هُمَا رُودَا ^(٢) الْحَنَكَيْنِ
لِذَلِكَ .

وَالْمَضِغَةُ ، كَسَفِينَةٍ : كُلُّ عَصَبَةٍ
ذَاتِ لَحْمٍ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّا يَمْضَغُ ،
وَأِمَّا أَنْ تُشَبَّهَ بِذَلِكَ إِنْ كَانَ مِمَّا
لَا يُؤْكَلُ .

وَالْمَضَائِغُ مِنْ وَظِيفِي الْفَرَسِ :
رُؤُوسُ الشَّطَائِطَيْنِ ؛ لِأَنَّ آكِلَهَا مِنْ
الْوَحْشِ يَمْضَغُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ضَافٌ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللَّسَانِ : رُودَا (بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ)

وَالْمَثْبُوتِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ اللَّسَانِ (رَادٌ) فِيهَا الرُّادُ

وَالرُّودُ : أَصْلُ الْحَيِّ النَّاتِقِ تَحْتَ الْأُذُنِ . وَقَدْ نَبِهَ

مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ فِي هَاتَيْنِهُمَا إِلَى ذَلِكَ .

التَّشْبِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، لَمَكَانِ
الْمُضْغِ أَيْضاً .

وَالْمُضْغُ مِنَ الْجِرَاحِ : مَا لَيْسَ
لَهُ أَرِشٌ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَمُضَغَ التَّمْرُ : حَانَ أَنْ يُمَضَّغَ .
وَتَمْرٌ ذُو مُضْغَةٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ
يُمَضَّغُ كَثِيراً .

وَهَجَاهُ هَجَاءٌ ذَا مَمَضْغَةٍ : يَصِفُهُ
بِالْجَوْدَةِ وَالصَّلَابَةِ ، كَالْتَّمْرِ ذِي
الْمَمَضْغَةِ .

وَأَنَّهُ لَذُو مُضْغَةٍ : إِذَا كَانَ مِنْ
سُوسَةِ اللَّحْمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَمُضَّغُ لَحْمَ
أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ مَضَاغَةٌ لِلْحُومِ النَّاسِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* إِنَّ لَمْ يَعْقُبْنِي عَائِقُ التَّسْغُسْغِ (١) *

* فِي الْأَرْضِ فَارُقُبْنِي وَعَجَمَ الْمُضْغِ *

مَعْنَاهُ انْظُرْ إِلَيَّ وَإِلَى الَّذِينَ يَمُضُّغُونَ ،

عِنْدَكَ كَيْفَ فَعَلِي وَفَعَلُهُمْ ؟ :

(١) ديوانه ٩٧ والباب ، وتقدم الأول في (سغغ)

وَيُقَالُ : هُوَ يَمُضُّغُ الشَّيْخَ
وَالْقَيْصُومَ : إِذَا كَانَ بَدَوِيًّا .

[م غ غ] *

(مَغْمَغَ اللَّحْمِ) مَغْمَعَةٌ : (مَضْغُهُ وَلَمْ
يُبَالِغْ) ، أَيْ : لَمْ يُحْكَمْ مَضْغُهُ ،
كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

قال : (و) كَذَلِكَ مَغْمَغَ (كَلَامُهُ) :
إِذَا (لَمْ يُبَيِّنْهُ) ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ غَمْغَمَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : مَغْمَغَ (الْكَلْبُ
فِي الْإِنَاءِ) ، أَيْ : (وَلَغَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَغْمَغَ (الثَّوْبِ
فِي الْمَاءِ) : مِثْلُ (غَثَّغَهُ) أَيْ : مَعَسَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَغْمَغَ (الثَّرِيدِ :
رَوَّاهُ دَسَمًا) ، وَكَذَلِكَ رَوَّغَهُ ،
وَسَغْسَغَهُ ، وَصَفَّصَغَهُ .

(و) مَغْمَغَ (الشَّيْءِ : خَلَطَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَغْمَغَ (الْأَمْرُ :
اخْتَلَطَ) قَالَ رُؤَبَةُ :

* مَا مِنْكَ خَلَطُ الْخُلُقِ الْمَغْمَغِ (١) *

* وَأَنْفُحْ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبَلَّغٍ *

(وَالْمَغْمَغَةُ : الْعَمَلُ الضَّعِيفُ) ،

كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، زَادَ الْمُصَنِّفُ :

(الرَّيْدِيُّ) ، وَلَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ

الْمُحِيطِ ، وَإِنَّمَا زَادَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي

التَّكْمِلَةِ .

(وَتَمَغْمَغُ : نَالَ شَيْئًا مِنْ

الْعُشْبِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَمَغْمَغَ (الْمَالُ :) إِذَا جَرَى

فِيهِ السَّمَنُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ

وَالْمُحِيطِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

(١) ديوانه / ٩٧ بتقديم الثاني ، والأول في اللسان ،
والصباح ، والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « مادة (مغ) »

مَذْكُورَةٌ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ

وَنَصَّه : (الْمَغْمَغُ بِالْكَسْرِ : النَّدَى

الْأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ ج :

أَمْلَأَ وَهِيَ الْمَلُوغَةُ .

وَرَجُلٌ مَالِغٌ : دَائِرٌ ، ج : كَكْفَارٍ .

وَتَمَالَغَ بِهِ : ضَحِكَ بِهِ .

وَمَالَغَهُ بِالْكَلَامِ : مَارَحَهُ بِالرَّقْصِ .

وَالْتَمَلَّغَ : التَّحَقَّقَ) .

[م ل غ] *

الْمِلْغُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَمَلِّقُ ، وَقِيلَ :

هُوَ الشَّاطِرُ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَا يُبَالِي

مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ .

وَمِلْغَ فِي كَلَامِهِ ، كَعْنَى : إِذَا تَحَقَّقَ .

وَكَلَامٌ مِلْغٌ ، وَأَمْلَغُ : لَا خَيْرَ فِيهِ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْمِلْغُ يَلْكَى بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ (١) *

[م ن غ]

(مَنْغُ ، كَجَبَلٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي

التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ ، مِثْلُ بَقَمٍ ، وَقَدْ

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَهِيَ : (نَاحِيَةٌ بِحَلَبَ ، وَكَانَتْ)

تُدْعَى (قَسْدِيمًا) مَنْعَ (بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ ، فُغِيرَتْ) بِالْمُعْجَمَةِ .

(وَمَنْوَعَان : د ، بِكِرْمَان) وَإِذَا

عَرَّبُوهُ قَالُوا : مَنْوَجَانُ ، بِالْجِيمِ ، كَذَا

فِي الْعُبَابِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والتكملة . والعباب ،

والجمهرة ٢٤٦/١ .

قلتُ : وقد تقدّم للمُصنّف في « من ج » مثل ذلك ، والذي في المعجم لياقوت أن هذا البلد يُسمى « متوقان » بالقاف ، فانظر ذلك .

[م و غ] *

(ماغتِ الهرة) تموغ مَوْغاً ، و (مَوْغاً ، بالضم) ، أهمله الجوهري ، وقال ابنُ دريد : أَى (صَوَّتَتْ) ، وكذلك ماغت مَوْاءً .

(فصل النون) مع الغين

[ن ب غ] *

(نَبَغَ) الشئُ من الشئ (كمنع ، ونصر ، وضرب) أَى : (ظهر) ، ومنه : « نَبَغَتْ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ » ، أَى : ظهرت وفشت ، وهو مجاز .

(و) نَبَغَ (الماء) نُبُوغاً : مثل (نَبَع) ، بالعَيْن .

(و) مِنْ المَجَازِ : نَبَغَ (فُلَانٌ) : إذا (قالَ الشَّعْرَ وَأَجَادَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ) ، وفي اللسان : في

إِرْثِهِ الشَّعْرُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النُّوَابِغُ مِنَ الشَّعْرَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

(و) نَبَغَ فُلَانٌ (فِي الدُّنْيَا) : إذا (اتَّسَعَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَبَغَ (رَأْسُهُ) نَبْغاً : (ثَارَ مِنْهُ النَّبَاغَةُ) ، وهى (ككُنَاسَةٍ ، وتشدّد) : اسمٌ (لِلْهَبْرِيَّةِ) وكذلك النَّبَاغُ والنَّبَاغُ بِالْوَجْهَيْنِ ، بغيرِ هاءٍ .

(و) مِنْ المَجَازِ : نَبَغَتْ (عَلَيْنَا مِنْهُمْ نَبَاغَةٌ ، كشدادة) ، أَى : (خَرَجَتْ مِنْهُمْ خَوَارِجٌ) .

(و) يُقَالُ : نَبَغَ (الوَعَاءُ بالدَّقِيقِ) : إذا تَطَايَرَ مِنْ خَصَاصِهِ مَا دَقَّ كَذَا فِي النُّسْخِ ، وَصَوَابُهُ تَطَايَرَ وَنْ خَصَاصٍ مَا رَقَّ مِنْهُ ، كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ (١) وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَالنَّبَاغَةُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الشَّانِ) ، وَالهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) لفظه في العباب « ونبغ الوعاء بالدقيق إذا كان رقيقاً - وفي اللسان دقيقاً - فتطايير من خصاص مارق منه .

(والنَّوَابِغُ : الشَّعْرَاءُ) مَنْ : نَبِغَ :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ ، ثُمَّ
قَالَ وَأَجَادَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ، وَهُمْ :
(زِيَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) (بْنِ ضَبَابٍ) ^(١) بَنِ
جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِيُّ)
كُنِيَّتُهُ أَبُو ثُمَامَةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو أُمَامَةَ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

* فَقَدْ نَبِغْتَ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ ^(٢) *

قُلْتُ : الرَّوَايَةُ : « مِنْهَا » أَيُّ : مِنْ سَعَادَ
الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ
فَبَانَتْ وَالْفُؤَادُ بِهَا رَهِينٌ ^(٣)

وَصَدَّرُ الْبَيْتِ :

* وَحَلَّتْ فِي بَنَى الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ *

(و) أَبُو لَيْلَى : (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
ابْنِ عُدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غِيَاب » ، وَالمُثَبَّتِ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) دِيَوَانُهُ / ١١٢ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ

(٣) دِيَوَانُهُ ١١٢ .

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
(الْجَعْدِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَدِمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَمَدَحَهُ ، وَدَعَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ
الْأَشَدِّ ، قِيلَ : عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً ، وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا
حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي ثُمَانِيَّاتِ النَّجِيبِ ،
وَعُشَارِيَّاتِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيِّ ^(١) ، وَهَجَّتْهُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
فَقَالَتْ :

أَنَابَغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا
وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنِ مُجْهَلًا ^(٢)

وَتَرْجَمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْجَعْدِيُّ » ، وَهُوَ
سَهْوٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَالنَّصُّ
فِيهِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْلُهُ وَهُوَ
أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ فِي
النَّسْخَةِ الْخَطِّ لَفْظُهُ كَذَا ، يَعْنِي أَنَّهُ نَقَلَهُ
مِنَ الصَّاعَانِيِّ هَكَذَا ، فَلَعَلَّ الصَّوَابَ
وَهُوَ أَسَنُ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ ، كَمَا ذَكَرَهُ
بَعْدُ » أَهْ قُلْتُ : وَلَفْظُ الْعِبَابِ : « وَهُوَ
أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ » ، كَمَا أَثْبَتْنَاهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَانْظُرْ (صَدَدٌ) وَ(صَنَاءٌ) ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِبَابُ
وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

حَلَبَ ، فَقَالَ - بَعْدَ أَنْ سَأَلَ نَسَبَهُ
وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ - : إِنَّ أُمَّهُ فَاحِرَةٌ
ابْنَةُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ ، قِيلَ :
إِنَّهُ شَهِدَ أَصْفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَقَامَ
ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَتَكَلَّمُ بِشَعْرٍ ، ثُمَّ
نَبِغَ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
الْقَحْذَمِيُّ : إِنَّهُ كَانَ أَسَنَّ مِنْ نَابِغَةَ
بَنِي ذُبْيَانَ ، وَكَانَ فِي عَطْرِهِ ،
وَمَاتَ قَبْلَهُ ، وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَقَالُوا : نَابِغَةُ ، أَيْ : بِلَا
لَامٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَنَابِغَةُ الْجَعْلَدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ
عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تُرَابٍ مُوَضَّعٌ (١)

قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَأَخْرَجَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
وَجُودَ كَوَاسِطَ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ) بْنِ سُلَيْمِ بْنِ
حَصِيرَةَ (٢) بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ حِمَارِ
ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ (الشَّيْبَانِيُّ) .

(وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانَ) بْنِ عَمْرٍو بْنِ
حَزْنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ
(الْحَارِثِيُّ) ، وَهُوَ نَابِغَةُ بَنِي الدِّيَّانِ
لَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُمْ فِي زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ ،
لَأَنَّ الدِّيَّانَ هُوَ ابْنُ قُطْنِ بْنِ زِيَادٍ ،
فَهُوَ يُعْرَفُ بِهِمْ .

(وَالنَّابِغَةُ ابْنُ لَأْيٍ) بْنِ مُطِيعٍ (١) بْنِ
كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
كَعْبِ (الْغَنَوِيُّ) .

(وَالْحَارِثُ بْنُ بَكْرِ) (٢) الْيَرْبُوعِيُّ
هُوَ نَابِغَةُ بَنِي قِتَالِ بْنِ يَرْبُوعَ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ عَدْوَانَ التَّغْلِبِيُّ)
وَيُقَالُ : هُوَ نَابِغَةُ بَنِي قِتَالِ
ابْنِ يَرْبُوعَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَالنَّابِغَةُ الْعَدَوَانِيُّ) ، وَلَمْ يُدَمَّ
فَهُمْ ثَمَانِيَّةٌ ، ذَكَرَ الصَّاغَانِيُّ مِنْهُمْ
خَمْسَةً ، وَهُمْ الْمَذْكُورُونَ أَوَّلًا .

(و) النَّبَاغُ (كَغَرَابٍ : غُبَارُ
الرَّحَى) ، وَهُوَ مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّقِيقِ ،

(١) فِي الْعِبَابِ «مُطَمَّعٌ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «ابْنُ كَعْبٍ» ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ ، وَالْمَوْثُفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ ٢٩٥ . وَتَبَيَّنَ
مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ بِهَامِشِهِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : «قَوْلُهُ : ابْنُ
كَعْبٍ» هَكَذَا فِي نَسَخِ الشَّارِحِ وَفِي نَسَخَةِ الْمَتْنِ «ابْنُ بَكْرِ» .

(١) اللِّسَانُ ، وَكِتَابُ سَيَبَوِيهِ ٢/ ٢٤ وَفِي شَرْحِ آيَاتِ سَيَبَوِيهِ

(٢/ ٢٢٤) نَسَبَهُ السَّيْرَاقِي إِلَى مَسْكِنِ الدَّارِمِيِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَصْرَةٌ» ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(كَالنَّبَغِ) قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَبَيْنَ غُبَارٍ
وَعُرَابٍ جِنَاسٌ قَلْبٍ .

(و) النَّبَاغَةُ ، (كَكُنَاسَةٍ : الطَّحِينُ)
الَّذِي يُذَرُّ عَلَى الْعَجِينِ .

(و) النَّبَاغُ ، (كَشَدَادٍ : الْهَبْرِيَّةُ) ،
وَضَبَطُهُ الصَّاغَانِيُّ كَرُمَانَ .

(و) النَّبَاغَةُ (بِهَاءٍ : الْاِسْتُ) .

(وَمَحَجَّةُ نَبَاغَةٍ) ، أَيْ : (يُثَوِّرُ
تُرَابُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَنَبَغَةُ الْقَوْمِ ، مُحَرَّكَةً) أَيْ :
(وَسَطُهُمْ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَتَنَبَّغُ ، كَتَنَصَّرُ : ع) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . قُلْتُ : غَزَا بِهِ كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَاءَ
بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ .

(وَالْتَنَبَّيْتُ : أَنْ تُنْفَضَ النَّخْلَةُ
فَيَطِيرَ غُبَارُهَا فِي وَلِيْعِ الْإِنَاثِ ،
وَذَلِكَ تَلْقِيحٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأَنْبَغَ الْبَلَدُ) إِنْبَاغًا : أَكْثَرَ
الْتَرَدَادِ إِلَيْهِ .

(و) أَنْبَغَ (النَّاخِلُ) : أَخْرَجَ

الدَّقِيقَ مِنْ خَصَاصِ الْمُنْخَلِ)
فَنَبَغَ ، أَيْ : خَرَجَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ : إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ مَا
كَانُوا يُخْفُونَهُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
: « غَاضَ نَبَغَ النِّفَاقِ وَالرَّدَّةِ » ، أَيْ :
نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ .

وَالنَّوَابِغُ : إِنَاثُ الثَّعَالِبِ .

وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ : كَانَتْ كَتُومًا
فَصَارَتْ سَرَبَةً .

وَنَبَغَ فُلَانٌ بِتُوسِهِ : إِذَا خَرَجَ
بَطْبَعِهِ ، وَقِيلَ : إِذَا أَظْهَرَ خُلُقَهُ ،
وَتَرَكَ التَّخَلُّقَ .

وَتَنَبَّغَتْ بَنَاتُ الْأَوْبَرِ : إِذَا يَبَسَتْ
فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الدَّقِيقِ .

وَتَقُولُ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِالنَّعَمِ
السَّوَابِغِ ، وَالْهَمْنِي الْكَلِمَ النَّوَابِغِ .

وَنَبُغَ ، كَكَرَّمَ ، نَبَاغَةً : لُغَةٌ فِي
نَبُغَ ، كَمَنَعَ ، وَنَصَّرَ ، وَضَرَبَ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ن ت غ] *

(نَتَغُهُ يَنْتَغُهُ وَيَنْتَغُهُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرْبَ وَنَصَرَ ، نَتَغًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ
وُجِدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (عَابَهُ
وَذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَ) رَجُلٌ مِنتَغٌ
(كَمِنْبَرٍ : فَعَّالٌ^(١) لِذَلِكَ) أَيْ : مُعَادِلُهُ .

(وَأَنْتَغَ) الرَّجُلُ إِنْتَاغًا : (ضَحِكَ
كَالْمُسْتَهْزِئِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :
* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَنَغِينَ أَنْتَغُوا^(٢) *

وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : ضَحِكَ ضَحِكًا
الْمُسْتَهْزِئِ (أَوْ أَخْفَى ضَحِكُهُ وَأَظْهَرَ
بَعْضُهُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

غَمَزَتْ بِشَيْبِي تَرْبَهَا فَتَعَجَّبْتُ
وَسَمِعْتُ خَلْفَ قِرَامِهَا إِنْتَاغَهَا^(٣)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ
« الْفَعَّالُ » بِزِيَادَةِ « أَل » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَفِيهِ : « تَرَاحَى غَمَزُهَا ... جَعَدَ

عُمُوقُهَا ... » وَالمَثْبُتُ كَالْتَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابُ .

وَفِيهِمَا : الْغَمْتُ : الشَّعْرُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ ،

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ نُدْتُ بِالْدُّهْنِ

وَرُطِّلَ بِهِ حَتَّى طَابَ .

وَكَذَلِكَ مَا هِيَ إِنْ تَرَاحَى عُمُرُهَا
شَبَّهَتْ جَعَدَ عُمُوقِهَا أَصْدَاغَهَا
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَغُ : الشَّدْحُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : نَتَغَ : ضَحِكَ
ضَحِكُ الْمُسْتَهْزِئِ .

[ن د غ] *

(نَدَغَهُ ، كَمَنَعَهُ) نَدَغًا : (نَخَسَهُ
بِإِصْبَعِهِ) ، وَطَعَنَهُ .

(و) نَدَغَهُ أَيْضًا : مِثْلُ (لَدَغَهُ) .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَدَغَهُ :
(سَاعَهُ ، كَأَنَّ دَغَ بِهِ) .

(و) نَدَغَهُ (بِالرَّمْحِ ، وَبِالْكَلَامِ) :
إِذَا (طَاعَنَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : نَدَغَهُ
بِكَلِمَةٍ : إِذَا سَبَعَهُ (و) رَجُلٌ مِندَغٌ ،
(كَمِنْبَرٍ : فَعَّالٌ لِذَلِكَ) قَالَ رُوْبَةُ :

* مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِندَغِ^(١) *

(وَالنَّدَغُ : السَّعْتُ الْبَرُّ ، وَيُكْسَرُ) ،

(١) دِيَوَانُهُ ٩٧/ بِرَوَايَةٍ : « لَدَّتْ أَحَادِيثُ

الْغَوِيِّ ... » وَالمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

الْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالْكَسْرُ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ مِمَّا تَرَعَاهُ النَّحْلُ
وَتُعَسَّلُ عَلَيْهِ (و) زَعَمَ الْأَطِبَّاءُ أَنَّ
(عَسَلَهُ أَمْتَنُ الْعَسَلِ) ، وَأَشَدُّ حَرَارَةً
وَلُزُوجَةً ، وَيُرْوَى أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَ الطَّائِفَ ، فَوَجَدَ رَائِحَةَ
السَّعْتَرِ ، فَقَالَ : بِوَادِيكُمْ هَذَا نَدْعَةٌ .
وَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ :
أَرْسِلْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ ،
أَبْيَضَ فِي الْإِنَاءِ ، مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ
وَالسَّحَاءِ ، مِنْ حَذَبِ بَنِي شَبَابَةَ (١) .

وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّدْغُ : شَجَرَةٌ
خَضِرَاءُ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ ، الْوَاحِدَةُ
نَدْعَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّدْغُ : مِمَّا
يَنْبَتُ فِي الْجِبَالِ ، وَرَقُّهُ مِثْلُ وَرَقِ
الْحَوْكِ ، وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ زَهَرٌ
صَغِيرٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَكَذَلِكَ
عَسَلُهُ أَبْيَضُ ، كَأَنَّهُ زُبْدُ الضَّأْنِ ، وَهُوَ
ذَفُورٌ (٢) كَرِيهُهُ الرِّيحُ .

(١) زاد في العباب بعده : « وَبَنُو شَبَابَةَ :

قِسْمٌ بِالطَّائِفِ » .

(٢) في الملبوع « زفر » بالزاي والتصحيح من اللسان .

(وَالْمِنْدَغَةُ) بِالْكَسْرِ : (الْمِنْسَغَةُ) ،
وَهِيَ إِضْبَارَةٌ مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ وَنَحْوِهِ
يَنْسَعُ بِهَا الْخَبَازُ الْخُبْزَ .

(و) الْمِنْدَغَةُ أَيْضاً : (الْبَيَاضُ فِي
آخِرِ الظُّفْرِ ، كَالنَّدَغَةِ ، بِالضَّمِّ) ،
الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَنَدِغَ الصَّبِيُّ ، كَعُنِيَ : دَغْدَغَ) .

(وَانْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (ضَحِكَ خَفِيًّا) .

(وَنَادَغَهُ) مُنَادَغَةً : (غَاظَلَهُ) ، وَقِيلَ :
الْمُنَادَغَةُ : شِبْهُ الْمُغَاظَلَةِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (نَدَغِي
عَجِينَكَ) ، أَيْ : (ذُرِّي عَلَيْهِ الطَّحِينَ) .

(وَالْعَيْدِيُّ بْنُ النَّدَغِيِّ ، كَعَرَبِيٌّ)
: رَجُلٌ (مِنْ قُضَاعَةٍ) ، وَالنَّدَغِيُّ هُوَ
ابْنُ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ
الْإِبِلُ الْعَيْدِيَّةُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الدَّالِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدْغُ : دَغْدَغَةُ شِبْهِ الْمُغَاظَلَةِ وَقَدْ
نَدَغَهُ نَدْغًا ، وَهُوَ مِنْدَغٌ كَمِنْبَرٍ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

* لَدَّتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ (١) *

□ وَقَدْ نَدَغَ النِّسَاءَ نَدْغًا : اغْزَلَهُنَّ ،
قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَالنَّدَغُ ، مُحَرَّكَةً : السَّعْثَرُ الْبَرِّيُّ ،
لُغَةً فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورِ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَلَا أَحَقُّهُ .
قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ بِهِ سُمِّيَ النَّدْغِيُّ
أَبُو الْعِيْدِيِّ الْمَذْكُورِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ن ز غ] *

(نَزَغَهُ ، كَمَنْعَهُ) ، نَزَغًا : نَحَسَهُ ،
و (طَعَنَ فِيهِ ، وَاغْتَابَهُ) ، وَذَكَرَهُ
بِقَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مِثْلُ نَدَغَهُ ،
وَنَسَغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ (بَيْنَهُمْ)
نَزَغًا : (أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى) ، وَحَمَلَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،
وَكَذَلِكَ نَزَا بَيْنَهُمْ ، وَمَأْسٌ ، وَدَحَسٌ ،
وَآسَدَ ، وَأَرَّشَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ
بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ

إِخْوَتِي (١) ﴾ أَي : أَغْرَى ، وَقِيلَ :
أَفْسَدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ الشَّيْطَانُ ،
أَي : (وَسَّوَسَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ ﴾ (٢) بِاللَّهِ نَزَغَ الشَّيْطَانُ :
وَسَاوَسَهُ وَنَحَسَهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا
يُسَوِّلُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْمَعَاصِي ، يَغْنِي
يُلْقِي فِي قَلْبِهِ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ .

(وَرَجُلٌ مِّنْزَغٌ ، كَمُنْبِرٌ ، و) مِّنْزَغَةٌ
(بِهَاءٍ ، و) نَزَاغٌ ، (كَشَدَادٍ :
يَنزَغُ النَّاسُ) وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

(و) الْمِنْزَغَةُ ، (كَمِكنَسَةٍ :
الْمِنْسَغَةُ) كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَزَغَ بَيْنَهُمْ يَنزَغُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ :
لُغَةً فِي نَزَغَ ، كَمَنْعَ .

وَالنَّزَغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَلَامُ الَّذِي
يُغْرِي بَيْنَ النَّاسِ .

(١) سورة يوسف ، الآية / ١٠٠ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٢٠٠ وسورة فصلت

الآية / ٣٦ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعياب . وتقدير في هذه المادة
برواية أخرى .

وَنَزَغَهُ : حَرَّكَهُ أَذْنَى حَرَكَةٍ .

وَالنَّزَغَةُ : النَّخْسَةُ ، وَالطَّعْنَةُ ، وَقَدْ
نَزَغَهُ نَزْغاً : طَعَنَهُ بِيَدٍ أَوْ رُمَحٍ ،
وَقِيلَ : النَّزْغُ : شِبْهُ الْوَخْزِ ، وَمِنْهُ
النَّوَازِغُ : جَمْعُ نَازِغَةٍ .

وَالنَّزِيعَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ .

وَأَذْرَكَ الْأَمْرَ بِنَزْغِهِ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ :
بِحِدْثَانِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي
« زَبْغ » .

وَالنَّزْغُ ، كَسُكَّرٍ : الْمُغْتَابُونَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* وَاحْذَرِ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ (١) *

وَنَزَغَهُ : اسْتَخَفَّهُ ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

[ن س غ] *

(نَسَغَهُ بِسَوَاطٍ ، كَمَنْعَهُ : نَخَسَهُ) ،
وَكَذَلِكَ بِيَدٍ ، أَوْ رُمَحٍ . وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : نَسَغْتُ دَابَّتِي لِتَشُورَ .

(و) نَسَغَهُ (بِكَلِمَةٍ) : مِثْلُ (نَزَغَهُ)
أَيْ : طَعَنَ فِيهِ .

(١) ديوانه ٩٨/ ، والعباب .

(و) نَسَغَهُ (بَكَذَا) : إِذَا (رَمَادُ بِهِ) .

(و) نَسَغَتْ (الْوَاشِمَةُ) نَسْغاً :
(غَرَزَتْ فِي يَدِ الْإِبْرَةِ) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
إِذَا وَشَمَتْ يَدَهَا ضَبَرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ
فَنَسَغَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسْفَتْهُ النَّوُورُ
فَإِذَا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُهُ عَنْ سَوَادٍ قَدَرَضُنَ .

(و) نَسَغَ (فِي الْأَرْضِ) نُسُوغاً :
إِذَا (ذَهَبَ) فِيهَا ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ .

(و) نَسَغَ (اللَّبَنَ بِالْمَاءِ) : إِذَا
(مَذَقَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) نَسَغَتْ (أَسْنَانُهُ) : اسْتَرْخَتْ
أُصُولُهَا) ، وَقِيلَ : نَسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ : إِذَا
تَحَرَّكَتْ وَرَجَعَتْ (كَنَسَغَتْ تَنْسِيغاً) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْعَيْنِ .

(و) نَسَغَ (مِنْ إِبِلِهِ) : أَخَذَ مِنْهَا
شَيْئاً سَلًا) نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْمِنْسَغَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : إِضْبَارَةٌ
مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ ، وَنَحْوِهِ) ، كَرِيشَةٍ

(يَنْزَعُ) (١) كَذَا نَصَّ الْعُبَابُ ، وَفِي
اللِّسَانِ يَنْسَعُ ، أَيْ : يَغْرُزُ (بِهَا الْخَبَازُ
الْخُبْزُ) ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْسَعَةُ
وَالْمِنْزَعَةُ (٢) : الْبَرْكُ الَّذِي يُغْرَزُ بِهِ
الْخُبْزُ .

(و) النَّسِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النُّسْعُ ،
بِالضَّمِّ : مَاءٌ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا
قُطِعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (أَنْسَعَتِ الْفَيْسِلَةُ)
إِنْ سَاغَتْ : إِذَا (أَخْرَجَتْ قُلُوبَهَا (٣)) وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : الْفَيْسِلَةُ ، بَدَلُ
الْفَيْسِلَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) أَنْسَعَتِ الشَّجَرَةُ : نَبَتَتْ
بَعْدَ مَا قُطِعَتْ ، وَكَذَلِكَ الْكُرْمُ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (كَنَسَعَتْ تَنْسِيغًا) .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ

« يَنْزَعُ » بِكسْرِ الزَّايِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةً .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « الْمِبْزَعَةُ » بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

(٣) هُوَ بِتَثْنِيَةِ الْقَافِ .

(وَنَسَعَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِيغًا : أَخْرَجَتْ
سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ) ، وَقِيلَ : أَخْرَجَتْ
قُلُوبَهَا ، وَوَقَعَ فِي الْمُحِيطِ : « وَنَسَعُ
الرَّجُلُ (١) تَنْسِيغًا : إِذَا أَخْرَجَ سَعْفًا
فَوْقَ سَعْفٍ » وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ
النَّسَاخِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (انْتَسَعَتِ
الْإِبِلُ) بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : إِذَا (تَفَرَّقَتْ فِي
مَرَاعِيهَا وَتَبَاعَدَتْ) ، وَقَدْ مَرَّ قَوْلُ
الْأَخْطَلِ فِي الْعَيْنِ (٢) ، وَقَالَ الْمَرَارُ (٣)
ابْنُ سَعِيدٍ :

تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ بِهَا فَحَلَّتْ
بَحْزَةً حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ (٤)

(و) انْتَسَعَ الْبَعِيرُ : (ضَرَبَ
بِيَدِهِ إِلَى كِرْكِرَتِهِ مِنَ الذُّبَابِ) . كَذَا

(١) وَكَذَا فِي الْعُبَابِ عَنْهُ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ (النَّخْلُ) بِالنونِ

وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَيَرْجِعُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ : أَخْرَجَ سَعْفًا

فَوْقَ سَعْفٍ .

(٢) يَعْنِي قَوْلَهُ :

رَجَنَ بَحِيثٌ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا

فَلَا يَقْأُ يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابًا

وَقَدْ أوردَهُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ، اللِّسَانُ ،

وَالْعُبَابُ .

(٣) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي مَادَّةِ (نَسَخَ) مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ

وَالْعُبَابِ نَسَبَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ / ٢٠٣ .

فِي الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَ مَوْضِعَ
لَسَعَةِ الذُّبَابِ بِخَفِّهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَغَ الْخُبْزَةَ نَسْغًا : غَرَزَهَا .

وَنَسَغَهُ تَنْسِغًا ، وَأَنْسَغَهُ : طَعَنَهُ .

وَرَجُلٌ نَاسِغٌ مِنْ قَوْمٍ نُسْغٍ :
حَاقِظُ الطَّعْنِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِنِّي عَلَى نَسْغِ الرِّجَالِ النَّسْغِ (١) *

وَانْتَسَغَ الرَّجُلُ : تَحَرَّى .

وَنَسَغَتْ ثَنِيَّتَاهُ : خَرَجَتَا مِنَ الْفَمِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ بِالْعَيْنِ .

وَنَسَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَّنَهُ ، لُغَةً فِي
الشَّيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ن ش غ] *

(نَشَغَ الْمَاءُ) فِي الْأَرْضِ (كَمَنَعَ :
سَالَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَغَهُ
(بِالرَّمْحِ :) إِذَا (طَعَنَ) بِهِ .

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والجمهرة ٣ / ٩٤ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَغَ (فَلَانًا الْكَلَامَ)
نَشْغًا : (لَقَّنَهُ وَعَلَّمَهُ) وَالسَّيْنُ الْمُهِمْلَةُ لُغَةٌ
فِيهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ن ش ع » أَيْضًا هَذَا الْمَعْنَى ،
وَنَصَّ الصَّحَاحُ هُنَاكَ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
نَشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَّنَهُ إِيَّاهُ (و) هُوَ
مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَغَ (الصَّبِيَّ)
نَشْغًا : إِذَا (أَوْجَرَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ
وَأَبُو تَرَابٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
نُشِغَ الصَّبِيُّ وَنُشِغَ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ : إِذَا
أُوجِرَ فِي الْأَنْفِ ، وَالْعَيْنُ أَعْلَى .

(و) نَشَغَ (الْمَاءُ : شَرِبَهُ بِيَدِهِ) ،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا ، وَنَشِغًا :
(شَهَقَ حَتَّى كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَشَغَ نَشْغَةً » أَيْ : شَهَقَ وَغُشِيَ عَلَيْهِ ،
(كَتَنَشَغَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَعْجَدُوا
بِتَغْضِيَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ ، أَوْ
يَتَنَشَّغَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ

الوادي) قاله الفراء، وأنشد للمرار بن
سعيد :

ولا مُتَدَارِكِ وَالشَّمْسُ طِفْلٌ
بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا (١)

وقال ابن فارس : هي أعالي
الوادي ، الواحد ناشغة ، وخص ابن
الأعرابي بها الشعبة المسيلة ، أو
الشعب المسيل ، وقال أبو حنيفة :
النواشغ : أضخم من الشحاح .

(و) قال ابن الأعرابي : (أنشغ)
الرجل : إذا (تنحى) هذا هو الصواب ،
وقد صحفه المصنف ، فذكر في
«مسغ» ما نصه : مسغ ، وامتنع :
تنحى ، كما نبهنا عليه هناك .

(وانتشغ البعير) ، مثل (انتسغ) ،
بالسين ، وهو أن يضرب بحفه موضع
لذع الذباب ، وهكذا رواه الأزهري
عن ابن الأعرابي ، وأنشد للأخطي
البيت الذي سبق في «نسغ» قال
الصاغاني : والصواب بالسين

(١) اللسان وفيه : «ولا متلاقيا والشمس . . .»
والثبت كالتكلمة والعباب .

تَشَوُّقًا) إِلَى صَاحِبِهِ ، أَوْ إِلَى نَيٍّ
فَائِتٍ ، (أَوْ أَسْفًا) عَلَيْهِ ، وَحُبًّا
لِلِقَائِهِ ، قَالَ : وَهَذَا بِالْغَيْنِ لَا خِلَافَ
فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشْغِ (١) *
* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ *

(و) النَّشُوغُ ، كَصَبُورٍ : الْوَجُورُ ،
قَالَ أَبُو تَرَابٍ ، وَالسَّعُوطُ ، وَالْغَيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ أَعْلَى .

(وَقَدْ نَشِغَ) (الصَّبِيُّ ، كُغْنَى :
أَوْجَرَ) فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ بِالْغَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَشِغَ
(بِالْشَّيْءِ) وَنَشِغَ (٢) بِهِ : إِذَا (أُولِعَ)
بِهِ (فَهُوَ مَنْشُوعٌ) بِهِ ، وَمَنْشُوعٌ (بِهِ) .

(وَالنَّوَّاشِغُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه : «من نذاك الأسوغ»
واللسان والصحاح وانظر (سغ) وفي
العباب : «نداك الأسنغ» .

(٢) في مطبوع التاج «ونشغ» بالعين المعجمة ،
والتصحیح بالعين المهملة من اللسان والتكلمة
والعباب ، يريد أنه بالعين المعجمة ، وبالعين
المهملة .

المُهْمَلَة فِي اللُّغَةِ وَفِي الشَّعْرِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشَغُ : الْمَصُّ بِالْفَمِ .

وَانْتَشَغَ الصَّبِيُّ الْوَجُورَ : أَخَذَهُ
جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ .

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْعَطُ ، أَوِ الصَّدْفَةُ
يُسْعَطُ بِهَا ، وَقَدْ أَنْشَغَهُ بِهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ^(١)

وَأَنْشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَنَهُ ، فَشَغَ ،
وَتَنَشَغَ ، وَانْتَشَغَ ، وَنَاشَغَ ، قَالَ :

* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَ شَرِبًا وَاغِيلًا^(٢) *

وَالنَّشَغُ ، كَسَكَّرٍ : جَمْعُ نَاشَغٍ ،
لِلشَّاهِقِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) هو لبرؤبة في ديوانه ١٢٧/ والرواية :

« وَقَدْ نَاشَقْنِ . . » وقبله :

« لَمَّا خَبَطْنَ الْمَاءَ وَالْمَآجِلَا »

والثبت كاللسان .

وَالنَّشَغَةُ ، بِالْفَتْحِ : تَنَفُّسُهُ وَمِنْ
تَنَفَّسِ الصَّعْدَاءِ .

وَالنَّشَغُ : جُعِلَ الْكَاهِنُ ، وَالْعَيْنُ
أَعْلَى .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَشُوعٌ إِلَى اللَّحْمِ ،
أَيَ : مَشْغُوفٌ بِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَنَشِغَ بِالشَّيْءِ ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ :
لُغْتَانِ فِي نَشِغَ بِهِ ، كُنِيَ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالنَّاشِغَانِ : الْوَاهِنَتَانِ ، وَهَمَّا
ضِلَعَانِ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضِلَعٌ .

وَالنَّشَغَاتُ : فَوَاقَاتُ^(١) خَنِيئَةٍ
جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ طَرِيقًا :

شَأْسُ الْهَبُوطِ زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ مَتَى
يَنْشَغُ بَوَارِدَةٌ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ^(٢)

(١) فِي الْعِبَابِ : فَوَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ ، وَفِي
اللسان : فَوَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ .

(٢) شعره ١١١/ والطرائف الأدبية ٩٩/ برواية
« تَنْشَغُ » كاللسان ، والمثبت كالتكلمة
والعياب .

يَنْشَغُ بِوَارِدَةٍ ، أَى : يَصْرُ فِيهِ
النَّاسُ فَيَتَضَايِقُ الطَّرِيقُ بِالْوَارِدَةِ ،
كَمَا يُنْشَغُ بِالشَّيْءِ إِذَا غُصَّ بِهِ ،
وَيُرَوَى : « يَنْشَغُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّشْعَةُ ، بِالضَّمِّ :
الرَّمَقُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّاشِغُ : الَّذِي
يَحْيَا (١) بَعْدَ الْجَهْدِ .

وَالْأَنْشُغَةُ : الْإِسْتِيجُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَأَسْتَنْشَغَ (٢) الرَّجُلُ : اسْتَقَى
بَدَلُو وَاهِيَةً ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ن غ غ] *

(النُّغْنُغُ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ
الضَّعِيفُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ عَنْ
بَعْضِهِمْ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّغْنُغُ :
(الْفَرْجُ ذُو الرِّبَلَاتِ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَحْيَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ ، وَالنَّصُّ
فِيهِ .

(٢) سَجَى فِي (وَشَغ) اسْتَوْشَغَ فُلَانٌ :

إِذَا اسْتَقَى بَدَلُو وَاهِيَةً عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّغْنُغُ : (مَوْضِعٌ
بَيْنَ اللَّهَاءِ وَشَوَارِبِ الْحَنْجُورِ) ،
وَالْجَمْعُ : النَّغَانِغُ .

(و) قِيلَ : النَّغْنُغُ : (اللَّحْمَةُ) تَكُونُ
(فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : عِنْدَ
اللَّهَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

غَمَزَ ابْنُ مَرْءَةٍ - يَا فَرْزَدَقُ - كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (و) يُقَالُ : إِنَّ
النُّغْنُغَ : (الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ الْبَعِيرِ
إِذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ) .

(و) يُقَالُ : (نُغْنِغَ زَيْدٌ) عَلَى
مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ : (أَصَابَهُ دَاءٌ فِي
نُغْنِغِهِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ بَرِّي : النَّغْنُغَةُ : لَحْمُ
أُصُولِ الْأَذَانِ مِنْ دَاخِلِ الْحَلْقِ
تُصِيبُهَا الْعُذْرَةُ ، وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ

(١) دِيَوَانُهُ ١٩٤/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَتَقْدَمُ
فِي (عَدْرِ) .

اسْتِرْحَاءُ : نُنْعَغَةُ ، وَقِيلَ : النُّنْعَغَةُ :
لَحْمٌ مُتَدَلٌّ فِي بُطُونِ الْأُذُنَيْنِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : الزَّوَائِدُ الَّتِي فِي بَاطِنِ
الْأُذُنَيْنِ : نَغَانِغٌ .

وقال غيره : النُّنْعَغَةُ ، بِالْفَتْحِ :
غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ .

وقال ابنُ بَرٍّ : النُّنْعَغُ ، بِالضَّمِّ :
الْحَرَكَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَهِيَ تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتِ النُّنْعَغِ ^(١) *
وَالْأَعْلَاقُ : الْحُلَى .

[ن ف غ] *

(نَفَعَتْ يَدُهُ ، بِالْفَاءِ - كَمَنْعَ - نَفْعًا ،
وَنُفُوعًا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَيُّ (تَنْفَطَتْ ، وَوَرِمَتْ) وَفِي
نُسْخَةٍ وَرَقَتْ ^(٢) (مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ) ،
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ،
لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قُلْتُ : وَهُوَ
الْحِرْمَازِيُّ يُخَاطَبُ أَمَةً :

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) وهي عبارة إحدى نسخ القاموس في هامشه ، وهي
أيضا لفظ الباب عن ابن دريد، وانظر الجوهرة ٣/ ١٤٨

* وَأَنْ تَرَى كَفْلَكَ ذَاتَ نَفْعٍ ^(١) *
* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْتِ أَوْ بِالْحَرْغِ *
(كَتَنَفَعَتْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ن م غ] *

(النَّمْعَةُ ، مُحَرَكَةٌ : مَا تَحَرَّكَ ^(٢))
مِنْ يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يُولَدُ) ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَلِكَ ذَهَبَ
مِنْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : « مَا يَخْرُجُ
مِنْ يَأْفُوخٍ » وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ
الْمُفَضَّلُ : دَسِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ
الرَّمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ :
النَّمْعَةُ ، وَالْغَازِيَةُ ^(٣) ، وَالْغَاذَةُ .

(و) النَّمْعَةُ (مِنْ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ
وَوَسَطُهُمْ) ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

قال : (و) النَّمْعَةُ (مِنْ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ)

(١) الأول في اللسان وهما في العباب في خمسة مشاير ،
وانظر (مرغ، دفع، صفغ) والجمهرة ٣/ ٧٩ و ١٤٨ .
(٢) في القاموس « مَا يَخْرُجُ » وفي هامشه
عن إحدى نسخ « مَا تَحَرَّكَ » والمثبت هو
الموافق لما في العباب محكيًا عن ابن فارس .
(٣) في مطبوع التاج: الغادية والغادة (بالدال المهملة)
والثبت بالدال المعجمة من اللسان ومادة (غذا) فيه
أيضا .

وَرَأْسُهُ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « ثَمَغْتُهُ » بِالْمَثَلَّةِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قِيلَ : نَمَغَةٌ (مِنْ) النَّاسِ
وَالْمَالِ يَعْنِي : (الكَثْرَةُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّنْمِيعُ :
مَجْمَعَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ) .

(وَرَجُلٌ مَنَمَغٌ الْخَلْقِ ، كَمُعْظَمٍ) ،
أَي : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمَغَةُ الْجَبَلِ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ
فِي نَمَغَتِهِ ، مُحَرَّكَةٌ .

وَالنَّمَاغَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ .

وَأَيْضاً : مَا تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمْعَةِ ،
أَي : يَأْفُوخُ الصَّبِيُّ ، قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ن ه ب غ] *

(النُّهَيْبُوعُ ، كَصُفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي
الْعُبَابِ نَقْلاً عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : هُوَ

(طَائِرٌ) ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
فِي « ن ب غ » .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (السَّفِينَةُ
الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الْجَرِيُّ) مِنْ السُّفُنِ
(الْبَحْرِيَّةِ) ، شَبَّهَهَا بِالطَّائِرِ ، وَ(يُقَالُ
لَهَا : الدُّونِيَجُ أَيْضاً ، وَهُوَ بِالضَّمِّ
مُعَرَّبٌ دُونِي) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(فصل الواو) مع الغين

[و ب غ] *

(وَبِغُهُ ، كَوَعْدُهُ : عَابَهُ ، أَوْ طَعَنَ
عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُهُ .

(وَالْأَوْبَغُ : ع) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(وَالْوَبْغُ ، مُحَرَّكَةٌ : هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ) ،
وَنَبَاغَتُهُ النَّبْيُ تَتَنَاثَرُ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَبْغُ : (دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَرَى فَسَادَهُ فِي
أَوْبَارِهَا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ وَبِغٌ ،
(كَكَتِفٍ : ذُو هَبْرِيَّةٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَبَغَةُ الْقَوْمِ ، مُحَرَّكَةٌ : مُجْتَمِعُهُمْ وَوَسْطُهُمْ) .

(وَالْوَبَاغَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْإِسْتُ) ،
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعاً ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ :
(كَذَبْتَ وَبَاغْتُهُ) وَوَبَاغْتُهُ : إِذَا
(ضَرِطَّ) فَكَانَتْهَا صَدَقَتْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَبِغٌ ، كَكَتِفٍ : وَقَعَ فِي
وَسْطِ الْقَوْمِ .

وَمُجْتَمِعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَبَغْتُهُ ^(١) ، مُحَرَّكَةٌ .

[و ت غ] *

(الْوَتَغُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْإِثْمُ) ، قَالَهُ
اللَّيْثُ .

(و) أَيْضاً : (الْهَلَاكُ) فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَتَغُ
(: الْمَلَاةُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَتَغُ : (قِلَّةُ
الْعَقْلِ فِي الْكَلَامِ) وَأَنْشَدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَغَهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

* يَا أُمَّتَا لَا تَغْضَبِي إِنْ شِئْتِ ^(١) *
* وَلَا تَقُولِي وَتَغَاً إِنْ فِئْتِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَتَغُ : (الْوَجْعُ ،
وَسُوءُ الْخُلُقِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، وَلَيْسَ
هُوَ فِي نَصِّ الْمُحِيطِ ، بَلْ فِيهِ بَعْدُ
الْوَجْعِ (وَسُوءُ الْقَوْلِ ، وَفَرَطُ الْجَهْلِ ،
فِعْلُ الْكُلِّ كَوَجَلٍ) ، وَتَغَ يَوْتَغُ وَتَغَاً .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَتِغَةُ دِينَ
النِّسَاءِ ، (كَفَرِحَةٍ : الْمُضِيعَةُ لِنَفْسِهَا
فِي فَرْجِهَا) ، يُقَالُ : (وَتِغَتْ ،
كَوَجَلٍ ، تَوْتَغُ وَتِيتَغُ) وَتَغَاً .

(وَأَوْتَغَهُ اللَّهُ) أَيْ : (أَهْلَكَهُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ : « فَإِنَّهُ لَا يُوتِغُ إِلَّا
نَفْسَهُ » وَفِي حَدِيثٍ : « حَتَّى يَكُونَ
عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطْلِقُهُ أَوْ يُوتِغُهُ » .

وَأَتَغَاهُ يُتَغِيهِ بِمَعْنَاهُ ، وَسَيَاتِي فِي
الْمُغْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) أَوْتَغَ السُّلْطَانُ (فُلَاناً) : إِذَا
(حَبَسَهُ ، أَوْ أَلْقَاهُ فِي بَلِيَّةٍ) .

(١) اللسان والعياب .

(أَوْ) أَوْتَغَهُ : (أَوْجَعَهُ) ، يُقَالُ :
وَاللَّهُ لَاؤْتِغَنَكَ ، أَيْ : لَاؤْجِعَنَّكَ .

(و) أَوْتَغَ (دِينَهُ بِالْإِثْمِ) وَقَوْلَهُ ،
أَيْ : (أَفْسَدَهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتِغَ الرَّجُلُ ، كَوَجِلَ : فَسَدَ .

وَالْمَوْتَغَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، زَنَّةٌ وَمَعْنَى .
وَوَتِغَ فِي حُجَّتِهِ ، كَوَجِلَ : أَخْطَأَ .
وَالْأَسْمُ الْوَتِغَةُ .

وَأَوْتَغَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : لَقَّاهُ مَايَكُونُ
عَلَيْهِ لَا لَهُ .

وَرَجُلٌ وَتِغٌ ، كَكَتِفٍ : يُضَيِّعُ
نَفْسَهُ فِي فَرْجِهِ ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[و ث غ] *

(وَتِغَ رَأْسَهُ ، كَوَعَدَ : شَذَخَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَتِغَ الظَّائِرُ
(نَاقَتَهُ) يَتِغُهَا وَتِغَاءً : (اتَّخَذَ لَهَا
وَتِغَةً ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ) الَّتِي (تُتَّخَذُ
لِلنَّاقَةِ) ، تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا إِذَا أَرَادُوا
أَنْ يَظَارُّوَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (شَرِيدَةٌ مَوْتُوْغَةٌ
وَوَتِغَةٌ : رُدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) .

قَالَ : (وَوَتِغَةٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَوَتِغَةٌ
أَيْ : (قَلِيلٌ مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :
قَلِيلَةٌ مِنْهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (الْوَتِغَةُ :
مَا التَّفَّ) وَاخْتَلَطَ (مِنْ أَجْنَاسِ
الْعُشْبِ) الْعَضُّ (فِي الرَّبِيعِ) ،
كَالْوَتِخَةِ ، بِالْخَاءِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَيْضاً . هَكَذَا .

[و ز غ] *

(الْوَزَغَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَامٌ أَبْرَصٌ)
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الْعُبَابِ :
دُوبِيَّةٌ (سُمِّيَتْ بِهَا لِخِفَّتِهَا ، وَسُرْعَةِ
حَرَكَتِهَا ، ج : وَزَغٌ ، وَأَوْزَاغٌ ،
وَوَزْغَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ
بِالضَّمِّ أَيْضاً ، (وَوَزَاغٌ) بِالسَّكَنِ ،
(وَوَزْغَانٌ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
«أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ» وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ : «أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ

الوزغان ، فأمَرها بِذَلِكَ « وأنشد ابن الأَعرابي :

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ

كَمَا تُنْقِضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونُهَا (١)

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْوَزْغَانَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ وَزَغٍ ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ وَزَغَةٍ ، كَوَرَلٍ وَوَرْلَانٍ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ الْوَاحِدَ فِي الْبِنَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ الْجَمْعُ مِمَّا يُجْمَعُ ، جُمِعَ عَلَى مَا جُمِعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْوَاحِدُ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِوَزَغَةٍ ؛ لِأَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ .

(وَالْوَزَغُ أَيْضًا) : الْارْتِعَاشُ وَالرُّعْدَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَفِي الْعُبَابِ : هُوَ (الرُّعْشَةُ) ، وَهُمُوتُ صَاحِهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الصَّاعِغَانِي فِي كِتَابِيهِ ، وَأُورِدَ حَدِيثَ الْحَكَمِ بْنِ (٢) الْعَاصِ ، وَقَوْلَ

(١) اللسان والصباح ، والعباب وفيه برواية « تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : الحكم بن العاص ، في اللسان أنه الحكم أبو مروان » . اهـ وكذا في الفائق :

. ١٥٩/٣

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزْغًا » فَرَجَفَ مَكَانَهُ . وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ : « كَذَلِكَ (١) فَلْتَكُنْ فَأَصَابَهُ مَكَانَهُ وَزْغٌ لَمْ يُفَارِقْهُ » وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ .

(و) الْوَزَغُ : (الرَّجُلُ الْحَارِضُ الْفَيْلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، هُوَ هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَكَتِفٍ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ « الْفَيْلُ (٢) » بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ الْمُهِمَلَةِ .

وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْأَسَاسِ : وَالْوَزَغُ : الْفَيْلُ ، وَيُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا وَزَغٌ مِنْ الْأَوْزَاغِ ، أَيْ : فَيْلٌ (٣) مِنْ الْأَفْيَالِ ، وَلَا أَذْرَى كَيْفَ ذَلِكَ ، وَلَعَلَّهُ تَضْعِيفٌ مِنَ الْفَيْلِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَالْأَوْزَاغُ : الضُّعَفَاءُ) (٤) مِنْ الرِّجَالِ ، جَمْعُ وَزَغٍ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

(١) في مطبوع التاج « كذا » والمثبت لفظ العباب .

(٢) وهي عبارة العباب ، وقد نبه مصحح القاموس المطبوع بهامشه على أنها عبارة إحدى نسخه .

(٣) عبارة الأساس المطبوع : « ومن المجاز

ما هو إلا وَزَغٌ مِنَ الْأَوْزَاغِ : فَسَيْلٌ ومثله في العباب .

(٤) في التكملة والعباب : الضعاف .

(ووزغت الناقة ببولها ، كوعد :
رمته دفعة دفعة) ، نقله ابن عباد ،
(كأوزغت به) إيزاغاً ، وكذلك
أزغلت به ، قال ذو الرمة :

إذا ما دعاها أوزغت بكراتها
كإيزاغ آثار المدى في الترائب (١)

والحوامل من الإبل توزغ بأبوالها ،
قال مالك بن إزغبة الباهلي :

بضرب كاذان الفراء فضوله
وطعن كإيزاغ السخاض تبورها (٢)
تبورها : تختبرها .

(ووزغ الجنين توزيعاً : صور في
البطن) ، فتبينت صورته وتحرك ،
وقال أبو عبيدة : إذا تبينت صورة
المهر في بطن أمه فقد وزغ توزيعاً .

[ومما يستدرك عليه :

أوزغت الفرس إيزاغاً كإيزاغ الإبل ،
وكذلك إيزاغ الدلو ، وأنشد ثعلب :

(١) ديوانه ٦٢/ والسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٧٧/١

والمقاييس ٣١٧/١ وتقدم في (بور) ،
وروايته في العباب « وضرب ... وطعن » .

* قد أنزع الدلو تقطى بالمرس (١) *
* توزغ من مل كإيزاغ الفرس *
يعني أنها تفيض من المل (٢)
فيجري ذلك الماء .

والطعنة توزغ بالدم .

[وشغ] *

(الوشغ) : الشيء (القليل) ، يقال :
شيء وشغ ، أي : قليل ونح .

(و) الوشوغ ، (كصبور : ما يوجر
في الفم) من الدواء .

(ووشغ ببولها ، كوعد) وشغاً :
(رمى به ، كأوشغ) به ، مثل :
وزغ به ، وقال ابن الأعرابي :
أوشغت الناقة ، وأوزغت ، وأزغلت
بمعنى واحد .

قال : (وأوشغه) مثل : (أوجره) .

(و) قال غيره : أوشغ (العطية) :
إذا أوتحتها ، (قللها) ، قال رؤبة :

(١) اللسان ومادة (قطا) ومجالس ثعلب ٢٥٥/ وفي مطبوع

التاج : « أنزع » بالغين المعجمة والمثبت من اللسان
ومجالس ثعلب .

(٢) في مطبوع التاج « من الماء » ، والمثبت من اللسان .

[ول غ]

(وَلَغَ) السَّبْعُ ، و (الْكَلْبُ) ، وَكُلُّ
ذِي خَطْمٍ (فِي الْإِنَاءِ ، و) قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : وَلَغَ (فِي الشَّرَابِ ، وَمِنْهُ ،
وَبِهِ ، يَلْغُ ، كَيْهَبُ ، و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
(يَالْغُ) فِيهِ : لَغَةٌ ، وَنَسَبَهُ اللَّيْثُ
لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، قَالَ : أَرَادُوا بَيَانِ
الْوَاوِ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلِفًا ، وَأَنْشَدَ عَلَى
هَذِهِ اللَّغَةِ لَعْبِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا
لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يَالْغَانِ دَمَا (١)

قُلْتُ : وَيُرْوَى «أَوْ يُولْغَانِ» وَهِيَ
لُغَةٌ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي الْمُصَنِّفُ ،
وَقَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدِ
الطَّائِي ، وَأَوَّلُهُ :

(١) ديوان ابن قيس الرقيات / ١٥٤ (وانظر
تخرجه فيه) وهو في اللسان ، والصحاح ،
والتكملة والأساس والجمهرة ١٥١/٣ وفي
العباب حكى الروايتين : «يُولْغَانِ» و
«يَالْغَانِ» ورواية الديوان : «لم يأت
يوم...» .

* لَيْسَ كإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمُوشَغِ (١) *

* بِمِذْقِ الْعَرَبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغِ *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(التَّوْشِيغُ : تَلْطِيشُ الثَّوْبِ بِالدَّمِ
حَتَّى يَصِيرَ عَلَيْهِ طَرَائِقُ) (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَوْشَغَ) فَلَانٌ
(بِالسُّوءِ) : إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ) ، وَوَقَعَ
فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : بِالسَّوَادِ : تَلَطَّخَ
بِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْقَلَاخِ :

* إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَتَوْشَغَ بِالْكَذِبِ (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (اسْتَوْشَغَ)
فَلَانٌ : (اسْتَقَى بَدَلُو وَاهِيَةً) ، وَهُوَ
الاسْتِنْشَاغُ ، كَمَا مَرَّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَشِيغُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَالْوَشَغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَجَمَعَهُ : وَشُوغٌ ،
قُلْتُ : فَهُوَ ضِدٌّ .

(١) ديوانه ٩٧/ بتقديم الثاني ، والمثبت كاللسان ، والأول
في الصحاح والعباب .

(٢) ضبطه في القاموس بالرفع والمثبت ضبط العباب
مصححاً ، ولكل وجهه .

مُرْضِعُ شَيْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا
قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فِطَامَا (١)

وقال ابن بري: هو لابن هرمة،
وصوب الصاغاني قول الليث.
قلت: ومثله قرأت في كتاب
الأغاني لأبي الفرج، قال: وكان
في قصيدته هذه «أو يالغان»
بالالف، وكذلك روى عنه، ثم غيرته
الرواة، سمعت ابن الأعرابي يقول:
سئل يونس عن قول ابن قيس
الرقيات: «أو يالغان دما» فقال
يونس: يجوز يولغان، ولا يجوز
يالغان، ف قيل له: قد قال ذلك ابن
قيس، وهو حجازي فصيح، فقال:
ليش بلفصيح ولا ثقة، شغل نفسه
بشراب بتكريت، انتهى.

(و) حكى اللحياني: (ولغ)
يلغ، (كورت) يرت، (و) قال

(١) ديوانه ١٥٤/ برواية: يقوت شيلين
عند مطرقة. قد ناهزا...
والثبت كاللسان، وهو أيضا في شعر أبي زيد
الطائي ١٤٩/ فيما ينسب إليه وإلى غيره
وفي الحيوان ١٥٤/٧ برواية «يقوت
شيلين...» وانظر الأغاني ١٦٠/٤

غيره: ولغ يولغ، مثل: (وجل)
يوجل، ومنه رواية الجوهري:
«أو يولغان دما» (ولغا) بالفتح،
وأنشد ابن بري - لحاجز الأسدي
اللس - :

بغزو مثل ولغ الذئب حتى
يثوب بصاحبي ثار منيم (١)
وقال آخر:

بغزو كولغ الذئب غاد ورائح
وسير كنصل السيف لا يتعوج (٢)

ولغ الذئب نسق لا يفصل (٣)
بينهما فترة كعد الحاسب، (ويضم) عن
الفراء، (وولوغا)، كقعود، (وولغانا)،
محركة، أي: (شرب ما فيه) ماء
أو دما (بأطراف لسانه، أو أدخل

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) في هامش المطبوع: «قوله: لا يفصل

بينهما... الخ، كذا بالأصل واللسان»
قلت: ونبه عليه أيضا مصحح اللسان في
هامشه، ولعل مراده «متدارك» كالذي
قاله الزحشرى - ويأتي في المستدرک -
«وفي مثل: غزو كولغ الذئب، أي:
متدارك».

لِسَانَهُ فِيهِ فَحَرَكَهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنْاءٍ أَحَدِكُمْ
 فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » أَيْ : شَرِبَ مِنْهُ
 بِلسَانِهِ (خَاصٌّ بِالسَّبَاعِ) أَيْ : أَكْثَرُ
 مَا يَكُونُ الْوُلُوغُ فِي السَّبَاعِ (وَمِنْ
 الطَّيْرِ بِالذَّبَابِ) ، يُقَالُ : لَيْسَ شَيْءٌ
 مِنَ الطُّيُورِ يَلْغُ غَيْرَ الذَّبَابِ .

(وما وَلَغَ) الْيَوْمَ (وَلُوغًا ، بِالْفَتْحِ)
 أَيْ : (لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا) ، قَالَهُ ابْنُ
 عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمِيلَغُ ، وَالْمِيلَغَةُ - بِكسْرِهِمَا :
 الْإِنْاءُ يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ) ، وَاقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَزَادَ (فِي
 الدِّمِ) ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدٌ ،
 فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الْكَلْبِ « يَعْنِي :
 أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ ،
 حَتَّى قِيمَةَ الْمِيلَغَةِ » ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ
 الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي « رَدْعِ » .

(وَوَالِغٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ
 وَالْيَمَامَةِ) قَالَ :

* إِذَا قَطَعْنَا وَالِغًا وَالسَّبَبَا (١) *
 * ذَكَرْتُ مِنْ رُبْعَةٍ قِيلاً مَرْحَبًا *
 * وَخُبَزَ بُرٍّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبًا *
 (وَوَالِغُونَ ، بِكسْرِ اللَّامِ : وَادٍ)
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي ذُكِرَ ، جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ ،
 قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* نَحْنُ مَنَعْنَا جَوْفَ وَالِغِينَا (٢) *
 * وَقَدْ تَدَلَّى عِنَبًا وَتَيْنَا *
 (وإِعْرَابُهُ كَنَصِيبِينَ) ، كَمَا فِي
 الْعَبَابِ .

(وَوَلُغُونَ : ة ، بِالْبَحْرَيْنِ) .

(وَالْوَلْغَةُ : الدَّلُؤُ الصَّغِيرَةُ) قَالَ :

* شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْغَةُ الْمَلَاذِمَةُ (٣) *
 * وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِحَةُ *
 (١) الْعَبَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
 (وَالِغٌ) وَفِيهِ « وَخَيْرٌ بِئْرٍ عِنْدَهَا . . . »
 (٢) الْعَبَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
 (وَالِغِينَ) بِرَوَايَةِ : « نَحْنُ هَبَطْنَا . . . »
 (٣) الْإِسَانُ ، وَانْظُرْ (صَوْم) وَالْأَوَّلُ فِي
 الصَّحَاحِ ، وَهُمَا فِي الْعَبَابِ ، وَتَقْدِمُ الثَّانِي
 فِي (بَكَر) . وَفِي الْعَبَابِ رَوَى الْبَيْتُ الْأَوَّلُ
 . . . الْوَلْغَةُ الْمَلَاذِمَةُ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، ثُمَّ
 قَالَ : وَالْمَلَاذِمَةُ : الْمَلَاذِمَةُ .

(وَأَوْلَغَ الْكَلْبَ : سَقَاهُ) ، أَوْ
جَعَلَ لَهُ مَاءً أَوْ شَيْئاً يَوْلَغُ فِيهِ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ) :
إِذَا كَانَ (لَا يُبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا يُبَالِي بِالْمَذَامِ ،
يَطْلُبُ أَنْ يَوْلَغَ فِي عِرْضِهِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرٍّ لِرُؤْبَةِ :

* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغٌ ^(١) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيَالِغُ الْكِلَابِ : جَمْعُ مِيلَغٍ .

وَفِي مَثَلٍ : « غَزَوْ كَوَلِغَ الذُّئْبِ » ،
أَيُّ : مُتَدَارِكٍ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ .

وَفُلَانٌ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَلْغُ فِي
دِمَائِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وِاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوغَ لِلدَّلْوِ ، فَقَالَ :

* دَلُّوكَ دَلُّوْ يَا دَلِيْحُ سَابِغُهُ ^(٢) *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلِيبِ وَالْغَةِ *

[و م غ] *

(الْوَمْغَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

(فصل الهاء) مع الغين

[ه ب غ] *

(هَبَغَ ، كَمَنَعَ) ، يَهْبِغُ (هُبُوغًا :
نَامَ) ، أَوْ سَبَتَ لِلنَّوْمِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

هَبَغْنَا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى
تَبْخُبِجَ حَرُّ ذِي رَمْضَاءَ حَامٍ ^(١)

وَقِيلَ : هَبَغَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهَارِ ،
أَيُّ قَدَرٍ كَانَ .

وَقِيلَ : الْهُبُوغُ : الْمُبَالِغَةُ الْقَلِيلَةُ ^(٢)
مِنَ النَّوْمِ أَيْ جِبْنٍ كَانَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَبِغَةُ : الْأَسْمُ مِنْ هَبَغَ هُبُوغًا ، وَمِنْهُ
الْهَبِغِيُّ ، كَجَذِيمٍ .

وَأَمْرَأَةٌ هَبِغَةٌ ، وَهَبِغٌ ، كَعَمَلَسَةٍ

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) كذا في اللسان أيضا .

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم في (سين) .

وَعَمَلَسَ ، أَى : فَاجِرَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ
لَامِسَ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَنَهْرٌ هَبْيَغُ ، وَوَادٍ هَبْيَغُ :
عَظِيمَانِ ، حَكَاهُمَا السُّيرَافِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ .

وَالْهَبْيَغُ : وَادٍ بَعَيْنُهُ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ :
لَا تُوجَدُ الْهَاءُ مَعَ الْغَيْنِ إِلَّا فِي هَذِهِ
الْأَحْرَفِ ، وَهِيَ : الْأَهْيَغُ ، وَالْغَيْهَقُ ،
وَالْهَبْيَغُ ، وَالْهَلْيَاغُ ، وَالْغَيْهَبُ ،
وَالْهَمْيَغُ ، وَكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ .

[ه ب ن غ]

(الْهَبْيَنَغُ ، كَهَمَيْسَعُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْأَحْمَقُ) ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ
فِي « ه ن ب غ » كَمَا سَيَأْتِي .

[ه د غ]

(هَدَغُهُ) ، أَى : الطَّعَامُ ، (كَمْنَعُهُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
أَى (فَدَغُهُ) .

قَالَ : (وَأَنهَدَغَ) الشَّيْءُ : (لَانَ عَنْ
يُبْسٍ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
أَنهَدَغَتِ (الرُّطْبَةُ) ، أَى : (أَنْفَضَخَتْ)
حِينَ سَقَطَتْ ، وَكَذَلِكَ : أُنْثَمَغَتْ ،
وَأُنْثَدَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُنْهَدِغُ :
الْحَسُو اللَّيِّنُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[ه د ل غ] *

(الْهَدْلَوَغَةُ ، كَهَرَكَوْلَةٍ) ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُضَمُّ) ، أَى مَعَ
ضَمِّ (١) اللَّامِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي
اللُّسَانِ : (الْقَبِيحُ الْخُلُقِ) ، بِفَتْحِ
الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، (الْأَحْمَقُ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى
الْأَحْمَقِ .

(١) يَعْنِي كَعُصْفُورَةٍ ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ كَذَلِكَ
لَكِنْ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

[ه ذ ل غ]

(الهذلولوغ) ، بالذال ، (كعضفور) ،
أهملته الجوهري وصاحب اللسان هنا ،
وقال ابن عباد : هو (الغليظ الشفة) ،
وأورده صاحب اللسان في العين ،
وقد سبقت الإشارة إليه .

[] ومما يستدرك عليه :

الهذلولوغ ، بالضم : لغة في الهذلولوغ .

[ه ر ن غ] *

(الهرنوغ ، كعضفور) ، أهملته
الجوهري ، وقال الليث : هو (شيء
كالطرنوث يؤكل) ، نقله عنه
الأزهري والصاغاني ، ويقال : هو بالزاي ،
وقد تقدم الاختلاف فيه في العين .

[] ومما يستدرك عليه :

الهرنوغ : القملة ، لغة في العين ،
كما تقدم .

[] ومما يستدرك عليه :

[ه غ غ] *

هغ هغة : هو حكاية الثغرغر ،

ولا يصرف منه فعل ، لثقله على
اللسان ، وقبحه في المنطق ، إلا أن
يضمّر شاعراً ، كذا في اللسان ، وقد
أهمله الجماعة .

[ه ق غ]

(هقق بالقف) ، هكذا في سائر
النسخ ، وهو غلط ، صوابه بالفاء^(١)
(كمنع هقوغاً) ، وقد أهمله الجوهري ،
وقال ابن دريد : [هفغ
يهغ^(٢) هقوغاً] : أي : (ضعف من
جوع أو مرض) ، هكذا هو بالفاء
في نسخة الجمهرة وفي اللسان ،
والعباب ، والتكملة ، والقاف تحريف .

[] ومما يستدرك عليه :

[ه ف غ]^(٣) *

الهفغ ، كالهقوغ ، نقله ابن دريد .

[ه ل غ] *

(الهلياغ ، كجربال) ، أهملته
الجوهري ، وقال الليث : (شيء من

(١) في إحدى نسخ القاموس « هفغ » بالفاء ، وضرب على
قوله « بالقاف » ونبه عليه في هامش القاموس .

(٢) زيادة من العباب للإيضاح .

(٣) حقة أن يسبق الذي قبله في الترتيب .

صَغَارِ السَّبَاعِ) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

« وَهَلْيَاغُهَا فِيهَا مَعًا وَالْغَنَاجِلُ * (١)
وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْهَلْيَاغَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْعَيْنِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَلْيَاغُ : الْمَرْأَةُ الْمُمَانَعَةُ ،
الْمُضَاحِكَةُ الْمُلَاعِبَةُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

[ه م غ]

(الْهَمِيغُ ، كَغَرِيْنٍ) ، مَكْتُوبٌ
عِنْدَنَا فِي النُّسخِ بِالْأَخْمَرِ ، وَقَدْ
وُجِدَ فِي نُسْخِ الصُّحُوحِ ،
فَالصُّوَابُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ، وَهُوَ (الْمَوْتُ
الْمُعْجَلُ) الْوَحْيُ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ (٢) :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَجُجُوا
مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيغِ الذَّاعِطِ (٣)

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا : الْغَنَاجِلُ :
جَمْعُ غُنْجُلٍ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ عَنَاقُ الْأَرْضِ .
(٢) فِي الْعَبَابِ : وَأَنْشَدَ لِأَسَامَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
حَبِيبِ الْهَذَلِيِّ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١٢٩٠ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصُّمَحُ ،
وَالْعَبَابُ ، وَالْجُمُورَةُ ٣١٣/٢ ، وَتَقَدَّمَ فِي (هَمغ)
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

أَيَ : الذَّابِحِ ، قَالَ : هَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ ، وَحَكَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ : وَهُوَ تَصْخِيفٌ ، وَقَدْ
ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُهُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (هَمَغَ رَأْسَهُ
كَمَنَعَ) ، أَيَ : (شَدَخَهُ) .

قُلْتُ : وَرَوَى ذَلِكَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْهَمِيغُ ، كَحَيْدَرٍ : شَجَرَةٌ)
ثَمَرُهَا (الْمَغْدُ) ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ :
(انْهَمَغَتِ الرُّطَبَةُ : أَنْشَدَخَتْ) ،
كَانْهَدَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : انْهَمَغَتِ
(الْقَرْحَةُ) : إِذَا (ابْتَلَّتْ) فِيهِ
قَرْحَةٌ مِنْهُمْغَةٍ .

[ه ن ب غ]

(الْهَنْبِغُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شِدَّةٌ

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجُوعُ)
الْهَنْبُغُ : (الشَّدِيدُ) ، يُوصَفُ بِهِ
(كَالْهَنْبَاغِ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَالْفِقْعِ إِنْ يُّهَمَزُ بَوَاطٍ يُّثْلَغُ (١) *

* فَعَضَّ بِالْوَيْلِ وَجُوعٍ هَنْبُغٍ *

(و) الْهَنْبُغُ أَيْضاً : (التَّرَابُ

الَّذِي يَطِيرُ بِأَذْنَى شَيْءٍ) ، كَمَا فِي

الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْعَجَاجُ

الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبْغِغِ (٢) *

* وَبَعْدَ إِيْغَافِ الْعَجَاجِ الْهَنْبُغِ *

وَقِيلَ : الْهَنْبُغُ مِنَ الْعَجَاجِ : الَّذِي

يَجِيءُ وَيَذْهَبُ .

(و) الْهَنْبُغُ : (الْأَسَدُ) نَقْلَهُ

الصَّاغَانِي .

(١) ديوانه / ٩٩ ورواية الثاني : « صاحب

سَوَاءٍ وَجُوعٍ . . . » والمثلث كرواية

التكملة والعباب ، وتقدم الأول في (ثلغ)

(٢) ديوانه / ٩٨ والثاني في اللسان ، وهما في التكملة

والعباب ، وتقدم الأول في (هنيغ) .

وفي العباب والتكملة : يشتق : يشتد ويحد ،

والإيغاف والإيجاف واحد ، يريد أنه يعدو

فيقلب التراب بحافره .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْأَةُ
الضَّعِيفَةُ الْبَطْشُ) .

(و) أَيْضاً : (الْحَمَقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وَهَنْبُغٌ : جَاعٌ) .

(و) فِي الْمُحِيطِ : هَنْبُغٌ
(الْعَجَاجُ : كَثْرَ وَثَارٍ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ هَنْبُغٌ ، كَصُفُورٍ : شَدِيدٌ .

وَالْهَنْبُغُ ، بِالضَّمِّ : اللَّازِقُ .

وَأَيْضاً : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

و : كَزَبْرَجٍ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كِرَاعٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْقَمَلَةِ

الصَّغِيرَةِ : الْهَنْبُغُ ، وَالْهَنْبُغُ ،

وَالْقَهْبَلِسُ .

وَالْهَنْبُغُ : شِبْهُ الطَّرْتُوثِ يُؤْكَلُ .

وَالْهَنْبُغُ : طَائِرٌ . قُلْتُ : وَهُوَ

مَقْلُوبٌ نَهْبُغٍ .

وَالْهَنْبُغُ ، كَسَمِيدٍ : الْأَحْمَقُ .

[ه ن غ] *

(الهِينَغُ ، كَهَيْكَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
هِيَ الْمَرْأَةُ (الْفَاجِرَةُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَكَذَا قَرَأْتُ بِخَطِّ شِعْرِ لَهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (الْمُظْهَرَةُ سِرِّهَا
لِكُلِّ أَحَدٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الضَّحَاكَةُ) الْمُغَازِلَةُ أَزْوَاجَهَا ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَجَسَ كَتَحْدِيثِ الْهَلُولِ الْهَيْنَغِ (١) *

* لَذَّتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ *

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَاضَنَ (٢)
الْمَرْأَةَ ، (وَهَانَعَهَا) : إِذَا (غَازَلَهَا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنْغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه « رَجَسَ * ... » بالراء ،
واللسان : برواية : « قَوْلًا كَتَحْدِيثِ ... »
ومثله في الجمهرة ٣/ ٣٥٤ والمثبت كالتكلمة ،
والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (حاضن) ، بالخاء المهملة ، والمثبت
من اللسان ومادة (خضن) بالخاء المعجمة .

وَالْمَرْأَةُ عِنْدَ الْغَزْلِ .

وَهَانَعَهَا : أَخْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَوْتَهُ .

وَهَنَعَتِ الْمَرْأَةُ : فَجَرَتْ ، قَالَ
أَبُو مَالِكٍ .

[ه و غ] *

(الْهَوُغُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الشَّيْءُ الْكَثِيرُ) ،
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْهَوُغِ ، أَيْ :
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ
الْمُسْتَعْمَلَةِ .

[ه ي غ] *

(الْأَهْيَغُ : أَرْغَدُ الْعَيْشِ) وَأَخْصَبُهُ .

(و) الْأَهْيَغُ : (الْمَاءُ الْكَثِيرُ) .

(و) الْأَهْيَغُ (مِنْ الْأَغْوَامِ :
الْمُخْصَبُ الْمُعْشَبُ) ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ .

قَالَ : (وَالْأَهْيَغَانُ : الْخِصْبُ
وَحُسْنُ الْحَالِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي
الْأَهْيَغَيْنِ ، (و) قِيلَ : هُمَا (الْأَكْلُ

وَالنَّكَاحُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ الْأَكْلُ
وَالشُّرْبُ) ، أَوْ الشُّرْبُ وَالنَّكَاحُ

(وَهِيَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : جَادَهَا) .

(و) هِيَغَ (الشَّرِيدَةُ : أَكْثَرَ
وَدَكْهًا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هِيَغَ الْعَامُ ، كَفَرِحَ : أَخْصَبَ ،
وَأَهْيَغَ الْقَوْمُ ، كَذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ر غ]

يرغ : جَبَلٌ بَاجَأً ، وَقِيلَ :
مَجَنَّةٌ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ (١) .

(١) لم أقف عليه في معجم البلدان في مادته ولا في (أج) والله أعلم .

وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّالِحَاتُ ..

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِمْ مَا أَزَيَّنْتَ
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ ذَلِكَ فِي الثَّالِثَةِ
مِنْ لَيْلَةِ خَمِيسِ الْعَهْدِ ، ثَاوِنَ عَشْرِ ذِي
الْحِجَّةِ الْحَرَامِ خِتَامَ (سنة ١١٨٤) .

اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا كَرِيمُ ، وَذَلِكَ
بِمَنْزِلِي فِي عَظْفَةِ الْغَسَّالِ بِمِصْرَ ،
وَكُتِبَ بِهِ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ عَفِيَ
عَنْهُ .